



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

إسعاف الطلاب بترتيب الشهاب

المؤلف

محمد عبدالرؤوف بن تاج العارفين بن علي (ابن المناوي)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية.

الرقم : ١٨

المؤلف : لاسي الاكابر عند الفيلسوفين العرب

الأجزاء :

مقاسه :

مسطرتها : ١٨

عدد الأوراق : ٤٧

نوع الخط :

اسم الناسخ : نسخة من نسخة مبرقة تاريخه : ١١٢٠

مكان وجوده : مدرسة شيخ الإسلام ابن تيمية

الفن :

ملاحظات :

الصور :-

عبد الرحيم محمود

المكتبة :-

مدرسة بشير أغا بالمدينه

١٢٠ من العصر ثم على العظماء عفر له ملكا من بيننا وليس المغرب ثم لعله يبيت ثم غر بيلته
ثم ان غلام فتوفوا و جعلوا في الحج عفر له على بيننا وليس لملافا العظماء

الجامعة الإسلامية بباطنة
قسم تصوير المنطوطات

البداية

شبكة

الألوكة

www.aiukah.net

١٣
في العشر ثلثي العشاء عقر له ما كان بينها وبين المغرب ثم راعه بيته ثم فرغ ليلة
ثم إن غلام يتوفى أو جمل الأبيح عقر له ما بينها وبين العشاء

١٩١

ورق ٤٨
٢٥

يا كسير النخج يا مشي

حديث

دخل في الحديث
الإمام أحمد بن حنبل
خادم في بيت النبي
صلى الله عليه وسلم

اسعاف الطلاب - بترتيب الشهاب
للشيخ الامام الحافظ عبد الرؤف
بن تاج العارفين بن زين
العابد بن بن شيخ
الاسلام يحيى
الناوي
رحمه الله تعالى

١٩٦

مخطا مالكة الفقير الى عفوف به الغنى
محمد امين بن السيد حسن برغني
الحق عنهما
والتمت ١١٣٤

قال شارحه المناوي اشتمل كتاب الشهاب على الف كلمة ومائتي كلمة من الحكم والوصايا
والمواعظ والامثال

لما كان يوم ثامن عشر ربيع
على سنة من حيا نه نفع عن طيبة همهم الى ربهم
محمد اعجازي

حديث

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله على ما انعم. والصلوة والسلام على نبيه الاشراف الالكهم. والده وصحبه
 والتابعين لهم على المهاج الاقوم. وبعد فقد سألني بعض الاحباء ان اربط
 كتاب الشهاب على الحرف سهيلا على الطلاب فاجبته الى بيته. واضفت
 الى ذلك ما هو اهم من طلبته. وهو بيان المخرجين وراعيته في موزة اصطلاح
 الجامع الصغير للسيوطي لكني استر الى مولف الشهاب بصورة ض معجزة بدل
 اشارة الجامع الصغير بصورة من الملة الى سعيد بن منصور فجعلت ذامكان
 ذوا البقية على منواله وسميته اسعاف الطلاب بترتيب الشهاب والله
 اسأل ان ينفع به المومنين وان يلقي هذا العبد الضعيف شر المناوين والمخ
 والجاسدين امين **حرف الالف**
 افة الحديث الكذب وافة العلم النسيان وافة الحلم السفه وافة العبادة
 الفطرة وافة الشجاعة البغي وافة السماحة المن وافة الجبال الخيلا وافة
 الظرف الصلف وافة الجود السرف وافة الدين الهوى وافة الحسب الفخر
 ابي الله ان يرزق عبده المومن الامن حيث لا يعلم فر عن ابي هريرة بن هرق عن علي
 ايد ابي نعوك طب عن حكيم من عن ابي هريرة
 ابن آدم عندك ما يفتيك وانت تطلب ما يطغيك ابن ادم لا يقبل تقنع
 ولا من كثير تشبع هب عد عن ابن عمر
 اتاني جبريل فقال يا محمد عش ما شئت فانك ميت واحبب من شئت فانك
 فانك مفارقه واعمل ما شئت فانك مجزي به واعلم ان شرف المومن
 قامة بالليل وعزه استعناوه عن الناس هب عن ابي هريرة
 اتق الله حيث فاكنت واتبع السيئة الحسنة تحبها وخالق الناس
 خلق حسن هرت عن ابي ذر
 اتقوا النار ولو بشق تمره ق عن عدي بن حاتم
 اتقوا الحجر الحرام في النبيان فانه اساس الحراب هب عن ابن عمر
 اتقوا الشخ فانه اهلك من كان قبلكم وجملمهم على ان سفكوا دما ثم ولما

وهو الخياط
 لاين ماجه عم له اولاد الاربعه سم لهم اولاد ماجه لا احدك العالم ضد
 للخاري في الادب له في التاريخ سب لابن جابر
 الكبريت له في الاوسط طاص له في الصبغ لا يبعث في سبغه
 فطرا لدارقطني عن الليلي حبل ابي يعقوب في الحكمة سب للبيه في
 الايمان هرق له في السنن الكبرى عند لابن عدي في الكمال عن العقبلي
 هرق الخياط كذا قال شارحه النوار

انما الاعمال بالنيات وانما الحكم بالماضي من كانت هي توالي الله وسواها
 ظهر الى الله وسواها من كانت هي توالي الدنيا فبغيرها او امراته يتكلمها
 ظهر الى ماها خراجها عن عمر بن الخطاب

واستخلوا

واستخلوا محارمهم ^{عن جابر}
 اتقوا دعوة المظلوم فبها فانها تجل على الغمام ويقول الله عز وجل وعزني
 وجلالي لانصرنك ولو بعد حين ^{ابن ثابت} طب عن خزيمة
 اتقوا فراسه المومن فانه ينظر بنور الله ت عن ابي سعيد
 اتقوا ما في ميزان المومن خلق حسن ^{عن ابي الدرداء}
 اجعوا ووضوكم جمع الله شملكم ^{عن ابي هريرة}
 اجلوا في طلب الدنيا فان كلا يبسر لما كتب له منها حرون عن ابي حميد
 احب الله تعالى عبد اسمي اذا باع وسمي اذا اشتري وسمي اذا قضى
 وسمي اذا اقتضى هب عن ابي هريرة عن عثمان
 احب الاعمال الى الله ادومها وان ^{عن عائشة}
 احب البقاع الى الله تعالى المساجد وابغض البلاد الى الله تعالى الاسواق
 مر حب عن ابي هريرة عن ابن عباس
 احب العباد الى الله تعالى الاقيا الاحقيا الذين اذا غابوا لم يفتقدوا
 واذا شهدوا لم يعرفوا اولئك اية الهدى ومصابيح العلم حل من عن
 معاذ من عن ابن عمر وعن معاذ
 احب الناس الى الله تعالى يوم القيمة وادناهم منه مجلسا امام عادل
 هرت عن ابي سعيد من عن عائشة
 احب الناس ما يحب لنفسك تكن مومنا ^{عن ابي هريرة} ك هب عن زيد بن اسد
 احبب حبيبك هو ناما عسى ان يكون بغيبك يوم اما وابغض بغيبك
 هو ناما عسى ان يكون حبيبك ^{وما مات} هب عن ابي هريرة طب عن ابن عمر
 احنوا في وجوه المدا من الزبج هم د عن القداد عن ابي هريرة
 احسن تجارة من جاورك تكن مسلما ^{حل طب هب} عن ابي هريرة
 احسن مصاحبة من صاحبك تكن مومنا ^{حل طب هب} عن ابي هريرة
 احسنوا اذا اوليتم واعفوا عما ملكتم ^{عن ابي سعيد}
 احفظ الله تعالى يحفظك احفظ الله تجده امانك ^{عن ابن عباس}

قل و
 وفي رواية مساجدها
 واسواقها
 مجاورها جمع حتى اي اهل العطف
 والوصول للوجوه وروي مجاورها
 جمع حتى وهو التي اهل الله كره
 شرح الناري

وفي رواية تكن مومنا عن

أبو العباس كنية عبد الله بن عباس
أبو العباس كنية عبد الله بن عباس
أبو العباس كنية عبد الله بن عباس
أبو العباس كنية عبد الله بن عباس

أحفظوني في أصحامي فإنهم جبار أمي من عن
أحفظوني في عترتي من عن انس
أختر ثقله وثق بالناس زويد طيب حلال من عن أبي الدر
أخزن لسانك الامن خير فانك بذلك تغلب الشيطان من عن أبي در
أذا الامانة الي من انتك ولا تخن من خالك كك من عن أبي هريرة
أذا اتاكم كرم قوم فاكرمهم من عن ابن عمر من عن جبر
أذا احب الله عبد احماه من الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيم الماد ك
هب عن قتادة بن النعمان
أذا احب احدكم اخاه فليعلم انه يحبه هم خذدت عن المقدم بن معدي
كوب من عن ابن عمر و ابي سعيد
أذا اراد الله بعد خير اغسله قيل وما غسله قال يفتح له عملا صالحا قبل موته
ثم يقبضه عليه هم طيب عن ابي عتبة
أذا اراد الله انفاذ فضائه وقدره سلب ذوي العقول عقولهم حتى ينفذ
فضائه وقدره ثم يرد اليهم عقولهم وودعت الندامة حلال من عن انس وعلي من عن ابن عمر
أذا اراد الله بعد خير احماه الدنيا كما يظل يحمي سقيم الماد من عن رافع بن خديج 4
أذا اراد الله قبض عبد بارض جعل له فيها حاجة ثم راب حل من عن أبي غرة من عن أبي هريرة
أذا استشاط السلطان غيظا تسلط الشيطان هم طيب من عن عطية السعد
أذا اشكى المؤمن اخمصه ذلك من الذنوب كما يخلص الكبر خبث الحديد والصل
هم خذ حب طس عن عاشته
أذا أصبحت آمناني برزك معا فاني جسديك عندك قوت يومك فعلى الدنيا
واهلها الغنا هب عن أبي هريرة من عن ابن عمر
أذا توبع لخليفين فاقبلوا الأخير منها هم من عن أبي سعيد
أذا تقارب الزمان انتقى الموت خيار امتي كما ينتقي احدكم خيار الرطب من الط
الطبق من عن أبي هريرة
أذا عني احدكم فليظن ما يمتني فانه لا يدري ما يكتب له من امينته هم خذ حب
من عن أبي هريرة

أبو العباس كنية عبد الله بن عباس

احدكم

أبو العباس كنية عبد الله بن عباس

وهذا اذا لم يندفع ضرر الثاني
وتسكن الفتنة الا بالقتل وتعين
طريقا لذلك والام جين مناوي

أذا

أذا

أذا جاءكم الزاير فاكرموه الخرايطي من عن انس
أذا سألت الله فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله من عن أبي العباس
أذا غضبت فاسكت هم من عن ابن عباس
أذا نصح العبد لسيدته واحسن عبادة ربه كان له اجر ان في عن ابن عمر هم من عن
أذا أوزنتم فأرجموا هم من عن جابر
أربعة يبغضها الله البياع الخائف والفقير الخائف والشيخ الزاني والامام
الجابر بن هب عن أبي هريرة
أرحم من في الارض يرحمك من في السماء طيب ك عن ابن مسعود
أرحموا ثلاثة غني قوم افتقر وعوز تزدل وعالم يلعب به الخفا والجها ل حب عن
ابن عباس من عن أبي هريرة وابن مسعود
أزهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس ك هب من
اسألو الله ان يستر عورتكم وان يؤمن روعانكم من عن انس
اسبع الوضوء يزدي عمرك وسلم على اهل بيتك يكثر خير بيتك وسلم على
من لغيت من امتي تكثر حسناتك ولا تهم الاوانت طاهر فانك ان مت مت
شهيد او وصل صلاة الضحى فانها صلاة الاوابين من قبلك وصل بالليل
والنهار يحفظك الحفظه وود الكبر والصغير تلقني غدا من عن انس
استقام المعروف خير من ابتدائه طس عن جابر
استشتر وا ذوي العقول ترشدوا ولا تعصومهم تندموا فرض عن أبي هريرة
استعفت عن السؤال ما استطعت من عن ابن مسعود
استعيدوا بالله من طبع يهدي الى طبع ومن طبع يهدي الى غير مطع ومن
طبع حبه لا مطع حبه ك من معاذ
استعينوا على امور كبر بالكتان فان كل ذي نعمة محسود من عن جابر
استعينوا على انجاح الحجاج بالكتان لها هب عن معاذ
استغنوا بغنار الله عشا ليلة وغدا يوم غد عن أبي هريرة
استغنوا عن الناس ولو بشو من السواك طيب هب عن ابن عباس

أبي هريرة

أبي العباس

أبو العباس كنية عبد الله بن عباس

أبي هريرة

عن معاذ

أبو العباس كنية عبد الله بن عباس

أبي بغض الله او عاتقت منه
عند الشوك هب

أبو العباس كنية عبد الله بن عباس

الطعام
 في يوم الجمعة
 والجمعة
 والجمعة
 والجمعة
 والجمعة

استوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان عندكم **رضي عن علي**
 اسرع الدعاء اجابة دعوة الغائب لغائب خذت طيب عن ابن عمرو
 اسفر وابل الغر فانه اعظم للاجرت **رضي عن رافع بن خديج**
 اشبه بيشم لك حرم **رضي عن ابن عباس**
 استندي ازمة تنفجني **رضي عن علي**
 استند الناس عذابا يوم القيمة عالم لم ينفعه الله بعلمه **رضي عن**
 اشفعوا توجروه ابن عساكر عن معوية
 اصدق الحديث كتاب الله وافضل الهدى هدى محمد وشرا الامور محدثاتها
 وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار **رضي عن جابر**
 اصدق الحديث كلام الله واوثق العرى كلمة التقوى واحسن الهدى هدى
 محمد وافضل الموت موت الشهداء **رضي عن عقبة**
 اصحوا ادنياكم واعلموا الاخرى كما كنتم تؤتون عدا فتر عن انس **رضي عن ابي هريرة**
 اصنع المعروف الى من هو اهله والى من ليس من اهله فان اصبحت اهله
 فهو اهله وان لم تصب اهله فانت من اهله **رضي عن ابي هريرة**
 اطعموا اطعناكم الاتقيا واولوا معكم المؤمنين **رضي عن ابن عمر**
 اطلبوا الخير عند حسان الوجوه **رضي عن عائشة**
 اطلبوا الخير ذكركم كراه وتعرضوا للفتن **رضي عن عائشة**
 يصيب بها من يشاء من عباده **رضي عن انس**
 اطلبوا الفضل عند الرحا من امتي تعيشوا في النناء هم الخرابطي **رضي عن ابي سعيد**
 اطيب الطيب المسك **رضي عن ابي سعيد**
 اعتوا تزدادوا **رضي عن ابن عباس**
 اعروا النساء بل من الجحاك **رضي عن مسلم بن الحجاج**
 اعطوا الاجر اجزه قبل ان يحف عرقه **رضي عن ابن عمر**
 اعظم الخطايا اللسان الكذب **رضي عن عقبة**
 اعظم النساء بركة ايسرهن مؤنة **رضي عن عائشة**

يقال ان الله عز وجل
 قال ان الله عز وجل
 قال ان الله عز وجل
 قال ان الله عز وجل

من

وهو الهمزة وعين كلمة ساكنة وواو مضمومة
 المساء الاق في يومك بوجه او فزارة او
 ملك اي بوجه من ثياب الزينة والخيلا
 والتناخر والتباقي ومن الجلي كذلك وانظر
 علي ما يقين الحروف فادان ان تعلم ذلك
 بل من الجبال اي تعني كل من هو كريمة
 وجمع جمع كلمة بيت لا تبتسروا الشارة
 له ان الزكيات شرح

اعلم ان ما صابك لم يكن ليخطئك وما خطاك لم يكن ليصيبك واعلم ان الخلايق لو
 اجعوا على ان يعطوك شيئا لم يرد الله تعالى ان يعطيكه لم يقدر واعي ذلك او ان
 يرد واعي ذلك شيئا اراد الله ان يصيبك لم يقدر واعي ذلك واعلم ان النصر مع الصبر
 وان الزح مع الكروب وان مع العسر يسرا واعلم ان القلم قد جرى بما هو كائن الى
 يوم القيمة **رضي عن ابن عباس**
 اعلم اني ما بين الستين الى السبعين واقلم من يجوز ذلك **رضي عن ابي هريرة**
 اعمل بزي ابي الله تكن عابدا وار من باقسم الله تكن زاهدا **رضي عن ابي هريرة**
 اعني العمى الضلالة بعد الهدى **رضي عن عقبة بن عامر**
 اعلموا فكل ميسر لا خلق له **رضي عن ابن عباس**
 اغتمت حسا قبل خمس شياك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك
 وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك **رضي عن ابن عباس**
 اغتموا الدعاء عند الرقة فانها رحمة **رضي عن زيد بن اسلم**
 اغزمع غير قومك يحسن خلقك وتكرم علي رفقاك **رضي عن انس**
 افسقوا السلام تسلموا **رضي عن البراء**
 افسقوا السلام واطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام **رضي عن ابي هريرة**
 افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر **رضي عن ابي سعيد**
 افضل الحسنات تكممة الجلوسا **رضي عن ابن مسعود**
 افضل الدين الورع **رضي عن ابن ثور وابن عباس**
 افضل الصدقة اصلاح ذات البين **رضي عن ابن عمر**
 افضل الصدقة الصدقة على ذر الرجم الكاشح **رضي عن ابي ابوب**
 افضل الصدقة اللسان **رضي عن سمرة**
 افضل العبادة انتظار الفرج **رضي عن انس**
 افضل العبادة الفقة **رضي عن ابن عمر**
 افضل الفضائل ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتصنع من ظلمك **رضي عن معاذ**
 افضل عبادة امتي تلاوة القرآن **رضي عن النعمان بن بشير و انس**

ابو الذي يضمن العداوة ويطوي عليها كاشح
 فالصدقة عليه افضل منها على ذي ارحم الراحمين
 لا خير من نهر النفس الاذعان لبقادها بالفتن
 لاسر الله تعالى وسوره بملء الارجام شرح

قال الشارح الشارح هكذا اورد المولى والذي
 وقفت عليه في اصول شعب النبي في مجمع الطيراني
 افضل الصدقة صدقة اللسان قال ارسول الله ما
 صدقة اللسان قال الشارح تنك بها الاسير وتغني
 بها الدم وتغني بها العسنان والعرف الى اخيك
 وتغني الكرم عند

ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله يحب العبد الغني
الفاخر واليسير واليسر
واليسر واليسر واليسر
واليسر واليسر واليسر
واليسر واليسر واليسر

استوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان عندكم حتى عن علي
اسرع الدعاء جابه دعوة الغائب لغائب خذت طيب عن ابن عمرو
اسفر وابلنجر فانه اعظم للاجرت ن حب ه عن رافع بن خديج
اشمخ يشم لك حر راب هب عن ابن عباس

ابن هرة

استدي ازمه تنفج جي ض فر عن علي
استد الناس عدا ابابور القية عالم لم ينفعه الله بعلمه طلس عد هب عن
استفعا او تجروه ابن عساكر عن معوية
اصدق الحديث كتاب الله وافضل الهدى هدي محمد وسر الامور محدثاتها
وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار حرمر بن عن جابر
اصدق الحديث كلام الله واوثق العرى كلمة التقوى واحسن الهدى هدي
محمد وافضل الموت موت الشهداء البيهقي عن عقبه
اصلو ادنياكم واعلموا الاخرتكم كانكم تموتون غدا فتر عن انس بن عن ابي هرة
اصنع المعروف الى من هو اهلهم والى من ليس من اهلهم فان اصبحت اهلهم
فهلوا اهلهم وان لم تصب اهلهم فانت من اهلهم خطا في رواية مالك عن ابن عمر عن علي
اطعموا اطعمكم الانتيا واولوا مع وفم المومنين ع وابن ابي الدنيا عن ابي سعيد
اطلبوا الخير عند حسان الوجوه تح طيب عن عائشة
اطلبوا الخير دهركم كله وتعرضوا لفتيات الله رحمة الله فان الله يفتح من رحمة
يصيب بها من يشاء من عباده هب حل عن انس
اطلبوا الفضل عند الرحمان من امتي تعيشوا في الناء لهم الخرابطي حب عن
اطيب الطيب المسك حرمر بن عن ابي سعيد
اعتوا تزادوا وحلا طيبك عن ابن عباس
اعروا النساء يلزم من الحجاب طيب عن مسلم بن مخلد
اعطوا الاجر اجوه قبل ان يجف عرقه ه عن ابن عمر
اعظم الخطايا اللسان الكذب هب عن عقبه
اعظم النساء بركة اشرفهن مؤنة حرمر ك هب عن عائشة

الان من العبادات
التي يحبها الله
ان تكون من
اليسر واليسر
واليسر واليسر
واليسر واليسر
واليسر واليسر
واليسر واليسر

من

فمن الهمة وعين همة ساكنة وراه مضمومة
النساء اللاتي في بيوتكم من ذرية او فزارة او
ملك اي ودهن من ثياب الزينة والخللا
والنفاخر والتباهي ومن الحلي لك واتقوا
علي ما يعين الحر والبر فان ان تعلم ذلك
يلزم من الحجاب اي تعين بيوتكم وهو كراهة ولا
تجمع على حلة بيت لا تقبلت يستر الشباب
له الزر البارد شرح

اعلم ان ما صابك لم يكن ليخطئك وما اخطاك لم يكن ليصيبك واعلم ان الخلايق لو
اجمعوا على ان يعطوك شيئا لم يرد الله تعالى ان يعطيكه لم يقدر واعي ذلك او ان
يرد واعدت شيئا اراد الله ان يصيبك لم يقدر واعي ذلك واعلم ان النصر مع الصبر
وان الرج مع الكرب وان مع العسر يسرا واعلم ان القلم قد جرى بما هو كائن الى
يوم القيمة طيب عن ابن عباس

انس

اعارمني ما بين الستين الى السبعين واقلم من يجوز ذلك من عن ابي هرة عن
اعمل بمر ايضا الله تكن عابدا وارضى بما قسم الله تكن زاهدا حرمر بن عن ابي هرة
اعني العمى الضلالة بعد الهدى ض هب عن عقبه بن عامر
اعلموا ان كل ميسر لا خلق له طيب عن ابن عباس
اغتنم حسنا قبل خمس سبائك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك
وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك ك هب عن ابن عباس
اغتمروا الدعاء عند الرقة فانها رحمة من عن زيد بن اسلم
اغز مع غير قومك يحسن خلقك وتكرم على ففانك من عن انس

عن ابي هرة

افشوا السلام سئلوا اخذوا هب عن البراء
افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام ت حبل
افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر هب عن ابي سعيد
افضل الحسنات تكلمة الجلوس هب عن ابن مسعود
افضل الدين الورع من عن ابن عمر وابن عباس
افضل الصدقة اصلاح ذات البين طيب هب عن ابن عمر
افضل الصدقة الصدقة على الرمح الكاشع حرمر بن عن ابي ايوب
افضل الصدقة اللسان طيب هب عن سمرة
افضل العبادة انتظار الفرج هب عن انس
افضل العبادة الفقة من عن ابن عمر
افضل الفضائل ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتصنع عن ظالمك ح هب
افضل عبادة امتي تلاوة القرآن ك حل عن النعمان بن بشير وانس

عن معاذ

اي الذي يضمن العداوة ويطوى عليها كتم
فالصدقة عليه افضل منها على ذي الجبر كما
لا فيه من فخر النفس للاذعان لعادها افتتالا
لامر الله تعالى واسئل بملء الارجام شرح

قال الشارح النووي هكده الورد المولف والذي
وقفت عليه في اصول شعب النبي ومجر الطير التي
افضل الصدقة صدقة اللسان او ارا رسول الله وما
صدقة اللسان قال الشافعية تنك بها الاكبر ويحس
بها الدم ويحس بها الاحسان والمعرف الى اخطبك
وتدفع الكرم عند

افلح من هدي الى الاسلام وكان عيشته كفا فاقم به ^{بن عبيد} كفن عن فضاله
 اقتربت الساعة ولا يزداد الناس على الدنيا الحرصا ولا تزداد منهم الا بعدا
 كفن عن ابن مسعود خبره
 اقرا لم ان ما نهاك واذالم ينهك فلست تقروءه ^{ابن عمرو} عن ابن عمرو
 اقل من الذين تعش حرا وقل من الذنوب يهن عليك الموت وانظري اي نصيب
 تضع ولذلك فان العرق دستاس فرضي عن ابن عمر
 اقبلوا الكرام عشواهم الا الحدود وهم من دن عن عائشة
 اكثر واكثرها ذم الذات الموت ت نه حل عن ^{ابن عمر} عن ابن عمر
 الكرام الكتاب ختمه طيب عن ابن عباس
 الكرم اولادكم واحسنوا آدابهم ^{عن انس} عن انس
 الكرموا المشهود فان الله يسخرهم المحقوق ويدفع بهم الظلم خط عن ابن
 اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وقل لا يجتنب ودعا لا يسع ونفس لا تشبع
 اعوذ بك من هولاء الاربعة ^{عن ابن عمر} عن ابن عمر
 اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وعمل لا يرفع وقل لا يجتنب وتول لا يسع
 اللهم اني اعوذ بك ان اصل او اصل او ازل او ازل او اظلم او اظلم او اجهل
 او يجهل علي ^{عن ام سلمة} عن ام سلمة
 اللهم اني اسالك تعجيل عافيتك وصبر اعلى بليتك وخروجي من الدنيا الى رحمتك
 هب عن عائشة ^{عن انس} عن انس
 اللهم خزي واحتر لي ^{عن عائشة} عن عائشة عن ابن بكر مرثعات عن ابن بكر مسعود
 اللهم كما حسنت خلقي محسن خلقي ^{عن ابن مسعود} عن ابن مسعود عن ابن مسعود
 اللهم انك عفوتك العفو فاعف عني ^{عن عائشة} عن عائشة
 اللهم اغفر لي ما اخطأت وما تعمدت وما اسررت وما اعلنت وما جهلت
 وما علمت ^{عن عمران بن حصين} عن عمران بن حصين
 اللهم آت نفسي تقواها وزكها انت خير من زكها انت وليها ومولاها
 م عن ابن ^{عن ابن عمر} عن ابن عمر عن ابن هزيمة عن ابن هزيمة عن زيد بن ارقم

عطف بيان وبرفع خبر
 مستد المحذوف وينسبه
 بتقدم بر اعني
 شرح
 في قوله
 بن عبيد
 بن عبيد
 بن عبيد

اي الولود يعني اسالك كلاله وحفظا
 كحفظ الطفل الولود شرح

اللهم اني اعوذ بك من شرورهم وادبهم بك في غورهم بك احوال وبك اقاتل وبك
 اصولهم ^{عن موسى} عن موسى
 اللهم واقية كواقية الوليد ^{عن ابن عمر} عن ابن عمر
 اللهم بارك لامي في بكرها ^{عن ابن عمر} عن ابن عمر
 اللهم اني اسالك عيشة سوية وميتة تقية ومرة غير مخز ولا فاضح
 برحمتك يا ارحم الراحمين ^{عن ابن عمر} عن ابن عمر
 اللهم اذقت اول قريش نكالا فاذا في آخرهم نوالا ^{عن ابن عمر} عن ابن عمر
 اللهم اليك انتهت الاماني يا صاحب العافية ^{عن ابن عمر} عن ابن عمر
 التمسوا الجار قبل شراء الدار والرفيق قبل الطريق ^{عن ابن عمر} عن ابن عمر
 التمسوا الرزق في خبايا الارض ^{عن ابن عمر} عن ابن عمر
 اظنوا بياذ الجمل والاكراوت ^{عن ابن عمر} عن ابن عمر
 امتي الغر المحجلون يوم القيمة من اثار الوضوء ^{عن ابن عمر} عن ابن عمر
 امط الاذى عن طريق المسلمين ^{عن ابن عمر} عن ابن عمر
 ان الله تعالى اذا اراد بقوم خيرا ابتلاهم ^{عن ابن عمر} عن ابن عمر
 ان الله تعالى اذا نعم على عبد نعمة احب ان يرضى عليه ^{عن ابن عمر} عن ابن عمر
 ان بقسطه وعدله جعل الروح والروح في اليقين والرضى ^{عن ابن عمر} عن ابن عمر
 في الشك والسخط ^{عن ابن مسعود} عن ابن مسعود
 ان الله تعالى لما تكلم او تكلم به ق ^{عن ابن عمر} عن ابن عمر
 ان الله جعل لي الارض مسية ^{عن ابن عمر} عن ابن عمر
 ان الله جميل يحب الجمال ^{عن ابن عمر} عن ابن عمر
 والتباؤس ع هب عن ^{عن ابن عمر} عن ابن عمر
 ان الله تعالى زوى لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها وان ملك امتي
 سيبغ ما زوي لي منها ^{عن ابن عمر} عن ابن عمر
 ان الله عند لسان كل قائل فليتنق الله امره ^{عن ابن عمر} عن ابن عمر
 ان الله كتب الشيرة على الله ^{عن ابن عمر} عن ابن عمر

ابن هزيمة

ابن هزيمة

ابن هزيمة

ابن هزيمة

منهم

اللهم

واحتماسا كان لها مثل اجر الشهيد ^{البرار}
 ان الله كره لكم سبنا العبت في الصلاة والتمني في الصدقة والرفث في الصيام والضحك عند المقابر ودخول المساجد وانتم جنب وادخال العيون في بيوت بغير اذن من عن يحيى بن ابي كثير مرسل
 ان الله كره لكم ثلاثا قال وقيل واضاعة المال وكثرة السؤال في حق من عن المغيرة
 ان الله ليؤذي هذا الدين بالرجل الفاجر في حق عن ابي هريرة
 ان الله ليرضى بالصدقة سبعين مائة من السوء في حق عن انس
 ان الله ليرحم من عباده الرجل من عن اسامة بن زيد
 ان الله ليرضى عن العبد ان ياكل الاكله او يشرب الشر به فيحمد الله عليها
 ان الله لينفع العبد بالذنب يذنبه حل عن ابن عمر
 ان الله ناجي موسى بمائة الف واربعين الف كلمة وصايا كلها فكان فيما ناجاه
 ان قاله يا موسى انه لم يتصنع المتصنعون الي بمثل الزهد في الدنيا ولم يتقرب
 الي المتقربون بمثل الورع عماح مت عليهم ولم يتعبد المتعبدون بمثل البكا
 من خيفتي في حق عن ابن عباس
 ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقرات
 يقبض العلماء عن ابن عمرو
 ان الله لا يقبل عمل عبد حتى يرضى قوله في حق عن ابي هريرة
 ان الله تعالى يبغض الفاحش البذي في حق عن ابي الدرداء
 ان الله تعالى يبغض العزيمت المنخرت الذي لم يزر في جسمه ولا في ماله في
 ان الله تعالى يحب الابرار الاخفاء الذين اذا غابوا لم يفتقدوا واذا حض
 حضروا لم يعرفوا ولم يدعوا اولئك قلوبهم مصابيح الهدى يخرجون من
 كل عبراء مظلمة ابن ابي شيبة في حق عن عمر
 ان الله تعالى يحب الانفاق ويبغض الاقتار فانفقوا وطعم ولا تضرصوا فلا
 فيعسر عليك الطل في حق عن عمران
 ان الله تعالى يحب الرفق في الامر كله في حق عن عائشة

عن ابن ابي عمير

عن ابي عثمان مرسل

في حق عن ابي هريرة
 في حق عن ابي الدرداء
 في حق عن ابن عمر
 في حق عن ابن عباس
 في حق عن ابن ابي عمير
 في حق عن عمران
 في حق عن عائشة

اي لصدور المجلس
 ونحو ذلك شرح

ان الله

ان الله تعالى يحب البصر الناقد عند مجيئ الشهوات والعقل الكامل عند نزول
 الشهوات ويجب السماحة ولو على نرات ويجب الشجاعة ولو على قتل حية من عن عمران
 ان الله تعالى يحب السهل الطليق هب عن ابي هريرة
 ان الله تعالى يحب المؤمن المحترف الحكيم طب هب عن ابن عمر
 ان الله تعالى يحب المجامد طب عن الاسود بن سريع
 ان الله يحب اللجين في الدعا الحكيم هب عن عائشة
 ان الله تعالى يحب ان تؤتى رخصته كما يحب ان تؤتى عزائمه حم هب عن ابن
 عمر طب عن ابن عباس وعن ابن مسعود بنحوه
 ان الله تعالى يحب كل قلب حزين طب ك عن ابي الدرداء
 ان الله تعالى يحب معالي الامور واشرائها وبكره سفاسفها طب عن الحسين
 ان الله تعالى يستحي من العبد ان يرفع يديه اليه فيرددها خائبتين حم د ك عن سلمان
 ان الله تعالى يعطي الدنيا على نية الاخرة وابي ان يعطي الاخرة على نية الدنيا في حق عن انس
 ان الله تعالى يغار للمسلم فليغزق نفس قط عن ابن مسعود
 ان الله تعالى يقبل توبة العبد ما لم يغزق حوت ه ح ك هب عن ابن عمر
 ان الله تعالى يبهاكم عن قتل وقال اضاعة المال وكثرة السؤال في حق عن المغيرة
 ان الحسد ياكل الحسنات كما ياكل النار الحطب في حق عن ابن عمر
 ان الحكمة تزيد الشريف شرفا في حق عن علي بن ابي طالب في حق عن انس
 ان الدنيا حاضرة خضرة وان الله يخافك فيها فناظر كيف تعملون فانقوا الله
 وانقوا النساء اهنوت ه ه ه عن ابي سعيد
 ان الدنيا خضرة حلوة من اخذها حقه بورك له فيها من فرغ من حوله فب عن عمرو
 ان الدين يسر ولن يشاد هذا الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا
 ح ن عن ابي هريرة
 ان الدين بدأ عزيبا وسيعود كما بدأ فطوى للغ بامه عن ابي هريرة في حق عن ابن مسعود
 ان الرجل ليحفر الرزق بالذنب يصيبه حم ن ه ح ك عن ثوبان
 ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم في حق عن انس

وفي رواية
 الطلق ه

اي الملازمين له جميع حالاته شرح
 لسؤاله في جميع حالاته شرح

عن سلمان

السلام على جوارحه ان يستعملها فيما
 لا يرضى به من المعاصي شرح

اي رعدة وعلو قد ونماه وترفع العبد
 الملوك حتى تخلسه مجالس الملوك شرح

اي باخضاعه اليه وحده

مسعود

بالهمز من الاعتقاد وروي
 بدونه اي ظهور شرح

في رواية اخرى

ان العبد ليتذكر بحسن خلفه درجة الصائم القايم ك عن ابي هريرة ^{ابن امانة} عن
 ان العين لتدخل الرجل القبر والجمل القدر عدل عن ابي ذر
 ان العلماء ورثة الانبياء ^{صلى} وابن النجار عن ابي الدرداء ^{عن} عن ابي هريرة
 ان الفتنة تجي فتتسفت العباد تسفوا ونحو العالم منها بعله حل عن ابي هريرة
 ان الذي يجير ثوبه خيلاء لا ينظر الله تعالى اليه يوم القيمة مالك عن ابي
 هريرة ^{عن} عن ابن عمر
 ان المؤمن خلق مفتتا ثوبا بنسيا اذا ذكره يندكره ^{عن} عن ابن عباس
 ان المؤمن ليؤخر في نفقته كلها الا شيئا جعله في التراب والبناد ^{عن} عن حباب
 ان المصلي ليترغ باب الملك وانه من يلزم فرغ الباب يوشك ان يفتح له ^{عن} عن ابن عباس
 ان المسألة لا تحل الا لثلاثة لذي دم فوجع او لذي غرم مقطوع او لذي
 فقر ^{عن} عن انس
 ان المونة تاتي من الله للعبد على قدر المونة وان الصبر ياتي من الله للعبد
 على قدر المصيبة الحكيم ^{عن} عن ابي هريرة
 ان احساب اهل الدنيا الذين يذهبون اليه هذا الما ^{عن} عن ابن عمر
 ان احسن الحسن الخلق الحسن ^{عن} عن ابن عمر
 ان ادنى الربا يشرك ^{عن} عن ابن عمر
 ان اسند الناس عذابا يوم القيمة عالم لم ينفعه الله بعله ^{عن} عن ابي هريرة
 ان اشقى الاشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة ^{عن} عن ابي سعيد
 ان اشكر الناس لله اشكرهم للناس ^{عن} عن ابي هريرة
 ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه ^{عن} عن عائشة
 ان اعطاء هذا الما لفتنة وان امساكه فتنة ^{عن} عن رجل من الصحابة
 ان مجمل الطاعة ثوابا صلة الرحمه الخابطي والحكيم عن يحيى بن ابي كثير ^{عن} عن ابي هريرة
 ان افضل ما اكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه ^{عن} عن عائشة
 ان اقل ساكني اهل الجنة النساء ^{عن} عن ابن عمر
 ان اكثر اهل الجنة النبله ^{عن} عن انس

شرح
 البزار
 في
 شرح
 البزار
 في
 شرح
 البزار

اي اعطاء الله
 للعبد ما لا
 شرح

ان اكثر ما يدخل الناس النار الاجوفان الغم والفرح ^{عن} عن ابي هريرة
 ان اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله تعالى وحسن الخلق ^{عن} عن ابي هريرة
 ان امي امة مرحومة ^{عن} عن ابي موسى كهن عن انس ^{عن} عن انس
 ان حسن العهد من الايمان ^{عن} عن عائشة
 ان حسن الظن بالله تعالى من السعادة ^{عن} عن ابي هريرة
 ان حفا على الله تعالى ان لا يرتفع شي من الدنيا الا وضعه ^{عن} عن انس
 ان دين الله يسر ^{عن} عن ابي هريرة
 ان دين الله تعالى الحنيفية السمحة ^{عن} عن انس
 ان ربك يحب المحامد ^{عن} عن عمران
 ان ربي امرني ان يكون نظمي ذكر او صمتي ففكر او نظري اعتبارا ^{عن} عن ابن عباس
 ان روح القدس نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل اجلها ^{عن} عن ابي هريرة
 وتتسوعب رزقها فانقوا الله واجلوا في الطلب ^{عن} عن ابي امامة
 ان شر الناس منزلة عند الله تعالى يوم القيمة من فرقته الناس انفاؤا ^{عن} عن عائشة
 ان عذاب هذه الامة جعل في دنياها ^{عن} عن يمامة
 ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم ^{عن} عن ابي هريرة
 الرضى ومن سخطا فله السخط ^{عن} عن انس
 ان في الصلاة لسخطا ^{عن} عن ابن مسعود
 ان في الصلاة يسر ^{عن} عن ابن مسعود
 ان قلب ابن ادم بكل وايد ^{عن} عن ابن مسعود
 اهلكه ومن توكل على الله كفا ^{عن} عن ابن مسعود
 ان قليل العمل مع العلم كثير وكثير العمل مع الجهل قليل ^{عن} عن ابن مسعود
 ان لله عباد اخلصهم لحوايج الناس يفرغ الناس اليهم في حوائجهم اولئك الامنون
 من عذاب الله تعالى ^{عن} عن ابن عمر
 ان لله تعالى عبادا يعرفون الناس بالتوسم الحكيم والبزار ^{عن} عن انس
 ان لجواب الكتاب حجة كورد السلام ^{عن} عن ابن عباس

اي سعة ونسجة
 وغنية عنه شرح

ان العبد ليذكر بحسن خلقه درجة الصائم القائم ك عن ابي هريرة عن
 ان العين لتدخل الرجل الصبر والرجل القدر عدل عن ابي ذر
 ان العلماء ورثة الانبياء هي وابن النجار عن ابي الدرداء عن ابي هريرة
 ان الفتنة تجي فتتسبب العباد نسفا ونجوا العالم منها بعلمه حل عن ابي هريرة
 ان الذي يجرتوبه خيلاء لا ينظر الله تعالى اليه يوم القيمة مالك عن ابي
 هريرة عن ابي هريرة عن ابن عمر
 ان المؤمن خلق مفتشا توابا نسيا اذا اذكر يتذكر طيب عن ابن عباس
 ان المؤمن ليؤخر في نفعته كلها الا شيئا جعله في التراب والبناد من عن جباب
 ان المصلي ليرغب باب الملك وانه من يلزم ترغ الباب يوسيك ان يفتح له عن ابن عباس
 ان المسألة لا تحل الا لثلاثة لذي دم موجه اولذي غرم مفضل اولذي
 فقر مذق عن انس
 ان المعونة تأتي من الله للعبد على قدر المؤنة وان الصبر يأتي من الله للعبد
 على قدر المصيبة الحكيم يوك هب عن ابي هريرة
 ان احساب اهل الدنيا الذين يذهبون اليه هذا المال حزن ك سب عن بريدة
 ان احسن الحسن الخلق الحسن هي وابن عساکر عن الحسن بن علي
 ان ادنى الربا يشرك هي عن ابن عمر
 ان اسند الناس عذابا يوم القيمة عالم لم ينفعه الله بعلمه طعن عن ابي هريرة
 ان اشقى الاشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الاخرة ك عن ابي سعيد
 ان اشكر الناس لله اشكرهم للناس هو طيب هب عن الاشعث بن قيس
 ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه ه عن عائشة
 ان اعطى هذا المال فتنه وان امسكه فتنه هي عن جل من الصحابة
 ان اجمل الطاعة ثوابا صلة الرحم الخابطي والحكيم عن يحيى بن ابي كثير مرسلا
 ان افضل ما اكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه هي عن عائشة
 ان اقل ساكني اهل الجنة النساء هي عن ابن عمر
 ان اكثر اهل الجنة النبلاء هي عن انس
 والبراري

في نسخة اخرى
 في نسخة اخرى
 في نسخة اخرى
 في نسخة اخرى

اي اعطاء الله
 للعبد ما لان
 شرح

ان اكثر ما يدخل الناس النار الاجوفان الغم والفرح هي عن ابي هريرة
 ان اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله تعالى وحسن الخلق هي عن ابي هريرة
 ان امي امة مرحومة ذك عن ابي موسى ك صني عن انس حديث منكر
 ان حسن العهد من الايمان هي عن عائشة
 ان حسن الظن بالله تعالى من السعادة هي عن ابي هريرة
 ان حفا على الله تعالى ان لا يرتفع شي من الدنيا الا وضعه حرم عن انس
 ان دين الله يسر هي عن ابي هريرة
 ان دين الله تعالى الحنيفية السمحة هي عن ابن عباس عن ابن عمر
 ان ربك يحب المحامد هي عن عمران
 ان ربي امرني ان يكون نظمي ذكرا وصمتي فلكرا ونظري اعتبارا هي عن ابن عباس
 ان روح القدس نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل اجلها هي
 وتتسوعب رزقها فانقوا الله واجلوا في الطلب هي عن ابي امامة
 ان شر الناس منزلة عند الله تعالى يوم القيمة من فرقته الناس اتقاء حشته هي عن عائشة
 ان عذاب هذه الامة جعل في دنياها طيب ك عن ميمونة
 ان عظيم الجرام عظيم البلاء وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله
 الرضى ومن سخط فله السخط هي عن انس
 ان في الصفاة لسفلا هي عن ابن مسعود
 ان في المعاري جز لمند ووجه عن اللذ هي عن عمران
 ان قلب ابن ادم بكل وايد شعبة من اشبع قلبه الشعب كلها لم يبال الله باي وايد
 اهلكه ومن توكل على الله كاه الذنوب عن عمرو
 ان قليل العمل مع العلم كثير وكثير العمل مع الجهل قليل هي عن ابن مسعود
 ان لله عباد اخلصهم لحوائج الناس يفزع الناس اليهم في حوائجهم اولئك الامنون
 من عذاب الله تعالى هي عن ابن عمر
 ان لله تعالى عبادا يعرفون الناس بالتوسم الحكيم والبراري طيب حل عن انس
 ان لجواب الكتاب حقا كره السلام هي عن ابن عباس

اي سعة ونسحة
 وغنية عنه شرح

ان اكثر

ان لصاحب الحق مقالا هرق عن ابي هريرة
 ان لكل امة فتنه وان فتنه امتي المال تك عن كعب بن عياض
 ان لكل دين خلقا وخلق هذا الدين الجاهل عن انس وابن عباس
 ان لكل سابع غايه وغايه كل سابع الموت عن ابي ايوب
 ان لكل شي بابا وباب العباد الصيام ابن المبارك وابو النخعي عن ابي الدرداء
 ان لكل شي شرفا وان اشرف المجالس ما استقبل به القبلة عن ابن عباس
 ان لكل شي قلبا وقلب الم ان بسى ومن قر ايس وهو يريد بها الله عز وجل
 عفر الله له واعطي من الاجر كما قر الم ان اثنتي عشرة مرة عن ابي بن كعب
 ان لكل شي معدنا ومعدن التقوى قلوب العالمين عن ابن عمر
 ان لكل صائم دعوة فاذا اراد احدكم ان يفطر فليقل عند اول لقة يا واسع
 المغفرة اغفر لي عن الحارث بن عبيد
 ان لكل عامل بشرة ولكل بشرة فترة عن ابي هريرة
 ان لكل عمل بشرة والبشرة الى فترة عن ابن عباس
 ان لكل قول مصداقا ولكل شي حقيقة عن انس
 ان لكل ملك حرم الاوان حرم الله في الارض محارمه عن النعمان بن بشير
 ان لكل نبي دعوة لامته واني اختبأت دعوتي شفاعة يوم القيمة عن انس
 ان مثل اصحابي في امتي مثل الملح في الطعام كلما لا يصلح الطعام الا بالمح عن انس
 ان مثل الصلاة المكتوبة كالميزان فمن وفى استوفى عن الحسن
 كقرهه عن ابي هريرة
 ان من البيان لسر اخبر عن ابن عمر
 ان من البر ان يصل الرجل اهل ودا ابويه بعد ان يموت الاب حم م د
 عن ابن عمر هب عن ابي هريرة
 ان من السنة ان يخرج الرجل مع ضيفه الى باب الدار عن ابي هريرة
 ان من الشعر حكمة وان من القول عيالا وان من طلب العلم جهلا عن يزيد
 ان من ستر الناس منزلة عند الله يوم القيمة عبدا اذهب آخرته بدنيا

قال ابن حبان خبر
 موضوعه شرا

حديث فخره
 اي وهنا وضعنا
 وسكوناه شرح

ان لكل صائم دعوة فاذا اراد احدكم ان يفطر فليقل عند اول لقة يا واسع المغفرة اغفر لي عن الحارث بن عبيد

ان من ستر الناس منزلة عند الله يوم القيمة عبدا اذهب آخرته بدنيا

غيره طلب عن ابي امامة عن ابي هريرة

ان من عباد الله من لو قسم على الله لأبوه حرق دنه عن انس
 ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم يتبع فاصنع ما شئت حرق د
 ان من موجبات المغفرة ادخال السرور على اخيك المؤمن طلب عن الحسن
 ان من موجبات المغفرة بذل السلام وحسن الكلام طلب عن هاني بن يزيد
 ان محرم الحلال كحل الحرام عن ابن عمر
 ان مكارم الاخلاق من اعمال اهل الجنة طمس عن انس
 ان مولى القوم من انفسهم حرق عن انس
 ان هذا الدين متين فأوغلوا فيه برفق فان المنبت لا ارضاقطع وكا
 ظهر البقي البزار عن جابر
 ان هذه القلوب تصدى كما يصدى الحديد وجلاؤها الاستغفار الحكيم عن انس
 ان هذه القلوب تصد كما يصدى الحديد وجلاؤها ذكر الموت وتلاوة
 القرآن عن ابن عمر
 انما لا نستعمل على عملنا من اراده حرق دن عن ابي موسى
 انك لا تدع شيئا ابتغاء وجه الله الا اعطاك الله خيرا منه عن قتادة
 انما الاعمال بالنيات عن ابن عمر
 انما الاعمال بالخواتيم عن ابن عمر
 انما الله يفتي للنساء والتسبيح الرجال عن ابي هريرة عن سهل
 انما الرضاينة من الجماعة عن عائشة
 انما اخاف على امتي الائمة المسلمين د عن ثوبان
 انما نار حمة مهادة عن ابي هريرة
 انما بعثت لائم مكارم الاخلاق عن ابي هريرة
 انما بقي من الدنيا بلاء وفتنة عن انس عن معاوية
 انما شفاء العي السؤال عن علي
 انما يعز الفضل لاهل الفضل عن انس وابن عساكر عن عائشة

مسعود
 عن ابن

ابن النبي من عهد ادم الى نبينا ه شرح

لمطرواية المنطبي
 دوو الفضل شرح

غيره

عن أبي بصير عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد الله من خلأ حتى عن أبي بصير
 عن أبي بصير عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد الله من خلأ حتى عن أبي بصير
 عن أبي بصير عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد الله من خلأ حتى عن أبي بصير

أني أخاف على امتي بعدي أعما لا تلاقا زلة عالم وحكم جابر وهو مؤتبع
 عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده
 أبي مسكلم بن مجمر عن النوار وثقاهمون فيها تقام الأش والجداب حتى عن أبي بصير
 أنا النذير المربان والموت المتغير والساعة الموعدة حتى عن أبي هريرة
 أنا فرطك على الحوض حمق عن جندب
 أنا وكافل البنيم في الجنة كهاتين وأشار بالسبابة والوسطى حمق عن سهل
 انتظار الفرج بالصبر عبادة هب عن علي حتى عن ابن عمر وابن عباس
 انصرا خاك ظالما او مظلوما حرق حتى عن انس
 انظروا الي من هو اسفل منكم ولا تنظروا الي من هو فوقكم فانه اجدر ان
 لا تزدروا نعمة الله عليكم هموت حتى عن أبي هريرة
 انفق بلال ولا تخش من ذي العرش اقلا لا البزاع عن بلال و أبي هريرة ابن مسعود
 اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة و اهل المنكر في الدنيا هم
 اهل المنكر في الآخرة قال عن سلمان عن علي بن ابي طالب حتى عن أبي هريرة
 اوصيك بتقوى الله فانه رأس امرك وعليك بالجهاد فانه هبانية حتى
 امتي وليبرئكم عن الناس ما تعلم من نفسك واخرون لسائلك الا في خير حتى
 فانك بذلك تغلب الشيطان فقول ب حتى عن أبي ذر
 اول ما تقفون من دينكم الامانة واخر ما تقفون الصلاة هب حتى عن ابن عمر
 اول ما يجاسب به العبد يوم القيمة الصلاة حتى عن ابن عمر حتى
 أبي هريرة طمس والضيا عن انس
 اول ما يرفع من هذه الامة الحيا والامانة حتى عن أبي هريرة
 اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدما هموت حتى عن ابن مسعود
 اول ما يوضع في الميزان الخلق الحسن طمس حتى عن أم الدرداء
 الأيا رب نفيس طاعة ناعمة في الدنيا جارية عاربية يوم القيمة حتى عن أبي بصير
 الأيا رب نفيس طاعة ناعمة في الدنيا طاعة ناعمة يوم القيمة الأيا رب
 فكم لنفسه وهو لها مهين الأيا رب مهين لنفسه وهو لها فكم الأيا رب

متخوض ومتنع فيما افاء الله على رسوله ماله عند الله من خلأ حتى عن أبي بصير
 الا ان عمل اهل الجنة حزن برؤفة الا وان عمل اهل النار اوقال اهل الدنيا
 سهل ستهوة حتى عن ابن عباس
 الا يارب ستهوة ساعة اوتيت حزن اطويلا ابن سعد هب حتى عن أبي بصير
 الا لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله حتى عن جابر بن عبد الله
 اياك وما يعتذر منه الضيا عن انس حتى عن سعد بن مسعود حتى عن ابن عمر وجابر
 اياك ومنازة الناس فانها تدين الغرة وتظهر الغرة هب حتى عن أبي هريرة
 اياك والمدح فانه الذبح هو من نعومة حتى عن معاوية
 اياك والدين فانه هم بالليل ومدلة بالنهار هب حتى عن انس
 ايام والظن فان الظن الكذب الحديث هو حتى عن أبي هريرة
 اياكم وخصاء الدمن المرأة الحسنات في التبت السود والعسكري عن أبي سعيد
 اياكم ودعوة المظلوم وان كان كافرا فانها ليس لها حجاب دون الله عز وجل حتى عن سميرة بن جندب
 اياكم ومحرمات الذنوب فان لها من الله طابا طيب هب حتى عن سهل حتى عن عائشة
 اياكم يسره ان يعقبه الله من فيج جهنم حتى عن أبي هريرة
 ايام مسلم قرء عنده اذا نزل به الموت سورة يس نزل بطرف منها عشرة املاك
 يقومون بين يديه صفوا فيصلون عليه ويستغفرون له ويشهدون غسله
 ويشيعون جنازته ويشهدون عنه حتى عن أبي بصير
 ايها الناس اتقوا الله واجملوا في الطلب فان احدكم لن يموت حتى يستوفي رزقه
 رزقه فلا تسبوا الرزق فاتقوا الله واجملوا في الطلب خذوا ما حلال وذروا ما
 حرام عن جابر حتى عن جابر
 اي داؤد آمن الخيل حتى عن جابر عن أبي عبد الله
 الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف حتى عن عائشة حتى عن أبي هريرة
 الاقتصاد في النفقة نصف العيشة والتودد الى الناس نصف العقل حتى عن ابن عمر
 الامام ضامن والمؤمن مؤتمن اللهم ارشد الامة واعلم للمؤمنين حتى عن أبي امامة
 عن أبي امامة حتى عن أبي هريرة

الاول بعض من نضعه في راء مستندة
 الحسن والعمل الصالح والثابتين عن مسعود
 معونة راء مستندة وهي القدر المستقيم
 اللبيب والانس حتى

قبل بوضعه حتى

الامانة غني عن انس

الامانة بحر الرزق والحياة بحر الفقر عن علي بن جابر
الانبياء قادة والفقهاء سادة ومجالستهم زيادة عن علي

الانصار كرسي وعيبي عن انس

الايان بالقدر يذهب الهم والحزن كقوس عن ابي هريرة

الايان قيد الفتك لا يفتك مؤمن فتح عن ابي هريرة عن الزبير

الايان قيد الفتك من آمن جلا على دمه فقتله فانا بري من القاتل وان

كان القتل كافرا من وابن السكن عن عمرو بن الحقيق

الايان نصفان نصف في الصبر ونصف في الشكر هب عن انس

حرف الباء الموحدة

بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة كعن انس

بعثت بجوامع الكلم واخصر لي الكلام اختصارا عن ابن عباس

بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج عن ابن عمر

بلوا الرحام ولو بالسلام البزار عن ابن عباس طب عن ابي الطفيل

بش مطية الرجل زعموا همد عن حذيفة

بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة همد عن جابر

البذاء من الجفاء عن ابي بكر عن ابي هريرة

البذاء من الايمان همد عن ابي امامة

البر تحسن الخلق والائتم ما حاك في صدرك وكرهه ان يطلع الناس عليه

الناس همد عن النوايس بن سمعان

البركة في نواصي الخيل همد عن انس

البركة مع ابا بكر همد عن ابي هريرة عن ابن عباس

البلاء موكل بالمنطق همد وابن ابي شيبة عن ابن مسعود عن حذيفة عن

وابن السبعاني عن علي حرف الغناء المشناة

تبنون ما لا تسكنون وتجمعون ما لا تأكلون وتؤملون ما لا تدركون الحسن

عن عن الحكم

حديث واهي
جدا كما في الشرح

اي يفتح من الفتك الذي هو التل بعد
الامان عن الكافي شيخ القيد من القيد
يخرج الايمان من الغدر ٥٠٥

البركة في نواصي الخيل همد عن انس
البركة مع ابا بكر همد عن ابي هريرة عن ابن عباس
البلاء موكل بالمنطق همد وابن ابي شيبة عن ابن مسعود عن حذيفة عن
وابن السبعاني عن علي حرف الغناء المشناة

تخافوا عن ذنب السحى فان الله اخذ بيده كلما عثر خطا حل هب عن ابن مسعود

تخافوا عن عقوبة ذي المروة ما لم يكن حدا للحد عن زيد بن ثابت عن ابي بكر

تجدون الناس عند الله الوجيهين الذي ياتي هولاء بوجهه وهولاء بوجههم ق عن ابي هريرة

تحفة المؤمن الموت طب حل ك هب عن ابن عمرو همد عن معاذ

تخير والنظفم ك همد عن عائشة

تداوا يا عباد الله فان الذي انزل الداء انزل الدواء همد عن ابي هريرة

تدون ما اكثر ما يدخل الناس الجنة قال تقوى الله وحسن الخلق همد عن ابي هريرة

تزوجوا الودود والودود فاني مكافئكم الامم يوم القيامة دن عن معقل طب عن انس

تسحر وا فان في السحر بركة همد عن انس

تعرف الى الله في الرخا يعرفك في الشدة ابو القاسم بن بشران عن ابي هريرة

تعشوا ولو بكف من حشف فان ترك العشاء ماهرة عن انس

تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم طس عن ابي الدرداء

تسبحوا بالارض فانها بكم مرة همد عن سلمان

تهادوا وتحابوا همد عن ابي هريرة عن ابن عمرو

تهادوا واثروا واحبا وهاجروا ثوروا ابناكم مجدا واقتلوا الكرام عشراتهم همد عن ابن

تهادوا فان الهدية تذهب وشر الصدر همد عن ابي هريرة

تهادوا فان الهدية تذهب بالسحيرة همد عن انس

تهادوا فان الهدية تذهب بالضعفاء همد عن عائشة

تهادوا فان الهدية تذهب بالضعفاء همد عن عائشة

تهادوا وانته يضاعف الحب ويذهب بغوائل الصدر طب عن ام حكيم بنت وداع

توبوا الى ربكم من قبل ان توتوا وبادروا بالاعمال الصالحة قبل ان تشغلوا وصلوا

الذي بينكم وبين ربكم بكثر ذكركم اياه همد عن جابر

التائب من الذنب لمن لا ذنب له همد عن ابن مسعود

التاجر الجبان محروم والتاجر الجسور مزوق همد عن انس

التاجر ينظر الرزق والمحتكر ينظم اللعنة همد عن ابن عمرو

شرو

وعن معوية بن وهب
وعن عمار بن عبد الله
وعن جابر بن عبد الله

البركة في نواصي الخيل همد عن انس
البركة مع ابا بكر همد عن ابي هريرة عن ابن عباس
البلاء موكل بالمنطق همد وابن ابي شيبة عن ابن مسعود عن حذيفة عن
وابن السبعاني عن علي حرف الغناء المشناة

قال العماد في روى شيخ السنين روى
في صحيح العماد والشيخ ما يشرحها
والبركة في نواصي الخيل همد عن انس
ابو القاسم بن بشران عن ابي هريرة

حديث متكرره

عائشة
عساكر عن

اي النهادي في رواية
فان الهدية همد

هو ابن عمرو

تخافوا

التَّوَدُّةَ وَالِاِقْتِصَادَ وَالسَّمْتَ الحَسَنَ وَالصَّمْتَ وَالصَّمْتَ جَزْءٌ مِنْ خَمْسَةِ عَشَرَ
وَعِشْرِينَ جِزْءًا مِنَ النَّبُوَّةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
التَّحَدُّثُ بِالنِّعَةِ شُكْرٌ وَتَرْكُهَا كَمُ حَرْبٌ عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَسِيرٍ
التَّدْبِيرُ نِصْفُ المَعِيَّةِ العَيْشِ وَالتَّوَدُّدُ نِصْفُ العَقْلِ وَالهَمُّ نِصْفُ الهَرَمِ
وَقَلَّةُ العِيَالِ احْدَاثُ السَّارِينَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُنَيْسٍ
الزَّرَابِيعُ الصَّبِيَانُ حَيْطُ طَبِ عَنْ سُرَيْلِ بْنِ عَمْرِو
التَّصْفِيْقُ لِلنِّسَاءِ وَالتَّسْبِيْحُ لِلرِّجَالِ حَرْقٌ عَنْ جَابِرِ

حديث مكر
شرح

حَرْفُ النِّسَاءِ المِثْلَةُ
ثَلَاثُ دَعْوَاتٍ مَسْجَابَاتٌ لِاسْتِكْفَانِ دَعْوَةِ المَظْلُومِ وَدَعْوَةِ المَسَافِرِ
وَ دَعْوَةِ الوَالِدِ لِوَالِدِهِ عَن ابْنِ هُرَيْرَةَ
ثَلَاثُ مَهْلَكَاتٍ وَثَلَاثُ مَنجِيَاتٍ فَالثَّلَاثُ المَهْلَكَاتُ شَمُّ مَطَاغٍ وَهَوَى
مُنْتَبِعٌ وَاجَابُ المَرَدِ بِنَفْسِهِ وَالثَّلَاثُ المَنجِيَاتُ خَشْيَةُ اللّٰهِ فِي السِّرِّ وَالعِلَا
وَالعِلَانِيَةُ وَالقَصْدُ فِي الفَقْرِ وَالعِفَّةُ وَالعَدْلُ فِي الغَضَبِ وَالرِّضَى بِالزَّوَارِ
طَمَسَ حَلَّ عَنْ اَنَسٍ حَرْفُ الحِمِّ
جَاءَكُمْ اَهْلُ البَيْتِ اَمْ اَضَعَفَ قُلُوبًا وَارَقَ اَفْعِدَةَ الِايْمَانِ بِيَانٍ وَالفَقْدَ بِيَانٍ
وَالحِكْمَةَ بِيَابِنِيَّةٍ قَاتٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ

وفي رواية لولاه
شرح

جَبَلَتِ القُلُوبُ عَلٰى حُبِّ مَنْ احْسَنَ اليَهَا وَبَغِضَ مَنْ اسَاءَ اليَهَا
جُفَ القَلَمُ بِالشُّتِي وَالسَّعِيدُ وَفُزَّغٌ مِنْ اَرْبَعٍ مِنَ الخَلْقِ وَالخَلْقُ وَالاَجَلُ وَالرِّزْقُ
طَمَسَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ
جَفَّ القَلْبُ بِمَاتٍ لَاقٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ
بِحَالِ الرِّجْلِ فِصَاحَةٌ لِسَانِهِ حَيْطُ عَنْ جَابِرِ
جِهَادُ المِرَاةِ حَسَنُ التَّبَعْلِ لِرُؤُوسِهَا عَنْ عَلِيِّ
الجُنْبُ وَالجِرَاءَةُ عَوَائِزٌ بِيَضْعِهَا اللّٰهُ حَيْثُ يَشَاءُ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ
الجُمَاعَةُ جَمْعُ وَالفِرْقَةُ عَذَابٌ عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ
الجُمُعَةُ جَمْعُ المَسَاكِينِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ الْجُمُعَةُ جَمْعُ الفَرَاضِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

حديث باطل موضوع
شرح

في رواية كذاب
وضع شرح

الجنة

الجنة تحت اقدام الامهات عن ابن مسعود عن انس
الجنة تحت ظلال السيوف عن ابن ابي اوفى
الجنة داز الاسخيا عند خطب عن عائشة

حَبْذُ المِخْلُوقِ مِنَ امِّي طَمَسَ عَنْ اَنَسٍ
حَبْذُ المِخْلُوقِ فِي الوُضُوءِ وَالعِطَامِ عَنْ ابْنِ اَبِي اَبِي
حَبْذُ الشَّيْءِ يُعْمَى وَيُصَمُّ حَرْقٌ عَنْ ابْنِ الدَّرْدَاءِ
حَرَمَةُ مَالِ المَسْلُومِ كَحَرَمَةِ دَمِهِ حَلَّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ

وفي رواية الشني شرح

حَسَنُ السُّوَالِ نِصْفُ العِلْمِ عَنْ ابْنِ عَمْرِو
حَسَنُ المَلِكَةِ نَمَاءٌ وَسُوءُ الخَلْقِ شَوْمٌ حَرْبٌ عَنْ رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ
حَصِّنُوا المَوَالِمَ بِالزَّكَاةِ وَدَاوُوا مَرْضَاكُم بِالصَّدَقَةِ وَأَعِدُوا لِلبَلَاءِ الدُّعَاءَ طَبِ حَلَّ عَنْ
حُفَّتِ الجَنَّةُ بِالمَكَارِهِ وَحَفَّتِ النَّارُ بِالشُّهْرَاتِ حَرْقٌ عَنْ اَنَسِ بْنِ هُرَيْرَةَ
حُمَّى لَيْلَةٍ تَكْفُرُ حَيْثُ يَأْسِنُ بِمُجْرِمَةٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ

بضم الهم وفتح الهم وشفة الزاء
اي كالملة يقال سنة مجرمة بالهم
اي ناقمة شرح

الحج جهاد كل ضعيف لله من عن ام سلمة عن ابن مسعود
الحرب خذعة حرق ذات عن جابر
الحزم سوء الظن فر و ابو الشيخ عن علي بن عبد الرحمن بن عابد
الحسب المال والكرم التقوى حوت ذلك عن سميرة
الحكمة ضالة المؤمن هت عن ابني هوريرة
الحكمة ضالة كل حكيم هيس ما وجد المؤمن ضلته فليجيها اليه عن زيد بن اسلم

اي اذا حطت حشيت او فعلت
اي يتركها الكسب يتعلم او
اي اذا كانت صالحة في حطك
اي است او طابا حشيت شرح

الحلف جنت او ندم او مندمة شرح عن ابن عمر
الحلف منقعة للسيلة محقة للبركة في دن عن ابني هوريرة
الحمي حط كل مؤمن من النار البزار عن عائشة عن ابن مسعود
الحمي رايد الموت وسجن الله في الارض فر عن ابن مسعود
الحمي من فيج جهنم فأرذوها بالماء حرق عن ابن عمر
الحمد لله دفن البسات من المكرمات طيب عن ابن عباس

اي رسول الذي يتقدم

أخذ معنى هذا الحديث ونظله أبو العنابية فقال
الخلق كلهم عيال ل الله تحت ظلاله فاجهم طرا اليه ابرهم لعياله

عن ابي بصير

خير العلم ما نفع من عن عقبة بن عامر
خير المال سكة ما بورة ومهورة مأمورة حسر طيب عن عن سويد بن هبيرة
خير المجالس اوسعها عند عن ابي سعيد
خير الناس انفعهم للناس عن عن جابر
خير النكاح ايسره د عن عن عقبة
خير الهدى ما اشبع هوى من عن عقبة
خير بيوتكم بيت فيه يتم مكرمه عن ابي هريرة عن حل عن عمر
خير ثيابكم البياض فاليسوها احياكم وكفنوا فيها موتاكم وخير الحاكم الاشد فانه
يجلو البصر وينبت الشع طيبك عن ابن عباس
خير دينكم ايسره عن طيب عن مجن بن الادرع طيس عد عن انس عن ابن مسعود
خير شبابكم من تشبه بكمهولكم وشركهولكم من تشبه بشبابكم ع طب عن وائل عن عد
خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها
اولها ع عن ابي هريرة طب عن ابي اسامة و ابن عباس
خير مساجد النساء قعر بيوتهن حر هوى طب عن ام سلمة
خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي ت عن عائشة عن ابن عباس
خيركم خيركم قضاء عن عن عرياض
خيركم من تعلم القرآن وعلمه خ ت عن ابي حم د عن عثمان
خيركم من يؤمن خير ويؤمن شره وشركم من لا يرجي خيره ولا يؤمن شره
ع عن انس عن عن ابي هريرة
الحازن المسلم الامين الذي يعطي امر به كما مؤقرا طيبة بها نفسه وما
فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين حرف دن عن ابي موسى
الخلق كلهم عيال الله واجهم طرا اليه انفعهم لعياله ع البزار عن انس
الحرام الخبائث والكبر الكباثر من شرها وقع على امه وعمته وخالته طب عن ابن عباس
الخروج جماع الاثم هب عن عقبة عن عن زيد بن خالد
الخير عادة والشر لاجحة ومن يرد الله به خيرا يفتقه في الدين د عن معوية

اي طويقة مصطفة من الخلق موية
ومعنى قبل للوقا سكة والناسير لبيع
الخلق ومهورة مأمورة اي خوس شابة
مطبعة لوكها معتلة لامر كثيرة
التاج ه شرح

عن ابن مسعود

هذه الثلاثة حال ما امر به شرح

اي جمعه ومطمنه

الحياء خير كله مرد عن عمران بن حصين
الحياء من الايمان ق من عن ابن عمر د ت عن ابي هريرة
الحياء لا ياتي الا بخير ق حم عن عمران بن حصين

حرف الحياء المعجزة

خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا ياكل حتى تكلوا ق عن عائشة
خشية الله راس كل حكمة والورع سيد العمل عن انس
خص بالبلاد من عرف الناس وعاش فيهم من لم يعرهم من عن محمد بن علي مرسل
حصلتان لا يجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق عن عن ابي سعيد
حصلتان لا يجتمعان في منافق حسن سميت وفتة في الدين ت عن ابي هريرة
خير المؤمنين القانع وشرهم الطامع عن عن ابي هريرة
خير امنى احد اؤها الذين اذا غضبوا رجعوا طيس فر عن علي
خير امي علماءها وخيار علماءها اولها والاولان الله تعالى ليغفر للعالم ارب
اربعين ذنبا قبل ان يغفر للجاهل البذي ذنبا واحد الا وان العالم الرحيم
يجي يوم القيمة وان نوره قد اضاء له فيسير فيه كما يسير الكوكب الذي
حل خط عن ابي هريرة عن عن ابن عمر
خيركم احسنكم قضاء للدين قضاء للدين ق ت عن ابي هريرة
خيركم كل مفتق ثواب هب فر عن علي
خير الاصحاب عند الله تعالى خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله تعالى
خيرهم لجاره هرتك عن ابن عمر
خير الذكر الحفي وخير الرزق ما يكفي هب عن سعد
خير الزاد التقوى وخير ما بقي في القلب اليقين فر عن ابن عباس
خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربعة وخير الجيوش اربعة الاف
ولا ينهزموا اثناعشر الفا من قلة د ت ك عن ابن عباس
خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول خ دن عن ابي هريرة
خير العبادة اخفها عن عثمان

الهيبة في كرمه

في كسده كذاب
ه شرح

قال الخطيب
وقال في التزيان
والخير باطله
شرح

عن ابي بصير
عن ابي بصير
عن ابي بصير

عن ابي بصير
عن ابي بصير
عن ابي بصير

خير

الخير معقود في نواصي الخيل الى يوم القيمة حرقت ن ه عن ابن عمر

حرف اللدال

دع ما يربك الى ما لا يربك حر عن انس بن حبان عن الح بن علي
دعوة المظلوم مستجابة وان كان فاجرا فجوره على نفسه حر والبرار عن ابي هريرة
دعوا الناس برزق بعضهم من بعض حر طيب عن ابي السائب
اللدال على الخير كفاعله البرار عن انس بن حبان عن سهل
الدعا بين الاذان والاقامة لا يرد حر دت ن حبان عن انس
الدعا سلاح المؤمن وعماد الدين ونور السموات والارض كل عن علي
الدعا هو العبادة حر دت ن حبان عن النعمان بن بشير
الدين سجن المؤمن وجنة الكافر حر دت ن حبان عن ابي هريرة
الدين كله امتاع وخير مناعها المرأة الصالحة حر دت ن حبان عن ابن عمر
الدين النصيحة ن حبان عن نوبان البرار عن ابن عمر
الدين سجن الدين عن معاذ

حرف اللدال المعجمة

ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالا سلام ديناً ونجدد سواكم م
عن العباس حرف الراء
راس الحكمة مخافة الله هيب عن الحكيم عن ابن مسعود
راس العقل بعد الايمان بالله التودد الى الناس البرار هيب عن ابي هريرة
رَبِّ حَامِلِ حِكْمَةٍ إِلَى مَنْ هُوَ لَهَا أَوْعَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ
رب طاعم شاكر اعظم اجرا من صائم صابر عن ابي هريرة
رب قائم ليس له من قيامه الا السهر ورب صائم ليس له من صيامه
الا الجوع والعطش ن حبان عن ابي هريرة
رب مبلغ او عي من سامع ورب حامل فقه الى من هو افقه منه عن ابي بكر
رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي عن ابن عباس
رحم الله المتخللين والمتخللات هيب عن ابن عباس

البرار عن ابي هريرة
الدين سجن الدين
الدين النصيحة

الله

بسند الامام وفتحها
شرح

ايان في رطيتي ه

رحم الله

رحم الله المتخللين من امتي في الوضوء والطعام فرض عن ابي ايوب
رحم الله امرأ اصلح من لسانه عند نطقه هيب عن عمر بن الخطاب
رحم الله عبدا قال فغم او سكت فسلم فرض عن ابي امامة
روحوا القلوب ساعة بساعة عن انس بن مالك
الرجل في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس عن عتبة بن عامر
الرزق استدل طلبا للعباد من اجله طيب عن ابي الدرداء
الرضاع يغير الطباع فرض عن ابن عباس
الرفق راس الحكمة عن جابر
الرفق في المعيشة خير من بعض التجارة طيب عن جابر

حرف الزاي

زُرْ غِيَابًا تَرُدُّ حُبًّا طيب والبرار هيب عن ابي هريرة
زنا العيون النظر طيب عن ابي هريرة
الزعم غارم ح عن ابي هريرة
الزكوة فنظرة الاسلام صب هيب عن ابي الدرداء
الزنا يورث الفقر عن هيب عن ابن عمر
الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن والرغبة في الدنيا تطيل الهم والحزن
والبطالة تعمي القلب عن ك هيب عن ابن عمرو

حرف السين المعجمة

سافروا تصحوا وتغنوا هيب عن ابن عباس عن ابن عمر
ساقى القوم اخرهم شربا هيب عن ابي قتادة عن ابن عمر
سيد ادمك الملح هيب عن انس
السعادة كل السعادة طول العز في عبادة الله تعالى عن ابن عمر
السعيد من وعظ بغيره هيب عن عتبة بن عامر
السعيد من سعد في بطن امه والشقي من شقي في بطن امه اس والبرار
السفر قطعة من العذاب هيب عن ابي هريرة

ان يغيب اللحن اوبان الزم
الصدق وخبر الكذب ه شرح

اي يغير الطفل الرضيع عن الحونة
يطعم والديه الى طبع مضعته كما
لصغره ولطف مزاجه ه شرح

وفي رواية العيين ه شرح

قال في البرار حديث شكر
ه شرح
وفي رواية لكثرة ه

وفي رواية الجسد ه

عن ابي هريرة

السُّلْطَانُ ظِلُّ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ يَأْوِي إِلَيْهِ كُلُّ مَظْلُومٍ مِنْ عِبَادِهِ. الْبَزَارِيُّ رَوَى عَنْ ابْنِ عَمْرٍو
السَّحَابُ رِيَّاحٌ وَالْعُشْرُ شَوْمٌ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو
السُّوَاكُ بَزِيدُ الرَّجُلِ فَصَاحَةٌ عَنِ عَدِّ بْنِ خَطْمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
السَّلَامُ مَحَبَّةٌ لِلتَّنَائُفِ وَأَمَانٌ لِأَهْلِ ذِمَّتِنَا طَبَّحَهُ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو
السَّلَامُ قَبْلَ الْكَلَامِ هُوَ عَدُّ بْنُ عَمْرٍو

قال العراقي الحديث فيه نكارة 5 شرح

حرف المشين المخبية
شر الامور محدثاتها وشر العمى على القلب وشر المعذرة حين يحضر الموت وشر
الندامة يوم القيمة وشر الماكل مال اليتيم وشر المكاسب الربا من هرق
شر ما في الرجل شيخ هالع وجبن خالع د عن ابي هريرة
شر المومن صلته بالليل وعزه استغناؤه عما في ايدي الناس عن سعد بن ابي
شفا عني لاهل الكباثر من امي جرد جبك عن انس

الشيخ محمد بن عيسى بن عمار بن عاصم بن عتبة بن عامر بن عبد الله بن عوف بن مالك بن اسد بن ابي سفيان بن عاصم بن ابي امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نضير بن معد بن عدنان

الشيخ محمد بن عيسى بن عمار بن عاصم بن عتبة بن عامر بن عبد الله بن عوف بن مالك بن اسد بن ابي سفيان بن عاصم بن ابي امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نضير بن معد بن عدنان

الشباب شعبة من الجنون والنساء جباله الشيطان عن زيد بن خالد عن ابن
الشتا ربيع المومن هرع عن ابي سعيد
الشتي كل الشقي من ادركته حيا لم يت حتى عن عبد الله بن جراد
الشموم في ثلاثة المراه والنمس والدارج ده عن عمرو بن الخطاب
الشيخ شتاب في طلب اثنين في حب الحياة وكثرة المال عن ابي هريرة
حرف الصاد

الساعة

صدقة السر تطفئ غضب الرب وت عن انس موصى عن عبد الله بن جعفر
صلة الوحم تزيد في العمر وصدقة السر تطفئ غضب الرب عن ابن مسعود
صل صلاة مؤجع كانتك لاتصلي بعدها ابدا واياس عما في ايدي الناس تعش
غنيا عن ابن عمر
صنايع المعروف تقي مصارع السوء وصدقة السر تطفئ غضب الرب وصلة
الرحم زيادة في العمر وتقي الفقر عن يلهز عن ابيه عن جده
صلة القاعد على النصف من صلاة الغايم عن عائشة

هو بن حكيم بن معاوية بن حيدة

الصائم

بعض الصادق ومنها وسكون الوحدة
النوازل النهار حتى تطلع الشمس

الصائم لا ترد دعوته حتى عن ابي هريرة ذلك عن ابن عمرو
الصُّبْحَةُ تمنع الرزق هرع عن ابي هريرة
الصبر نصف الايمان واليقين الايمان كله عن ابن مسعود
الصبر عند الصدمة الاولى ح عن انس والبزار عن ابي هريرة
الصدقة تطفئ غضب الرب عن ابن هريرة
الصدقة تمنع ميتة السوء عن ابن هريرة
الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار عن معاذه عن انس
الصدقة على الزايرة صدقة وصلة هرع عن سلمان بن عامر
الصدقة طاب ثمنها والكذب ريبه هرع عن الحسين بن علي
الصمت حكم وقليل فاعله هرع عن انس
الصوم في الشتا الغنيمه الباردة هرع عن انس
الصوم حنة عن معاذه
الصلاة قرآن كل نقي عن علي
الصلاة نور المومن هرع عن انس
الصيام نصف الصبر وعلى كل شي زكوة وزكوة الجسد الصيام هرع عن

حرف الضاد المخبية

ضالة المسلم حرق النار هرع عن ابي هريرة
الضيافة على اهل الوتر وابست على اهل المدر عن ابن عمر
حرف الطاء

طاعة النساء ندامة عن عائشة
طلب الحلال جهاد عن ابن عباس فرحل عن ابن عمر
طلب كسب الحلال فريضة بعد الفريضة طلب عن ابن مسعود
طلب العلم فريضة على كل مسلم هرع عن انس
طوبى لمن تواضع في غير منقصة ودخل في نفسه في غير مسكنة وانفق
من مال جمعه في غير معصية وخالط اهل الفقه والحكمة ورحم اهل

أخذها بالبركة وقد تكون ان لا يسهلها والمعنى انه صيرها
حروا بالبركة وقد تكون ان لا يسهلها والمعنى انه صيرها

اي لم يتجاوزها

الذلة والمسكنة طوبى لمن ذل نفسه وحسنت خليفته وانفق ما
 الفضل من ماله وامسك القول من فضله الفضل من قوله ووسعته
 السنة فلم يبعدها الى البدعة من واليزار عن انس ^{سنة ضعيفه شرح}
 طوبى لمن طاب كسبه وصلحت سيرته وكرمت علانيته وعزل
 عن الناس شره طوبى لمن عمل بعلمه تخ طب هق من عن ركب المصري
 طوبى لمن هدي للاسلام وكان عيشه كفافا وقع به من حبك عن
 فضالة بن عبيد من عن انس ^{وقال على بن ابي طالب دائرة الذهب}
 طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي
 ريحه ت ن عن ابي هريرة طب واليزار عن انس
 الطاعم الشاكر له مثل اجر الصائم الصابر ^{عن سنان بن سنة}
 حرف الظاء المشافة
 الظلم ظلمات يوم القيمة ^{عن انس عن طيب هب ت عن ابن عمر}
 حرف العين المهملة
 عجبت لغافل ولا يغفل عنه وعجبت لمؤمل دنيا وانموت يطلبه وعجبت
 لضاحك ملي فيه ولا يدري ارضي عنه ام سخط ^{عن ابن مسعود}
 عجبت للمومن فوالله لا يقضي الله لاري من قضاء الا كان له خير ام حب عن انس
 على اليد ما اخذت حتى تؤدته حمر عمك عن سمرة
 علم الايمان الصلاة ^{خط من عن ابي سعيد}
 علم لا ينتفع به كلن لا يتفق منه في سبيل الله ^{عن ابن مسعود}
 عليك بذات الدين تربت يداك ^{عن جابر من عن ابي هريرة}
 عليكم من الاعمال ما تطيقون فان الله تعالى لا يكل حتى تملوا ^{عن عمران من}
 عمل قليل في سنة خير من عمل كثير في بدعة ^{عن ابن مسعود}
 غود والمريض واشبعوا الجنابة ^{تذكر كرم الاخرة حمر حب عن ابي سعيد}
 عينان لا تمسهما النار ابد اعين بكت في جوف الليل من خشية الله وعين
 باتت تحرس في سبيل الله ^{عن انس ت من عن ابن عباس}

الظلم ظلمات يوم القيمة

بلغ

العائد

العائد في هبته كالعائد في قبته ^{عن ابن عباس}
 العائد في هبته كالطب الذي يعود في قبته ليس لنا مثل السوء ^{عن ابن}
 العارية مؤداة والمخة مردودة ^{عن انس}
 العارية مؤداة والمخة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم ^{عن}
 العالم والمتعلم شريكان في الخير وسائر الناس لا خير فيه ^{عن ابي الدرداء}
 العدة دين طمس من عن علي ^{عن ابن مسعود}
 العدة عطية حل فر عن ابن مسعود
 العلماء امانة الله على خلفه من عن انس
 العلم افضل من العبادة ^{خط عن ابن عباس}
 العلم خليل المومن والحلم وزيره والعقل دليله والعمل قائده والرفق ابوه ^{عن انس}
 واللين اخوه والصبر امير جنوده ^{عن ابي الدرداء} واي هريرة معاشر حل عن
 العلم لا يجعل منعه من عن انس ^{عن ابي هريرة}
 التمام تيجان العرب والاحتيا حيطانها وجلوس المومن بالمسجد رباطه
 من فر عن علي ^{حرف الغين المعجمة}
 الغلول من جرحهم ^{عن ابي الدرداء} من عن زيد بن خالد
 الغني الياس ما في ابدى الناس حل من عن ابن مسعود
 الغيرة من الايمان ^{عن ابي سعيد}
 حرف الفاء
 فرغ الله من رجلي الى كل عبد من خمس من اجله ورزقه واثره ومضجعه
 لا يتعداهن وشقي ^{عن ابي الدرداء}
 فرغ ابن ادم من اربع الخلق والخلق والرزق والاجل ^{عن ابن مسعود}
 فضل العلم افضل من فضل العبادة ^{عن ابن عمر} وابن عباس ^{عن}
 فضوح الدنيا اهون من فضوح الاخرة ^{عن طمس} عن الفضل
 فعل المعروف يبي مصارع السوء ^{عن ابي سعيد}
 في كل ذات كبد حرقا ^{عن ابي هريرة} حمره عن سراقه

الغني الياس ما في ابدى الناس حل من عن ابن مسعود

الفرغ

حرف الف

قال الله تعالى الكبرياء رداي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما
قدفنه في النار هور ه عن ابي هريرة ه عن ابن عباس
قال الله تعالى اذا وجهت الى عبد من عبيدي مصيبة في بدنه او ماله او ولده
ثم استقبل ذلك بصبر جميل استحيت منه يوم القيمة ان انصب له ميزانا
او اشتر له ديوانا ضى عن انس
قال الله تعالى اطلبوا الخير عند الرجاء من عبادي تعيشوا في الكنازهم فان
ينهر رحمتي ولا تطلبوه من القاسية قلوبهم فان بينهم بخطي ضى عن ابي سعيد
قال الله تعالى انا انزلنا المال لاقامة الصلاة وابتداء الزكاة ولو كان لابن ادم
واي لاجب ان يكون له واديان ولو كان له واديان لاجب ان يكون لهما اليهما ثالثا
ولا يلقى بطن ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب هور ق ت عن انس ه
قال الله تعالى انا عند ظن عبدي بي ويطئن بي ما شاء في ظنك عن وائله
قال الله تعالى انا مع عبدي اذا ذكرني وتحررت بي شفاه هره ك حب
عن ابي هريرة ك عن ابي الدرداء
قال الله تعالى اشتد غضبي على من ظلم من لم يجد له ناصرا غيري طب ضى عن
قال الله تعالى ما تقرب الي عبدي المؤمن بمثل الزهد في الدنيا ولا تعبدني
بمثل اداء ما افترضت عليه ضى عن ابن عباس
قال الله تعالى من اهان لي وليا فقد اهان زنة بالمحاربة وما ترددت في شيء
انا فاعله ترددي في قبض روح عبدي المؤمن يكره الموت وانا كره مسانته
ولا بد له منه خ ضى عن ابي هريرة
قال الله تعالى وجبت محبتي للمتيابين في والمتجالسين في والمتباذلين
في والمتزاوئين في هم طب ضى عن معاذ
قال لي جبريل قال الله تعالى هذا دين ارتضيت له نفسي ولن يصلح
الا السخى وحسن الخلق فاكرموه بهما ما صحبتوه ضى عن جابر
قال الله تعالى لا اله الا الله حصني فمن دخله امن من عذابي ضى عن علي

عن ابي واقد

قال العلاء في معنى التباذل ان كل واحد منهم
يبدل لصاحبه ماله ونفسه في مهابته في جميع
حالاته متى احتاج لذلك لا فرق بين دنيوي
وآخري

قال الله تعالى يا دنيا اخذني من خدمي وانعبي من خدمك ضى عن ابن مسعود
قال الله تعالى يا دنيا مري على اوليائي لا تحلوا لي لهم فتفتنهم ضى عن ابن مسعود
قاربا وسدوا حرمات عن ابي هريرة
قل الحق وان كان مرا ضى عن ابي ذر
قولوا خيرا نعموا واسكتوا عن شر تسلموا طب ضى عن عبادة
فتدها وتوكل هب ك ضى عن عمرو بن امية
فتيدوا العلم بالكتابة طب عن ابن عمرو ضى عن انس
القاص ينظر الفت والمستع ينظر الرحمة ك طب ضى عن العبادة
القبر اول منزل من منازل الآخرة ك ه ك عن عثمان
القران غني لا فقر بعده ولا غني دونه ه ضى عن انس
المران هو الدواء ضى عن علي
القضاة ثلاثة قاضيان في النار وقاض في الجنة طب ه عن ابن عمر
القناعة مال لا ينفد ضى عن انس

اي كوفي مرة ه

في رواية وضاع ه شرح

قاضي من الحق تقضي به فهو في الجنة
وقاض عن الحق فخار مستعد الوضي
غير علمهما في النار ه شرح

حرف الكاف

كاد الفقر ان يكون كفا وكاد الحسد ان يسبق القدر ه طب ضى عن انس
كان الحق فيها على غير واجب وكان الموت فيها على غير ناكب وكان الذي شئع من
الاموات شعرا قليل اليسار يصعبون عا ذرن جوتهم اجدا ثمهم وناكل تراهم
كانا مخلدون بعدهم قد نسينا كل واعظاة واصا كل جايحة ضى عن انس
كبرت خيانه ان عرفت اذاك حديثا ولك به مصدق وانت له به كاذب
خدد عن سفين بن اسد ه
كثرة الضحك يبيت القلب ه ه طب ضى عن ابي هريرة
كرامة الكتاب ختمه وذلك قوله تعالى اني اتى الي كتاب كرم طب ضى عن ابن
كرم المؤمن دينه ومروته عقله وحسبه خلقه سر ك ه ضى عن ابي هريرة
كفى بالسلامة داء فرض ضى عن ابن عباس
كفى بالعبادة شغلا ضى عن عمار

يكون ه

اب الدنيا

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

التفكر والبكاء ولا تختلفن بكم الا هواء فمحل من عن الحكم بن عمير
كلام ابن ادم كله عليه الله الامر بمعروف او نهيا عن منكر او ذكر الله تذكركم عن اثم
كيلوا اطعناكم ببارك لكم فيه خرج عن المقدم بن معدي كرب
الكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة تخطوها الى الصلاة صدقة هرق عن ابي هريرة
الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى
على الله الاماني هرت ه ك عن سئد ابن اوس

حرف اللام

لقب ابن ادم استقلها من القدر اذا اجتمعت غلبا ناهم ك عن المقدم بن ابي
لكل شي عباد وعباد هذا الدين الفقه خطاطس هب عن ابي هريرة
لكل شي قوام وقوام هذا الدين الفقه عن ابي هريرة
لكل غادر لو اذ يوم القيمة يعرف به بقدر غدرته ن عن ابن عمر
للسائل حق ولو جاد راكبا على فرس همد عن الحسين د عن علي
لن يملك امرء بعد مسئورة عن سعيد بن المسيب مرسل
لو ان لابن ادم واديان من مال لا يستغني اليها ثالثا ولا يملأ جوف ابن
ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب هرق ت عن انس وعن ابن عباس
لو تعلم البهايم من الموت ما يعلم ابن ادم ما اكلم منها سميها حب عن ام صبيبة
لو تعلمون ما علم لبيك كثر او لا تعلم قليلا هرق ت ن ه عن انس
لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما الرزق الطير تغدوا خالصا وترجع ابي ترويح ه
بطانان ه ك عن عمر

لو رايتم الى الاجل ومسيرة لا بغنى الامل وغروره هب عن انس
لو كان المؤمن في محضت لقيض الله له فيه من يوزيه هب عن انس
لو كانت الدنيا ترزق عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء
ق ت ه ك عن سهل بن سعد
لو لم تذنبوا لجاه الله بقوم يذنبون ثم يستغفرونه ليغفر لهم ما ظنوا
ثم يدخلهم الجنة همد عن ابي عباس

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما يسمع هرت ك عن ابي هريرة
كفى بالمرء اثما ان يضيح من يعول همد ك عن ابن عمرو
كفى بالمرء سعادة ان يوثق به في امر دينه وديناه عن ابن
كفى بالمرء شر ان يتسخط ما قرب اليه عن جابر
كفى بالموت واعظا وكفى باليقين غنى طب عن عمار
كفارة الذنب الندامة همد طمس عن ابن عباس
كل المسلم على المسلم ام ماله وعرضه ودمه همد عن ابي هريرة
كل امرء حسب نفسه ليشرب كل قوم فيما بداهم عن ابي هريرة
كل شي بقدر حتى العجز والكيس همد عن ابن عمر
كل صاحب علم غرنا ان الى علمه عن جابر
كل عيني زانية هرت ن عن ابي موسى
كل ما هوات قريب هني عن عقبه بن عامر
كل مسكر حرام هرق دن ه عن ابي موسى
كل مسكر حرام وليس في الدين اشكال طب عن عيم الداري
كل معروف صدقة همد عن جابر همد عن حذيفة
كل راع وكل راع مسؤل عن رعيته هرق دت عن ابن عمر
كله الحكمة ضالة كل حليم فاذا وجدها فهو احق بها ت ه عن ابي هريرة هني عن
كما تكونوا يولى عليكم همد عن ابي بكر هب عن ابي اسحق السبيعي مرسل
كم من مستقبل يوم لا يستكلمه ومقتر غدا لا يبلغه فرس عن ابن عمر
كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل خ عن ابن عمر ناد همد ت ه وغد
نفسك من اهل القبور
كن وراعتك اعبد الناس وكن فنعناكن اشكر الناس واجب للناس ما تحب
لنفسك تكن مؤمنا واحسن مجاورة من جاورك تكن مسلما وقل الضحك فان
كثرة الضحك تبيت القلب همد هب عن ابي هريرة
كونوا في الدنيا اصيافا واتخذوا المساجد بيوتا وعودوا قلوبكم الرقة واكثروا

وفي رواية من يفتوح

اي ما زهد له المصنف
عن الضيافة ه شرح

اي جامع ه

مشكل ه

قوله جابر بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

في رواية اعطى ابا شرح

في رواية وان ه شرح

في رواية لو كان ه شرح
في رواية من
ذهب ه شرح

زاد في رواية في جوار السماء ه شرح

ادها صامرة البطون من الحجج جمع غنص ابي جامع ه شرح

لولا ان نذبنوا الخشيت عليكم ما هو اسد من ذلك العجب العجيب
 لولا ان السؤال يكذبون ما اطلع من ردهم طب عن ابي امامة
 لولا ان السؤال يكذبون ما قدس من ردهم عن عائشة
 لياخذ احدكم من نفسه لنفسه ومن دنياه لآخرته ومن الشبهة قبل الكبر ومن
 الحياة قبل المات فما بعد الدنيا من دار الالهة او النار عن عائشة
 ليس الخبز والمعينة طمس عن انس خط عن ابي هريرة
 ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب عن ابي هريرة
 ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس عن ابي هريرة
 ليس بعد الموت مستعجب عن ابي الجهم
 ليس بكذاب من اصلح بين الناس فقال خيرا او نفي خيرا حتى قدت عن ام كلثوم
 ليس شي اسرع عقوبة من البغي هب عن ابي هريرة
 ليس شي اكرم على الله تعالى من الدعاء حردت هك عن ابي هريرة
 ليس شي خيرا من التمسك بالموثوق طب عن سلمان
 ليس لعرق ظالم حق حردت عن سعيد بن زيد عن عائشة
 ليس لفاسق غيبة عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده
 ليس لك من مالك الا ما اكلت فاقنيت او لبست فابليت او تصدقت فابقيت
 عن مطرف بن عبد الله عن ابيه
 ليس من خلق المؤمن التلق ولا الحسد الا في طلب العلم هب عن معاذ
 ليس منا من تشبهه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم
 اليهود الاشارة بالاصابع وتسلم النصارى الاشارة بالاكف عن ابن عمر
 ليس منا من لم يتغن بالقران عن ابي هريرة هب عن سعد
 ليس منا من لم يوفقر الكبير ويوفقر الصغير ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر
 ليس منا من وسع الله عليه فيم تم تر على عياله فرضى عن جبر بن مطعم
 ليس منا من وسع الله عليه فقتر على عياله وهم يجدون ربح القنار ويكروهم
 يكشون وهم لا يكشون قط عن عائشة

في رواية القلب شرح

ابو بكر بن ابي عمير
 عن ابي هريرة
 عن عائشة

في رواية الا انسان شرح

قال المشايخ عن احمد حديث متكرر

باصناف عرفت ان الظالم فهو صفة لخصم لا لغيره لانه
 رجل ظالم من روى سقطوا عن الاضحية يجعل
 الظلم صفة للعرق ينسب على سبيل الاتساع شرح

اي دخان الطعام الطبخ شرح

من الجيران

ليكن احدكم من الدنيا كزاد الراكب د حسب عن سلمان

حرف الم

ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه السبابة في اليم فليظن ولم يرجع
 ما ذبيان ضاربان ارسلا في غم باسرع فيها من حبت الشرف والمال في دين المرء المسلم
 هربت عن كعب بن مالك
 ما رايته مثل النار نام هار بها ولا مثل الجنة نام طالبها ت عن ابي هريرة طس عن انس
 ما رزق عبدا رزقا او سعى عليه من الصبر ك عن ابي هريرة
 ما ران الله العبد بزينة افضل من زهادة في الدنيا وعفاف في بطنه وفرجه عن ابن عمر
 ما ستر الله على عبد ذنبا في الدنيا يبعثه به يوم القيمة الجزا طب عن ابي موسى
 ما سقى عبد قضا بسنورة وما سجد باستغناء براى عن ابي هريرة
 ما صلت امرأة صلاة احب الى الله من صلاتها في اشدها من بيننا ظلمة عن ابن مسعود
 ما طلعت شمس قط الا وبجنبها ملكان يقولان اللهم عجل لفلان خلفا وعجل لمسك تلتا
 عن ابي الدرداء عما قال من اتقصد ه عن ابن مسعود
 ما عبد الله بشئ افضل من فقه في الدين ولفقيه واحد استد على الشيطان
 من الف عابد هب عن ابن عمر ه عن ابي هريرة
 ما عظمت نعمة الله تعالى على عبد الا عظمت مؤنة الناس عليه هب عن معاذ
 ما فتح رجل باب مسألة الا فتح الله عليه باب فقر عن ابن عباس
 ما قل وكفى حبرا ما اكثر والهوى عن ابن عمر ه عن ابي سعيد
 ما كان الرفق في شئ الا زانه وما كان الخرق في شئ قط الا شانته عن انس
 ما من اهل بيت الا وملك الثرى يتعاضدهم كل يوم مرة فمن وجدته انقضى اجله
 قبض روحه فاذا بكى اهله وجزعا قال لم تكون ولم تجزعون فوالله ما نقصت
 له عمرا وما حبست له رزقا ومالي من ذنب ولي نيك عودة ثم عودة منى عن زيد بن ثابت
 ما من جرعة احب الى الله تعالى من جرعة غبظ كظها رجل او جرعة صبر
 على مصيبة ه عن ابن عمر ه عن الحسن البصري
 ما من رجل من المسلمين الا ظهر اجره من وزر صالح مع امام يطيعه ويأمره

ما يعني ليسه وذيان اسمها وضاربان صفة
 له وفي رواية جابيان وفي ام عاديان والعاوي
 النظام النجا والجد وارسلا في غم الجذ في كل
 رجع صفة وتوكل باسرع وفي رواية انفسه جبر
 ما والله زينة اي اشده انسا ادا الضمير في
 فيها للغير وفي رواية اها واعتبر فيه الجسد
 فلان انت وتوكل من حب البر هو المفضل عليه

نظروا في ابي هريرة
 في رواية ابن عمر
 في رواية ابن مسعود

الرفق بالضعف الجوارح عن ابن عباس
 كل ابي الفصح عن ابن عمر ليس
 يصحح لان والوزيد ليس
 بهما في الصواب حتى
 عن ابي ه

بذات الله تعالى حتى عن عائشة
 ما آمن بالغ ان من استحل حرامه ت عن صهيب
 ما احدث من الناس اعظم اجرا من وزير صالح مع امام عادل بطبعه ويا مره
 بطاعة الله حتى عن بعض الصحابة
 ما احسن عبد الصدقة الاحسن الله الخلافة على تركته حتى عن ابن عباس
 عن ابن عباس فر عن انس
 ما استزدك الله عبد الاحظر عليه العلم والادب حتى وابن النجار عن ابي هريرة
 ما استرعى الله عبد ارعية فلم يحطها بنصحه الاحرم الله عليه الجنة
 حتى عن عبد الرحمن بن سمرة اليوم
 ما اصغر من استغفروا ن عادي سبعين مرة د ت عن ابي بكر
 ما اعز الله بجهل قط ولا اذل بحلم قط حتى عن ابن مسعود
 ما اكرم شاب شيخا السنه الا قبض الله له عند كبر سنه من بكره ت عن انس
 ما امتلات دار خيرة الا امتلات عبوة وما كانت فرحة الا تبعثها راحة
 حتى عن يحيى بن ابي كثير مر سلا
 ما انزل الله من داء الا انزل له شفاخ ه عن ابي هريرة
 ما انفق الرجل على اهله كتب له به صدقة حتى عن جابر
 ما تركت بعدي فتنة اضرت على الرجال من النساء حرق ت ن عن اسامة
 ما تزال المسالة بالبعد حتى يلقي الله تعالى وما في وجهه فرجة من لحم حتى عن ابن عمر
 ما تقرب العبد الى الله تعالى بشي افضل من سجود حتى ابن المبارك عن ه
 ضمرة بن حبيب مر سلا
 ما خاب من استخار ولا ندم من استشار ولا عال من اقتصد طس عن انس
 ما خالطت الصدقة مالا الا اهلكته عده حتى عن عائشة
 ما من شي اطيع الله فيه باعجل ثوابا من صلة الرحم وما من عمل يعصى الله
 فيه باعجل عقوبة من بغى حتى عن ابي هريرة
 ما من عبد يسترعيه الله رعيه يموت يوم يموت غاسقا رعيته الاحرم الله

اي قطعة ه
 اي من صلاة نقل
 في بيته حيث لا
 لا يراه الناس
 شرح ه

عليه

عليه الجنة ق عن معقل بن يسار
 ما من عبد مومن الا وله ذنب يصيبه الفينة بعد الفينة او ذنب هو
 مقيم عليه لا يفارقه حتى يفارق الدنيا طلب عن ابن عباس
 ما من عمل افضل من استماع كبد جابح هيبس عن انس
 ما من قطرة احب الى الله من قطرة دمع اهر يقت من خشية الله او قطرة
 دم اهر يقت في سبيل الله حتى عن الحسن
 ما من كلمة افضل من كلمة عدل عند امام جابر حتى عن ابي سعيد
 ما مثل ومثل الدنيا الا كراكب قال في ظل شجرة ثم راح وتركها حتى عن ابن مسعود
 ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطنه هرت هك عن المقدم بن معدي كرب
 ما نحل والد ولده نخلة افضل من ادب حسن ت ك عن عمرو بن سعيد بن العاص
 ما نزلت الرحمة الا من شقي حتى عن ابي هريرة
 ما نقص مال من صدقة هرت عن ابي هريرة
 ما وقى به المرء عرضه لله كتب له به صدقة ك حتى عن جابر
 ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا سم ولا اذى ولا حزن حتى الهم الا اله
 كفر الله عنه من خطايا ه حتى عن ابي سعيد
 مثل الجلبيس الصالح مثل العطار اما ان يجذيك من عطره او يصيبك من ريحه
 ومثل الجلبيس السوء مثل الكبر اما ان يحرق ثوبك واما ان يبتسك او يوديك
 برحمة حتى عن ابي موسى
 مثل الجلبيس السوء مثل صاحب الكبر ان لم يجرتك من شر ناراه علفك حتى عن ابي موسى
 مثل الصلاة المكتوبة كالميزان فمن وزن استوفى حتى عن الحسن
 مثل الزان مثل الابل ان عقلها صاحبها امسكها وان تركها ذهبت حتى عن ابن عمر
 مثل القلب مثل ريشة يقلبها الرياح هره عن ابي موسى
 مثل المومن مثل النخلة لا تاكل الا طيبا ولا تضع الا طيبا طيب حتى عن ابي رزين
 مثل المومن والايمان كمثل الفرس يجول في اجنبيه ثم يرجع حتى عن ابي سعيد
 مثل المومن القوي كمثل النخلة ومثل المومن الضعيف كخامة الزرع حتى عن ابي هريرة

اي الخ من عبد الحسن ه

اي ما نقص بركه حاله بسبب الصدقة او ما نقص ثوابه بل يصاعف
 يوم القيمة الى سبحانه طيبها قال الاطبي من هنا يحتمل ان يكون الزاد
 اي ما نقصت صدقة مالا ويحتمل ان يكون صلته ليقبض والمعنى ل
 الا ان يحذرت اي ما نقصت عا من مال في الدنيا بالبركة فيه شرح

والرود من المومن القوي من ثوبه لانه
 يعلب اقباده والضعيف خلافة ه

مثل المومن مثل السنبلة تحركها الريح فتقوم مرة وتقع اخرى ومثل الكافر مثل
 الأرزلة لا تزال قائمة حتى تنفض حمر والضياعن جابر
 مثل المومنين في توادهم وتراحيمهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى بضمه
 تداعى سائرته بالسهر والحلم حرق عن النعمان بن بشير
 مثل المرأة كالضلع اللعوج ان اردت ان تقيمه كسرته وان استمتعت به استمتعت
 به وبه عوج عن ابي در
 مثل المنافع كمثل الشاة العائرة بين الغنمين حمر عن ابن عمر
 مثل اصحابي مثل النجوم من اتدى بشي منها اهتدى عن ابي هريرة
 مثل امي مثل المطر لا يدري اوله خير ام اخره هرت عن انس حم عن غار
 مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق البزار
 عن ابن عباس وعن ابن الزبير عن ابي در
 مداراة الناس صدقة حب طيب هب عن جابر
 مسالة العتي شين في وجهه يوم القيمة حمر عن عمران
 مسالة العتي نار عن عمران
 مطل العتي ظم في عن ابي هريرة
 معترك المنايا ما بين الستين الى السبعين هب عن ابي هريرة
 ملاك الدين الورع خطا عن ابن عباس
 ملاك العمل خواتمه عن عقبه
 من سعادة المرء ان يشبه ابيه ك عن انس
 من سعادة المرء حسن الخلق ومن شقاوته سوء الخلق هب عن جابر
 من كنوز البر كتمان المصايب والامراض والصدقة حل عن ابن عمر
 من اتاه الله خيرا فليتر عليه وليبدأ بن يعول وليرضح من الفضل
 ولا تلام على الكفاف ولا تعجز نفسك عن ابن مسعود
 من اترحمه الله على محبة الناس كفاه الله مؤنة الناس عن عائشة
 من ابتلى من هذه البنات بشي فأحسن البيهن كن له ستر من النار في
 عن عائشة

الحج في مكة
 في مكة
 في مكة

اي المترودة العجيرة

من

من ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه حمر عن الحكم بن عمير
 من اتى اليكم معروفا فكا فتوه فان لم تجدوا فادعوا الله له طيب عن الحكم
 من اتى اليكم معروفا فكا فتوه فان لم تجدوا فادعوا الله حتى
 تعلموا انكم قد كافتتموه حمر عن ابن عمر طيب عن الحكم بن عمير
 من احب ان يكون اقوى الناس فليستوكل على الله ك عن ابن عباس
 من احب ان يكون اعنى الناس فليكن بما في يدي الله او ثقت منه بما في يده عن
 من احب دنياه اضر باخرته ومن احب آخرته اضر بدنياه فأثر ما يبقى ولا
 على ما يغني حمر عن ابي موسى
 من احب عمل قوم خيرا كان او شرا كان كن عمله عن علي
 من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه حمر
 عن عائشة وعن عبادة
 من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد في ده عن عائشة
 من احسن صلاته حيث يراه الناس واساءها حيث يحلو فتلك تكال
 استهانة استهان بهار به حمر عن ابن مسعود
 من اخلص لله اربعين يوما ظهرت بنا بيع الحكمة من قلبه على لسانه ومنه
 عن ابي ايوب عن ابن عباس
 من اذنب ذنبا فستره الله عليه وعسى منه في الدنيا فالله اكرم من ان يعود
 في شي قد عفا عنه ك عن انس
 من اذنب ذنبا فعوب به في الدنيا الله اعدل من ان يثني عقوبته على
 عبده يوم القيمة عن علي
 من ازلت له نعمة فليشكرها عن ابن عمر
 من استعاذكم بالله فاعيدوه ومن سألكم بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه
 ومن صنع اليكم معروفا فكا فتوه فان لم تجدوا فادعوا الله حتى
 يرى انكم قد كافتتموه حمر عن ابن عمر
 من استطاع منكم ان يكون له خبيثة من عمل صالح فليفعل الصيا في المختارة
 خطا عن الزبير عن ابن عمر

وفي رواية فيه بدل منه شرح

اي استديت اليه نورا واعطياها

في رواية بوجه الله

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين
 أجمعين

من اسلم على يديه رجل وجبت له الجنة طلب عن عقبه بن عامر
 من اشتاق الى الجنة سارع الى الخيرات ومن اشتق من النار لتهي عن الشهوات
 ومن ترقب الموت هانت عليه اللذات ومن زهد في الدنيا هانت عليه سكرات
 المصائب هب عن علي
 من اصاب مالا من نهاره اذهب الله في نهاره ابن الجار عن ابي سلمة الحمصي
 عن ابي بصير منكم معا في بدنه آمنة في سر به عنده قوت يومه فكاننا حيزت
 له الدنيا بحد اقربها خذ ه ه عن عبيد الله بن محسن
 من اصبغ وهو لا ينوي ظلم احد غفر الله له ما جن في من عن انس
 من اصاب دون ماله فهو شهيد ومن اصاب دون اهله فهو شهيد ومن
 اصاب دون دينه فهو شهيد عن سعيد بن زيد
 من اعتز بالعبد اذ له الله تعالى عني حل فم عن عمر

اي نفسه
 اي جوارحه

من اعطي حظ من الرفق فقد اعطي حظ من خير الدنيا والاخرة ومن حرم
 حظ من الرفق فقد حرم حظ من خير الدنيا والاخرة حررت عن ابي الدرداء
 من اتى ناد ما صفتته اقال الله تعالى يوم القيمة عشرته عن ابي هريرة
 من اقترب من ابواب السلطان افتتحت عن ابي هريرة
 من اكرم سلطان الله في الدنيا اكرمه الله ومن اهان سلطان الله في ارضه
 اهانه الله عن ابي بكر
 من التمس رضى الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى الناس عنه ومن
 التمس رضى الناس بسخط الله سخط الله عليه اسخط عليه الناس من عن عائشة
 من القى جلباب الحيا فلا غيبة له هق عن انس
 من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله
 ه ه عن ابي اليسر
 من انقطع الى الله كفاه الله كل مؤنة ورزقه من حيث لا يحتسب ومن
 انقطع الى الدنيا وكله الله اليها عن عمران
 من اشتهر صاحب بدعة آمنه تعالى يوم الفزع الاكبر ومن ائان له القول

بلغ

ولقيه

ولقيه يبشر فقد استخف بما انزل على محمد عن عمر
 من اولي رجلا من آل عبد المطلب معروف في الدنيا فلم يقدر ان يكافئه كافيه عنه
 يوم القيمة عن عائشة وعثمان
 من ايقن بالخلف جاد بالعطية عن سلمان عن
 من بدا جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى ابواب السلطان افتتحت حرم عن
 ابي هريرة همر طاب عن ابن عباس
 من بنى لله بيتا ولو مع حص قطة ليضها بنى الله له بيتا في الجنة حم والبراز عن
 من تاني اصاب او كاد ومن عجل احظا او كاد طاب عن عقبه بن عامر
 من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه كساه الله ثوب كرامة يوم القيمة
 عن رجل من الصحابة
 من تشبه بقوم فهو منهم د عن ابن عمر

من تواضع لله رفعه الله تعالى فهو في نفسه صغير وفي اعين الناس
 كبير ومن تكبر على الله وضعه الله فهو في اعين الناس صغير وفي نفسه
 كبير حتى لهوا هون عليهم من كلب او خنزير عن ابي هريرة
 من جعل قاضيا بين الناس فقد دج بغير سكين ه ه عن ابي هريرة
 من حاول امر اعصية ابعدهما رجي واقرب لمجي وما اتقى حل عن انس
 من حفظ ما بين كفيه ورجليه دخل الجنة حر ك عن ابي موسى
 من حلف على ان يراى غيرها خرا منها فليكره عن يمينه ثم يفعل الذي
 هو خير حررت عن ابي هريرة
 من حمل سلعته فقد برئ من بشر ه ه عن ابي امامة
 من خاف اذ لم ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله عالية الا ان سلك
 سلعة الله الجنة ت ك عن ابي هريرة
 من خاف الله خوف منه كل شي ومن لم يخف الله خوفه الله من كل شي عن
 من دعا على من ظلمه فقد انتصر ت عن عائشة
 من دعي فلم يجب فقد هوى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا

ومى روية عظيم شرح

كان

واتله

الله

وخرج مُغيراً ^{عن ابن عمر} عن ابن عمر
 من اى عورة فسترها كان كن احياء مؤودة من قبرها خذك عن عقبة بن عامر
 من رزق في شي قليله من هب عن انس
 من رفق بامتي رفق الله تعالى به ومن شق على امتي شق الله عليه من عن عائشة
 من مانا بالليل فليس منا حرم عن ابي هريرة ^{عن ابن عباس} عن ابن عباس ^{من الصحابة}
 من روج لله توجه الله تعالى تاج الملك ^{عن رجل} من الصحابة
 من سالك الناس اموالهم نكثوا فانما هي حرة فليستقل منه او ليستكترم ^{عن ابي هريرة}
 من سالك الناس عن ظهر عنى فصداع في الراس وداؤ في البطن ^{عن زياد بن الحارث}
 من ساءت خطيبته غفر له وان لم يستغفر ^{عن الحسن البصري} مرسل
 من سئل عن علم فكنه الجرم يوم القيمة بلجام من نار حرمك عن ابي هريرة
 من ستر على اخيه في الدنيا ستر الله عليه في الدنيا والاخرة والله في عون العبد
 مادام العبد في عون اخيه ^{عن ابن عمر} من عن ابي هريرة
 من سره ان يجد طعم الايمان فليجئ المرء لا يجبه الا الله حرمك عن ابي هريرة
 من سره ان يسكن بجنوبه الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الواحد
 وهو من الاثنين ^{عن ابن عمر} بعد ^{عن ابن عمر}
 من سره ان يسلم فليلزم الصمت ^{عن انس} هب عن انس
 من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مومن ^{عن ابي امامة} عن ابي امامة
 من سمع الناس بعلمه سمع الله به مسامح خلقه وحره وصعوه ^{عن ابن عمر} عن ابن عمر
 من شاب ستيبة في الاسلام كانت له نوراً يوم القيمة ^{عن ابن عمر} عن ابن عمر
 من صام الابنة فلا صام ولا افطر حرمك ^{عن عبد الله بن التخيير} عن عبد الله بن التخيير
 من صمت بخا حرمك عن ابن عمر
 من طلب العلم نكأ تكفل الله له برزقه ^{عن زياد بن الحارث} خط عن زياد بن الحارث الضدائي
 من طلب علماً فادركه كتب له كفلان من الاجر ومن طلب علماً فلم يدركه كتب
 له اجر كفل من الاجر ^{عن وانله} عن وانله
 من طلب علم الدنيا جعل الاخرة ناله في الاخرة من نصيب ^{عن ابي بن كعب} عن ابي بن كعب

2
 1340
 1341
 1342
 1343
 1344
 1345
 1346
 1347
 1348
 1349
 1350
 1351
 1352
 1353
 1354
 1355
 1356
 1357
 1358
 1359
 1360
 1361
 1362
 1363
 1364
 1365
 1366
 1367
 1368
 1369
 1370
 1371
 1372
 1373
 1374
 1375
 1376
 1377
 1378
 1379
 1380
 1381
 1382
 1383
 1384
 1385
 1386
 1387
 1388
 1389
 1390
 1391
 1392
 1393
 1394
 1395
 1396
 1397
 1398
 1399
 1400

1401
 1402
 1403
 1404
 1405
 1406
 1407
 1408
 1409
 1410
 1411
 1412
 1413
 1414
 1415
 1416
 1417
 1418
 1419
 1420
 1421
 1422
 1423
 1424
 1425
 1426
 1427
 1428
 1429
 1430
 1431
 1432
 1433
 1434
 1435
 1436
 1437
 1438
 1439
 1440
 1441
 1442
 1443
 1444
 1445
 1446
 1447
 1448
 1449
 1450

من طلب محامداً الناس بمعاصي الله عاد حامده ^{عن عائشة} افاض عن عائشة
 من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم فهو من كبريت
 ثروته وظهرت عدالتهم ووجبت اخوته وحرمت غيبته ^{عن علي} عن علي
 من عاد من يضال لم يرزل في خرفة الجنة حتى يرجع ^{عن ثوبان} عن ثوبان
 من عزى مصاباً فله مثل اجره ^{عن ابن مسعود} هب عن ابن مسعود
 من عمره الله ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العرخ ^{عن ابي هريرة} عن ابي هريرة ^{عن كلين}
 من عشي فليس من ابي ابي هريرة
 من فارق الجماعة واستدل الامارة لقي الله ولا وجه له عنده ^{عن عثمان} عن عثمان
 من فارق الجماعة شبراً فقد خلع ربة الاسلام من عنقه ^{عن ابي ذر} عن ابي ذر
 من فارق الجماعة يتبد شبراً من مائة جاهلية ^{عن ابن عمر} عن ابن عمر
 من فتح له باب خير فليتنهزه فانه لا يدري متى يغلق عنه ^{عن الحكم بن عتيبة} عن الحكم بن عتيبة
 من فرج عن اخيه كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيمة
 القيمة ^{عن ابي هريرة} عن ابي هريرة
 من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيمة ^{عن ابي ايوب} عن ابي ايوب
 من فطر صائماً كان له مثل اجره ^{عن ابن عمر} هب عن ابن عمر
 من قتل عصفوراً عبثاً جاء يوم القيمة وله صراح تحت العرش يقول يا رب سل
 هذا عني قتلني من غير منفعة ^{عن انس} عن انس
 من قتل دونه فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل
 دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد ^{عن ابن عمر} عن ابن عمر
 عن سعيد بن زيد رضي الله عنه
 من قدر رزقه الله ومن بذر حرمه الله ^{عن علي} عن علي
 من كان امر اربع وف فليكن امر اربع وف ^{عن ابي هريرة} عن ابي هريرة
 من كان ذا لسانين في الدنيا جعل الله له يوم القيمة لسانين من نار
 عند ^{عن ابي هريرة} عن ابي هريرة
 من كان ذا وصلة لاخيه المسلم الذي سلطان في منجى بر او تيسر عسير

اي سعى في اذلال امرائه
 والمهين شرح
 اي عورته
 اي قدره

من طلب

علم

اعانه الله على اجازة الصراط يوم تدحض فيه الاقدام من عن عائشة
من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته من عن ابن عمر
من كان يومين بالله واليوم الاخر فليحسن الى جاره ومن كان يومين بالله واليوم الاخر
فليكرم ضيفه ومن كان يومين بالله واليوم الاخر فليقل خيرا اولي صمت حرق
من عن ابي شريح وعن ابي هريرة
من كانت له سريرة سالحة او سيئة نشر الله ردا منها يعرف به من عن عثمان
من كثرت صلواته بالله وحسن وجهه بالنهار من عن جابر
من كثرت كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه كثر ذنوبه ومن كثرت ذنوبه
كانت النار اول به الا من كان يومين بالله واليوم الاخر فليقل خيرا اولي صمت من عن ابن عمر
من كذب علي متعدا فليتبوا مقعده من النار حرق من عن انس
من كذب بالشفاعة لم ينلها يوم القيمة من عن انس
من كظم غيظا بقدر على نفاذه ملا الله قلبه امانا وامانا من عن جيل من الضحا
من كف لسانه عن عرض الناس اقال الله عشرته يوم القيمة من عن ابي هريرة
من لعب بالنردشير فهو كمن غس يده في لحم خنزير ودمه فهو من عن سلمان بن بريدة عن ابيه
من لم تنهه صلواته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله الا بعدا ط من ابن عباس
من عن حديث الحسن مرسل
من لم ياخذ من ساربه فليس منا حرق من عن زيد بن ارقم
من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله حرق من عن النعمان
من لم يكن له في نفسه ورج يصدده عن معصية الله اذا خلا لم يعبا الله بشي
من عنه من عن انس
من لم ينفعه عمله ضرة جهله من عن ابن عمر
من مات غريبا مات شهيدا من عن ابي هريرة
من مات على خير عمله فازجوا له خيرا ومن مات على سيئ عمله فحاقوا عليه
ولا تياسوا من عن عبد الرحمن الجيلي وعن خالد بن ابي عمران
من مشى مع ظالم ليعينه وهو انه يعلم انه ظالم فقد اجره يقول الله تعالى

من كثرت صلواته بالله وحسن وجهه بالنهار من عن جابر
من كثرت كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه كثر ذنوبه ومن كثرت ذنوبه
كانت النار اول به الا من كان يومين بالله واليوم الاخر فليقل خيرا اولي صمت من عن ابن عمر
من كذب علي متعدا فليتبوا مقعده من النار حرق من عن انس
من كذب بالشفاعة لم ينلها يوم القيمة من عن انس
من كظم غيظا بقدر على نفاذه ملا الله قلبه امانا وامانا من عن جيل من الضحا
من كف لسانه عن عرض الناس اقال الله عشرته يوم القيمة من عن ابي هريرة
من لعب بالنردشير فهو كمن غس يده في لحم خنزير ودمه فهو من عن سلمان بن بريدة عن ابيه
من لم تنهه صلواته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله الا بعدا ط من ابن عباس
من عن حديث الحسن مرسل
من لم ياخذ من ساربه فليس منا حرق من عن زيد بن ارقم
من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله حرق من عن النعمان
من لم يكن له في نفسه ورج يصدده عن معصية الله اذا خلا لم يعبا الله بشي
من عنه من عن انس
من لم ينفعه عمله ضرة جهله من عن ابن عمر
من مات غريبا مات شهيدا من عن ابي هريرة
من مات على خير عمله فازجوا له خيرا ومن مات على سيئ عمله فحاقوا عليه
ولا تياسوا من عن عبد الرحمن الجيلي وعن خالد بن ابي عمران
من مشى مع ظالم ليعينه وهو انه يعلم انه ظالم فقد اجره يقول الله تعالى

اي يجعل من الكاذب

انما من المجرمين مستقون من عن معاذ
من مشى في ظلمة الليل الى المساجد اتاه الله نورا يوم القيمة من عن ابي الدرداء
من مشى منكم الى طمع فليمش رويدا من عن ابن مسعود
من مشى الى طعام لم يدع اليه فقد جاءه سارقا وخرج مغبرا من عن ابن عمر
من نزل على قوم فلا يصومون تطوعا الا باذنه من عن عائشة
من نزع يده من الطاعة لم يكن له يوم القيمة حجة من عن ابن عمر
من نصر اخاه بظهر الغيب نصره الله في الدنيا والاخرة من عن انس
من نظري كتاب اخيه بغير اذنه فكأنما ينظر في النار من عن ابن عباس
من نوّس الحساب عذب من عن عائشة
من هم بذنب ثم تركه كانت له حسنة ومن هم بذنب ثم علم ثم استغفر الله
منه غفر له من عن ابن عمر و ابن شعيب عن ابيه عن جده
من ولي شيئا من امر المسلمين فاراد الله به خيرا جعل معه وزير اصالي فان
سني شيئا ذكره اياه وان ذكره اعانه من عن عائشة
من ولي القضا فقد ذبح بغير سكين دت من ابي هريرة
من يتال على الله يكذب به هو من عقبة بن عامر
من يغفر يغفر الله له ومن يعف يغفر الله عنه ومن يصبر على الرزية
يعوضه الله ومن يكظم غيظا يؤجره الله هب عن عقبة بن عامر
من يرد الله به خيرا ينصب منه من عن ابي هريرة
من يرد الله به خيرا يفتقني في الدين حرق من عن معاوية
من يرد الله به خيرا يجعل خلقه حسانا من عن قبيصة بن ذؤيب
من يزرع خيرا يصد رغبة ومن يزرع شرا يصد ندامة من عن علي
من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة من عن ابي هريرة
من يشتد كرامته الاخرة كلما فليدع زينة الدنيا من عن الحسن البصري
من هو مان لا يشبعان للمال طالب دنيا من عن انس والبراء بن عبيد

قال في الشرح حديث منكره

من الالية العيين اي لا تتلفوا عليه
كان تقواوا والله ليدخلن فلانا
النار والجنة شرح

اي يجعل من الكاذب

موت الغريب شهادة ه عن ابن عباس
موضع الصلاة من الدين كوضع الرأس من الجسد ه عن عمر
المؤذنون اطول الناس اعناقاً يوم القيمة ه عن معاوية
المؤمن امرأة المؤمن طمس والبراز ه عن انس

المؤمن اخو المؤمن ه عن ابي هريرة
المؤمن آلف ما لوف ولا خير في عن لا يآلف ولا يؤلف ه عن جابر ه عن كمال
المؤمن عزو كريم والكافر جهنم لثيم ه عن ابي هريرة
المؤمن كيتس فطن حذر ه عن انس

المؤمن للمؤمن كالبنيان يستد بعضه بعضاً ه عن ابي موسى
المؤمن من آمنه الناس على اموالهم وانفسهم ه عن فضالة بن عبيد ه عن
المؤمن من اهل الايمان بمنزلة الرأس من الجسد يالم المؤمن لاهل الايمان
كما يالم الجسد لما في الرأس ه عن سهل بن سعد

المؤمن ياكل في معاً واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء ه عن ابن عمر
المؤمن يسير المؤمنة كثير المعونة ه عن ابي هريرة
المؤمن يوم القيمة في ظل صدقته ه عن عقبه بن عامر
المؤمنون هيتنون ليتنون ابن المبارك عن مكحول مرسل ه عن ابن عمر

المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبي زور ه عن اسماء بنت ابي بكر عن عائشة
المجالس بالامانة ه عن علي ه عن جابر
المجاهد من جاهد نفسه وهواه وعمل لما بعد الموت من طاعة الله
عز وجل ه عن عقبه بن عامر

المراء على دين خليله فليتنظر احدكم من يخال ه عن ابي هريرة
المراء كثير باخيه وابن عمه ه عن انس
المراء مع من احب هرق ه عن انس ه عن ابن مسعود
المستبجان ما قالوا فعل البادي منها حتى يعتدي المظلوم ه عن ابي هريرة
المستشار مؤتمن ه عن ابي هريرة ه عن سمرة

حتم

وفي رواية بالجمع ه شرح

المسجد بيت كل تقى ه عن سلمان الفارسي
المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يظلمه خ د عن سويد بن الحنظلية
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ه عن ابن عمر عن جابر
المعتدي في الصدقة كما نعتها ه عن انس
المسلمون بدواحدة على من سواهم ه عن ابن عمر
المكر والخديعة في النار ه عن ابن مسعود والبراز ه عن ابي هريرة
الماهر من هجر ما حرم الله عليه ه عن انس
الماهر من هجر السوء ه عن انس
الموت كفارة لكل مسلم حل ه عن انس

حرف النون

نضرت يوم الاحزاب بالصبا واهلكت عاد بالدبور ه عن ابن عباس
نضرت الله امره مع مقالتي فوعاها ثم اداها لي من لم يسمعها فرب حامل
فقه لافقه له ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ه عن جبر بن مطعم
نضرت الله عبد اسع كلامي ثم لم يزد فيه رب حامل حكمة الى من هو اوعى لها
منه ه عن معاذ بن جبل

نعم الإدام الخل ه عن جابر
نعم السخيف ان لصاحبه يوم القيمة ه عن ابن مسعود
نعم العون على الله ي الله المال ه عن محمد بن المنكدر
نعم المال الخل الراسخات في الوهن المطعمات في الخل ه عن علي
نعم المال الصالح للرجل الصالح ه عن عمرو بن العاصي
نعم الهدية الكلمة من كلام الحكمة يسمعها الرجل فيلنو عليها حتى يودها
لاخيه المسلم ه عن عبد الرحمن بن زيد عن ابيه
نعم صومعة المسلم بينه ه عن ابي امامة
نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والغنا ه عن ابن عباس
نية المؤمن ابلغ من عمله وسنة الغا ه عن انس ه عن ابن مسعود ه عن

اي الى من يظلمه بل يذبح عنه
ويغفره بحسب الطاعة ه شرح

بان يعطيها غير مستحقها ه شرح
زاد في رواية والمجانبة ه شرح

بلع
روي مشدداً ومختلفاً ه شرح

النابحة ومن حولها من امرأة مستعدة عليهن لعنة الله والملائكة والناس
اجعين طيب من عن العادلة
الناس كل كابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة عروق من عن ابن عمر
الناس كاسنان المشط
الناس معادن كعادن الذهب والفضة خيازم في الجاهلية خيازم في الا
الاسلام اذا فقهوا حرف عن ابي هريرة رضي عن انس
الندم نوبة عورت هك عن ابن مسعود
النساء كباثل الشيطان هب عن عقبة بن عن زيد بن خالد
النظر الى الخصرة يزيد في البصر والنظر الى المرأة الحسناء يزيد في البصر حتى سئل عن
النظرة سهم مسموم من سهام ابليس فن تركها خوفا من الله آتاه الله ايمانا بمجد
حلاوته في قلبه رضي عن ابن عمر
النياحة من عمل الجاهلية رضي عن زيد بن خالد

2
عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن ابن عمر رضي الله عنهما

قال في الميزان خبر
باطل ه شرح

حرف الهاء

هدية الله الى المؤمن السائل على بابه خط رضي عن ابن عمر
الهدية تذهب بالسمع والبصر طيب رضي عن عصية بن مالك

حرف الواو

وجبت محبة الله على من اغضب فحلم رضي عن عائشة
والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوائقه رضي عن انس
ويل للعرب من شر قد اقترب ذلك عن ابي هريرة
الوحدة خير من جليس السوء والجليس الصالح خير من الوحدة ك هب رضي عن
الود يشوارث والبغض يتوارث طيب كل عن عفير
الورع سيد العمل رضي عن انس
الولد للفراس وللعاهر المحرم ق ت ن عن ابي هريرة
الولد بمخله مجبنة ه عن يعلى بن مرة
الويل كل الويل لمن ترك عياله بخير وقدم على ربه بشر رضي عن ابن عمر

وفي رواية بالسمع والقلب اي قبول الهدية يورث محبة
المهدي اليه الهدية فيصير كانه من اهل بيته من سماع القديح
نبي اعمى عن رواية عبيد بن رافع قال لان النفس تجوز
على حب من احسن اليها ومن ثم اعلى القاصي يقولها
ه شرح

الورع سيد العمل
الورع سيد العمل
الورع سيد العمل
الورع سيد العمل
الورع سيد العمل
الورع سيد العمل
الورع سيد العمل
الورع سيد العمل
الورع سيد العمل
الورع سيد العمل

قال في الميزان هذا الخبر
وان كان معناه حقا فهو
موضوع انتهى ووافقه
في اللسان ه شرح

حرف لا

لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له رضي عن ابن عمر رضي عن
لا ايمان كالحيا والصبر رضي عن علي
لا تجعلوني كقدح الراكب اجعلوني في اول الحديث واوسطه واخوه
رضي عن ابن مسعود
لا تحل الصدقة لغني والذبي مرة سوي رضي عن ابن عمر
لا تتاسدوا ولا تتباغضوا ولا تداروا وكونوا عبادا لله اخوانا كما امركم

انس
البقرة والسجدة والشورى
صحيح الاعطاء ه شرح

لا تحرقن من المعروف شيئا رضي عن ابي جزة الجهني عن جابر بن سليم الهجري
لا تحرقن علي احد سترنا رضي عن ابي الدرداء
لا تذهب حبيبتنا عبد فيصبر ويحسب الا دخل الجنة رضي عن ابي هريرة
لا تردوا السائل ولو سبقتموه رضي عن عائشة

اي عيشه ه

لا تردوا السائل ولو بظلف محرق رضي عن عمرو بن معاذ الانصاري
لا ترفعوا الطمشت حتى يطف اجمعوا وضوءكم جمع الله شملكم رضي عن ابي هريرة
لا ترضين احدا بسخط الله ولا تمدن احدا على فضل الله ولا تده
تدمن احدا على مالم يوتك فان رزق الله لا يسوقه اليك حرص حرص
ولا يورده عندك كراهة كاره رضي عن ابن مسعود

لا تزال طائفة من امتي علي المن ظاهرين حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون
ظاهرون رضي عن المغيرة بن عن عمر
لا تزال نفس المؤمن الرجل معاقته بد بينه حتى يقضى عنه رضي عن ابي هريرة
لا تسال المرأة الامارة فانك ان اعطيتها من غير مسألة اعنت عليها
وان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها رضي عن عبد الرحمن بن سمرة
لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الي ما قدموا ح ن عن عائشة
لا تسبوا الاموات فتؤذوا الاحياء حرت عن المغيرة
لا تسبوا الدهر فان الله ه الدهر عن ابي هريرة

اد لا تكشف ستر اجده
وفي رواية لم يصبره شرح

اي يتلي ه

لا تسبو السلطان فانه في الله في الارض حسب عن ابي عبيدة
 لا تصلح الصنعة الا عند ذي حسب او دين البزار عن عايشة
 لا تطلب حاجة الى اعمى ولا تطلبها ليلدا واذا طلبت الحاجة فاستقبل الرجل
 عن ابن عباس موقوفا وفي رواية فباعتها شرح
 لا تظهر الثمالة باخيك في رحمة الله ويبتليك من عن واثله
 لا تعجبوا بعمل عامل حتى تنظر وامن يحتم له حم طيب من عن ابي امامة
 لا تقبلوا المسلمين ولا تتبعوا عور ائمتهم من والبزار عن ابي هريرة
 لا تقوم الساعة حتى تغل الرجال وتكثر النساء عن ابي هريرة
 لا تقوم الساعة حتى يكون الولد غيظا والمطر قيظا وبيض المائل فيضاً ويبيض
 الكرام غيضاً ويحترق الصغير على الكبير والليليم على الكرم من والخرابطي
 عن عايشة طب عن ابن مسعود
 لا تكونوا عتيا بين ولا مءاحين ولا طعانيين ولا تمارين من عن مكحول مرسل
 لا تسبح يدك بثوب من لم تكسوه حم طيب عن ابي بكر
 لا تواعد اخاك موعدا فتخلفه من عن ابن عباس
 لا جلف في الاسلام وما كان في الجاهلية فتمسكوا به حم من عن قيس بن عامر
 لا حليم الا ذو عثرة ولا حليم الا ذو تجربة حم من عن ابي سعيد
 لا خير في صحبة من لا يرى لك من الحق مثل الذي ترى له من عن انس
 لا رغبة الا من عين او حمة اودم مره عن بريدة حم من د عن عمران
 لا ضرورة في الاسلام حم من عن ابن عباس
 لا طاعة للمخلوق في معصية الخالق حم من عن عمران
 لا عقدة في الاسلام من عن انس
 لا عقل كالتمبير ولا حسب كحسن الخلق ولا اوع كالكف ولا عبادة كالتمكر
 عن ابي خدر
 لا فاقة لعبد يعثر الزمان ولا غنى بعده من عن الحسن
 لا فقر اسد من الجهل ولا مال اعود من العقل ولا وحدة او حش من العجب

حديث مكر
 شرح
 في رواية فباعتها
 لا تظهر الثمالة باخيك
 لا تعجبوا بعمل عامل
 لا تقبلوا المسلمين
 لا تقوم الساعة
 لا تقوم الساعة
 لا تكونوا عتيا بين
 لا تسبح يدك بثوب
 لا تواعد اخاك
 لا جلف في الاسلام
 لا حليم الا ذو عثرة
 لا خير في صحبة
 لا رغبة الا من عين
 لا ضرورة في الاسلام
 لا طاعة للمخلوق
 لا عقدة في الاسلام
 لا عقل كالتمبير
 لا فاقة لعبد يعثر
 لا فقر اسد من الجهل

فتح الصاد وضع الراء الاولى لا يستعمل لانه فعل الرهبان والبرك
 الانسان السطحي الجرم فانه من اركان الدين واصل من الصبر وهو
 الحسن يعني لا ينبغي ان يكون في الاسلام احد يستطيع التزوج
 ولا يتزوج والا لم يزوج شرح

اي لا عقد خالف فيه على التمام وعونه
 فانه نسخة شرح

ولا مظاهرة او ثمن من المشاورة من عن علي
 لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار من عن ابن عباس
 لا هجرة بعد الفتح من عن مجاشع بن مسعود
 لا هم الا هم الدين ولا وجع الا وجع العين عند هيب عن جابر
 لا يوم من عبد حتى يحب لآخيه ما يجب لنفسه من الخير حم من عن انس
 لا يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطاه
 لم يكن ليصيبه من عن ابي الدرداء
 لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا باس به حذر الما به باس
 ت ه ك عن عطية السعدي
 لا يتم بعد حلم ولا ضمت يوم الى الليل من عن علي
 لا يتمن احدكم الموت لضر نزل به حم من عن ابي هريرة
 لا يخلون رجل بامرأة فان الشيطان ثالثهما من عن جابر حم من عن عمر
 لا يحمل مسلم ان يرقع مسلما حم من عن رجال
 لا يحمل مسلم ان يلحق اخاه فوق ثلاث من عن سعد عن ابن مسعود
 لا يدخل الجنة الا نفس مائة من عن ابي هريرة
 لا يدخل الجنة فتات من عن حذيفة
 لا يدخل الجنة من لا يامن جأزه بوائفه من عن ابي هريرة
 لا يرحم الله من لا يرحم الناس حم من عن جابر
 لا يزد الرجل هدية اشيء فان وجد فليكافئه من عن الحسن
 لا يرد القضا الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر من عن سلمان
 لا يزال العبد في صلاة ما انتظرها من عن ابي هريرة
 لا يزداد الامر الا شدة ولا الدنيا الا ذباً ولا الناس الا شحاً ولا تقوم
 الساعة الا على شرار الناس ولا مهدي الا عيسى من والطرايعي عن انس
 لا يستر عبد عبدا في الدنيا الا ستره الله يوم القيمة من عن ابي هريرة
 لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه

قال ابن عبد بن حديد باطل السنن
 والشمس شرح وقال في القاصد
 قال البيهقي انه مكره

بن عمر حم
 من عن انس

لا يستكمل احدكم حقيقة الايمان حتى يحزن من لسانه ^{نسي} حور حور عن انس
لا يستكمل عبد الايمان حتى يكون فيه ثلاث خصال الاتفاق من الاقتار
والانصاف من نفسه وبذل السلام. البزار ^ط عن عمار بن ياسر
لا يشبع المؤمن من علم حتى يكون منها ه الجنة ^ص حسرت حب عن ابي سعيد
لا يشبع المؤمن دون جاره ^ص عن عمر بن قيس
لا يشكر الله من لا يشكر الناس ^ص عن النعمان بن بشير ^ص عن الاشعث
لا يصلح الملوك الا للوالدين والامام العادل ^ص عن الزهري ^ص مرسلا
لا يحبكم اسلام رجل حتى تعلم انه عقله ^ص والحكيم عن ابن عمر
لا يغني جذر من قدر ك ^ص عن عائشة
لا يفلح قوم تلقوا امرأة ^ص عن ابي بكره ^ص عن ابي هريرة ومعوية
لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ^ص عن ابي هريرة
لا ينطق فيها غنزان ^ص عن ابن عباس
لا ينبغي لذي الوجهين ان يكون امينا عند الله ^ص عن ابي هريرة
لا ينبغي للصديق ان يكون لغانا ^ص عن ابي هريرة
لا ينبغي لمؤمن ان يذل نفسه ^ص عن حذيفة
لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله تعالى ^ص عن جابر
حرف الباء

يا ايها الناس لا غش بين المسلمين من غشنا فليس منا ^ص عن ابن عمر
يا ايها الناس يا اهل الاسلام اتكم المنية ^ص راتبة لازمة اقامتقاوة واما
بسعادة جاء الموت بما جاء به جاء بالروح والرحمة والكرة المباركة لاولياء
الرحمن من اهل دار السرور الذين كان سعيهم ورجبتهم فيها يا ايها الناس
يا اهل الاسلام جاء الموت بما جاء به جاء بالحسرة والندامة والكرة المحا
الخاسرة لاولياء الشيطان من اهل دار العزور والاحزان الذين كان س
سعيهم ورجبتهم فيها الا ان لكل ساعة غاية وغاية كل ساعة الموت ^ص عن

والموت غايته يا من القبر منزله ويا من الكفن سينته ويا من التراب
وساده ويا من الدود جيرانه ويا من المنكر والكبير زواره يا ايها المودع
عذرا عرسه كم من مستقبل يوم ما يستكله ^ص منتظر غدا لا يبلغه ^ص عن ابن عمر
يبصر احدكم القذى في عين اخيه وينسى الجذع في عينه ^ص عن ابي هريرة
يبعث الناس على يوم القيمة على نياتهم ^ص عن ابي هريرة
يبعث شاهد الزور يوم القيمة مولعا بلسانه في النار كما يولع القطب
لسانه في القدر ^ص عن علي بن مسهر عن ابيه عن ابائه متصلا
يد الله على الجماعة ^ص عن ابن عباس
يذهب الصالحون الاول فالاول ^ص حتى لا يبقى الا خاتمة التراب
الشعير لا يبايهم الله تعالى ^ص بالثمة ^ص عن مرداس الاسلمي
يتروا ولا تتهموا وابتشروا ولا تتفخروا ^ص عن انس
يسروا ولا تعسروا وابلغوا ولا تغزوا ^ص عن انس
يطبع المؤمن على كل خلق ليس الخيانة والكذب ^ص هب عن ابن عمر
يعجب ربك من الشاب ليست له صبوة ^ص هرب ^ص عن عقبة
يفسخ للغريب في قبره قدر بعده عن اهله ^ص عن ابي هريرة
يمن الخيل في سورها ^ص عن ابن عباس
يهرم ابن ادم ويشيب معه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر
اليد العليا خير من اليد السفلى ^ص وابدأ بمن تعول ^ص عن ابن عمر

اي الجنة
اي الدنيا

الحسن هب عن زيد السلمي وعن الوضيين بن عطا
يا عجا كل العجب للشاك في قدر الله وهو يرى خلقه يا عجا كل العجب
من المكذب بالنسأة الاخرى وهو يرى الاولى يا عجا كل العجب للمكذب
بنشور الموتى وهو يموت كل يوم وليلة ويجيى ويا عجا كل العجب للصدق
بدار الخلود وهو يسعي لدار العزور ويا عجا كل العجب للمخالف العزور ولا
واما خلق من نطفة لم يعود جيفة وهو فيما بين ذلك لا يدري ماها
ما يفعل به ^ص عن عبدالله بن مسور الهاشمي
يا من الموت غايته يا من القبر منزله ويا من الكفن سينته ويا من التراب
وساده ويا من الدود جيرانه ويا من المنكر والكبير زواره يا ايها المودع
عذرا عرسه كم من مستقبل يوم ما يستكله ^ص منتظر غدا لا يبلغه ^ص عن ابن عمر
يبصر احدكم القذى في عين اخيه وينسى الجذع في عينه ^ص عن ابي هريرة
يبعث الناس على يوم القيمة على نياتهم ^ص عن ابي هريرة
يبعث شاهد الزور يوم القيمة مولعا بلسانه في النار كما يولع القطب
لسانه في القدر ^ص عن علي بن مسهر عن ابيه عن ابائه متصلا
يد الله على الجماعة ^ص عن ابن عباس
يذهب الصالحون الاول فالاول ^ص حتى لا يبقى الا خاتمة التراب
الشعير لا يبايهم الله تعالى ^ص بالثمة ^ص عن مرداس الاسلمي
يتروا ولا تتهموا وابتشروا ولا تتفخروا ^ص عن انس
يسروا ولا تعسروا وابلغوا ولا تغزوا ^ص عن انس
يطبع المؤمن على كل خلق ليس الخيانة والكذب ^ص هب عن ابن عمر
يعجب ربك من الشاب ليست له صبوة ^ص هرب ^ص عن عقبة
يفسخ للغريب في قبره قدر بعده عن اهله ^ص عن ابي هريرة
يمن الخيل في سورها ^ص عن ابن عباس
يهرم ابن ادم ويشيب معه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر
اليد العليا خير من اليد السفلى ^ص وابدأ بمن تعول ^ص عن ابن عمر

وهي رواية اخرى عن النفا
والنسأة الاولى ايجادهم من العدا
اراد به النوم فانه
بوت حفيفه

اي لا يرفع لهم قدر او باله مصدر
لا يبالوا واصلا بالية كفاية حدث
الياء تخفيفا ذكره القاضي
كذا في الشرح

اي ليس بعض خلقه
الحيانة والكذب
رئي رواية وبقي منه
حصلتان ه

هذا الحديث صحيح
في نسخة
الشيخ
الترمذي
والإمام
أبو داود
والإمام
أبو حنيفة
والإمام
أبو سعيد
وغيرهم
١١٧٧

اليمينُ حُسنُ الخلقِ والخرابيطُ عن عاشته
اليمينُ الفاجرةُ تدعُ الديارُ بلائِقَ هي عن أبي هريرة
اليمينُ الكاذبةُ مُنْبَعَةٌ لِلسُّلْعَةِ مُحْمَّةٌ لِلكسبِ عن أبي هريرة
اليمينُ على نيةِ المستخلفِ من عن أبي هريرة
إلى هنا انتهى الترتيبُ المذكورُ والمجملُ وحمدُ

المجتهد
بلغ مقابلة بقدر الوسخ والظلمة
وجناح إلى آخرى فعلى الله
بظلم ينسخ صحيفته

توفي المصنف رحمه الله ليلة
بمصر ليلة الخامس أو السابع
عشر من ذي القعدة سنة أربع
وخمسين واربعمائة هـ
من فلكان

كتاب الشهاب في المواعظ والاداب
للقاضي ابي عبد الله محمد بن
سلامة القضاعي
المري / حمه
الله تعالى

خطها لك الفقير اليعقوب بن الغني
محمد امين بن حسن بن علي الحسيني
المتقي عفا الله عنهما والتكليف

هذا الكتاب من كتب
المكتبة
www.alukah.net

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجد لله القادر الفرد الحكيم . الفاطر الصمد الكريم . باعث نبية محمد
صلى الله عليه وسلم بجوامع الكلم . وبدائع الحكم . وجاعله للناس بشيرا
ونذيرا . وداعيا اليه باذنه وسراجا منيرا . صلى الله عليه وعلى اله الذين
اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا . اما بعد فان الالفاظ
النبوية . والاداب الشرعية . جلالة لقلوب العارفين . وسفاه لادواء المحا
الخائفين . لصدورها عن المويد بالعصمة . والمخصوص بالبيان والحكمة
الذي يدعوا الى الهدى . ويبصر من العمى . ولا ينطق عن الهوى . صلى الله
عليه افضل ما صلى على احد من عباده الذين اصطفى . وقد جمعت في كتابي
ما سمعته من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الف كلمة من الحكمة
في الوصايا والاداب . والمواعظ والامثال . قد سلت من التكلف مبادئها .
وبعدت عن التعسف معانيها . وبانت بالتأييد عن فصاحة الفصحاء .
وتيزت بهدي النبوة عن بلاغة البلغاء . وجعلتها مسرودة يتلو بعضها
بعضا محذوفة الاسانيد مبنية ابوابا . على حسب تقارب الالفاظ ليزب
تناولها ويسهل حفظها ثم زدت مائتي كلمة فنصار الف كلمة ومائتي كلمة
وختمت الكتاب بادعية مروية عنه صلى الله عليه وسلم وانتردت
الاسانيد جميعها كذا يرجع في معرفتها اليه وانا اسأل الله تعالى ان يجعل
ما اعتمدته من ذلك خالصا لوجهه ومع بامن حتمه بحوله وقدرته
باب الاول الاعمال بالنية . المجالس بالامانة . المستشار مؤتمن .
العدة عطية . العدة دين . الحرب خدعة . الندم توبة . الجماعة رحمة . الزنة
عذاب . الامانة غنى . الدين النصيحة . الحسب المال والكرم التقوى . الخير عادة .
والشر حاجة . السماح زباج والعسر شوم . الحزم سوء الظن . الولد بمجلة مجبنة .
البذاء من الجفاء . القرآن هو الدواء . الدعاء هو العبادة . الدين شين الدين .
التدبير نصف العيش . التوردة نصف العقل . اللهم نصف الهرم وقلة العيال
احد اليسارين . وحسن السؤال نصف العلم . السلام قبل الكلام . الرضاغ يغير

التكليف
التعسف

بالامانات
بالنيات

الطباعة

الطباعة . البركة مع الكابركم . ملاك العمل خواتمه . كرم الكتاب خفيه . ملاك
الدين الورع . خشية الله رأس كل حكمة . والورع سبب مطل الغنى ظلمه
هو مسالة الغنى ناره . التحدث بالنعم شكره . انتظار الفرج بالصبر عبادة .
الصور جنة . الزعيم غارم . الرفق رأس الحكمة . كلمة الحكمة ضالة كل حكيم .
البر حسن الخلق . الشباب شعبة من الجنون . النساء جائل الشيطان .
الحجر جماع الائم . الغلول من حجر جهنم . النياحة من عمل الجاهلية . الزنا يورث
الغمة زناء العين النظره . الحمي رائد الموت . الحمي من فبح جهنم . الحمي حظ كل
مؤمن من النار . القناعة مال لا ينفد . الامانة حجر الرزق . والحيانة حجر الفقر .
الضبيحة تمنع الرزق . العائم تيجان العرب . الحياء خير كله . الحيا لا ياتي
الا بخير . المسجد بيت كل نبي . آفة العلم النسيان . آفة الحديث الكذب
وآفة الحلم السفه . وآفة العبادة الفتنة . وآفة الشجاعة البغي . وآفة
السماحة المن . وآفة الجمال الخيلا . وآفة الحسب النخ . وآفة الظرف الصلف .
وآفة الجود السرف . وآفة الدين الهوى . السعيد من وعظ بغيره . والشقي
من شقى في بطن امه . كفارة الذنب الندامة . الجمعة حج المساكين . الحج ط
جهاد كل ضعيف . وجهاد المرأة حسن التبعيل . طلب الحلال جهاد . موت
الغريب شهادة . العلم لا يحل منه . الشاهد يرى ما لا يرى الغائب . الثنا
الدال على الخير كفاعله . ساقى الزور غريم شر باكل معروف صدقة . فدارة
الناس صدقة . العلة الطيبة صدقة . ماوتي به المرء عرضة كتب له به
صدقة . صدقة على الرايد صدقة . وصلة . الصدقة تمنع ميتة
السوء . صدقة السر تطفي . حسب الرب صلة الرحم تزيد في العمر . فعل
المعروف نبي مصارع . الرجل في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس . الصدقة
تطفى الخطيئة كما تطفى الماء النار . افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح
المعتدي في الصدقة كما نفعها . التائب من الذنب كمن لا ذنب له . الظلم ظلمات
يوم القيامة . كثرة الضحك تميت القلب . في كل كبد حزين أم . العلماء اما
انما الله على خلقه . رأس الحكمة مخافة الله عز وجل . الجنة دار الاسخياء

العلم

انظرنا انكاسية قبل حسن الوصف
والصلف وهو الكبر والغرور ان نعمة النعم شرح

السوء

الجنة تحت ظلال السبوف . الجنة تحت اقدام الامهات . الدعابين الاذان
والاقامة لا يرد . كسب الحلال فريضة بعد الفريضة . اعظم النساء بركة اقلهن
مؤنة . المؤمن مرآة المؤمن . المؤمن اخو المؤمن . المؤمن يسير الميرة المؤمن كسب
فطن خذره . المؤمن الف مأوف . المؤمن من آمنه الناس على انفسهم واموالهم .
المؤمن غر كرمه والفاجر حب لثيم . المؤمن للمؤمن كالبنيان يستد بعضه بعضاه
المؤمن من اهل الايمان بمنزلة الراس من الجسد . المؤمن يوم القيامة في ظل صدر
صدقته . المؤمن يأكل في معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء . المؤمنون هينو
لينون . السنتار بيع المؤمن . الدعاس سلاح المؤمن . الصلاة نور المؤمن . الدنيا
سجن المؤمن وجنة الكافر . الحكمة ضالة المؤمن . نية المؤمن ابلغ من عمله . هذ
هدية الله للمؤمن السائل على بابه . تحفة المؤمن الموت شرف المؤمن قيامه
بالليل وعزه استغناؤه عن الناس . العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والعقل
دليله والعمل قائده والرفق والده والبر اخوه والصبر امير جنوده . العيرة محي
من الايمان . الحياء من الايمان البذاذة من الايمان . الصبر نصف الايمان . وللمؤمن
واليقين الايمان كله . الايمان نصفان نصف شكر ونصف صبر . الايمان يمان
والحكمة يمانية . الايمان قيد الفتك . علم الايمان الصلاة . المسلم من سلم اللسان
المسلمون من لسانه ويده . المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يظلمه . المسلمون
يد واحدة على من سواهم . الموت كفارة لكل مسلم . طلب العلم فريضة على كل
مسلم . كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله . حرمة مال المسلم كحرمة
دمه . المهاجر من هجر ما نهاه الله عنه . المجاهد من جاهد نفسه في
طاعة الله . الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من أتبع
نفسه هواها . عني على الله . المرء كبير باخيه . المرء على دين خليله . المرء
مع من احب . كرم المرء دينه ومروته عقله وحسبه خلقه . من حسن امر
اسلام المرء تركه ما لا يعنيه . الناس كأسنان المشط . الناس معادن كعادن
الذهب والفضة . الناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة واحدة . الغني الياس
عما في ايدي الناس . رأس العقل بعد الايمان التوؤد الى الناس . كل امرء اما

طلب

الى

ما حم الله تعالى عليهم

ويزوي بالناء ثلاث نقط وفيه
حت على كثرة انحاء الاخوان
في ذات الله تعالى وان كان المرء
تيساني شانه لا يرتال كثرة
الاخوان معونة على الزمان شرح

حسب

حسب نفسه . كل ماهوات قريب . كل عين زانية . كل شي بقدر
حتى العجز والكيس . كل صاحب علم عزتان الى علمه لكل شي عماد وعماد
هذا الدين الفقه . كل مسكر حرام . وليس في الدين استكال . كل كراع
وكل مرسول عن رعيته . لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به بقدر
عذرتة . اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدماء اول ما ك
يجاسب به الصلاة . اول ما يوضع في الميزان الخلق الحسن . اول
ما يرفع من هذه الامة الحياء والامانة . اول ما تقفون من
دينكم الامانة واخر ما تقفون الصلاة . الود يتوارث والبغض
يتوارث . حبك الشئ يعني ويصم . الهدية تذهب بالسمع والبصر .
الخير معقود في نواصي الخيل الى يوم القيمة . عين الخيل في شرها .
السفر قطعة من العذاب . طاعة النساء ندامه . التباء موكل به
بالمنطق . الصيام نصف الصبر وعلى كل شي زكوة وزكوة الجسد الصيام
الصائم لا ترد دعوته . الصوم في الشتاء الغنمة الباردة . السواك
يزيد الرجل فصاحة . جمال الرجل فصاحة لسانه . الامام صا من
والمودن مؤتمن . المودنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة . شفاعة
لاهل الكباثر من امي . الاسرار كبريتي وعيبتي . يد الله على الجماعة .
الصمت حكم وقليل فاعله . الرزق استند طلبا للعبد من اجله . الرفق
في المعيشة خير من بعض البرارة . التاجر الجبان محروم والتاجر
الجسور موزون . حسن الملكة نماء وسوء الملكة شؤم . فضوح الدنيا
اهون من فضوح الآخرة . خير اول منزل من منازل الآخرة . الصبر
عند الصدمة الاولى . دفن البنات من المكرمات . معترك النايامابين
الستين الى السبعين . اعمار امي ما بين الستين الى السبعين .
المكرو الخديعة في النار . اليمين على نية المستخلف . الحلف حنت او نثم
اليمين الفاجرة تدع الديار بلائع . اليمين الكاذبة منقعة للسلعة
محققة للكسب . السلام تحمة لملتنا وامان لذمتنا . علم لا ينفع كلتر

اي جايح
العجز الكسل والكيس النشاط
كل مشغل حرام

العبد

عني ان يكتب نفسه وياتي بالذي
هو خير له ويحرم عن غيره او يتقدم
على غيره شرح

لا يتفق منه الطاعم الشاكر له مثل اجر الصائم الصابر الصلاة قرآن كل نقي بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة موضع الصلاة من الدين محور كوضع الرأس من الجسد صلاة القاعد على النصف من صلاة القيام الزكاة فظرة الاسلام طيب الرجال ما ظهر روجه وخبى لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخبى روجه التراب ربيع الصبيان الارواح جنود مجتدة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف الصدقة طابينة والكذب ريب القرآن غني لا فقر بعده ولا غني دونه الايمان بالغدير يذهب الهم والحزن الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن والرغبة في الدنيا تكثر الهم والحزن البطالة تقتني القلب العالم والتعلم شريك في الاجر على اليد ما اخذت حتى تؤد يته الولد للفراش وللعاهر الحجر الضيافة على اهل الوبر وليست على اهل الدر للسائل حق وان جاء على فرس اي دأؤا دوا من الخيل العائد في هبته كالظب يعود في فيه النظر الى الخضرة يزيد في البصر والنظر الى المرأة الحسن يزيد في البصر امتي الغر المحجلون يوم القيامة من اثار الوضوء حيا التصفيق للنساء والتسبيح الى للرجال النظر سهم مسموم من سهام ابليس انا الشوم في ثلاثة في الزن والراة والدارة الشوم في المرأة والنرس والدارة نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والناع ويل للعرب من شر قد اقترب الجبن والجراة غراثر يضعها الله حيث يشاء من كنوز البركتان المصاب والامراض والصدقة من سعادة المراد ان يشبه اياه من سعادة المرء حسن الخلق اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة الخازن الامين الذي يعطي ما امر به طيبة به نفسه احد المتصدقين السلطان ظل الله في الارض ياوي اليه كل مظلوم كلام ابن آدم كله عليه الله الا امر بمعروف او نهى عن منكر او ذكر الله تعالى التوادة والاقتصاد والصمت والتثبت جزء من ستة وعشرين جزءا من النبوة الانبيا قادة والفتها سادة ومجالسهم زيادة المشيخ بالايك كلابس ثوبي زوا

وروي في الخبرين

الوضوء قبل الطعام ينفي الفم وبعده ينفي اللحم ويصح البصر الفاض ينظر المعت والمستع اليه ينتظر الرحمة الناظر ينتظر الرزق والمحتكر ينتظر اللعنة السعادة كل السعادة طول العمر في طاعة الله الشقي كل الشقي من ادركته الساعة حيا لم يمت الويل كل الويل لمن ترك عياله بخير وقدم على به بشره دعوة المظلوم مستجابة وان كان فاجر افجور وعلى نفسه ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده القضاة ثلاثة قاضيان في النار وقاض في الجنة خصلتان لا تكونان في منافق حسن سميت ولا فعة في الدين خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق عيان لا تشتمها النار عين بكت في جوف الليل من خشية الله وعين بانث نحر في سبيل الله فهو مان لا يشبعان طالب علم وطالب دين الشيوخ شابت في حُب اشتمى طول الحياة وكثرة المال اربعة تبغضهم الله تعالى البياغ الخلاف والفقير المحتال والشيخ الزاني والامام الجابر ثلاث مهلكات وثلاث منجيات فالثلاث المهلكات شح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه والثلاث المنجيات خشية الله في السر والعلانية والقصد في النعم والغنى والعدل في الغضب والرضا المستبان ما قال هو على البادي منها حتى يعتدي المظلوم انا فوطك على الحوض انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة واسار بالسبابة والوسطى انا النذير والموت المغيرة الساعة الموعد بأب الشايب من صمت يخاف من تواضع لله من تكبر وضعه الله من يتال على الله يكذبه ومن يغفر يغفر الله له ومن يعف يعف الله عنه ومن يصبر على الرزية يعوضه الله ومن يكظم يأجره الله من قدر رزقه الله ومن بذر حرمة الله من يؤقت الحساب عذب من بدأ جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اقرب من ابواب السلطان اقتن من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد من يرد الله به خيرا يعطه الله بفضله من يرد الله به خيرا يعطه الله بفضله من

استأق الى الجنة سارع الى الخيرات ومن استفق من النار لي عن الشهوات
ومن ترقب الموت لم يره عن اللذات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبة
من مات غريبا مات شهيدا من اعترى بالعبودية اذله الله من غنا ما
فليس مناه من مانا بالليل فليس مناه من احدث في امرنا هذا ما ليس
فيه فهو رده من تاتي اصاب او كاد ومن نجل اخطا او كاد من يزرع خيرا
يحصده غيبة ومن يزرع شرا يحصده ندامة من يقن بالخلف جاد بالعطية
من احب ان يكون اكرم الناس فليثق بالله ومن احب ان يكون اقوى الناس
فليتوكل على الله ومن احب ان يكون اعنى الناس فليكن بما في يد الله اوثق
منه بما في يده من هم يذنب ثم تركه كانت له حسنة من اتاه الله خيرا
فلير عليه من سره ان يسلم فليلزم الصمت من كثرت كلامه كثر سقطه
ومن كثر سقطه كثر ذنوبه ومن كثرت ذنوبه كانت النار اولى به من
رزق من شئ فليلزمه من ازلت اليه نعمة فليستكرها من لم يستكر الكفا
القليل لم يستكر الكثير من عزى مصابا فله مثل اجره من فطر صايبا كان له
مثل اجره من رفق بما في رفق الله به من عاد مرضا لم يزل في خرفة الجنة
من دعا على من ظلمه فقد انتصر من مشى مع ظالم فقد اجرم من شئت
بقوم فهو منهم من طلب العلم تكفل الله برزقه من لم ينفعه علمه ضره
جهله من ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه من جعل قاصيا فقد دبح بغير
سكين من حمل سلعته فقد بري من الكبر من يسأله هذا الدين يغلبه من
سرتة حسنة وسأته سيئة فهو مؤمن من كذب الشفاعة لم
ينلها يوم القيمة من صام الا بد فلا صام من خاف ادح ومن ادح بلغ
المنزل من يئس كرامة الاخرة يدع زينة الدنيا من كثرت صلواته بالليل
حسن وجهه بالنهار من احب دنياه اضر باخوته ومن احب آخرته
اضر بدنيته من اهان سلطان الله اهانته الله ومن اكرم سلطان الله
اكرمه الله من احب عمل قوم خيرا كان او شرا كان كن عمله من استعاذكم
بالله فأعيذوه ومن سألكم بالله فأعطوه ومن دعاكم فأجيبوه ومن اتى اليكم

من يأخذ شاربته فليس ضار

بالنيل
سنة

واعطوا
اليتيم
منه

ولا افطر

معروفان كما فيثوه فان لم تجدوا فادعوا له حتى تعلموا انكم قد كافأتموه من
مشى منكم فليمشى زويده من عمره الله سنين سنة فقد اعذر اليه في العمر
من اصبح لا ينوي ظلم احد غفر له ما جنى من القى جلباب الحياء فلا غيبة له
من ساءت خطيبته غفر له وان لم يستغفره من خاف الله خوف الله منه
كل شئ ومن لم يخف الله خوفا لله من كل شئ من احب لقاء الله احب
الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره لقاءه من سئل عن علم يعلمه فكلمه الجهر
بليح من ناره من استطاع منكم ان تكون له خبيثة من عمل صالح فليفعل
من فتح له باب خير فليشهره فانه لا يدري متى يغلق عنه من كظم غيظا وهو
يقدر على انفاذه ملائكة الله آمنوا وایماناه من سره ان يجد ظم الايمان فليجت
المرء لا يجبه الا لله تعالى من اصاب مالا من ثمار ارض اذهب الله في ثماره
من اعطي حظا من الرفق فقد اعطي حظا من خير الدنيا والاخرة من
اثر محبة الله على محبة الناس كفاه الله مؤنة الناس من فارق الجماعة فبدل
شعبه فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه من فارق الجماعة واستدل
الامارة لقي الله ولا وجه له عنده من نزع يده من الطاعة لم تكن له يوم
القيمة حجة من فارق الجماعة مات ميتة جاهلية من سره ان يسكن
بحبوبة الجنة فليلزم الجماعة من اعان ناد ما بيعته اقاله الله تعالى عشرة
يوم القيمة من كفت لسانه عن احوال الناس اقاله الله تعالى عشرة يوم
القيمة من فرق بين والده ولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيمة
من شاب شيبته في الاسلام كانت له ثمرات يوم القيمة من يسر على معسر يسر
الله عليه في الدنيا والاخرة من انظير حسرا او وضع له اظلم الله تحت
ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله من كان ذا لسانين في الدنيا جعل الله له
يوم القيمة لسانان من ناره من نظرت في كتاب اخيه بغير اذنه فكأنما ينظر
في النار من كان امر ابرع وف فليكن امره ذلك بعرف من اخلص الله اربعين
صباحا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه وتسالت على لسانه من كان يوم من بالله
واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يوم من بالله واليوم الاخر فليكرم جاره ومن

الى طمع

قلبه

مهاوش

من الخير

اي سعي فاذكالى امراء
المسلمين شرح

اي عروبة

يعني ذلك الكلام بين الناس على
وجه الفتنة والوحشة شرح

كان يوم من بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت . من اسلم على يديه رجل وجبت له الجنة . من نصر اخاه بظهر الغيب نصره الله في الدنيا والآخرة . من فرح عن اخيه كربة من كرب الدنيا فرح الله عنه كربة من كرب يوم القيمة . ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته . ومن ستر على اخيه ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه . من بنى مسجدا لله ولو مثل مئحة قطاة بنى الله له بيتا في الجنة . من طلب علما فادركه كتب له كفلان من الاجر . ومن طلب علما فلم يدركه كتب له كغل من الاجر . من سجع الله بعله سد سجع الله به سامع خلقه يوم القيمة وحقره وصعقه . من طلب الدنيا بعمل الآخرة فماله في الآخرة من نصيب . من اولي مع وفاقم يجد جزاء الا الاثنا فقد شكره ومن كتمه فقد كفره . من اولي مع وفاقم في به فان لم يستطع فليذكره فان ذكره فقد شكره . من اولي رجلا من بني عبد المطلب مع وفاقم في الدنيا فلم يقدر ان يكافئه كافاته عنه يوم القيمة . من راي عورة فسترها كان كن احبى مؤودة في قبرها . من انقطع الى الله كفاه الله كل مؤنة ورزقه من حيث لا يحتسب ومن انقطع الى الدنيا وكله اليها . من طلب محامدا للناس بعاصي الله عاد حامده من الناس داما . من التمس رضی الله بسخط الناس رضی الله عنه وأرضى عنه الناس ومن التمس رضی الناس بسخط الله سخط الله عليه وأسخط عليه الناس . من مات على خير عده فأزوجه خيرا ومن مات على سيئ عده فحاقه عليه ولا تياسوا . من اذنب ذنبا في الدنيا فغوب به فالله اعدل من ان يثني عقوبته على عبده ومن اذنب ذنبا فستره الله عليه وعفاه عنه في الدنيا فالله اكرم من ان يعود في شي قد عفى عنه . من لم يكن له ورج يصده عن معصية الله اذا خلا لم يعبا الله بشي من عمله . من احسن صلواته حين يراه الناس ثم اسأها حين يخلو فتلك استبانه استهان بهاربه . من لم تنه صلواته عن

ستر الله عليه

الناس

من

الله

شر

الفحشاء

الفحشاء والمنكر لم يزدد من الابعدا . من حاول امر بمعصية كان ابعدا لما رجي واجهد لمجي ما اتقى . من كانت له سريرة صالحة او سيئة نشر الله عليه منها ردا يعرف به . من حلف على عين خيرا منها فليكنه عن يمينه لم ليفعل الذي هو خيره من ابلي من هذه البنات بشي فاحسن اليهن كن له ستر من النار . من قتل عصفورا عبثا جاء يوم القيمة وله صراح عند العرش يقول رب سل هذا فيم تقتلني في غير منقعة . من سال الناس اموالهم تكثر امانا يسال جرا فليستقبل منه او ليستكثره . من سال عن ظهر غني فضداع في الراس ودا في البطن . من مشى الى طعام لم يدع اليه فقد دخل سارقا وخرج مغفرا . من كان واصله لاخيه المسلم الى ذي سلطان في منحه بر او تيسر عسيرا اعانه الله على اجازة الصراط يوم تدحض فيه الاقدام . من لعب بالترد شير فهو كمن غس يده في لحم الخنزير ودمه . من نزل على قوم فلا يصوم من تطوعا الا باذنه . من اتهم صاحب بدعة ملا الله قلبه امانا واما اناه من اهان صاحب بدعة آمنه الله يوم القيمة يوم الفرع الاكبر . من اصبح معاني في بدنه امانا في سره عند موت يومه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها . من ولي شيئا من امر المسلمين فام اذ الله به خيرا جعل معه وزير اصالها فان شي ذكره وان ذكر اعانه . من عامل الناس لم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم فهو من كلت مؤنته وظهيت عدالته ووجبت اخوته ورحمت غيبته . من سخط ما بين الحية وبين رجله دخل الجنة . من كذب على متعبا فليتبوا مقعده من النار . الثالث حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات . وجبت محبة الله على من اغضب حله بعثت بجوامع الكفر ونصرت بالهيب ونصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور . يعجب ربك من السبات ليست له صبوة . كما تكونون بولي عليكم . يبعث الناس يوم القيمة على نياتهم . يبعث شاهد الزور يوم القيمة مؤلفا لسانه في النار . رحم الله امرا اصلح من لسانه . رحم الله عبدا قال فغم او سكت

واقرب غيرهما

من هي حجة

اي باسرها من الناس اي نفسه

خيرا

فسلم ربحوا المتخللين من امتي في الوضوء والطعام . ابي الله ان يرزق عبده المؤمن الامن حيث لا يعلم . كاد الفقر ان يكون كرا وكاد الحسد ان يغلب القدر . حصي البلاء بين عرف الناس وعاش فيهم من لم يعرفه . يطبع الى المؤمن على كل خلق ليس الحيات والكذب . يتنون مالا تسكنون وتجمعون مالا تاكلون وتاملون مالا تدركون . كرم من مستقبل يوم لا يستجله سما ومنظر غدا لا يبلغه . عجبت لغافل ولا يغفل عنه . عجبت لمؤتمل دنيا والموت يطلبه . عجبت لصاحك ملام فيه ولا يدري ارضى الله ام ارضى اسخطه . يا عجبا كل العجب للمصدق بدار الخلود وهو يسعى لدار الغرور . عجبا للمؤمن فوائده لا يقضي الله للمؤمن قضاء الا كان خيرا له . اقتربت الساعة ولايزداد الناس على الدنيا الا حرصا ولا تزداد منهم الا بعداه . يكرم ابن ادم وتثبت منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العز . جبلت القلوب على حبت من احسن ايها وبغض من اساء اليها هب جف القلم بالسنتي والسعيد . فرغ الله تعالى من اربع من الخلق والخلق والاجل والرزق . فرغ الله الى كل عبد من خمس من عمله واجله واثره ومضجعه ورزقه لا يتعداهن عبده . جفت القلم بانث لاق . عذ تجدون من شر الناس ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهو لاء بوجه . يذهب الصالحون اسلافا الاول فالاول حتى لا يبقى الا خالة كخالة التمر والشعير لا يبالي الله بهم . ينصر احدكم القدي في عين اخيه ويدع المذبح في عينه . كبرت خيالة ان تحدث اخاك حديثا هو لك به مصدق وانت له به كاذب . كان الحق فيها على غيرنا وجب وكان الموت فيها على غيرنا كتب وكان الذي تشيع من الاموات ستم عما قليل الينا عائدون بيوثهم اجدائهم وناكل ثراهم كانوا مخلدون بعدهم قد شينا كل واعظه وامننا كل جايجة . طوي لمن شغله عيبه عن عيوب الناس . وانفق من مال النسبه من غير معصية وخالط اهل الفقه والحكمة وجانب اهل الذل والمعصية طوي لمن ذل نفسه وحسنت خليفته

وانفق

وانفق الفضل عن ماله وامسك الفضل من قوله ووسعه السنة ولم يعدها الى بدعة . طوي لمن طاب كسبه وصلحت سيرته وكرمت علاقته وعزل عن الناس شره طوي لمن عمل بعلمه . ابن ادم عندك ما ليكنك وانت تطلب ما يطغيك . ابن ادم لا يقلل تقنع ولا يكبر تشيع . طوي لمن هدي للاسلام وكان عيسته كفافا وفتح به باب الاربع استفعوا توجروا سافروا نصحووا وتغنوا . يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تشقروا . قاروا وسددوا زرغبا تردد خبا . قيدوها وتوكل . ابد ابن تعول . اخبر ثقته . ثق بالناس رويدا . فنيو العلم بالكتاب . اقل من الذين تغيث خرا وقل من الذنوب يهن عليك الموت وانظر في اي نصاب تصنع ولذلك فان العرف دساس كن وراعنا تكن اعبدا للناس وكن فنعنا تكن اسكر الناس واخيب للناس ما حبت ما لنفسك تكن مؤمنا واحسن مجاورة من جاورك تكن مسلما . ابا هريرة احسن حد جوار من جوارك تكن مسلما واحسن مصاحبة من صاحبك تكن مؤمنا واعمل بزي ابي الله تكن عابدا وارض بعسم الله تكن زاهدا . ارهد في الدنيا يحبك الله واره فيما في ايدي الناس يحبك الناس . كن في الدنيا كأنك غريب او كأنك عابر سبيل وعد نفسك من اصحاب القبور . دع ما يربك الى مالا يربك . انصر اخاك ظالما او مظلوما . ارجم من في الارض يرمك من في السماء . اشح بشح لك . اشبع الوضوء يرد في عرك وسلم على اهل بيتك يكثر خير بيتك . استعفف عن السؤال ما استطعت . قل الحق وان كان مرارا . اتق الله حيث كنت واتبع السببة الحسنة تحبها وخالف الناس بخلق حسن . بلوا ارحامكم ولو بالسلام . تهادوا تزدادوا خبا وهاجروا تفرقوا ابناكم مجدوا وتبيلوا الكلام عثراتهم تهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدر . تهادوا بينكم فان الهدية تذهب بالسحيمة . تهادوا وتحابوا . تهادوا فانه يدك تضعف الحبت ويذهب بغوائل الصدر . تهادوا فان الهدية تذهب بالضغائن . اطلبوا الخير عند حسان الوجوه . بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرايل ولا حرج . اتوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله تعالى . اتقوا الحرام في البنيان فانه

قال شارحه بفتح العين وكرم الدال مستددة يعني ليس بها الودع فتح في الدين

او عن عليه السلام انه قال ذلك لا يبره رضى الله عنه فقالت عاشقة رضى الله عنها شتمه الكثر في زوره فلما ردت في ذاك فاستفك . وقال تزوجها . لا زادني فليلك لو كنت من عليه السلام يا عاشقة والله ما ملنا ولا قلناه ولكن ادبناه وانصب علينا في الطرف وانصب جاملنا على التميز والتمسير . من شرحه بعضهم

الصدر
الصدر

أساس الخراب هو الرموا اولادكم واحسنوا ادابهم . قولوا خيرا وتغنوا واشكوا
 عن شر تسلوا . تحبوا والنظفم . اكثروا من ذكرها ذم اللذات . رزقوا القلوب
 ساعة فساعة . اعتموا تزدادوا حلا . اعلموا فكل ميسر لما خلق له . تزوجوا
 الودود والودود فاني مكاشريك الانبياء . شحروا فان في السحور بركة . اتقوا ان
 النار ولو بشق ثرة . اتقوا الشح فانه اهلك من كان قبلكم . استغنوا عن
 الناس ولو بشق صاع السواك . اعزوا النساء بجز من الجمال . استوصوا بال
 بالنساء خيرا فانهن عوان عندكم . حصنوا اموالكم بالزكوة وداؤوا مرضاكم
 بالصدقة . اعدوا للبلاء الدعاء . اعتموا الدعاء عند الرقة فانها رحمة .
 اطوا بياذ الجلال والاکرام . التمسوا الرزق في خبايا الارض . تفرغوا من
 هم الدنيا ما استطعتم . كيلوا طعامكم ببارك لكم فيه . اطلبوا الفضل
 عند الرجماء من امتي تعيشوا في الكناهم . اطلبوا الخير دهركم وتعرضوا
 لنجات الله فان لله نجات من رحمة يصيب بها من يشاء من عباده .
 اجتمعوا ووضوكم جمع الله شملكم . نوروا بالفرح فانه اعظم للاجر . تسحوا
 بالارض فانها لكم بركة . دعوا الناس بزق الله بعضهم من بعض . استغ
 استعينوا على اموركم بالكتمان . استعينوا على امحاح الحوامج بالظلم
 بالكتمان لها . التمسوا الجار قبل شراء الدار والرفيق قبل الطريق .
 تداءوا فان الذي انزل الداء انزل الدواء . احشوا في وجوه المداحين
 الزراب . احسنوا اذا اوليتم واعفوا عما ملكتم . اطعموا اطعماكم الاتقاء
 واولوا معروفكم المومنين . استعيدوا بالله . طبع يهدي الى طبع
 اجلوا في طلب الدنيا فان كلامي سر لما خلق له منها . اصلحوا ادنياكم ولا
 واعلموا الاخرتكم . افسوا السلام تسلموا . افسوا السلام . اطعموا ما
 الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة
 بسلام . احفظوني في اصحابي فانهم خيار امتي . احفظوني في
 عترتي . استشيروا ذوي العقول ترضدوا ولا تعصوهم فتدموا
 توبوا الى ربكم من قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال الزاكية من قبل ان

بعد ساعة
 في كل سنة
 في كل سنة
 في كل سنة

رحمة

تشغلوا

تشغلوا وصلوا الذي بينكم وبينه بكثرة ذكركم اياه . تجافوا عن عقوبة
 ذي المرؤة ما لم يكن حدها . تجافوا عن ذنب السخى فان الله اخذ بيده كلام
 عترته عود والمرضى . واتبعوا الجنائز تذكروكم الاخرة . ليكن بلاغ احدكم من
 الدنيا اذ الراكب . اغتنم خمسا قبل خمس سبائك قبل هرمك وصحتك
 قبل سفك وغناك قبل فقرك وفرغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك .
 لياخذ العبد من نفسه لنفسه ومن دنياه لآخرته ومن الشبهة قبل
 الكبر ومن الحياة قبل المات فابعد الدنيا من دار الالجنة او النار . كونوا
 في الدنيا اضيا فواوتخذوا المساجد بيوتا وعودوا قلوبكم الرقة واكثروا
 التعلو والبكا لا تختلفن بكم الالهواء . اكرموا الشهود فان الله يستخرجهم
 الحقوق ويدفع بهم الظلم . اتقوا دعوة المظلوم فانها تحمل على الغمام يقول
 الله تعالى وعزني وجلالي لانصرنك ولو بعد حين . ارحموا ثلاثة غني
 قوم افتقر وعزير قوم ذل وعالم يلعب به الحمقى والجهال . تعشوا ولو
 بكف من حشفت فان ترك العشاء مكرمة . انظروا من هو اسفل منك ولا
 تنظروا الى من هو فوقك فانه اجدر ان لا تزدر وانعم الله عليكم . امط
 الاذى عن طريق المسلمين تكثر حسنتك . احبب حبيبك هونا ما
 عسى ان يكون بغيضك يوما ما . ابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون
 حبيبك يوما ما . او صيبك يتخوت الله فانه راس امرك وعليك بالمهاد
 فانه هيبانية امتي وليردك عن الناس ما تعرف من نفسك واخرن
 لساتك . من خير فانك بدك تغلب الشيطان . اقرأ القرآن ما نهاك
 فان لم ينهك فليست تقروه . اذا الامانة الى من ائتمك ولا تخن من خانك
 اعطوا الاجير اجره قبل ان يحف . احفظ الله يحفظك . احفظ الله
 تحده اما مكن . تعرف الى الله في الرخا يعرفك في الشدة . واعلم ان ما انا
 اصابك لم يكن لخطئك وما اخطاك لم يكن ليصيبك . واعلم ان الخلائق لو
 اجتمعوا على ان يعطوك شيئا لم يرد الله ان يعطيكم لم يقدر واعليه
 او يصم فواعنك شيئا اراد الله ان يصيبك به لم يقدر واعلى ذلك فاذا

ذوي

الى

فانها

عوقده

سألت فاسأل الله واذا السعنت فاستعين بالله واعلم ان النصر مع الصبر
وان الرجح مع الكرب وان مع العسر يسرا واعلم ان القل قد جرى بما هو كائن
عش ما شئت فانك ميت واعلم ما شئت فانك مجزي لله واخيب من امر
احببت فانك مفارقة اصنع المعروف الى اهله من هو اهله والى من ليس
اهله فان اصبحت اهله فهو اهله وان لم تصب اهله فانت من اهله
استدي ازمة تنفوجي انفق يا بلاك ولا تخش من ذي العرش اقلالا
بشر المشائين في ظلم الليل بالنور التام يوم القيمة عليك بذات الدين
ترت يدك عليهم من الاعمال بما تطيقون فان الله لا يمل حتى تلقوا اذا
وزنتم فان رجوا اذا اتاكم كريم قوم فالكرموا اذا اجابكم الزائر فاكموه اذا
غضبت فانسكت اذا احب احدكم اخاه فليحله اذا بوج لخليفتين
فاقتلوا الاخر منهما اذا غني احدكم ما يمتني فانه لا يدري ما كتب له من
امنيته **باب** ما عال من اقتصد ما عز الله به جهل قط
ولا اذل الله بهم قط ما تزعت الرحمة الا من شقي ما شقي عبد قط
بمشورة ولا سعد من بعد باستغناء برأي ما خاب من استخار ولا
ندم من استشار ولا عال من اقتصد ما آمن بالزان من استحل محارمه
ما رزق العبد رزقا وسع عليه من الصبره ما خالطت الصدقة مالا الا
اهلكته ما نقص مال من صدقه ولا عفار جعل عن مظلمة الا زاده الله
بها عزا ما تركت بعدي فتنه اضرع على الرجال من النساء ما صر من احد
استغفر ولو عاد في اليوم سبعين مرة ما احسن عبد الصدقة الا
احسن الله الخلافة على تركته ما رايت مثل النار نام هار بها ولا مثل
الجنة نام طالبها ما كان الرفق في شي قط الا زانه وما كان الحرق في
شي قط الا شانته ما ستر ذل الله عبدا الا حطر عليه العلم والادب
ما انزل الله من داء الا انزل له شفاء ما زان الله عبدا بزينة افضل
من عفاف في دينه وفرجه ما عظمت نعمه الله على عبد الا عظمت
مؤنة الناس عليه ما ستر الله على عبد في الدنيا نيا فبغيره به يوم

شئت

الى المساجد

فليظرو

دأ

القيامة

القيامة ما اكرم شات بشي السنة الا يقض الله له عند سنة من يكرمه
ما امتلأت دار حبرة الامتلات عبرة وما كانت فرحة الاتبعها فرحة
ما استرعى الله عبدا رعيته فلم يحطها بنصيحة الاحرم الله عليه الجنة ما من
عبد يسترعيه الله رعيته يموت يوم يموت غاشرا لعيبه الاحرم الله عليه
الجنة ما من رجل من المسلمين اعظم اجرا من وزير صالح مع امام يطيعه ويأمر
بذات الله تعالى ما من مؤمن الا وله ذنب يصيبه الفينة بعد الفينة الا يفر
حتى يفارق الدنيا ما طلعت شمس قط الا اجنبت بها ملكا يقولان اللهم
عجل لمنفق خلفا وعجل لمنسك تلفا ما ذنبا صار بان في ربه غنم باسرع
فيها من حبت الشرف والمال في دين المر المسلم ما عبد الله بشي افضل من
نقه في الدين ما من بشي اطيع الله فيه باعجل ثوابا من صلة الرحم وما
من عمل يعصى الله فيه باعجل عقوبة من بغى ما فتح رجل على نفسه باب
مسألة الا فتح الله عليه باب فر ما ينتظر احدكم من الدنيا الا غني مطغيا
او فقرا امثسيا او مرضا مفسدا او هرا ما مفندا او موتا مجهزا ما يصيب
المؤمن من نصب ولانصب ولا سم ولا اذى ولا حزن حتى الهم بلمته الا كفر الله
به من خطايا ما تراك المسألة بالعبد حتى يلقي الله عز وجل وما في وجهه
مزرعة **السادس** لا يلدغ المؤمن من نحر مرتين لا يشكر الله من لا يشكر
الناس لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر ولا حلل الا ذو عثرة
ولا حكيم الا ان ويجر به لا فقه مستد من الجهل ولا مال اعود من العقل ولا
وحدة او حش من العجب و ظاهرة او ثق من المشاورة ولا عقل كالتدبير
ولا حسب كحسن الخلق ولا ورج كاللف ولا عبادة كالتفكر ولا ايمان كالحياء
والصبره لا يتم بعد حلم لا حلف في الاسلام لا صوة في الاسلام لا هجرة
بعد الفتح لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له لا رقية الا من عين او
حمة لا هجرة فوق ثلاث لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار
لا م الاق الدين ولا وجع الا وجع العين لا فاقة لعبد يقرأ القرآن ولا غنى له

الحيرة الفرح والترحة
ضدها شرح

بعده لا ينتطح فيها عزان لا يعني حذر من قدر لا يعنيك مؤمن لا يبلغ قوم نكلهم امرأة لا ينبغي لمؤمن ان يذل نفسه لا ينبغي لصديق ان يكون لقانا لا ينبغي لذي الوجهين ان يكون امينا عند الله لا يصيد الملق الا للوالدين والامام العادل لا تصنع الصنعة الا عند ذي حسب او دين كما لا تصنع الرياضة الا في الحبيب لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق لا يدخل الجنة قتات لا يدخل الجنة عبد لا يامن جاره بوائقه لا يحل لمسلم ان يروع مسلما لا يحل لامرئ ان يلعن اخاه فوق ثلاث لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي لا يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه لا يؤمن عبد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه من الخير لا يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن لخطئه وما اخطاه لم يكن لثا ليهيبه لا يستعمل العبد الايمان حتى تكون فيه ثلاث خصال الانفاق من الاقتار والانصاف من نفسه وبذل السلام لا يستعمل احدكم حقيقة الايمان حتى يحزن لسانه لا يرحم الله من لا يرحم الناس لا يشبع المؤمن دون جاره لا يشبع عالم من علم حتى يكون منهاه الجنة لا يزداد الامر الا ابتداء ولا الدنيا الا ادبارا ولا الناس الا شحا ولا تقوم الساعة الا على شرار الناس ولا مهدي الا عيسى بن مريم لا تقوم الساعة حتى تغل الرجال ويكثر النساء لا ياتي على الناس زمان الا والذي بعده شر منه لا يستر عبد عبد ابي الدنيا الا ستره الله تعالى يوم القيامة لا خير في ضجة من لا يرى لك من الحق مثل الذي ترى له لا تذهب حبيبتا عبد فيصبر ويحسب الا دخل الجنة لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذر الما به بأس ولا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين حتى ياتي امر الله لا تنزل نفس الرجل معلقة بدينه حتى يقضى عنه لا يزال العبد في صلاة ما انتظر الصلاة لا تظهر الشهادة لاختك فيعاقبه الله ويبتليك لا تشبوا الدهر فان الله

ويزوي قوتي شرح

هو

هو الدهر لا تشبوا السلطان فانه في الله في ارضه لا تشبوا الاموات ولا فتودوا الاحياء لا تشبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا لا يرد الرجل هدية اخيه فان وجد فليكافئه لا تسبح يدك بتوب من لا تكسوه لا تردوا السائل ولو بشق ثوبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم لا تخزن على احد ستره لا تخفون من المعروف شيئا لا تواعدوا خاك سببا موعدا فتخلفه لا يمتن احدكم الموت لضرب ليه لا يوتق احد الا وهو يحسن الظن بالله لا تخاسدوا ولا تناجسوا ولا تباغضوا ولا تباؤوا وكونوا عباد الله اخوانا لا تكونوا عتيا بين ولا مداحين ولا طعانين ولا متماوتين ولا تعجبوا بعمل عامل حتى ينظروا به يختم له لا يعجبكم اسلام رجل حتى تعلموا كنه عقله لا تجعلوني كقدح الرائب لا يمنع احدكم مهاجرة الناس ان يقول بالحق اذا علمه لا يحلون رجل بامرأة فان ثالتهما الشيطان لا ترضين احدا بسخط الله ولا تتحدثن احد على فضل الله ولا تذمن احد على ما لم يوتك الله فان زق الله لا يسوقه اليك حرص حرص ولا يردك عنك كراهة كاره لا تسال الامارة فانك ان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها وان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها لا تقوم الساعة حتى يكون الولد غيظا والمطر فيظا ويفيض اللثام فيضا وتغيض الكرا غيضا لمن يهلك امر وجعري الصغير على الكبير والليم على الكريم لن يهلك امرؤ بعد مشورة لن يهلك الرجل وان كانت ظالمة فسيئة اذا كانت الولاية هادية مهديفة فصل اياك وما يعتذر منه اياك والمدح انه الذبح اياك ومحترات الذنوب فان لها من الله طالبا اياك ومستأجرة الناس فانها تظهر العورة وتدين العورة اياك وخضر الدمن اياك والدين فانه هم بالليل ومذلة بالنهار اياكم والظن فان الظن الكذب الحديث اياكم ودعوة المظلوم وان كان كافرا باسم السبع ان من البيان لسحرا ان من الشعر حكمة وان من الهى القول عيالا وان من طلب العلم جهلا ان من امتي امة مرحومة ان حسن العهد من الايمان ان حسن الظن من حسن العبادة ان العلماء ورثة

به

احدكم

المتاعب التي عبت نفسه بالخشع والاستكثار من اثار العاقب تصد السبع نفسه كالت لا يشغل بالسب شرح يقوم

هوان كثير الدون من الناس شرح

والفة الحسة والفة الفجحة شرح

الانبياء ان الدين يسر ان دين الله الخفيفة السمحة ان العجل
 الطاعة ثوابا صلة الرحم ان الحكمة تزيد الشرف شرفا ان حرم
 الحلال كحل الحرام ان احساب اهل الدنيا هذا المال ان لصاحب
 الحق مقالا ان مكارم الاخلاق من اعمال اهل الجنة ان احسن الحسن
 الخلق الحسن ان مولى القوم من انفسهم ان اكثر اهل الجنة البلاء
 ان اقل ساكني الجنة النساء ان المعونة تأتي العبد من الله على قدر
 المؤنة وان الصبر ياتي العبد على قدر المصيبة ان ابر البر ان يصل
 الرجل اهل ودايه بعد ان يولي الالب ان الشيطان يجري من ابن
 ادم مجرى الدم ان اشكر الناس لله اشكرهم للناس ان اعطاء هذا
 المال فتنه وامساكه فتنه ان عذاب هذه جعل في دنياها ان
 الرجل ليجرم الرزق بالذنب يصيبه ان من عباد الله من لو اقسم على
 الله لا يره ان لله عبادا يعرفون الناس بالتوسم ان لله عبادا
 خلقهم لحوايج الناس ان حقا على الله ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا
 وضعه ان لجواب الكتاب حقا كذا السلام ان في المعاريف لما
 لمندوحة عن الكذب ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان ولده
 من كسبه ان المسئلة لا تحل الا لغير خدق او غرم فظنح
 ان قليل العلم مع العلم كثير وكثير العلم مع الجهل قليل ان العبد ليذكر
 بحسن الخلق درجة الصائم القائم ان لكل دين خلقا وان خلق هذا
 الدين الحياة ان لكل شي شرفا وان اشرف المجالس ما استقبل به القبلة
 ان لكل امة فتنه وان فتنه امتي المال ان لكل ساعة غاية وغاية
 كل ساعة الموت ان لكل ملك جمى الا وان جمى الله محارمه ان لكل صائم
 دعوة ان لكل شي بابا وان باب العباد الصيام ان لكل شي معدنا
 ومعدن التقوى قلوب العارفين ان لكل شي قلبا وان قلب القرآن
 يس ان لكل نبي دعوة واني اختبات دعوتي شفاعتي يوم القيمة
 ان المؤمن بوجرتي نفقته كلها الا شيا جعله في التراب او البناء ان

الامة

او جمع موجع

هذا

ان لكل عابد شرة وان لكل شرة
 فترة ان لكل قول مصداقا
 وان لكل حق حقيقة

دعائها لامة

الحسد لياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب ان اكثر ما يدخل الناس النار
 الاجوفان الفرج والغر ان اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن
 الخلق ان الدين بدأ غربيا وسبعود الدين كما بدأ فطوى للغباء ان
 الغنمة تجي فتفسف العباد نسفا ينجو العالم منها بعلمه ان العين لتدخل
 الرجل القبر وتدخل الرجل القدر ان الذي يجرتوبه خيلاء لا ينظر الله اليه
 يوم القيمة ان الله يحب الرفق في الامر كله ان الله جميل يحب الجمال
 ان الله يحب للملحين في الدعاء ان الله يحب الابرار الاخفاء الاتقياء
 ان الله يحب المؤمن المحترف ان الله يحب كل قلب حزين ان الله يحب
 معالي الامور واسرها فها ويكره سفسا نها ان الله يحب ان توى رخصه
 كما يحب ان تترك معصيته ان الله يحب البصر الناقد عند مجي الشهوات
 والعقل الكامل عند نزول الشبهات ويجب السباحة ولو على نترات ويجب
 الشجاعة ولو على قتل حية ان ربك يحب المحامد ان الله يحب السهل
 الطلق ان الله يقبل توبة عبده ما لم يعرغ ان الله يبغض الغفيت
 التزيت الذي لم يرز ابي جسمه ولا قاله ان الله كره لكم العبت في الصلاة
 والرفث في الصيام والضحك عند المقابر ان الله ينهاكم عن قيل وقال ولا
 واضاعة المال وكثرة السوا ان الله يغار للسلم فليغره ان الله لا يرحم
 من عباده الا الرجاء ان الله ليدرك الصدقة سبعين حبيته من السود
 ان الله لينفع العبد بالذنب يذنبه ان الله ليوبد هذا الدين بالرجل الفاج
 ان الله يرغمي عن العبد ان ياكل الاكلة فيجده عليها او يشرب الشرية تلخ
 فيجده عليها ان الله اخذكم على عبد نعمة احب ان ترضى عليه ان الله
 لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء
 ان الله يعطي الدنيا على نية الاخرة واني ان يعطي الاخرة على نية الدنيا ان الله
 يستحي من العبد ان يرفع يديه فيرددها خائبتين ان الله جعل لي الارض
 مسجدا وظهورا ان الله زوى لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها وان ملك
 امتي سيلغ ما زوى لي منها ان الله تجاوز لامتي بما حدثت به انفسها ما لم تنكلم

غريبا

كلها

الناس

اليهم

زوى لي اي جمع

الحسد

به او نعل به . ان الله وعده جعل الروح والروح في اليقين والرضى وجعل لهم
 والحزن في الشك والسخط . ان الله كتب الغيرة على النساء والجهاد على الرجال
 الرجال في صبر منهم احتسابا كان له مثل اجر شهيد . ان الله عند كل لسان
 قائل ان الله لا يقبل عمل عبد حتى يرضى قوله . ان الله اذا اراد بعبور خير احد
 ابتلاه . ان اسد الناس عذابا يوم القيمة عالم لم ينفعه الله بعلمه . ان شر الناس
 عند الله يوم القيمة عبد من فرقته الناس اثناء محنته . ان من شر الناس عند الله
 يوم القيامة عبد اذهب آخرته بدنيا غيره . ان اسقى الاستقياء من اجتمع
 عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة . اني اخاف على امتي بعدي ايام الثلاثة زلزلة
 عالم وحكم جائز وهوى متبع . اني ممسك بحجر كرم عن النار وتقاخون فيها
 تقاخر الراش والجنادب . اننا نستعمل على علمنا من ارادته . انك لا تدع شيئا
 اتقاء الله الا اعطاك الله خيرا منه . ان من موجبات المغفرة ادخال السرور
 على اخيك المؤمن . ان من موجبات المغفرة بذل السلام وحسن الكلام .
 ان الدنيا خلوة خضرة وان الله متخلف فيها فانا ظركيف تعلمون . ان من قلب
 ابن آدم بكل واحد شعبة فمن اشبع قلبه الشعب كلها لم يبال الله في اي واحد اهلكه
 ان هذ الدين متين فاولغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة الله فان
 المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقي . ان من السنة ان يخرج الرجل مع صيفه
 الى باب الدار . ان روح القدس نقت في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل
 رزقها واجلها فاتقوا الله واجملوا في الطلب . ان مما ادرك الناس من كلام لا
 النبوة الاولى اذ الم شتمني فاصنع ما شئت . ان في الصلاة لسعلا . ان
 الصلي ليقرب باب الملك وانه من يديم قرع الباب يوسدك ان يفتح له . ان ربي
 امرني ان يكون نطقي ذكرا وصمتي فلكرا ونظري عبثة . اننا انارحة مهداة . انما
 سناء النبي السؤال . انما يعرف الفضل لاهل الفضل ذوو الفضل . انما بعثت
 لائم مكارم الاخلاق . انما اخاف على امتي الائمة المضلين . انما الاعمال بالخواتم
 انما التصفيح للنساء . انما بقي من الدنيا بلاء وفتنة . انما الرضاعة من الجماعة
 ان هذه القلوب تصد الكا يصد ان الحد يدقيل فاجلاؤها قال ذكر الموت

بسطه

من

منزلة

عبدا

وروي وحكم جائز
 شرح

المسلم
 قلبه

وتلاوة

والله اعلم
 والسريرة الارض والسموات
 والارواح والجان الارواح
 والنفوس والقلوب والاشباح

وتلاوة القران . الا ان عمل اهل الجنة حزن برؤية الا ان عمل اهل النار اوقال الدنيا
 سهل سهوة . انما من ليس الخبز كالعافية . ليس لفاسق
 غيبة . ليس لعرق ظالم حق . ليس من خلق المؤمن الملقن . ليس بعد الموت
 مستعجب . ليس منا من وسع الله عليه ثم قتر على عياله . ليس منا من
 تشبه بغيرنا ليس منا من لم يتغن بالقران . ليس منا من لم يوقر الكبير ويرحم
 الصغير ويامر بالمعروف وينه عن المنكر . ليس بكذاب من اصلى بين اثنين
 فقال خيرا او لمي خيرا . ليس الغني عن كثرة العرض انما الغني عن النفس .
 ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب .
 ليس شي اكرم على الله من الدعاء . ليس شي اسرع عقوبة من البغي . ليس
 شي خيرا من ألف مثله الا المؤمن . ليس لك من مالك الا ما اكلت فاقنيت
 او لبست فابليت او تصدقت فامضيت . انما من خير الذكر
 الخفي وخير الرزق ما يكتفي . خير العباد اذ اخفها . خير المجالس اوسعها . خير
 دينك ايسره . خير النكاح ايسره . خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى . خير العمل
 ما نفع . خير الهدى ما اشبع . خير ما الرقي في القلب اليقين . خير الناس امة
 اتقوا للناس . خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه . خير الرفقاء اربعة
 وخير الطلابع اربعة وخير البيوت اربعة الاف . خيركم من تعلم القران
 وعلمه . خيركم خيركم لاهله . خيركم من يرحم خيره ويؤمن شره . خير من
 يبونكم بيت فيه بيت مكرم . خير المال سكة . ما بورة وقرس ما بورة . خير مساجد
 النساء قعر برهان . ان خير ثياب البياض وخير الحالك الاثد . خير شبابكم
 من تشبه بكهولكم وشركهم . ان من تشبه بشبابكم . خير صفوف الرجال اولها
 وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها . اليد العليا خير
 من اليد السفلى . ما قل وكفى خير مما كثر وألهي . الدنيا متاع وخير متاعها
 المرأة الصالحة . خيار المؤمنين القانع وشرارهم الطامع . الوحدة خير من
 جليس السوء والجلسي الصالح خير من الوحدة واملاء الخير خير من السكوت
 والسكوت خير من املاء الشره . استتمام المعروف خير من ابتدائه . عمل قليل

العلم

وروي وسهولة

حس
 انما

منه من غير ان يتركها
في يوم الجمعة
في شهر رمضان
في شهر رجب
في شهر شعبان
في شهر صفر
في شهر جمادى الاولى
في شهر جمادى الثانية
في شهر محرم
في شهر ربيع الاول
في شهر ربيع الثاني
في شهر شعبان
في شهر صفر
في شهر جمادى الاولى
في شهر جمادى الثانية
في شهر محرم
في شهر ربيع الاول
في شهر ربيع الثاني

في سنة خير من عمل كثير في بدعه . خير خياركم مفتت نوابه خياركم
احسن قضاءه خيار امتي علماؤها وخير علمائها حلماؤها وخيار امتي احدا
احداؤها الذين اذا غضبوا رجعوا . افضل الصدقة صدقة اللسان .
افضل الصدقة اصلاح ذات البين . افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح
افضل العبادات انظار الفرج . افضل عبادة امتي قراءة القرآن . افضل الحسنات
تكرمة المجلس . افضل الجهاد كلمة حق عند امير جائر . افضل الفضائل ان
تصل من قطعك وتعطي من حركك ويصنع عن ظلمك . افضل العبادات
العفة وافضل الدين الورع . افضل العلم افضل من العبادات . ما من عمل افضل
من استماع كيد جايح . ما تغرب العبد الى الله بشئ افضل من سجود خفي . ما غل
والدولة افضل من ادب حسن . احب العباد الى الله الاتقيا الاخفاء . احب
الله عبدا سميا بائعا ومشتريا وقاضيا ومقتضيا . احب البقاء الى الله الميتة
احب الاعمال الى الله ادمها وان قل . ان احب الناس الى الله يوم القيامة
وادناهم منه مجلسا امام عادل . الخلق كلمهم عيال الله فاجهم اليه انفعهم
لعباله . ما صلت امرأة من صلاة احب الى الله من صلاتها في استدبيتها
ظلمة . ما من جوعه احب الى الله من جوعه غيظا كظهار رجل او جوعه صبر
على مصيبة . ما من قطرة احب الى الله من قطرة دمع اهرقت من خشية
الله او قطرة دم اهرقت في سبيل الله . نعم الشفيع الن ان لصاحبه يوم ال
القيمة . نعم الهدية الكلمة من كلام الحكمة . نعم المال النخل الراسخات في الوخل
المطعمات في الخلل . نعم بالمال الصالح للرجل الصالح . نعم العون على تقوى الله
المال . نعم الشئ الفال . نعم الادام الخلل . نعم صومعة المسلم بيته . اصدف
الحديث كتاب الله واوثق العرى كلمة التقوى واحسن الهدي هدي الانبياء
وامشرف الموت قتل الشهيد . اطيب الطيب المسك . سيد ادم اكمل العلم
اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب . لعن ابن ادم اسرع نقلنا من القدر
اذا استنجعت غلباء حبيد المتخللون من امتي يا سبيس
مطية الرجل زعموا شر الامور محدثاتها وشر العمى القلب وشر المعدة حبس

كلام

ورد في المطاوع
٢٢

فضل

يحضر الموت وشر الندامة يوم القيمة وشر المأكل اكل مال اليتيم وشر المكاسب
كسب الربا . شر ما في الرجل شح هالع او جبن خالع . اعنى العمى الضلالة بعد
الهدى . من اعظم الخطايا اللسان الكذوب . ما ملأ ادي وعاء شر من بطنه
يا . الادوية . مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجوا ومن
تخلت غرق . مثل اصحابي مثل النجوم من اقتدى بشئ منها اهتدى . ان مثل
اصحابي في امتي كالمالح في الطعام لا يصلح الطعام الا بالمالح . مثل امتي مثل المطر
لا يدري اوله خير ام آخره . مثل المؤمن كمثل النخلة لا تاكل الا طيبا ولا تضع الا طيبا
مثل المؤمن والايان كمثل الزس يجول في احبته ثم يرجع الى احبته . مثل المؤمن
القوي مثل النخلة ومثل المؤمن الضعيف كمثل خامرة الزرع . مثل المؤمن مثل
السنبلة يجريها الريح فتقوم مرة وتقع اخرى ومثل الكافر مثل الازفة لا تزال
قائمة حتى تسقع . مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد اذا
اشتكى بعضه ندامى ساثره بالسهر والحجى . مثل القلب مثل ريشة بارض
فلا تعلقها الرياح . مثل النران مثل الابل المعقلة ان عقلها صاحبها اسكلها
وان تركها ذهبت . مثل المنافق كمثل الشاة العابرة بين الغنمين . مثل
المواة كالضلع ان اردت ان تقيمة كسرتة وان استمتعت به استمتعت وفيه
أودك . مثل المجلس الصالح كمثل الذاري ان لم يجذك من عطوره علفك من رجه
ومثل المجلس السوء كمثل صاحب الكبير ان لم يحركك من شراره يكون ارم علفك
من ننته . ان مثل الصلاة المكتوبة كالايوان من اوفى استوفى . ما مثلي ومثل
الدنيا الا كراكب قال في ظل شجرة في يرحل حارم راح وتركها . ما الدنيا في الاخرة
الا كما جعل احدكم اصبعه السبابة في اليم فليظنهم . يرجع باب
اذا اراد الله بعد خير اعسله . اذا اراد الله قبض عبد بارض جعل له فيها
حاجة . اذا احب الله عبد اجهه الدنيا كما يظل احدكم يحي سقيم الماء . اذا احب
احدكم اخاه فليعلمه . اذا استشاط السلطان سلفا الشيطان . اذا اضح
العبد لسيدته واحسن عبادة ربه كان له الاج مرتين . اذا تقارب الزمان
انتقى الموت خيارا مني كما انتقى احدكم خيارا الرطب من الطبق . اذا اشتكى

كلام

الادوية المطاوع شرح

ورد في غسلة العين العجمية شرح
روح

الادوية

مثل ما

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الطيب الطاهر
الذي بعثه في خير
الزمانين
الذي جعلنا من آياته
التي هي خير ما خلقنا
منها آياتا للذين
يذكرون

في سنة خير من عمل كثير في بدعه - خير خياركم تفتن ثوابه خياركم
احسن قضاءه خيار امي علمها وذاها وخير علمها حلما وذاها خيار امي احدا
احدا وذاها الذين اذا غضبوا رجعوا - افضل الصدقة صدقة اللسان
افضل الصدقة اصلاح ذات البين - افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح
افضل العبادات انتظار النجاة - افضل عبادة امي قرأة القرآن - افضل الحسنات
تكرمة الجلوس - افضل الجهاد كلمة حق عند امير جائر - افضل الفضائل ان
تصل من قطعك وتعطي من حرمك ويصنع عن ظلمك - افضل العبادات
الفقه وافضل الدين الورع - افضل العلم افضل من العبادات - ما من عمل افضل
من اشباع كبد جايح - ما تقرب العبد الى الله بشي افضل من سجود خفي - ما خل
والدولة افضل من ادب حسن - احب العباد الى الله الاتقيا الاخفاء - احب
الله عبدا سميا باثقا ومشتريا وقاضيا ومقتضيا - احب البقاء الى الله المشاة
احب الاعمال الى الله ادومها وان قل - ان احب الناس الى الله يوم القيامة
وادناهم منه مجلسا امام عادل - الخلق كلهم عيال الله فاجهم اليه انفعهم
لعباله - ما صلت امرأة من صلاة احب الى الله من صلاتها في استديتها
ظلمة - ما من جوعا احب الى الله من جوع غيظا كظلمها رجل او جوعه صبر
على مصيبة - ما من قطرة احب الى الله من قطرة دمع اهرقت من خشية
الله او قطرة دم اهرقت في سبيل الله - نعم الشفيع الزان لصاحبه يوم القيامة
القيمة - نعم الهدية الكلة من كلام الحكمة - نعم المال الخلل الراسخات في الوخل
المطعمات في الخلل - نعم بالمال الصالح للرجل الصالح - نعم العون على تقوى الله
المال - نعم الشيء الغال - نعم الادام الخلة - نعم صومعة المسلم بيته - اصدف
الحديث كتاب الله واوثق العرى كلمة التقوى واحسن الهدى هدى الانبياء
واشرف الموت قتل الشهداء - اطيب الطيب المسك - سيد ادامك الملح
اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب - قلب ابن ادم اسرع تقليا من القدر
اذا استجعت غلبا حيد المتخللون من امي يا احسن بشي
امطية الرجل زعواه شر الامور محدثاتها وشر العمى عمى القلب وشر المعذرة حين

كل

ويروي سكتوا
شرح

فضل

بلغ

يحضر الموت وشر الندامة يوم القيمة وشر الماكل لكل مال اليتيم وشر المكاسب
كسب الرباه - شر ما في الرجل شح هالع او جبن خالع - اعنى العمى الضلالة بعد
الهدى - من اعظم الخطايا اللسان الكذوب - ما ملأ ادمي وعاء شرا من بطنه
يا احسن مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن
خلف غرق - مثل اصحابي مثل النجوم من اقتدى بشي منها اهدى - ان مثل
اصحابي في امي كالملمح في الطعام لا يصلح الطعام الا بالملمح - مثل امي مثل المطر
لا يدري اوله خير ام آخره - مثل المؤمن كمثل النخلة لا تاكل الا طيبا ولا تصنع الا طيبا
مثل المؤمن والايمان كمثل النور في مجول في احبته ثم يرجع الى احبته - مثل المؤمن
القوي مثل النخلة ومثل المؤمن الضعيف كمثل خامة الزرع - مثل المؤمن كمثل
السنبلة يحركها الريح فتقوم مرة وتقع اخرى ومثل الكافر مثل الازرة لا تزال
قائمة حتى تنفجر - مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد اذا
اشتكى بعضه تداعى ساثره بالسهر والحجى - مثل القلب مثل ريشة بارض
فلا تقبلها الرياح - مثل القران مثل الابل المعقلة ان عقلها صاحبها امسكها
وان تركها ذهبت - مثل المنافع كمثل الشاة العابرة بين الغنمين - مثل
المراة كالضلع ان اردت ان تقيمه كسرتة وان استمتعت به استمتعت به فيه
او ذم - مثل المجلس الصالح كمثل الدار التي لم يحدك من عطوره علقك من ريحه
ومثل المجلس السوء كمثل الدار التي لم يحدك من شرارة بكونها علقك
من فنته - ان مثل الصلاة المكتوبة كالميزان من اوفى استوفى - ما مثلي ومثل
الدنيا الا اراب قال في ظل شجرة في يوم حار ثم راح وتركها - ما الدنيا في الآخرة
الا كما يجعل احدكم اصبعه في سبابة في اليم فليظنهم يرجع يا احسن
اذا اراد الله بعبد خيرا غسله - اذا اراد الله فنض عبدا بارض جعل له فيها
حاجته - اذا احب الله عبدا احماه الدنيا كما يظل احدكم بحمي سقيه الماء - اذا احب
احدكم اخاه فليعلمه - اذا استشاط السلطان سلسا الشيطان - اذا فصح
العبد لسيدته واحسن عبادة ربه كان له الاجر مرتين - اذا تقارب الزمان
اشقى الموت خيرا واعني كما ينبت - احدكم خيار الرطب من الطبق - اذا اشتكى

كحامة

الذاري العطار شرح

الذاري

مثلما

ويروي غسله باليقين العجوة
شرح

روح

المؤمن اخلصه ذلك من الذنوب كما يخلص الكبر الحنث من الحديد اذا اراد الله
انقاذ قضاؤه وقدره سلب ذوي العقول عقولهم حتى ينفذ فيهم قضاؤه وقدره
باب الثالث عشر كفى بالسلامة داءه كفى بالموت واعطاه كفى باليقين غنى كفى بالله
بالعبادة شغلا كفى بالبر اثمنا ان يضيح من يعوت كفى بالبر اثمنا ان يحدث بكل ما
سمع كفى بالبر وسعادة ان يوثق به في امر دينه ودنياه باب الرابع عشر
زيت مبلغ او عى من سامع ورب حامل فقه الى من هو افقه منه وزيت حامل
حكمة الى من هو لها او عى منه الا اذت نفس طامعة في الدنيا جابحة عاربية
يوم القيمة الارب نفس جابحة عاربية في الدنيا طامعة ناعمة يوم القيمة
الارب مكرم لنفسه وهو لها مهين الارب مهين لنفسه وهو لها مكرم الا
رب شهوة ساعية اورثت حزنا طويلا زيت فاقم ليس له من قيامه الا السهر
وزيت صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش رب طاعم شاكرا عظيما
اجرام صائم صابز باب الخامس عشر لولا ان السؤال يكذبون ما قدس من
ردم لو تعلمون ما اعلم لبكيت كثيرا وارضيتكم قليلا لو تعلم اليهايم من الموت
ما يعلم ابن ادم ما اكلتم سميئا منها لو نظرت الى الاجل ومسيره لا بغضتم الاكل
وغروره لو كان المؤمن في حجر فارة لغضب الله تعالى له فيه من يؤذيه لو كانت
الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء لو ان لابن
ادم واديان من مال لا يبغي اليها ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب وبنوب
الله على من تاب لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو
رخاصا وتروح بطانا لو لم تذنبوا لآء الله عز وجل بقرم يذنبون فيغفر لهم ربك
ويدخلهم الجنة ثم لم تذنبوا لخشيت عليكم ما هو اسند من ذلك العجب
العجب باب السادس عشر يتضمن كلمات رويت عن رسول الله صلى الله عليه
عليه عن ربه تبارك وتعالى جلت قدرته يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي
فليظن بي عبدي خيرا وانا مع عبدي اذا ذكرني وجبت محبتي للمتخابين في
والمجتاهين في المتبادرين في المتزاورين في لا اله الا الله حصني فمن
دخله امن عذابي استعد غضبي على من ظلم من لا يجد ناصر اغيبي يادنيا

ناعمة

كان

ذهب

وسم

من

مري على اوليائي ولا تخلو لي لهم فتفتنهم يادنيا اخذني من خدمتي
واتعبي من خدمتك من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة ما تردت
في شي انا فاعله ما تردت في قبض نفس عبدي المؤمن بكرة الموت اكرة مساته
واابدله منه ما تقرب الي عبدي المؤمن بمثل الزهد في الدنيا ولا تعبد لي
بمثل اداء ما افترضته عليه يا موسى انه لم يتصنع المتصنعون لي بمثل الزهد
في الدنيا ولم يتقرب الي المتقربون بمثل الورع عما حرمت عليهم ولم يتعبد لي الله
المتعبدون بمثل البكاء من خيفتي هذا دين ارتضيته لنفسي ولن يصلح
الا للسخياء وحسن الخلق فاكرموه بهما ما صحبتموه اذا وجهت الي عبد
من عبدي مصيبة في بدنه او ماله او ولده ثم استقبل ذلك بصبر
جميل استحييت منه يوم القيامة ان انصب له ميزانا او اشتر له ديوانا
الكبرياء رداي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما القيت في النار
باب السابع عشر الله الذي يختم به الكتاب اللهم اني اعوذ بك من
علم لا ينفع وقلب لا يخشع ودعاء لا يسمع ونفس لا تشبع اعوذ بك من
شر هولاء الارب اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او ازل او ازل او
اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي اللهم اني اسالك تعجيل عافيتك وصبرا
على بليتك وخروجا من الدنيا الى رحمتك اللهم خولي واخترني اللهم كما
حسنت خلفي تحسن خلقي اللهم انك غفوت عافيتني اللهم
اغفر لي ما اخطأت وما تعديت وما اسررت وما اعلنت وما جهلت وما علمت
اللهم آت نفسي سواها وزكها انت خير من زكها وانت وليها ومولاها اللهم
اني اعوذ بك من شرورهم وادبكي فيهم اللهم واقية كواقية الوليد اللهم
اذ قت اول قريش نكالا فادق اخرهم نوالا اللهم بارك لامني في بكورها اليك
انكملت الاماني يا صاحب العافية رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب
دعوتي اللهم اني اسالك عيشته سوية وميته تقية ومردا غير محز ولا
فاضح برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
ثم كتاب الشهاب بحمد الله ومنه وحسن توفيقه على يد الفقير الى عفوه الغني
محمد امين بن حسن مبرغيني في ليلة الثلاثاء عشر
رب المحجة الحرام سنة ثمان مائة اربع وثلاثين و
وما ثم والف

هدا

وانا

بك احاول وبك اقاتل وبك
اصول مح

لمع قلوبنا بحسب الوسخ
والطاقة ظله الجدد على ذلك

النهاية

المصور :-

عبد الرحيم محمود

المكتبه :-

مدرسة بشير أغا بالمدينه

الرقم : ١٨

المؤلف :

الأجزاء

مقاسه :

١٥

مسطرتها :

١٧

عدد الأوراق :

نوع الخط :

تاريخه : ١١٣٣

اسم النسخ :

مكان وجوده :

الفن :

ملاحظات :

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الأجزاء :

مقاسه :

نوع الخط :

مسطرتها :

تاريخه :

ورق
١١٧

سطح
١٢

وقف
لمدرسة بشير أغا في باب السلام

من الكهف

(الأمير)

المصور :-

عبد الرحيم محمود

المكتبه :-

مدرسة بشير أغا بالمدينه

الجامعة الإسلامية بطنجة
قسم تصوير النخطوط

البداية

شبكة

المكتبة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

ان افضل العلوم بعد
كتاب الله عز وجل حديث
صل عليه وسلم وما اتاكم
الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا
وانفوا الله الآية وقال صل الله عليه
وسلم من قبض علي اقتن اربعين حديثا
في امره ينها بعته الله في زمرة الفقهاء
والعلماء وفي رواية كتبت له شيعة او
بسم الله يوم القيامة اياتها
الحديث اشد اقتن نفسه يجمع اربعين
هذه كتابكم عليه السلام الذي في قوله
واحيي من



لَعَنَ الْمُنْفِقَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشِعْرٍ مَشْهُورٍ
 يَوْمَ الْفَيْتَانَةِ بِشِعْرٍ مَشْهُورٍ فِي الْبَيْتِ
 بِشِعْرٍ مَشْهُورٍ تَعَلَّى مَسْجِدَ الْكَلْبِ بِتَوَالٍ رُبْعَةً
 وَبَيْنَ عَيْنَيْهِ الْعَرَمُ الشَّرِيفُ وَالْقُرْبَانِ
 بِشِعْرٍ مَشْهُورٍ مِمَّا كَانَتْ تُسَمَّيهِ الْإِمَامُ خَالِدُ
 الْأَسَدِيُّ بِالْعَرَبِ وَأَوَّلَ كَلِمَةٍ كَثِيرَةٍ تَقْرَأُ
 بِالْعَرَبِ وَمُسْنَدُ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ وَمُسْنَدُ
 الْإِمَامِ أَحْمَدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَبَيْنَ
 فِي مُسْنَدِ الْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ أَوَّلَ مَنْ
 وَأَحْمَدُ لَمْ يَخْرُجْ فِي مُسْنَدِ الْإِمَامِ مَالِكِ
 الْأَشْجَعِيِّ وَالْإِمَامِ هَاشِمِ بْنِ عَمْرٍو وَابْنِ
 الْأَشْجَعِيِّ فِي مُسْنَدِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ وَمُسْنَدِ

وَأَحْمَدُ لَمْ يَخْرُجْ فِي مُسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ
 السُّوَيْبِيُّ فِي مُسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ
 فَتَمَّهَا وَأَحْمَدُ لَمْ يَخْرُجْ فِي مُسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ
 الْقُرْبَانِ وَالْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فِي مُسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ
 جَمْعُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ مِائَةً مِائَةً مِائَةً مِائَةً مِائَةً
 فِي مُسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فِي مُسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ
 فِي مُسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فِي مُسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ
 فِي مُسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فِي مُسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ
 فِي مُسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فِي مُسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ
 فِي مُسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فِي مُسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ
 فِي مُسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فِي مُسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ



شبكة

سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

www.nli.ir

قال ثانياً ثم قايمة الامام الشافعي في الخلافة ما اوتى
الامام ابو حنيفة ربه اتم طبعه في كل ما اهل البيت
البيعة اياه رفته بعض ما به في قايمة
في سنة الفم ابد حنيفة في طبعه في كل الامام
قال في سنة الفم ابد حنيفة في طبعه في كل الامام
عليه حديث الامام اتم طبعه في كل الامام
اب حنيفة عليه السلام في كل الامام
ان شاء الله في كل الامام
الترك في كل الامام
منه في كل الامام
وقال في كل الامام

في سنة الفم ابد حنيفة في طبعه في كل الامام
قال في سنة الفم ابد حنيفة في طبعه في كل الامام
عليه حديث الامام اتم طبعه في كل الامام
اب حنيفة عليه السلام في كل الامام
ان شاء الله في كل الامام
الترك في كل الامام
منه في كل الامام
وقال في كل الامام

عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
أبو ذر أبقا أفضلنا أن يقول
بذاتك السبحة ركعتين
أبنا وأحمد عن أبي ذر
الذي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم
من قال سبحان الله
عشرين مرة قال الله
أبنا وأحمد عن أبي ذر
الذي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم
من قال سبحان الله
عشرين مرة قال الله
أبنا وأحمد عن أبي ذر
الذي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم
من قال سبحان الله
عشرين مرة قال الله

وأبو بكر بن فضالة بن أبي
الأنبياء قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم
من قال سبحان الله
عشرين مرة قال الله
أبنا وأحمد عن أبي ذر
الذي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم
من قال سبحان الله
عشرين مرة قال الله
أبنا وأحمد عن أبي ذر
الذي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم
من قال سبحان الله
عشرين مرة قال الله

انه سبحانه الشرح صل الله عليه وسلم
ايها اهل البيت مع وفاءكم
الامام احمد عن ابن عباس قال قال
الامام احمد عن ابن عباس قال قال
الامام احمد عن ابن عباس قال قال
الامام احمد عن ابن عباس قال قال
الامام احمد عن ابن عباس قال قال
الامام احمد عن ابن عباس قال قال
الامام احمد عن ابن عباس قال قال
الامام احمد عن ابن عباس قال قال

انه حال من مبع الفاء بعد بر كل صلاة ثلاثا
وثلاثين وكبر ثلاثا وثلاثين وحمد ثلاثا
وثلاثين وختم بحمد الله والحمد لله
لا اله الا هو الملك القدوس
الملك القدوس الملك القدوس
الملك القدوس الملك القدوس
الملك القدوس الملك القدوس
الملك القدوس الملك القدوس
الملك القدوس الملك القدوس
الامام احمد عن ابن عباس قال قال

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَوْا
الْمَلَائِكَةَ الشَّاهِدِينَ وَالْمَلَائِكَةَ
فَقَالَ أَيْ تَقُولُونَ أَحَدَكُمْ
بِهِمْ كَيْفَ تَنْظُرُونَ فِي أَوْجُهُمْ
أَوْ فِي قُلُوبِهِمْ أَمْ كَيْفَ تَنْظُرُونَ
أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ لَا تَنْظُرُونَ فِي أَوْجُهُمْ
أَمْ كَيْفَ تَنْظُرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ
فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ خَلِقَ اللَّهُ الْبَشَرَ مِنْ طِينٍ
كُلٌّ مِنْهُمْ طِينٌ مِنْ طِينِ الْإِسْلَامِ
وَالْأُخْرَى مِنْ طِينِ الْكُفْرِ وَالشِّرْكِ
فَالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ أُولَئِكَ
سَيَكُونُونَ لَكُمْ عَنَاءً شَدِيدًا
يَسْتَأْذِنُونَ بِنَبِيِّكُمْ هَذَا
أَنَّ فِيكُمْ فِئَةً مِمَّنْ كَفَرُوا
فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ أَكْثَرُ
مِمَّنْ آمَنُوا وَلَوْ لَمْ يَأْتِ
بِحُكْمٍ مِنَ رَبِّكَ لَأَحَدْنَاهُمْ
فَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ
فَتَسْلَمُوا عَلَيْهِمْ كَمَا سَلَّمْتُمْ
عَلَيْهِمْ فِي الْبَيْتِ الْمَقْدِسِ
فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ

عَدَابٍ مِنْ رِجَالِ اللَّهِ
الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَأْسِ بْنِ مَالٍ قَالَ
كَانَ أَهَابُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُحِبُّ فِي الْعِشَاءِ قِيَامَهُ بِأَحْسَنِ
مَا يَفْعَلُ مِنْ تَعْبُودٍ وَتَهَنُّؤٍ
يَدْعُو بِرُوحِ الْوَضُوءِ بِأَشْرَحِ الْإِمَامِ
أَحْمَدُ بْنُ عِلْمٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ قَالَ
فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي نَصْرَةِ بِلَادِ عَادٍ وَهُيَ مَقَابِلُ
الْبَيْتِ الْمَقْدِسِ أَمْعَدُ وَبِلَادِ الْبَيْتِ
وَيَسْأَلُكُمْ أَمْنًا مِنْ هَيْبَةِ الْإِسْلَامِ
وَيَسْأَلُكُمْ أَمْنًا مِنْ هَيْبَةِ الْإِسْلَامِ

والصحة
الإمام أبو حنيفة عن أنس بن
مالك رضي الله عنه عن صل عليه
وسألته فقال الله أعلم بدينكم كواعده
والمعصية إمامة الله ودينه
الإمام مالك أنه تلمذ لأبي عبد الله رضي الله عنه
وكان يروي عنه وهو قال في تركت فيكم
أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما
كتاب الله ونبيه وآبائكم
الشافعي عن عبد الله بن أحمد بن حنبل
عن أبي عبد الله عليه السلام قال
الإمام مالك رضي الله عنه
ينبغي أن يتبعوا الإمامة

أحمد عن أبي هريرة أن رسول الله صل الله
عليه وسلم قال أنا لكم شفيع في رمضان شهر
بارك فيه فرض الله عليكم صيامه تفتح
بها أبواب الجنة وتغلق فيه أبواب الجحيم
وتدخل فيه من يشاء الله من عباده
أحمد بن حنبل في صحيحه عن الإمام أبو حنيفة
بنده إذا أتته فساله فقل صل الله
عليه وآلته وسلم في رمضان تهتد
بهداه وتنجو من عذابه
الشافعي في صحيحه عن الإمام أبو حنيفة
بنده قال من صام رمضان
تحت إمامة علي بن أبي طالب
كان له بكل يوم ألف حسنة

زمان كثير ففهاؤه فليل قراؤه ففهاؤه
 فيه حدود الفراءان وتضع مرفوفه
 فليل من يسئل كثير ثم يعطيه يطيلون
 بعد الصلاة ويفضرون الخطبة
 وفي الصلاة فليل هو المسمى و
 فليل على الالف كان فليل ففهاؤه
 كثير قراؤه ففهاؤه فليل قراؤه
 وتضع حدوده فليل فليل فليل
 من يعطيه يطيلون فليل فليل فليل
 الصلاة يتدور في آية المسمى فليل
 المسمى المسمى المسمى المسمى المسمى
 فليل فليل فليل فليل فليل فليل

صل عليه وسلم اذ افضى
 احدكم بيده الى ذكره فليتوضأ
 الا ما عاى اقمده عن فتعاى بنى
 جبران فليل فليل فليل فليل
 فليل الفراءان فليل فليل فليل
 فليل فليل فليل فليل فليل فليل
 فليل فليل فليل فليل فليل فليل
 فليل فليل فليل فليل فليل فليل
 فليل فليل فليل فليل فليل فليل
 فليل فليل فليل فليل فليل فليل
 فليل فليل فليل فليل فليل فليل

عن ابراهيم قال اذا كان يوم القيامة
 ووضعت حسنة الرجل في كفة الميزان
 ووضعت سيئاته في الكفة الاخرى
 فنشأت حسنة تبيخه . ثم ان ابيس
 من اهل الجنة ساء له نبيذ مثل النبيذ فيرفع
 به حسنة من كفة الميزان فتشيل
 حسنة سيئاته فقال اخذني ما كنت اريد
 فيقول ما اخرجني من الجنة بل اخرجني
 ما عملت للناس فعملوا من غيري
 وانما اخرجني الايام ما كنت اريد
 ابدوا ارضي طال كان لان ارضي
 ارضي ارضي ارضي ارضي ارضي

بنيته

بخيلة الا ول عند رسول الله حل الله
 عليه وسلم فقال اني يكف الاخر مسلما
 قالوا ايلق يا رسول الله وكان لا ياتر به
 قال رسول الله حل الله عليه وسلم
 يدرككم ما ابدت به صلواتها انما اهل
 الا الى ذلك فان من عرفه بنابهم
 انما يكف بفتح و كايوم خمس
 في ابي من اهل الجنة فيرفع من ربه
 واليه مع الا باع الشايع عن عابسة
 قالت اية اوتيت القران من عمارت
 ارضي ارضي ارضي ارضي ارضي
 قال من يرضي من ارضي ارضي

هو العباد له ان الله سبحانه قال قال ابو حنيفة
عن ابي هريرة قال قال الله تعالى وتعالى
الكبرياء اهدى والجمعة ازاره فمن
تازعني في احد منكما الاية بما انزل
والله الامام مالك عن عطاء بن
سفيان كان ابا هريرة يروي عن النبي
المسيح ع الله فقال له يا ابي هريرة
فان اخبروا انك يدين الله فوالله ما
يسرو الله نيا ما يدين الله فوالله ما
والله الامام الشافعي عن ابي
سفيان قال قال الله تعالى
قال الله الكبرياء اهدى والجمعة ازاره

اسوة

اهدكم الى الفايده فلا يستفيل القبلة
ولا يستدبرها بغايده ولا يوارى ويستنج
بتلاتة اعمار وتدعى عن الزواجر والرفقة
وان يستنجي الرجل بيمينه واليسار
الامام احمد عن انس قال قال رسول الله
صلوات الله عليه وسلم يا ابا هريرة
ان الجنة تبارك عن اقاليم وماء اخر الجنة قال
يا ابا هريرة من شرب من ماء ابي حنيفة
من شرب من ماء ابي حنيفة من شرب من ماء ابي حنيفة
عائده وسلم الله قال مالك والظلمة قال
الامام مالك عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة

قال جاء رجل الي صل عليه
 وسلم من اهل نجد فاجاب الرأس يستمع له وي
 صوته ولا يفتنه ما يقول حتى اذا انقرو
 يسئل عن الاسلام فقال صل
 عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة
 تسئل عن شهر رمضان فقال ان تصوم
 قال رسول الله صل عليه وسلم وصيام
 شهر رمضان لا تقبل الله به اجر الا ان
 انكحوا ما لم ينجسوا به من اهل بيته صل
 وسلم الا كفاة فقال رسول الله صل
 وسلم ان تصوم طارفا من اهل بيته
 فقال رسول الله لا اريد من اهل بيته ان تصوموا

فقال صل عليه وسلم ابلغ
 ارضه عن الامام الشافعي عن
 عائشة ان صل عليه وسلم قال التواضع
 مضمرة للبع مرضاة للرب الامام
 الحسين عن المغيرة بن شعبه قال كان
 اجد رسول الله صل عليه وسلم لا يفرق
 بين صا وضوا الا ابنته رولا ولا يفرق
 بين صا ولا ابنته رولا ولا يفرق بين صا
 ولا ابنته رولا الامام
 ابو حنيفة عن عائشة عن صل
 عليه وسلم انه قال لا يفرق بين صا
 ولا ابنته رولا

وَلَا يَكُونُ لَدِمِ الْعَمَلِ مَا يُلْغِيهَا فَلَا يَزَالُ -
يُتْلِيهِ حَتَّى يُلْغِيَهَا ^{إِلَّا مَا مَالَكَ}
عَرَّاجٌ فَتَرِيَّةٌ أَنْ ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ}
فَالْبَعْثُ الشَّيْخَانِ عَلَيَّ فَابْتَغَا مِنْكَ
أَبَدًا مَعْنَى مَا أَتَى عَقْدَ بَصْرَى مَكَلَّ كُلَّ عَقْدَةٍ
بِأَيْدِي لَيْلٍ هُوَذَا قَارِئُ فَا رَسِيْفٌ كَ
فَتَذَكَّرَ اللَّهُ بِأَعْلَانِهِ عَقْدَةٌ قَارِئُ مَوْجِدًا
أَفْعَلَتْ عَقْدَةٌ قَارِئُ مَكَلَّ بِأَعْلَانِهِ عَقْدَةٌ
فَأَصَحَّ نَيْبُهَا هَيْبَةُ النَّفْسِ وَالنَّفْسِ
أَصْبَحَ نَيْبُهَا هَيْبَةُ النَّفْسِ كَمَا لَنَا
إِلَى مَا مَالَ النَّبِيُّ وَعَنْ عِبَادِ الْخَيْرِ مِنْ شَيْخَانِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسُجِدَ

وسم

فَمَسَّحَ بِمَا صَبَّهَ وَعَلَى عَمَامَتِهِ وَخُفَيْهِ
وَأَحْسَنَ ^{إِلَّا مَا مَالَكَ} عَرَّاجٌ
أَنْ سَأَلَ ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} فَسَأَلَ
لَا تَزَالُ تَكَلِّمُ بَعْضَهُ مِنْ أَقْنَعِ طَاهِرِينَ عَلَى
أَعْيُنِهَا هَيْرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَسْرُلُ
عَبَسَ ابْنَ مَرْيَمَ فَسَأَلَ ابْنَ مَرْيَمَ فَسَأَلَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْتِيَ عَضْمًا عَلَى
بَعْضِ أُمَّةٍ فَسَأَلَ اللَّهُ لِقَدْ لَمَّا كَانَتْ
مَالِكَةَ بِسَعَادَةِ مَامَ أَبُو حَنِيفَةَ عَرَبِيَّةً
فَسَأَلَ ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} فَسَأَلَ أَنْهُ سَأَلَ
كُنْتُ ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} فَسَأَلَ أَنْهُ سَأَلَ
فَسَأَلَ ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} فَسَأَلَ أَنْهُ سَأَلَ

الامام قائله عن ابي عبيد قول ابن ابي هريرة
انه قال شهدته العبد مع عمر بن الخطاب
فصل ثم انصرف فخطب الناس فقال ان
هاتين بيوتان نهي عنهما كل امرئ
ان يدخلهما الا من صابمهما يوم يكره
صيامكم والامم من يوم تاكلون بيوت
نسيكم قال ابو عبيد ثم شهد
العبد مع عثمان بن عفان فراه فخطب
ثم انصرف فخطب فقال ان الله قد اخرج
اكم في بيوتكم فخذوا حذرهم فخرج
الى مكة فخطب فقال ان الله قد اخرج
واخرجكم منها ومن اهلها فخذوا حذرهم

اذن

اذننا له فقال ابو عبيد ثم شهدته العبد
مع علي بن ابي طالب وعثمان بن عفان
فجاء فصل ثم انصرف فخطب وخرج
الامام الشايع عن ابن المغيرة بن شعبه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاصيته او قال فخطب من راسه وخطب
الامام اقرع عن معاوية بن جندب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاضل
بمن يميل من اهل بيته فواو ناقة
فقد وحي اليه ان الله عز وجل انزل
من كتابه حكمة في بيوتهم او من اهل بيته
لمن والى بيوتهم وخرج من بيوتهم

أَوْ تَكْبَاتُ تَكْبَةً فَإِنَّهَا تَجْعَلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 كَأَنَّهَا كَانَتْ لَوْ تَقَعُ كَالرُّسُوفِ
 وَرَجَّتْهَا كَالْمَسِيدِ وَمَنْ جَرَحَ بِسَبِيلِ اللَّهِ
 وَعَلَيْهِ طَائِعُ الشُّعْبَةِ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ شَيْخٍ لَدَى بَنِي تَمِيمٍ إِلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَأَلَ عَنْ حِمْلِ الضَّعِيفِ
 الضَّعِيفِ وَالْمَرْأَةِ وَالْإِمَامِ مَا لَكَ
 أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ بِرُغْمٍ لَوْ كَانَتْ أَيْدِيهِمْ
 قَبْلَ الصَّلَاةِ وَلَا يَفْعَلُهَا شَيْءٌ إِلَّا غَلِمَ
 الشَّابِعِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسَلُّ وَيُحَلِّي
 صَلَاةَ الْعَصْرِ وَالشَّمْسُ تَامِسُ النَّاسَ الْوَضُوءُ

فَلَمْ يَجِدْ وَلَا يَأْتِيهِمْ صَلَاتُهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بَوَضُّهُ فَوَضَعَهُ فِي يَدَيْهِ وَأَمَرَ
 النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّؤُوا مِنْهُ قَالَ فَرَأَيْتَ الْمَاءَ
 يَتَّبِعُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ فَيَتَوَضَّأُ النَّاسُ
 حَتَّى تَوْضَّؤُوا مِنْ عِنْدِ الْفَجْرِ وَالْمَغْرِبِ
 إِلَّا مَا لَمْ يَأْتِ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا جَلَسْتُ فَرَسًا
 يَمْشِي بِرَأْسِهِ إِلَّا يَأْتِيهِمْ مِنْ عِنْدِ السَّمَاءِ
 مَغْفِرَةٌ أَوْ كَفِّرَةٌ أَوْ فَسْحٌ مِنَ الْأَمْرِ
 أَوْ نَجْوَى مِنَ الْكُفْرِ أَوْ بَلَاءٌ أَوْ نَذِيرٌ
 مِنْ رَبِّهِمْ وَمَنْ لَمْ يَلْبَسْ مِنْ لِبَاسِ اللَّهِ
 وَلَا يَلْبَسْ مِنْ لِبَاسِ النَّاسِ فَلَيْسَ مِنَ الْبَرِيَّةِ

أَبْتَعْتَنِي أَنَّهُ قَالَ صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِأَيْدِي بَيْتِهِ عَلَى
أَقْرَبِ سَمَاءٍ كَأَنَّهَا مِنَ الْبَيْتِ فَلَمَّا انْصَرَفُوا أَقْبَلَ
عَمَلِ النَّاسِ فَعَمَلٌ أَتَخَرُّونَ مَا نَعَدُ إِذَا رَأَيْتُمْ كَمُ
فَقَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَشْهَرُ قَالَ فَالْأَصْحَابُ
مِنْ عِبَادِهِ مِنْ مَرْتَبَةٍ وَكَأَنَّهُمْ بِمَا قَامُوا
فَقَالَ مُصْرِنًا بَعْضُ اللَّهِ بِبَعْضٍ
مُؤْمِنٌ بِكَ كَأَنَّهُ بِالنَّصْرِ بِالنَّصْرِ
فَقَالَ كَرَمًا بِمَرْتَبَةٍ
كَأَنَّهُمْ بِمُؤْمِنٍ بِالنَّصْرِ بِالنَّصْرِ
الْإِمَامُ وَالشَّامِعُ عَنِ اللَّهِ بِالنَّصْرِ
أَنَّهُمْ بِمَرْتَبَةٍ

عِزَّةً تَبْرُكُ قَالَ أَلَيْسَ بِتَبْرُكٍ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ الْغَايَةِ فَعَمَلَتْ
مَعْدَاؤُهَا وَفِي الْعَجْرِ فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَتْ أَفْرِيقِي
عَلَى يَدَيْهِ مِنَ الْإِدَاوَةِ وَهِيَ يَغْسِلُ يَدَيْهِ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثُمَّ غَسَلَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى عَيْنَهُ بِخَطِّ كَمَا
تُعْمَلُ بِالنَّصْرِ بِالنَّصْرِ
فَقَالَ كَرَمًا بِمَرْتَبَةٍ
كَأَنَّهُمْ بِمُؤْمِنٍ بِالنَّصْرِ بِالنَّصْرِ
الْإِمَامُ وَالشَّامِعُ عَنِ اللَّهِ بِالنَّصْرِ
أَنَّهُمْ بِمَرْتَبَةٍ

الرَّحْمَنِ بِنِ عَمْرٍو فَهَذَا صَلَّى بِهِمْ فَأَذْرَكَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمْرٍ الرَّكْعَتَيْنِ مَعَهُ
 وَصَلَّى صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ النَّاسِ
 الرَّكْعَةَ الْآخِرَةَ فَلَمَّا صَلَّى عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 فَأَمَرَ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا يَدْرُسُ وَأَنْتُمْ
 صَلَاتَهُ فَأَفْرَعُ فِيهِ الْإِسْلَامُ وَأَكْثَرُوا
 النَّسِيحَ فَلَمَّا فَضِيَ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ
 أَوْ قَالَ أَصْبَحْتُ يَوْمَئِذٍ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ
 لَوْ قَتَلْتُمْ وَأَبْرَأْتُمْ بِالْإِيمَانِ أَحْمَدُ عَنِ
 لِيَأْتِيَنَّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

رَبِّكَ خَلَقْتَهُ وَأَنَا عَبْدُكَ
 وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ
 أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتَ أَبُو الْكَ
 بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُو عَبْدِ نِعْمٍ فَأَعْبُدُ بِقِيَامِهِ
 لَا يَغْفِرُكَ نَبِيٌّ إِلَّا أَنْتَ بِمَا كُنْتَ مِنْ يَوْمِهِ
 أَوْ مِنْ يَوْمِهِ مِنْ الْجَنَّةِ وَالْإِيمَانِ
 أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي هَانِئٍ أَنَّهُ قَالَ أَسْرَأَ مَا
 شُكِرْتُ فِيهِ وَأَسْرَأَ مَا شُكِرْتُ فِيهِ بِمَا مِنْ عَبْدٍ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِمَا آتَى بِهِ وَأَسْرَأَ
 الْإِيمَانُ مَا لَكَ أَنْ تَقُولَ مَا أَنَا هَرَبٌ تَكَا
 خَلَقْتَهُ وَأَنَا عَبْدُكَ فَهَذَا صَلَّى بِهِمْ فَأَذْرَكَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمْرٍ الرَّكْعَتَيْنِ مَعَهُ

لِلنَّاسِ مِنْ رَقِيَّةٍ فَلَا تُمَسِّكُ لَهَا
رَأْسُهَا وَرَأْسُهَا الشَّامِ بِعَيْنِ عَمْرِو بْنِ
إِبْنِ شُعْبَةَ قَالَ قُلْتُ يَا سَمُرَةَ أَنْتِ
عَلَى الْخَيْبِ قَالَ نَعَمْ إِنْ أَدَّ خَلْتُمْ وَأَوْفَعَا
طَاهِرَتَانِ يَا هَجِيْرَةَ الْإِمَامِ أَخْرَجَ
بِعَائِدَاتِ رُوحِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَا عَمِلَ أَبُو دَاوُدَ عَمَلًا أَغْرَبَ مِنْ
عَمَلِ أَبِي اللَّهِ مِنْ دَكْرِ رُبِّي قَالَ وَابْنُ
الْحَقَّانِ فِي تَسْبِيحِ اللَّهِ قَالَ وَابْنُ
فِي تَسْبِيحِ اللَّهِ إِذَا تَضَرَّ بِسَبِيحِ
مِنْ قَوْلِهِمْ نَلَاكُ مِنْ تَسْبِيحِ
الْإِمَامِ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ

فان

قَالَ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّ الرُّبِّيَّ
قَلْبِي لَمَارَدَةٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ أَحْسَنُ مِنْ
وَلَوْ أَنَّ الْخَيْبَ خَلْقِي لَمَارَدَةٌ مِنْ خَلْقِ
اللَّهِ أَفْخَعُ مِنْهُ وَأَخْسَرُ الْإِمَامِ مَا لَكَ
عَنْ قَوْلِي أَيْ خَلِيقَةٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ
أَنَّ نَصَارَى صَاحِبَةَ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَفَرَّقَتْ بَيْنَهُمَا وَاللَّهُ مَا لِي
كَانَ أَحْسَنُ مِنْ بَيْنِ الْكُرَّانِيِّينَ وَقَدْ
وَأَمَّا مَا لَكَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ
مَهَبَتْ أَمْرًا كَرِهَ الْغَائِبُ وَالْبُؤْسُ
فَلَا يَمْنَعُ مِنَ الْإِسْلَامِ أَنْ يَسْتَبْرَأَ مِنْ
وَلَمْ يَكُنْ مِنْ الْإِسْلَامِ الشَّامِ بِعَيْنِ عَمْرِو

اعم سَلَمَةً فَانْتَبَهَتْ جَاءَتْ اَمُّ سَلِيمٍ امْرَاةَ اَبِي
 هَلْبَةَ اِلَى اَنَّ حَلَّ عَلِيٍّ وَسَلَّمَ بِفَاثِكَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ اِنَّ اُمَّي لَا يَسْتَعِينُ مِنْ اَمْتِي
 هَلْ عَلِمْتَ امْرَاةً مِنْ عَشِيرَةِ اَهْلِ اَهْلِ اَحْتَلَمَتْ
 فَانْزَعَتْ اَنْ اَرَى الْعَاءَ وَفِيهَا الْاِمَامُ
 اَمْسَكَ عَنْ مَيْدِ الْبَيْتِ مَهْمُورٌ بِالْعَلَا
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَا مِنْ عَارِزَةٍ تَغْزُو بِالْحَسْبِ فَتَصِيبُ
 الْغَيْبَةَ اِلَّا فَتَقْلِبُ اَمْرًا حَرَمًا مِنْ حُرْمَاتِي
 وَيَقْرَأُ لِمَنْ التَّلْتِ قَبْلَ اَنْ يُصْبِحَ عَيْنِي
 فَتَقْرَأُ اَبْرَهْمَ وَابْنَهُ الْاِمَامُ اَبُو
 حَنِيفَةَ مِمَّنْ جَاءَهُمْ بِرَأْيِهِمْ حَلَّ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ نَظَرَ النَّاسُ اِلَى صُورَةِ الرَّبِّ
 لَمَاتُوا هَهُنَا وَالْفَسْرُ مِنْهُ لَوْ نَظَرُوا اِلَى
 صُورَةِ اَخْرَى لَمَاتُوا اَفْجَعُ مِنْهُ
 وَالْمُسْرَجُ الْاِمَامُ مَالِكُ عَمْرٍو سَعِيدُ
 اَلْمَدِينِيِّ اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ مَا يَبْرُئُكُمْ وَمَنْ يَبْرُئُكُمْ مِنْ يَابِ
 اَنْجِنَةُ وَمَنْ يَبْرُئُكُمْ مِنْ هَوَاجِ وَالْمُسْرَجُ
 الْاِمَامُ الشَّافِعِيُّ عَمْرٍو سَلَمَةُ فَانْتَبَهَتْ
 بِهَا اَمُّ سَلِيمٍ حَلَّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْتَبَهَتْ
 بِهَا اَمُّ سَلِيمٍ حَلَّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْتَبَهَتْ
 اَبَانَةُ ضَمُّ لَعْنَةُ الْجَنَابَةِ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ
 يَكْفِيهِ اَنْ يَنْتَبِهَ اِلَى مَقْتَلِكُمْ مِنْ قَبْلِ

ثُمَّ تَبَيَّنَ عَلَيْكَ الْمَاءَ فَقَدْ هَرَبَ أَبُو قَالَ
فِيهِ أَنْتَ قَدْ هَرَبْتَ وَالْمَاءُ
أَخْبَدَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ قَامَ أَبُو بَكْرٍ وَرَضِيَ
عَنْهُ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثَرٌ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تَقْرَبُونَ هَيْدَةَ الْآيَةِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ
لَا يَضُرُّكُمْ مَضَلُّوا بِاللَّحْمَةِ بَيْتِ وَأَنْفُسِكُمْ
سَمِعْنَا وَسَمِعْنَا اللَّهُ جَمَلٌ عَلَيْهِ وَسَمِعْنَا
يَقُولُ إِنْ النَّاسُ عَدِلُوا لَإِنَّا لَنَنْظُرَهُمْ مِنْ سَمَاءٍ
أَوْ يَشَاءُ أَنْ يَعْطُرَهُمُ اللَّهُ بِعَفْوِهِ وَرَأْفَتِهِ
الْإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ ثُمَّ أَدْعَى عُمَرَ الشَّيْبَانِي
وَالْإِمَامَ جَرِيحَ أَبُو حَنِيفَةَ مِنْ الْعَمْرِ وَبَيْنَهُمَا

ابن حنيفة

اتَّبَعْتَهُ بِفُلْتِ لَهْ أَوْ كُنْتُمْ بِفُلْتِ عَلَيْكَ تَقْرَبُونَ
اللَّهُ وَالزُّمُورُ أَجْمَاعَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
يَجْمَعُ أُمَّةً عَلَى ضَلَالَةٍ وَأَصْبَحْتُ
تَنْتَزِعُ بِرَأْسِ الْأَوْبِ شَرَّاحٍ مِنْ قَابِضٍ وَأَخْرَجَ
الْإِمَامَ مَالِدَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ سَبْرَةَ بْنِ عَمْرٍو
أَبْنِ الْخَطَّابِ كَانَ فِي قَوْمٍ وَهُمْ يَفْرُونَ
الْفِرَّانِ قَدْ هَبَّتْ بِهَا جِدَّةٌ ثُمَّ رَجَعَ وَهُوَ
فِي الْمَدِينَةِ فَهَذَا اللَّهُ وَجَلَّ بِأَمْرِ الْعَوَمِيِّينَ
أَمْ هِيَ الْبَيْتُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَنَالَهُ عَمْرٍو
مَنْ أَفْتَاهُ بِعَفْوِ الْأَمْسِيلَةِ وَالْحَمْدُ
الْإِمَامُ الشَّيْبَانِي عَنْ عَمْرٍو بْنِ سَبْرَةَ
بْنِ عَمْرٍو حَمَلٌ عَلَيْهِ وَاسْتَلْجَ أَمْرٌ وَهَذَا

كان جنباً ان يتيم ثم يصب في الماء
 اغتسل بعينه وتذكر حديث ابي ثور ان
 وجدت الماء فبا مسد جلدك وان
 الامام احمد عن ابي بكر بن هير قال
 اخبرنا ان ابا بكر قال يا رسول الله
 الصلح بعد هذه الآية ليس بامانك
 ولا امان اهل الكفاة ولا يعمل
 يزيد بكل يوم عمل يومين
 صل الله عليه وسلم
 لك يا ابا بكر انت تعرضت
 الامانة لله انت وصحابة
 قال صلى الله عليه وسلم ما عرضت به

الامام ابو حنيفة

الامام ابو حنيفة عن عابدة رضي
 عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نهى عن تيب الا مواتا وقال طوي لي
 وقد في كصيفة استغفارا كثيرا
 واخبرنا الامام مالك عن عبد
 الرحمن بن عبد الغفار ان عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه قال من قرأ هذه من
 اياتها في يوم من ايامه لم يزل
 الايمان يزداد في قلبه وكانه ادركه
 واخبرنا الامام الشافعي عن ابي
 المنصور قال من قرأ هذه
 وتعلم خبار كل اليدين اذ انما اجروا

ثُمَّ تَبَيَّنَ عَلَيْكَ الْمَاءُ فَفَقَدْ هَرَبْتَ أَوْ قَالَ
 فَإِنَّهُ أَتَى فَدَهَشْتَهُ وَأَسْرَبَ الْأَمَامُ
 أَحْمَدُ عَنْ قَيْسٍ قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثَرٌ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تَقْرَبُونَ مَعْبَدَةَ الْإِلَهِيَّةِ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ
 لَا يَضُرُّكُمْ مِنْ ضَلَالِهِ الَّذِينَ تَتَّبِعُونَ وَإِنْ
 سَعْنَا وَسِعَ إِلَيْهِ جَمِيعُ الْعِلْمِ عَلَيْهِ وَرَبُّهُ
 يَقُولُ إِنَّ النَّاسَ لَغُرَابٌ يَنْسِفُ الْعَرَبَ فَرِحَ بِغَيْبِ
 أَوْ تَكْرَهُ أَنْ يَبْصُرَ اللَّهُ بِعُقُولِهِمْ وَهُمُ
 الْأَمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ ثُمَّ رَأَى عَمِيرَ الشَّيْبَانِيِّ
 قَالَ لَمَّا خَرَجَ أَبُو حَنِيفَةَ مِنْ الْعَمْرِيَّةِ

أبو حنيفة

ابْتَعَثَهُ فَقُلْتُ لَهُ أَوْ حِينَ فَقَالَ عَلَيْكَ تَقْوَى
 اللَّهِ وَلِزُجْرِ الْجَمَاعَةِ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
 يَجْمَعُ أُمَّةً عَلَيْهِمْ عَلَى ضَلَالَةٍ وَأَضْرَمَتْ
 تَشْرِيقًا تَأْتِيهِمْ أَمْرًا

أَدَامَ
 ابْنُ الْحَارِثِ
 الْفَرَسِيُّ
 قَدْ رَوَى
 فِيهِ
 مِنْ أَقْوَامِ
 الْأَمَامِ
 بِيْنَ
 أَرْقَفَ بِصُورِهِ
 سَبَبَ الْقَضَاءِ
 أَدْرَاكُهُ بِعَفْظِ
 عِبَادِهِ

الجامعة الإسلامية بباطنة
قسم تصوير المخطوطات

البدائي

الأجزاء :

مقاسه :

نوع الخط : السخ جيد

جواهر العقدين في فضل الشرفين

١٤٢ مسطرتها : ٢٣

تاريخه : محمد بن عبد الله المهدي

مكتبة مدرسة بشير آغا - بالمدينة لنورة

الفضائل والمناقب

هذا هو القسم الثاني من التأليف والأول في شرف العالم المجلي

وهذا القسم في بيان شرف النبي العلي ذكر المؤلف فيه

شرف أهل البيت النبوي .

وفي آخره :- قال مؤلفه نفع الله به وعامله كفى لطفه فرغنت

من تأليفه في اليوم المبارك الثامن من شهر ربيع الثاني عام

سبعة وتسعين وثمان مائة والحمد لله رب العالمين .

المصور :-

عبد الرحيم محمود

المكتبه :-

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

النصف الثاني من جواهر العبد في فضل الكرم
شرف العالم الجليل و...
الملك

ورق من النصف

مقرر مدرك
انغاي دور
الاستعداد

وقف المصون المحترم الحاجه
ناطقه قادي
سرايعة
سنة ١٢٠٤

حكمة بعد الوفاة
فاح النديم
الملك

١٤١
١٤٢

١٤١
١٤٢

١٤١

عن كتب النصف



بسم الله الرحمن الرحيم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
الحمد لله على ما افاض من الجود والصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتمة الوجود
اهل بيته الطاهرين وصحابة الكربين ما سعدت شخصي بهم وشفق اخر بعضهم قصد
تعد فقدتم الكلام في القلم اول من هذا التأليف المستحق بحوار العقدين في فضل الشرفين
شرف العلم الجلي وشرف النسب العلي وهذا اوان الشروع في الثاني فاقول وباللغة النوف
في فضل اهل البيت النبوي وشرفهم العلي وفيه خمسة عشر ذكرا
ذكر فضيلتهم
بما انزل الله عز وجل من تطهيرهم واذحاب الرجس عنهم وتحريم الصدقة عليهم وعظيم شرف
اصولهم واصطفائهم وانهم خير الخلق
ذكر امره صلى الله عليه وسلم بالصلوة عليهم
في امثال ما شرعه الله من الصلاة عليه ووجوب ذلك في الجهاد في الصلوات
ذكر التسليم عليهم من رب البريات
ذكر حثه صلى الله عليه وسلم
الامة على التمسك بكتابه بعد كتابه واولاد اهل بيته منهم وسؤال رب عز وجل
الامة كيف خلفوا نبيته صلى الله عليه وسلم فيها ووصيته صلى الله عليه وسلم باهل بيته
وان الله تعالى اوصاه بهم وقوله استوصوا باهل بيته خيرا فانى اخاصكم عنهم غذا
ومى كخصيتهم وخصمهم في النار وما جاء من حثه صلى الله عليه وسلم على عظيم
والتجاوز عن مسيئتهم
ذكر انهم امان للامة وانهم كسفينة نوح على السلام من
نجا ومن تخلف عنها غرق وانهم كباب حطه في بني اسرائيل
ذكر ان حمدا صلى
الله عليه وسلم موصول في الدنيا والاخرة وان نسبه وسببه ينقطعان
ختصاص
ولادته فاطمة الزهراء رضي الله عنها وعنهم بانده صلى الله عليه وسلم ابوهم وعصيتهم
ذكر ان الله عز وجل وعد صلى الله عليه وسلم ان لا يعذب اهل بيته وان لا يدخلهم النار
وكلفه صلى الله عليه وسلم باذخا لهم الجنة وبشارتهم بها واطفوا به من الكرامة
ولشفاعتهم في القيامة
ذكر دعائه صلى الله عليه وسلم بالبركة في نسل النبوة

قاله عليه السلام وان يخلفوه فيها عجز وسوا صلواتهم من بر والى

ان يحلوا في النار وسوا صلواتهم
بسم الله الرحمن الرحيم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الرحمة

وان جعلت منكم امة واحدة
بسم الله الرحمن الرحيم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

والمرضى رضي الله عنها وان يخرج الله منها كثيرا طيبا وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم اني
اعيد لها بك وذريةها من الشيطان الرجيم ودعايته صلى الله عليه وسلم لعلي
رضي الله عنها بمثل ذلك وان المهلك الموعود به لا قامت الدين آخر الزمان من اهل بيته
ثم من نسلها التاسعة ذكر الدلالة على ما شرع من محبتهم ووجوب ودعوتهم من الكتاب العظيم
ذكر الاحاديث الواردة في محبتهم وانه لا يدخل قلب رجل الايمان حتى
يحبههم لله ولقرابتهم من رسوله صلى الله عليه وسلم والتحذير من اخامهم وان من اذاهم
فقد اذاه صلى الله عليه وسلم ومن آذاه فقد اذاه الله عز وجل والحادي عشر ذكر التحذير
من بغضهم وعداوتهم وانه لا يبغضهم احد الا ادخله الله النار وانه لا يبغضهم الا
منافق ولعن من ظلمهم وتحريم الحنة عليه
ذكر احواله على صلواتهم وادخاله
النسور عليهم وان عيادة نبيها ثم فريضة وزيارتهم نافلة وان من صطنع الى احد من اهل
بيته صلى الله عليه وسلم يدا كفاه صلى الله عليه وسلم عليها يوم القيمة وان الله تعالى
ملائكة سيالحين في الارض قد وكلوا بمعونة آل محمد صلى الله عليه وسلم وعلمهم وان
الفضل والشرف والمنزلة والولاية لرسول الله صلى الله عليه وسلم وذريته
ذكر ما درج عليه السلف من تواترهم وتعظيمهم واعتزازهم بعظيم حقوقهم
ذكر شي مما اخبر به المصطفى صلى الله عليه وسلم مما حصل له من اهل بيته وفيما اصيب
من الانتقام اليهم
ذكر ما يطلب لهم من الادب الزكية والاخلاق
والهمم العلية وفقنا الله واياكم سلوك سبيلها والتخلي بجميلها الاول ذكر فضيلتهم
بما انزل الله عز وجل من تطهيرهم واذحاب الرجس عنهم وتحريم الصدقة عليهم وعظيم شرف
اصولهم واصطفائهم وانهم خير الخلق
قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا
عظمت الرجس اهل البيت ويظهر كبر تطهيرهم قال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه نزل
يعني هذا الآية في خمسة النبي صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسين رضي الله

وان جعلت منكم امة واحدة
بسم الله الرحمن الرحيم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

بمنطق
 خمسة الخوف من نار الجحيم للفاطمه
 المصطفى والبدعي وابناها والفاطمه

اخرجه احمد في المناقب والطبراني واخره جبريل الصبغوني عند وقوعه بالفظرت
 هذه الآية في خمسة في وفي علي وحسن حسين وفاطمة انما يريد الله ليذب
 عنكم الرجس اهل البيت ويظهر لكم نظيرا او لمسلم في صحيحه عن عائشة رضي الله
 عنها خرج عن النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه رطاب حمل مشعر ^{سعد}
 في الحسن بن علي رضي الله عنهما فاذا دخله ثم جاء الحسين رضي الله عنه فاذا دخله
 ثم جاءت فاطمة رضي الله عنها فاذا دخلها ثم جاء علي رضي الله عنه فاذا دخله ثم قال
 انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهر لكم نظيرا وللزمك. وقال
 حسن صحيح عن رسامة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم جالس على الحسين
 والحسين وعلي وفاطمة رضوان الله تعالى عليهم كسا وقال اللهم هؤلاء
 اهل بيته وحامتي ابي وخاصتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت ام
 سلمة وانا معها يا رسول الله قال انك علي خير وللدولابي عن ام سلمة رضي الله
 عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ ثوبا فجعله فاطمة وعلي والحسين
 وهو معهم ثم قرأ هذه الآية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
 ويظهر لكم نظيرا قالت فحيث دخل معهم فقال كانك انك علي خروقي رواة
 له عنها فاكفا عليهم كسا فديكيا ثم وضع يده عليهم ثم قال اللهم هؤلاء آل محمد
 فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد انك حميد مجيد وللعسافى في
 معي عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم عندي فامسك راسه فعملت له
 فاطمة خبزيرة فجات ومعها الحسين فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ابي
 اذهبي فادعيه فجات به فاكلوا فاخذ كسا فاذا رآه عليهم وامسك طرفه
 اليسرى ثم رفع اليمنى الى السماء وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي وجاتي وخاصتي اللهم
 لاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا انا حرب بن حازمهم وسلم لمن سألهم

عدو

عدو لمن عاداهم وللزمك ايضا وقال غريب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 صلى الله عليه وسلم قال نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم انما يريد
 ليذهب عنكم الرجس الاية في بيت ام سلمة رضي الله عنها فادع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا رضي الله عنهم فجلهم بكسا وعلي خلفهم
 قال اللهم هؤلاء اهل بيته فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت ام سلمة
 وانا معهم يا رسول الله قال انك انك وانا علي خروقي رواية لغير الزمك
 انتي خير انت من اروح النبي صلى الله عليه وسلم ولاي جعفر محمد بن جبريل الطبراني
 عن حكيم بن سعد قال ذكرنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن ام سلمة فقالت في بيته
 نزلت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهر لكم تطهيرا قالت
 جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الي بيتي فقال لا تأذوا احد فجات فاطمة رضي الله
 عنها فلم استطع ان احبها عن ابها ثم جاء الحسين فلم استطع ان احببه عن جد وامة ثم
 جاء الحسين فلم استطع ان احببه ثم جاء علي فلم استطع ان احببه فاجتمعوا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسا كان عليه ثم قال هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس
 وطهرهم تطهيرا فنزلت هذه الآية حين اجتمعوا على البساط قالت فقلت يا رسول الله
 وانا اقات فوالله ما انعم وقال انك اخير ومسلم والزمك في حديث سعد بن
 ابي وقاص رضي الله عنه في جوابه معاوية رضي الله عنه قال سعد ولما نزلت هذه الآية
 تعالوا ندع ابنا وانا ابنا كما لا بد دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة
 وحسنا وحسينا رضي الله عنهم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي ورواية لغيرهم نقل
 ولا حجة في الفضائل عن واثقه بن الاسقع رضي الله عنه قال انت فاطمة اسما لها عن
 علي رضي الله عنها فقالت فوالله لو جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلست انظره واذا
 برسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقبل وبعه علي والحسين قد اخذ بيد كل

ظه

لا تأذني لاحد

واحد منهم حتى دخل الحجر فاجلس الحسين على فخذه اليمنى والحسين على فخذه اليسرى واجلس عليا وفاطمة بين يديه ثم لف عليهم كساءا وتوبه ثم قرأ انما يريد الله ليزهبن عنكم الرجس اهل البيت الاية ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي حقا واخرجه ابو حاتم واحدا ايضا في المسند من طريق شاذ بن عمار قال اخذت علي واثله وعنده قوم فذكروا عليا فشتوه فشتتته معهم فلما قاموا قال ليشمت هذا الرجل قلت قد رايت القوم شتموه فشتتته معهم قال الاخرت بما رايت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بل قال النبي فاطمة رضي الله عنها اسالها عن علي الحديث بنحوه واخرجها فظن عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الاخير في معالم العترة النبوية ونقطه طلبت علي بن ابي طالب رضي الله عنه في منزله فقالت فاطمة رضي الله عنها قد ذهب باي رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اذجا فدخل ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخلت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم علي الفرائض واجلس فاطمة عن يمينه وعلي على يساره وحسين بين يديه فلفح عليهم بنوبه وقال انما يريد الله ليزهبن عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا واخرج ايضا في معالم العترة من طريق محمد بن عبد الله القرشي عن علي بن الجعد اخبرني عبد بن بهرام بن باقر قال سمعت ام سلمة حين جاء نفي الحسين رضي الله عنه لعنت اهل العراق وقالت قتلوه قتلهم الله غرورهم وذلوه لعنهم الله اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته فاطمة رضي الله عنها غدية بيريته لها فيها عصابة تحملها على طبق لها حتى وضعتها بين يديه صلى الله عليه وسلم فقال ابن عمك قالت هو في البيت قال فاذهبي فادعيه وايته بينه فجات تغود ابنيها كل واحد منها بيد وعلي عشي على اثارهم حتى دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسهم في حجره واجلس عليا عن يمينه وفاطمة عن يساره قالت ام سلمة فلجئت بمتي حتى كساخيري كان يبسط لنا على المنامة فلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم

جميعا

جميعا واخذ بيده اليسرى طرف الكساء والوي بيده اليمنى الى ربه تعالى وقال اللهم اهل اذ هبت عنكم الرجس وطهرهم تطهيرا قالها ثلاثا فقلت يا رسول الله المست من اهلك قال بل في اذ دخل الكساء بعد ما قضى دعاه لابن عمته وبنيد وابتدته فاطمة رضي الله عنهم واخرج اليماني عن شهر بن حوشب عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الفاطمة رضي الله عنها اتيني زوجك فانا فجاءت بهم فالتقي عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كسا كان تحت خبيريا من خبير ثم قال اللهم هؤلاء اهل الجحيم فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل ابراهيم انك حميد مجيد واخرج الديلمي في مسنده بسند ضعيف عن واثله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جمع فاطمة وعليا والي الحسين رضي الله عنهم تحت ثوبه اللهم قد جعلت صلواتك ورحمتك ومغفرة الله ورضوانك على علي وعلمهم قال واثله وكنيت واقفا على الباب فقلت وعلي تارسو باي ائت واتي فقال اللهم وعلي واثله وكاة هذا الدعاء وقع مضمونا الى سبق فانصرت الرواية عن ما حفظه من ذلك قلت مع ان الظاهر من هذه الروايات وغيرها مما جاء في هذا المعنى كما اسارا ليه المحب الطبري ان هذا الفعل تكرر منه صلى الله عليه وسلم في بيته ام سلمة وبيت فاطمة وغيرهما وبه يجمع بين اختلاف الروايات في هيئة اجتماعهم وما جملهم به وما دعا به لهم وما اجاب به ام سلمة وواثله ويشهد للتكرار ما رواه احمد وعبد بن حميد عن طريق ادين بن ميمون عن علي بن زيد عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمر بباب فاطمة رضي الله عنها ستة اشهر اذا خرج الى الصلاة فيقول الصلاة اهل البيت انما يريد ليزهبن عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا او علي بن زيد ضعفه

فا دخلني

ورضوا انك على ابراهيم وآل ابراهيم اللهم انهم في وانا منهم فاجعل صلواتك ورحمتك ومغفرة

الاكثر لکن قال الترمذي انه صدوق وصححه حديثا في السلام وحسن له
غير ما حديث بل روى هذا الحديث من طريقه في التفسير من جامع وقال
حسني غريب من هذه الوجه انها تعرف من حديث حماد بن سلمة قال وفي
الباب عن ابي الحمر او معقل بن يسار وام سلمة قالت وحديث ابي الحمر
رواه بعضهم من طريق نصيب بن الحارث عن ابي الحمر قال كان النبي صلى الله عليه
بمجيء كل صلاة الفجر فيأخذ بعضا من هذا الباب ثم يقول السلام عليكم يا
اهل البيت ورحمة الله وبركاته ثم يقول الصلاة رحمة الله انما يريد
الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهرا قال قلت يا ابا الحمر
من كان في البيت قال علي وفاطمة والحسين رضي الله عنهم واخرج عبد بن
حميد عنه بلفظ محبت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة اشهر فكان اذا
اصبح اتى علي وفاطمة وهو يقول رحمة الله انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهرا وقد اختلف المغتربون في المراد بقوله
تطهرا هذه الآية اهل البيت فقالت فرقة منهم ابو بكر النقاشي هم نسبا اليه
صلى الله عليه وسلم لا غير في بيت سكناه ولقوله واذا كن ما ينزل في بيت
والرجال الذين هم له يعني اهل بيت نسبه وهم من عاصم الصفة كما سياتي
فالآفة والآفة في البيت لشمولة بيت السكنة وبيت النسب وهذا القول هو
المعتمد لدى رجة جماعة وقالت فرقة اخرى منهم كل من علي وفاطمة والحسين
والحسين خلاصة الاحاديث المنقولة قال ابو بكر النقاشي في تفسيره لجمع اكثر
اهل التفسير انها نزلت في علي وفاطمة والحسين اشهر واستدلوا بتدبير
الضمير في قوله ليذهب عنكم الرجس ويظهركم تطهرا كما هو ظاهر
السياق وذهبت اليه فرقة اخرى لقال عنكن ويظهركن الا ان يقال التذكير

لرعاية

لرعاية لفظ اهل والمراد بيت سكناه ومع ذلك فالاحاديث المتقدمة ترويه
والثانية مردود بظاهر السياق فالمرجح الاول وقد كبر الضمير لتغليب المذكر لان النبي
صلى الله عليه وسلم واهل بيته معهم بحاق بالنقاشي قال وقال النقاشي انما نزلت
هذه الآية قالت عائشة رضي الله عنها يا نبي الله نحن اهل بيتك الذين
اذهب الله عنهم الرجس بالتطهر فقال يا عائشة اما تعلمين ان زوجة
الرجل هي اقرب اليه في التودد والتحبب من كل قريب وان زوجة الرجل سبيل له
والذي بعثني بالحق نبيا لقد خص الله بهذه الآية فاطمة وزينب ورقية وكل من
بنات محمد وعلي والحسين وجعفر وازواج محمد وخاصته واقرباه
اشهر في قوله صلى الله عليه وسلم الام سلمة نجيبا لها انت على مكانك وان
لا خير يعني لا نك من اهل البيت السكنة وكان القصد حينئذ افراد من
ذكر من اهل بيت النسب تنويها بعظيم قدرهم واطهار الدخول لهم
في هذه الآية التي خوطب بها الازواج بقضية ظاهر السياق واهتماما
بشان من قد يخفي ارادة منها ولذا قال لها في الرواية الاخرى لنت من
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وهن اخلاصت بمقتضى سياق الآية
ولذا جاء عنها في رواية لاحدنا قلت وانا يا رسول الله قال وانت
وفي رواية لابي الحمر الغزوني وصححه اسناده اذها فقلت يا رسول الله اما انا من
اهل البيت قال بلى انشاء الله فادب هذا انها من اهل بيت سكناه وارا
بالاول من هو اهل بيت سيد ربيست منهم وقد روى اليهم في حديث
واثلة المتقدم وزاد فيه قال واثله قلت يا رسول الله وانا من اهل بيتك
قال وانت من اهل بيتك واثله انها من اهل بيتك قال اليهم في رواية
صحيح قال وكان جعل واثله في حكم اهل بيتك يا من يستحق هذا الاسم

انتهى وذهب التعليل الى ان المراد من اهل البيت في الآية بنوهم شمع بن اعلان المراد بيت
النسب فقط فيضاف اليه من سبق من الاحاديث المتقدمة العباسي اعمام
وبنو الحامه ونسبهم رواه الطبراني في الكبير بسند حسن واخرجه حنيفة بن ابي
وبن في الدنيا مجد يث سيد الساعدي رضي الله عنه من انتم اهل البيت صلى الله عليه وسلم
على عمه العباسي بنده رضي الله عنهم بعد ان قال لهم تقاربوا ينحرف بعضكم الى
بعضها اذا امكنوه ثم اهلهم عملا ثم قال يا رب هذا عجمي صنواي وهو اولاد
اهل بيته فاسترهم من النار كسترى اباهم بجملة هذه قال فامنت اسلفه
الباب وحوادث البيت فقال ابن ابي ثعلبة واخرج الحافظ عبد العزيز بن
في معالي العترة النبوية من طريقين ابي شيبة قال شيخنا محمد بن عبد الحميد
قال ثنا قيس بن ابي عمير عن عباد بن ربعي عن بن عباس مرفوعا ان الله قسم
الخلق قسمين فجعلني في خيرهم قسما فذلك قوله عز وجل اصحاب اليمين فانا
من اصحاب اليمين ثم جعل القسمين ثالثا فجعلني في خيرهم فذلك قوله عز وجل و
اصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشامة ما اصحاب المشامة
والسابقون السابقون فانا من السابقين وانا خير السابقين وجعل الثالث
قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة فذلك قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل لاية وانا
انتم ولد ادم واكرمهم على الله عز وجل ولا فرق ثم جعل القبائل بيوت فجعلني في خيرهم
بيتا فذلك قوله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و
يطهركم تطهيرا واخرج الطبراني من طريق محمد بن عبد الحميد ايضا وهو الجليلي
وقد وثق ابن معين وضعفه غيره واخرجه التعليل في تفسيره محتملا بقوله السابق
من طريق ابراهيم بن زياد الرازي قال ثنا الحارث بن عبد الله بن قيس بن ابراهيم
وسياق في التاسع على الطبراني قال خطبنا الحسن بن علي بن ابي طالب فحمد الله

اي

ابن

واثنا

واثنى عليه واقصر الخطبة الى ان قال وانا اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس
اهل البيت وطهرهم تطهيرا وانا من اهل البيت الذين افترضا الله عز وجل موذاهم
وولايتهم فقال انزل على محمد صلى الله عليه وسلم قال لا اسئلكم عليه جراحة الموت
في القرية رواه البزار والطبراني في الاوسط والكبير وبعض طرق البزار والكبير حسان
وابن ابي عمير من طريق حسين بن عبد الرحمن بن ابي جميلة ان الحسن بن علي رضي الله
عنها استخلف حين قتل علي رضي الله عنه قال فبينما هو يصلي اذ وثب عليه رجل
بخنجر وزعم حسين انه بلغه ان الدم طغنه رجل من بني اسد وحسن ساجد فقال اي
حين خطبهم يا اهل العراق اتقوا الله فينا فانا امركم وضيقاتكم ونحو اهل البيت
الذين قال الله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهرهم
تطهيرا قال فانا انك تقولها ختمنا بقى اهل المسجد الا وهو يوجد بها قات
فكله ظاهر في ان بيت النسب مراد من لاية ولهذا قال ابن العابد بن علي بن
الحسين بن علي رضي الله عنهم لرجل من الشام لما قدموا بالاشام عقب مقتل
الحسين اما قرات في الاخر ايا انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهرهم تطهيرا قال وانتم هم النعم قات وللأول ان تجيب على ذلك
كله بانه لا يمنع فيمن دخل اهل بيت استكن في الاية ايضا وسياق في الرابع عن
زيد بن ارقم رضي الله عنه فيما اخرج مسلم من حديثه لما سئل من اهل بيته نساؤه
فقال نساؤه من اهل بيته ولكن اهل بيته من حرم الصدقة فاشارة الى ان نساءه
من اهل بيت يمكنه الذي اشتهر بقرامات وخصوصيات ايضا ولكن ليسوا
اهل بيت نسبه وانما اهل بيت نسبه من حرم الصدقة ولهذا عقبه
قال ابن عمير قال عمي والي جعفر وال عقيب قات وانما بدأت هذا القسم
بهذه الاية لاني تأملت ما ورد من اخبار المتقدمين في شأنها وما صنعته النبي

الذي يشرح الخبرات

صلى الله عليه وسلم بعد نزولها فظهر لها انها من فضائل اهل البيت النبوي لا شئ منها
على امور عظيمة لم ارض بعرضها عننا البارك عز وجل بهم واسارته
لعل قدرهم حيث انزلها في حقهم ثانيا تصديره عز وجل ذلك بقوله انما انزل
في اداة الحمر لا فادة ان ارادة تعال في امرهم مقصورة على ذلك لا يتجاوز الى غيره
ثالثا تأكيد تعال تطهيرهم بالصدقة ليطلم ان في اعلى مراتب التطهير انما يتكلم
تعالى لذلك المصدر حيث قال تطهير الاشارة الى كون تطهيره اياه نوعا عجيبا
عزيبا ليس مما بعد الخلق ولا يحيطون بدرك نهايته لما اوضحنا في الكلام عليه
تعالى على انبيائه واصفيائه بصيغة النكرة في كتابنا الموسوم بطيب الكلام بعبارة
السلام وايضا في الاشارة الى التكبير والتعظيم بمعونة المقام كقوله تعالى
فقد كتبت رسلي قبلك هذا وقد ذهب بعضهم الى العموم النكرة في سبب
الاشتمان كما هنا وان كانت مثبتة باسم اشدة اعتناي صلى الله
عليه وسلم بهم واظهاره لاهتمامه بذلك وحرصه عليه مع افاة الالة
لحصوله فهو لطلب تحصيل المزيد من ذلك كما حيث كرر طلبه لذلك
من مولاة عز وجل مع استعطافه بقوله اللهم هو لاداهل بيته وخاصيته
اي وقد جعلت ارادتك في اهل بيتي مقصورة على اذهاب الرجس و
التطهير فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا بان تجدد لهم من مزيد
تعلق الارادة بذلك ما يليق بعطائك وفيه الايمان الى تسبب طلب العطا
عن سابق من العطا توسلا بانعام لانعام سادتها ادخول صلى
عليه وسلم معهم في ذلك لما سبق من قول النبي في سبيل الخدم رضوا الله عنه
نزلت في خمسة النبي صلى الله عليه وسلم الى اخره بل جاز في رواية اورد
الحافظ جمال الدين محمد الزركلي المدني ذكر جبرائيل وميكائيل ايضا ولفظه

عن

عن ام سلمة قالت نزلت هذه الآية في بيتي انما يريد الله ليزهد عنكم
الرجس اهل البيت في سبعة جبريل وميكائيل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلى وفاطمة والحسن والحسين وفيه من مزيد كرامتهم وانا في تطهيرهم وابعادهم
عن الرجس الذي هو الاثم والشك فيما يجب الايمان به ما لا يخفى موقعه
عند اولى الابواب ما اجمع ادعاه وصلواته عليه وسلم لهم مع دعائه بما
تضمنته الآية بان يجعل الله تعالى صلواته ورحمته وبركاته ومغفرته ورضوانه
عليه عليهم لان من كانت ارادة الله في امره مقصورة على اذهاب الرجس
والتطهير كان حقيقا بهذه الامور ثامنا ان في طلب ذلك له وله من تعظيم
قدرهم وانا في منزلتهم حيث سواي من نفسه وبينهم في ذلك ما لا يخفى كما
سبق في دخوله صلى الله عليه وسلم معهم فيما تضمنته الآية في تطهيرهم
الله عليه وسلم سلك في طلب ذلك من مولاة عز وجل اعظم اسلوب وابلغ
على الطلب مناجاته تعالى بما تضمنه قوله اللهم قد جعلت صلواتك و
ومغفرتك ورضوانك على ابراهيم وعلى اهل بيته فاني بهذه الجملة الحزبية
المقرونة بعد التحقيق المفيدة تحقق وقوع ذلك من مولاة عز وجل ثم اتبعها
بالمناجاة بقوله اللهم انهم مني وانا منهم وذلك من قبيل الاخبار ايضا ثم
فرغ على ذلك الجملة الطلية حيث قال فاجعل صلواتك الى اخره لسر لطيف
ظهر في بروجهم تمام ما اسبغت في الاقوة الابراهيمية التي اعطاها
صلى الله عليه وسلم فانها تقضي حاجته هذا الدعاء وان يعطى لطلبة من
ذلك لنفسه ولاهله بيته كما اعطى ذلك ابوه ابراهيم عليه السلام في قوله
انصلي الله عليه وسلم من جملة اهل بيته صلى الله عليه وسلم والستة كما ثبت
عن ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير قوله تعالى ان الله اصطفى ادم ونوحا
والابراهيم والاسماعيل قال ابن عباس محمد صلى الله عليه وسلم

من ال ابراهيم فاذا تحقق ان تلك الامور اعطياها ابراهيم واله وهو صل الله
 عليه وسلم من فقد ثبت اعطيتك الامور له فيما مضى وال نبينا صل
 الله عليه وسلم كما قال منه وهو منهم فهم من ال ابراهيم ايضا كما صرح به الخليلي
 فتلك الامور ثابتة له فيما مضى ايضا فانما طلب في الحال لانعام من المنعم
 فيما مضى وجعل سبق العطا في الماضي سببا لطلب العطا في الحال فتوصل لا استجد انعام
 بذكر انعام ليكون ابلغ في الاستعطاف ولعل ستر التشبيه في قوله صل الله عليه وسلم
 فيما علم من الصلاة عليه كما صلحت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم ما اشرفنا اليه
 في اشياء ان دعاوه صل الله عليه وسلم بحجاب سيما في امر الصلاة عليه وقد
 دعا مولاه ان يخضع له بالصلاة عليه وعليهم فتكون الصلاة عليه من رتبة عز وجل
 كذلك ولذا شرع ذلك في كيفية صلواتنا عليه لما مور بها بقوله تعالى ان الله وتلا
 يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ومن شانك
 ما تقدم من مشاركتهم له في التطهير المستفاد من الآية ولذلك لم يدع به الابد
 نزولها كما يرشد اليه ما سبق في شرحنا ان جمعهم معه صل الله عليه وسلم
 في هذا التطهير الكامل وما نشأ عنه من الصلاة عليه عليهم في نحو ذلك مقتضى
 لاحاقهم بنفسه الشريفة كما يشير اليه قوله اللهم انهم مني وانا منهم فلذا قال
 في بعض الطرق المتقدمة انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم عدو لمن عاداهم
 وقال في بعض الطرق الآتية في العاشرة لا مني اذى قرابي فقد اذني ومن اذني
 فقد اذ الله فاقامهم في ذلك قام نفسه وكذا في الحديث لما سياتي ايضا
 من قوله في بعض الطرق والذكي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحبني ولا يحبني
 حتى يحب ذري وكذا قوله اني تارك فيكم ما ان تمسكتم بولي تفضلوا كمن ابى الله
 وعترته وكذا قوله في الحديث الالة وانا تارك فيكم الثقلين الحديث الثالث
 عشر ان فضل ارادة الالهية في امرهم على اذهاب التجسس والتطهير يشير

هذا الحديث يدل على ان الله تعالى يحب من يحبني ولا يحبني حتى يحب ذري
 وهذا الحديث يدل على ان الله تعالى يحب من يحبني ولا يحبني حتى يحب ذري
 وهذا الحديث يدل على ان الله تعالى يحب من يحبني ولا يحبني حتى يحب ذري

هذا الحديث يدل على ان الله تعالى يحب من يحبني ولا يحبني حتى يحب ذري
 وهذا الحديث يدل على ان الله تعالى يحب من يحبني ولا يحبني حتى يحب ذري
 وهذا الحديث يدل على ان الله تعالى يحب من يحبني ولا يحبني حتى يحب ذري

لا

الى ما سياتي في بعض الطرق من تخيمهم في الاخرة فمن فرقهم من الوزان برحمة تبتدأ
 بالتطهير بالالهام للانايات واسباب المشويات وافواع الصايب للمعلومات ونحو
 ذلك من المكفرات وعدم انالهم ما لغوهم من الحظوظ الدنيويات ولذا ما يقع من المشغلات
 النبوية كما يشير اليه ما سياتي في السادس استشارة احقهم بذلك على كمال
 البعد عن دنس الذنوب والمخالفات وتتمام الحصر على امثال الامور بتبدل الاله
 سبق من قوله صل الله عليه وسلم عند تكريمهم بالصلاة الصلوة وحكم الله
 انما يريد الله الالهية ان قوله صل الله عليه وسلم في الرواية السابقة
 فجعلني في خيرهم يتأكد لك قوله عز وجل انما يريد الله ليزهد عنكم آلرني
 اهل البيت الآية دال على انهم استحقوا بذلك ان يكونوا خير الخلق وسياتي على
 الدلالة اخرا هذا الذكر وقد اعطى ابراهيم صلوات الله عليه نبيا من اهل بيته صلوات
 الله عليهم واكرم نبينا صل الله عليه وسلم بكونه خاتم النبيين اقتضى انشا ذلك
 صل الله عليه وسلم عن كمال طهارته اهل بيته فنال منهم درجة الوراثة والولاية
 خلق لا يحصون بل ذهب بعضهم الى انهم لم يكونوا خاتم النبيين اقتضى انشا ذلك
 صارت ملكا وقد قال صل الله عليه وسلم انا اهل بيت اختار الله لنا الاخرة
 على الدنيا عوضا من ذلك في الحديث في فضلنا عن فصار قرط الاولي في كل زمان من
 اهل البيت النبوي وقال النبي عطا الله ان شيخنا ابا العباس المرسي كان
 من مذهبه الا يلزم ان يكون القطب شريفا حسينا بل قد يكون من غير هذا
 القيل فانه في الحديث المذكورة لما افادت ان طهارتهم في الذنوب
 العليا ومساواتهم صل الله عليه وسلم في اصلاخك نشأ من ذلك الحاقهم به
 صل الله عليه وسلم في المنع من الصدقات التي هي اوساخ الناس عوضهم عن
 ذلك خمس الحسن من الغنى والغنيمة الذين هما اطيب الاموال مع ما تضمنها من

لانايات

وقد در انقال
 قد مني تدري صفوة
 و صفوة لائق نبوا ببيت
 و صفوة الصفوة من بيتهم
 محمد النور ابو القاسم
 وبيتهم كوم بيتهم
 سر عالم فيهم وهم عالم
 واطرف حلقه من بيتهم
 من ناسرتهم وفضل ناسرتهم

احد ما وذل من اخذ منه بخلاف اخذ الصدقة فانه يسمى عن ذل لاخذ عن الخا
منه قال تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسة وللرسول ولذو القربى
وقال تعالى ما انا الله على رسول من اهل البقي فقلت وللرسول ولذو القربى
فلذلك كان المعتمد دخول اهل بيت نبيه صلى الله عليه وسلم في معنى اية الباء
المذكورة وانهم خرجوا عليه الصدقة والمراد بالصدقة على الصحيح عند الشافعية
والحنابلة واكثر احنفية واحد قول المالك ما وجب من الزكوة طهره الله من
تناولها لانها اوساخ الناس كما سياتي فذلك من تطهيرهم الذي دللت عليه الآية
والقول الثاني للمالك تحريم صدقة النفل ايضا كما حرمت عليه صلى الله عليه وسلم
وظاهر اطلاق تحريمها عليه صلى الله عليه وسلم انه لا فرق فيها بين من كان منها على
جهه عامه او خاصه ولا بين من كان منها اموالا متقومه وما لا يكون وهو اوفي
بقضية التكريم عن اوساخ الناس وحكي القاض عن بعض اصحابنا ان صدقة التطوع
لم تكن محرمة عليه صلى الله عليه وسلم ولكن كان يانف من اخذها نقفا
وحكي هذا الوجه ايضا بن الصباغ وفي شامله وعلى ابي هريرة رضي الله عنه
وجه ثالث ان صدقات الاعيان كانت حراما عليه دون المنافع العامة ومنها
ومياه الابار وابدك الماء وردى وجها رابعا غريبا منه واختاره وهو ما كان
اموالا متقومه فهو محرم عليه دون غيرها فخرج صلاته في المساجد وشربه من سقاية
زمزم ويرويه والفقهاء تحريم صدقة النفل على اهل البيت صلى الله عليه وسلم هو المناس
الخاصة تطهيره صلى الله عليه وسلم وظاهر قوله صلى الله عليه وسلم للحسين بن علي رضي الله
عنها انا اهل بيتنا الصدقة وفيه اطلاق الشخص على نفسه واهل بيته لكن
ما يشعربان ذلك في صدقة الفرض مع ما يؤدرون به التعريف في قوله الصدقة
اي العمود حديث ابي هريرة رضي الله عنه المتفق عليه قال اخذ الحسن بن علي رضي الله

تطهيرهم

عنهما

عنها تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كرم كرم ليظهر
ثم قال لا شعرت انا اكل الصدقة وفي لفظ سنده انا لا تحل لنا الصدقة ولا احد
الصدقة لا تحل لآل محمد صلى الله عليه وسلم وحديث الحسن بن علي بن احمد والطيحاوي قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم فمر على جبين من الصدقة فاحذت منه تمرة فالتقيها في
فاخذها بلعابها فقال انا اكل الصدقة واسناده قوي وحديث ابي بصير
الانصارى عند الطحاوي بنحوه وحديث ابي رافع عند اصحاب السنن وصححه منهم الزيد
وكذا ابن جبان وغيره ولفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا لا تحل لنا الصدقة وان
مولى القوم من انفسهم ورواه الطبراني في الكبير من حديث الحكم بن مقسم عن ابن عباس
رضي الله عنهما وسيافنة صدقة الفرض فانه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم ارقم
بن ابي ارقم الزهري على السعاية فاستتبع ابا رافع رضي الله عنه فالتقى النبي صلى الله
عليه وسلم فسأله فقال يا ابا رافع ان الصدقة حرام على آل محمد وان مولى القوم من انفسهم
وقوله تعالى اخذ من اموالهم صدقة الآية في صدقة الفرض وتطهيرهم بما هو المصير لها
من الاوساخ وقد استدل الشافعية رحمه الله بالتخصيص والتحريم على الان بالزكوات وفي
معناها الكفارات بما رواه ابراهيم بن محمد بن جعفر الصادق عن ابيه محمد
الباقر انه كان يشرب من سقايات بئر مكة والمدينة فعوتب في ذلك فقال انما
حرم علينا الصدقة المفروضة ومجبه الاستدلال به ان مثله لا يقال من قبل
لنقله بانها يصح فيكون مرسل لان الباقر تابع جليل وقد اعتضده مرسله
بقول اكثر اهل العلم وهو يحل المنذور قال الاذريعي لم ارا لصحاب فيه كلاما
ويحتمل كصدقة التطوع النادر بالنذر ويحتمل تحريمه على اهل بيته مسلك
واجب الشرع فلا يحل او مسلك جازمه فيحل اشهره ولعل الاوجه حله ثم
في قسم الصدقات من فتاوى البغوي لو نذر لا تصدق بدينار مطلقا او على الفقرا

عليه يجوز صرفه للعلوية قال ان قلنا يحمل على اقل ايجاب الله لا يجوز كالزكاة والكتابة
 وان قلنا يحمل على اقل ما يتقرب به الى الله يجوز ان يوجه هذه التي اشار اليها مضمونة
 الفروع والمصريح في نذر عتاق عبد الجزاء المعيب والكافر وهو منه بنو لام فلم
 الحاق وان كان فيه ^{العامه} يتسكروا به هنا مسلك الواجب وينبغي الحاق وتلق بنو شام والمطلب
 ذلك اذ واجبه صلى الله عليه وسلم فقد حكى بن عبد البر الاجماع على الحاقن
 بالا قارب في ذلك ويرشد اليه ايجاب نفقتهم عليه حيا وميتا وقد
 اخبرني في رضى الله عنه على تحريم الصدقة على بنو شام فقط وحكى الطحاوي
 عنه جوازها لهم اذ احرموا سهم ذي القربى وفي مقدمتها وجه مثله و
 الصحيح المنع مطلقا اذ هو لمعنيين كما قاله الجرجاني في الشافي الغزالي
 من خمس الخمس واقتضا شرفهم تنزيههم عن ذلك فاذا ازال احد
 المعنيين تعلق المنع بالآخر ويشبه ان يكون ما نقله الطحاوي عن ابي
 حنيفة وما ذهب اليه بعض اصحابنا من اجل ان الضرورة سوغت
 ملاحظة المعنى الاول فقط اذ الضرورات تبیح المحظورات اولان العلة
 مركبة من المعنيين عند هم لان كلا منهما علة مستقلة في المنع وذهب
 صاحب ابويوسف رحمه الله لا تحريمها عليهم ان كانت من غيرهم وجوازها
 من بعضهم لبعض في ثالث الغيلا بنات من حديث علي بن جعفر بن
 محمد عن حسن بن زيد بن علي ان العباس رضى الله عنه قال يا رسول الله
 انك قد حرمت علينا صدقات الناس فهل تحل لنا صدقات بعضنا
 على بعض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسقطت كلمة قال حسن ^{فرايت}
 مشيخة من اهل بيتي يشربون الماء في المسجد اذا كان بنو شام وهو مع
 مرسله فلا حجة فيه ولو صح لا يمكن توجيهه بانهم مطهرون بمقتضى تعلق

الارادة

الارادة الالهية بذلك كما سبق فلا يكون صدقاتهم او سلبها كما في
 غيرهم ويؤيد بشريه صلى الله عليه وسلم من سقاية زفرم اذ ذهب اجابنا
 الشافعي رحمه الله الى تحريم الصدقة لابن شام وبنو المطلب بنو عبد مناف ونصر
 حرمه على اهل الجاهلية صلى الله عليه وسلم يعني المومنين منهم ونقله عنه ^{الارادة}
 وبه قطع جمهور اصحابه لانه صلى الله عليه وسلم قسم سهم ذي القربى وهو
 خمس الخمس بينهم تارة كما منه غيرهم من بنو عمته بنو نوفل وعبد شمس اخوي شام
 والمطلب مع سؤالهم له لما رواه البخاري وغيره عن جبير بن مطعم روى الله
 عنه وهو من بنو نوفل قال مشيت انا وثمان بن عفان وهو من بنو عبد شمس
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقايل رسول الله اعطيت بنو المطلب ونزلنا
 وانما نحن بهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما
 بنو شام وبنو المطلب شيء واحد زاد في رواية وشبك بين اصابعه وفي اخري
 ان بنو المطلب لم يفارقونا في جاهلية ولا اسلام اى لان المطلب لم يزل
 موايلا لها شام حتى ان هاشما التامات وبقى ابنه شيبه مع امته من بني
 النجار بالمدينة خرج المطلب اليه وحمله الى مكة مرد فانه خلفه فظنوه ^{استنفا} عبد
 فقالوا عبد المطلب فاشتهروا ثم عرفهم المطلب انه بن اخيه ولم يزل في حجره
 وتربيته ثم فحل بنو المطلب مع بني هاشم في شعبهم وناصرهم لما حل
 قريش عليهم في مبداء اسلام فاقترضوا تخصيصهم بذلك وقال صلى الله
 عليه وسلم ان هذه الصدقات ^{بها} يساخ الناس وانها لا تحل لهم
 لان محم رواه مسلم وقال صلى الله عليه وسلم لا احد الاكم اهل البيت من الصدقات
 شيئا ولا غساله الايدي انكم في خمس الخمس ما يلقىكم او يغنيكم رواه
 في الكبير قال البيهقي وفي تخصيص النبي صلى الله عليه وسلم بنو شام وبنو المطلب

وفي تغيب الرعي نقل الحاكم في
 من بنو شام العباس بن عبد المطلب انه جاور
 بنو المطلب فغضب زكاه بعضا ولم
 يتركوا للكلم في ذلك خلافا انتهى وهو
 والعل ان الحارث بن ابي اسلام

باعطيهم سهم ذوى القربى وقوله صلى الله عليه وسلم انما بنوا باسمهم وبنوا المصطفى
 فضيله اخرى وعنه حرم الله عليه الصدقة وعوضهم عنها هذا السهم من الخس
 فقال ان الصدقة لا تخل بالحد ولا لال الخجل قال وذلك كذلك ايضا اعلان الله الذي
 امرنا بالصلاة عليهم معه هم الذين حرم الله عليهم الصدقة وعوضهم منها هذا
 السهم فالمسلمون من كذبهم وبني المطلب يكونون داخلين في صلاة تنال الي
 نبينا صلى الله عليه وسلم في فرايضنا ونوافلنا وفيه تكثر من محبتهم انتهى
 كل ما جاءه فضل اهل البيت مطلقا او الال او ذوى القربى والتقيين المسلمين
 منهم لا يخرج الكافر فلا يثبت له شيء من هذه الغضايك وقد حمل الحليمي ما يروى
 عن انس بن مالك في كل تقى روى الطبراني وغيره بسند واه على ان المراد
 كل تقى من قرابته صلى الله عليه وسلم لا دلالة له على ان الال من حرم الصدقة
 من القرابة فلا دلالة فيها على ما ذهب اليه بعضهم من ان الال الذين نعت
 الصلاة عليهم في حديث التشهد كل الامة والمراد الاوليا منهم عند قابله كما
 قيد به القاضي حسين والراغب مع ان البيهقي قال انه هذا الحديث لا يحتاج
 به لان الذي رواه عن انس ابا هريرة كذب به يحيى بن معين وضعفه احمد وغيره
 من الحفاظ وقد صرح الامام احمد بان المراد بالوجه في حديث التشهد اهل البيت
 صلى الله عليه وسلم وسيأتي في الذكر الثاني عن عبيد بن جحر ما يدل له وحكى
 النووى رحمه الله في شرح المهذب وجهها اخر لا صحوا انها من عترته الذين ينسبون
 اليه صلى الله عليه وسلم ولا دفاطه رضي الله عنها ونسلم اباها كما بعضهم نريا
 ادخال الازواج معهم في ذلك مع ان بعضهم اشار الى حمل الال في حديث
 التشهد على الازواج ومن حرمت عليه الصدقة من اهل بيت النسب
 وهو حسن موافق لما تقدم ترجمه في الآية اهل البيت قال الحافظ بن حجر وبذلك

قوله صلى الله عليه وسلم انما بنوا باسمهم وبنوا المصطفى
 فضيله اخرى وعنه حرم الله عليه الصدقة وعوضهم عنها هذا السهم من الخس
 فقال ان الصدقة لا تخل بالحد ولا لال الخجل قال وذلك كذلك ايضا اعلان الله الذي
 امرنا بالصلاة عليهم معه هم الذين حرم الله عليهم الصدقة وعوضهم منها هذا
 السهم فالمسلمون من كذبهم وبني المطلب يكونون داخلين في صلاة تنال الي
 نبينا صلى الله عليه وسلم في فرايضنا ونوافلنا وفيه تكثر من محبتهم انتهى
 كل ما جاءه فضل اهل البيت مطلقا او الال او ذوى القربى والتقيين المسلمين
 منهم لا يخرج الكافر فلا يثبت له شيء من هذه الغضايك وقد حمل الحليمي ما يروى
 عن انس بن مالك في كل تقى روى الطبراني وغيره بسند واه على ان المراد
 كل تقى من قرابته صلى الله عليه وسلم لا دلالة له على ان الال من حرم الصدقة
 من القرابة فلا دلالة فيها على ما ذهب اليه بعضهم من ان الال الذين نعت
 الصلاة عليهم في حديث التشهد كل الامة والمراد الاوليا منهم عند قابله كما
 قيد به القاضي حسين والراغب مع ان البيهقي قال انه هذا الحديث لا يحتاج
 به لان الذي رواه عن انس ابا هريرة كذب به يحيى بن معين وضعفه احمد وغيره
 من الحفاظ وقد صرح الامام احمد بان المراد بالوجه في حديث التشهد اهل البيت
 صلى الله عليه وسلم وسيأتي في الذكر الثاني عن عبيد بن جحر ما يدل له وحكى
 النووى رحمه الله في شرح المهذب وجهها اخر لا صحوا انها من عترته الذين ينسبون
 اليه صلى الله عليه وسلم ولا دفاطه رضي الله عنها ونسلم اباها كما بعضهم نريا
 ادخال الازواج معهم في ذلك مع ان بعضهم اشار الى حمل الال في حديث
 التشهد على الازواج ومن حرمت عليه الصدقة من اهل بيت النسب
 وهو حسن موافق لما تقدم ترجمه في الآية اهل البيت قال الحافظ بن حجر وبذلك

الازهرى وافزون
 انتهى وحكاه

جمع

يجمع بين الاحاديث وقد اطلق على ازواج صلى الله عليه وسلم ال محمد لقوله صلى
 الله عليه وسلم في حديث عايشة رضي الله عنها ما شبع ال محمد بن خزيمة ما وروى
 وفي حديث ابى هريرة رضي الله عنه ال محمد جعل رزق ال محمد فتوتارواهما البخاري
 عطف الازواج والذرية على الال في بعض طرق حديث التشهد تنون يا ايها الذين
 قال ابن تيمية من احنا بله في تحريم الصدقة على ازواج صلى الله عليه وسلم ولو ان
 من اهل بيته روايتاه يعني امامهم اصحاب التبرير ولو من اهل البيت وفيه
 المطلب روايتان له ايضا وقيل الال جميع قرشي حكاه بن الرفعة في الكفاية
 وهم ولد النضر بن كنانة والصواب ما سبق وكل ما جاء في فضل قرشي فتوتار
 لبقوع شم وبني المطلب لانهم اخض من قرشي وما ثبت للاعم ثبت للاخص من غير
 عكس وذلك لحديث عبد الله بن حنطب خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوم الجمعة فقال ايها الناس قدموا قرشيا ولا تقدموها وتعلموا منها ولا تعلموها
 اخرج الشافعي في مسنده واحمد في المناقب وحديث جبير بن مطعم رضي الله
 عنه مرفوعا يا ايها الناس لا تقدموا قرشيا فتملكوا ولا تخلفوا عنها فتفضلوا
 ولا تعلموها وتعلموا منها فانهم اعلم منكم لولا ان تبطر قرشي لا خرت بها بالذ
 لها عند الله عز وجل اخرج البيهقي في حديث جابر بن عبد الله مرفوعا
 الناس تبع لمسلمهم وكافرتهم تبع لكافرتهم والناس معادن جبارهم في الجاهلية حياتهم
 في الاسلام فلهذا هو اتفاق عليه ورويت معاوية رضي الله عنه مرفوعا ان
 الامر في قرشي لا يعاديه احد الا الله على وجهه ما اقاموا الدين اخرج البخاري
 وحديث بن عباس مرفوعا امان لاهل الارض من الغرق القوس وامن لاهل الارض
 من الاختلاف المولاة لقرشي قرشي اهل الله فاذا خالفتها قبيلة من العرب صلوا
 حزب ابيس اخرج الطبراني ويوضح المراد بقوله القوس ما رواه السد عن اشيب

ثمة شيء في المناقب

ان عليا رضي الله عنه نظر يوم الالاسما فرأى قوس قزح فقالوا ما هذا فقالوا اتقولون
 انتم فقالوا لا نقول انه قوس قزح فقالوا اتقولوا هكذا فقولوا قوس الله وامان من
 الغرق قال سبط بن الجوزي وانما سمي قوس قزح لانه اول ما روي في الجاهلية
 على الجبل المسمى بقزح بالمرزلفة وفي خبر لا يظن ان عليا رضي الله عنه خطب
 الناس وقال صلواتي وان بن الكوا قام فسأله اسئلة منها اخبرني عن قوس قزح
 قال علي رضي الله عنه كلك املك لا نقل قوس قزح قزح هو الشيطان ولكنها
 قوس الله تعالى هي علامة كانت بين نوح النبي وبين ربه عز وجل وهو امان لأهل
 الارض من الغرق وحديث سهل بن السعدي الساعدي مرفوعا اجواء قريشا فان
 ملجهم لحيته الله اخرجهم بن عرفة العبد عن جفوه الشهر من طريق عبد الميمون
 بن عبد الله بن سهل عن ابيه وعن جده وحديث واثة بن الاسقع رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى كنانة من بني اسمعيل
 واصطفى من بني اسمعيل قريشا واصطف من قريش بنو هاشم واصطفني من بني هاشم
 اخرجهم وسلم والزهد وابوحاتم واخرجهم من السهم في فضائل العبد مطولا و
 لفظ ان الله اصطف من ولد ادم ابراهيم واتخذ خليلا واصطف من ولد ابراهيم
 اسمعيل نزار ثم اصطفى من نزار ثم اصطفى من مشر كنانة ثم اصطفى من كنانة
 قريشا ثم اصطفى من قريش بنو هاشم ثم اصطفى من بنو هاشم بنو عبد المطلب ثم
 اصطفاني من بني عبد المطلب وحديث احمد بن حنبل عن ابي عبد الله بن عبد
 قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يقول الناس فصعد المنبر فقال من انا
 فقالوا انت رسول الله فقال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ان الله خلق الخلق
 فجعلني في خيرهم فجعلهم خلقا وجعلهم فرقين فجعلني في خيرهم فرقه وخلق القبائل فجعلني في
 خيرهم قبيلة وجعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا فاذا خيركم بيتا وانا خيركم نفسا

وكنز

ثم اصطف من
 ولدا اسمعيل

وقد جاء في حديث افضيله بنو هاشم على غيرهم عن عايشة رضي الله عنها قالت قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جبرائيل عليه السلام قلبت الارض مشارقها
 ومغاربها فلم يجد رجلا افضل من محمد صلى الله عليه وسلم وقلبت الارض مشارقها
 ومغاربها فلم يجد نبيا افضل من بنو هاشم اخرجهم في المناقب والمخلصين
 والمجاهدين وغيرهم الثاني ذكر امره صلى الله عليه واله في صلاة عليه في امتنا ما شرعه
 من صلوات عليه في صلواته على ابي طالب في صلواته عن عبد الرحمن
 بن ابي ليلى قال يقيني كعب بن عجرة رضي الله عنه فقال لا اهدك لك هدية سعتها
 من النبي صلى الله عليه وسلم قلت بلى قال سألتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
 كيف الصلاة عليكم اهل البيت فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
 كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وكنما
 باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اخرجهم في مستدركة و
 اشار لانه انما استدركه مع كونه في الصفة من هذا الوجه لافادة ان اهل
 هلم لال وهذا نقوله في هذه الرواية كيفية الصلاة عليكم اهل البيت فيكون المسؤل
 عنه كيفية الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وعلى اهل بيته ويكون ما اجابهم به
 الله عليه وسلم مطابقا لسؤالهم وغيره اياي الا انهم فهو اولى الية ما سنشير اليه
 من ان الامر بالصلاة عليه فيها شامل لآله ولفظ رواية الطيحيين من هذه
 الوجه يقيني كعب بن عجرة فقال لا اهدك لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم
 خرج علينا فقلنا يا رسول الله علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصنع عليك
 قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد
 اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد
 متفق عليه وفي لفظ البخاري على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في الموضوعين وقد يني

محمد وعلى آل

في رواية البيهقي والخلعي وغيرهما بسند جيد من طريقين ابي ليلى عن ابي يعقوب بن عتبة
سؤالهم عن ذلك لفظه لما نزلت ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين
صلوا عليه وسلموا تسليما قلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف
نصل عليك الحديث وجابيان هذا التسبب في رواية لاحد والنزلة في
من غير هذا الوجه فظهر بذلك ان المسؤل عن الصلاة المأمون بالآية المذكورة
ودلت الرواية التي في مستدرک الحاكم على ان المراد من هذا الامر الصلاة عليه
اللقول كيف الصلاة عليكم اهل البيت يعني النبي صلى الله عليه وسلم واله واولي
صحة ذلك قول صلى الله عليه وسلم في رواية الصحيحين المتقدمتين في جواب قولهم كيف
نصل عليك قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد والحديث وقد جحد كذلك في الروايات
التي فيها بيان ان سبب سؤالهم نزول الآية المذكورة فدل بانه صلى الله عليه وسلم
لكيفية المأمور بها بذلك على انه من جملته المأمور به وان صلى الله عليه وسلم اقامهم
في ذلك مقام نفسه اذا قصد في الصلاة عليه من ينيله مولاة عز وجل من الرحمة المرفوعة
بتعظيمه وتكريمه ما يليق به ومن ذلك ما يفيض عن وجل منده على اهل بيته فانه من جملته
تعظيمه وتكريمه وربما يدعم ذلك بما سبقت الاشارة اليه في طرق احاديث
ادخاله صلى الله عليه وسلم من ادخل من اهل بيته في الكساء والتوسل من قوله اللهم
هو لا اله الا محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد الحديث وقوله في الرواية
انهم مني وانا منهم فاجعل صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك على عليهم
اذ مقضى استجابة هذا هذا الدعاء ان الله عز وجل خصهم بالصلاة عليهم
كما يقتضيه سياق الآية الكريمة فينتج من ذلك دخولهم في قوله عز وجل ان الله
وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
مع ان المراد اكمال الصلاة وانتم فان تكون عليه وعلى اله فما رتب عز وجل على ذلك

صلوة المؤمنين عليه وسلم
عز وجل ان صلواته عليه وسلم

من

من المؤمنين بالصلاة عليه يكون لطلب الصلاة عليه وعلى اله ايضا ومنشأ ذلك
الحاقهم به في النظر كما سبق ويروي عنه صلى الله عليه وسلم لا تصلوا على الصلاة
النبي قالوا وما الصلاة النبي يا رسول الله قال تقولوا اللهم صل على محمد وتمسكون
بقولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى أزواجه وذريته كما صليت على
ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم انك جيبك محمد
وليس فيه ذكر آل محمد في الموضوعين قلنا قد ثبت ذكر الال في جواب صلى الله عليه وسلم
لسؤالهم في الاحاديث المتقدمة وغيرها مع تنوع الروايات بالزيادة والنقص
فهو محمول على ان بعض الرواة حفظ ما لم يحفظ الاخر ولهذا قال الحافظ بن حجر ان
المحامل ان يحمل ذلك على ان صلى الله عليه وسلم قال ذلك كله وان بعض الرواة حفظ
ما لم يحفظ الاخر واما التعدد فبعبه لان غالب الطرق مخرج بانه وقع جوابا عن قولهم
كيف نصل عليك فقلت ولهذا قال النووي ان الافضل في كيفية الصلاة
ان تجمع ملجأ في الاحاديث الصحيحة من الالفاظ على انه يحتمل ان هذا
الراوي حيث حذف ذكر الال واقصر على الازواج والذرية فقط
كما هو احد الاقوال السابقة فترا الاكتفاء بذكرهم عن ذكر الال
والذي ينبغي ترجحه كما سبقت الاشارة اليه ان الال يعلم الازواج والذرية
وبقية من حرمت عليه الصدقة من اهل بيته بالنسب وان التصريح
بذكر الازواج والذرية مع الال لا يوجب بعض قدرهم ويشتم بدله
حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا من سئل ان يكتال بالمكيال الا في
اذا صلى علينا اهل البيت فليقل اللهم صل على محمد النبي وازواجه
اهمات المؤمنين وذريته واهل بيته كما صليت على ابراهيم انك
محمد محمد لخرجه ابوداود وكذا حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه

فانما نصل على النبي صلى الله عليه وسلم
نتفق عليه وننظر في الال والرسول
من غير نظر على الال والرسول
صل على محمد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يكتال بالمكيال الا وفي اذا
 صلى علينا اهل البيت فليقل اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على محمد
 النبي وازواجه ائمهات المؤمنين وذريته واهل بيته اخرجها للنسائي وغيره
 ومن افترض على ذكر الال فالما ان يكون روى ما حفظه وروى الرواية بالمعنى
 وراى لازواج والذرية ~~في~~ الال كما سبق وكذا هو محل من
 افترض على ذكر اهل البيت بدل الال كما جاء عن ابراهيم النخعي مرسلاتهم
 قالوا يا رسول الله قد علمنا التسليم عليك فكيف اتصلاة عليك
 قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك واهل بيته كما
 صليت على ابراهيم بنك حميدك اخرجها اسماعيل القايني
 ثم ان قولهم في الروايات الصحيحة المتقدمة قد علمنا كيف نسلم عليك
 قال البيهقي انه اشارة الى السلام الذي في التشهد وهو قوله السلام
 عليك يا محمد النبي ورحمة الله وبركاته وقال عياض وغيره تبعه لابن عبد
 البر ان الاظهر ويدل له ما في رواية مسلم عن ابي مسعود البدر قال
 اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلسي سعد بن عباد فقال
 له بشير بن سعد امرنا الله ان نصل عليك يا رسول الله فكيف نصل
 عليك فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسالنا ثم قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما
 صليت على ابراهيم الحديث وزاد اخره والسلام كما قد علمتم ووقع عند الطبراني
 من وجه اخر في هذا الحديث فسكت حتى جاء الوحى فقال تقولون وقوله
 علمتم بروى بفتح العين فكسر اللام المحققة ويروى بضم العين كسر اللام المشددة
 لان صلوات الله عليه وسلم قد علمهم التشهد وهو مشتق على تعليم السلام فسئلوا

عن

عن كيفية الصلاة عليه في الصلاة المأمور بها مع فتكون الصلاة مأمور بها التي
 علمهم كيفية الصلاة عليه في الصلاة مع التشهد ايضا واستغنى عن بيان
 محلها ببيان محل التسليم كما وقع الامر بها مقتزبين ولذا ترجم ابو داود على
 الحديث الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد وقد اوضح ذلك حديث
 ابي سعود المذكور عند مسنده واصحاب السنن وابن خزيمة في صحيحه وصححه النزهة
 وابن حبان والدارقطني والبيهقي والحاكم وقال علي شريط مسلم ولفظه اقبل رجل
 حتى جلس بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فقار يا رسول الله اما السلام
 عليك فقد عرضناه فكيف نصلى عليك اخبرنا صلينا عليك في صلواتنا صلى الله
 عليك فانسيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اجبت ان الرجل ليساله
 فقال اذا نتم صلواتكم على رسول الله صلى الله عليه وسلم على النبي لا يحيى وعلى آل محمد الحديث
 وتبعه ابنه من رواه ابن اسحق ولم يخرج به مسلم في الاصول وانما اخرج له في
 المتابعات والشواهد وقد تفرده بهذا الزيادة واجيب بان الائمة قد وثقوا
 وانى عليك بارهم بالحفظ والعدالة غير انه مدلس وقد زال العلية تدليسنا
 فيه بان محمد بن ابراهيم التميمي قد ثبتت هذه الزيادة وانصح ان ذلك خرج
 البيان للامور الواردة في الآيه ولذا جاء عن ابن مسعود بسند صحيح انه قال يتشهد
 الرجل في الصلاة ثم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو لنفسه بل اخرج
 بن منصور ورواه ابن ابي شيبة وان لم يرد صحيح قول ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم
 علمهم التشهد في الصلاة وانما التتميم من الدعاء ما شاء فدل ثبوت الامر منه
 بالصلاة قبل الدعاء على اطلاعهم بما ذكره من التشهد والدعاء ان قوله
 الله عليه وسلم قولوا صيغة امر ايضا وكذا قوله صلى الله عليه وسلم وقد سمع رجل
 يدعو في صلواته لمحمد الله ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم على هذا اتم دعاه

فقال اول غيره اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد ربه والثناء عليه ثم يصلي على النبي
صلى الله عليه وسلم ثم يدعوا بما نشاء رواه احمد وابوداود والنسائي والترمذي
وقال حديث صحيح واخرجه بن خزيمة وابن حبان في صحيحها رحل البداية بالتحديد
والثناء على الله جلوس التشهد وقد قال الشافعي رحمه الله بعدة كحديث كعب
وغيره فلما روى ابن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم التشهد في الصلاة وروى
عنه انه علمهم كيف يصلون عليه في الصلاة لم يجز ان يقول التشهد في الصلاة وا
والصلاة عليه فيه غير واجبة انتهى وفي الباب احاديث اخر استوعبها البيهقي
في الخلافة غير انها ضعيفة ويمكن يقوون بعضها ببعض وبما تقدم مع انه صلى الله
عليه وسلم كان يقول ذلك في تشهد لما رواه الشافعي في مسنده عن ابراهيم بن محمد
هو بن ابي يحيى حدثني سعد بن يحيى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في الصلاة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وال
ابراهيم انك حميد مجيد وبن ابي يحيى وان ضعفه جماعة للثقة وثقة الشافعي
ابن الاصبهاني وبن عدي وبن عقدة وغيرهم وقد قال صلى الله عليه وسلم وصلوا
كما رايتوني في اصلي وهو دال على وجوب كلما ثبت عنه في صلواته الا ما خصه
الدليل فهذا اوجه ذهب اليه امامنا الشافعي رحمه الله من فرضية الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم عقب التشهد الاخير وقبل سيد الخليل وهو احد قولي
الامام احمد وظاهرها في المغني من كتبهم انه الذي رجح اليه احد اخر واحد الروايات
عن اسحق بن راهويه والخلاف ايضا في كتب المالكية والصحاح عندهم انها من
سنن الصلاة وهو من ذهب الكيفية وبالغ قوم في انكار الاول منهم الطحاوي
وبن المنذر والخطابي وتبعهم القاضي عياض في الشفا ونسبوا الشافعي اليه

الشدوذ

الشدوذ في ذلك وقال عياض ان النامي شنعوا عليه في ذلك قال الحافظ ابن الدين
العراقي قد سمعت غير واحد من مشايخنا ينكرون على القاضي عياض في انكاره على الشافعي
ونسبته الى الشدوذ بذلك في كتاب موضوعه شرف المصطفى مع كونه يكل في الشفا
الخراف في طهارة بوله ودمه واستحسني ذلك منه لزيادة شرفه بذلك فكيف ينكر قوله
بوجوب الصلاة عليه وهو زيادة شرف له انتهى وقد انصرت جماعة للشافعي فذكروا
ادلة تعلية ونظيره ودفعوا دعوى الشدوذ فنقلوا القول بالوجوب عن جماعة
من الصحابة والتابعين ومن بعدهم وقد روى بن عجلان وغيره عن ابن مسعود في
لا صلاة لمن لم يصل فيها على النبي صلى الله عليه وسلم وشاهدوا مسبق ثبوته عنه
قال الحافظ ابن حجر واخرج المعبر في عمل اليوم والليلة عن ابن عمر بسند جيد
قال انه لا يكون صلاة الا بقراءة وبتشهد وصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وخرج
البيهقي في الخلافة بسند قوي عن الشعبي وهو من كبار التابعين قال ان
لم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد فليعد صلواته او قال لا تجزى صلاة
قال البيهقي عقبه فهذا عن الشعبي يبطرون ان العلماء لا يقولون هذه المسئلة بوجوب
الصلاة قال وروى عن الجاهل بن ارضاة عن ابي جعفر محمد بن علي بن حسين
مار وبناه عن الشعبي انتهى وسياق عن جابر وابي مسعود البدر رضي الله
عنها نحوه وعن ابن حبان في قوله لا تقمون الصلاة قالوا قامت بها المحافظة
عليها وعلى اوقاتها والقيام فيها وادبوع والسجود والتشهد والصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم في التشهد الاخير اخرج النير في حكاية عنه البيهقي في شعبه
وقال الحافظ ابن حجر ولم ادع عن احد من الصحابة والتابعين التصريح بوجوب الصلاة
ما نقل عن ابراهيم النخعي مع اشعاره بان غيره كان قابلا بالوجوب انتهى ولا يقال
فقط الامصار اتفقوا على مخالفة الشافعي في ذلك لما سبقت الاشارة اليه ومن انصرت

للشافعي في ذلك بن القيم فقال اجعوا على مشروعية الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم
 في التشهد وانما اختلفوا في الوجوب والاستحباب ففي تمسك من لم يوجب عمل التشهد
 نظرا لان عملهم كان بوقافة الا ان يريد بالعمل الاعتقاد فيحتاج الى نقل صريح عنهم بعدم
 الوجوب واي يوجد ذلك قالوا ما قولكم يا اهلنا في شعورنا على الشافعي فلا معنى
 فاي شناعة فذلك لانه لم يخالف في ذلك نصا ولا جمعا ولا قياسا ولا مصلحة راجحة
 بل القوي بذلك من محاسن مذهبه والله در القابل شعرا اذا محاسن الذي قل بها
 صارت ذنوبا فقل كيف اعتذر وان تراخ الصلاة في التشهد عند الشافعي
 بالخير وهو المفروض من التشهدين وفي سنتها في الاول خلاف عنده والجديد
 المصحح في المذهب سنتها فيه لما قرر في محله والقول الاخر انها لا تشيع في ليبيا
 على التخفيف ومنع بانه لا تطويل في قولك اللهم صل على محمد ولذا صحوا الزلايين
 هنا ان يضم لذلك الصلاة على الال من التحفيف ونتيجة تخرج مقابلة اذ لا تطويل
 ايضا في قولك والحمد ولذا نازع النووي في تنقيح الوسيط في تصحيح الاحباب فقال ان
 تصحيحهم لعدم استحباب ذكر الال فيه نظرا ليدخل ان يسنا جميعا ولا يسناؤا ولا
 يظفر في مع الاحاديث الصحيحة المصححة بالجمع بينها انتهى وما قاله ظاهر الوجه لان ما
 سبق في تعليل الكيفية ظاهر في مشروعية الصلاة على الال في كل موطن شرعت فيه
 الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم كما اقتضاه صنيع النووي في الصلاة اخرج الفتوى
 لقوله في الاذكار يستحب ان يقول عقب هذه الدعاء اي اقنوت اللهم صل على محمد وعلى
 ال محمد وسلم فقد جاني رواية للنسائي في هذا الحديث اي حديث الفتوى
 باسناد حسن وصلح الله على النبي فهو قد عرض عليه بانه جزم باستحباب قبله
 اشياء ولم يات الا بدليل على الصلاة فقط مع ان قوله فقد جاز بانفا ظاهر في
 دلالة على اجزيمه وجوابه ان مراد النووي بذلك ما سبقت الاشارة اليه من

انه حيث قام الدليل على مشروعية اصل الصلاة في ذلك في الدلالة على مشروعية الصلاة
 على الال لما سبق وكذا هو كاف عن اقامة الدليل على مشروعية السلام ايضا
 لما تقر من كراهة افراد الصلاة غير السلام كما صرح به النووي نفسه في حيث عرفت
 الصلاة شرع السلام معها وانما يذكره صلى الله عليه وسلم في تعليقه كيفية الصلاة
 عليه لما سبق من قولهم فمن كيف نسلم عليك وان المراد تعليمهم لها في جلوس
 التشهد قد سبق السلام عليه قبلها فيه لتفسيره بيناه في كتابنا طيب الكلام
 بنو السلام وقد جاء ذكر الصلاة مقرونة بالسلام في مواطن منها ما عتب ما يقال عند
 ركوب الدابة كما رواه الطبراني في الدعاء مرفوعا وكذا في غيره وانما حدثت في بعض
 المواطن اختصارا وكذا حذف الال وفي حديث علم مرفوعا الدعاء محبوب ^{يصلح}
 على محمد واهل بيته اللهم صل على محمد واهل بيته الذي لم يزل يقرنها ايضا
 في الحديث الذي رواه الحاكم وغيره مسلسلة من رواية اهل البيت بقوله و
 عدته من في يدي بسنده المسلسلة بذلك الى زيد بن علي بن الحسين قال
 عدته من في يدي علي بن الحسين وقال علي بن ابي الحسين وقال عدته من في
 يدي علي بن ابي طالب وقال عدته من في يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عدته من في يدي ابي ابي عليه السلام وقال علي بن ابي طالب انزلت بهن من
 عند ربنا امة جل وعلا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم
 وعلى آل ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
 على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم وترحم على محمد وعلى آل محمد
 كما ترحم على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم ونحن على محمد وعلى
 آل محمد كما نحن على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم وسلم على محمد
 وعلى آل محمد كما سلمت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد واخرجه عبا

من طريق الحاكم واخرجه بن الاخير في معالم العترة النبوية مسلسلة بقوله وعد
في يده وقال في الاوّل وعده في يده خمساً لكن في نسخة معاوية بن خالد الكوفي
ضعيف عنهم بالكذب وقد روى الحافظ ابو عبد الله بن منده قال سمعت رسول الله
ابا القاسم حمزة بن محمد الكنازة الحافظ بمصر يقول كنت الحديث فاصلي فيه علي النبي
صلى الله عليه وسلم ولا اسلم فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي اما
الصلوة علي في كتابك فما كتبت بعد ذلك الا صليت عليه وسلمت فهذا مشاهد
لما قاله النووي وغيره من الكراهة وقد عرض في المهمات على النووي حيث حزم بتجانب
الصلوة على الال في الفتوى ولم يقبله في التشهد الا وقال في قياس ما قاله فيه حكماً
وتعليل التسوية بينهما وكان لم يطلع على ما سبق عنه في تنقيح الوسيط واذا
جمعت بين ذلك وبين ما سبق عن الال في التشهد الا انما الصلوة عليهم
اتجاه استحباب الصلوة على الال في التشهد الا اولاً وأما الصلوة عليهم
في الاخير فلم يختلف احد في مشروعيتها وانما اختلفوا في وجوبها على قولين
للشافعية والحنابلة وقال النووي في اصل الروضة وهل تجب الصلوة
على الال يعني في التشهد الاخير فيه قولان وقيل وجهان الصحيح المشهور انها
سنة والثاني انها واجبة انتهى وقد جرى على الوجوب الترخي من اصحابنا
لظاهر الامر في قوله قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وحكاه البيهقي
في شعب الايمان عن ابي اسحق المرزى وقال البيهقي في قول اكثر
اصحابنا ذهبوا الى انها غير واجبة وسمعت ابا بكر الطوسي الفقيه يقول
سمعت المايه خسي يقول سمعت ابا اسحق المرزى يقول انا اعتقد ان
الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم واجبة في التشهد الاخير من الصلوة
قال البيهقي في الاحاديث التي وردت في كيفية الصلوة الدلالة على ما

الكتاب

قال

قال اشهرى قلت واجواب بان الاية لم يذكر فيها الصلوة على الال وهي
الاصل في الوجوب ولا نهالم يذكر في بعض كيفيات التعليم قد ينظر فيه لما
تقدم من ان ذلك التعليم خرج مخرج البيان للامر الوارد في الاية وان الزيادة
والنقص محمول من الرواية على ان كلاً منهم حفظ ما لم يحفظه الاخر وكان الاوّل
يرى انها وقايح متعدّدة فلا يجب اهما اتفقت الطارق عليه وهو صل
الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم فقط وما زاد فهو من قبيل الاكل ولذا
استدلوا على عدم وجوب قوله كما صليت على ابراهيم لسقوطه في حد
زيد بن خارجة ان صاحب البيان حكى في وجوب ذلك وجهين ايضا
وقد جاءني ابي سعود الانصاري المذكور رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صل صلاة لم يصل فيها علي وعلى اهله لم يقبل منه
اخرجه الدارقطني والبيهقي وهو عندهما ايضا موقوف على ابي سعود قال
لوصليت صلاة لم اصل فيها علي ال محمد ما رأيت ان صلاة في اكثرها ضعفان
وصوب الدارقطني انه من قول ابي جعفر محمد الباقر بن علي بن الحسين
رضوان الله عليهم اجمعين وكذا جاءني جابر رضي الله عنه انه كان يقول
لوصليت صلاة لم اصل فيها علي محمد وعلى آل محمد ما رأيت انها تقبل وجابر
رضي الله عنه اخبرني عن ابي جعفر الباقر في هذا رد لقول من ادعى الاجماع
على عدم الوجوب وما يدل على ان ذلك من قول الشافعية لان
اختلاف اصحابه كما اقتضت كلام الروضة واصلها انما يرجح ان كلام الطحاوي
في مشكله ما يدل على ان حمله نقل الوجوب عن الشافعية واستدل في تعليم
النبي صلى الله عليه وسلم الكيفية بعد السؤال عنها قلت ويشهد له قول الحافظ
ابي عبد الله محمد بن ابي المنذر يوسف الزركلي المعتمد اوابه كتابه معراج الوصول

تم

مظلم

المعرفة فضل الرسول صلى الله عليه وسلم ما لفظه وقد قال الامام الشافعي
رحمته في هذا الخبر مشير الوصفهم وبيها على ما خصهم الله تعالى من رعاية
فضلهم يا اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في القرآن انزلوه
كفاكم من عظيم القدر انكم من لم يصل عليكم صلاة
وقد قال الحافظ عبد الله بن محمد المذكور في كتابه نظم در السمطين انه روى عن جعفر
بن محمد عن ابيه عن جد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعلي بن ابي طالب
رضوان الله عنده اذا هالك قوم امر فقل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد اللهم
اني استلكت بحق محمد وال محمد ان تكفيني بما اخاف واحذر فانك تكفي ذلك الامر
ولم ينسبه الحافظ المذكور لخرجه وقد روي في مسند الفردوس وغيره
عن علي رضي الله عنه فروعا من صل على محمد وعلى آل محمد مائة مرة قضى الله
له مائة حاجة واخرج الفقيه ابو الحسن بن المغازلي في المناقب عن طريق
علي بن يوسف القطار حدثني محمد بن علي الكندي حدثني محمد بن مسلم حدثني
جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن جد علي بن ابي طالب رضى واخرج الحافظ
ابو محمد عبد العزيز بن الاخير في معالم العزة النبوية من طريق ابي نعيم قال
محمد قال حدثنا محمد بن الحارث قال اخبرنا سويد قال حدثنا معاوية بن عمار
عن جعفر بن محمد قال صل على محمد وعلى آل بيته مائة مرة قضى الله الامة
حاجة وعن جابر رضي الله عنه فروعا من صل على علي في كل يوم مائة مرة قضى
الله له مائة حاجة سبعين منها الاخرة وثلاثين منها الدنيا اخرج ابن
وقال الحافظ ابو موسى المدني انه غريب حسن واذا ضم ما سبقت الاشياء
اليه من ان الصلاة حيث شرعت شرع في صفتها الصلاة على الال كان
مما نفي ونقل التاج اللخمي الاسكندر في كتابه الفوائد عن الشيخ الصفي

حسبك

صلوات

علي بن الحسين
عن ابيه عن

موسى

موسى الضرير انه اخبره انه ركب في مركب في البحر الملح قال وقام علينا الريح تسمى الاقلام
قل من يجوانها من الغرق ويضع الناس خوف من الغرق قال فغلبتني عيناي فرأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول قل لا اله الا الله يقولون الف مرة اللهم
صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تنجيها بها من جميع الاغوال
والافات وتقضي لنا بها جميع الحاجات وتطهرنا بها من جميع السيئات وترفعنا
بها عندك على الدرجات وتبلغنا بها وفي رواية اقصى الغايات من جميع الخيرات
في الحيوة وبعد الممات قال فاستيفضت فاعلمت اهل المركب بالرويا فصلينا
مخوتلا ثمان مائة مرة ففرج الله عنا هذا او قريب منه وقد نقل هذه القصة عن
التاج اللخمي الحافظ ابو عبد الله الزندي ثم قال ان الشيخ الصفي الفقيه حسن
على الاسواني اخبر بها وقال من قالها في كل يوم وثاره الف مرة فرج الله عنه
وادرك ما موله انتهى التاج اللخمي في كتابه الله تعالى عليه صلى الله عليه
نقل جماعة من المغسرين عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في قوله تعالى
سلام على النبي ليس سلام على آل محمد صلى الله عليه وسلم وعليهم ونقله النقا
عن الكلبي فقال علي بن ابي طالب صلى الله عليه وسلم سماه الله ليس مثل
يعقوب واسرايل واحمد محمد قالوا الكلبين فاسلم على الاله من اجله كان سلاما
عليه صلى الله عليه وسلم داخل في جملتهم ما هو احد الاستعمالات في مثل قوله
السلام عليه وعينهم كما في صلاة الله عليه صلى الله عليه وسلم على النبي وفي قوله
اللياس على السلام وهو موقوف في السياق كما في قوله النبي صلى الله عليه وسلم
على الياسين والاكثرون ان المراد منها الياس عليه السلام قلت وهذا
تبيين بان احد غوامس متهات الامثلة ان السلام على طائرنا في كتابنا
طيب الكلام بفوايد السلام لفظه خبر وعناه طلب السلامة للمسلمين وروى عليه

صلوات

ال

او هو صلوات

والدعا بها في شهر القوال فكيف يتصور ذلك في سلامه تعالى على انبيائه و صحفياً
 اذا طلب والدعا يستدعي مطلوبها منه و مرغوب اليه كما انه يستدعي طالبها
 ومطلوبها ولذا قال ابن بنون انه اذا ورد سلام الله على عباده فهو بشارة
 لهم بالسلامة لا استحالة ان يكون هناك مدعو يريد غيب الباري اليه
 في ايصال ذلك وقد بينا ما فيه في كتابنا المذكور والتحقيق في اجراء سلام
 تعالى يرجع الى كلامه لنفسه الا زلة ولذا قال ابن عطاء قوله تعالى سلام
 على عباده الذين اصطفى من سلم الله عليه في ازمه سلم من الكارة في ابله
 وقراد هذه الاية وبكي وقال سبحانه الله من اصطفى فام لمعرفة وسلم عليهم
 قبل معرفة اشئ وحيث لا يستحيل ان يتضمن سلامه الطلب من نفسه
 لانه السلامه الكامله لمن سلم عليه من عباد وهو طلب نفسي للتعليق
 الارادة به وانما يستدعي الطلب مطلوباً منه اذا اطلب من غيره بخلاف
 الطالب من نفسه والطلب من النفس معقول يعلمه كل احد من نفسه
 والحاصل انه تعالى طلب لهم من نفسه انالهم السلامة الكاملة
 فيتعلق ذلك بهم في الوقت الذي اراد الله تعالى تخصيصهم به كما في امره
 ونهيه المتعلقين بنا مع قدم الامر والنهاي فيترتب على ذلك آثاره فيحيط
 بالمسلم عليهم عند توجيه سلامه اليهم وتعليقه بهم من السلامة والامن
 والانس والحب ما لا يعلم حقيقته الا عطيه وموليه ومجل فيشير ذلك
 لهم لاهوال الصداقه ويثمر لهم مزيد الحب والانس ومزيد التعريف
 والتشريف والتكريم والتعظيم وقد جاد في قوله تعالى سلامه قولاً من
 رب رحيم انه سلامه يكون من الله عز وجل في الجنة على أهلها
 فلحاصل في معناه انه اذا اراد الله تعالى اظهار كرامتهم وتعظيمهم ووجه

مقتضى

بسم الله

لهم ذلك ما تقول القديم واسمهم آياه بيله بواسطة وبغيرها على ما تقر عند
 من جواز سماع الكلام النفس من غير حرف ولا صوت كلبازت رويته عز وجل
 مع تنزهه على جهة والجسقية فيترتب على ذلك الآثار المتفق منة حتى يحصل الغيبه
 عما سواه ولا يغتد من النعيم باعداه تأييدها فالاحكام في الدين الرازي جعل
 الله اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم مساويين له في خمسة اشياء احدها
 في السلامه قال السلام عليك ايها النبي المكرم ورحمة الله وبركاته
 وقال اهل بيته سلامه على النبي والثانية في الصلاة على النبي صلى
 عليه وسلم على الاكابر والشهد والثالثة في الطهارة قال الله تعالى طه
 اي اظاهرها انزلنا عليك القرآن لتشقة وقال اهل بيته ويطهرهم تطهيراً
 والرابعة تحريم الصدقة قال صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لمحمد ولا
 لآل محمد والخامسة المحبة قال الله تعالى فاتبعوني يحببكم الله و
 لاهل بيته قل لا اسئلكم عليه اجراً الا المودة في القربى اشئ قلست ومن تأمل
 ما سبق وما سياتي في كتابنا هذا اتضح المساواة في امور كثيرة غير ذلك والله اعلم
 برب ذكروه صلى الله عليه وسلم لا تنزهوا المتكبر به او الكتاب
 واهل بيته وان ينالوا فيها خير وسوء حملته عليهم من غير
 روية كقولهم ومن عجزوا عن الامانة فما انزعجوا من
 عليه واهل بيته من غير ان يمسوا به او يلموا به او يذموا به
 ثم يقولون ثم يابوا ايح خير من آية انهم انما يذموا
 خصمهم انما ومنه صلى الله عليه وسلم انهم انما يذموا
 عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني نازك
 فيكم ما ان تسلمتم به لن تضلوا بعد احداهما اعظم من الاخر كتاب الله جل

هو من قوله

من السما والارض وعترته اهل بيته ولينفترقا حتى يرد اعلى الكوض فانظر كيف
تختلفون فيها اخرجنا لثمة في جامعته وقال حسن غريب واخرج معناه
في مسنده عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال النبي وشك ان ادعا فاجيب واتى تارك فيكم الثقيلين كتاب الله حمل
مدود من السما الى الارض وعترته اهل بيته وان اللطيف اخبرنا انهم لم يفتروا
حتى يرد اعلى الكوض فانظر وانما تختلفون فيها واخرج ايضا الطبراني في الاوسط
وابوي علي وغيرهما وسنده لا بأس به واخرجه الحافظ ابو عبد الله الغريزي
الاخضر في معالم العزة النبوية وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك
في حجة الوداع وزاد مثله يعني كتاب الله كمثل سفينة نوح عليه السلام من ركبها
نجى ومثلهم اهل بيته كمثل باب حظ من حمله غفرت له الذنوب ولم يعجب
ذكر بن الجوزي له في العلل المتناهية فاياك ان تغتربه وكان له لم يستحضره
حينئذ الا من تلك الطرق الواهية ولم يذكر غير طريقه بل في صحيح مسلم وغيره عن
زيد بن ارقم قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بما ايدى عن خباب بن
مكة والمدينة فحمد الله واشى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد الا اهل الناس
فانما انا بشر يوشك ان ياتي رسول في فاجيب واتى تارك فيكم ثقيلين اولها
كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب
الله ورغب فيه ثم قال واهل بيته اذكر الله واهل بيته اذكر الله في اهل بيته اذكر
الله في اهل بيته فقبل الزيد من اهل بيته اليس نسائه من اهل بيته قالوا بلى ان
من اهل بيته ولكن اهل بيته من حرم الصدقة بعده قيل ومن هم قالوا
والجعفر والعباس فقال الله عنهم قيل كل هؤلاء حرم الصدقة قال نعم اهل
مسلم في صحيحه من طرق ولفظه في احدها قلنا اي يزيد رضي الله عنه

صحة الحديث

زيد بن ارقم

اهل بيته

بينهم

بيته نسائه فقال لا ايم الله ان المرأة تكون مع الرجل العسر من الهم ثم يطلقها
فترجع لابيها وقومها اهل بيته اصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده ولا
الحكمة المستدرك من ثلاث طرق وقال في كل منها انه صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجه
في هذا الطريق الا ولما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع ونزل عند خيم
مريد وحانت فقام فقال كل من قد دعيت فلجبت الي قد تركت فيكم الثقيلين
احدهما اكبر من الاخر كتاب الله عز وجل وعترتي فانظر وكيف تختلفون فيها فانها
حتى يرد اعلى الكوض ثم قال ان الله عز وجل مولاي ولنا ولكل مؤمن وانما الطريق
الثانية نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة عند سمرة بن
دوحات عظام فكنس الناس ما تحت السمرة ثم راح رسول الله صلى الله عليه وسلم
عسيفة فصلا ثم قام خطيبا فحمد الله عز وجل واشى عليه وذكر ووعظ فقال ما شاء
الله ان يقول ثم قال يا ايها الناس لا تارك فيكم امرين لن تضلوا ارا تتبعتموهما
وهما كتاب الله واهل بيته عترتي ولفظه الطريق الثالثة اني تارك فيكم الثقيلين
كتاب الله واهل بيته وانما لم يفتروا حتى يرد اعلى الكوض واخرجه الطبراني وزاد فيه
عقب قوله وانها ان يفتروا يرد اعلى الكوض مسالت ربي لك لهما فلا تفلوا
فتملكوا ولا تقموا عنها فتملكوا اولادكم ثم فاتهم اعلم منكم وروى الحافظ جلال الدين
محمد بن يوسف الزنكي في كتابه نظم درالسمطين حديث زيد بن ارقم
ولا عسر ولفظه وروى زيد بن ارقم قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حجة الوداع فقال في ذم الله على الكوض وانكم تبع وانكم توشكون ان تردوا
على الكوض فاسئلكم عن ثقل كيف خلفتموني فيها فقام رجل من المهاجرين فقال
ما الثقلان قال اكبرهنها كتاب الله سبب طرفه بيد الله وسبب طرفه بايديكم
فتمسكوا به والا صغر عترتي فمن اتقبل قبلي ولجاب دعوتي فليستون بهم خيرا كما

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تقتلوا موت ولا تفهروا ولا تقصروا عنهم وانى قد
لهم اللطيف الخبير فاعطاه ان يردوا على الحوض كتيبن او قاهاتين واشتروا بالمستخين
ناصرها الى ناصر وحاذلها الى حاذل ووليها الى ولي وعدوها كما قال الحافظ جلال
الدين المذكور ورد عن عبد الله بن زيد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من احب ان ينسى له في اجله وان يتبع بما خول الله تعالى فليخلفني في
اهل خلافة حسنة فمن لم يخلفني فيهم بتر عمره وورد على يوم القيمة مسودا
وجهه وقد اخرج بن الظفر بن ابي الدنيا عن ابي سعيد الخدري ما يصرح بذكر
الحث على التمسك بالسنة مع الكتاب وهو المراد من الاحاديث التي وقع
فيها الاقتصار على الكتاب واعظم خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مرضه الذي توفي فيه ونحن في الغداة فقال اني تركت فيكم كتاب الله عز وجل
وسنتي فاستنطقوا القرآن بسنتي فانه لن يعصى ابصاركم ولن ينزل اقدامكم ولن
تقص ايديكم ما اخذتم بها ثم قال اوصيكم بهذين خيرا وانشأ الى علي والعباس
رضي الله عنهما لا يفت عنهما احد ولا يحفظها على الا اعطاه الله نورا حتى يرد به على
يوم القيمة واخرج السيد ابو الحسين يحيى بن الحسن في كتابه اخبار المدينة عن
محمد بن عبد الرحمن بن خلاد وكان من رهبان جابر بن عبد الله حديث اخذته صلى الله
عليه وسلم بيد علي والفضل بن عباس في مرض وفاته قال فخرج يعتمد عليهما حتى جلس على
المنبر وعليه عصا به فحمد الله واشتغل عليه ثم قال اصابع ايها الناس فهاذا استنكروا
من موت بنبيكم لم ينفع اليكم نفسه وينفع اليكم انفسكم ام هل خلد احد ممن بعث
قبله فيموت بعثوا اليه فاخذ بنبيكم الا اني لاحق بربي وقد تركت فيكم ما ان تسلمتم به لم
تقتضوا كتاب الله بين اظهركم تقرؤنه صباحا ومساء فيه ما تاتون وما تدعون
فلا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباعضوا وكونوا اخوانا كما امركم الله الا ثم اوصيكم

وعدوها وعدوها

السعيد الخدري

صلاة

بغزة

بغزة اهل بيته ثم لي اوصيكم بهذا الحى من الانصار والحديث وفي الباب عن زياده
على عشرين من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنها قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفه وهو على ناقته الفصوا
يخطب يقول ايها الناس اني قد تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله
وعترتي واهل بيته اخرج الزمكا وقال حسن غريب وابن محمد في الموالاة الا
قال كناع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فلما رجع الى الكعبة وشجر
فقم ما تحتمس ثم خطب للناس فقال ابا بعد ايها الناس فاني لا اراي الا موشكا
ان ادعى فاجيب والى مسؤل وانتم مسؤلون فما انتم قائلون قالوا نشهد انك
بلغت ونصحت واديت قال اني لكم فرط وانتم وادون علي الحوض واني مخلف فيكم
التقلين للحديث وعن جدي بن اسيد الغفاري رضي الله عنه او زيد بن ارقم
رضي الله عنهما قال لما صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع نهى عن
عشجرات البطحاء متقاربات ان ينزلوا تحتمس ثم بعث اليهم فقم ما تحتمس من
وعهد اليهم وصلى تحتمس ثم قام فقال ايها الناس اني قد بنا في اللطيف الخبير انه
لن يعمرني الا نصف عمره الذي لي من قبله والى الاصل الذي يشك ان ادعى فاجيب واني
مسؤل وانكم مسؤلون فماذا انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت وجهك
ونصحت فجزاك الله خيرا فقال اليس تشهدون ان لا اله الا الله وان محمد عبده
ورسوله وان جنسه حق ونازه حق وابع الموت حق وان ابعثت حق بعد الموت
وان الساعة آتية لا ريب فيها ان الله بعثت من في القبور قالوا بلى نشهد
بذلك قال اللهم اشهد ثم قال ايها الناس ان الله مولاي وانا مولى المؤمنين
وانا اوليهم من انفسهم فمن كنت مولاه فهذا مولاه يعني عليا اللهم صل على آل
وعاد مع عاداه ثم قال ايها الناس اني فرطكم وانكم وادون علي الحوض اعرض

صحيح جابر
فسمعته

حدث جابر بن ارقم

ما بين بصري الى صنعاء آية عدد النجوم قد حان من فضة لانه سايلكم حين تردون
على عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيها الشغل الاكبر كتاب الله عز وجل سبب طرفة
بئد الله وطرفه بايديكم فاستمسكوا به لا تفتلوا ولا تبدلوا وعترتي اهل بيته فانه
قد نبأني اللطيف انهما لن ينقضيا حتى يردا على الحوض اخرج الطلحة في الكبير والضياع
في المختار من طريق سلمة بن كهيل عن ابي الطفيل وسما من رجال الصريح عنه بالشك
في صحابه واخرج ابو نعيم في الحلية وغيره من حديث زيد بن جسي الانطالي وقد
الزمه في وضعه غيره عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل وسما من رجال الصريح عن
حذيفة وحده من غير شك به وعن ابي الطفيل رضي الله عنه ان عليا رضوا الله عنه
قام فحمد الله واثنى عليه ثم قال اخشد الله من شهد عند رخصه الاقام ولا يقوم وحده
يقول نبئت وبلغت الاجل سمعت اذناه ووعاه قلبه فقام سبعة عشر رجلا هم
خزيمة بن ثابت وسهل بن سعد وعبد بن حاتم وعقبة بن عامر وابو ايوب
وابو سعيد الخدري وابو ترخ الخزاز وابو قدامة الانصاري وابو كميله وابو الهيثم
بن التيهان ورجال من قرشي فقال علي رضي الله عنه وعنه هاتوا ما سمعتم فقالوا
نشهد انا اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع حتى اذا كان الظهر
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بشجرتين فسدين والقي عليهن ثوب ثم نادى
فخينا فصلينا ثم قام فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ما انتم قائلون قالوا
قد بلغت قال اللهم اشهد ثلاث مرات قال لي اوشك ان ادعي فاجيب
واقي مسؤل واتم مسؤلون ثم قال الا انا لكم واموالكم ام كرم من يومكم هذا
او صيكم بالنساء او صيكم بالجار او صيكم بالماليك او صيكم بالعدل
والاحسان ثم قال ايها الناس اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله عز وجل
وعترتي اهل بيته فانها لم يبق قاحته يردا على الحوض بيتاني بذلك اللطيف الخبير

صفت ابي الطفيل

شجرة الصبي

وذكر

وذكر الحديث في قوله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه فقال علي
صدقتم وانا على ذلكم من الشاهدين اخرج بن جندب عن طريق محمد بن كثير عن فطر واد
الجارود كلاهما عن ابي الطفيل وعن زيد بن ثابت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني تارك فيكم خليفتين كتاب الله جعل ممدود ما بين السماء والارض
او ما ينزل الى الارض وعترتي اهل بيته وانما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض اخرج
احمد في مسنده وعبد بن حميد بسند جيد ولفظه اني تارك فيكم ما انتم
يرون تفضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيته الحديث واخرج الطلحة في الكبير من
ثقات ولفظه اني تارك فيكم خليفتين كتاب الله واهل بيته اية فها لن يتفرقا
حتى يردا على الحوض وعن حمزة الاسلمي رضي الله عنه قال لما انصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع امر بشجرتين فغمم بوادي ختم وهج فخطب
الناس فقال اما بعد ايها الناس فاني مقبوض اوشك ان ادعي فاجيب فما انتم
قائلون قالوا نشهد انك بلغت ونصحت واديت قال لي تارك فيكم ما
انتم مسكتم به لن تفضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيته وانما لن يتفرقا حتى يردا
على الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيه اخرج بن عقدة في الموالاة وعن عامر
بن ليلى بن ضمرة وخذيفة بن اسيد رضي الله عنهما قال لما صدر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع ولتهج غيرها قبل حجة اذا كان بالحفة
نهى عن شماتة بالرجال متقاربات لا ينزلوا تحتها حتى اذا انزل القوم واخذوا
منازلهم سواهن ارسل اليهن فغمم تحتهم وسلدن عن رؤس القوم حتى
اذا نزلت الصلاة غدا البهن فصرى تحتهم ثم انصرف الى الناس وذلك يوم غدير
ختم وختم من الحفة وله بها مسجد معروف فقال ايها الناس اني قد ابتاعني
الخير انا من بعثني الا نصف عمر اذكى لي به من قبله ولني لظن ان ادعي فاجيب

حدث ربيع بن ثابت

ص

حدث حمزة بن عبد المطلب

حدث عامر بن ضمرة

واتى مسؤل وانتم مسؤلون فهل بلغت فما أنتم قائلون قالوا نقول قد بلغت
 وجهت ونصحت فجزاك الله خيرا قال السمع تشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا
 عبده ورسوله وان الجنة حق وان النار حق والبعث بعد الموت حق قالوا بلى نشهد
 قال اللهم اشهد ثم قال ايها الناس لا تشعروا الا فان الله مولاى وانا اوليا
 بكم من انفسكم لا ومن كنت مولا ههنا امولا اخذ بيدي على فرعها حتى عرفه فهو
 اجمعون ثم قال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم قال ايها الناس انا فرطكم
 وانكم داردون على الخوض اعرض متا بين بصرى وصنعافيه عدد نجوم السماء قد جان
 من فضة الاولى سايلكم حين تزدون على عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيها
 حين تلقون قالوا وما الثقلان يا رسول الله قال الثقل الاكبر كتاب الله سبب طرفه
 بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا الا وعترتي فاني قد اتيت
 اللطيف الخبير ان لا يتفرقا حتى يلقى ابي وسالت ربي له فلك فاعطاني فلو تسبقون
 فتهلكوا ولا تعلمون هم فاهم علم منكم اخرج من منده في المولاة من طرفي عبدالله بن
 علي الطنيل عنها به ومن طرفي بن عقده اوردته ابو موسى المديني في الصحيح وقال
 انه قريب جدا والحافظ ابو الفرج العجلي كتابه الموجز في فضائل اهل بيته وعترته
 بن عوف رضي الله عنه قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة انصرف الى
 الطائف فحاصرها سبعة عشر وتسعة عشرة ثم قاض خطيبا فحمد الله واشفي عليه ثم
 قال اوصيكم بعترتي خيرا وان موعدكم الخوض الذي نفسي بيده لتتقين الصلاة وتوتون
 الا بعض اليكم رجال مني او كفتيهم وابعنا قلم ثم اخذ بيدي علي رضي الله عنه فقال هذا
 هو اخرج بن بشيبه وعنه ابو يعلى وفيه طلحة بن خبير وثقه بن معين في رواية
 وضعفة اخرى وضعفه اجوز جانيه وبقية رجال ثقات ومعنى ابن عمر قال اخبرنا
 تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم اخلفوني في اهل بيته اخرج الطبراني في الاوسط

حدیث احمد الرضی
 بن عوف

حدیث ابن عمر

وعن

وعن علي رضي الله عن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قد تركت فيكم ما ان اخذتم به لن
 تضلوا كتاب الله سببه بيده وسببه بايديكم واهل بيته اخرج جعفر بن رافع
 في مسنده من طريق كثير بن زيد عن محمد بن عمرو بن علي طالبا عن ابيه عن جده علي
 به وهو سند جيد وكذا اطرواه الدولابي في الذرية الظاهرة ورواه الجعابي في
 الطالبيين من حديث عبدالله بن موسى عن ابيه عن عبدالله بن حسين عن ابيه عن جده
 عن علي رضي الله عنه وانما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني خلف فيكم
 ما ان عسكم به لن تضلوا كتاب الله عز وجل طرفه بيد الله وطرفه بايديكم
 وعترتي اهل بيته ولن يتفرقا حتى يردا على الخوض ورواه الزرار وكلفه ابي بصير
 واتي قد تركت فيكم الثقلين يعني كتاب الله وعترتي اهل بيته وانكم لن تضلوا بعد
 وان لن يقوم الساعة حتى تتبغى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تبغى
 الضلالة فلا توجد وعن جده رضي الله عنه انه اخذ بحلقة باب الكعبة فقال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني تارك فيكم كتاب الله وعترتي
 فانها لن يفترقا حتى يردا على الخوض وانظروا كيف تخلفوني فيها اشار اليه الزمكي في
 جامعه واخرج بن عقده من حديث سعد بن طارق عن الاصمغ بن نباته عنه
 وعن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنه قال لما نزل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم غدیر خندق مصدره من حجة الوداع قام خطيبا
 بالناس بالهجرة قال ايها الناس اني قد اترك فيكم الثقلين الثقل الاكبر والثقل
 فاما الثقل الاكبر فبيد الله طرفه والله اعلم بايديكم وهو كتاب الله ان عسكم به لن
 تضلوا ولن تدلوا ابدا واما الثقل الاصغر فعترتي اهل بيته ان الله هو الخبير الخبير
 انهما لن يتفرقا حتى يردا على الخوض وسالته ذلك لهما والخوض عرضة بين بصرى
 وصنعافيه من الاثنية عدد الكواكب والله سايلكم كيف خلقوني في كتابه واهل بيته

حدیث علی بن ابي طالب

وهو

حدیث ابي ذر
 الثقلين

حدیث ابي رافع
 بعد
 تارك

حدث ابن مبرزة

حدثنا

صلى الله عليه

عن فاطمة بنت محمد

عبد الرحمن بن

ابن

لحديث اخرج بن عثمة عن طريق محمد بن عبد الله بن رافع عن ابيه عن جده عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خلفت فيكم اثنين يتضلوا
بعدي ابا الكتاب الله ونسيبي وبن يتفرقا حتى يردا على الحوض اخرج ابن مبرزة
وعني اجماع رضي الله عنهما قالت جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة حتى اذا
كان بغدير خم امر بدموات فقهه ثم قام خطيبا بالهاجرة فقال اما بعد ايها الناس
فاني بوشك ان ادعي فلجيب وقد تركت فيكم ما لم تضلوا بعده ابا الكتاب الله
طرفي بيد الله وطرفي بأيديكم وعترة اهل بيته اذ لم يكلم الله في اهل بيته الا انها
من يتفرقا حتى يردا على الحوض اخرج بن عثمة عن حديث عمرو بن سعيد بن عمرو بن
جعده بن هسيمة عن ابيه عن ابيه انه سمعها يقول بعني ام سلمة قال اخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي رضي الله عنه بغدير خم فرمها حتى راينا
بياض لبطه فقال من كنت مولاه فعلى مولاه الحديث وفيه ثم قال يا ايها الناس
اني خلفت فيكم الثقلين كتاب الله وعترة ولدي يتفرقا حتى يردا على الحوض اخرج بن
عثمة عن حديث عمرو بن عروة بن خارجة عن فاطمة ابنته علي عنها به واخرج محمد
بن جعفر الزراري عنها بلفظ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه
الذي قبض فيه يقول وقد امتلأت الحجرة من اصحابي ايها الناس بوشك ان
قبضاسريعا فينطلقون وقد قدمت اليكم القبول معذرة اليكم الا اني خلفت فيكم
كتاب ربي عز وجل وعترة اهل بيته ثم اخذ بيد علي فرمها فقال هذا علي مع القرآن
والقرآن مع علي لا يفترقا حتى يردا على الحوض فاسالهما ما خلفت فيهما وعني
عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصيكم
بعترتي خيرا وان موعدكم الحوض اخرج الديلمي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ثلاث خصال فمن حفظ

دينه ودينه ومن لم يحفظهن لم يحفظ الله دينه ولا اخرته قلت وما هي قال
حرفة الاسلام وحرفه وحرمته وهي خصال الطير التي في الكبير والوسط والابويح الشوا
وروي الحاكم في المستدرک من حديث سلامة بن روح عن عقييل بن خالد عن
بن شهاب قال قال عبد الله بن ثعلبة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اوصاني الله بذي القربى واوصاني ان ابدأ بالعبيد عن عبد الله بن كثير روى عنه
وروي في الحفاظ جمال الدين الزركدي في كتابه در السمتين عن ابراهيم بن شيبان
قال جلست الى الاصمغين بن نباتة فقال الا اريك الا اريك ما املاده علي علي
ابن الخطاب رضي الله عنه فاخرج صحيحته فيها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم
هذا ما اوصي به محمد صلى الله عليه وسلم اهل بيته وامته اوصي اهل بيته بتقوى
الله ولزوم طاعته واوصي امته بلزوم اهل بيته ياخذون بحجة عليهم صلى الله عليهم
وان شيعتهم ياخذون بحجهم يوم القيمة وانهم من يدخلوكم باب ضلالة ولون يخرجوكم
من باب هذا وسياتي ما اخرج البخاري في صحيحه من قول النبي صلى الله عليه
يا ايها الناس اقبوا حجة الله عليه وسلم في اهل بيته والمراد في الحفاظ على
الشيء الذي احفظوه فيه فلا تؤذوه ولا تشبهوا اليهم واخرج ابو سعد والملائي في
حديث تنصروا باهل بيته خيرا فان اقامتكم عنكم غدا ومن اكل خيمه اخصه ومن
دخل النار وحديث من حفظني واهل بيته فقد اخذ عند الله عهدا واخرج الادب
فقط حديث اهل بيته شجرة في الجنة واعضاؤها في الدنيا فمن شاة اخذ الي
ربي سيلا واخرج للملاحدين في اخلاف من ائمة عدول من اهل بيته ينفون عن
هذا الذين تحريف الغالين واثقال الباطلين وتاويل الجاهلين الا وان اعلمكم
وفدكم الله عز وجل فانظروا من توفدون اخرج احد المناقب من حديث
حميد بن عبد الله بن يزيد مرفوعا الحمد لله الذي جعل فينا اهل البيت وعن

صلى الله عليه

اهل بيته

صلى

ابن سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يعيبني التبع
او عليهما اهل بيته وان كبر شي الانصار فاعفوا عن مسيئتهم واقبلوا من محسنهم اخبر
الترمذي في جامعه من حديث عطية عنه وقال انه حسن وهو عند العسكري في
الامثال من طريق عمر بن قيس عن عطية عنه بلفظ الا ان عيبتي وكبر شي اهل بيته
والانصار فاقبلوا من محسنهم وبجاء وزوا عن مسيئتهم وكذا اخرج الديلمي من طريق غيره
بلفظ اهل بيته والانصار كبر شي وعيبتي والباقي سوا قلت وبما تنبها احدكم
قوله في حديث مسلم وغيره وانا اناك فيكم ثقلين احكام الله والعترة الطاهرة
كما سبق سماها ثقلين لعظمتها وكبر شانها كما قال النووي اذ الثقل المحر كما يطلق
كما في القاموس على متاع المسافر وكل شيء نفيس مضمون قال ومنه الحديث ابي تار
فيكم الثقلين كتاب الله وعترة الثقلين الانس والجن والاثقال كنوز الارض ووثاقها
اشهر وقال غيره كل خطير نفيس ثقل ومنه الثقلان الانس والجن لانها فضلا بالتميز
على ساير الحيوان وها قطان الارض وسكانها قلت والحاصل ان الثقلان
كل من القرآن العظيم والعترة الطاهرة معدة العلوم الدينية والاسرار والحكم
النفيسة الشرعية كنوز قايدها واستخرج حقاقتها اطلق صلى الله عليه وسلم عليهما
الثقلين ويؤيد ذلك حديث في بعض الطرق المتابعة على الاقتداء والتسليم والتعلم
من اهل بيته وقوله في حديث احمد الا في الحديث انه جعل فينا الحكمة اهل البيت
سماها ثقلين لان الاخذ بهما والعون ما يتعلق عنها والمحافظة على رعايتها ثقيل
قيل ومنه قول تعالى سئل عنك قولاً ثقيلاً لان اوامره وفرائضه وبنو
لا تودى الا بكلف ما يتقل وقيل ثقيلاً له وزن وقد خفي وهذا الراجح الاول
وعليه المعقول الذي وقع الحديث على التسليم من اهل البيت النبوي والعترة
الطاهرة هم العلماء بكتاب الله عز وجل اذ لا يحتمل صلى الله عليه وسلم على التسليم غيرهم

والقول بوجوب ثقلها

ومع الذين لا يقع بينهم وبين الكتاب افتراق حتى يرد الحوض ولهذا قال لا تقدموا
فتملكوا ولا تقصروا عنها فتملكوا وقال في الطريق الاخر في عترته فلا تسبقونم فتملكوا
ولا تعلمونم فهم علم منكم واقتصوا عن زيد الحث عن غيرهم من العلماء لما تضمنته
الاحاديث التقدمية وطويت احد ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم قضا قضيتي علي بن
ابوطالب رضي الله عنه فاجاب النبي صلى الله عليه وسلم وقال الحمد لله الذي جعل فينا
الحكمة اهل البيت ولا خفا ان اهل البيت النبوي من خلاصة قرشي وقد سبق
اواخر الذكرا قول قوله صلى الله عليه وسلم فيهم كما اخرج البهني في ايهما الناس لا تقدموا
فريشا فتملكوا ولا تخلفوا عنها ففضلوا ولا تعلموها وتعلموا منها فانهم اعلم منكم
لحديث فان قيل فما الجمع بين ذلك وبين تخصيص اهل البيت والعتره قلنا
اهل البيت والعترة الطاهرة لخص من مطلق قرشي لانه يعلمهم وغيرهم كما سبق وقد
تقرر في الاصول ان افراد قوم من العام وذوهم منكم العام لا يقتضيه قصر العام على ذلك
الفرد على الاصح بل يفيد مزيد الاهتمام بشانهم والتنويه بقدره ونفي احتمال تخصيصه
ذلك العلم والشاهما ان ذلك يفهم وجوده من يكون اهلاً للتمسك به من اهل البيت
والعترة الطاهرة في كل زمان ووجه ايجاب قيام الساعة حتى يتوجه الحديث المذكور
لما التمسك به كما ان الكتاب العزيز كذلك وهذا كما سياتر اهلنا اهل الارض
فاذا ذهب اهل الارض واخرج ابو الحسن بن المعاذ بن من طريق موسى بن
قاسم عن علي بن ابي طالب عن قول الله لكسوة فيها اصباح قال
المشكاة فاطمة والشجرة المباركة راجع لا شرقيه ولا غربية لا يهودية ولا
نصرانية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور قال عنها امام بعد
امام يهدك الله لنوره من بيتها قال يهدك الله لولايتنا من بيتها وقوله منها
امام بعد امام يعني ائمة يقتدى بهم في الدين ويتمسك بهم فيه ويرجع اليهم ويشهد

له ما سبق من حديث في كل خلف من امتي عدول من اهل بيته ينفون عن هذا
الدين تحريف الغالين الحديث وقد قدمنا في التسليم واحد يحمي هذا العلم بكل
خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وهو عام وهذا فرد
منه وقد اخرج الحافظ عبد العزيز بن الاخير من طريق الطيفل عامر بن واثيل
قال كان علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم اذا تلى هذه الآية يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين يقول اللهم ارفعني في اعداء حيات خلف
الندبة واعني بغير الارادة وهب للمسلمين من نفسي وخذني منها حتى تجرد
خواطر الدنيا عن قلبي من غير خشيتي منك وارزق قلبا ولسانا يتجاربان ذم الدنيا
وحسب التجاني غها حتى لا اقول الا صدقت وارني مصاديق اجابتك بحسن
توفيقك حتى اكون في كل حال حيث اردت وذكر بقية ما كان يقول يشغل على وصف
المحور بالتحلته طوائف من هذه الامة بعد مغارقتها لائمة الدين والشجرة النبوية
الى ان قال وذهب اخرون الى التخصيص في امرنا واحبوا بمشابه القرآن فتا ولو بارايهم
واتهموا ما ثور الخبر الى ان قال في من تنزع خلف هذه الامة وقد درست اعلام
الملة ودانت الامة بالفرقة والاختلاف يكفر بعضهم بعضا والله تعالى يقول ولا
تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات فمن الموثوق به على
ابلاغ الحج وتاويل الحكمة لاهل الكتاب وانا ائمة الهدى وبصاحب الدجال الذي
احتج الله بهم على عباده ولم يدع الخلق سدا من غير حجة هل تعرفونهم او تجدونهم
الا من فروع الشجرة المباركة وبقايا الصفوة الذين ذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
وبراهم من الافات وافترض موذتهم في الكتاب العا
هم العروة الوثقى وهم معدن التقى وخير جبال المين وثيقها
واخرج الثعلبي في قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا عن جعفر بن محمد

تمام

هو

رحم

رحمة الله قال عن جيل الله الذين قال الله واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا اخرج
ابو الحسن بن الغازي عن جعفر بن الباقر في قوله تعالى ام يحسدون الناس على ما
اتاهم الله من فضله قال عن الناس والله رابعها هذا الحديث شامل للتمسك بحبل
من ائمة اهل البيت والعزة الظاهرة والاحذ بهديهم واحق من يتمسك بهم
امامهم وعالمهم علي بن ابي طالب رضي الله في فضله وعلمه ودقايق مستنبطاته فهم
وحسن بشيمه ورسوخ قدمه ويشير الى هذا ما اخرج في الدار فطن في الفضائل
عن يعقوب بن يسار قال سمعت ابا بكر رضي الله عنه يقول علي بن ابي طالب عمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعد الذين جئت على التمسك بهم فخصه ابو بكر رضي الله عنه بذلك
لما اشترنا اليه ولهذا خصه الله عليه وسلم من بينهم يوم غدير خم بما سبق في قوله
من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وهذا حديث
صحيح لا مرية فيه وفي رواية قوله وعاد من عاداه واحب من احبه وابغض من ابغضه
وانصر من نصره واخذل من اخذله اخرج هذه الرواية البراهيما الصريح في
بن خليفة وهو ثقة وفي رواية اخرجها الدار فطن عن جعفر بن ابوقاص فقال
ابوبكر وعرض الله عنها امسيت يا ايها طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة واخرج
عن سالم بن الجعد قال قيل لعرض الله انك تصنع بعلي شيئا لا تضنعه
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال اني سميت في قال الحافظ بن حجر حديث من كنت
مولاه فعلي مولاه اخرجها النزمكي وانسأى وهو كثير الطرق جدا وقد استوعبها
بن عقدة في كتاب مفرد وكثير من ايديها صحيح وحسان وروى الثعلبي في
تفسيره ان سفيان بن عيينة رحمه الله سئل عن قول الله عز وجل سأل
سائل بعد ان وقع فيمن نزلت قال السائل سألني عن مسألة ما سألني عنها
احد قبلك حدثني ابي جعفر بن محمد عن ابي ابيهم السلام رسول الله صلى الله عليه

لما كان بغدير خم نادى الناس فاجتمعوا فاخذ بيد علي رضي الله عنه وقال من كنت مولاه
 فعلي مولاه فشاع ذلك وطار في البلاد فيبلغ ذلك الحارث بن النعمان الغنوي فأتى رسول
 صلى الله عليه وسلم على ناقته فترلت بالأبطح عن ناقته واناخها فقال يا محمد امرتنا
 على الله ان نشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقلنا منك وامرنا ان نصل
 خمسا فقبلناه منك وامرنا بالزكوة فقبلنا وامرنا ان نصوم شهر فقبلنا
 وامرنا بالحق فقبلنا ثم لم تر من بهذا حتى رفعت بضبعي ابن عمك فضله علينا وقلت
 من كنت مولاه فعلي مولاه فهذا شئ منك ام من الله عز وجل فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم والله لا اله الا هو ان هذا من الله عز وجل فولى الحارث بن النعمان وهو
 يريد راحلته وهو يقول اللهم ان كان يقول محمد حقا فامطر علينا حجارة
 السماء او اتنا بعذاب اليم فما وصلنا راحلته حتى رماه الله عز وجل فحجر فسقط
 على هامته وخرج من دبره فقتله فانزل الله تعالى سائر العذاب واقع
 للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج قلت ولادلالة في ذلك على ما
 الراضية من ان عليا هو الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقدمه
 على الشيخين رضي الله عنهما وكذا ما صح من قوله صلى الله عليه وسلم انك انت مني بمنزلة
 هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي فلا دلالة في ذلك ايضا على ما بين في محله
 والا لا احتج عليهم على ذلك مع رسوخ قدمه في العلم بطرق الاحتجاج وقوله بنشد
 الله من شهد غدِيرِ يَوْمِ الْحَدِيثِ الْمُتَقَدِّمِ اِنَّا قَالَهُ بَعْدَ اَنْ اَلَسْتُ اَخْلَدُ اِلَيْهِ لِقَوْلِ
 ابي الطغفيل كما ثبت من رواية احمد والبراهنجي على الناس في الرحبة يعني بالعراق
 ثم قال اللهم نشد بالله الحديث فانما اراد ختمهم على التمسك به والنصر له حينئذ
 ولا صحة لما زعمته الراضية من نصه صلى الله عليه وسلم عليه في اهل الخلافة
 كيف وقد صح مبايعة علي لابي بكر رضي الله عنهما وقال علي بن ابي طالب والزبير

بن

بن العوام فيما اعتد راية عن تأخير ما غضبنا الا ان اخرا عن المشورة كما اخرج الدار
 قطن عن قيس بن عباد قال قال علي رضي الله عنه والله فلق الحب وبوالنسيم لو عهد
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدا لمجاهدت عليه ولولم يجد الا رد ابي وللم كثر ابن
 ابي مخافة يصعد درجة واحدة واحدة من منبره صلى الله عليه وسلم ولكنه صلى الله
 عليه وسلم راعى موضع وموضعه فقال قم فصل بالناس وتزكى فرضينا به لدينا
 كما رضي به رسول الله صلى الله عليه وسلم لدينا اخرج الدار قطن وروى معنا
 من طرق كثيرة وفي بعضها لما قدم علي رضي الله عنه البصرة قام عالية بن الكوا
 وقيس بن عباد فقال له اخبرنا عن مسيرك هذا الذي سرت فيه فيستوي على
 الامراء عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدك اليك فحدثنا فانتم الموقر به
 والمامون على ما سمعت فقال ايا ان يكون عندك من النبي صلى الله عليه وسلم
 عهد في ذلك فلا والله لئن كنت اول من صدق بلا اكون اول من كذب عليه لو
 كان عندك من النبي عهد في ذلك ما تزكت اخا بني تميم مرة وعمر بن الخطاب يقولان
 علي منبره ولقا تلها بيديك ولولم يجد الا بردني هذه ولكن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لم يقتل قتلا ولم يميت يميتا فجا عمت في مرضه اياما وليا ليايته المودن فيؤذنه بالصلاة فيصلي باليمن
 فيؤذنه بالصلاة فيصلي باليمن وهو يركم مكاني ولقد ارادت امراة
 من نسائه ثم فرغ من اب بكر فابي وغن فقال انتم صوحب يوسف مروا
 ابا بكر فليصلي بالناس فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم نظرنا في امورنا
 فاخترنا الدين من وصيه النبي صلى الله عليه وسلم وكانت الصلاة عظم الامم
 وقوام الدين فبايعنا ابا بكر رضي الله عنه وكان لذلك اهداهم يختلف منا اثنا
 وفي روايته فاقام يبي اظهرها الكلمة واحدة الامر واحد لا يختلف عليه منا اثنا
 واخرج ايضا عن فضيل بن مرزوق قال سمعت الحسن بن الحسن السبط قال

وه

في امر ابا بكر
 وهو يركم مكاني ثم ياتي
 المودن

لرجل الرقيل رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاة فان عليا مولاة قال
اما والله لو يعني بذلك الامارة والسلطان لافصح لهم بذلك فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اوضح الناس للمسلمين ولقال لهم يا ايها الناس وهذا ولي الامر والقيام
عليكم من بعدي فاسمعوا له واطيعوا ما كان من هذا شي فوالله لئن كان الله
ورسوله اختارا عليا لهذا الامر والقيام بالمسلمين من بعده ثم ترك عليا
امراة ورسوله ان يقوم به او يعذر فيليب المسلمين ان كان اعظم الناس
في ذلك خطية لعلي اذ ترك امر الله ورسوله وحاشاه من ذلك واخرج
قطنة والفضائل من طريق مالك بن انس عن جعفر بن محمد هو الصادق عن
ابيه هو الباقر ان عليا رضي الله عنه وقف على عمر بن الخطاب وهو ساجدا
وقال ما اقلت البغاة ولا اظلت للخضر احدا حبا ان النبي الله بصحيفة من
هذا المسجى قال الدار قطنة عقبه هذا حديث صحيح عن مالك بن جعفر
وروى من طرف اخرى مثله واخرج الاية كحفاظ منهم الدار قطنة وغيره
ان عليا رضي الله عنه بلغه ان بن سبا يفضله على ابوبكر وعمر رضي الله عنهما
فهم على بقتله فقال تقتل رجلا احبك وفضلك فقال لا جرم لا يساكني في بلدة
انا فيها فاخرجها للمداين ولا يبي بكر الا جري عن ابي جحيفة قال سمعت علي بن
ابيطالب رضي الله عنه على منبر الكوفة يقول ان هذه الامة بعد نبيها ابوبكر
ثم خيرة عمر وعلي جحيفة ايضا قال دخلت على علي بن ابي طالب رضي الله عنه
في بيته فقلت يا خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
مهلا يا ابا جحيفة الا اخبرك بخير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابوبكر وعمر ويحك يا ابا جحيفة لا تحبني وبغض ابوبكر وعمر في قلب مؤمن
ولا يجتمع بغضى وحب ابوبكر وعمر في قلب مؤمن اخبرها حافظ ابوذر ع

وهو

وهو

يجتمع

احمر

احمر الحروي من طرفه شئونه ولذا الحافظ ابو الحسن الدار قطنة وغيرهما وثبت
اخبار علي رضي الله عنه بكونه اخيرا لامة من رواية محمد بن كنفية بن علي بن
رضي الله عنها وجاه ذلك من روايته غيره عنه من طرق كثيرة بحيث يحتمل من
تتبعها بصدور هذا القول من علي رضي الله عنه ولهذا قال ابو الازهر
سمعت عبد الرزاق يقول افضل الشيخين لتفضيل علي اياهما علي نفسه ولو
لم يفضلهما ما فضلتهما كفي اذ راى ان احب عليا ثم خالف قوله انه في هذا
التفضيل هو المشارة اليه بلمسبت في صحيح البخاري وغيره عن علي رضي الله
عنه انه قال خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوبكر ثم عمر
ثم رجل اخر فقال ابنه محمد بن كنفية ثم انت يا ابيت فقال ما انا الا رجل
من المسلمين وقد قال الحافظ شمس الدين الذهبي قد تواتر عن علي
رضي الله عنه انه قال خير هذه الامة بعد نبيها ابوبكر وعمر رضي الله عنهما
قال ذلك في خلافة وفي كرسى ملكته وبين الجم الغفير من شيعته ثم
بسبب الاسانيد الصحيح بذلك قال ويقال واه عن علي بن يقطين وثمانون
ذو نهم عند خير و ابا جحيفة وبعثت من و ابا هريرة وعمر بن حريث وغيرهم
كلهم عن علي رضي الله عنه وعنهم فكيف يسع التمسك بحبل العترة النبوية
ان يقول عاينته عن امامهم علي رضي الله عنه وسياتي ان شاء الله تعالى
لهذا من يري ان رزقنا الله اثباتا على السنة ومن غريب
ما اتفق في هذه المعاني كذا بالازم درس بعض شايخي من العم في
الاهيات من شرح طوالح البيضاوي للاصفهاني فلما وصلنا الى بحث
الامامة رايت في المنام كان شيخنا هذا يصلي اماما وهو يخرج في صلاة
عن القبلة وانا ارده اليها مرا فلما اصبت وحضرت درسه اخذ بيته

وهو

لتلك التشكيكات التي ذكرها السيد العري في شرحه في هذا المحل فنسبت
 اجيبه عنها احسن جواب حتى قال في شيئا ذكرت به قول ابراهيم الحلي الامام الثاني
 رحمه الله فيما رواه اليه في ما رايت هاشميا قد صها يعنى الشيخين علي بن ابي طالب
 فلجابه بله عليا بن عمي وبن خالتي وانا رجل من بني عبد مناف وانت رجل
 من بني عبد المدار ولو كانت هذه مكرمة كنت اولي بها منك ولكن ليس لي امر
 كما تحسب انتهى وقوله في عارضه الله عنه انه بن خالته اي لانه بن خالته امجد الشافعي
 رحمه الله لان جد الشافعي السائب بن عبيدة امه الشفان بنت الارقم بن هاشم
 بن عبد مناف و امها خلية بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وام علي بن
 الله عنه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف فهذه خالته ام السائب
 المذكورة ولهذا كان الشيخ هاشميا من جهة امهات الاجداد كما اوضحه اليه في
 وغيره واليه يشير ما سبق من قول ابراهيم الحلي له رايت هاشميا الى اخيه
 وسابق علي رضي الله عنه جليلا عظيمة شهيرة كثيرة حتى قال الامام احمد بن
 حنبل رضي الله عنه لما جاء لاحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
 ورضي عنهم من الفضائل الجاهل علي بن ابي طالب رضي الله عنه اخراجه الامام
 الشيخ في تفسيره عقبه كرقصة سبب نزول قوله تعالى انما وليكم الله
 ورسوله الذين امنوا الآيت وقال الحافظ بن حجر قال الجهد واسم عيل القاض
 والنسابة وابو علي النيسابوري لم يرد في حواجر من الصحابة والاسانيد
 الجهاد اكثر ما جلد في علي قلت والسبب في ذلك والله اعلم ان الله تعالى اطع
 فيه صلى الله عليه وسلم علما يكون ما بعده مما ابتلي به علي رضي الله عنه
 وما وقع من الاختلاف لما آل اليه امر الخلافة فاقتضت ذلك نصا لا متبا^{شاهرا}
 لتلك الفضائل التي حصلت النجاة لمن تمسك من بلغته ثم لما وقع ذلك^{الاستخلاف}

الخروج

والخروج عليه نشر من سمع من الصحابة تلك الفضائل وثبتها نصحا للائمة ايضا ثم
 لما اشتد الخطب واشتغلت طائفة من بني امية بتنقيصه وسبته على المنابر
 وواقفهم الخوارج بل قالوا بكفره فاشتغل جهابذة الحفاظ من اهل السنة
 بيت فضائله حتى كثرت نصحا للائمة ونصرة للحق وقد قال السيد ابو الحسين
 يحيى في كتابه اخبار المدينة حدثنا هرون بن عبد الملك بن الماجشون قال
 لما قام خالد بن الوليد بن الحارث بن الحكم بن ابي العاص وهو ابن مطيرة على منبر رسول
 صلى الله عليه وسلم يوم جمعة شتم النبي صلى الله عليه وسلم وشتم علي بن ابي طالب رضي الله
 فقال القياستعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو
 انه خائن ولكن شفعت له ابنته فاطمة رضي الله عنها وداود بن قيس في الرواية
 فقال اشركوا في امرنا فمما كان عليه شقيا حتى وتروه واجلسوه خذلا
 عليه منه قال ورايت كفا خرجت من القبر قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم و
 هو يقول للذئب يا عدو الله يا كافر مرارا فانظر الى ههنا البلاد العظيم مع ما
 قارنه من هذه الالية الظاهرة ولم ينزل جماعة من الاشقياء تنقصون عليا
 رضي الله عنه واهل بيته ويكرهون من يذكر فضائلهم وينسبون بغير ذلك
 لا الرفض كما اتفق للامام ابو عبد الله من النساء صاحب السنن انه دخل الشام
 ومنسف بها كتاب الخصايب في فضل علي رضي الله عنه فانكر بعضهم عليه ذلك
 وقال الله لهم عنفت في فضائل الشيخين رضي الله عنهم فقال دخلت الشام
 والمخرفون عن علي رضي الله عنه بها كثير فنصفت ذلك جان يهديهم الله
 به فدفعوا في خصيتته واخرجوه واخرجوه من المسجد ثم من دمشق الى الرملة
 فمات بها كما ذكره بن السبكي في طبقاته وقال الحافظ الجلال الزرندي عقب
 حديث من كنت مولاه فعلي مولاه قال الامام الواحدى هذه الولاية التي^{قوتها}

وهو

وهو

التي صلى الله عليه وسلم مسؤل عنها يوم القيمة وروى في قوله تعالى وقفوا لهم مسؤلون
 اي عن ولايته على اهل البيت لان الله امر نبيه صلى الله عليه وسلم ان يعرف الخلق
 انه لا يسألهم على تبليغ الرسالة اجرا الا المودة في القربى والمعنى انهم يسألون
 هل والوهم حق الموالاته كما اوصاهم النبي صلى الله عليه وسلم ام اضاغوهما او
 فيكون عليهم المطالبه والتسبعة انتهى قلت وقوله وروى في قوله تعالى يشير
 الى الخرج النبيل على بسعيد الخدي رضي الله عنه مرفوعا وقفوا لهم مسؤلون
 عن ولايته على بن علي طالب رضي الله عنه ويشهد لذلك قوله بعض الطرق المتقدمة
 والله سايلكم كيف خلفوني في كتابه واهل بيته واخرج ابوالحسن بن المغازلي
 من طريق عبد الله بن المشي عن عمه ثمامة بن عبد الله بن ابي عن ابيه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة وتصب الصراط على
 جهنم لم يجز عليه الامن معه كتاب ولاية على بن علي طالب رضي الله عنه
 وسياق في الذكر العاشر حديث والذي نفس بيده لا يزول قدم يوم القيمة
 حتى يسال الله تعالى الرجل عن اربع عن عمره فيما افناه وعن جسده فيما ابلاه
 وعن ماله مع كسبه وفيما انفق وعن جنتنا اهل البيت فقال عمير بن ابي الله
 وما اية حكم فوضع يده على راس علي وهو جالس الى جانبه وقال اية جنت
 هذا امر بعدكم قلت فكيف يبغض مع هذا من يدكر فضل اهل البيت وينسب
 بحد ذلك الى الرضا قال ابو الحسن بن سعيد فم كنوز المطالب في بن علي طالب
 انه عين بالشهد الكاظم ختف الشعل بمدح اهل البيت وانكار بعض من
 عليه الشقاوة عليهم فسد اذنيه فقلت لعله سمع نيد من الصحابة رضي الله عنهم
 فلم سمع الامدح اهل البيت قال فقلت يا اهل المصطفى عجا لمن
 يا اهل المصطفى عجا لمن يا ابي محيكم في القوام

عن قدمهم

والله قد اثني عليكم قبلها وهدىكم شدة عمري الاسلام
 الله يحشركم عن اعدائكم يوم الحسبان من لزال الاقدام
 ويرك شفاعة جنتكم من ويجف حوضكم طريدا وام
 وقد نقل البيهقي عن الربيع بن سليمان احدا صحب الشافعي رحمه الله قال قيل
 للشافعي رحمه الله ان اناسا لا يتصبرون على سماع منقبة او فضيلة لاهل البيت
 فاذا راوا واحدا منا يدكرها يقولون هذا رافض وباحذون في كلام اخر فالشافعي
 رحمه الله تعالى يقول اذا في مجلسي ذكر واعلياه وسب طيه وفاطمة الزكية
 فاجري بعضهم ذكرى سوامم فايقن انه لسلفيت
 اذا ذكروا عليا او نبيه تشاغلوا بالزوايات العلية
 وقال تجاوزوا يا قوم هذا فهدا حديث الرافضية
 • بوميت الميمون الناس • يرون الرضا في الفاطمية
 على الرسول صلاة له ولغنته لئلا الجاهلية
 قال الجلال الزرندى عقب نقله لذلك عن الشافعي وقال ايضا يعني الشافعي رحمه الله
 قالوا ان رفضت قلت كلات ما الرضا ديني ولا اعتقادي
 لكن توليت غيرك خيل باد وخير هادي
 ان كان حب الرضا فضا فاني ارفض العبادي
 ونقل الامام محمد بن البرزنجي ان المزني قال قلت للشافعي انك رجل تولي اهل
 البيت فلوعلمت في هذا الباء ابيانا فقال رحمه الله تعالى
 وما زال كما نيك حتى كاني برده جواب الساكنين لا عجم
 ما واكتم ودي مع صفامود لتسلم من قول الوشاة وسلم
 وروى البيهقي ايضا عن المزني رضي الله عنها قال سمعت الشافعي رحمه الله ينشد

قال في التعلق
 التي تحبني في برها

اذا نحن فضلنا عليا فاننا ، رواه في التفضيل عند ذوالحج
 وفضل الي بكر اذا ما ذكرته ، رويت بنصب عند ذكرى للفصل
 فلا زلت فرفض بنصب كلاهما ، بجيتهما حتى اوسد في الرسل
 وروى ايضا عن الترمذي قال اشهدنا الشافعي رحمه الله تعالى
 يا ابا عبد الله بن الحسين ، واقتف بقاعد خيفها وادنا ههنا
 سحر اذا فاض الحجج الي مناه ، فيضا كملتظم الفرات الغايبه
 ان كان رفضا حبل محمد ، فليشهد الثقلان في رافضوا
 قال النبي عقيب ذلك وانما قال الشافعي هذه الابيات حين نسبت له الحواج
 الى الرضا حسدا او بغيا وقد روينا عن يونس بن عبد الاعلى ان الشافعي كان
 اذا ذكر الرافضة عابهم اشده العيب ويقول شر عصابة شتمت الله
 شر عصابة فلقد رايت في الكتب المحترقة في حرق المسجد النبوي تاليفا لبعض العلما
 تصد للرد على بعض الكفرة المحدثين من تصد للطعن في القرآن العظيم والملة المحمدي
 رايت غالب ما طعن به من مختلفات الرافضة حتى قال فيه كيف يقول الله تعالى
 في هذه الامة كنتم خيرا ثم اخرجت للناس وقد ارتدوا بعد وفات نبيهم الاعلى بن
 طالب وعثمارة بن ياسر وجماعة قليلة نحو الستة قال لانهم امتنعوا من انفاذ وصية
 نبيهم يكون الخلافة من بعد علي رضي الله عنه فانظر الى هذه الجناية العظيمة
 على اختلافهم وقتلهم الله وهذا مصداق ما اخرج محمد بن سقر عن علي رضي الله عنه
 قال قتلوا هذه الامة على ثلاثة وسبعين فرقة شرها من بين خلق حبيبا ويفار امرنا
 واخرج احمد وابويعل والطبري عن بن عباس مرفوعا يكون في اخر الزمان قوم
 يستون الرافضة يرفضون الاسلام فاذا رايتهم فاقتلوهم فانهم مشركون
 ولفظ الطبري باسناد حسن عنه كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وعنده

فقال

فقال النبي صلى الله عليه وسلم سيكون في امتي قوم ينتحلون حب اهل البيت لهم
 نبي يستون الرافضة فاقتلوهم فانهم مشركون واخرج الدارقطني عن ابن عباس رضي الله
 عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر زمانكم قوم ينتحلون مودة
 اهل بيتي نبيهم الرافضة فان ادركتموهم فاقتلوهم فانهم مشركون واخرج من طريق
 عن ابراهيم بن الحسين بن الحسين عن ابيه عن جده عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى
 عليه وسلم قال يظهر في امتي اخر الزمان قوم يستون الرافضة فيفوضون الامر لهم
 واخرج ايضا عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي
 وشيعتك في الجنة وان قوم الهم نبي قال لهم الرافضة فان لقيت منهم فاقتلوهم
 فانهم مشركون قال علي ينتحلون حب اهل البيت وليس كذلك انهم يستون ابا بكر وعمر
 رضي الله عنهما واخرج ايضا في ذلك ما سقف عليه في الدعوات سبع خامسا
 قد تضمنت الاحاديث المتقدمة الحث البليغ على التمسك باهل البيت
 وحفظهم واحترامهم والوصية بهم لقيامه صلى الله عليه وسلم بذلك
 يوم غد يوم خم كافي اكثر الروايات المتقدمة مع ذكره لذلك فخطبته يوم
 عرفة على ناقته كما في روايته لزمك عودا برب وفي خطبته خطيبا بعد انضراف
 مع حصار الطائف كافي زواية عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وفي
 مرثية النبي قُبض فيهِ وقد امتلأت ارجحة من اصحابه كما سبق في رواية
 لام سلمة بل سبق في قول ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اختلفوني في اهل بيته مع قول صلى الله عليه وسلم انظروا كيف تخلفوني فيهما
 وقوله لا واني سائلكم حين تردون عن التقليد فانظر والحديث وقوله
 والله سائلكم كيف خلفتموني في كتابه واهل بيته وقوله ناصرها الي ان
 وغاد لها في الخلاك واوصيكم بعتر خيرا واذا ذكركم الله في اهل

فيه

اقسام
 لعنه
 ابراهيم بن محمد بن
 بن الحسن بن الحسن

ما قام

على اختلاف الالفاظ في الروايات المنقده من قول في رواية عبد الله بن زيد
عن ابيه فمن لم يجلف فيهم بنزعه وورد على يوم القيمة حسودا وجهه في
الحديث الاخر فانه اخاصكم عنهم غدا ومن اكن خصيه اخذ من اخصه خلك
النار وفي الاخر من حفظني في اهل بيته فذا اتخذ عند الله عهدا مع ما
عليه الفاظ الاحاديث المنقده على اختلاف طرقها وما سبق مما اوصي
به امته اهل بيته فاي حث ابلغ من هذا واكد منه فجز الله تعالني
صلى الله عليه وسلم وعلى الغر الميامين واهل بيته افضل باجز احد من الانبياء
ورسله عليهم الصلاة والسلام سنادها سبق قوله في بعض الطرق
المنقده التي تركت فيكم كتاب الله وسنتي للحديث وقد منا ان ذلك
هو المراد من الاحاديث التي وقع فيها الاقتصار على ذكر الكتاب لا السنة
مبينة له فاغنى ذكره عن ذكرها كما يشير اليه قوله في الطرق المذكورة
فاستنطقوا القرآن بسنتي وقلاخرج في المسند رك عن بن عباس رضي الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس في حجة الوداع فقال يا ايها
الناس اني تركت فيكم ما ان اعتصمتم به فلن تضلوا ابدا كتاب الله وسنته
واخرج ايضا عن ابي هريره رضي الله عنه مرفوعا انه خلفت فيكم سببين
تضلوا بعد ما ابدا كتاب الله وسنتي ولن يفترقا حتى يردا على الحوض فالحاصل
ان الحديث وقع على التمسك بالكتاب والسنة وبالعلماء بها من اهل البيت
النبوي ويستفاد من مجموع ذلك استمرار وجود الامور الثلاثة لثبات قيام
الساعة سابقا قول في حديث علي سعيد الخدري لا ان عيني وكثيري
قال ابو حنيفة زهير بن جهم كثر شي يا طئي وعيني ظاهري وجالي انتهى
وقال الفرز از ضرب المثل بالكرشي لانه مستقر غدا الحيوان الذي يكون غناه

شيبان
احمد
نبي الله صلى الله عليه وسلم
والشيء الاضمار

وهقول

ويقال الفلان كثر من مشورة اي عيال كثيرة والعبيبة ما يجز فيه الرجل
ما عنده يريد انهم موضع سوء واما نته ومعادن فقايسه قال ابن
وهذا من كلامه صلى الله عليه وسلم المدخر الذي لم يسبق اليه قيل الكثر
بمنزلة المعك للانسان والعبيبة مستودع البنات والا اول امها
والثالث امر ظاهر فكانه ضرب المثل بها في ارادة اختصاصهم باموره
الباطنة والظاهرة قلت وهذا راجع لا ما سبق عن ابي حنيفة وما
قاله الفرار اول اذ كل من الامر من مستودع لما يخفى فيه مما به القوام
وهو من النفاسة بكان وهذا غاية في التعطف عليهم والوصية بهم
وقوله ونجا وزوا عن مسيهم اي في غير الحدود وحقوق الناس فهون
قيل قوله صلى الله عليه وسلم اقبلوا دوى الصبيات عشراتهم الا الحمد
رواه ابو داود والنسائي وصح من حبان بغير استئنا وقال الشافعي
في الام بعد ذكره له سمعت من اهل العلم من يعرف هذا الحديث يتجاف
للرجل ذي الهياة عن عشرته ما لم يكن حدا وذا الهيئات الذين يقولون
الذين يجرنون بالشرف ترك لا حد في الزلة انتهى ويقرب منه قول
بعضهم اصحاب الصغار يردون الكبار وقيل ان اذا اذنب تاب والله تعالى
اعلم بالصواب فاناسي ذكر انهم امان اللامه وانهم كسفينة نوح على
والسلام من بين النجا ومن تخلف بها غرق عن اياس بن سلمة بن الاكوع
عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النجوم امان
لاهل السما واهل بيته امان لا امتي اخرج مسدد بن ابي شيبه وابو يعلى
في مسانيدهم والطبراني في كلهم بسند ضعيف وعن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم النجوم امان اهل السما واهل بيته امان

ويقول

م

الارض فاذا هلك اهل بيتي جأهل الارض من الايات ما كانوا يعدون
 العباس عتي ربيعة ابان بن حنا على في صفري وعصدي في كبري فنصر الله
 العباس وولد العباس بقولها ثلاثا اخرج بن المظفر من حديث عبد الله
 بن ابراهيم الغفاري وهو ضعيف وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم النجوم امان لاهل السما فاذا ذهب النجوم ذهب
 اهل السما واهل بيتي امان لاهل الارض فاذا ذهب اهل بيتي ذهب اهل الارض
 اخرج احمد في المناقب وعن قتادة بن عطاء بن عباس رضي الله عنها قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم النجوم امان لاهل الارض من الغرق واهل بيتي
 امان لامتى من الاختلاف فاذا خلفتها قبيلة من العرب اختلفوا واصاروا حرب
 ابليس اخرج الحاكم وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه وعن ابي اسحق السبيعي عن
 حنبل بن المعتمر الصنعائي عن ابي ذر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح في قوم من ركبها نجا
 ومن تخلف عنها غرق ومثل حطة بنى امرأئيل اخرجها لأكبر من وجهين عن
 ابي اسحق هذا اللفظ احدهما ولفظ الاخر الا ان مثل اهل بيتي فيكم
 مثل سفينة نوح وذكره دون قوله ومثل حطة الى اخره وكذا هو عند ابي يعلى
 في مسنده واخرج الطبراني في الصغير والاوسط من طريق الأعمش عن ابي اسحق
 وقال ان عبد الله بن عبد الغزوي تفرج به عن الأعمش ورواه في الاوسط ايضا
 من طريق الحسن بن عمرو الفقيه وابو انعيم عن ابي اسحق ومن طريق سمك بن حرب
 عن جندب واخرج ابو يعلى ايضا من حديث ابي الطفيل عن ابي ذر رضي الله عنه بلفظ
 ان مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق
 وان مثل اهل بيتي فيكم مثل حطة واخرج البزار من طريق سعيد بن
 المسيب

ع

عوا بذر نحوهم وكذا اخرج الفقيه ابو الحسن بن المغازي وزاد عن قاتلنا اخر الزمان
 فكانا قاتل مع الرجال عن ابي الصهباء عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضي الله
 عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من
 ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق اخرج الطبراني وابو انعيم في الحلية والبزار وغيرهم
 الفقيه ابو الحسن بن المغازي في المناقب من طريق بشر بن المفضل قال سمعت
 الرشيد يقول سمعت المهدي يقول سمعت المنصور يقول حدثني ابي عن ابيه
 عن ابيه بن عباس رضي الله عنهما به الا انه قال ومن تاخر عن اهلك واخرج
 من طريق اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا وعن ابي
 بن الزبير رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل اهل بيتي مثل
 سفينة نوح من ركبها سلم ومن تركها غرق رواه البزار عن ابي سعيد
 الخدري رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما اهل بيتي اهل
 بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وانما مثل
 اهل بيتي فيكم مثل باب حطه في بني اسرائيل من دخله غفر له رواه الطبراني في
 الصغير والاوسط وسبق اوائل الذكر قبله في حديثه في الثقلين كتاب الله
 واهل البيت الى افظ عبد الغزير بن الاضر اخرج وزاد مثله يعني كتاب الله
 كمثل سفينة نوح عن ابي سلام من ركبها نجا ومثل اهل البيت كمثابا
 حطه من دخله غفر له الذنوب وهذه الطرق يقوى بعضها بعضها وقد سبق
 او اخر الذكر حديث بن عباس رضي الله عنهما مرفوعا امان لاهل الارض الغرق
 القوس وامن لاهل الارض من الاختلاف والحوالات يعني لقريش الحديث مع
 بيان القوس قلت وهذا تشبيهها بهم اذ من تعرض لها احد ما يحتمل

المراد أهل البيت الذين هم إمامان للامة علما وهم الذين بهتكت بهم كما بهتكت
نجوم السماء وهم الذين اذا خلت الارض منهم جاها الارض من الايات ما
كانوا يوعدون وذهب أهل الارض وذلك عند موت المهدي الذي أخبر صلى الله
عليه وسلم به لان نزول عيسى بن مريم عليه السلام لقتل الرجالي يكون في زمانه و
خلف المهدي كما جاءات به الاحاديث ثم بعد نزول عيسى عليه الصلاة والسلام
تتابع الايات وفي رواية لا احد في خبر المهدي عن ابي سعيد الخدري فيكون المهدي
كذلك سبع سنين او ثمان او تسع ثم لا خير في العيش بعده اى فيبعث الله
الريح الطيبة فتقبض روح كل مؤمن فلا يبقى الا شرار الناس وفي صحيح مسلم
لا تقوم الساعة الا على شرار الناس وفيه ايضا حديث يخرج الرجالي في امتي في
فيبعث الله عيسى بن مريم فيطلبه فيهلكه ثم يمكث الناس سبع سنين
ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه
مشقة حتى يخرجوا واما ان الاقبضته وفيه فيبقى شرار في خفة الطير واحل
السباع لا يعرفون معروفه ولا يتكروون منكر الحديث وقال مقاتل بن سليمان
ومن تبعه من المفسرين في قوله تعالى وانه لعلم للساعة قال هو المهدي يكون في
آخر الزمان وربما يستشهد له في الاحتمال بما اخرج النسائي من قوله صلى
الله عليه وسلم لنزولك امة انا اولها ومهد بها وسطها والمسيح من مريم
اخرها وفيه اطلاق الوسط على ما قبل الاخر ويحتمل وهو الاظهر عندك ان المراد
من كونهم امانا للامة واهل البيت مطلقا وان الله تعالى لما خلق الدنيا
باسرها من اجل التوجه الى الله عليه وسلم جعل دوائها بدوامه ودوام
بيته فاذا انقضوا طوى بساطها واعل حكيمته وسره ان الله تعالى جعل
بيت نبيه صلى الله عليه وسلم مساوينا له في اشياء كثيرة عد الفخر الرازي

منها

منها خمسة اشياء كما تقدم في الذكر الثالث وقد قال الله تعالى وما كان الله
ليعذبهم وانت فيهم لاية فالحق الله تعالى وجود اهل بيته صلى الله عليه وسلم
في الامة بوجوده صلى الله عليه وسلم في جعلهم امانا لهم لما سبق في الذكر
الاول من قوله صلى الله عليه وسلم فيهم اللهم انهم مني وانا منهم وقد يقوى هذا بان
رضي الله عنها منهم بضعة منه صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين واولادها بضعة
من تلك البضعة فيكوني بضعة منه بالواسطة وكذا بنوا عليهم وهم جبر
وكل من يوجد منهم في كل زمان بضعة منه بالواسطة فاقم وجودهم في كونهم
امان للامة مقام صلى الله عليه وسلم والخذ ايشير ما في نهج البلاغة من اعلينا
رضي الله عنه كان يامر في مواضع الحرب بكف الحسينين عن القتال فقال احدهما
ان تجل ابناء علي بنهما او ترانادون ما قطع اليه نفوسنا من اليسار فقال ما
فقال ما اري حيث ظننت ولكني اشفت ان ينظفي نور النبوة من الارض اى
بانقطع الذرية الطاهرة وفي هذا من مزيد الكرامة وعلو المنزلة والحظوة ما
لا يخفى ثلثها قوله صلى الله عليه وسلم مثل اهل بيته فيكم مثل سفينة نوح عليه
في قومه الحديث وجهه ان النجاة ثبتت لاهل السفينة من قوم نوح عليه
وقد سبق في الذكر قبله في حقه صلى الله عليه وسلم على التمسك بالثقلين
كتاب الله وعترته قوله صلى الله عليه وسلم فانها ان يتفرقا حتم يرداع الحوض
وقوله في بعض الحديث نباني بذلك لطيف الخبير فانبت لهم بذلك النجاة و
وصل اليها فتم التمثيل المذكور في الحث على التعلق بحبلهم وجههم وعظائم
شكر النعمة مشرفهم صلى الله عليه وسلم وعيهم والخذ بهد علمائهم وحي
اخلاقهم وشيهم فمن اخذ بذلك نجح من ظلمات المخالف وادى شكر النعمة
الوارفة ومن تخلف عنها غرق في بحار الكفران وتيار الطغيان فاستوجب

اورزى الزمان

كما سيأتي في الذكر الحادي عشر من ان بعضهم يوجب دخول النار ويرشد لذلك
ما سبق في الذكر قبله من حديث ابي سعيد مرفوعا ان الله عز وجل ثلاث حرمات
فمن حفظهن حفظ الله دينه ودينه ومن لم يحفظهن لم يحفظ الله له دينه ولا اخرته
قلت وما هن قال حرمة الاسلام وحرمة حرمة رحيمي قلت فمن حفظ الحرام
الثلاث فقد ركب في سفينة النجاة ومن لم يحفظهن فقد تخلف عن سفينة
النجاة وتسبق اخر الثالث من تنبيهات الذكر قبله قول جعفر الصادق عن رجل
الذي قال الله واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وسياتي في الذكر العاشر
حديث يروى عن اهل بيتي ومن اجتمع من اهل بيتي السبابتين خرج الملائكة ويشهد
لقوله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب ثلثها قوله مثل باب حط في بني اسرائيل
من دخله غفلة اى من غلب على الوجه الموربه كما يشير اليه قوله تعالى قصة بني اسرائيل
واذ قلنا ادخلوا هذه القرية اى ارجا قرية الجبارين وقيل بيت المقدس
يعني اذا خرجتم من التربة ادخلوا بيت المقدس فكلوا منها حيث شئتم رغدا
اى موشعا عليكم وادخلوا الباب اى ارجا على الاول وباب بيت المقدس
على الثاني وهو باب حط من بيت المقدس سجدا اى خاضعين متواضعين
بالاجتناب
كالركوع لا التساجد الحقيقي وقولوا احفظوا اى حطوا عن خطاياهم فامروا بالاستغفار
فالحاصل ان الله تعالى جعل لبني اسرائيل دخولهم الباب متواضعين مستغفري
سببا للغفران وجعل الهدى الالهة مودة اهل البيت النبوي وتوليتهم سببا
للفقران
ودخل الجنان كما يشير اليه ما جاء عن ثابت البناني في قوله عز وجل واتى لغفارنا
وامن وعمل صلحا ثم اهدتكم قال لا ولاية لاهل بيته صلى الله عليه وسلم وكذا جاء
عن ابي جعفر الباقر ويشير اليه ايضا حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا انها سميت
ابنتي فاطمة لان الله فطمها ومحيمها عن النار اخرج الديلمي عن جابر بن خنوة وكذا حديث

على رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد حسبي وحسبي رضى الله عنها
وقال من احبني واحب هذين واباهما وامها كان معي في دجتي يوم القيمة اخرج
احد والترمذي وقال كان معي في الجنة وقال حديث غريب ولا يروى عن ابي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول من يدخل الجنة انا وفاطمة والحسين
قلت يا رسول الله فنجونا قامن ورايكم وكذا حديث جابر مرفوعا احب علي
ياكل الذنوب كما تاكل النار احطب اخرج الملاء وكذا ما في الاوسط المطبوع من
طريق جابر الجعفي وفيه ضعف عن عبد الله بن يحيى ان عليا في يوم البصرة اذهب
وفضة فقال ابيضى واصفوى وغري غير عنى اهل الشام عدا اذا ظهر واعليك فنشق
قوله على الناس فذكر ذلك له فاذا في الناس فدخلوا عليه فقال ان خلية صلى الله
عليه وسلم قال لي انك ستقدم على الله وشيعتك راضيين مرضيين ويقدم عليهم
عدوك غضابا متحيين ثم جميع على يده الى عنقه يترهم لا قهوجا وكذا ما سيأتي
ما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العلي رضى الله عنه ان الله قد غفر لك ولذرتيك
ولولدك ولاهلك ولشيعتك ولحبيبي شيعتك والشيععة الفرقة من الناس والاتباع
والانصار وقد غلب على كل من يتولى عليا رضى الله عنه واهل بيته حتى صار اسما
لهم ومع ذلك فادبوا الناس عن هذه البشارة بخبر الرافضة من اهل البدع فقد اخرج
احد في مسنده عن علي رضى الله عنه انه قال يهلك في رجلان محب مفراط
يفرط في عماليس في بغض يجله شدة عدا ان يهتني وسبق في رابع التفسير
من الذكر قبله قوله لا يجتمع حبي وذنبي برع في قلب مؤمن بل روى صاحب المطاب
العالية عن نوف البكالي ان عليا رضى الله عنه خرج يوم المسجد وقد قبل اليه بن
نصير والرابع بن خنيم وابن خنيم كان من اصحاب البرانس
المتعبدين فافضه عليهم وهم معهم الى نفر فاشرعوا اليه قبيلا وسلوا عليه

وهو

مقولة

وهو

التخيم ثم قال من القوم فقال الناس من شيعتك يا ابي المؤمنين فقال لهم خير اثم قالوا
 ما لي ارى فيكم سمه شيعتنا وحليته اجبتنا فامسك القوم حيا فاقبل عليه جناب
 والربيع فقال الله ما سمه شيعتكم يا ابي المؤمنين فسكت فقال احمام وكان غابلا
 محمدا اسالك بالذي اكرمك اهل البيت وخصكم وحبكم لما انبأنا بصفة
 شيعتكم قال فسا بنيتكم جميعا وورضع يده على منكب حمام وقال شيعتنا سم العار
 بالله العاملون بامر الله اهل الفضائل الناطقون بالصواب ما كورهم القوت
 ولبوسهم الاقتصار ومشيهم التواضع مجعوا الله بطاعته وخصعوا اليه بعبادته
 مضوا غاضبين ابصارهم عما حرم الله عليهم واقفين اسماعهم على العلم بآياتهم
 نزلت انفسهم منهم في البلا كالذي نزلت عنهم في الرخاض عن الله بالانصاف لولا
 الاجبال للتي كتب الله تعالى لهم لم تستقر ارواحهم في اجسادهم طرفه عين
 شوقا الى لقاء الله تعالى والثواب وخوفا من اليم العقاب عظم الخالق في
 انفسهم وصغر بادونه في اعينهم فهم والجنة كمن رايها فهم على اركانها
 متكون والناركم رايها فهم فيها يعذبون صبروا اياما قليلة فاعقبهم
 راحلة طويلة ارادتهم الدنيا فلم يريدوها وطلبتم فاعجزوها اما الليل
 فصافون اقدامهم تالون لاجزاء القرآن ترتيلا يعظون انفسهم بامثاله
 ويستشفون لدايم بدو اية تارة متفرشون جباههم واكفهم ورجلهم
 واطراف اقدامهم تجرى دموعهم على خدودهم سجودا عظيما ويجادرون
 اليه في كفاك رقابهم هذا اليهم فاما نهارهم فحلموا وعلموا بيرة انقيا براهم
 خوف باينهم فهم كالقداح تحسبهم مرضا وقد خولطوا واما من بذلك بدخا من
 من عظمت ربههم وشدة سلطانه ما طاشت قلوبهم وذهلت عنده قلوبهم
 فاذا استقوا من ذلك بدروا الى الله تعالى بالاعمال الزكية لا يرضون له

سنة
موقنين

٢٢٩

بالقليل

بالقليل ولا يستكثرون له الجزيل فهم لانفسهم متهمون ومن اعمالهم مشفقون
 ترى لاحد منهم قوة في دين وحرمان في ايمان انا في يقين وحرصا على علم
 وفيها في فقه وعلما في حلم وكيسا في قصد وقصدا في عنا وتجملا
 في فاقة وصبرا في مشد وخشوعا في عبادة ورحمة لمجهود واعطاء حتى
 ورفقا في كسب وطلبا في حلال ونشاطا في هدا واعتمادا في شهوة
 لا يعرف ما جهله ولا يدع احصا ما علمه يستبطن نفسه في العمل وهو من
 صالح عمله على ما يصح ويشغله الذكر ويمسي وهمه الشكر يبيت حزلا
 من سنة الغفلة ويصبح فرحا بما اصيب من الفضل والرحمة رغبته
 فيما يقى وزهادته فيما يقى وقد قرن العلم بالعمل والحلم بالعلم دايمنا
 بعيدا كسلة قريبا امله قليلا زلله متوقعا اجله خاشعا قلبه ذكرا
 ربه قانعة نفسه محمرا دينه كاطما غيظه امانا منه جاره سهلا
 امره معد وما كره بينا صبره كثير اذ كره لا يعمل شيئا من الخير ويا
 ولا يتركه حيا او يترك شيعتنا واجبتنا وانا ومعنا الاهاشوقا
 اليهم فصالح هام صيحة فوق مغشاة عليه فخره فاذا هو قد فارق
 الدنيا فغسل وصلى عليه ابي المؤمنين ومن معه قلت فهذه
 صفة شيعتنا اهل البيت النبوي التي وصفهم بها امامهم وحي
 صفة خواص المؤمنين لامن شغلهم بالانغصبات والترهات
 لان بتلك الصفات تظهر ملامح المحبة وهي طاعة المحبوب وال
 محابه ومرضاته والنادب بادابه واخلاقه وعن هذا قال صلى الله
 عليه وسلم لعلي فباروي عن ابي علي كذب من زعم انه يجني ويفضلك يا علي
 من احبك فقد احببني الحديث وعن هذا ايضا قال علي رضي الله عنه

لا يجتمع حتى يبعث أبو بكر وعمر الخ المتقدم أي لان التحقق بالمحبة تستوجب
التخلق بخلق المحبوب والاخذ بهديه وحب من حبه منحنا الله واياكم
السادس ذكر ان دعه صلواته عليه ولم يوصو في الدنيا والآخرة
وان سببه ونسبه لا ينفقه وان ماتت ابنته فانه من
رضي الله عنها بان صلواته عليه وسلم يومئذ وان الفضل
والمنزلة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذرية عن ابى سعيد الخدري
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر ما بال رجال
يقولون ان رحم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنفع قوم يوم القيمة بلى والله
ان رحمى موصول في الدنيا والآخرة واتى بها الناس فطلكم على الخوض رواه احمد
والحاكم في صحيحه والبيهقي بن طريق عبد الله بن محمد هو بن عقيل عن حمزة بن ابى
سعيد عن ابى به وبن عبد الرحمن بن ابى رافع عن ام هانئ ابنة ابى طالب رضي الله
عنها انها خرجت متبرجة قد بدت قدميها فقال لها عمر بن الخطاب رضي الله عنه
اعلى قال لا يجزى عنك شيئا فجات الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبرته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يزعمون ان شفاعتي لا تنال أهل الجنة
وان شفاعتي تنال صلوا وحكم اخرج الطبراني في الكبير وعن ابن عباس رضي الله
عنها قال سمعت لصفية بنت عبد المطلب رضي الله عنها ابن فبكت عليه
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم تبكين يا عمة من توفي له ولد في الإسلام
كأنه بيت في الجنة يسكنه فلما خرجت ليقبها رجل فقال ان قرابتك مني
عنك من الله شيئا فبكت فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صقها ففرغ
من ذلك فخرج وكان صلى الله عليه وسلم مكرها لها يبرئها ويحبها فقال لها
يا عمة تبكين وقد قلت لك ما قلت قالت ليس ذلك بكاني واخبرته بما قال

الرجل

الرجل فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا بلال هجر يا بلال ففعل ثم قام
صلواته عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه فقال ما بال اقوام يزعمون ان قرابتي لا تنفع
ان كل سبب ونسب منقطع الا نسبي وسببي وان رحمى موصول في الدنيا والآخرة
قال عمر بن الخطاب فتزوجت ام كلثوم لما سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومئذ واحببت ان يكون بيني وبينه نسب وهب
اورده المحب الطبري بغیر ولا عن وفي الباب الاول من ذخايره وقال
التحريم التبرك واراد المبادنة الى قوله وقت الصلاة قلت وقد اخرج
البيزار بسند ضعيف وقال لا تعلم بهذا اللفظ الا بهذا الاسماء
قلت لكن اوردته مطولا فزاد في اخره زيادة عقب قوله سبب لفظها
ثم خرجت اي صفية رضي الله عنها من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمرت على حمزة بن قريش فاذا هم يتفاخرون ويذكرون الجاهلية
فقال ما بال اقوام يزعمون ان شفاعتي لا تنفع
في الكفا قال فمرت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال يا بلال هجر
بالصلوات فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس من انما قالوا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انسيب قالوا الحمد لله بن عبد
المطلب قال الحمد انا محمد بن عبد الله وانا رسول الله فما بال اقوام يبتلون
اهل فوالله لانا فضلهم اصلا ونسبهم موضعا فلما سمعت الانصار
بذلك قالوا قوموا فخذوا السلاح وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد غضب قالوا خذوا السلاح ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم لا يرى منهم
الا لدرجته احاطوا بالناس فجعلوهم مثل الجوز تحت تضايقت اللحم
ابواب المسجد واستكك ثم قاموا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

بشادم

ونسبم

فقالوا يا رسول الله لا تأمرنا بأحد إلا أبرنا عترته فلما رأى النفر من قرشي
ذلك قاموا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتذروا وتصلوا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس من نأروا الأضراس شعرا فأنى عليهم
وقال خيرا انتهى لفظ البخاري وقد أورد المحب الطبري هذه الزيادة في الباب
الثالث من ذخايره في حديث مفرد ولفظه وعن ابن عباس قال دخلنا من
من قرشي على صفية بنت عبد المطلب فجعلوا يتفاخرون ويذكرون الحجاب
فقلت صفية رضي الله عنها ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
الخنزلة أو الشجرة في الأرض الكفا قلت وأما الكفا قالوا الأرض التي ليست
بطيبة فذكرت ذلك صفية لرسول الله صلى الله عليه وسلم فغضب
صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم حجرت الصلاة فقام على المنبر
فنادى بصوت عال يا أيها الناس من أنا وساق البقية بنحوه ثم قال
أخرج أبو علي بن شاذان قال والكفا بكسر الكاف وموحدة مقصورة الكفا
وليس في كلام المحب نسبة أخرج ما قبل هذه الزيادة لابن شاذان و
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنها قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
خادم تخدمهم يقال لها بيرة فلقها رجل فقال يا بيرة غطي شعيفاتك فإن
محمد بن يعقوب عنك من الله شيئا قال فما خبرت النبي صلى الله عليه وسلم فخرج
يجرداه فحرة وجنتاه وكنا معشر الأضراس نعرف غضبه يجرداه وحمرة
وجنتيه فلخذ السلاخ ثم اتينا فقلنا يا رسول الله من أبا ما شئت والديك
بعثك بالحق نبيا لو أمرتنا بأبائنا وأبائنا وأولادنا المضين الفولك فهم
ثم صعد المنبر فحمد الله عز وجل وأثنى عليه ثم قال من أنا قلنا أنت رسول
الله قال نعم ولكن من أنا قلنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن قاسم

قالت وما ألبه

يا بلال

بن

بن عبد مناف فقال الناسيد ولد آدم ولا فخر وأنا أول من تنشق عنه الأرض
يوم القيمة ولا فخر وصاحب لواء الحمد ولا فخر وفي ظل الرحمن عز وجل يوم
الأظلة ولا فخر ما بال أقوام يزعمون أن رحمتي لا ينفع بل حتى يبلغ حالهم
أن لا يشفعوا شفعا حتى أن من أشفع له لا يشفع فيشفع حتى أن ابليس ليتطاول
طبعه في الشفاعة أخرج أبو جعفر بن الجعفي بسند أخرج الحاكم به طرفا
من هذا الحديث وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه لكن تعقب بأن فيه عيبين
استحق العطار عن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عقيل عن جد محمد بن عقيل
والأولان ضعيفان ومحمد بن عقيل هو بن بطالب الهاشمي صدوق في نفسه
غير أنه سبى الخانط وقوله ما وحكم فسر في الرواية بأنها قبيلتان من اليمن
وقوله شعيفاتك بالتحفة ثم المهلة له جمع شعيفة تصغير شعفة وهي الذئبة
وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سبب
ونسب منقطع يوم القيمة الأسبي ونسبي وكل ولد آدم فإن عصبتهم لا بهم ما خلا
ولد فاطمة فإني أنا أبوهم وعصبتهم أخرج أبو صالح المؤذن في أربعينه في
فضل الزهراء والمحافظة أبو محمد عبد العزيز بن الأخضر كلاهما من طريق شريك
القاضي عن شبيب بن غرقده عن المستطاب حسين بن عمرو وأخرج أبو يعقوب
في معرفة الصحابة عن طريق بشر بن محمد أن حدثنا شريك به ولفظه إن عمر
بن الخطاب خطب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتل عليه بصغرها
إني لم أرد الباه ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل سبب
ونسب منقطع يوم القيمة ما خلا سببي ونسبي وكل ولد آدم فإن عصبتهم
لا بهم ما خلا ولد فاطمة رضي الله عنها فإني أنا أبوهم وعصبتهم وأخرج
ابن السمان عن المستطاب قال خطب عمر بن الخطاب على بنته أم كلثوم فاعتل

بن محمد بن

علي صغرها وقال اعدتها لابني يعني جعفر فقال له عمر والله اني سارت
 الباه ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل انساب وسبب
 منقطع يوم القيمة ما خلا سببي ونسبي وكل بني النبي فعصبتهم لا بهم ما خلا
 ولد فاطمة فاني ابوهم وعصبتهم واخرجنا بطريق في الكبر من طريق نيسابور
 مع الاقتصار منه على قوله كل بني النبي فان عصبتهم لا بهم ما خلا ولد فاطمة فانا
 انا ابوهم وعصبتهم ورجال موثقون وشريك استشهد به البخاري وروى
 له مسلم في المتابعات وقد اخرج ايضا الدارقطني من طريق بشير به مع الاقتصار
 على ما ذكره واخرجه ايضا اخبر عنه من طريق عمر بن عامر التمار حدثنا شريك
 به ونظفه كل بني النبي عصبتهم ابوهم ما خلا بنت فاطمة رضي الله عنها وعنهم فانا
 عصبتهم واخرجه ايضا وكذا الطبراني في الاوسط لكن بدون كل ولد ادم الى اخيه
 كلاهما من طريق الحسن بن سهل الخياط من حديث بن عيينة عن جعفر
 بن محمد عن ابيه عن جابر رضي الله عنه انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه يقول للناس حين تزوج ابنته علي رضي الله عنها الا تفنوني سمعت رسول
 صلى الله عليه وسلم يقول ينقطع يوم القيمة كل سبب ونسب الا سببي ونسبي
 قال الطبراني بعد لم يجوده عن بن عيينة فلم يذكر جابرا وكذا الخرجه اليه في طريق
 وهب بن خالد عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عمر رضي الله عنه خطب ام كلثوم
 الا على رضي الله عنه فذكر القصة الى ان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ان كل سبب ونسب منقطع يوم القيمة الا ما كان من سببي ونسبي واخرجه الدارقطني
 ايضا من طريق جعفر بن محمد عن ابيه لم يذكر جابرا واخرجه ايضا من حديث
 جعفر بن محمد عن ابيه عن جده هو علي بن الحسين السبط فقال الدارقطني قري
 علي بن محمد الحسن بن محمد بن يحيى العلوي وانا سمع حدثك جدك يحيى بن جعفر
 بن الحسن بن
 بن عبيد الله

عن ابن عيينة
 للحسن بن سهل
 الخياط وقد رواه
 غيره

بن عبيد الله بن الحسين الاصغر بن علي زين العابدين بن حسين السبط قال حدث
 ابني الحسن بن جعفر عن ابراهيم بن محمد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده اي علي
 بن الحسين السبط ان عليا رضي الله عنه عن ابناته لولدا اخيه جعفر بن الخطاب
 رضي الله عنه قال فلقني عمر عليا رضي الله عنها فقال يا ابا الحسن انك ابنتك
 ام كلثوم بنت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علي قد
 حبستهم لولدا في جعفر فقال عمر رضي الله عنه والله ما على وجه الارض احد
 يرصد من حسن صحبتها ما ارصد فانكحني يا ابا الحسن فقال قد انكحتكها قال
 فعاد عمر رضي الله عنه لي مجلسه بالروضة بين القبر والمنبر حيث يجلس المهلب
 والانصار فقال عمر فترني قالوا من يا ابا المومنين قال ايام كلثوم بنت علي
 رضي الله عنه وابتدا يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي سمعت رسول
 صلى الله عليه وسلم يقول كل سبب ونسب ينقطع يوم القيمة الا سببي ونسبي
 وانه كان لي صحبة احببت ان يكون لي معها سبب قلت ويحيى بن الحسن جد
 شيخ الدارقطني في هذا الحديث هو صاحب اخبار المدينة كان فقها وحذا
 لشابه وهو بن مهران المدينة من الولاة المغربيين لان مهنى المذكور هو بن
 داود بن القاسم بن عبيد الله بن ظاهر بن يحيى المذكور بل غالب من بالمدنية
 اليوم من اشرف بن حسين من نسبه فالعجب مع هذا كيف يقبلون من الجيلة
 ما يلقون اليهم من تكذيب هذا وهذا الاسناد جميعه من اهل بيتهم وانما
 اوجب لهم ذلك بعد من عن محمد بن طه بن اسلم واستيلا الجبال بمن زعم انه
 من شيعة عليهم فسرى ضررهم اليهم والله المستعان وخبر تزويج علي
 لابنته من عمر لا يرتاب فيه من مارسل الاخبار اني سمارسته ولقد اخرج
 الدارقطني عن الامام ابي حنيفة رضي الله عنه قال قدمت المدينة فاتيت

رفقوني اي قولوا
 بالرفاء واللين م

اصله

ابا جعفر محمدا ابي الباقر بن علي فقال يا اخا العراق لا تجلس اليها فانكم تود نهيتم
 عن الجاهل اينا قال فجلست اليه فقلت اصلحك الله ما تقول في اهل ابي بكر
 وعمر رضي الله عنهما قال نعم الله ابا بكر وعمر قلت انهم يقولون عندنا بالعراق انك
 تتبرأ منها قال معاذ الله كذبوا ورب الكعبة اولست تعلم ان علي بن ابي
 طالب زوج ابنته ام كلثوم من فاطمة عمير بن الخطاب وهل تذكر من يولى ام
 لك جدتها خديجة سيدة نساء اهل الجنة وجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
 النبيين وسيد المرسلين ورسول رب العالمين واخوها الحسن والحسين سيدا
 شباب اهل الجنة وابوهما ابي طالب ذو الشرف والمنقبه في الاسلام فلو لم يكن
 لها اهلا يعني عمر بن الخطاب لا اباك ما زوجها اياه قال قلت فلو كتبت اليهم ولدت
 عن نفسك قال لا يطيعوني بالكتب هذا انت قد قلت لك عيانا لا تجلس اليه فقصيت
 كيف يطيعوني بالكتب وقد اخرج البيهقي ايضا حديث عمر بن ابي مليكة
 عن الحسن بن الحسن عن ابيه عمير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث
 وفيه تلحيت ان يكون له من رسول الله صلى الله عليه وسلم سبب ونسب قال
 علي الحسن بن الحسين رضي الله عنهم زوجوا عمكما قال امي امارة من النساء اختا
 لنفسها فقام على رضي الله عنه مغضبا فامسك الحسن ثوبه وقال لا صبر لنا
 على هجرانك يا ابنتاه فزوجاه واخرج الحافظ بل السكوني في صحاحه من طريق حسن بن
 حسن ابيه عن عمر واخرج الفقيه ابو الحسن بن المغازلي في المناقب من طريق عبد الله
 بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب قال سمعت عاصم بن عبد الله قال سمعت عبد الله
 بن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه المنبر فقال ايها الناس و الله ما حلفني
 على الاطاعة على علي بن ابي طالب في ابنته الا اني سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول كل سبب ونسب وصهر منقطع الا نسبي وصهر وانهما

وامها فاطمة

ياتيان

ياتيان يوم القيمة يشفعان الصالحين واخرج الدارقطني ايضا من حديث يونس
 بن ابي يعفور العبدي ابو يحيى قال حدثني ابي قال سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت عمر رضي الله عنه يقول سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل سبب ونسب منقطع يوم القيمة الا نسبي
 ونسبي فلذلك رغبت في ام كلثوم واخرج ايضا من حديث الليث بن سعد عن
 ابي علي بن رباح عن ابيه عن عقبه بن عامر الحميري قال خطب عمر بن الخطاب على ابنته
 من فاطمة رضي الله عنهم واكثر ترده اليه فقال علي يا امير المؤمنين ما عندك
 الا صغيرة فقال له عمر ما يجعلني على كثرة نرددي اليك الا اني سمعت رسول
 صلى الله عليه وسلم يقول كل حسب ونسب وسبب وصهر منقطع يوم القيمة
 الا نسبي ونسبي وسببي وصهري فقام علي فامر ببنته من فاطمة فزينت وبعث
 بهلا عمر فلما راهما قام اليها فاجلسها في حجره وقبلها ودعا لها فلما قامت
 اخذ بساقها وقال لها تعولي لابيك قد رضيت قد رضيت فلما اجازت الحيازة
 الي ابها على قال لها ما قال لك امير المؤمنين قالت بما رايتي قام الي فلجلست
 في حجره وقبلني ودعا لي فلما قامت اخذ بساقي وقال تعولي لابيك قد رضيت
 قد رضيت فانكهما اياه فولدت زيد بن عمر فاعاش حتى كان رجلا ثم مات وبين الكار
 قطعه ايضا من طريق بشير بن مهران من حديث شريك بسنده الماضي ان عمر لما
 خطبها من علي فاعتل عليه باء اعداها لا بن جعفر قيل لعلي الله يقدر انك ترضى عليا يا بعث
 بها على اليه اي لعبد عمرها فقال ايها رضيها فم امرتك فقال عمر اي والله ما
 طلبتها للباء ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وان
 الذولاد في الذرية الظاهرة من حديث واقد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن ابي
 قال خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ابنته ام كلثوم وامها فاطمة ابنته رسول
 صلى الله عليه وسلم ورضي عنها فقال لعلي ان علي فيه اي هذا الشأن امر احق

استاذهم فاقى ولد فاطمة فذكر ذلك لهم فقالوا وزوجه فدعاهم كلثوم وهو من
صبيته فقال انطلقوا يا اير المؤمنين فقولوا له ان لا يقولوا المستلهم ويقولوا
قد قضينا حاجتك التي طلبت فاخذها عمر رضي الله عنه فضم اليه وقال في
خطبة بالايها فزوجنيها فقيل يا اير المؤمنين ما كنت تريد لها صبيته
صغيرة فقال في سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل سبب
يوم القيمة الاسبب فاردت ان يكون بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبب صبري واخرج بن السمان معناه ولفظه ان عمر قال لعلي ان يكون
عندك عضو من اعضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له علي ما عندك الا
ام كلثوم وهي صغيرة فقال ان تعني تكبر فقال له اير بن علي قال نعم فرجع علي
الي اهل بيته وقعد عمر رضي الله عنها ينتظر ما يرد عليه فقال علي ادعوا لي الحسين
فجاء فدخل فقعدها بين يديه فمد الله وانى عليه ثم قال لهما ان عمر خطب الي اختي
فقلت له ان لها معي اميرين وانى كرهت ان ازوجها انا حتى وامر كما فسكت
الحسين وتكلم الحسن فمد الله وانى عليه ثم قال من بعد عمر صحى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتوفي وهو عنده راض ثم والى الخلافة فعدا قال صدقت
ولكن كرهت ان اقطع امراد وبعثنا ثم ذكر معني ما تقدم قلت وضم عمر رضي
الله عنه اياها وتقبيلها كما في الرواية السابقة من قبيل الاكرام ومثل
هذا يكرم به الصغير ولذا افعال بحضور من قاله ما كنت تريد صبيته
صغيرة ولولا انها كانت كذلك لما بعث بها على رضي الله عنه اليه
وعرف فاطمة ابنة الحسين عن جدتها فاطمة الكبرى رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل من ياتي بي ياتي بي الي عصبية الا
ولد فاطمة وانا وليهم وعصبتهم اخرج الطبراني في الكبير من طريق عثمان

يا اباها

اليها

من

بن شيبه عن جبر بن عبد الحميد عن شيبه بن نعام عن فاطمة ابنة الحسين
هذا وكذا اخرج ابو يعلى من هذه الطريق بلفظ كل من ياتي بي عصبته ياتي بي اليها الا
فاطمة فانا وليها وعصبتها وكذا اخرج الحافظ عبد العزيز بن الاخضر في معالم
العزة النبوية الا انه قال الا ابني فاطمة وانشا الى ان عثمان بن شيبه لم
ينفرد به فاخرج من طريق بن ابي العوام قال حدثنا ابو حنيفة جبر بن عبد الحميد
به ولفظه كل من ياتي بي عصبته الا اولاد فاطمة فاني انا اليوم وانا عصبتهم
واخرج الخطيب البغدادي في تاريخه من هذه الطريق ايضا بهذا اللفظ ومن طريق
حسين الاشقر عن جبر بن نحووه وشيبه وان كان ضعيفا ورواية فاطمة
الصغرى عن الكبرى وان كانت عمره له فسياتي بتقوى به وهو مويد لما
سبق في اوائل حديثه عمر رضي الله عنه لقول فيه وكل ولد اب فان عصبتهم الا
ما خلا ولد فاطمة فاني انا اليوم وعصبتهم وعن علي رضي الله عنه قال طلبني اليه
صلى الله عليه وسلم فوجدني جايط ففرض بي رجله قال فم فوالله لا رضيتك انت
اخى وابو ولدك فقاتل على سنتي من مات على عهدك فهو في كبر الجنة ومن
مات على عهدك فقد قضى نجه ومن مات بجهدك بعد موتك ختم الله له
بالامن والايام ما طلعت شمس او غربت فالمحيط الطبراني اخرج احد في القاب
قلت وقد اخرج ابو يعلى بن نحووه بسنن فيه زكريا الاصفهاني وهو ضعيف
ولفظه طلبني رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدني في جد وانما فقال
ما الوم الناس سموك ايا تراب فاني كنت محبت نفسي من ذلك فقال قم والله
لا رضيتك انت اخي ابو ولدك فقاتل عمر سنتي فتبى ذمتي من مات في عهدك
فهو كنف الله ومات في عهدك فقد قضى نجه ومن مات بجهدك ختم الله
وذكر المحي ايضا ان الامام احمد اخرج حديث اسامه بن زيد عن ابي جعفر في اجتماع

هو محمد بن احمد بن
يزيد بن ابي العوام

وجعفر وزيد بن جابر رضي الله عنهم وقول كل منهم انا احبكم الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومجيئهم اليه وسوالهم له عن ذلك وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال وانا انت يا علي فحنني وابو ولدك وانا منك وانت مني الحديث واخرج الدار
قطن عن معاوية بن عمرو واهب بن عمرو واهب بن عمرو قالوا قال علي بن ابي طالب
رضي الله عنه يوم الشورى والله لا احبني عليهم بما لا يستطيع قريشهم ولا عربهم ولا
عجمهم رده ولا يقول بخلافه ثم قال العتبان بن عفان وبعيد بن عوف و
الزبير وطلحة وسعد واهب بن الشورى انشدكم بالله الذي لا اله الا هو
فذكر خصالا صدقوا عليها الا ان قال انشدكم بالله هل فيكم احد اقرب الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرحم ومن جعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفسه وابناه ونساءه ونساءه غيري قالوا اللهم لا للحديث واخرج ايضا الفقه
بطولة عن عامر بن واثلة الكندي وانهم قعدوه على الباب وقد اجتمعوا في بيت
للنظر في امورهم وذكر احتجاج علي بن ابي طالب رضي الله عنه عليهم الي ان قال فانشدكم بالله
هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت ابو ولدك وانا ابو ولدك
غيري قالوا اللهم لا ثم اخرج عن عمرو بن واثلة قال كنت على الباب الذي فيه
الشورى فذكر الحديث بطوله وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله عز وجل جعل ذرية كل نبي في صلبه وان الله تعالى جعل ذرية في
صلب علي بن ابي طالب اخرج الطبراني في الكبير من طريق جعفر بن العلاء الرازي عن جعفر
بن محمد عن ابيه عن جابر وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت انا والعباس جالسين
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل علي رضي الله عنه فسلم فزده عليه النبي صلى الله
عليه وسلم السلام وقام اليه وعانقه وقبل بي عينيه واجلسه عن عنقه
فقال العباس يا رسول الله احببه فقال يا عمه والله لك انشدت جباله مني ان

عز وجل

عز وجل جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذرية في صلب هذا اخرج الطبراني في
في اربعينته وبعض هذه الروايات يقوى بعضها بقول ابن الجوزي في حديث كل
حديث ولدا نبي الحديث وقد اوردته في العلل التناهية انه لا يصح ليس بحديث
حديث عمر المتقدم كل سبب ونسب جامع جماعة من الصحابة غيره ايضا فقد
احد والحاكم من حديث المسور بن مخرمة رفعه ان الانساب تنقطع يوم القيمة
غير سببي ونسبي وصهرى واليه يلقى بلفظ فاطمة بضعة مني بغضني ما بغضها
ويبسطن ما يبسطها وان الانساب يوم القيمة تنقطع غير سببي ونسبي وصهرى
واخرج الطبراني في الكبير من حديث ابن عباس في الاوسط من حديث
عبد الله بن الزبير رفعه كل نسب وصهر منقطع يوم القيمة الانسبي وصهرى وفي سننه
ضعيف واخرج عبد الله بن الامام احمد في زوايل المسند من حديث ابن عمر
اليه يلقى من طريقه قال الذهبي واسناده صالح واخرج البغوي عن عبد الله بن
جعفر بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم كما مات جعفر دعا الخالق في خلقه
فقال اما محمد فشبهه عن ابا طالب واما عبد الله فشبهه خلقى وخلقى ثم اخذ
بيده وقال اللهم اخلف جعفر في اهله وبارك لعبد الله في صفقة عينه ثلاثا
اسما فذكرت يتمنا فقال العيلة تخافين عليهم وانا اوليهم في الدنيا والاخرة قلت
فاولاد ابنته صلى الله عليه وسلم اولي ذلك قلت وهناتنبيهها
الامة الاتعا رضين مائة هذه الذكر من الاسانيد وبين ما في احاديث
اخرى من حثه صلى الله عليه وسلم لاهل بيته على خشية الله واتقائه وطأ
وحد يرسم ان لا يكون احد اقرب اليه منها بالتقوى يوم القيمة وان لا يوثقوا
الدنيا على الاخرة اغتراراً بنسبهم كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال
لما نزلت هذه الآية واند ر عشيرتك الاقربين دعا رسول الله صلى الله

كثيرا اربعينته ورواه صاحب تنوير
المطالبي بن طالب عن العباس
بزيادة ولنظرت كنت عند رسول الله
صلى الله عليه يوما اذ اقبل فلما اراه
اسفح وجهه فقلت يا رسول الله
انك لتسفن في وجه هذا الغلام فانك
رسول الله واني لله انشدت جباله
انه لم يكن نبي الا ذرية الباقين
وان ذريتي من بعدك وصلح هذا اذا
كان يوم القيمة دعيت اليها باسماء اولادهم
تاريخي ان الله عليهم ولا اذام
فانهم يدعون باسمائهم ليعلموا
وهي الروايات تقوى

عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فغم وخصي قال يا بنى كعب بن لؤي انقذوا انفسكم من النار
يا بنى مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار يا بنى عبد شمس انقذوا انفسكم من النار يا
عبد مناف انقذوا انفسكم من النار يا بنى هاشم انقذوا انفسكم من النار يا بنى عبد
المطلب انقذوا انفسكم يا فاطمة انقذى نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله
شيئا غير ان لكم رحما سابلا بيلها اخرج مسلما في صحيحه وكذا البخاري
بدون الاستثناء وحديث عائشة رضي الله عنها لما نزلت قوله تعالى
وانذر عشيرتك الاقربين قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصفا
فقال يا فاطمة بنت محمد يا صفية بنت عبد المطلب يا بنى عبد المطلب
لا املك لكم من الله شيئا سلوني من مالي ما شئتم اخرج مسلما وحديث ثوبان
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بنى هاشم لا ياتين الناس
يوم القيمة بالاخرة يحملونها على صدورهم وتاتون بالدنيا على ظهوركم لا يخف
عنكم من الله شيئا اخرج ابو الشيخ بن حبان وحديث ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اوليائى يوم القيمة المتقون
وان كان نسب اقرب من نسب لا ياتى الناس بالاعمال وتاتون بالدنيا
محملون على رقابكم فتقولون يا محمد فاقول هكذا وهكذا واعرض في كلامه عظيم
اخرج البخاري في الادب المفرد وابن ابي الدنيا وحديث معاذ رضي الله عنه ان رسول
صلى الله عليه وسلم لما بعثه الى اليمن خرج معه يوصية ثم التقى بالمدينة وقا
ان بنتي هولا لا يريدون انهم اولي الناس بي وليس كذلك اوليائى منكم المتقون من
كانوا وحيث كانوا اخرج الطبري وابو الشيخ وزاد في اخره اللهم اغنى لاهلهم
ما اصلحت وحديث عمرو بن العاص رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
جها را غير شريقول ان النبي فلان ليسوا لي اوليا انما وليي الله وصلح المؤمنين

في الدوام

اخرجه

اخرجه الشيخان واللفظ للمسلم وزاد البخاري باخره من وجه اخر اللهم رحم سابلا بيلها
بمعنى اصلها بصلتها ولهذه الجنة ترجم البخاري في البر والصلة من صحيحه فقال باب
بيل الرحم بيلها وقد قال الخب الطبري وغيره من العلماء في بيان عدم التعارض بين
ذلك وبين ما سبق ان صلى الله عليه وسلم لا يملك لاحد من الله شيئا الاضرا ولا نفعا
لكن الله عز وجل يملكه نفع اقراره بل وجميع امته بالشفاعة العامة والخاصة
فهو لا يملك الا ما يملكه له مولاة عز وجل واليه تشير الاستثناء في قوله ان لكم رحما
سابلا بيلها وكذا اقله في قوله لا اغنى شيئا اي بمجرد نفسي من غير ما يكرمني به الله من
شفاعة او مغفرة من اجله ونحو ذلك واقضى مقام التحويل والحث على العمل
والحرص على ان يكونوا او في الناس حظا في باب التقوى والحسنة لله عز وجل الخطا
بذلك مع الائمة الحق وجهه وقيل ان هذا كان قبل ان يعلمه الله بان يشفع
فينفع يوم القيمة بلا انتساب اليه دون غيره ويشفع يوم القيمة حتى يدخل قويا
الجنة بغير حساب ويرفع درجاته اخري ويخرج من النار من دخلها بذنوبه
ولما اخفى طريق الجمع على بعضهم تاوكل سبب ونسب على المراد ان امته صلى
الله عليه وسلم تنسب اليه يوم القيمة بخلاف اسم الانبياء لا ينسبون اليهم حكاية
في اصل الروضة في معنى هذا الحديث ذكره في الخصايص قلت ويرده امور
احدها ما سبق عن عمر رضي الله عنه ما سنده اليه في الحصر على تزوجه بام
كلثوم واقرار علي رضي الله عنه على ذلك كما في هذا القابل لم يطبع على ذلك لانها
ذكر الصبر مع التسبب والنسب ما سبق وكان لم يطبع عليه ايضا قال الشافعي
عصبتة صلى الله عليه وسلم لما قيل انه قرابته لا تنفع رابعها ان في الاحاد
ما يقتضيه نسبة غيره الائمة لا انبياءهم ففي صحيح البخاري رضي الله عنه من حديث
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه فوعا يحيى بن عطيبة الدام وامته فيقول الله تعالى

عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فغم وحضى فقال يا بنى كعب بن لؤي اتقوا وانفسكم من النار
يا بنى مرة بن كعب اتقوا وانفسكم من النار يا بنى عبد شمس اتقوا وانفسكم من النار يا بنى
عبد مناف اتقوا وانفسكم من النار يا بنى هاشم اتقوا وانفسكم من النار يا بنى عبد
المطلب اتقوا وانفسكم يا فاطمة اتقوا فانفسك من النار فاني لا املك لكم من الله
شيئا غير ان لكم رحما سابلا بها يبلا لها اخرج مسلم في صحيحه وكذا البخاري
بدون الاستثناء وحديث عائشة رضي الله عنها لما نزلت قوله تعالى
وانذر عشيرتك الاقربين قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصفا
فقال يا فاطمة بنت محمد يا صفية بنت عبد المطلب يا بنى عبد المطلب
لا املك لكم من الله شيئا سلوني من مالي ما شئتم اخرج مسلم وحديث ثوبان
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بنى هاشم لا ياتين الناس
يوم القيمة بالاخرة يحملونها على صدورهم وتاتون بالدنيا على ظهوركم لا يخ
عنكم من الله شيئا اخرج ابو الشيخ بن حبان وحديث ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اوليائى يوم القيمة المتقون
وان كان نسب اقرب من نسب لا ياتى الناس بالاعمال وتاتون بالدنيا
حلونها على رقابكم فتقولون يا محمد فاقول هكذا وهكذا واعرض في كل عطفه
اخرج البخاري في الادب المفرد وابن ابي الدنيا وحديث معاذ رضي الله عنه ان رسول
صلى الله عليه وسلم لما بعثه الى اليمن خرج معه يوصية ثم التقى بالمدينة وقا
ان بنتي هولاة تريدون انهم اولي الناس وليس كذلك اوليائى منكم المتقون من
كانوا وحيث كانوا اخرج الطبري وابو الشيخ وزاد في اخره اللهم اغنى لاهلهم
ما اطلعت وحديث عمر بن العاص رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
جهارا غير يقول ان النبي فلان ليسوا لي اوليا اغا ولتي الله وصلاح المؤمنين

من الناس

اخرج

اخرج الشيخان واللفظ لمسلم وزاد البخاري باخره من وجيز الخ لرجحهم سابلها ببلا لها
بمعنى اصلها بصلتها ولهذه اللجنة ترجم البخاري في البقر والصلته من صحيحه فقال باب
يبلى الجسم ببلا لها وقد قال المحب الطبري وغيره من العلماء في بيان عدم التعارض بين
ذلك وبين ما سبقه صلى الله عليه وسلم لا يملك احد من الله شيئا الاضرا ولا نفعا
لكن الله عز وجل يملكه نفع اقرار برببل وجميع امته بالشفاعة العامة والخاصة
فهو لا يملك الا ما يملكه له مولاة عز وجل واليه يشير الاستثناء في قوله ان لكم رحما
سابلا بها ببلا وكذا ايقل في قوله لا اغنى شيئا اى يخرج نفسه من غير ما يكرهني به الله من
شفاعة او مغفرة من اجله ونحو ذلك واقضه مقام التخويف والحث على العمل
والحرص على ان يكونوا اوفى الناس حظا في باب التقوى والحسنة لله عز وجل
بذلك مع الائمة والحق وجهه وقيل ان هذا كان قبل ان يعلمه الله بان يشفع
فينفع يوم القيمة بالانتساب اليه دون غيره ويشفع يوم القيمة حتى يدخل قوما
الى الجنة بغير حساب وينفع درجات اخري ويخرج من النار من دخلها بذنوبه
ولما اخفى طريق الجمع على بعضهم تاوكل سبب وسبب على ان المراد ان امته صلى
الله عليه وسلم تنسب اليه يوم القيمة بخلاف اهل الانبياء لا ينسبون اليهم حكاة و
في اصل الروضة في معنى هذا الحديث ذكره في الخصايس قلت ويرده امور
احدها ما سبق عن عمر رضي الله عنه في استناده اليه في الحسن على تزوجه بام
كلثوم وقرار علي رضي الله عنه على ذلك وكان هذا القابل لم يطبع على ذلك لانها
ذكر الصهر مع النسب والنسب كما سبق وكان لم يطبع عليه ايضا فانها
عصبتة صلى الله عليه وسلم لما قيل انه قرابته لا تنفع رابعها ان في الاحاد
ما يقتضيه نسبه غير هذه الامة لا انبياءهم في صحيح البخاري رضي الله عنه من حديث
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه فوعا يحيى بنوخ عليه السلام وامته فيقول الله تعالى

هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول لا امته هل بلغك الحديث وكذا جازي غير واما
 قوله ان اوليائي يوم القيمة المنتقون من كانوا وانما وليي الله وصالح المؤمنين فلا ينبغي
 نفع رحمة قرابته وشفاعته للمذنبين من اهل بيته كيف وقد قال صلى الله عليه وسلم
 شفاعتي لاهل الكيا من امة شريفة عنهم بذلك الوصف بولاية الله ورسوله و اعظم
 بها خسارة واساة ان يخرج الله العبد القرب النسب من فضل خلقه واشرفهم فيكفر
 هذه النعمة يتعاطى يا يسوءه صلى الله عليه وسلم عنده عرض عملة فاذا قال له في القيمة
 يا محمد عرض عنده كما في الرواية السابقة وكفى بذلك بلا ونقمة فواسوته
 من الله ورسوله وان حصل الغفران ودخل الجنان فانما اولياؤه المنتقون
 لان وليي الله ورسوله من توالت منه الطاعات ولم يصير على ارتكاب المنهيات
 على ما سبق في القسم الاول وعن الفضل بن مرزوق قال سمعت الحسن بن الحسن
 بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم يقول الرجل عن يخلوا بهم ويحكم احبونا الله فانه
 اطعنا الله فاحبونا وان عصينا الله فابغضونا قال فقال له الرجل انكم ذوا قرابة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل بيته فقال ويحكم لو كان الله نافعاً بقرابة
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم بغيره ابطاعته لنفع بذلك من هو اقرب
 اليه من اباة وامه وانما اخاف ان يضاعف للعاصم من العذاب ضعفين والله
 اني لا رجوان يؤتى المحسن من اجر مرتين اخرج الطائى في او اخر الحديث الرابع
 من اربعين فيقول اني اخاف ان يضاعف للعاصم من العذاب ضعفين اشارة
 الى ما سبق من كفران نعمة الفرد في تعظم العقوبة ولا انهم قد يفتكروا بهم في ذلك
 ولذا قال اوله اني لا رجوان الى اخره وذلك للحث على التمسك بهم فيكون لهم
 مع اجر عملهم مثل اجر من اقتدى بهم فيهم وما يقوى رجاءه فيما ذكر ان نساء صلى الله
 عليه وسلم من جلا اهل بيته كما سبق وقد ذكر في كتاب الغرزي على كونهم يؤتون اجرهم

مرتين

مرتين واما قوله لو كان الله نافعاً بقرابة من رسول فالمراد القرابة مع عدم
 الايمان بقرينة قوله اياه وامه اما مع الايمان فلا اشكال في نفعها وهو اعظم
 الاعمال وانما اطلق الحسين ذلك لان عرضه زجر ذلك الرجل على الغلو وخير الاور
 اوساطها وسبيل في الذكر بعد ما يقوى به رجاء اهل البيت النبوي بسبب
 قرابتهم لكي لا يمان المطلوب اعتدال الخوف والرجاء وان يكون المؤمن بينهما
 الاحاديث على ما يقتضيهما وقد قال ابن العديم اخبرني محمد بن احمد بن يوسف الانصاري
 السدوسي قال اخبرني الشريف القاضي الرازي الحنفية انه رأى والده يعني ابا عبد الله
 السدوسي في المنام في سنة ثلاث وعشرين وستماية فقال له ما فعل الله بك
 فقال غفر لي فقلت له بماذا فقال اشيع من النسبة بيني وبين رسول الله صلى
 عليه وسلم فقلت له انت شريف فقال لا فقلت من ابي النسبة فقال ان النسبة
 الكلب الى الراعي قال ابن العديم فاولته بان تنسب الى الانصار فقال ابنته
 او الى العلم انتهى قلت مع كون المقول ذلك في النوم شرفاً من اهل البيت النبوي
 ظاهر ان السدوسي اراد بشارته بان النبي من مطلق النسبة وان جعلت
 لكنائته عن نسبة الكلب الى الراعي نافع فكيف بالنسبة النسبية
 الخاصة والله اعلم المتأني شتم هذا الذكر على دليل اختصاصه صلى الله
 عليه وسلم بان تنسب اولاد ابنته اليه بالبنوة والابوة والنسب ولهذا
 لما رأى علي رضي الله عنه الحسن رضي الله عنه يتسرع الى الحرب في بعض ايام
 قال ايها الناس املكو ابني ابي طيب من عشرين الغلامين فاني انفس بهما عن
 عن القتلى اخاف ان ينقطع بهما نسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال
 اضل الروضة في الخصايب اولاد بناته ينسبون اليه صلى الله عليه وسلم
 واولاد بنات غيره لا ينسبون اليه في الكفاة وغيرها قال النووي عقبه

لعله
 الشئ
 او
 النبي

من زوايد كذا قال صاحب الخصال وأكثره الغفالك وقال الخصال في انتساب اولاد البنات اي بكل احد ينسب اليها ولا يثبت له قال الزركشي في الخادم وهو ظاهر كلام ابن حبان في صحيحه فانه قال ذكر الخبر مدح من قول من زعم ان ابن البنت لا يكون يولد ثم ذكر حديث بيتنا النبي صلى الله عليه وسلم يحط ابنا قبل الحسين والحسين رضي الله عنهما وعليهما قتيصان امران يقومان ويعتران فنزل اليهما فاخذما وقال انما اموالكم واولادكم فتنته ثم قال الزركشي لكن في معرفة الصحابة لا ينعيم في ترجمة عمر رضي الله عنه فروعا كل ولد ام الحديث ثم قال الزركشي وان صح هذا قطع كل نزاع قلت هنا تنبيه بان احد ما نسبة اولاد البنت للجد بحيث يطلق على الجد اسم الاب لهم وانهم يورثون حتى يعتبر بالجد في الكفاة ولو اوصى لاولاده او وقف عليهم دخل اولاد بناته فهذا هو الذي دللت عليه الاحاديث في اولاد بنات صلوات الله عليه وسلم وهو الذي اراده صاحب الخصال بخلاف بنات بنات غيره صلوات الله عليه وسلم فان المذهب الاصح عدم ثبوت هذه الاحكام لهم ومن الفوائد ايضا انه يجوز ان يقال للحسين مثلا ابا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما اب له لا يجزي في ذلك الخلاف الذي حكاه ابو محمد الجوني في المحيط ونقله في الروضة من زوايد عن نقل ابن الواحدي عن بعض الاصحاب انه لا يجوز ان يقال له صلى الله عليه وسلم اب الوفاة ونفى الشافعي على الجواز اي بوجه في الكفاة ومعنى قوله ما كان محبا ابا احد من رجالكم ليس احد ولا صلبي من رجالكم انتهى كلام الروضة واما الحونيني فقال ذهب بعض اصحابنا الا انه لا يجوز ان يقال فيه صلوات الله عليه وسلم ابونا او اختاره الاستاذ ابو اسحق وقيل يجوز اطلاق هذه العبارة فقد كان في صحف ابي وهو اب لهم ووجدنا هذا منصوصا للشافعي في كتاب النكاح انتهى ونقل

الرويا

الرويا في نفي الشافعي ثم قال ومن اصحابنا من منعه لقوله تعالى ما كان محبا ابا احد من رجالكم قال الزركشي وبه جزم ابو اسحق المروزي فقال قوله وهو اب لهم منسوخ بقوله ما كان محبا با احد من رجالكم وقال بعض العلماء الولدان نوعان الولدان معرفة وولادة القلب والروح واخرها من مشيئة النفس وظلة الطبع وهذه الولدان لما كانت بسببه صلوات الله عليه وسلم كان كلاب المؤمنين ولله در القابله

من علم الناس في كسب خراب ذاك ابو الروح لا ابو النطفة تات وقوله تعالى ما كان محبا با احد من رجالكم مسوق لانقطاع حكمه لابطالك شاهد الاطلاق كما يشير اليه ما سبق عن الروضة واما الحسين رضي الله عنهما فادلة التخصيص يخرجها مع انهما لم يكونا حينئذ رجلين ومع انها من رجاله تباينها نسبة اولاد البنت للجد حيث كونهم ذرية ونسلا وعقبا وهذا الاختصاص فيه بل كل من وقف على ذريته او نسله او عقبه دخل في ذلك اولاد بناته وهذا لا يريد صاحب التلخيص ان اراد الاول فان كان هذا مراد الغفالك من الاول فيتم اورد وهو صاحب التلخيص على شمع واحد وان اورد مع الاول فهو في الفاء اصح الا صواب في الوقف على اولاد والوصية لهم ويجوز ان يحمل الخصوصية عليهم على ان اخلاف المذكور غير جار فيهم بخلاف غيرهم فانه جار فيهم لا ترى انه لا يخالف في حصول الشرف لاولاد ابنته صلوات الله عليه وسلم بهذه النسبة بخلاف اولاد بنات غيره فانما يشرفون بابائهم واما قول ابن حبان ذكر الخبر المدح من قول من زعم ان اخوه في الخبر الذي اورد في الحسين وهو محل الخصوصية عند صاحب التلخيص وكذا حديث الصحيحين عن ابن بكير سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسين

قال صاحب التلخيص في الروضة ما كان محبا ابا احد من رجالكم مسوق لانقطاع حكمه لابطالك شاهد الاطلاق كما يشير اليه ما سبق عن الروضة واما الحسين رضي الله عنهما فادلة التخصيص يخرجها مع انهما لم يكونا حينئذ رجلين ومع انها من رجاله تباينها نسبة اولاد البنت للجد حيث كونهم ذرية ونسلا وعقبا وهذا الاختصاص فيه بل كل من وقف على ذريته او نسله او عقبه دخل في ذلك اولاد بناته وهذا لا يريد صاحب التلخيص ان اراد الاول فان كان هذا مراد الغفالك من الاول فيتم اورد وهو صاحب التلخيص على شمع واحد وان اورد مع الاول فهو في الفاء اصح الا صواب في الوقف على اولاد والوصية لهم ويجوز ان يحمل الخصوصية عليهم على ان اخلاف المذكور غير جار فيهم بخلاف غيرهم فانه جار فيهم لا ترى انه لا يخالف في حصول الشرف لاولاد ابنته صلوات الله عليه وسلم بهذه النسبة بخلاف اولاد بنات غيره فانما يشرفون بابائهم واما قول ابن حبان ذكر الخبر المدح من قول من زعم ان اخوه في الخبر الذي اورد في الحسين وهو محل الخصوصية عند صاحب التلخيص وكذا حديث الصحيحين عن ابن بكير سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسين

ينظر الناس سورة وايمرة يقول ان ابني هذا سيد وعل الله ان يصلح به بين
من المسلمين فلعل امراد بن جبان الرد على من كان من الامويين يمنع من هذا
الاطلاق في الحسين رضي الله عنها فقد ذكر الحافظ ابو سليمان محمد بن عبد الله
بن زبير في ذكر من ضرب من العلماء في محنة ان يحيى بن معين اصححته الحجاج وقال
له انت تزعم ان الحسين الحسين من ذرية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انا زعم ذلك قال لتايتني به من كتاب الله او اخبرني عنك ولا تايتني بهذه الاية
قلنا الوانديع ابناؤنا وابناؤكم قال انا اتيك به ولا اتيك بهذه الاية وقرآن
ذريته داود وسليمان وايقوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك بنو الحسين
وزكريا ويحيى وعيسى وابيا سي كل من الصالحين قال فقد ذكر اممة عيسى من
ذريته
بامه فذكر الحسين والحسين من ذرية النبي صلى الله عليه وسلم بامها الله واخرج
الحافظ عبد العزيز بن الاحضر عن عبد الله بن ابي مليكة عن دنوان مولى معاوية قال
قال معاوية رضي الله عنه لا اعلم احدا سمي هذين الغلابين ابني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولكن قولوا ابني علي رضي الله عنهم قال دنوان فلما كان
بعد ذلك امرني ان اكتب بينه في الشرا فكتبت بينه وبينه ونزكت
بنو مناته ثم اتيت بالكتاب فنظر فيه فقال ويحك لقد اغفلت كبير بني فقلت
من قال اتا بنوا فلا تبنو لابنته قال قلت الله ليكون بنو بناتك بينك وبين
بنو فاطمة بنو فاه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يسمع هذا احدك
وحي بعضهم ان الرشيد قال للموسى الكاظم كيف قلت من ذرية رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانتم بنو علي وانما ينسب الرجل الى جده لانه دون جده
لامه فقرا الكاظم قوله تعالى ومن ذريته داود وسليمان الى قوله وعيسى
كل من الصالحين ثم قال ولي عيسى اب وانما الحق بذرية الانبياء من قبل امه وكذا

الحقنا

الحقنا بذرية النبي صلى الله عليه وسلم من قبل امنا فاطمة رضي الله عنها وزيادة
اخرى يا ايها المؤمنون قال الله عز وجل فمن جلتك فيه من بعد ما جاءك
من العلم فقلنا انما نواندع ابناؤنا وابناؤكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم
الاية ولم يدع صلى الله عليه وسلم عند ساهلهم غير علي وفاطمة والحسين
قلت وقوله في سورة الكوثر ان شانئك هو الابتر قيل المراد العاص
بن وايل لقوله اني اتشؤك وانك لا بتر من الرجال وقيل قال ان محمدا
له اذا مات استرحم منه وقيل المراد كل من شناه فهايشاهد من اولاد
الله عليه وسلم وكثرتهم في اقطار الارض دليل المعجزة الظاهرة المستفاد من ذلك
مع انه لا يوجد في اقطار الارض من نسب للعاص بن وايل وكذا غيره ممن كان
النبي صلى الله عليه وسلم فان العاقبة للمتقين وربما يستفاد من ختم سورة
بذلك وتصديرها بقوله انا اعطيناك الامارة الى ما سياتي في الحاد عشر
فيما روى من قول محمد الباقر عن علي الحوضي رواه نذون وشعد وراذ مع
وقوف علي رضي الله عنه على الحوض يسقي من اراد من الامة وانه يدود المنايا
عن الحوض وقال البيهقي وقد سمي النبي صلى الله عليه وسلم الحسين حين ولد و
اخاه بذلك حين ولد فقال لعلي بن ابي طالب سميت بنو ثم ساقه من حديث هاني بن
عمر رضي الله عنه وفيه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اني سميت بنو هؤلاء
بتسمية بنو هرون عليه السلام حديث وكذا في حديث قابوس بن الحارث
الشيبياني عن ابيه قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
اني رايت بعض جسمك في فقال نعم ما رايت تلد فاطمة غلاما وترضعينه
بلين فتم فجايت به فحمل النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره فبال فلطنته بيدها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوجعت ابني الحديث واخرجه الدولاني بلفظ ان

أم الفضل قالت يا رسول الله رأيت كان عضوا من أعضائك في بيتي قال خير أرائيتيه
 تلد فاطمة غلاما ما فترضع به بلبن قثم وأخرج ابن ماجه قال فولدت ثمانية
 وظاهر ضيع البهقي موافقة إطلاق القفال فإنه قال في الوقف باب من يتناول ولد
 ثم ذكر فيه أنه صل الله عليه وسلم سمي ولاد على رضي الله عنه باسم الابن وإنه عليه
 أخذ الحسين وتولى أموالكم وأولادكم فتنه قلت ويوافق ظاهر هذا الضيع
 استدلال الرافعي في مسألة الوقف على النبيين للوجه الصابر إلى دخول بني النبيين
 والبنات لقوله صل الله عليه وسلم للحسن بن علي رضي الله عندهما إن ابن هذا سيد
 وهو لا يتم إلا على رأي من لم يثبت الخصوصية والرافعي قد جزم بانباتها في
 كتاب النكاح فانما سكت عن هذا الاستدلال في الوقف اكتفاء بما قرره في
 النكاح والله أعلم به إن ذكر أن الله تعالى وعد بيته صل الله عليه
 أن لا يعذب من آمن به ولم يزل القرآن وطمأن الله به يوم يناديهم
 أحسن وبشارة ثم ينادي بأخصوابة من الكرامة بالشفاعة في القيمة قال الله
 تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى فقال الرافعي عن بن عباس رضي الله عنهما أنه قال
 رضي صل الله عليه وسلم أن لا يدخل أحد من أهل بيته النار وقاله السدكي
 وأخرج النقيع أبو الحسن بن المغازي في المناقب عن السدكي وعن ابن الزناو عن زيد
 بن علي قال إن من رضي رسول الله صل الله عليه وسلم أن يدخل أهل بيته الجنة
 الجحاد وعني سعيد بن الجعري وعني ثمان بن عيسى رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صل الله عليه وسلم وعدني في أهل بيته على قريتهم بالتوحيد ولو بالبلاغ أن لا
 يعذبهم رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه عن عمران بن حصين رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم سألت ربك أن لا يدخل النار أحد من
 أهل بيته فأعطاني ذلك أخرج أبو سعد الملقب بسيرة قاله المحب وهو عند
 الديلم

أي ابنتها فولدت
 للحسن فارضعوه
 بلبن قثم

مولده

رولم معا بلدا استاد وعن علي بن طالب رضي الله عنه قال سمعت النبي صل الله عليه وسلم
 يقول اللهم انهم عنرة رسولك فحببهم لمحبسهم وجههم لي ففعل وهو فاعل قال
 قلت ما فعل قال فعله ربكم بكم ويفعل عن بعدكم أخرج الملقا قاله المحب
 وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم يا معشر بني هاشم والذين
 بعثني بالحق نبيا لو أخذت بحلقه الجنة ما بدأت إلا بكم أخرج الحلي في المناقب
 قلت وشهد له ما في صحيح مسلم في حديث لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة
 ويكون عليه اثني عشر خليفة كلهم من قريش لقوله فيه وسمعت يقول إذا أعطى الله
 أحدكم خيرا فليبداد بنفسه وأهل بيته وسمعت يقول أنا الفرط على الحوض فبو
 من امره صل الله عليه وسلم بذلك عمله به وعن علي بن طالب رضي الله عنه أيضا
 قال سمعت رسول الله صل الله عليه وسلم يقول أول من يرد على الحوض أهليته من
 اجنبي من امتي أخرج الطبراني في الاوائل ومن طريق الديلمي مسند من طريق الحسن
 بن سعيد أحد الهلكي ومع ذلك جمع الطبراني بينه وبين حديث اول الناس يرد على
 الحوض فقرأ المهاجر بن الحديث بقوله بعد هذه الطبقة المذكورة في الحديث الأول
 مع صحة التلذذ وضعف الاول وانما اراه على تقدير الثبوت لان ما قدمناه عن صحيح مسلم
 ظاهر فيه وعن ابي بصير بن ابي سليم عن ابي عبد عن بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
 صل الله عليه وسلم اقل من اشفع لي امرأته في بيته ثم الاقرب فالأقرب من قريش ثم
 من امتي ثم من قريش من قريش ثم الاقرب ثم الاقرب من قريش ثم الاقرب
 أخرج أبو طاهر المخلص في السناد من حديثه والطبراني والدارقطني في اول
 من افراده وغيرهم وعندهم الطبراني أيضا والبراد وغيرهما حديث ان اول من اشفع
 من امتي أهل المدينة ثم أهل مكة ثم أهل الطائف ولا يخفى وجه الجمع وعن عاصم
 بن ابي النجود عن زين جبير عن بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله

وسياتق في العاشر قوله صلى الله عليه وسلم يا بني هاشم اني قد سالت الله عز وجل ان يجعلكم نجما ودارا وسالته ان
 يجبرني من النار في الجنة وكنى في الجنة في النار في الجنة وكنى في الجنة في الجنة وكنى في الجنة في الجنة
 عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة
 رابع وثلاثون مفضولاً خروجه الديلج في سنة ٤٠٤ م

اصح

صلى الله عليه وسلم ان فاطمة احصنت فرجها فحرم الله ذريةها على النار اخرجته تمام
 في فوائده والبراري في مسنده والطبراني في الكبير وكذا ابو نعيم في المناقب بلفظ فحرمها الله
 وذريةها على النار وبن شاهين في مسند الزهراء حديثه بالغظين وكذا هو
 من جده اخرج عن عاصم لكنه قال عن زرعي حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان فاطمة احصنت فرجها فحرمها الله وذريةها على النار
 علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة تدرين لم سميت فاطمة
 قال علي لم سميت فاطمة يا رسول الله قال ان الله قد فطمها وذريتها من النار
 اخرجها الحافظ ابو العاصم الدمشقي ونقله الثعلبي عن ابن عمر عن ابي هريرة
 بزيادة ومن اجتمعت عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
 ابنتي فاطمة حرمها آدمية لم تحض ولم تطلث انما سماها فاطمة لان الله عز وجل فطمها
 ومجربها على النار اخرجها الفسائي وعنه عبد الرحمن بن الخليل عن عكرمة عن ابن عباس
 رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة رضي الله عنها ان
 الله غير معدنك ولا ولدك اخرجها الطبراني في الكبير ورجال الثقات وهو عند
 وغيره من هذا الوجه لكن في العباس رضي الله عنه ولفظ يا عباس ان الله غير معدنك
 ولا ولدك اخرجها الطبراني في حديث سهل بن سعد رضي الله عنهما ان
 صلى الله عليه وسلم قال يا عمة سترك الله وذريتك من النار وعن ابن
 مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى علي بن ابي طالب
 سادات اهل الجنة انا وحمزة وعلي وجعفر بن ابي طالب والحسين بن علي
 اخرجهم بن السري والديلي في مسنده وعنه علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 قال شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حسد الناس فقال ما
 ترضى ان تكون رابع اربعة اهل الجنة انا وانت والحسين

رضي الله

رضي الله عنهم وازواجنا عن ايماننا وشمايلنا وذرياتنا خلفنا وازواجنا اخرجهم
 الثعلبي بسند فيه الكدبي وهو ضعيف واخرجهم في المناقب فيما ذكره سبط بن
 اخوذي من طريق شيخه محمد بن يونس قال حدثنا ابن عايشة هو عبد الله بن
 محمد بن عايشة فلعله غير الكدبي لان احد لم يكن يروي عن مشايخه الا عن
 الثقات ولان احدهم كبار الطبقة العاشرة والكديبي من المجادبة عشر
 ويعلم على ظني ان الراوي له انما هو عبد الله بن الامام احمد في زوايد عن الكديبي
 فيجرو عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه
 اما ترضى انك يعنى في الجنة والحسين وذرياتنا خلف ظهورنا وازواجنا
 خلف ذرياتنا واشياعنا عن ايماننا وشمايلنا اخرجهم احمد في المناقب
 وعند الطبراني في الكبير من حديث ابي رافع رضي الله عنه ان النبي صلى
 عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه ان اول اربعة يدخلون الجنة انا وانت
 والحسين وذرياتنا خلف ظهورنا وازواجنا خلف ذرياتنا و
 شيعتنا عن ايماننا وشمايلنا وسند ضعيف جدا لكن يشهد لما فيه
 وفيما قبله من الحاق ذريةهم ما اخرجهم في صحيحه وقال صحيح علي بن ابي طالب
 من حديث عمرو بن مرة عن سعد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى الحقنا
 بهم ذرياتهم قال ان الله يرفع ذرية المؤمنين معه في الجنة في الجنة وان
 كانوا في العمل ثم قال الذين امنوا واتبعتهم ذرياتهم بايمان الحقنا
 بهم ذرياتهم وما التنا من عملهم يقول وما نقصناهم وعن شريك عن
 سالم بن سعيد بن جبير قال يدخل اول الجنة فيقول ابن ابي ابي ابي
 والله ابن زوجي فيقال لهم عملوا مثل عملك فيقول كنت اعمل لي ولهم
 او خلوا الجنة ثم قرا جنات عدد يدخلونها وصدق ما بانهم وازواجهم

احمد

وذيابانهم فاذا كان هذا في ذرية مطلق المؤمنين فماذا كان بذرية صلى الله عليه وسلم واهل بيته رضوان الله عليهم وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة كنت انت وولدك على خيل يلقى نتوءة بالدر والياقوت فيامر الله بكلمة الجنة والناس ينظرون اخرج الامام علي بن موسى الرضوي ما قاله المحب وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قال يا علي ان الله قد غفر لك ولذريتك ولولدك ولاهلك وشيعتك ولحبيبي وشيعتك فاذكر فانك لا تزح البطين اخرج الديلمي في مسنده من حديث داود بن سليمان بن يوسف عن علي بن موسى عن ابيه جعفر عن ابيه محمد عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب عن ابي رافع رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه انت وشيعتك تردون علي الحوض رواه امرؤ قيس مبيضة وجوهكم وان عدوكم يردون علي الحوض ظلماء متعرجين اخرج الطبراني في الكبير من حديث محمد بن عبد الله بن ابي رافع عن ابيه جعفر بن محمد بن جهم بسند ضعيف وكذا ما قبله ضعيف وقال ابا جال الدين الزرندي عن ابن عباس رضي الله عنهما لما نزلت هذه الاية ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي هو انت وشيعتك تاتي يوم القيمة انت وشيعتك راضين مرضيين وياتي عدوك غضابا متعرجين فقال محمد بن جهم قال من تبرا منك ولعنك وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السابِقون للظلمة يوم القيمة طوبى لهم قسما يا رسول الله ومنهم قبا وشيعتك يا علي ومحبوك اخرج ابو سعيد الكنجري في فوائدهم تخريج ابو سعيد الاسكري وقال الاسكري هذا حديث غريب من حديث سالم الخواص وهو قليل الحديث جدا ابا جهم

عن ابيه موسى

مفحمان

مفحمان

قال

قال ابو حاتم لا يكتب حديثه وفي اسناده سليمان بن احمد الملقب رماه الدارقطني بالكذب وهو المتهم به واخرج الحافظ ابو الحسن الدارقطني من طريقه عن فضيل بن مرزوق عن ابي الجحاف او دبن ابي عوف عن محمد بن عمرو بن الحسين عن زينب بنت علي بن ابي طالب عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه يا ابا الحسن ما انك وشيعتك في الجنة وان قومك يزعمون انهم يحبونك يصغرون الاسلام ثم يرفضونه يلفظونه يعرفون منه كما عرفوا السهم من الرمية لهم نبي يقول لهم الراضية فان ادركتهم فقاتلهم فانهم مشركون واخرجهم من طريق ابي الجحاف عن ابي جعفر عن فاطمة الصغرى عن فاطمة الكبرى عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الدارقطني ولهذا الحديث عندنا طرق كثيرة كتبناها في مسند فاطمة رضي الله عنها وتقويتها هناك ثم اخرج عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كانت ليلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندك فاطمة فتبعها على رضي الله عنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي انت واهل بيتك في الجنة انت وشيعتك في الجنة الا ان من يزعم انك اقوام يصغرون الاسلام ثم يلفظونه يعرفون القرآن لا تجاوروا تراقيمهم لهم نبي يقول لهم الراضية فجاهدوهم فانهم مشركون قالوا يا رسول الله علمك ما السلامه فيهم قال لا يشهدون جمعة ولا جماعة ويطعمون على التسلف الا ان قلت وقد سبق الكلام على شيعة علي وما وصفهم به على رضي الله عنه في نالت التنبيهات من الذكر الخامس وعين موسى بن علي بن الحسين بن علي وكان فاضلا عن ابيه عن جده قال العاشقنا من اطاع الله وعمل مثل اعمالنا وعن يحيى بن الحسين بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عن الحسين رضي الله عنه قال من اطاع الله من ولدي

وَجَبَتْ طَاعَتُهُ أَخْرَجَهَا الْجَعَلِيَّةُ وَرَوَى ابْنُ الدُّنْيَا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلٍ ثَنَا زَكْرِيَّا
 ابْنُ زَيْدٍ عَنِ عَطِيَّةِ الرَّقْمِيِّ أَنَّ كَعْبًا لَأَحْبَبًا أَخَذَ بِيَدِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ
 إِنِّي أَخِيهِمَا فِي الشَّفَاعَةِ عِنْدَكَ قَالَ وَهَلْ لِي شَفَاعَةٌ نَالَ نَعَمَ لَيْسَ لِحَدِيثِ
 أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا شَفَاعَةٌ وَسَيِّئَةٌ فِي الذِّكْرِ الْعَاشِرِ قَوْلُ
 الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الزَّمُوا مَوَدَّتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَإِنَّ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ يَوْمٌ نَاخِلٌ
 بِشَفَاعَتِنَا وَسَبَقَ فِي السَّادِسِ قَوْلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَالُ قَوْمٍ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ
 لَا يَنْفَعُ بَلْحَتِّ تَبْلُغِ حَاوِ حَكْمِ إِي لَانْتَفَعُ فَاشْتَفَعُ حَتَّى إِنْ أَوَّلُ مِنْ أَسْتَفَعُ رَيْشَفَعُ وَرَوَى
 أَبُو النَّجْرِ الْأَصْفَهَانِي مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي رِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا حُجْرُ بْنُ سَعِيدٍ
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَنَسٍ قَالَ دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ
 طَالِبٍ عَلَى عَمْرِو بْنِ عَبْدِ غَزِيْرٍ وَهُوَ حَدَّثَ السُّنْقَ وَوَلَهُ وَفَرَّةٌ فَرَفَعَ عَمْرٌو مَجْلِسَهُ
 وَاقْبَلَ عَلَيْهِ وَقَضَى حَوَائِجَهُ ثُمَّ أَخَذَ عُنُقَهُ مِنْ عُنُقِهِ فَعَمَّرَهَا حَتَّى أَوْجَعَهُ وَقَالَ أَكْرَهَا
 عِنْدَكَ الشَّفَاعَةَ فَلَمَّا خَرَجَ لَامَهُ وَقَوْمُهُ وَقَالَ وَافَعَلْتَ هَذَا بِنِعْلَامٍ حَدَّثَ
 فَقَالَ إِنْ التَّقَرُّ حَدَّثَنِي حَتَّى لَكَ فِي أَسْمَعُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّمَا
 فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنْ بَيْتِي مَا يَسْرُهَا وَإِنَّا أَعْلَمُ أَنَّ فَاطِمَةَ لَوَكَانَتْ حَيْدَةً لَسَبَّهَا
 مَا فَعَلْتَ بِأَهْلِهَا قَالُوا فِيمَا مَعْنَى عَمْرٌو دَطْنَهُ وَقَوْلُهُ مَا قَلَّتْ قَالُوا لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ
 بَنِي هَاشِمٍ إِلَّا وَرَشَفَاعَةٌ فَجَوَّبَتْ أَنَّ كَوْنَهُ فِي شَفَاعَتِهِ هَذَا الثَّامِنُ ذَكَرَ عَمْرٌو
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبُرْكَهَةِ فِي ذَنْبِ الْبَيْتِ وَالتَّقِيْمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَإِنْ
 يَنْجِي اللَّهُ لِمَنْ كَثُرَ عَيْبَاتُهَا وَإِنْ يَجْعَلُ شَمْلَهَا خَائِبٌ أَيْحَتَهُ وَهَاتِ الْبُرْكَهَةِ
 وَرَأَيْتُمْ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آمَنَ إِيَّاهُ عَيْدَهَا بَكَ وَذَرَفَتَا
 نَ شَيْئًا تَرِيْمٌ وَأَنَّهُ دَعَى أَعْرَابِيًّا عَنِ عَمْرٌو ذَلِكَ وَإِنَّ لَهَا
 الْمَوْعُودَ بِهَا فَاطِمَةُ الَّذِينَ أَخْلَفُوا مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ثُمَّ نَسَبَهَا عَنِ

عبد

عبد الكريم بن سليل البصرى عن ابن بريده هو عبد الله عن أبيه رضي الله عنه ان نفا من
 الانصار قالوا لعلي رضي الله عنه لو كانت عندك فاطمة فدخل رضي الله عنه على النبي
 صلى الله عليه وسلم يعني ليخطبها فسلم علي فقال ما حاجتكم بن يده طالب ذكرت فاطمة
 بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم مرحبا واهلا بزيد
 عليها فخرج الاله حط من الانصار ينتظرونه فقالوا ما وراك قال ما ادري غير انه
 قال لمرحبا واهلا قالوا ايكتيك من رسول الله صلى الله عليه وسلم احد مما قد
 اعطاك الاله واعطاك الرحب فلما كان ما روجه قال يا علي انه لا يد
 للعرب من وليه قال سعد رضي الله عنه عندك كبتش وجمع له رهط من الانصار
 اصعما من خرة فلما كان ليلة البناء قال يا علي لا تحدث شيئا حتى تلقاني
 فدعى النبي صلى الله عليه وسلم بما فتوا منه ثم افرغ على علي وفاطمة رضي الله
 عنها فقال اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك لهما في نسلهما رواه
 النسائي في عمل اليوم والليلة وعبد الكريم بن بريده فقه وكذا رواه الروياني
 في مسنده من هذه الوجه ولفظ ايضا وبارك لهما في نسلهما واخرجه سمويه
 في فوائده من هذا الوجه لكنه بلغته اللهم بارك لهما في شملهما ولم يقل اللهم
 بارك فيهما وبارك عليهما وهو في نسخة مطهرة للدولة لا يلفظ اللهم بارك
 فيها وبارك عليهما وبارك لهما في شملهما قال الحافظ بن ناصر الدين احمد من
 روى الكتاب عوا بنسلهما اشهر باللفظين اوردوا الضياء في المختارة ونسبه
 المحب الطهري للنسائي بلفظ بارك لهما في شملهما قال ابو الحسن المشمل الجماع وجل
 ذلك من جهة ما رواه النسائي ان النسائي اخبره في سننه من طريق الحسين
 بن سليمان الرهاوي بلفظ اللهم بارك فيها وبارك عليهما وبارك لهما في
 شملهما وقال عقبه قال ابو الحسين المشمل الجماع بل قال المحب في الكلام على

مقبول

ذلك والشمل على ما رواه النسائي مشروحا في الحديث وقال الجوهري ^{بالترديد} الشمل
صدر قولك شملت ناقنا لقلنا من نخل فلان شملا اذا التقت قال وخرجه
الدولابي وقال في شليلها فان صح فله معنى مستقيم والظاهر ان تصحيحه والشمل
ولد الاسد فيكون ذلك ان صح كشافا واطلاعا منه صلى الله عليه وسلم فاطلق
على الحسين بن شليلين وهما كذلك اشهر على النبي صلى الله عنه قال كنت عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فغشيت الوجوه فلما افاق قال لي يا انس قد كنت
ما جاني به جبريل عليه السلام من عند صاحب العرش عز وجل قلت يا ابي
ما جاءك جبريل عليه السلام قال قال الله يا ابي ان تزوج فاطمة من علي رضي الله عنها
فانطلق فادع علي ابا بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وبعد تم من الانصار قال
فدعوتهم فلما ان اخذوا مقاعدهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المحور ^{بمعينه} وذكر الخطبة المشتملة على التزوج في اخرها فجمع الله شملها
واطاب نسلها وجعل نسلها مفايح الرحمة ومعادن الحكمة وهي الامة ثم ذكر
حضور علي وقد كان غائبا فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا علي ان
الله امرني ان ازوجك فاطمة واني قد زوجتكها على اربعماية مثقال فضم فقال
قد رضيتها يا رسول الله ثم ان عليا رضي الله عنه خرفته ساجدا شكرا فلما
رفع راسه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لكما وبارك
فيكما وراسع جدكما واخرج منكما الكثير الطيب قال النبي صلى الله عنه والله
لقد اخرج الله منها الكثير الطيب اخرج ابو علي الحسين بن ساذان فيما نقله عنه
الحافظ جلال الدين الزرندي في نظم رالسيهطين وقد اوردته المحب في ذخاير
بدون قوله فجمع الله شملها الى قوله ومن الامة وقال خوجه ابو الخير الغزويني الحارثي
واوردته ايضا نسوبا الى تخرج الحارثي بزيادة قصة في خطبة ابي بكر لها رضي الله

عنها

عنها فقال صلى الله عليه وسلم لم ينزل الفضا بعد ثم خطبها عمر معتمدا من ورتي كلمهم
يقول مثل قولك بكر ثم ذكر خطبة علي وساق الحديث بنحوه وروى ابو داود ^{السجستان}
بسند من طريق قتادة عن الحسن بن النسي رضي الله عنه قال لما ابوبكر النبي صلى الله
عليه وسلم تجلس بين يديه فقال يا رسول الله قد علمت نصيحتي وقد مي في الاسلام
واني واني قال وماذا قال تزوجني فاعرض عنه فاتي عمر فقال هلكت ^{هالك} فاتي
قال وماذا قال خطبت فاطمة الي النبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عن
قال فانظر حتى اتيه فاسئل مثل ما سالت فاتي عمر رضي الله عنه النبي صلى
الله عليه وسلم تجلس اليه فقال يا رسول الله قد علمت نصيحتي في الاسلام ^{وقدمي}
واني واني فقال وماذا قال تزوجني فاعرض عنه فاتي عمر ابا بكر فقال
ينتظر امر الله فيها قال علي رضي الله عنه فاتياني وانا اغرم من فسيلا فقال لي
هذه ابنتك تخطب وانت جالس ها هنا قال ففاتياني لا امرم ان اذكر
قال فقمت اجردا الى احد سما علي عاتق والى اخره حتى جلست بين يديه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت نصيحتي وقد
في الاسلام واني واني قال وماذا قلت تزوجني فاطمة قال وعندك شيء
قلت فريسي وبدي يعني رعه قال انا فريسي فلا بد لك منه وانا بدتك
فبعها واتي بها قال فانطلقت فبعتها باربعة مائة وثمانين ثم جئت
بها فوضعتها في حجره قال فقبضت بها قبضة وقال ابن بلال ابغنا بها
طيبا ثم ادهم ان يجهزها اليها ^{سادة} سرير شريط في شريط ووسادة
من ادم حشوها ليف وعلى الجدر البيت كتيبا يعني رملا قال وامر
ام ايمن ان تنطلق الى ابنته وقال لعلي لا تعجل حتى اتيك قال فانطلق
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لام ايمن ههنا النبي قال اخوك وتزوجته

فاتيهم

ابنتك فاعلم فلما دخل على فاطمة ودعا بما آفاته بقعب فيه ما نزع فيه
نزع على راسها وبين ثدييها وقال اللهم في اعيد هاتين وذريتهما
من الشيطان الرجيم قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يريد فملا من الغضب فانتبه
به فنزع منه على راسي وبين كفي وقال اللهم علي اعينهم بك وذريته من
الشيطان الرجيم ثم قال ادخل يا هلك على اسم الله تعالى وبركته قال ابوداؤد
سالت احمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال هو عن سعيد بن ابي يزيد المدني
واما عبد الوهاب فهو عنده بالشك قال اراه عن علي بن ابي طالب في المناسبات
من طريق ابي يزيد المدني نحوه وقال فارس بن النبي صلى الله عليه وسلم الى علي الا ضرب
امرتك حتى اتيتك فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ودعا بما آفاته في ما شاء الله ثم
نزع منه على وجهه ثم دعا فاطمة فقامت اليه تعثر في ثوبها ورعا قال في طريقها
من كيا فنزع عليها وقال النبي صلى الله عليه وسلم انك احب اهل الى فرأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم سودا ورا الباب فقال من هذا قالت اسما قال اسما
بنت عميس قالت نعم وذكر محاطبته لها ودعاؤه واخرج ابوجاهل بنحو
رواية ابوداؤد الا انه قال جابو بكر ثم عمير خطبان فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فسكت ولم يرجع اليها شيئا فانطلقا الى علي با امرانه بطلب ذلك قال علي فنهت به
لامر فتمت اجرد اي حتى اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجني فاطمة
قال وعندك شي الحديث وفي رواية ذكرها الجاهل الزرندكي بغير سند ولا غيره
ثم بعد ذكر قصة اسما بنت عميس ودعا به لها ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا اسما اتيني بالمخضب فاملئيه ما فاتته به ملءن فمخ النبي صلى الله عليه وسلم
فيه وغسل وجهه وقدميه ثم دعا فاطمة فاخذ كفان ما فضر به راسها
وكفان ثدييها ثم رثى جلد علي وجلدها ثم التزمها فقال اللهم انما مني وانا

منها

منها اللهم كما ذهبت عن الرخس وطهرتني فطهرهما ثم دعا بالمخضب اخر وضع
بعلي كما صنع بهائم قال قوما الى بينكما جمع الله بينكما وبارك لكم في شريكتكما
واصلح بالكم ما ثم قام فاغلق عليهما بابا بيده قال ابن عباس رضي الله عنهما
فاخرتني سما انهارت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل يدعو لهما
خاصة لا يشرك في دعائيه لهما احدا حتى توارى في حجره قلت لم ارمي بكلم
على قوله شريككما والذبح يظهر انه بمعنى قوله في تلك الرواية شريككما يعني
والحسين رضي الله عنهما فقد اجاب جبريل عليه السلام امر النبي صلى الله عليه وسلم
ان يسميها ابني هارون عليه السلام شبرا وشبيرا لان عليا منه بمنزلة
هارون من موسى فقال صلى الله عليه وسلم ان لساني عري فقا الحسنات حسينا
وقد ظهرت بركات دعائيه صلى الله عليه وسلم في نسلمها فكان منه من مضى
ومن باقى ولولم يكن في الآتين الا الامام المهدي فعن ام سلمة رضي الله عنها
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من عترتي من ولد
فاطمة رضي الله عنها اخرج ابوداؤد والنسائي وابن ماجه والبيهقي واخرون وفي
لفظ لابن المنادي في الملاحم عنها قال ذكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي
فقال هو حق وهو من ولد فاطمة رضي الله عنها ومن حديث قتادة قال قلت
لهو سعيد بن المسيب عن المهدي قال نعم هو حق قلت من هو قال من قرشي قلت
من اي قرشي قال من عاتق قارم وليد عبد المطلب فقلت من اي ولد المطلب قال
من اولاد فاطمة قلت من اي اولاد فاطمة قال الحسين لان وعي علي بن ابي طالب
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو لم يبق من الدهر الا يوم لبعث الله
رجلا من اهل بيتي عملاها عدلا كما ملئت جورا رواه ابوداؤد ولاهه وبين حجة
وغيرها عن علي رضي الله عنه رفعه المهدي منا اهل البيت يصلح الله في ليلة وليلة

باسم

قلت من اي بني قاسم

ابنتك فان نعم فدخل على فاطمة ودعا بها فآثته بقعب فيه ما نفع فيه ثم
نضع على راسها وبين ثدييها وقال اللهم لي اعينها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم قال العلي ابنتي بما فعلت ما يريد فمدت الفؤاد فانتبهت
به فنضع منه على راسي وبين كفي وقال اللهم علي اعينك بك وذريته من
الشيطان الرجيم ثم قال ادخل يا اهلك على اسم الله تعالى وبركته قال ابوداؤد
سالت احمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال هو عن سعيد بن ابي يزيد المدني
واما عبد الوهاب فهو عنده بالشك قال اراه عن عكرمة بنهم واخرجه احمد في المناسبات
من طريق ابي يزيد المدني نحوه وقال فارس بن النبي صلى الله عليه وسلم الى علي الاقرب
امرتك حتى اتيتك فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ودعا بها فقال في ما شاء الله ثم
نضع منده على وجهه ثم دعا فاطمة فقامت اليه تعثر في ثوبها ورجعما قال في حياها
من كيا فنضع عليها وقال اني لم آسأ انك احب اهل الى فرأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم سودا ورا الباب فقال من هذا قالت اسما قال اسما
بنت عميس قالت نعم وذكر مخا طبتة لها ودعاؤه واخرجه ابو حاتم بنحو
رواية ابوداؤد الا انه قال ابوبكر ثم عمير خطبان فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فسكت ولم يرجع اليها شيئا فانطلقا الى عليا امرانه بطلب ذلك قال علي فنهتانه
لامر فقامت اجرد اى حتى اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجني فاطمة
قال وعندك شيء الحديث وفي رواية ذكرها الجبال الزرندية بغير سند ولا غور
م بعد ذكر قصة اسما بنت عميس ودعا به لها ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا اسما اتيتي بالمخضب فاصلييه ما فاتتته به ملآن فمخ النبي صلى الله عليه وسلم
فيه وغسل وجهه وقدميه ثم دعا فاطمة فاخذ كفها من ما فضر به راسها
وكفها بين ثدييها ثم رثن جلد على جلد هانم التزهم فقال اللهم انما مني وانا

منها

منها اللهم كما ذهبت عنى الرجس وطهرتني فطهرهما ثم دعا بالمخضب اخر فوضع
بعل كها صنع بهانم قال قوما الى بيتكما جمع الله بينكما وبارك لكمما في شبريكما
واصلح بالكما ثم قام فاغلق عليهما بابا بيده قال ابن عباس رضي الله عنهما
فاخرت فاسما انها رمقت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل يدعو لهما
خاصة لا يشكر فدعا به لهما احدا حتى توارى في حجره قلت لم امر من تعلم
على قوله شبريكما والذكي يظهر انه بمعنى قوله في تلك الرواية شبريكما يعني الحسن
والحسين رضي الله عنهما فقد اجاب جبريل عليه السلام امر النبي صلى الله عليه وسلم
ان يسميهما ابني هارون عليه السلام شبرا وشبيرا لان عليا منه بمنزلة
هارون من موسى فقال صلى الله عليه وسلم ان لساني عرجت فقال حسنا وحسنا
وقد ظهرت بركات دعائه صلى الله عليه وسلم في منسلها فكان منه من غضى
ومن ياتي ولولم يكن في الآتين الا الامام المهدي فعول سلمة رضي الله عنها
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من عترتي من ولد
فاطمة رضي الله عنها اخرج ابوداؤد والنسائي وابن ماجه والبيهقي واخرون وفي
لفظ لابن المنادي في الملاحم عنها قال ذكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي
فقال هو حق وهو من ولد فاطمة رضي الله عنها وله من حديث قتادة قال قلت
له سعيد بن المسيب اخو المهدي قال نعم هو حق قلت من هو قال من قرشي قلت
من اى قرشي قال من عاشرهم قال من ولد عبد المطلب قلت من اى ولد المطلب قال
من اولاد فاطمة قلت من اى اولاد فاطمة قال حسبا لان وعى علي بن ابي طالب
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نولم يبق من الدهر الا يوم لبعث الله
رجلا من اهل بيتي عملا لها عدلا كما ملئت جورا رواه ابوداؤد ولاهه بن حبان
وغيرها عن علي رضي الله عنه رفعه المهدي منا اهل البيت يصلح الله في ليلة وليلة

باسم

قلت عن ابي بنى فانهم

عنه ايضا دفعه المهدى مناخيمه الذين بناكها فتح بنا ودعهم بن حاد عن علي بن ابي طالب
قال المهدى يولد بالمدينة ما اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم اسمهم نبي ومهاجره
بيت المقدس كثر الحية تحمل العينين براق الشياطين وجهه خال ابنى اجلى في
كتفه علامة النبي صلى الله عليه وسلم تخرج براية النبي صلى الله عليه وسلم من طرفه سودا
ترجع مرقعه فيها حجر لم تنشر منذ توفي النبي صلى الله عليه وسلم ولا تنشر حتى يخرج المهدى ويوم
الله تعالى بثلاثة الاف من الملائكة يطوفون وجوه من خلفه وادبارهم يبعث وهو
ما بين الثلاثين الى الاربعين ولا يرد اود في سنه عن علي بن ابي طالب انه نظر الى
ابنه الحسن رضي الله عنه وقال ان ابني هذا سيد كما سماه النبي صلى الله عليه وسلم
ويخرج من صلبه جبل يسمى باسم نبيكم يشبهه في الخلق ولا في الخلق قال شتم
ذكر عملا الارض عدلا وله ايضا عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
يخرج رجل موع وراة هذا الذي يقال له الحارث حارث على مقدمته رجلا يقال له
منصور رطلي ويمكن لاله كما مكنت قريني لسر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحيث
على كل مؤمن نصرته او قال احبابه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
عجل الحسين بن علي رضي الله عنهما قدره لو ادر كنهه ما كان يخرج الا ان يغلبني بئس هاشم
فتح وبيني هاشم ختم فاذا رايت الهاشمي ملك فقد ذهب الزمان اخرج بن ابي شيبة
في تاريخه من حديث سليمان بن جبان عن سعيد بن مينا وهو عن قول صلى الله
عليه وسلم في حديث علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدى مني اهل البيت اجلى الجبهة
الانف يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يملك سبع سنين يخرج
ابعد اود في لفظه عند احد لا تقوم الساعة حتى تملأ الارض ظلما وعدوانا ثم
يخرج من شرقي ارض ابي طالب من بيدها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا

قصته

وفي

وفي اخر عند الحكم في صحيفه بحار با منى في اخر الزمان بلا بشد يد من سلطانهم لم يسمع ببدا
اشد منه حتى لا يجد الرجل مجاء فيبعث الله رجلا من عشرين اهل بيته يملا
الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يحب ساكن السماء وساكن الارض
وتوسل السماء قطرها وتخرج الارض نباتها لا تمسك منه شيئا يعيش فيهم سبع
سنين او ثمان او تسع يتنمي الاحياء الاموات مما صنع الله باهل الارض من خير
وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو لم يبق من الدنيا
الا يوم لظول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله فيه رجلا مني او من اهل بيتي يواطى اسمه
اسمي واسم ابيه اسم ابي يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا اخرج
ابوداود والترمذي وقال حديث حسن صحيح قال وفي الباب عن علي بن ابي طالب
سعيد وام سلمة وابي هريرة ثم روى حديث ابي هريرة وقال الحسن صحيح اشبه
وفي لفظ ابن مسعود عنده من ماجه من طريق ابراهيم النخعي عن علقمة عنده قال
بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبل فتية من بني هاشم فلما
راهم النبي صلى الله عليه وسلم اغرو رقت عيننا وتغير لونه قال فقلت
ما نزال نرى في وجهك شيئا انكره فقال انا اهل بيت اختار الله لنا
الآخرة على الدنيا وان اهل بيتك يلقون بعدك بلا وتشريدنا ونظريدا
حتى ياتي قوم من قبل المشرق معهم رايات سود فيسالون الخي فلا يعطون
فيقالون انصرفون فيعطون ما سالوا فلا يقبلون حتى يدفعوهم الى
رجل من اهل بيتي فيملاها قسطا كما ملؤها جورا فمن ادرى ذلك
منكم فليبايهم ولو جوا على الشجر وعن ثوبان رضي الله عنه من فوجها اذا
رايتم الرايات السود قد اقبلت من خراسان فاتوها ولو جوا على الشجر
فان فيها خليفة الله المهدى اخرج احمد في مسنده وفي مسنده علي بن ابي طالب

مضعف له من أكبر تفردها وانما اخرج له مسلم متابعه وفي مسند رواة
 بن ماجه للذي قبله يزيد بن يزيد بن زياد سيبني الحفظ اختلط في اخره وروى
 هذا الحديثان اثنان لم يكن فيها حجة لمن قال ان المهدي هو ثالث خلفاء
 بني العباس وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هو
 رجل من عترتي يقاقل عن سنتي كما قاقلت انا على الوحي اخرج نصير بن حماد عن
 ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ليعبث الله من عترتي رجلا فوالله اني ارجو ان يكون
 بعد الارض عدلا يفيض المال اخرج ابو نعيم وعن حذيف بن اليمان رضي الله عنهما
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي رجل من ولدك وجهه كالقوا
 الدرر اللون لون عربي والجسم جسم اسرائيل بعد الارض عدلا كما ملئت جورا
 يرضه بخلافته اهل السماء والارض والطير في الجو علك عشرين سنة اخرج
 الرويلاني وكذا الطبراني وعنه ابو نعيم والديلمي في مسندهم وعن حذيفة رفعه
 يلتفت المهدي وقد نزل عيسى بن مريم عليه السلام كانا يقطر من شعره
 الماء المهدي تقدم صلي بالناس فيقول عيسى عليه السلام انما اقيمت الصلوة
 لك فيصلي خلف رجل من ولدك وذكر باقي الحديث اخرج الطبراني في صحيحه
 حبان من حديث عفة بن عاصم في امانة المهدي نحوه وفي مسند الحارث
 بن ابي اسامة بسند جيد عن جابر رضي الله عنه فروعا ينزل عيسى بن مريم
 فيقول مير المهدي يقال صلي بنا فيقول الا ان بعضهم ائمة بعض تكلمة الله
 هذه الامة وعن عكرمة بن عمار عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن النبي
 بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 نحن ولد عبد المطلب سادة اهل الجنة انا وحمزة وعلي وجعفر والحسين

اهله

والله

والمهدى رضي الله عنهم اخرج بن ماجه كما سبق في الذكر قبله وعن علي رضي الله عنه
 قال اذا قام قيام المحر صلى الله عليه وسلم جمع الله له اهل الشرق واهل المغرب
 فيجتمعون كما يجتمع فرع الخريف فاما الرفقا فمن اهل الكوفة واما الابدال فمن
 اهل الشام اخرج بن عساكر عن ام سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال يكون اختلافا عند موت خليفة فيخرج رجل من المدينة الى مكة فيأتيه
 ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو باره فيبوا يعونه بين الكوفة والمقام ويبعث
 اليه من الشام فيخسف بهم بالبيداء مكة والمدينة فاذا اهل الناس
 ذلك اتاه ابدال اهل الشام وعصايب اهل المغرب فيبوا يعونه ثم ينشأ رجل
 من قريش احواله كلب فيبعث اليهم بعضا فيظفرون عليهم وذلك بعث كلب
 والحبيبة لمن لم يشهد غنيمته كلب فيقسم المالك يعمل في الناس سنة نبهم
 صلى الله عليه وسلم ويلقى الاسلام بجارانه الى الارض الحديث اخرج ابو داود
 في سننه واحمد في مسنده وابو يعلى والبيهقي وله طرق سمى في بعضها اللهم
 الراوي عن ام سلمة مجاهد وفي بعضها عبد الله بن الحارث قال بن القيم والحديث
 حسن ومثله يجوز ان يقال فيه صحيح اشهر وعن عباية بن رعي عن ابي ايوب
 الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة رضي الله
 عنها نبينا خيرا لنبيا وهو ابو بكر ثم سيدنا وهو خير الشهداء وهو عم ابيك حمزة
 ومنا من له حان يطير الى الجنة حيث شاء وهو بن عم ابيك جعفر ومنا
 سبط هذه الامة الحسين والحسين وهما ابناك ومنا المهدي اخرج الطبراني
 في الاوسط وعن مجاهد قال قال ابن عباس رضي الله عنهما لولم اسمع انك
 تميل الى اهل البيت ما حدثتك بهذا الحديث قال مجاهد فقلت له انه في
 بيتي اذ ذكره لمن تكره قال فقال بن عباس منا اهل البيت اربعة منا السبع

العراق

ومن المنذر ومن المنصور ومن المهدي فاما السفاح فربما قتل
وعنى عن عروة واما المنذر فانه يعطى المال الكثير لا يتعاضد في نفسه و
يسكن القليل من حقه واما المنصور فانه يعطى الشطر على عدوه والشطرها
كان يعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم يرب منه عدوه على مسيرة شهر
واما المنصور يرب منه عدوه على مسيرة شهر واما المهدي في بلاد الأندلس
عدلا كما ملية جورا تامن البهايم السباع وتلقى الأرض فلا ذكبتها
قال قلت وما افلاذك بدها قال امثال الاسطوانة من الذهب والفضة اخرج
الحاكم وقال صحيح الاسناد ولم يخرجها ولا مخالفة فيه لما تقدم من المهدي
من ولد فاطمة الزهراء رضي الله عنها وكذا ما روى بن المنادي من طريق
ابو صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال المهدي اسمه محمد بن عبدالله وهو
رجل ربيع شرب بحجر يفرج الله به عن هذه الامة كل كرب ويصرف عدله
كل جور ثم يلي الامر بعده اثنا عشر رجلا ستة من ولد الحسن وخمسة
من ولد الحسين واخر من غيرهم ثم يموت فيفسد الزمان مع انه كما قال الحافظ
بن حجر واه جدا وقد جعل بن المنادي مؤيدا لاحتمال ذكره في الجزء الذي جمع في
المهدي فقال في معنى حديث مسلم ان هذا الامر لا ينقض حتى يمضي فيه اثنا عشر
خليفة يحتمل ان يكون هذا بعد المهدي الذي يخرج اخر الزمان قال قد وجدت
في كتاب دانيال اذ مات المهدي ملك بعده خمسة رجال من ولد
الأكبر وخمسة من ولد السبط الاصغر ثم يوصى اخيرهم بالخلافة في
من ولد السبط الأكبر ثم يملك بعده ولد فيتم بذلك اثنا عشر رجلا واحدا من
مهدي قلت ويرده ما سبق من ان المهدي انما يكون آخر الزمان ويده
عيسى عليه السلام بن مريم الا انه يحمل ذلك على من هم ورد الحافظ بن حجر ما قاله
الاخير

بن

بن المنادي بان ليس بواضح ويعكر عليه ما اخرج الطبراني من طريق عبد الرحمن
بن قيس بن جابر الصدقي عن ابيه عن جده رفعه سيكون من بعدك خلفا ثم بعد
الخلفا امر ثم من بعد الامر ملوك ومن بعد الملوك جبابرة ثم يخرج رجل من بني
يلا الأرض عدلا كما ملية جورا ثم يؤمر القنطاني فوالله بعني بالحوام هو
دونه واما اسند الديلمي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال المهدي من ولد العباس عني فما تقدم اصح منه واكثر روى
وفي سند هذا محمد بن الوليد القرشي وقد قال بن عتبة في كتابه بعد روايته
من طريقه انه كان يضع الحديث مع انه لو صح لا يمكن حمله على المهدي ثالث خلفا
بن العباس لمعاني الاحاديث من انهم سيلون الخلافة ومن الضعيف في ذلك
ما رواه السمرقندي من حديث ابي جعفر المنصور عن ابيه عن جده عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر اليه يعني العباس مقبلا فقال
له هذا عمي ابو الخلفا واجود قريني كفا واجملها ان من ولد السفاح والمنصور
والمهدي يجمع فتح الله هذا الامر ويختمه برجل من ولدك والاحاديث في امر
المهدي كثيرة وشهيرة افردها غير واحد واما ما روى من حديث الحسن البصري
عن انس بن مالك رضي الله عنه رفعه لا يزيد الامر الا سنة ولا الدنيا الا اياما
ولا الناس الا اشياء ولا تقوم الساعة الا على امر الخلق ولا المهدي الا عيسى بن
مريم فاخرج الشافعي وابن ماجه في مسنده والحاكم في مستدركه وقال اورده
تجلا في كتابه وقال البيهقي تفرد به محمد بن خالد وقد قال الحاكم انه مجهول واختلف
عليه في اسناده وصرح النسائي بان منكره وجزم غيره من الحفاظ بان الاحاديث
التي قبله اصح منه اسنادا قلت ويجوز ان يكون سقط منه لفظ
زمن بعد قول الا وهو ضمير في ان صح جمعها بين الادلة وايضا في عيسى صلى الله

عليه وسلم

اعظم مهدي بن يدي لتساعة فيصح ان يقال لا مهدي على الحقيقة سواء
 كان غير مهديا لوضعه الجزية واهلاك اهل الملل المخالفة لهذه الملة كما ثبت
 في السنة الصحيحة ويقال لامهدي له عصمة لانبياء الاعيسى بن مريم وعن ابي
 بن ميسرة قلت لطاوسي عمر بن عبد العزيز المهدي قال لا انه لم يستحل العداكله
 اي بل هو مهدي من جلة المهديين غير الموعود به احر الزمان فقد قال النبي صلى الله
 عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين بعدك قال احد في
 اخذ الراويين عنه وغيره ان عمر بن عبد العزيز قلمت **وتحصل مما ثبت في**
 الاحاديث احبارهم صلى الله عليه وسلم به وانه من ولد فاطمة رضي الله عنها
 وسبق من رواية ابي داود في سننه عن علي رضي الله عنه والتشريف ترك الحسين
 للخلافة عن رجل شفقه على الامة فجعل الله القايم بالخلافة الحق عندئذ **الحاجة**
 اليها وامتلا الارض جورا وظلما فبداها عدلا من ولده وهذه سنة النبي **عباده**
 ان يعطى التارك لاجله شيئا افضل مما ترك او يعطيه ذريته من بعده وقد بالغ
 عنه في ترك الخلافة ونهاه اخاه الحسين عن طلبها وقال الكاسيني في الذكر الرابع عشر
 فلا عرف ما استخفك سفها اهل الكوفة فاخرجوك وفي رواية فيسلموك فتندم
 ولا ت حين مناص وتذكر الحسين رضي الله عنه ذلك ليلة مقتله فكان يتوهم
 على اخيه الحسين رضي الله عنها واما ما روي من حديث حذيفة رضي الله عنه في كونه
 من ولد الحسين فوايه وذكره المحب من غير سند ولا عزوم ذلك فلا حجة فيه
 للرافضة في قولهم ان المهدي هو الامام ابو القاسم محمد بن محمد بن الامام الحسين
 الخالص بن الامام علي العسكري بن الامام ابي جعفر محمد بن ابي جواد بن الامام علي
 بن الامام موسى الكاظم بن الامام جعفر الصادق بن الامام محمد الباقر بن الامام علي
 العابدين بن الامام الحسين السبط بن الامام المرتضى علي بن ابي طالب رضي الله عنهم

انهم ولد الحسين
 رضي الله عنهم

ورغموا

ورغموا ان الامام بعد علي كانت لابنه الحسين ثم الحسين اخيه رضي الله عنهم ثم انتقلت في
 بن الحسين على الترتيب السابق الا ان استقرت في الامام ابي القاسم محمد المذكور وانه المهدي
 المنتظر برواه ما سبق عن بن مسعود رضي الله عنه من رواية ابي داود ورواه ايضا الزمك
 وصحح ولفظه المهدي يواطي اسمي واسم ابيه اسم ابي محمد المذكور لم يكن اسم ابيه موافقا
 لاسم ابي النبي صلى الله عليه وسلم وكذا ما سبق عن علي في رواية نعم بن حماد من ان مولد
 المهدي بالمدينة ومحمد بن الحسين هذا انها ولد بشر من راي سنة خمس وخمسين
 ومائتين بخلافه المعتد بن المتوكل على ما نقله الحافظ جلال الدين الزرندكي عن البرقي
 قلمت ومن المجازفات اقدم بعضهم على توهم رواية ابي داود عن علي رضي الله
 عنه في نظره لابنه الحسين فقال بل هو الحسين مصغرا قال وكذا وهم في قوله واسم ابيه
 اسم ابي قال بل هو ابي يعني الحسين لانه اسم والد محمد المذكور قال والمراد باسم ابيه كنية
 الحسين السبط رضي الله عنه فانه يكنى بابي عبد الله واستند في ذلك الى ان الامة اجعت
 على ان المهدي من ولد الحسين وانه محمد المذكور ولا يخفى سخف مقالهم هذه الامة
 لم تجع على ذلك بل الشيعة اختلفوا فيه كما سيأتي والقائلون بهم قالوا ولهم خلف
 الحسين ابوه ولد غيره وكان عمره عند وفاة ابيه خمس سنين اناه الله فيه الحكمة كما
 اناها يحيى عليا لادم صبيا وجعل امانا في حال الطفولية كما جعل عيسى عليا لادم من مريم
 في المهديين وان وفاة ابيه كانت بتره راي وكان هو يستتر ابا المدينة
 قالوا ولغيبته ان اوله في القصر منذ ولادته لا انقطاع السفارة بينه
 وبين شيعته والثانية الطولي في اخها يقوم قالوا وكان معه في يوم
 من سنة ست وتسعين ومائتين فلم يدري من ذهب حاف عن نفسه فغاب وقالوا
 ايضا غاب من صغره قبل موت ابيه وقال العلامة بن خلكان في وفيات الاعيان
 ابو القاسم محمد بن الحسين العسكري ثاني عشر الائمة الاثني عشر على اعتقاد الامامية

المعروف بالحج وهو تدبير الشيعة ان المنتظر والقائم والمهدى وهو صاحب السرداب
عندهم واقاويلهم فيه كثيرة وهم ينتظرون خروجه في اخر الزمان من السرداب ثم
كانت ولادته يوم الجمعة منتصف شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين ولما
توفي ابو طالب كان عمره خمسين سنين والشيعة يقولون انه دخل السرداب في دار ابيه وانه
انتظر اليه فلم يخرج اليها وذلك في سنة خمس وستين ومائتين وعمره يومئذ تسع
سنين قالوا في تاريخ خميا فارقين ان الحج المذكور ولد في التاسع عشر
ربيع الاخر سنة ثمان وخمسين ومائتين وقيل في ثامن شعبان سنة ست
خمسين وهو الاصح وان لما دخل السرداب كان عمره اربع سنين وقيل خمس وقيل
دخل السرداب سنة خمس وسبعين ومائتين وعمره سبع عشرة سنة والله
اعلم اى ذلك كان انتهى كلام من خلكتان وكثير من الناس يقول انه لم يكن للحسن
العسكري والاصل ويدل عليه ان له مات الحسن هذا قام اخوه جعفر بن علي ^{بطلب ميراثه}
وفيه ان له حوش الحسن المعروف باليوم بذلك شرف المسجد النبوي يعرف زقاقة قديما بقا
المناصع وهو بيد الاشراف البدر من اولاد جعفر المذكور ولو كان للحسن ولد ^{استمر لانه}
غاب بعد ست وثلاثين سنة من موته ابيه كيف يطلب ميراثه مع وجود
وهو لعلم الناس بحال ابن اخيه فدل على عدمه وقال النبي السبكي في فتاويه في حكاية
اقوال الرافضة في الامامة وان جمهورهم قالوا بتقلها على الوجه المتقدم حتى وصلت الى
الحسن العسكري عمات عن غير عقب وقال جمهورهم بل دوله ولدا خفاه وقيل ولد
بعد موته من جارية اسمها صقيل وقيل نجس وقيل سوسى وكان موته بسبب من
راى ولم يثبت له ولد بعد ان تعصب لكل من الجانبين قومه واخذ ميراثه اخوه جعفر
انتهى وقد سمعت الشيعة جعفر بن علي هذا الكتاب لادعائه ميراث اخيه لا يطعن في
نسبه على ان قوما من الشيعة ادعوا فيه الامامة وفي بعض ولده من بعده على ما نقله

بن عتبة وقد ذكر المسعودي في موجه حمل الخليفة المعتد لابي محمد الحسن بن علي
محمد بن شريح راى قلا وهو ابو المهدي المنتظر والامام الثاني عشر عند القطيع من الامامية
جمهور الشيعة وقد تنازعها ولا في المنتظر من اهل البيت بعد وفاة الحسن بهذا
فافتروا على عشرين فرقة وقد ذكرنا حجاج كل فرقة منهم ما نحاها من المذاهب وفي كتاب
سراج النبوة وما ذهبوا اليه في الغيبة غير ذلك انتهى الجمهور غير الامامية على ان المهدي غير محمد بن الحسن
هذا وان سبكون في اخر الزمان مع ان تغير شخص هذه المدة المدينة من خوارق العادة
فلو كان هو لوصفه النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وكانت هذه الصفة لخصه من الصفات
التي ذكرها صلى الله عليه وسلم كما اخبر بتعبير عيسى بن مريم عليه السلام ثم انه صلى الله عليه وسلم
انها توفي بعد ان تقررت الشيعة وانقطع نزول الوحي بموته وتقرر من شريعتهم
ان الصغير لا يصح ولايته بل يقتصر الى ولي فكيف تثبت في شريعتهم الامامة
لمن سنه خمس سنين وانه اولى بالحكم صبيا من غير ان يجزى به صلى الله
عليه وسلم بخلاف يحيى وعيسى عليهما السلام لاخباره فما هذه المجازفة
والجولة على الشرعية وليت شعري من الخبز له بهذا او ما طريقه ولقد
صاروا بذلك وبوقوفهم بالحج على ذلك السرداب وصياحهم بان
يخرج اليهم ضحاكه لاولى الادياب وقد احسن القائل
ما ان للسرداب ان يلد الدنيا ككلمته يوهجهم ملكا اناء
فوق قولكم العفا فانكم تلغم العنقا والغيد
ولم يعد الرافضة من امة النبي زيد بن علي بن الحسين السبط
رضي الله عنهم وهو الذي تنسب لزيدية وكان اما جليل من الطبقة
الثالثة من التابعين كما قال ابن سعد وكان في دولة هشام بن عبد
المطلب بايعه ناس كثيره بالكوفة وطلبت منه الرافضة ان يتبرأ من الشيخين

لينصروه فقال بل اتولا بما فقالوا اذا نرضك فقال اذهبوا فانتم الترافضة
 فسموا بذلك من حينئذ وعند مبايعتهم قال له داود بن علي بن عبد الله بن
 رضي الله عنهم يا بن عم لا يغرنك هؤلاء من نفسك ففي اهل بيتك، لك ثم العبر
 وفي خذلانهم ايام كفاية ولم ينزل حتى شخصي القادسية فتبعه جماعة يقولون لرجع
 فانت المهديك وداود يقول لا تفعل فيايعة منهم خمسة عشر الفاعا كتاب الله
 وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهاد الظالمين ونصر المظلومين و
 اعطاء المحرومين ونصرة اهل البيت واقام محفيا مائة والناس ينتابون من الالهة
 ثم اذن الناس بالخرج فتقاعد عنه جماعة ممن بايعه وقالوا الامام بن خيه
 جعفر بن محمد بن علي فواعد من وافقه على الخروج فوافاه مايتا رجل
 وعشرون رجلا فقال ابن القوم فقالوا في المسجد محصورون فجاه الحجاج التقي
 بجموعه فخرم زيدا واصابه سهم في جبهته فمات فجاءه اصحابه في نهر فاسكرو
 ودفنوه واجروا الماء عليه ثم ان بعض من حضر ذلك الحجاج عليه فلبسه ثم بعث
 براسه وصلب جثته وذلك سنة احدى وعشرين ومائة على ما قاله الواقدي
 وقال الزبير بن بكار سنة اثنين وعشرين ومائة واستمر صلوا باخر مات
 هشام وقام الوليد فذنبه وقيل بل كتب ليوسف ابن عمر اذا اتاك هذا
 الكتاب فاعمد الى عجل اهل العراق فخرقه ثم انسفه في اليم نسفا فانزل
 وحرقه ثم ذروه في اليم ويروي ان جريون حازم راي النبي صلى الله عليه وسلم في
 المنام فمتساندا لاجذع زيد هذا الذي صلب عليه يقول للناس هكذا
 بولده وروي غير واحد انهم صلبوه محرقة فنسجت العنكبوت على عورته من
 يومه وادعت طايفة من الشيعة كافي المروج للمسعودي الامام للمحدثين
 القاسم بن علي بن عمر بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم وانه

وهو

المنظر

قال وكان من العباداة والزهد والورع على في فاضاه
 نهاية الوصف وكان بالوقوف
 المعظم سنة ٣

المنظر سنة تسع عشرة ومائتين ففرج الكرخ لسان وتنقل في كور هاشم
 ظفر به المعظم وحبسده ثم قيل انه قتل بالسهم وقيل ان ناسا من شيعة من
 الطائفة تقبوا حبسه واخرجوه فذهبوا به ولم يعرف له خبر ويزعم طايفة
 منهم انه حي يرزق وانه يخرج فيلدها عدا كما ملئت جورا قال المسعودي واكثر
 هؤلاء بناحية الكوفة وجبال طبرستان والديلم وكثير من كور خراسان قال
 ونحو قول هؤلاء فيه قول الكيسانية ادعت املته بن الحنفية بعد اخويه
 السبطين رضي الله عنهما وانه المهديك وادعوا انه حي جبال رضوك بل
 ذهبت فرقة منهم الى انه هو الامام بعد علي رضي الله عنه وادعوا السبطين
 والى الاقوا ذهب كثير من عبد الرحمن منهم وانشد
 الان الائمة من قريش ولاة الامار رجة تسوء
 علي والثلاثة من بينه هم لاسباط ليس بهم
 فسبط سبط ايمان وسبطه وسبط غيبته كبرياد
 وسبط لا يذوق الموت حية يقود الحيل تقدمه اللوا
 تغيب لا يرى عنهم زانانا برزوي عنده غسل واما
 ولا يخفى سخف هذا المقالات وان كان ابن الحنفية جليل الشأن عظيم
 ولم تعد الرافضية ايضا من ائمة اهل البيت الحق بن جعفر الصادق
 ذهاب طايفة من الشيعة لا تقول باسمه وكان جليل القدر فاضلا
 محدثا وكان اشبه الناس برؤساده صلى الله عليه وسلم وكان
 بن عيينه اذا روى عنه يقول حدثني الثقة الرضا سمعوا بن جعفر ثم ان
 الرافضة تدعي ان الامامه تثبت لمن ادعاه من اهل البيت وانه
 خوارق لعادة الداله على صدقه ومحمد بن الحسن مع غيبته عن

في محمد بن الحنفية ائمة
 فان الكيسانية هم

صغرا على ما زعموا واختفاه به حيث لم يره الا الاحاد كيف يثبت له ذلك وكيف يثبت مثل ذلك مجرد الامكان ويكتفى العاقل بذلك في باب العقائد ثم اى قايده في اثبات الامامة للعاجز عن القيام باعباءها ثم ما هي الطرق المثبتة لان كل واحد من الائمة المذكورين ادعى الامامة المذكورين بمعنى ولاية امور الخلق واظهر الخوارق على ذلك مع ان الطامع من كلامهم الثابتة وان على انهم لا يدعون ذلك بل يبعدون منه وان كانوا اهلا ولبسط ذلك محلهذا والله الموفق التاسع ذكر الدلالة على ما شرع غيرهم
 منهم ووجوب ودمهم من كتاب انبياء قال الله تعالى في سورة حم عسق خطا بالنبية صلى الله عليه وسلم قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى روى ابو الشيخ بن حبان ومن طريقه ابو جعفر بن حديث ابي هاشم الرماني عن زاذان عن علي بن ابي طالب قال فينا في آل حم آية لا يحفظ مودتنا الا كل مؤمن ثم قرأ قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة وعن ابي الطفيل قال خطبنا الحسين بن علي بن ابي طالب محمد الله واثني عليه وقرأ الخطبة ان قال ثم قال من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسين بن محمد صلى الله عليه وسلم تلى هذه الآية واتبعت ملة اباي ابراهيم واسحق ويعقوب ثم اخذ كتاب الله ثم قال انا ابن البشير النذير انا بن النبي انا بن الداعي الي الله باذنه وانا بن السراج المنير وانا ابن الذرارة رحمة للعالمين وانا من اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وانا من اهل البيت الذين افترض الله مودتهم ولايتهم فقال فيما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى رواه الطبراني في الاوسط في الا والكبير باختصار والبن ابي

وبعض

وبعض طرق البزار والطبراني في الكبير حسان ورواه الحافظ جلال الدين الزركلي عن ابي الطفيل وجعفر بن حيان قال لما قتل علي بن ابي طالب فرغ منه قام الحسن بن علي بن ابي طالب فذكره بنحوه الا انه قال وانا من اهل البيت الذين كان جبرائيل عليه السلام ينزل فينا ويصعد من عندها وانا من اهل البيت الذين افترض الله مودتهم على كل مسلم وانزل الله فيهم قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا وافتراوا الحسن مودتنا اهل البيت ولا يجي بشر الد ولا يجي من طريق الحسين بن زيد بن حنيفة بن علي بن ابي طالب قال خطبته انا من اهل البيت الذين افترض الله مودتهم على كل مسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا وافتراوا الحسن مودتنا اهل البيت وقال الشيخ عن ابي الديلم لما جئ بعلي بن الحسين رحمة الله اسير الى عقب مقتل ابي الحسين رضي الله عنهم فاقم على درج دمشق قام رجل من اهل الشام فقال الحمد لله الذي قتلك واستناصلكم وقطع قرن الفتنة فقال له علي بن الحسين رحمة الله اقرأت القرآن قال نعم قال قرأت الحمد قال قرأت القرآن ولم اقرأ الحمد قال ما قرأت قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال وانك لا منهم قال نعم خرج الطبراني في تفسيره واخرج ايضا من طريق ابي اسحق عبيد بن عمير قال سألت عمر بن سعيد رحمة الله عن قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال قريبي النبي صلى الله عليه وسلم قال وعين علي بن ابي طالب رضي الله عنها قال لما نزلت هذه الآية قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قالوا يا رسول الله من قرأها منكم هو ولد النبي

وحبت علينا مودتهم قال علي وفاطمة وابناهما اخرج احد في المناقب
 والطبراني في الكبير وابن جرير في تفسيره والحاكم في مناقب الشافعي والواحد
 في الوسيط كلهم من رواية حسين الاشقر عن قيس بن الربيع عن الامام عن
 سعيد بن جبير عن بن عباس رضي الله عنهما وحسين الاشقر صدوقين لا
 انه شيعي غالي وقد يستشهد له بما اخرج في تفسيره من طريق التشكيك
 عن مالك عن بن عباس قال ومن يعزف حسنة قال المودة لال محمد عليه السلام
 والسلام واخرج الفقيه ابو الحسن المغازلي عن السدكي ووجه الاستشهاد
 ان هذه الاية باثر قوله قل لا اسالكم عليها الا المودة في القرية فتفسير
 الثانية لذلك فغمان ما قبلها كذلك من اجل التناسب بل هو مقتضى ما جزم
 الشعلي والبغوي بنقله عن بن عباس في تفسير قوله باثر ذلك ام يقولون
 على الكذب الا قول وهو الكذب يقبل التوبة فقال قال بن عباس لما نزل قوله
 قل لا اسالكم عليها الا الاية قال قوم في نفوسهم ما يريد الا ان يحسنوا على اثار
 من بعده فاخرج ابي ابي النبي صلى الله عليه وسلم انهم انهم فانزل ام يقولون افترى على
 ادلة الاية عن عباد قلت وهذا التناسب هو الذي حمل السدكي على ان
 قال في قوله تعالى ان الله غفور لذنوب ال محمد شكور لحسناتهم نفيهم عن غيره
 وكله جارعا ما سبق في قوله تعالى الا المودة في القرية قلت ولا تضاد بين
 ذاك وبين ما في التفسير من صحيح البخاري عن طائفة عن بن عباس رضي الله عنهما انه
 مشاع عن قوله عن رجل الا المودة في القرية فقال سعيد بن جبير اى حفصة بن
 عباس فرث ال محمد صلى الله عليه وسلم فقال له بن عباس رضي الله عنهما عجلت اى
 في التفسير ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيه قرابة
 فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة وكذا ما رواه ايضا في باب

فقال القوم يا رسول الله
 فشهد انك صادق
 فنزوه هو الذي يقبل
 التوبة

بلد ترجمه فيبيل مناقب قريش بنحوه وكذا ابن حبان في صحيحه ولفظ سئل بن عباس رضي الله
 عنها عن هذه الاية قل لا اسالكم عليها الا المودة في القرية فقال سعيد بن جبير
 قولي محمد صلى الله عليه وسلم فقال بن عباس رضي الله عنهما عجلت ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيه قرابة فقال الا ان تصلوا
 ما بيني وبينكم من القرابة ورواه الاسماعيلي بلفظ فقال بن عباس رضي الله عنهما انه
 لم يكن بطن من بطون قريش الا النبي صلى الله عليه وسلم فيه قرابة فنزلت قل لا اسالكم
 عليها الا ان تصلوا قرابتي وكذا عنده ايضا وعند الواحد بلفظ الا ان تصلوا
 ما بيني وبينكم من القرابة ورواه الزمذكي في جامعته ولفظ سئل بن عباس رضي الله
 عنها عن هذه الاية قل لا اسالكم عليها الا المودة في القرية فقال سعيد بن جبير
 قولي محمد صلى الله عليه وسلم فقال بن عباس رضي الله عنهما عجلت ان رسول الله صلى الله
 لم يكن بطن من قريش الا كان له فيه قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من
 القرابة وقال الزمذكي انه حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن بن عباس انه
 اخرج سعيد بن منصور في سننه وبن سعد في الطبقات من طريق الشيعي قال
 اكثر واعلينا في هذه الاية فكيفنا لان بن عباس رضي الله عنهما فكتب ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان واسط النسب في قريش لم يكن حيا حيا قريش الا المودة
 فقال الله عز وجل قل لا اسالكم على ان تصلوا ما ادعوكم اليها الا المودة تودوني
 بقرابتي فيكم وكذا في معنى ذلك ولطائف من طريق علي بن طلحة عن بن عباس رضي الله
 عنها في قوله تعالى قل لا اسالكم على الا المودة في القرية قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قرابة في قريش فلما كذبوه وابوان يتابعوه قال يا قوم ان ابيتم
 ان تباعدوني فاحفظوا قرابتي فيكم ولا يكون غيركم من العرب اولى بحفظي ونصرتي
 منكم وله من طريق سعيد بن جبير عن بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم

جميع ٢

صل الله عليه وسلم لا استلکم علیہ اجر الا تودونی فی نفسی لقرايتی منکم وتحفظوا
 التي بيني وبينكم وله من طريقه ايضا عنه قال لم يكن بطن من بطون قريش الا وقد
 ولدوا وفيهم قرابة قلا اسالکم علیہ اجر الا ان تمنعوني وتكفوا عنی لقرايتی منکم
 وروى ايضا من طريق يوسف بن مهزيك والعمري وغيرهما عن ابن عباس
 رضي الله عنهما ولذلك قال عكرمة فيما اخرج المخلص الذهبي عن النبي
 صل الله عليه وسلم واسطاف في قريش كان له في كل بطن من قريش
 نسب فقال ما دعوتکم اليه الا ان تحفظوني في قرابة قال الله عز وجل
 قلا اسالکم علیہ اجر الا المودة في القربى وقال عكرمة ايضا فيما اخرج
 ابن سعد قل بطن من قريش الا وقد كانت لرسول الله صل الله عليه وسلم
 فيهم ولادة فقال ان لم تحفظوني فيما جئت به فاحفظوني لقرايتی وعن
 عكرمة ايضا قال كانت قريش تصل الاحرام في الجاهلية فلما دعاهم
 النبي صل الله عليه وسلم الى الله خالفوه وقاطعوه فامرهم بصلة الترم
 التي بينه وبينهم وروى سعيد بن منصور في سننه وابن سعد في طبقاته
 عن مالك وهو الغفاري قال لم يكن بطن من بطون قريش الا ولرسول الله
 صل الله عليه وسلم فيهم قرابة قال الله لنبيه صل الله عليه وسلم قل
 لا استلکم علیہ اجر الا المودة في القربى منکم فتحفظوني لقرايتی وتودوني
 وبهذا فالقناة والسك وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم وغيرهم ويؤيد
 ان السورة ملكية وانما قلنا ان هذا التفسير الذي قاله ترجمان
 القران رضي الله عنه واتباعه لا يصاد ما سبق عنه وعن غيره لان قول
 الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة وقوله الا ان تصلوا قرايتی وقوله
 تودوني قرايتی فيكم وتحفظوني في ذلك وقوله فاحفظوا قرايتی فيكم الي

لا استلکم الاصل
 على

غير

غير ذلك من العبارات السابقة شاملة لجهتهم على ان يصلوا قرايتی صل الله
 عليه وسلم وتودوني وتتحفظون من اهلها لانه من جملة صلته ووده وحفظه وانما رد بن
 عباس رضي الله عنهما على سعيد بن جبير لا تقتضاه في تفسير الآية على ذلك مع
 المقصود منها العموم والاهم منها الا بالذات ووده صلى الله عليه وسلم و
 حفظه هو في نفسه ولذلك لم ينسبه ابن عباس رضي الله عنهما الى الخطاب بل
 للعجالة ما ذكره فرد من افراد من صل الله عليه وسلم وصلته وحفظه في قريبه و
 ملحظ بن جبير والله اعلم في اقتضاه على هذا الفرد المندرج في ذلك العموم
 الا اذا افادت الحث على المودة والصلة والحفظ لقرايتی صل الله عليه وسلم من اجل صلته
 طنة ووده وحفظه كانت ادل من طريق الاية على الحث على هذه الامور بالنسبة
 اليه صل الله عليه وسلم واراد بن عباس بيان مسلك العموم اي تودوني في قرايتی
 لكم ومعلوم ان من ذلك وذكمت لقرايتی فانه من جملة ودي ومن قرايتکم ايضا كما هي
 ما ذهب اليه الحسن بن ابي ان معنى الآية الا التودد الى الله والتقرب اليه بطا
 لحديث اخرج النحاس وابن البخاري من طريق عبد الله بن ابي نجيح عن مجاهد عن
 بن عباس مرفوعا لا استلکم علیہ ان يتيكم به من البيئات والهدى اجلا الا ان
 تودوا لله تعالى وتقربوا اليه بطا عنهما يعني ما قاله بن عباس وغيره لان من جملة تود
 الله تعالى والتقرب اليه بطاعة مودة رسول الله صل الله عليه وسلم واهل بيته ولان بن
 عباس راوى هذا التفسير مرفوعا صحيح عنه ما سبق اذ بلاغة القران العظيم مقتضيه
 لاشتمال اللفظ الواحد منه على معان كثيرة ولذا اخرج بن سعد من طريق عكرمة
 عن بن عباس رضي الله عنهما ان علي بن ابي طالب سئل لا الخواص فقال لا ذهب اليهم فخاصهم
 ولا تجاهم بالقران فانه ذو وجه ولكن خاصهم بالسنة اي فانها المبيته له ومعلوم
 ان ذكر بعض معاني اللفظ لا ينبغي الايضاد منها فاضداد عن ما يوحى اليه ويفهمه

ويرشد الى ذلك الامور منها ان النعيلي قال في تفسيره روى طاوس الشعبي
الوالي والعوفي عن بن عباس قال لم يكن بطن من بطون قريش الا وبين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبينهم قرابة فلما كذبوه وابوا ان
يتابعوه انزل الله عز وجل **قُلْ اَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ اَجْرًا اَلَا مَوْدَعَةٌ قَوْلَهُ**
يَعْنِي اَنْ يَحْفَظُوا قِرَاتِي وَتَوَدَّقُوا وَتَصَلُّوا حَيْثُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا قَوْمِ اِذَا ابَيْتُمْ اَنْ تَعْبَتُوا بِيَعُوْا فَاحْفَظُوا قِرَاتِي وَلَا تَوَدَّقُوا
لِلْحَيْثُ قَالَ وَالْيَهُودُ يَهْتَابُونَ مَا كَلَّمَ وَعَكْرَهُمْ وَجَاهِدُوا السُّكَّ وَالضُّكَّ وَنَحْوَهُ
وبن زيد قتاده اشبه ولا يخفى عموم قوله ان يحفظوا قراتي لنفسه واهل
بيته وكذا قوله **تَصَلُّوا حَيْثُ** ان البغوي روى في تفسير الاية ما
سبق عن بن عباس رضي الله عنهما وما قال ابن جرير فيها وغيرهما قال
وقالهم قرء هذه الاية منسوخة وانما نزلت بركة وكان المشركون يودون
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله هذه الاية فامرهم فيها بعودته وصلة
رحم فلما هاجر الى المدينة او اه الانصار ونصروه واحب الله ان يلحقه
باخوانه من الانبياء عليهم السلام حيث قالوا وما اسألكم عليه من اجر الاية
فانزل الله قل ما سألتكم من اجر فهو لكم ان اجري الا على الله وقوله قل ما
اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلمين ثم قال البغوي وهذا قول
غير صحيح لان مودة النبي صلى الله عليه وسلم ونفا لا في مودة اقاربه
والقرى الى الله تعالى بطاعة والعمل الصالح مع فرأى الدين وهذه
اقاويل السلف في معنى الاية فلا يجوز المصير الى نسخ شيء من هذه الاشياء
وقوله **اَلَا مَوْدَعَةٌ** في القرية ليس باستثناء متصل بل اول خبر يكون ذلك اجرا
في مقابلة اداء الرسالة بل هو منقطع ومعناه لكني اذ كررتم المودة في القرية

واذ كررتم

واذ كررتم قراتي منكم كما روينا في حديث زيد بن ارقم اذ كررتم الله في اهل
بني الحديث وذكر الشعلي نحوه وزاد وكفى قبحا يقول من زعم ان المغرب
لله تعالى بطاعته ومودة نبيه واهل بيته صلى الله عليه وسلم عليهم
منسوخ انتهى ومنها ان سعيد بن جبير وهو اعظم اصحاب ابن عباس وقد
قال بن العباس في معنى الاية ما قال كان مع ذلك تفسير الاية بالوجهين فقد
روى سعيد بن منصور في سننه من طريق ابى العالبي قال قال سعيد بن جبير
الا المودة في القرية قال قرى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا هو المشهور
عن سعيد ولذا قال الشعلي وغيره قال بعضهم معنى الاية الا ان تودوا فرا
وعثر في تحفظوا في فهم وهو سعيد بن جبير وعمر بن سعيد انتهى وروى
بن سعد في طبقاته من حديث سالم بن سعيد بن جبير انه قال الا المودة
في القرية قال الا ان تصلوا قرابة ما بيني وبينكم وهذا عن ما قال بن عباس واصحابه
فيما سبق عنهم فلولا عدم التضاد كما قلناه لم يقله سعيد بن جبير ومنها انه
جاء بن عباس رضي الله عنهما ايضا ما يوافق تفسير سعيد بن جبير لما قدمناه
ما اخرج احاد والطبراني في الكبير وبن جرير في تفسيره والحاكم في مستدرك
الشافعي لقوله في ما نزلت هذه الاية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بكم هؤلاء
الذين وجبت عليهم مودتهم فقال الحديث ونحوه ما رواه الطبراني في جامع
في تفسيريهما من حديث يزيد بن ابي زياد عن مقسم عن بن عباس رضي الله
عنها قال قلت لانسار فعد او فعدنا وكانهم فخر وافقال بن عباس او العباس
شك راويه رضي الله عنهما هذا الفضل عليكم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانا نتم في محاسنهم فقال يا معشر الانصار اذ لم تكونوا اذلة فاعزكم الله في قالوا
بلى يا رسول الله قال لا تقولون اني خرجك قومك فاويناك اولم يكذبوك

قوله

فصد قناك ولم يخذ كوك ففصرناك قال فما زال يقول حتى جثوا على الكعب
وقالوا اموالنا وما في ايدينا لله ورسوله قال فانزل الله قل لا اسئلكم عليها اجر الا
المودة في القربى فكون سبب نزول الآية قول الانصار رضي الله عنهم اموالنا وما
في ايدينا لله ورسوله عما سبق من عدم لفضايلهم وقول بعض اهل البيت
لهم الفضل عليهم شاهد لكون المراد من الآية قري رسول الله صلى الله
عليه وسلم لكن هذه القصة وان كانت في الصحيحين في قسم غنايم حين نحو
سياقها فليس هناك نزول الآية الذي هو محل الاستشهاد فيها والطريق بذلك
ضعيف مع وجود شاهد باختصار لكن في رواية الكوفي وخو من الضعفاء
عن ابن عباس رضي الله عنهما قالما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كانت
نوايب وليس في يده شيء فجمع له الانصار مالا فقالوا يا رسول الله انك بن
اختنا وقد هدا ان الله بك وتنويك نوايب وحقوق وليس معك سعة
فجمعنا لك من اموالنا ما تستعين بها عليها وبتاكد ضعفه وما قبله بما
من كون السورة مكية ولم تنزل الا في الانصار اللهم الا ان يكون انزلت
وقوله انك بن اختنا وجهه ان الانصار اخوال جده عبد المطلب لان امه
سلمى من بني عبد المطلب بن النجار تزوجها ابو هاشم بن عبد مناف وقد مر بالمدينة
فاولدها عبد المطلب واسمه شيبه الجدي وانما غلب عليه عبد المطلب لان اخاه
المطلب حمله معه من المدينة لملكه وقد ترعرع فدخلها وهو مريض فمخلفه فمخلفه
به قالوا عبد المطلب فاشتهر به كما سبق وقال المحب الطبري ان الملاء اخرج في سيرة
حديث ان الله جعل اجرى عليكم المودة في القربى ونفى سايلكم غدا عنهم قلت
وتسمية ذلك اجرا مجازية اذ لا تنفع فيه ليس راجعا اليه صلى الله عليه وسلم بل
يرجع الى من سلك طريق مودة اقرار به صلى الله عليه وسلم من المخاطبين

مع
لنا

دقوله

وقوله واني سايلكم عنهم غدا اتقدم شاهده في الذكر الرابع وسبق في رابع
قول المحافظ جمال الدين الزرندي عقب حديث من كنت مولاه قال الامام
الواحد هذه الولاية التي اثبتها النبي صلى الله عليه وسلم مسؤل عنها يوم القيمة
وروي في قوله تعالى وقفوا يومئذ مسؤلون اي عن ولاية علي واهل البيت لان الله
امر نبيه صلى الله عليه وسلم ان يعرف الخلق انه لا يسألهم عن تبليغ الرسالة اجرا
الا المودة في القربى والمعنى انهم يسألون هل والوهم حق الموالات كما اوصاهم
النبي صلى الله عليه وسلم ام اصنعوها واهلها فيكون عليه المطالبة والتبعية اشياء
ويشهد لذلك ما اخرج بن الموقد في كتاب المناقب فيما نقله الحسن علي
قصي ثم المك في الفصول المهمة عن ابي بردة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن جلوس في يوم والادب نفسي بيده لا تنزل قدم عن قدم يوم
القيمة حتى يسأل الله تعالى الرجل عن اربع عن عمره فيم افناه وعن جسده فيم
ابلاه وعن ماله ثم كسبه وفيه نفقة وعن جبننا اهل البيت فقال له عمر رضي الله
يا نبي الله ما اية جنتكم فوضه بيده على راس علي وهو الى جانبه وقال اية جنت
هذا من بعدك وقد خرج الطبري باسناد فيه الحارث بن محمد الكوفي ويقال
له العباسي قال باطلا وبقيته رسالات ثقافات والحديث اخرج جماعة منهم الترمذي
عن ابي بصير قال سمى وقال حماد وليس فيه محل الاستشهاد ولفظه لا تنزل
قدما عبد حتى يسأل عن عمر ثم افناه وعن علمه فيم فعل فيه وعن ما روي
ابن التسيب وفيه نفقة وعن جسمه فيم ابلاه وعن ابن عباس رضي الله عنهما في
لا تنزل قدما عبد يوم القيمة حتى يسأل عن اربع عن عمره فيم افناه وعن جسده
فيم ابلاه وعن ماله فيم نفقة او عن جبننا اهل البيت اخرج الطبري في الكبير
والاوسط وهو مشتمل على محل الاستشهاد غير ان في سنده حسين

جالس

وفي ابن التسيب

لا شفر وهو ضعيف ولكن وثقه بن حبان مع انه كان يشتم السلف ^{عنه} وعنه
بن الحنفية في قوله تعالى سيجعل الله لكم دينكم وهو خير من الدين لا وفي قلبه
لعل واهل بيته رضي الله عنهم ^{عنه} وعنه اخبره الحافظ السلفي العاصم ذكره في
وارد في نسخة عن ابن ^{عنه} لا يدخل قلبه من ^{عنه} في نسخة
له ^{عنه} في نسخة من نسخة ^{عنه} والسلام وان حبه من الله عليه
تفرق على حبهم واخبره في نسخة ^{عنه} وان من اذاع فقد آذاه ^{عنه} الله
عليه وسلم ومراجه فقد اذاه ^{عنه} عن محمد بن علي بن عبد الله بن عثمان
عن ابيه وعجبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوا
الله لما يعفدوا ولم ينس نعمة واحبوا في حب الله عز وجل واحبوا اهل بيتي
لحبي اخبره النعمان وقال احبني من هذا الوجه وكذا اخبره
اليهم في الشعب ومن قبل الحاكم وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه ^{عنه} وروى
بن اجوزي هذا الحديث في ائمة المتأهيه وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى ^{عنه} انصار
عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يكون اليه احب اليه من نفسه ويكون عنده
احب اليه من عترة ويكون اهلي احب اليه من اهله ويكون ذاك ^{عنه} في نسخة
البيهقي في شعب الايمان وابو الفتح في التواب ^{عنه} والديلمي في مسنده وعن علي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادبوا ولا تكلموا على ثلاث
خصال احب ببيتكم وحبنا هيتية وعلى قراءة القران فان حمله القران في
ظل الله يوم لا ظل الاظله مع انبيائه واصفياءه اخبره الديلمي عن ^{عنه} عبد الله
بن الحارث عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
ان قرشي اذ اتى بعضهم بعضا القوم يبشرون واذ اتقونا القونا بوجه

لا

لان فيها قال غضب النبي صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا وقال واذا ^{عنه} غضبي
لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحكم الله ورسوله اخبره احد ^{عنه} والمحاكم في نسخة
واستشهد لصحة ما اخبره وكذا بن فاجحة من طريق محمد بن كعب القرظي عن
العباس رضي الله عنه قال كنا نلقى النفر من القرشي وهم يتحدثون فيقطعون
حديثهم فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا القوام تتحدثون
فاذا راوا الرجل من اهل بيتي قطعوا حديثهم والله لا يدخل قلب رجل الايما
حتى يحبهم الله وقرابتهم مني وساقه الحاكم ايضا من حديث يزيد بن عبد الله
بن الحارث عن العباس بن عبد المطلب قلت يا رسول الله ان قرشي اذ
لقى بعضهم بعضا القوم يبشرون واذ اتقونا القونا بوجه لم يعرفها غضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا وقال واذا ^{عنه} فغضب من
لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبه الله ورسوله قال الحاكم ويزيد وان يخرجاه
فانه احد اركان الحديث في التوفيق انتهى وخرجه احدا ايضا كذا اخبره
طراد في فضائل الصحابة عن مسلم بن صبيح قال قال العباس رضي الله عنه ما
تلقى يا رسول الله من قرشي اذ اتقونا بوجه شرقة واذا اتقينا ما
لقونا بغير ذلك فقال واذا تقى بيده لا يدخل الجنة حتى يؤمنوا ولا يؤمنوا
حتى يحبواكم الله ورسوله ^{عنه} ان يترجو ما اشد شعاعتي ولا يرحمها بنو عبد المطلب ^{عنه} وعن
عبد بن الحارث بن عيسى عن عبد المطلب بن ربيعة رضي الله عنه قال دخل
العباس رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انا لنخرج فري
قرشي يتحدث فاذا راوا ناسكوا فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وودت
عزيرين عينيده ثم قال والله لا يدخل قلب امرئ مسلم الايمان حتى يحكم الله
ولقائه اخراجه احد والبغوي وكذا النعمان في جامعه وحسنه لكن بلفظ

احد

ان العباس دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا وانا عنده
ما اغضبك قال يا رسول الله ما لنا ولقد بشرنا اذا نلنا قوا بينهم تلاقوا بوجوه
مستبشرة واذا لقونا لغونا بغير ذلك قال فغضب رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى احمر وجهه ثم قال والد نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان
حتى يحكم الله ورسوله ثم قال يا ايها الناس من اذى عمتي فقد اذى وانا عم الرجل
صنوا بيده وهو في فضائل الصحابة لطرا من حديث عبد الله بن الحارث
الا انه سمي الصحابي المطلب بن ابي وداعة ولفظ جاء العباس النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نعرف ضعفاين من اقوام
بوقايح وقعناها قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
من يبلغوا خيرا حتى يحبواكم لله ولقرايتي وكذا هو عند محمد بن جرير
بلفظ والد نفسي بيده لا يدخل قلب احد الايمان حتى يحكم الله ولقرايتي
الحديث وعنه في الضمعي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء العباس رضي الله
عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انك تزكيت فينا ضعفاين منذ
صنعت الذي صنعت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبلغوا الخيرة
او قال الايمان حتى يحبواكم لله ولقرايتي اترجوا سلبا حتى من مراد شفاقة
ولا يجرها بنو عبد المطلب اخرج الطبراني في الكبير وعن محمد بن كعب القرظي
قال قال العباس رضي الله عنه كانت قرشي اذا جلسوا فتمجدوا بينهم
بل الحديث فجاء رجل من اهل البيت قطعوا حديثهم فاتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا بلغه شيء فوعظهم انعضوا فخطبهم قال سبال اقوام يتجدثون بينهم
بل الحديث فاذا راوا رجلا من اهل البيت قطعوا حديثهم والذي

في
ابي داود
بن نصر

بيده

بيده لا يدخل قلب احد الايمان حتى يحكم الله ولقرايتي اترجوا سلبا
وعنه عبد بن جعفر رضي الله عنها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يا بني هاشم اني قد سالت الله عز وجل لكم ان يجعلكم نجيا رحما وسالته
ان يهدكم ضالكم ويؤمن جانتكم ويشبع وان العباس رضي الله عنه في رسول
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اتهديت الى قوم يتجدثون فلما
راوني سلكوا وما ذاك الا انهم يبغضونا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او قد فعلوها والد نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى يحكم بحبي اترجون
ان يدخلوا الجنة بشفاعتي ولا يجرها بنو عبد المطلب اخرج الطبراني في الصغير
وعنه ابن ابي طالب رضي الله عنه عن درة بنت ابي لهب رضي الله عنها قالت
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا حتى استوى على المنبر فحمد الله واثنى
عليه ثم قال طاب لرجال يؤذوني في اهل بيته والد نفسي بيده لا يؤمن احدكم
حتى يحبني ولا يحبني حتى يحب ذويي رواه ابو الشيخ بسند ضعيف وروى
بن ابي عاصم والطبراني وابن منداه من طريق عبد الرحمن بن بشر وهو ضعيف
عن محمد بن اسحق عن نافع وزيد بن اسلم عن بن عمر وعن سعيد المقبري عن
الملكدر عن ابي هريرة وعن عمار بن ياسر رضي الله عنهم قال قدمت درة بنت
ابي لهب انا وبينهم باجرة فنزلت اذ ارضع من العسل فقال لها نسوة من
ذريتنا انت ابنة ابي لهب الذي يقول الله تعالى عز وجل تبت يد ابني لهب فما
تغني عنك حجر تكل فانفت درة ابي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال
اجلسي ثم صلى بالناس الظهر وجلس على المنبر ساعة ثم قال ايها الناس مالي
او حبي في اهل بيتي ان شفاعتي تنال قرايتي حتى ان ضد او حكما وسلبها
لنا لها يوم القيمة وصداحي من اليمن وكذا حكم ابو حنيفة ايضا وهو عند

وسلبهم

ابن منداه من طريق يزيد بن عبد الملك النوفلي ومورواه عن سعيد المقبري عن ابي بصير
رضي الله عنه ان سبيغابند ابي لهب رضي الله عنه لجأت الى رسول الله صلى الله
فقال يا رسول الله ان الناس يصيحون ويقولون اني ابنة حطاب النار فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غضب شديد الغضب فقال يا بال اقوام يؤذون
في نسبي وذوي رحمي الا وذي نسبي وذوي رحمي فقد اذاني ومن اذاني فقد
اذ الله وكذا اخرج البيهقي من هذا الوجه بلفظ فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو غضب شديد الغضب فقال يا بال اقوام يؤذون في ذريتي لا
من اذ ذريتي فقد اذاني ومن اذ ذريتي فقد اذى الله تبارك وتعالى وقال ابن منداه
عقبه رواه محمد بن اسحق وغيره عن المقبري قالوا قدمت درة ابنة ابي لهب بعثت
كلمة الرواية الا ووصوية ابو نعيم على ان يجوز ان يكون لها اسمان او احد سما
لقب وتعددت القضية الامر اتيه قاله الحافظ بن حجر وقد سبق في الذكر السابق
ما يقتضيه وضع ما يقرب من ذلك لانه ولصغيره ولبريرة رضي الله عنهن فهو شام
للتعدد وسياق في الذكر بعد حديث علي رضي الله عنه من اذاني في اهل فقد اذى
تعالى ولهذا اخرج احمد بن عمرو بن شاسر الاسلمي رضي الله عنه وكان من اصحاب جديته
قال خرجت مع علي رضي الله عنه الى اليمن فحفايزة سفوية حدة وجدت في نفسه عليه فلما
قدمت اظهرت شكائتها في المسجد حتى بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت
المسجد خلات غداة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من اصحابه فلما راى
ابدى عينيه يقول حدوا لا النظر حتى اذا جلست قال يا عمر والله لقد آذيتني
قلني اعوذ بالله ان اؤذيك يا رسول الله فقال اسلم من اذى عليا فقد اذاني
واخرج بن عبد البر بلفظ من اذى عليا فقد اذى عليا وقد اذى عليا فقد اذى عليا
ومن اذى عليا فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله تبارك وتعالى وفيه ان شيا

السكينة

السكينة من واحد من اهل البيت من جملة الادي المذكور واخرج الطبراني وفيه حسين
الاشعري عن بريدة الاسلمي وفيه ان خالد بن الوليد اغتتمها يا بريدة فاخبر النبي صلى
الله عليه وسلم ما صنع فقدمت ودخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في منزله
وناس من اصحابه على باب فقالوا لك يا بريدة فقلت خير افتح الله على المسلمين
فقالوا اقدمك قلت جارية اخذها علي من الحسن فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فانه يسقط من عينه ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يسع الكلام في غضبها فقال يا بال اقوام يتقصون عليا من بعض
عليا فقد بغضت ومن فاروق عليا فقد فارقت ان عليا مني وانا منه خلق من
طينتي وخالقت من طينته ابراهيم وانا افضل من ابراهيم ذرية بعضها من
بعض والله سمع علي بن ابي ربيعة ما علمت ان لعلي اكثر من الجارية التي اخذ
وانه وليكم بعدك وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشد غضب الله وغضب رسوله وغضب ملائكة علي من هراق دم نبي او ذاء
في عترته اخرج الامام علي بن موسى الرضي فيما ذكره المحبت وروى الحافظ جمال
الدين الزندي في نظم درة من غير اسناد ولا عزو عن سلمان رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن رجل حتى يحب اهل بيته يحب
فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وما علامته حب اهل بيتك قال هذا ضرب
بيده علي رضي الله عنه عن ابي ليلى عن الحسين بن علي رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزموا مودة تنا اهل البيت فانه من لقي
الله عز وجل وهو يومئذ نادى الجنة بشفاعتنا والذن نفسى بيده لا ينفع عبدا
علم الا بعرفة حقا اخرج الطبراني في الاوسط وسنده ضعيف كونه يشهد
لصدوره ما سبق في الذكر السابع من الباب الاول من ان كعب الاحبار

قاله

فجئت

اخذ بيد العباس رضي الله عنه فقال له اخبرني في الشفاعة عندك قال له
 شفاعتي قال نعم ليس احد من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم الا له شفاعتي
 وان عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن عبد العزيز وهو حدث الشقي فرجع
 عن مجلسه واقبل عليه وقضى حوائجه ثم اخذ عنك من عنقه فغرها حتى اوجعه وقال اذكرها
 عندك للشفاعة وقول عمر لما ساله قومه عن ذلك انه ليس احد من بني هاشم
 الا وله شفاعتي فوجرت ان يكون في شفاعتي هذا او يوافق قوله لا ينفع عبد الله
 الا بعرفتي حقنا ما في الشفا للفاض عياض بلاد سناد من انه صلى الله عليه وسلم
 قال معرفة آل محمد صلى الله عليه وسلم برآة من النار وحب آل محمد صلى الله عليه وسلم
 جواز على الضراط والولاية لآل محمد صلى الله عليه وسلم امان من العذاب ثم نقل
 في الشفاعة بعض العلماء انه قال معرفة آل محمد صلى الله عليه وسلم هي معرفة تكافهم
 من النبي صلى الله عليه وسلم واذا عرفهم بذلك عرف وجوب حقهم وحرمتهم بسببه انتهى
 ويشهد لذلك ما سياتي في الذكر بعد من قوله صلى الله عليه وسلم ولو ان رجلا
 صنف اجمع قدميه قائما بين الركن والمقام فصلى وقام ثم لقي الله مبغض لآل
 نبيه محمد صلى الله عليه وسلم دخل النار وقد سبق الذكر الرابع من الباب الاول
 من حديث ابي سعيد الخدري ان الله عز وجل ثلاث حرمات فمن حفظهن
 حفظ الله دينه ودنياه الحديث وعن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ورضي الله عنه عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
 لم يعرف حق عترتي واوليائي والعرب فهو لاهدي ثلاث اما منافق واما
 لزنينة واما امر دخلت به اممة في غير طهر اخرجوا ابو الشيخ في الشواب ومن
 طريقه الديلمي في مسنده وعن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال من احب الله احب القرآن ومن احب القرآن احبني ومن احبني

ابو عبد الله
 المحض الحسن الثقلين
 بن الحسن البطائني
 فاطمة الصوي بنيت
 الحسين السبط

احبت

احبت اصحابه وقراني اخرجها الديلمي في مسنده ونقل المحب الطبري عن الامام علي
 بن موسى الرضائي انه اخرج حديث علي رضي الله عنه المتقدم في الذكر السابع في
 تسمية فاطمة الزهراء بذلك بلفظ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
 فطر ابنتي ابنتي وولدها ومن احبهم من النار فلنك سميت فاطمة وسبق ايضا فاطمة
 في الذكر السابع ماله تعلق بذلك في امر شيعة علي رضي الله عنه وانا ما سلف في
 ثالث تنبيهات الذكر الخامس فراجعها سيما قوله في حب علي باكل الذنوب كما
 تكلم النار المحب اوجبا في قوله تعالى واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم
 اهتدى عن ثابت بن ابي ذر قال اهتدى لولاية اهل بيتي صلى الله عليه وسلم وكنا
 جاء عن ابي جعفر الباقر في كتاب الال ابن ملحة رواه ابو بكر الخوارزمي في كتاب
 المناقب عن بدل بن حاتم رضي الله عنه قال طلع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ذات يوم فقبسها ضاحكا ووجه مشرق كدارة القمر فقام اليه عبد الرحمن بن عوف
 رضي الله عنه فقال يا رسول الله ما هذا النور قال البشارة اتق من ربي في اخي ومن
 عمي وابنتي بان الله تعالى زوج عليا من فاطمة وامر رضوان خازن الجنان فلهن شجرة
 طوبى فحملت رقا قايض من كاهلها بعد محبة اهل البيت وانشأ تحتها ملايكة
 من نور ودفع لكل ملك صك ان اذ استنوت القيمة باهلها نادى الملائكة
 في الخلافة فلا يبقى محب لاهل البيت الا دفعت اليه صكافية فكاه من النار
 فصار من عبيد الله وبنو فاطمة وقاد رجالا ونساء من امتي من النار وعن زيد
 بن علي بن الحسين عن ابيه قال ان الله تعالى اخذ عينا من عينا من يحبنا وتم
 في اصحاب آياتهم فلا يقدر ان يترك ولا يتنا لان الله عز وجل جعلهم على ذلك
 اخرجها الجعدي وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الحوض اهل بيتي ومن احبهم من امتي كلها انساب بين اخرج الملاك قال المحب

وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حب المحرمة
 عليه لم يؤمن من عبادة سنة ومن ملأ عليه دخل الجنة وعن علي بن ابي طالب
 ومعاوية رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احب اهل بيتي نافع في
 سبع مواطن اهل الهن عظيمه اوردتها الديلمي في الفردوس وتبعه ابنه بلا سند
 وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحبنا اهل البيت
 الا مؤمن ولا يبغضنا الا منافق **تعم** فخرج المدا قاله المحب وعن ابن عباس رضي الله
 عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم لا يحبنا اهل البيت الا المؤمن ولا يبغضنا
 الا منافق **تعم** فخرج المدا قاله المحب وعن ابن عباس رضي الله عنهما سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم انا شجرة وفاطمة حملها وعلى لقاحها والحسين
 ثمها والمحبون لاهل بيتي ورقها هم في الجنة حقا اوردته الديلمي في مسنده
 وكذا ابن الجوزي في الموضوعات ويعني عنه فيما نحن بصده حديث احمد
 والنمذكي عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد
 وحسين رضي الله عنهما وقال من احبني واحب هذين واباهما واحما
 كان معي في رجلي يوم القيمة ولفظ التزمك كان معي في الجنة واخرجه ابو
 داود ولفظ كنت اذا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني
 واذا سكت ابتدلتني واخذ بيد حسن وحسين رضي الله عنهما يوما وقال
 من احب هذين واباهما واحما ومات متبع السنتي كان معي في الجنة
 قلعت وقوله مات متبع السنتي تفيد الرواية المطلقة رزقنا
 الله الاتباع ومجانبة الابتداء وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه رفعه
 يا علي ان اهل شيعتنا يخرجون من قبورهم يوم القيمة على ما فهم من الذنوب
 والعيوب وجوههم كالقمر ليلة البدر الحديث وفيه كلام كثير من هذا

كلمة

كل موضوع كما اوردته بن الجوزي في الموضوعات وقد ثبت سابقا في ثالث تنبيهات
 الذكر الخامس ما قاله علي رضي الله عنه في وصف شيعتهم وقال علي رضي الله عنه
 ايضا ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته ولا يقتدوا بافعالهم ولا
 يحاكي المساكين فهو كذاب واخرج ابو محمد الحسن الجوهري في اماليه عن ابي سلم
 بن ابي الجعد قال ذكر عند مسلمة رضي الله عنها شيعة علي فقالت شيعة علي
 هم الفايرون ثم اخرج عقبه عن مجاهد قال شيعة علي العلماء الذين
 الشفاء الذين يعرفون بالرهبانة في وجوههم اثر العبادة وقد قال النبي
 في تفسيره عقب ما سبق عنه في الذكر قبله من قول من زعم نسخ قوله تعالى
 قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة ما لفظه والدليل على صحة مذهبنا
 ذلك ما اخبرنا عبد الله بن حامد الاصفهاني قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن علي
 بن الحسين البلخي حدثنا يعقوب بن يوسف بن اسحق حدثنا محمد بن اسلم
 الطوسي حدثنا يعلى بن عبيد عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن مجازم عن جابر
 بن عبد الله الجعفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات علي الله
 ال محمد صلى الله عليه وسلم مات شبيدا الا ومن مات على حب ال محمد صلى
 عليه وسلم مات مغفورا الا ومن مات على حب ال محمد صلى الله عليه وسلم
 مات تائبا الا ومن مات على حب ال محمد صلى الله عليه وسلم مات مؤمنا
 مستكرا الايمان الا ومن مات على حب ال محمد صلى الله عليه وسلم بشرة ملك
 الموت ثم منكر وكثير الا ومن مات على حب ال محمد صلى الله عليه وسلم كما تزف
 العروس الى بيت زوجها الا ومن مات على حب ال محمد صلى الله عليه وسلم
 فتح قبره بابان من الجنة الا ومن مات على حب ال محمد صلى الله عليه وسلم
 جعل الله زواجره ملائكة الرحمة الا ومن مات على بغض ال محمد صلى الله عليه وسلم

البحر

جار يوم القيمة مكتوب بن عبيد ابي من رحمة الله الا ومن مات على غير
 الا من مات على غير الله عليه وسلم لم ينتم رايحة الجنة كذا اوردته الثعلبي تحتها ورجاله من محمد بن اسلم
 لا منهاه اثبات لكن الآفة فيمن بين الثعلبي وبين محمد قال الحافظ بن محمد انا
 الوضع عليه لا يتجوع عن ابي الحسن علي بن عبد الله عن عطاء بن ابي هريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعباس ولولدهم ولجميعهم
 السمرقندي في فضائل العباس وله شاهد عند الطبري من حديث سهل بن سعد
 بدرو عن الزهري من حديث بن عباس رضي الله عنهما الاستغفار للعباس ولولده
 دون ما بعده ولفظ اللهم اغفر لعباس ولولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر
 ذنبا اللهم خلفه في ولده وكذا ادعى النبي صلى الله عليه وسلم بالمغفرة للاخضار وابناهم
 وابناء ابناهم ومن اجتهم وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول من اجتناب قلبه واعاننا بيده ولسانه كنت انا وهو في
 عليتين ومن اجتناب قلبه واعاننا بلسانه وكف يده فهو في الدرجة التي تليها
 ومن اجتناب قلبه وكف عن لسانه ويده فهو في الدرجة التي تليها رواه نعيم بن
 حاد من طريق سفيان بن الثعلبي عن الحسن بن علي عن ابيه به وبسبب الليل كان
 غايبة الرضوخ مع ذلك في الطريقة اليه السري بن اسماعيل متروك وعن ابي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهل من بعدك
 رواه ابو يعلى ورجاله ثقات لكن شذوذا في بقوله لا يمل فاكل انها قالوا لاهل
 قاله ختمه رواية وقال المحجب ان الملا اخرج حديث من حفظه في اهل بيتي فقد
 اتخذ عند الله عهدا وعن الحسين بن علي رضي الله عنهما قال من جمع بيننا
 دعة او قطرت عيناه فينا قطرة اتاه الله وفي رواية بواه الله عز وجل الجنة
 اخرج احدهم في المناقب وعن زين العابدين رضي الله عنهما عن ابي الحسن بن علي بن ابيه

الحديث كافي

رضي

رضي الله عنه انه قال من احبنا نفعه الله بحبنا ولو انه بالديلم وعن عبد الله
 بن حسين بن علي عن ابيه عوجته عن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله
 عنهم قال من والا فلرسول الله صلى الله عليه وسلم عادى وعصى في نزار
 الوليد بن عقبة العجلي قال سمعت عبد الله بن حسن بن حسن يقول كفى بالمحب
 لي لنا انسه الى من يحبنا وكفى بالمبغض لنا بغضا انسه الى من يبغضنا وعن
 يحيى بن زيد بن علي بن العابد بن قال انها شيعتنا من جاهد فينا ومنع من
 ظلمنا حتى ياخذ الله عز وجل لنا حقنا اخرج هذا الاثار لاربعه الجعلي
 وقال الحافظ جمال الدين الزرندى قال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه سمعت
 الحسن بن علي رضي الله عنهما يقول من احبنا الله نفعه الله بحبنا ومن احبنا
 لغير الله فان الله تعالى يقضي الامور ما يشاء اما ان احبنا اهل البيت يسا
 عبد الذنوب كما تساقط الريح بالورق عن الشيخ قال الحافظ المذكور ويروي ان
 علي بن الحسين جاءه قوم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يعودونه في عتته
 فقالوا له كيف اصبحت يا بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذتك انفسنا قال
 في عافية والله محمدي كيف اصبحت اجمع جميع قالوا والله اصبحتنا الكون رسول الله
 صلى الله عليه وسلم محمدي وادبي فقال لهم من احبنا الله اسكننا الله في
 ظل ظليل يوم لا ظل الا ظله ومن احبنا يريد مكانا فانا كفاه الله عنا
 بالجنة ومن احبنا نرضى ديننا اتاه الله رزقه من حيث لا يحتسب
 اشهر وسبق واخر الذكر الاول حديث ابن سعد استاعدكم من فروعنا
 احبوا قدينا فان من احبهم احبته الله تعالى فاذا كان هذا في مطلق ويشتر
 فكيف بالاهل بيته صلى الله عليه وسلم وعند الخطيب في الجامع بسند ضعيف
 من طريق عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد قال قال رسول الله صلى الله

ابن حسن بن علي
 والي وني عبادنا اقلوس
 صلوات الله عليهم

عنه ان رضي الله عنه ان يحسن

عليه

كان يكرم بنى عاصم وسالم لم يسمع من عثمان فهو منقطع ايضا حاد بن عمار
 تخذير بن يونس وعنه في حديثه انه لا يقبل
 في حديث جابر مرفوعا ولا يبغضنا الا منافق وقوله في حديث جابر عند
 التعليل الا ومن مات على بغض آل محمد صلى الله عليه وسلم جاء يوم القيمة مكتوب بن
 عينيه آيس من رحمة الله تعالى الحديث وقول الحسين رضي الله عنه ومن
 عادانا فدر رسول الله صلى الله عليه وسلم يعادى وقول عبد الله بن حسن وكفى
 بالبغض لنا بغضا انسه الى من يبغضنا وعن جعفر بن ابي اسحق بن فضالة
 عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
 بيده لا يبغضنا اهل البيت احد الا ادخل الله النار اخرج الحاكم وقال صحيح على
 شرط مسلم واخرج ابن حبان في صحيحه من حديث سليمان بن حبان عن ابي المنصور
 الناجي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبغضنا
 اهل البيت الا ادخل الله النار وترجم عليه ايجاب الحلو في النار يبغض اهل
 بيت المصطفى صلى الله عليه وسلم وعند الدرر في مسنده عن ابي سعيد الخدري
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ابغضنا فهو منافق ولفظة
 عند احده في المناقب من ابغض اهل البيت فهو منافق ولا يبي بكر بن يوسف
 ابن البهلوي من طريق طلحة بن مصرف رحمه الله قال كان ابغض بني هاشم نفاق
 ويشهد له قول جابر رضي الله عنه ما كنا نعرف منافقين الا يبغضهم عليا رضي الله
 عنه اخرج احد واللفظ والزمك ولا يبي عنك في حمله عن النبي صلى الله عنه
 رفعوا حبوا اهلنا واحبوا عليا من ابغض احدا من اهل بيتي فقد حرم شفاعتي وقيل
 بن عدي وتبعه بن الجوزي انه موضوع وعن الحسن بن ابي علي رضي الله عنها انه قال

رجل

لمعاوية

لمعاوية بن خديج يامعاوية اياك وبغضنا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ولا يجسدنا احدا لا في يد عن الحوض يوم القيمة بسياط من النار اخرج الطبراني
 في الاوسط وسنده ضعيف واصل القصة رواه الطبراني ايضا عن ابي كثير قال كنت جالسا
 عند الحسن بن علي رضي الله عنهما فجاها رجل فقال القديس عند معاوية عليا رضي الله
 عنها سب كثيرا فقما رجل يقال له معاوية بن خديج فلم يعرفه فقال فاذا ارايت
 فانت بيه قال فراه عند دار عمرو بن حريث فاراه اياه فقال انت معاوية بن
 خديج فسكت فلم يجبه ثلاثا ثم قال انت الساب عليا عند بني اكله الا
 كباد مالي وردت علي الحوض واما اراك ترضى لتجدنه مشتمرا حاسرا عن
 ذرا عية يدور الكفار والمنافقين عن حوض رسول الله صلى الله عليه وسلم قول
 الصادق والمصدوق محمد صلى الله عليه وسلم وفي رواية عن ابي بصير بن ابي
 امية قال حج معاوية بن ابي سفيان وجميع معاوية ابن خديج وكان منسبت
 الناس لعلم بن ابي طالب رضي الله عنه فمر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسن
 بن علي جالسا فذكر نحوه الا انه زاد وقد خاب من افترى رواه الطبراني في
 في احد ما علم بن ابي طلحة مولى بني امية قال الليثي لم اعرفه وبقيته
 رجاله ثقات والا سناد الا سناد الا ضعيف وقد اخرج الطبراني
 عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي
 يوم القيمة يوم القيمة عصي من عصي الله تندود بها المنافقين عن الحوض
 ولا حدة في المناقب من حديثه ايضا مرفوعا اعطيت اهل بيته رضي الله عنه
 خمس ما من احب الى من الدنيا الى ان قال وانا التائه فواقف على
 عرق حوضي يستقي من عرف من امي او عن بعضهم قال كنت بين مكة والمدية
 فاذا انا بشيخ يلمح في البرية يظهر تارة ويغيب اخرى حتى مني فسلم علي
 فاني

بغضنا
 عن ابي بصير بن ابي طلحة مولى بني امية قال الليثي لم اعرفه وبقيته
 رجاله ثقات والا سناد الا سناد الا ضعيف وقد اخرج الطبراني
 عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي
 يوم القيمة يوم القيمة عصي من عصي الله تندود بها المنافقين عن الحوض
 ولا حدة في المناقب من حديثه ايضا مرفوعا اعطيت اهل بيته رضي الله عنه
 خمس ما من احب الى من الدنيا الى ان قال وانا التائه فواقف على
 عرق حوضي يستقي من عرف من امي او عن بعضهم قال كنت بين مكة والمدية
 فاذا انا بشيخ يلمح في البرية يظهر تارة ويغيب اخرى حتى مني فسلم علي
 فاني

والطبراني في الاوسط
 عن ابي بصير بن ابي طلحة مولى بني امية
 قال الليثي لم اعرفه وبقيته
 رجاله ثقات والا سناد الا سناد الا ضعيف
 وقد اخرج الطبراني
 عن ابي سعيد الخدري
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا علي
 يوم القيمة يوم القيمة
 عصي من عصي الله
 تندود بها المنافقين
 عن الحوض
 ولا حدة في المناقب
 من حديثه ايضا
 مرفوعا اعطيت اهل بيته
 رضي الله عنه
 خمس ما من احب الى من الدنيا
 الى ان قال وانا التائه
 فواقف على عرق حوضي
 يستقي من عرف من امي
 او عن بعضهم قال كنت
 بين مكة والمدية
 فاذا انا بشيخ يلمح في
 البرية يظهر تارة
 ويغيب اخرى حتى مني
 فسلم علي فاني

فردت عليه وقلت من ابن يا غلام قال من الله قلت والي بن قال الله
 قلت فما زادك قال النقص قلت فمن انت قال انا رجل عري فقلت ابن
 لي فقال انا رجل من قريش فقلت ابن عافاك الله فقال انا رجلها شمي فقلت
 ابن فقال انا رجل علوي انشد

ومني على الحوض رقاد ، نذود ويسعد ورائه ،
 فما فاز مني فارا الأبناء ، وما خاب من جبننا زاده ،
 فمن برنا نال منا الشوك ، ومن سانا ساء ميلاده ،
 ومن كان غاصبنا جفنا ، فيوم القيمة ميعاده .

ثم قالنا محمد بن علي بن حسين بن علي ابن ابي طالب رضوان الله عليهم ثم
 التفت فلم اراه فلم ادري نزل في الارض ام صعد في وخرج احد عن علي رضي الله
 عنه انه قال نحن النجباء وافرطانا افرط الانبياء وخرينا خرب الله وخرب
 الفئدة الباغية خرب الشيطان ومن سوك بيننا وبين عدونا فليس منا
 وسبق في الذكر السادس من حديث ابي بصير راقع رضي الله عنه قوله صلى

السما وبنه
 در الامام ابن محمد
 ابن ابي جهمه حيث تقول
 في هذه اهل البيت النبوي
 ما يدبرهم سعي الامام من الظلم
 فترغم في الدنيا وفي الخسوف
 ٤

الله عليه وسلم لعلي ان عدوك يردون على الحوض ظما فمعي بن وخرج
 التعلية في تفسير قوله تعالى وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم
 عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال الاعراف موضع عال من السماء وطول عليه
 العيان وخرج ابن ابي طالب وجعفر والجر احين يعرفون جميعهم بيضا
 الوجوه وبغضيتهم بسواد الوجوه وعن علي ابن ابي طالب قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق من البغضيه واهل بيتي كثر المال
 والعيال كفاهم بذلك ان يكثر ما لهم فيطوا احسانهم وان يكثر
 عيالهم فتكثر نسيانهم وورده الديلمي وابنه معا بلا اسنا

نفاق وخبث عم
 كلف والفضل عدا
 عاظم والارضار
 من فروع فضلي
 اخبر ايضا عم
 نفي ربه
 وفي علامه بغضه
 لا يروى
 بغضهم على بن ابي
 عن هذه الامه
 عروصه يرفو النظر
 انباءهم وان الله
 نوره رايم من
 اسرايل
 فقلت عمن
 انما رضع الله القطر
 ابن عباس موضوعا

قلت ولما كان الحامل علي بغضهم المسائل الدنيا لما جبلوا عليه
 من حب المال والولد دعا عليهم بتكثير ذلك لكن مع تسليم نعمته فلا
 يكون ذلك لا نعمة عليهم كلف انهم نعمته من هدا وعلى يديه ايتارا
 للتينا بخلاف من دعاه صلى الله عليه وسلم بتكثير المال والولد كما نسي رضي
 الله عنه اذ القصد به كون ذلك نعمة عليه فيتوصل به اليها جعل ذلك له
 من الامور الاخرى والدينيوه النافعه وعن جابر رضي الله عنه انه صلى
 عليه وسلم قال من ابغضنا اهل البيت حشره الله تعالى يوم القيمة
 يهوديا وان شهد ان لا اله الا الله اخرجنا الطير في الاوسط والعقيل في
 الضعفا بسند مظلم والخطيب باخر فيه كذاب ومن اخرج حكم بن الجوزي
 بوضعه وسبقه العقيل فقال انه ليس له اصل وعن عطاء بن ابي رباح وغيره
 من اصحاب ابن عباس رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 يا بني عبد المطلب اني مسالت الله لكم ثلاث ان يثبت قايكم وان يهدى
 ضالكم وان يعلم جاهلكم ومسالت الله ان يجعله جودا نجبا رحما قلوب
 رجلا صفوه من الركن والمقام فد اوصام ثم لقي الله وهو مبغض لاهل بيت
 محمد صلى الله عليه وسلم دخل في داره فخرج الحاكم قال صحيح علي شرط مسلم
 واخرجه ابن ابي خنيسه في تاريخه من حديث حميد بن قيس المكي وهو من رجال
 الصحيح عن عطاء بن ابي رباح عن اصحاب ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال يا بني عبد المطلب مسالت الله بان يثبت قايكم الحديث وقوله
 صنفن بالمهله ثم فاخيفه واخره نون اى جمع بين قديمه ووقع في رويته
 صف قدميه وكذا فيها نجد آبرو نجبا وهو من النجس الشجاعه و
 اباس عن عايشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي محاب الزايد في كتاب الله عز وجل والذ
 بقدر الله والمتسلط على امتي بالجبروت ليذكر من اعز الله ويعز من اذل
 الله والمستحل حرمه الله والمستحل من عنتي ما حرم الله والتارك السنة
 رواه الطبراني في الكبير وابي حبان في صحيحه والحاكم في صحيحه ولا اعرف له
 علة ورواه البيهقي لانه قال ستة لعنهم الله وكل نبي محاب وقال
 لحرم الله والباقي سوا ولد الطبراني في الدعاء عن عبيد الله بن عبد الرحمن
 بن موهب عن عمرة بن عوايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم خمسة
 او قال ستة لعنتهم وكل نبي محاب الزايد في كتاب الله والمكذب بقدر الله
 والمستحل حرم الله والمستحل من عنتي ما حرم الله والتارك السنة وعونه
 بن شعوب اليافعي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة
 لعنتهم وكل نبي محاب الزايد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمستحل حرمه
 الله والمستحل من عنتي ما حرم الله والتارك السنة والمستحل حرمه
 يعز من اذل الله ويذل من اعز الله اخرج الطبراني في الكبير وعن عبيد الله
 وعمر بن محمد بن علي عن ابيهما عن جدهما عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آذاني في عنتي فعليه لعنة
 الله اخرج الجعابي في الطالبي عن عند الديلمي في مسنده من حديث سعد
 بن طريف عن ابي بصير بن نباتة عن علي رضي الله عنه رفعه من اذاني في اهل
 فخذ اذى الله عز وجل او عند المحب الطبري عن علي رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم الجنة على من ظلم اهل بيته او قاتلهم
 او اعان عليهم او سبهم قال المحب اخرج علي بن موسى الرضوي وهو عند
 بلاد اسناد بلفظ حرم الجنة وذكره واخرج الصدرا ابراهيم بن المويد

الحوى

الحوى في فضل اهل البيت فيما نقله بحال الزرندكي عن بن مسعود رضي الله عنه
 حديثا يتضمن وصفا لاراه جبرائيل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء
 مكتوبا على باب الجنة والناظر قال فيه وعلم الرابع منها اي من ابواب النار مكتوب
 اذل الله من اهان الاسلام اذل الله من اهان اهل البيت بيت نبي الله تعالى
 صلى الله عليه وسلم اذل الله من اعان الظالمين على المظلومين وعن عبد الله بن
 حنبل عن ابيه عن امته فاطمة اى الصغرى عن ابيها الحسين رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سب اهل بيتي فانا بريء منه والاسلام
 اخرج الجعابي في الطالبي عن ابي رجاء انه كان يقول لا تسبوا عليا ولا اهل
 هذا البيت ان جازر النامني بن ابي بصير قدم من الكوفة فقال الميرزا وهذا الفاسق
 بن الفاسق ان الله قتلهم يعني الحسين فرماه الله بلكيين في عينيه وطس الله
 بصره اخرج احد في المناقب وفي الشفا للقاضي عياض من المالكية انه لو
 قال لرجل من ذرية النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن قرينة في المسكتين تقتضي
 تخصيص بعض اياته واخرج النبي صلى الله عليه وسلم من سبه منهم يقتل
 اشهر وقد بوب البيهقي في كتاب مناقب الشافعي فقال ابا جعفر في من
 اذا قرأ سورة رسول الله صلى الله عليه وسلم او اذ هو انهم او بغاهم العواثر
 مع ما فيه من البيان ان قرينة اهل امانة وان رحم النبي صلى الله عليه وسلم
 موصولة في الدين اذ في نزح وان سببه في نسبة لا ينقطع ان ثم اورد في ذلك
 احاديث منها حديث اسمعيل بن عبد ربه بن رفاع بن رافع عن ابيه عن جده
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ان قرينة اهل امانة فمن بغاهم
 العواثر اكتبه الله عز وجل المنزوية مرتين واورده من طريق اخرج بلفظ ان
 اهل امانة من بغاهم العواثر اكتبه الله عز وجل لوجه يوم القيمة

ابراهيم بن صالح

قولنا في حيا في آياته
 او من ظلمه او اولاده
 على علم منه انه من ذرية
 النبي صلى الله عليه وسلم

حديث سعد بن ابي قحافة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد هوان فرئيس اهانة الله عز وجل ومنها حديث قصته سببته بيت ابي لهب المتقدم في الذكر قبله مع بعض ما سبق قلتمت وعنا تنبيه ان الاول قد اقتضت الأدلة التي نضمها هذا الذكر والذكر ان قبله تحريم بغض اهل البيت النبوي صلى الله عليه وسلم ووجوب محبتهم وقد سبق في الذكر الاول قول النبي صلى الله عليه وسلم ان المسلمين بنى هاشم وبني المطلب يكونون داخلين في صلواتنا على النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ايضا ونوافلنا وفيه يلزمنا محبتهم اشهدى فلم يشترط لذلك الاسلام وكذا سبق في الذكر التاسع قول النبي صلى الله عليه وسلم في الرد على من زعم نسخ قوله تعالى الا المودة في القربى ان مودة النبي ومودة اقاربه من فرائض الدين وان التعليق ذكره ثم قال وكيف يجاب قول من زعم ان ذلك منسوخ وسبق ايضا في الاثر الثاني قول الشافعي رحمه الله فيناقله ابو عبد الله جلال الدين محمد الزركلي المدني

يا اهل بيت رسول الله عليكم من الله في القرآن انزله

وفي توثيق علي الايمان للبارزي رحمه الله فقد اعلى الشيخ العلامة العارفي ابي الحسين الخراساني في كلامه على الايمان التام بخير الانام صلى الله عليه وسلم ان خواص العلماء هذه الامة يجدون لاجل اختصاصهم بهذا الايمان حلاوة ومحبة خاصة نسبتهم ففقدوا له في قلوبهم محبة وثاروا على انفسهم واهلهم ومواليهم يحبون محبة وابنه وذريته وصحابته ويجدون في قلوبهم غيرة على غيرهم ويستحبون ان يعينوهم ويدفونهم رعاية لا بابائهم وعلماء باسطفا نطفهم الكريمة قال الله تعالى والذين امنوا واتبعنا ذرية نهم وما التناهد من عملهم من شيء فذكيونون عندهم كمن

الام

وقته در اقا انك
امعند من خبت ال محمد
حجر نبيك ولا نطقه بشهد
يولم يكن في حلال محمد
بلكلك امل غير طيب طراز

يايمان للحقنا بهم ذرياتهم

ليست

ليست له سابقه قال وبالحققة لا يعد من المؤمنين من لم يجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وذريته احدث اليه واغز عليه من اعله وولده والناس اجمعين ثم قال في موضع اخر ومن علامات محبته صلى الله عليه وسلم محبة ذريته واكرامهم والاعضاء عن انتقادهم فما انتقد ذرية محمد صلى الله عليه وسلم محبة لمحمد صلى الله عليه وسلم قط ومن علامات محبته محبة اصحابه ومن علامات محبة اصحابه محبة ذريتهم خصوصا اولاد الصديق والفاروق وعثمان وسائر العشرة وذريتهم وسائر اولاد المهاجرين والاصحاب وان ينظر اليهم المؤمن اليوم فظرة الى ابايهم بالامس لو كان معهم يعلم ان نطفهم طاهرة وان ذريتهم ذرية مباركة وان يفرض المؤمن عن انتقاد اولاد الصغابة كما اغض عن انتقاد ذرية رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل البيت لانهم قوم شرف الله ذريتهم واخلاقهم فلا يغلب عليهم افعالهم كما يغلب الافعال فيمن اقدارهم بحسب افعالهم انتهى وفيه اشارة لاما ذكر بعضهم من ان من يترى منه المخالفات من اهل البيت النبي صلى الله عليه وسلم انما تبغضوا له واذا ذاته فلا تبغض سببها كان من الذرية الشريف لها صح من قوا صلى الله عليه وسلم فاطمة بضعة مني ومعلوم ان اولادها بضعة منها فيكون بواسطتها بضعة منه صلى الله عليه وسلم الا ترى الامامة في الذكر السادس من قول عمر لعلي رضي الله عنها في خطبته لامر توم ابنة فاطمة رضي الله عنها اني احب ان يكون عندك عضو من اعضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا اخرج ابو حاتم عن الشعبي قال بلغ بن عمر رضي الله عنها وهو باله ان الحسين بن علي توجه الى العراق فلحقه الاميرة يومين او ثلاثا

فقال له الى اين فقال له هذه كتب اهل العراق وسيعتقون فقالوا
 فابا فقال له بن عمران جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم فخيرته
 الدنيا والاخرة فاخترت الاخرة ولم يرد الدنيا وانكم بضعة من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فلكذلك يريد منكم يعني اختيار الاخرة على الدنيا
 فلذا جعله بن عمر رضي الله عنها بضعة منه صلى الله عليه وسلم بواسطة
 فاطمة رضي الله عنها بلحبا انه لما رات ام الفضل رضي الله عنها في المنام
 ان بضعة من جسد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعت في حجرها
 قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا رايت تلك فاطمة تلدا ان شاء الله
 غلاما فيوضع في حجرك فولدت الحسن رضي الله عنه فوضع في حجرها فقد جعله
 صلى الله عليه وسلم بضعة منه بواسطة فكل من يشاهد البيوع من ولدها
 بضعة من تلك البضعة وان تعددت الوسائط كما سبقت الاشارة
 اليه فمن تلت ذلك فكيف لا ينبعث من قلبه داعي الاجلال والتعظيم لهم
 ويحجب بغضهم على ابي حنيفة كما نوا عليها ولذا روى الامام احمد عن المسور
 المسور بن مخرمة ان حسينا بن حسن بعث اليه بخطاب بنته فقال له
 فلنا نبي في العفة فلقية فجد المسور الله عز وجل واتى عليه وقال اما بعد
 فما من نسب ولا سب ولا صهر احب الي من نسبكم وصهركم ولكن رسول
 صلى الله عليه وسلم ولا فاطمة رضي الله عنها بضعة من قبضتي ما يقبضها
 ويبسطها ما يبسطها وان الاخصاب تنقطع يوم القيمة غير نسبي وسبي
 وصهرى وعندك ابنتها ولوز وجتك لقبضتها ذلك فانطلق عذرا الى قوله
 وعندك ابنتها يريد ابنة ابنها وهي فاطمة ابنة الحسين وذلك
 بعد وفاة فاطمة الكبرى ومع ذلك راعى غضبها من اجل بنت

ابنها

ابنها وعلم به ان الانسان وان توفي براعى غضبه وسخطه في بنته سبها
 فاطمة رضي الله عنها لما سبق ولما اخرج ابو سعيد في شرف النبوة ومن الشيخ
 في معجمه عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة ان
 الله يغضب لغضبك ويرضى لرضائك فمن اذى شخصا من ولد
 او ابغضه فقد جعل نفسه عرضة لهذا الخطر العظيم وبضده من تعرض
 لطلب مرضاتها فحتمهم واكرامهم كما يؤخذ مما قدمناه المثنى بن الحسن
 السبط دخل على عمر بن عبد العزيز وهو حديث السن وله وفرة
 فرجع عن مجلسه واقبل عليه وقضى حوائجيه وانه لما خرج يعني من عند
 عمر لانه قومه وقالوا فعلت هذا بغلام حدث فقال ان الله
 حدثني حتى لكانت اسمع من في رسول الله صلى الله عليه وسلم انها فاطمة
 بضعة مني يشترني ما يسترها وانا اعلم ان فاطمة لو كانت حية
 لسترها ما فعلت بابنها الخبير المتقدم فمن تامل ذلك اتضح له ما قلناه
 وانبعث من قلبه داعي الحب والاجلال والتعظيم للذرية النبوية
 ان كان مومنا والا فليتم قلبه وقد قال تعالى واقال الجدار فكان
 لغلامين يتيمين في المدينة وكادتم لئن لم نرهما وكان ابوهما صالحا
 روعا لانه كان بينهما وبين الالب الذي يحفظ فيه سبعة اباكيف لا يحفظ ذرية النبي صلى الله
 ولهذا قال جبريل الصادق فيما اخبره الحافظ عبد العزيز بن الاخضر في
 معالم العترة النبوية اعظم غيما ما حفظه العبد الصالح في
 وكان ابوها صالحا وقال الحافظ جمال الدين الزرقاني يروي ان علي بن الحسين
 رضي الله عنها قال ايها الناس ان كل صمت ليس فيه فكر فهو عي وكلم
 كلام ليس فيه ذكر الله فهو هبا الا ان الله عز وجل ذكر اقواما بابائهم

ان الحسن عليه

اسم يوم
 واهل بيته وان
 كثرت الوسائط بينهم
 وبينه ٢٢

فحفظ الابناء لادب آقا الله تعالى وكان ابو جاسم صالحا ولقد حدثني ابي عن ابيه
انه كان التاسع من ولدو ونحن عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم فاب
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراوي فرأيت الناس يبكون من كل جانب
قلت واحذر ان تمسني النفس في بعضهم بما يترجم به بعضهم من الابتداع
او مجانبة الاتباع فهذا لا يخرجهم من دائرة الذرية وفي النسبة النبوية
وقد كل يعمل على شاكلته وقد نقلنا عن المسجد اللغوي في كتابنا
اخبار المدينة النبوية في باب الزيارة بعد ان ذكرنا ان منها محبة اهل
المدينة النبوية وسكانها ومودة مجاوريها وقطانها وتعظيمهم ان المسجد
قال سيبا العلماء والصلحاء والاشراف والفقراء وسدنة الحج وخدمها قائل
وعلم جبر الى عوامها وخواتمها وكبارها وضيافها وزراعتها وخرافها
باديتها وحاضرتها كلائمهم على حسب حاله ورتبته وقرابته وقربته
ودنوه من قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال الخ من لا يتقبله فزيده سؤ
كونه فهذا الجمل العظيم وجار لهذا النبي الكريم واخلق به طوبى من يراه ان
يجب اصحابها قال وهو لا ثبت لهم حق الجوار وان عظمت اسماهم فلا
يسلب عنهم اسم الجار وقد تم صلى الله عليه وسلم في قوله ما زال جبريل
عليه السلام يوصيني بالجوار ولم يخص جارا دون جار قال كلما اجتمع بمحضر
من رعي عوامهم بالابتداع وترك الاتباع فانه اذا ثبت في شخص
منه لا يترك الرامة فانه لا يخرج عن حكم الجار ولو جار ولا يزل عنه
شرف مسكنه الدار ليعرف دار بل يرجح له ان يختم له بالكنى ويخرج
هذا القوم الصوري قرب المعنى ،
ما فيا ساكني اكناف طيبة كلهم الى القلب من اجل الحبيب

انتهى

انتهى قلت فتعلم فما اعظم موقعه في قلوب المؤمنين واذا كان في مطلق
الجيران فماذا اكلها البيت منهم وقد قال الحافظ تقي الدين الفاسي في
كتابه العقول الثمينة في تاريخ البلاد الامين في ترجمة ابي عبد الله محمد بن عمر بن
يوسف بن عمارة نصاري القرظي انه كان له اخبار مع الملك الكامل صاحب
مصر في حق شرف المدينة وتعظيمهم بحيث سافر الى مصر مع بعضهم لقضاء
حاجة عنده وكان يتولى خدمتهم بنفسه فما وسع الكامل الاقضا
لاجلال الشيخ حتى كان يات في الزيارة وقال ان سبب تعظيم الشيخ لهم
كون شخص منهم مات فتوقف عن الصلاة لكونه كان يلعب بالحمام فزاد
النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ومعه ابنته فاطمة الزهراء رضي الله عنها
فأعرضت عنه فاستعطفها حتى قبلت عليه وعاتبته قايلة اما سيع
جلها مطيرا وقال التقي ايضا في ترجمة صاحب مكة الشريف
ابي محمد بن حسن بن علي بن قتادة الحسيني انه فيما بلغه لها مات الشيخ
الشيخ عفيف الدين الدلاهي من الصلاة عليه فزاد فاطمة في المنام
رضي الله عنها وبني المسجد الحرام والناس يسلمون عليها وان قام للسلام
عليها فاعرضت عنه ثلاث مرات فقام عليها وسالها عن سبب
اعراضها عنده فقالت له يموت والله ولا تصل عليه فتاب واعترف
بالظلم انتهى قلت وقد اخبرني الشيخ الامام العلامة المحقق شيخ المالكية
في زمنه شهاب الدين احمد بن يوسف القسنطيني المغربي نزيل الحرمين الشريفين
في مجاورته بالمدينة النبوية سنة خمس وسبعين وثمان مائة ان
مشايخه الانيات ممن يثقبه افرجه ان شخصا من اعيان المغاربة
عزم على التوجه من بلاده للبحر قال فاحضر اليه شخص من اهل الثروة

اظنه قاله مائة دينار وقاله اذا وصلت الى المدينة النبوية فسل عن شخصي
من الاشراف بها يكون صحيح النسب فتدفع اليه ذلك عسى ان يكون لي بذلك
وصلته بخدم صلوات الله وسلامه عليه قال فلما رجع اليهم ذلك المغربي اجروا
وسألوا عن اشرافها فقيل ان نسبهم صحيح غير انهم من الشيعة الذين يسبون
قال فكرهت دفع ذلك لاحد منهم قال فجلس لي واحد منهم او قال جلست
اليه فسا التذعن بمذهبه فقال شيعة فقلت له لو كنت من اهل السنة لدم
اليك مبلغا عندك قال فشك فاقه وشدة حاجة وسألني شيئا منه فقلت
لا سبيل لي ان اعطيك شيئا منه فذهب عني قال فلما عنت تلك الليلة
رايت ان القيمة قامت والناظر يجوزون على الصراط فاردت ان اجوز فامر
فاطمة رضي الله عنها تمنع فنعت فصرت مستغيث فلا اجد مغيا حتى اقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغثت به وقلت يا رسول الله فاطمة
منعتني اجواز على الصراط فانفتحت اليها صلى الله عليه وسلم وقال له منعتني هذا
فقلت لا تمنع ولدك رزقه قال فانفتحت وقال فقلت انك منعت ولها
رزقه فقلت يا رسول الله ما منعته الا لانه يسب الشيعين رضي الله عنها قال
فانفتحت صلى الله عليه وسلم اليها وقال قد قال الله انما تمنع لانه يسب الشيعين
قال فانفتحت فاطمة رضي الله عنها الى الشيعين وقالت لهما انوا اخذان ولدي
فقالا لا بأسا صغناه بذلك قال فانفتحت اليه وقالت فما ادخلك بيني وبين
وبني الشيعين فانتبهت فزعا فاخذت المبلغ وجئت به لاذكر الشريف
فدفعته لا فتعجب من ذلك وقال يا امي اسالك في سير منته فامتنعت والاد
كيف جيتني به قال فقصصت عليه الترويا فبكي وقال اشهدك على واشهد الله
ورسولي لا اسمها ابدا ما حيت قال وما يصح عندك مسامحة الشيعين

دوني

رضي الله عنهما المسئى لادب عليها من اهل البيت النبوي صلى الله عليه وسلم انهما اتم
الناس علما بتعظيم النبي صلى الله عليه وسلم وعظيم حقه وحق اهل بيته قد خامر
قلوبها من ذلك ما لم يفصل اليه غيرهما فيحملهما ذلك على المسامحة الا ترى
للا امام مالك بن انس رحمه الله عليه وليست منزلته في هذا الباب كمنزلتها
ومع ذلك فقد روى انه لما حضره جعفر بن سليمان العباسي وكان امير المدينة
وناك منه ما نال وحمل مغشيا عليه فلما افاق قال اشهدكم اني جعلت ضارفا
في حل وسئل بعد ذلك مالك فقال خفت ان اموت والفي النبي صلى الله عليه وسلم
واستحي منه ان يدخل بعض اله النار بسبب ذكوره عياضي في الشفا قال
وقيل ان المنصور اقاد من جعفر يعني لما قدم المنصور المدينة فقال له اعوذ
بالله والله ما ارتفع منها سوط الا وقد جعلته في حل لقرابته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم انتهى قلت فاذا بلغ التعظيم لرسول الله صلى الله عليه
من مالك هذا المبلغ فكيف بالشيخين رضي الله عنهما في امر لا ضرر عليها فيه
في حصن النبي صلى الله عليه وسلم وحاه الا اعظم المنيع والضرر في ذلك خاص بقايله
بل قد لاحظ بعض تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم بالعفو عن اعداء امته وانشد
من نالني او عقلت بذمته ابرقت لله شاكر نعمته
ك ا ا رى عقوق مسلم يوم الجزاء او هو يسوء محمدا في امته
وحوما انفقوا لك رحم الله في هذا الباب ما انفق لبعض ائمة الفقه والحديث
مع الواثق بالله العباسي كما في مرجع الذهب للمسعودي نقله عن
المهنتك بالله العباسي في ذكر سبب رجوعه على القول بخلق القران وذلك
ان الواثق احضر ذلك الشيخ الفقيه الحديث من اهل اذنة مقيد المناظر
احد بن ابي اود في القول بخلق القران قال فاقبل الشيخ علي بن ابي اود

في الغزاة بحلق القران قال فاقبل الشيخ علي بن ابي داود وقال له الى ما دعوت الناس
 قال الى القول بخلق القران فقال الشيخ مقالتيك هذه داخله في الدين لا يتم
 الا بها قال نعم قال الشيخ رسول الله صلى الله عليه وسلم مع علمه بهاد عنا
 الناس اليها او تركهم قال تركهم قال فلم دعوت الناس الى ما لم يدعهم
 اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تقول ان الدين لا يتم الا بمقالتيك والله
 تعالى يقول اليوم اكملت لكم دينكم الآية واسترسل في مناظرة
 الى ان قال يا ابن ابي داود لما علم رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالتيك
 هذه اتسعه ان امسك عنها ام لا قال بل اتسعه له ذلك قال فلذلك الخلفاء
 الاربعة بعدة قال نعم قال المبتدئ فاقبل الشيخ على الواثق وقال يا امير المؤمنين
 اذا لم يتسع لنا ما اتسعه لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه فلا يتسع
 الله علينا فقال الواثق نعم لا وسع الله علينا اذا لم يتسع لنا ما اتسعه
 صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه فامر الواثق بقطع قبه ثم قال يا شيخ اجعلني
 في حل فقال يا امير المؤمنين ما خرجت من منزلي حتى جعلتلك في حل اعظاما
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتوايتك منه فهتلا وجه الواثق وسر
 وامره بالمقام عنده فاعتذر وامره بجائزة فلم يقبلها انتهى فاياك
 ثم اياك ان تمسك في التقصير في امر اهل البيت النبوي صلى الله عليه وسلم
 مما اشترنا اليه فانه كما سبق عن ابي الحسن الكركلي مما انتقد ذرية محمد صلى
 الله عليه وسلم محب محمد صلى الله عليه وسلم وحكي التقى المغربي عن يصف
 بن يوسف بن علي بن محمد المغربي انه كان بالمدينة الشريفة في رجب سنة
 سبعة عشر وثمانين مائة فقال له الشيخ العابد ابو عبد الله محمد القاسمي
 وهما بالروضة النبوية صلى الله عليه وسلم اني كنت ابغض اشرف المدينة النبوية

صلى الله عليه وسلم بنى حسين لما يظهر من التعصب على اهل السنة
 وينتظرون به من البدع فرايت وانا نايما بالمسجد النبوي تجاه القبر
 الشريف رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول يا فلان يا سمي يا
 اراك تبغض اولادك فقلت حاش لله ما آلهم وانما كرهت ما آرا
 من تعصبهم على اهل السنة فقال له مسد فقهيه اليس الولد العاق
 يلحق بالنسب فقلت بلى يا رسول الله فقال هذا ولد عاق قال فلما
 انقهرت صرت لا اتقى من بنى حسين اشرف المدينة احدا الا بالفت
 في كرامتهم ومن العجب ان ابا المحاسن نصر الله بن عتير الشاه
 توجه الى مكة المشرفة ومعه مال وقماش فخرج عليه بعض الاثر
 من بنى داود المقيمين بوادي الصفراء فاحذوا ما كان معه وجرحوه فقتلوه
 الى الملك المعرب طغتكين بن ايوب صاحب اليمن وكان اخوه الملك
 اتا حار رسل اليه يطلبه قصيدته لتقيم بالساحل المفتح من ابي
 الفرج فرهد بن عتير في الساحل ورغبه في اليمن وخرجته
 على الاشراف المذكورين واول القصيدة

ما عرفت صفات تلك الصفح السنن وجزية في احوالها

وما تزينت جسم الاحياء نده من خلط الزيد ما بقا لك اللبنا
 ما ولا نقل ساحل الافرغ انتي ما فميا ساوي اذا قايسته
 ما وانا اردت جهاد افاد سيفك قوم اضاعوا ورضي الله
 ما طهر سيفك بيت الله من نيس وما احاط بي من حسنة وحناء
 ما ولا نقل انهم اولاد فاطمة ما لو ادر كوال حرب جاربوا
 فلما انظمت القصيدة راي فاطمة في النوم رضى الله عنها وهي تطوف
 فسلم عليها فلم تجبه فنضع اليها وتذلل وسالها عن ذنبه الذي اوجب

حاشيتي فاطمة كلهم من خسة تعرضوا وخبنا واغا الايام غدرا
 وفعلها السوء انما سبنا فذبح الله في بقر ف اثابنا من حماجنا
 ان اسام من ذلك واحد يجعل كل السب الغناء فآكرم لعين للصطف واحد
 ولا تمن من له اعيننا فكل من ملك منهم غدا تلقى في الحشر مشامنا
 قال ابو المحاسن بن عيين فانتمت من منا من عروبا فرعا وقد اكل الله
 تعا عافيتي من الجراح والمرضى فكتبت الابيات وحفظتها وقيمت الى الله
 تعا مما قلت وقطعت تلك القصيدة وقل

عذرتي بنت نبي الهدى تصفع عن ذنب مجبنا
 وتوبة تقبلها من اخي مقالة فترعة في العنا
 والله لو قطعني واحد منهم بسيف البغى وبالغنا
 لم ارمي فعله متيا بل ان في الفعل قد

وهذه القصيدة مشهورة مسطورة في ديوان بن عيين وذكرها الباري
 اى في كتابه الدر النظم ورواها السيد الشريف شهاب الدين احدين
 بسند الى بن عيين فكتاب عمدة الطالب في نسب الارب طالب
 قال .. ومن اسمع باطرق سمعي تمتك بعض المخرفين عن جنتهم بالحكم
 في نوادر راي العين ان غرض من بعض الهاشمين فقال لا اتفق
 مني وانت تصلي على في كل صلوة في قولك اللهم صل على محمد
 وعلى آل محمد فقال اني اطيبين الطاهرين ولست منهم قامت ولا
 يخفى موقع ذلك من اجفا التام وساندته لما يستحقه الهك
 من الاحترام وكلها شتى فهو طيب طاهر بحسب صلته ونطقته كما يعلم
 مما سبق وادلة الاحب بالصلوة على الال تشمل على اذ البعول فيها على الون

اريد

مثلا

مسما حتى هاشم والمطلب كما سبق عن اليم نقي والمنظور اليه في ذلك مجز
 القرابة ولدين النظر في الايام من الافعال والفصد عشر وعية ذلك رعاية
 حق المصطفى صلى الله عليه وسلم فيهم فكيف يتصرف فيما شرع من ذلك بل يخرج
 بعضهم وابت هذا من جبا مالك رحم الله من النبي صلى الله عليه وسلم ان
 يدخل من جلده منهم النار بسبب جنايته عليه حتى عفي عنه في حال عفو
 فكيف ينجل هذا بالصلوة التي هي الرحمة لواحد من اهل بيته صلى الله عليه وسلم
 ولا يستعي منه صلى الله عليه وسلم في ذلك مع انه يندب لكل مسلم طلب
 الرحمة التي هو معنا صلاة الله عليهم لاحاد عصاة الامة فضلا
 عن اهل البيت النبوي وان حملنا الصلاة على معنى الرحمة المقرونة
 بالتعظيم فتعظيم كل منهم بحسب ما يليق به على ما يقتضيه حكمه المعطى لذلك
 فخط من لم يكن طاهرا لافعال من ذلك تعظيمه بطهارتها وصورته للنفس
 عن غوايتها على العبرة انما هي بالخاتمة فقد يكون من يستشاه من
 كتبه الله من اهل السعادة ومن يختم له بالانابة فلا تضره تلك الافعال
 كما قال بعض العارفين ممن سبقت العناية لم تضره الجناية والله
 الموقوع عنه وكرمه الثاني من تتبع الاحياء والوقايح شاهد الحجاب
 في حلول الانتقام بمفضلي اهل البيت النبوي والمغنين عليهم السلام
 صلى الله عليه وسلم بذلك كما كان في بيوتهم ويبلغ في عنوان ذلك ما
 قدمناه في القسم الاول عرش شيخنا شيخ الاسلام الشرف المناور
 من ان شيخنا الشريف الطباطبائي كان بخلوته التي جامع عمره وبن انصاف
 العاصم عن العتيقة فتسلط عليه شخص من امر الا تراك بقال له
 قوما سالت شعباي واخرج منها قال فاصبح السيد يومناجيه

مع ما سبق او اطلع هذا الذكر في قوله
 صلى الله عليه وسلم انما سبنا فذبح الله في بقر
 فاثابنا من حماجنا
 فاستلهم من ذلك ان يتبع
 قائلهم وسرنا فالكلام
 هو وقدره

شخص وقال رايك اللبلة في المنام جالساً بين يدي النبي صلى الله عليه وآله
 وهو يشك هذين البيتين ،
 يا بني الزهر والنور الذي ظن موسى اننا ارقبوس
 لا اولى الله من عبادكم ، انه اخر سطر من عيسى
 وذلك قوله تعالى اولئك هم الكفرة الفجرة قال ثم اخذ النبي صلى الله عليه وآله
 عدة سوط في يده فعقد هاتلات عقد قال شيخنا شيخ الاسلام
 فكان من تعبير الله عز وجل ان ضربت رأس قرقماس فلم يضرب الا
 ثلاث ضربات فكان ذلك السوط من قبل فصب عليهم ربك سوط عذاب
 وعجائب هذا الباب كثيرة وقد اشترنا في القسمة اولها ما اتفق لنا في مساق
 ما كاشفني به شيخنا شيخ الاسلام حين ذكر هذه الفضة فلنقتصر على ذلك
 والله الموفق انما يحسن ذكره في كتابه وادخاله في
 في زيارة بن ابي فرينة وزيارته في اوله وانما يحسن عليه
 صلوات الله عليه وسلم يوم القيمة ورواه في
 بيان في لانه قد وكلوا بحونه في حله في الله عيسى وان
 في اول الشرب والولاية هو من الله صلى الله عليه وسلم ورواه
 عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده رضي الله عنهم قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد النوسل الي وان يكون له عند
 يد اشفع نهار يوم القيمة فليصل اهل بيته ويحل الشرب وعلهم اخرج
 القليل في الفردوس وعن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر بن الخطاب
 للزبير بن العوام رضي الله عنها هل لك ان تعود احسن بن علي رضي الله عنها
 فانه مريض وكان الزبير نكاحا عليه فقال لعمر ما علمت ان عيادة بنو هاشم

فريضة

فريضة وزيارتهم نافذة اخرج ابو الحسن الذي روى في الفضائل من طرق
 ولفظ احدها قال عمر للزبير انطلق بنا نعود احسن بن علي اما علمت
 ان عيادة بنو هاشم فريضة وزيارتهم نافذة واخرج بنو السمان في العوا
 باللفظ الاقول واخرج ايضا بلفظ ان عيادة بنو هاشم سنة وزيارتهم
 نافذة واخرج الدارقطني ايضا من طريق وكيع القاضي قال حدثنا محمد بن
 اسماعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر قال حدثني عم ابي عبد الله بن موسى
 عن ابي جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه رضي الله عنهم
 قال قال عمر للزبير اما علمت ان عيادة بنو هاشم فريضة وان زيارتهم نافذة
 قلت وقول عمر للزبير اما علمت لآخره ظاهر ان عمر رضي الله عنه لم يقل ذلك
 من قبل رايه بل كان ذلك من الامور المقررة عندهم ولا اشكال في عيادة
 بنو هاشم وزيارتهم أكد من عيادة غيرهم وزيارتهم وعن ابي امامة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم الرجل للرجل الابن هاشم فانهم لا يقرون
 لاحد اخرج الخطيب البغدادي في الجامع وعن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر
 بن علي عن ابيه عن جده عن عمار بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من اصطحب الاحد من اهل بيته في يوم القيمة اخرجها اجمعين
 في الطائين ورواه الترمذي في تفسيره بسند في عبد الله بن احمد بن عامر
 الطائي وهو كذا بلفظ من اصطحب من اهل بيته في يوم القيمة وحرمت الجنة على من
 يجازر عليها فانما اجازيه علمها في القيني يوم القيمة وحرمت الجنة على من
 ظلم اهل بيته وادان في عنقه وهو عند الطائين في الاوسط من حديث
 ابا بن عثمان سمعت عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من صنع الى احد من اولاد عبد المطلب يدافلم يكاف

وابو ذر الهروي في كتاب
 السنة لم

بها في الدنيا فعلى مكافاة غدا اذا القيني ولدي لمي حديث عبد الله بن ابي
عامر عن ابي عن علي بن ابي طالب عن ابي جعفر الصادق عن ابي عبد الله
عن ابيه زين العابدين عن ابيه الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب رضي الله عنهم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة انا لهم شفيع يوم القيمة الكرم لذات
والقاضي لهم حوائجهم والساعي لهم في امورهم عندما اضطر واليه والمحب لهم لقلبه
ولسانه ورسنه ضعيف وعن ابي ذر رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى
عليه وسلم ادعوا عليا فاتيته بيته فناديته فلم يجيني فعدت فاخبرت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لي عد اليه ادعه فانه في البيت قال فعدت انا
فسمعت صوت رخي تطحن تطحن فاذا الرخي تطحن وليس معها احد فنادت
فخرج الي منشرها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فجاثم لم ازل
انظر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وينظر الي ثم قال يا ابا ذر يا شانك
فقلت يا رسول الله عجبت من العجب رايت رختا تطحن في بيت علي وليس
معها الخديروها فقال يا ابا ذر اما علمت ان لله ملائكة سياحين في الارض
وقد وكلوا بمعونة محمد صلى الله عليه وسلم اخرجوا الخلا في سيرته وعن ربيعة
السعدي قال اتيت حذيفة رضي الله عنه فسألته عن اشيا فقال اسمع مني
وعله وابلغ الناس اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تراه في سمعة
باز في هاتين وقد جاء الحسين بن علي رضي الله عنهما فجزا على منكبه وجعل الحسين
يغمز بعقبه في مسكة النبي صلى الله عليه وسلم فزأمت كف رسول الله
صلى الله عليه وسلم الطيبة وقد وضعها على ظهر قدم الحسين وهو يغمز
بها سره نفسه ليلا يبهر ولا ينقطع نفسه من الكلام ثم قال انها
الناس هذا الحسين بن علي رضي الله عنه خير الناس جدا وخير الناس حدة

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم وجدته خديجة سابقه نساء
العالمين لا الايمان وهذا الحسين بن علي خير الناس خالا وخير الناس
خاله خاله القاسم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وخالته زينب
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضعه عن جنبه فدرج بين
يديه ثم قال صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس هذا الحسين بن علي جده
في الجنة وابوه في الجنة وعمه في الجنة وخاله في الجنة وخالته في الجنة
وفي الجنة ثم قال يا ايها الناس ان لم يعط احد من ذرية الانبياء الما
ما اعطى الحسين بن علي خلا يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم
يا ايها الناس ان الفضل والشرف والمنزلة والولاية لرسول الله صلى الله
عليه وسلم وذريته فلا تذهب بكم الا با طيل اخرج ابو الشيخ بن حبان
في كتاب السنن الكبير قال افاض جلال الدين الزرندي في درره تكبير
يتضمن وقايح والآلة على عناية الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم وابنته التي
رضي الله عنها باحلا البيت النبوي فما عرض لهم واسعاف من فرج عنهم
كرب اولي لهم دعوة وان الله طيبه وذلك من شراهد هذا الذكر وما
قبل ذلك في توفيق عمره على الامانة بنما رزي عن ابراهيم بن مهران قال
كان بالثوف في حجر انا رجلا قاصي يكون ابا جعفر وكان حسو للعائلة وكان اذا
اثناء انسان من العلوية يطلبه عند لا يمنعه فان كان معه ثمنه اخذه
والا قال لغلامه اكتب ما احسنه علي بن ابي طالب رضي الله عنه فعاش
لكذلك زمانا ثم افتقر وجلس في بيته فكان ينظر في دقا تزله فان وجدتهم
حيابعت من يقضيه وان وجد بيتا ضرب على اسمه فبينما هؤلات يوم
جالس على باب داره ينظر في ذلك الا فتر اذ مر به رجل فقال له المستهزي

ما فعل غيري الكبريغني علي رضي الله عنه فاعتم الرجل لذلك ودخل منزله فلما
 كان الليل راع النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسين يمشيان يمشيان
 فقال لهما ما فعل ابوكم فاجاب علي رضي الله عنه من وراية فقالها انابيا
 رسول الله فقال مالك لا تدفع الي هذا الرجل حقه فقال يا رسول الله
 هذا حقه قد جئته به قال فاعطه فانا وبنو كيسان جيبون وقال هذا
 فقال في رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا ولا تمنع من جاك من ولده
 يطلب ما عندك فامض لا فقر عليك بعد اليوم قال فانتهرت بالكيس
 فيك فناديت امراتي انا انايم ام يقضان قالت بل يقضان قال فان
 فناولتها الكيس فلما اذ الف دينار فقالت يا رجل اتق الله لا يكون الفقر
 حلالا علي ان خدعت بعض هؤلاء التجار فاخذت ماله قلت لا والله
 ولكن انقضيت وكيت قالت فان كنت صادقا فانظر في حساب علي
 اوطالب رضي الله عنه فدعا بالدفتر فاذا ليس بشيء قليل ولا كثير انتهى
 ذلك رواه سبط بن الجوزي بسنده الي عبد الله بن المبارك وكان حج سنة
 ويغزو سنة قال فلما كان السنة التي حج فيها خرجت بمائة دينار
 الي سوق فلما جال بالكوفة لا شتر حجابا لا قرأيت امرأة علي بعض المابل تنف نبي
 بطة ميتة فتقدمت اليها فقلت لم تفعلين هذا فقالت يا عبد الله لا
 تسأل عني لا يعينك قال فوقع في خاطري من كلامها شي فالحث عليها فقالت
 يا عبد الله قد انا في لا اكشف مرتي انا امرأة علوية ولحق ربيع بنات يتا
 مات ابوهم من قريب وهذا اليوم الرابع ما اكلنا شيئا قد حلت
 لنا الميتة فاخذت هذه البطا اصلها واحملها الي بناتي فناكلها
 قال فقلت في نفسي ويحك يا ابن المبارك اين انت عن هذه فقلت

البيد

افتح

افتح حجرك ففتحت فضربت الدنيا في طرف ازارها وهي مطرقة لا تلتفت
 قال ومضيت الي المنزل ونزع الله من قلبي شهوة الحج في ذلك العام ثم تخرجت الي
 بلادك واقمت حجة حج الناس وعادوا فخرجت اتلقا بغيري واصحبا ففعلت
 كل ما قول له قبل الله حجك وشكر سعيك يقول لي وانت قبل الله حجك
 وشكر سعيك اما قد اجتمعنا بك في مكان كذا وكذا واكثر علي الناس
 في القول فبت مفكرة في ذلك فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام
 وهو يقول لي يا عبد الله لا تعجب فانك اغتت لهوفه من وديك فسالت
 الله ان يخلق علي صورتك ملكا يحج عنك كل عام الي يوم القيمة فان
 شئت ان يحج وان شئت لا يحج قال سبط بن الجوزي عقبه وقد رو
 لنا من طريق اخر ان ولدا صغيرا المبارك دخل بيت بعض الاشراف فوجدتهم باكلوا
 لحما فلم يطعموه فجاء ابن المبارك وهو يبكي فسأله فقال دخلت بيت فلان
 وهم باكلون فلم يطعموني وكانوا جيرانه فارسل اليهم بن المبارك يعيتهم
 فارسلت اليه العجوز تقول له قد اخرجت لنا الاكشاف حوا لنا قدمات صا
 الدار وخلفايتا ما ولنا خمسة ايام ما اكلنا طعاما وانني قد خرجت الي
 منزلة فوجدت عليها بطم بيتها واخذت بها واصلحتها ودخلت اليك ونحن
 ناكل فما احبنا ان اطعمه وهو يحول حلالا وتقدر عليه فبكي بن المبارك
 وبعث اليه خمسين دينارا ولم يحج في ذلك العام ورأى اطنام ومن ذلك ما
 ذكره ابو الفرج بن الجوزي في كتابه الله تعالى قال كان يبيع رجل من العلويين
 نارا ليا وكان له زوجة وبنات فتوفي الرجل قالت المرأة فخرجت بالبنات
 الي سمرقند خوفا من شماتة الاعدا فوصلت في شدة البرد فدخلت البنات
 مسجدا ومضيت لاحتمالهن في القوت فزادت الناس يحتملن علي شيخ

فسألت عنه فقالوا هذا شيخ البلد فتقدمت اليه وشرحت حاله فقال اني عنده
 البيعة انك علويه ولم يلبثت الي فيئت منه وعدت الي المسجد فرأيت في صحن
 شيخا جالساً على دكة وهو لرجاعه فقلت من هذا فقال ضامن البلد وهو جوسج
 فقلت عسى ان يكون عنده فخرج فتقدمت اليه وحدثته حديثي وما جرى مع
 شيخ البلد وان بنا في المسجد ما الهنوي يريقتا ترون به فصاح بخادم له فخرج فقال
 قل لسيدتك تلبس ثيابها فدخل وخرجت امرأته معها جوارى فقال اذ هي مع
 المرأة الي المسجد الفلاني واحمل بنايتها الي الدار فجلوت هي معي وصلت البنات
 وقد افردنا دارا في داره وادخلنا الحمام وكسنا ثيابا فاخرجه ومان في
 بالوان الاطعمه وبتنا باطيم ليلة فلما كان نصف الليل راى شيخ البلد المسلم
 منامه كان القيامة قد قامت واللوا على راس محمد صلى الله عليه وسلم واذا
 قصر من الزرد الاخضر فقال المنى هذا القصر فقيل لرجل مسلم موحد فتقدم
 الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه فقال يا رسول الله
 قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه فقال يا رسول الله
 تعرض عني وانا رجل مسلم اقم البيعة عندي انك مسلم فخير الرجل فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نسيت ما قلت للعلوية وهذا الفص
 للشيخ الذي هي في داره فانتهبه الرجل وهو يلطم ويكلى بيت غلمان في
 البلد وخرج بنفسه يدور على العلوية فاخرنها في دار الجوسج فجا الي فقال
 ابن العلوية قال عندك قال اني اريد ها قال ما اني هذا سبيل قال هذه
 الف دينار خستهم الي فقال الا والله ولا بماية الفح بنا فلما الخ
 عليه قال الي المنام الذي رايت انا ايضا رايتك والفطر الذي رايتك
 خلق وانت تدل على باسلامك والله ما نعت ولا احد في دارك
 الا وقد اسلمنا كلنا على يد العلوية وعادت بركاتها علينا ورايت
 رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم فقال لي القصر لك ولاهلك بما فعلت مع
 العلوية وانتم من اجل الجنة خلقكم الله مؤمنين في القدام ومن ذلك ما
 رواه سبط بن جوزي ايضا قال فرأيت على عبد الله بن احمد المقدسي
 سنة اربع وستة اية قال وجدت في كتاب الجوسج عن ابن ابي الدنيا
 ان رجلا راى رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه وهو يقول امض الي
 فلان الجوسج وقل له قد اجبت الدعوة فامتنع الرجل من اداء الرسالة
 لئلا يظن الجوسج انه يتعزى له وكان الرجل في دنيا واسعة فأتى الرجل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى الجوسج وقال للمخاضة
 من الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك وهو يقول لك
 قد اجبت الدعوة فقال له اتعزى قال نعم قال فأتى ابا عبد الله بن
 محمد حيا الي الله عليه وسلم فقال اتعزى هذا هو الذي ارسل اليك مرة ومرة
 ومرة فقال انا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ودعا اهله و
 اصحابه فقال لهم كنت على ضلال وقد رجعت الي الحق فاسلموا فمن
 اسلم فماني يده فهو له ومن اجي في نزع ما الي عنده قال فاسلم القوم
 وكانت له ابنة مزوجة من ابنته فقرب بينهما ثم قال اتدري من
 الدعوة قلت لا والله وانا اريدك ان اسالك الساعة فقال ليما
 زوجت ابنتي صنع طعاما وادعوت الناس فاجابوا وكان اجد ابنا قوم
 اشرف فقرا لا مال لهم فامرته غلام ان ييسطوا الي خضري في وسط الدار
 فقال فسمعت صببية تقول لامها يا امه فداذ انا هذا الجوسج براية طعام
 قال فارسلت اليهن بطعام تير وكسوة ودناي للجميع فلما نظر الي ذلك
 قال الصبية للباقيات والله ما تاكل حتى تدعوا اليه فرفعن ايديهن

الخصم

وقل جشرك الله مع جدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامن بعضهم
فتلك الدعوة التي احببت ذلك ما رواه ابو الفرج بن الجوزي باسناد
الى بن الخفيف قال كنت كاتباً للسنة ام المتوكل فبينما انا في الديوان
اذا بخادم صغير قد خرج من عندها وسعه كليس فيه الفخ يبار فقال السيد
تقول لك فرق هذا في اهل الاستحقاق فهو من اطيب الالباب والكتب الى اسباب
الذين تفرقه فيهم حتى اذا جاني من هذا الوجه شئ صرته اليهم قال فضيت
وجعت اصحابي وسالتهم عن المستحقين فسولوا الشياخا ففرقت فيهم ثلثاً
دينار وبقى الباقى بين يدي لي نصف الليل واذا بطارق يطرق على باب دارك
فقلت من فقال فلان العلوي وكان جارياً فقلت هذا جارك من مئة ولم
يقصدني فاذنت له فدخل فرحبت به وقلت له ما لك عنك فهدم الشا
فقال طرقت الساعة طاروقين ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن
عندكم ما اطعمه فاعطيته ديناراً فاخذه وشكر لي وانصرف فلما وصل
الى الباب خرجت زوجتي وهي تبكي وتقول اما تستحي بقصدك مثل هذا الرجل
وتعطيه ديناراً وقد عرفت استحقاقه اعطه الكل قال فوقع كلامه في قلبي و
قمت خلفه فناولته الكيس فاخذه وانصرف فلما عدت الى الدار وجدت
قلت الساعة يصير الخادم المتوكل وهو يموت العلويين فينكحني فقالت
لي زوجتي لا تخف وانك على الله فيينا نحن بك ذلك واذا بالباب يطرق
المشاعل والشعوع بايدي الخدم وهم يقولون اجيب السيدة قال
فقت مع عوباً وكلما مشيت قليلاً والرسالة تتوارى فادخلوني من دار
لدار حتى وقفت عند ستر السيدة وقال الخادم السيدة قد امك قال
فسمعت بكاهها وهي تنحب ثم قالت لي يا احد جزاك الله خيراً وجزا زوجتك

جزء

خيراً كنت الساعة نائمة فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لي جزاك
خيراً وجزا زوجتك الخفيف خيراً فما معنى هذا فحدثتها الحديث فاخرجت
دنانير وكسوه وقالت هذا للعلوي وهذا الزوجتك وهذا لك
قال وكان ذلك يساوي مائة الف درهم قال فاخذت المال جعلت
طريقاً على بيت العلوي فطرقت فصاح من داخل المنزل هات ما معك
يا احد وخرج وهو يبكي فسألته عن بكائه فقال لما دخلت منزلي قالت
لي زوجتي ما هذا معك فعرفتها فقالت قم بنا نصل وندعو للسيد
ولا ولزوجته فصلينا ودعونا ثم غمت فرأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يقول قد شكرتكم على ما فعلوا و
الساعة ياء تونزاع بشئ فاقبل منهم ومن ذلك ما ذكره السعدي
في المروج عن سحوق بن ابراهيم بن مصعب وكان على شرطة بغداد
انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه وهو يقول اطلقوا
القائل فانتهى مرعوباً وسال اصحابه فقالوا عندنا رجل انهم يقتل
فاحضروه وقال صدقتي لورديت فقال اخبرك عن جماعة تجتمع على
المحرمات كل ليلة فلما كان ليلة سبى جاءت عجوز كانت تختلف النساء
تجيب لنا النساء فدخلت لدارها معها جاريتان بارعة اجمال فلما تقرب
الدار ورايت ما نحن عليه تحت صخرة واعني عليها فادخلنا بيتنا
فلما افاقت سالنا عن حالها فقالت يا فتيات الله الله في فان هذه
العجوز غرتني واخرتني ان عندنا محققا ليس في الدنيا
مثل فشققتني الى النظر لما فيه فرحبت معها ففقد بقولها لا
فيه فنجحت في عليكم وانا شريفة وجزاك رسول الله صلى الله عليه وسلم

وامر فاطمة بنته فاحفظوهم في قال فخرجت لي اصحاب وعرفتهم
حاله واقلت لا تتعرضوا اليها فاني اغرتهم بها فقاموا اليها وقالوا
لما قضيت حاجتك منها صرفتنا عنها قال فقالت دونها فقلت في الله
ما يصل احد منكم اليها وانا حتى فتناقم الامر بيننا الى ان نالتني جراح و
عدت الى اشد هم حرسا على ذلك فقتلته ثم حاميت عنها الى ان
خلصتها واخرجتها من الدار فسمعتها وهي تقول سترك الله كما سترت
وكان لك كما كنت في وسع الجيران الضجة فاجتمعوا ودخلوا الدار
والتكبير في يدي والرجل مقتول فجاءوا بي الى الشرط في تلك الحال فقال
له اسحق قد وهبتك لله ولرسوله ولحفظ المردة وتاب الرجل و
حسن توبته ^و ذلك ما رواه سبط بن الجوزي ايضا قال حدثني
محمد بن عبد الوهاب المقرئ قال حدثني جاري قال كان لي صاحب من
اولاد الحسين وكان رفيق الحال فكنيت ابره قال فخرج في بعض السنين
فعاد وقد حسنت حاله فسألته عن ذلك فقال حججت في هجرة
السنة وانا فقير امسى قال فبقيت ثلاثة ايام لم اكل طعاما فينا
انا امسى واذا قد علق في قديم سير واذا هميت فاخذته وفتحته
واذا فيله دينار فقالت نفسي تصرف فيه واشتر منه طعاما
واكثر قال فقلت لا والله حتى يظهر امره واذا انا بناد ينادي عليه
فقلت لصاحب ما تعطى من ثقيه قال ما اعطيه شيئا قلت ماية
دينار قال لا قلت فدينار قال لا دينار فرميت به اليه فنظر
الي وقال من اين انت قلت من بغداد قال وما تصنع قلت لا شي
انا رجل شريف وما لي حرفة فقال من اولاد من انت قلت من اولاد

الحسين

الحسين قال ومن يعرك قلت للحاج فاجاعة فغرفوني فرجني الى
الهميان وقال خذ فقلت له فانت ما هان عليك تعطيني منه ^{دينا}
تعطيني الجميع فقال اعلم انه عنده وديعته جاعى من خراسان ^{صياح}
صاحبه ان لا اعطيه الا لشريف من اولاد الحسين فانت ذاك فلخذ
وحسنت حاله ^و ذلك ما حكاه المقرئ عن اعز عبد العزيز بن
علي بن اعز البغدادي قاضي احنابله وكان من جلسا المويد انه رأى كان
بالمسجد النبوي وكان القبر الشريف انفتح وخرج النبي صلى الله عليه وسلم ^{علي}
شفيره وعليه كفانه واشار بيده الى فقمت اليه حتى دنوت منه فقال
لي قل للمويد يفرج عني عجلان يعني بن نغير امير المدينة الشريفة وكان
محبوسا سنة اثنين وعشرين وثمان مائة قال فلما انتهت صعدت
الى السلطان وحلفت له بالايمان المغلظة اني ما رايت عجلان قط ولا
بني وبيته معرفه ثم قصصت عليه الرويا فسكت ثم لما انقضى المجلس
قام بنفسه الى مرماة النشا التي استجدها بطرف الدركاة واستند على عجلان
من مجلسه بالبرج فافرح عنده ^و اسى اليه انتهى ^و ذلك ما حكاه المقرئ
ايضا عن الرئيس شمس الدين محمد بن عبد الله العمري قال سرت يوما في خدمته
اجال محمود المحتسب من منزله وبعده نوابه واتباعه الى بيت الشريف
عبد الرحمن الطباي الموزن فاستبان عليه فخرج اليه فادخله منزله ودخلنا
معه وعظم عليه في المحتسب اليه ^{حالي} اطمان به المجلس قال الشريف يا سيد
فقال حماد يا مولانا فقال انك لما جلست البارحة عند السلطان الظاهر
برقوق فوقي عن ذلك على وقلت في نفسي كيف يجلس هذا فوقي فلما كاه
الليل رايت في منام النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا محمود تائف ان تجلس

تحت وكذا في الشرف عند ذلك فقايل اولانا مني باحتي يذكري النبي صلى الله عليه وسلم
وبكا الجملة ثم سالوه الدعاء وانصرفوا ومو ذلك ما نقله البارزي في توثيق
عري لايمان عن بن النعمان ورايته كذلك في كتابه قال روى انه بينا المهد
في بعض القليل نائم اذا انتبه فرعاه رعبوا فاستحضر صاحب شرطته وامره
ان ينطلق الى المطبق ويطلق منه العلوي الحسيني ويسلم اليه الف دينار ويخبره
بن المقام عندنا مكرما والروح الى اهله بما يطيب قلبه فجا صاحب الشرطه
الى المطبق ففتح واخرج منه العلوي كاشي ابالي وحدثه بما قال اليه المومنين
واعطاه الف دينار وخيره بعد ذلك في الخروج الى اهله والمقام عند امير
المومنين مكرما فاخذتار الخروج الى اهله فاتاه بمكروب فلما اراد ان يركب
قاله صاحب الشرطه بالذي فرج عنك علم تعلم ما دعا امير المومنين عليه
اطلاقك قال اي والله اكننت اللبلة نائما فرأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المنام فقال اي بن ظلمت قلت نعم يا رسول الله قال قم
فصل ركعتين وقل بغيرها ياسا بق الفوت ياسا مع الصوت ياسا العظام
بعد الموت صل على محمد وعلى آل محمد واجعل لي من امري فرجا وخزبا انك تعلم
ولا اعلم وانك تقدر ولا اقدر وانت علم الغيوب يا رحمن الرحيم
قال العلوي فوالله لقد فعلت ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
امرني من الدعاء فجعلت اكرر هذه الكلمات الى ان دعوتني قال الشريفي
فلما عدت الى عند المهد حدثته بالحديث فقال صدق اي والله
كنت نائما فرأيت في منامي كان زنجيا بيده عمود حديد وهو قائم على
راسي يقول اطلق الحسيني العلوي ولا تقتلني فانتهيت مرعوبا ومجربا
والله على العود الى النوم حتى جيتني باطلاقة قل وهذه القصة ذكرها المسعودي

في المروح الا انه جعلها مع الرشيد في العلوي موسى الكاظم بن جعفر بن الصغار
ولفظه ذكر عبد الله بن مالك الخزازي وكان على ارض الرشيد وشروطه قال اتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرشيد في وقت ما جاني فيه قط فانزرا
من موضع ونعني من تغيير ثيابي فزاعني ذلك فلما دخلت على الرشيد
وجدته قاعدا على فرشته فسلمت فقال ادر بما طلبتك في هذا الوقت
قلت لا والله يا امير المؤمنين قال في رواية لساعة في منامي كان حبشيا
اتاني ومعه حربة فقال اني خلعت عن موسى بن جعفر لساعة والا يخرجتك
بحرية فاذهب فخلع عنه قال فقلت يا امير المؤمنين اطلق موسى بن جعفر ثلثا
قال نعم من لساعة واطلقه واعطه ثلاثين الف درهم وقله ان
احببت المقام فله عندك ما يجب وان احببت المضي الى المدينة فالاذه
في ذلك قال فنصيت للاحبس فلما راني موسى وشبالي وظن اني امرت
فيه بمكروه فقلت لا تخف فقد امرني امير المؤمنين باطلاقك وان ادفع اليك
ثلاثين الف درهم وهو يقول لك ان احببت المقام فلك كلما تحب وان
احببت الانصراف الى المدينة فالامر ليك في ذلك واعطيتني الثلاثين
الف وخلصت سبيلا وقلت له لودع رأيت من امرك عجبا فاخبرني قال
بيننا انانام اذا ناز النبي صلى الله عليه وسلم فقال موسى جيت مظلوما
فقل هذه الكلمات فانك لا تبنت في اللبلة فاحبسني باي انت
وامر ما اقول قال فاسمع كل صوت وياسا بق الفوت ويا كاشي العظام
لحما ومنشرها بعد الموت اسلك باسمك الحسن وباسمك الاعظم الخزون
المكنون الذي لا يطلع عليه احد من المخلوقين يا حليم ذا ان لا يقوى على ان
احد يا ذا المعروف الذي لا ينقطع ابدا ولا يحصيده غيرك يا رحيم يا رحيم

يا حتى يا قتيوم اجعل لي من امرى فرجا ومخرجا اذك على كفى قد ير
 فكان ما ريت قال فاعلمت الرشيد فتعجب وكف عن الظلم انتهى قلت ومو
 هذا هو الملقب بالكاظم الكظة الغيظ وحلمه وكان موسى الهادي قد حبسه ولا
 ثم اطلقه قال بعضهم لانه راي في نومه امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول
 له هل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم فانتهى من
 نومه وقد عرف انه المراد فامر باطلاقة ثم دله الرشيد رفع اليد اشيا عنده
 ان له شيعة يحملون اليه الاخوان ويحثونه على الخروج وسعي اخيه محمد بن عبد
 بن جعفر الصادق والرشيد باهور عظيمة في حقه فخرج الرشيد فقبض على
 وجبسه ويقال انه اخرج من حبسه ميتا قاله اعلم ومن حبس ياذن به
 في رؤيا الهادي لا يبر المؤمنين على رضي الله عنه ما ذكره المستعود من ان
 العباسي احدا المعتضد بالله لما ولي الخلافة قرب ابي طالب وكان
 السبب في ذلك قرب النسب ما اخبرنا به ابو الحسن محمد بن علي الوراق لان
 الفقيه المعروف بابن العربي قال اخبرنا محمد بن يحيى بن ابي عباد الجليلي
 راي المعتضد وهو في حبس يديه كان شيخا جالسا على دجلة يد يد الماء
 فقال يا امام العلوية دجله فيصير في يده وتحف دجله ثم يردده فتعود دجله كما كانت قال فيسيات
 عنه فقبض هذا علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال فقمت اليه وسلمت عليه
 فقال لي يا احده ان هذا الامر صائر اليك فلا تتعرض لوكدي وصلحهم ولا تؤذهم
 ثم لقيه عند قبر النبي فقلت التمسع والطاعة يا امير المؤمنين ومن ذلك ما روى عن ابي اود بن
 فقال الرشيد سمعنا من اجعفي انه كان في مجلسي الخليفة المعتضد على الله بن المتوكل العباسي بالجوسق
 حوله من اعلام البلدة جماعة ثم حبس المتوكل معهم الامام ابا محمد الحسن الجناحون على العسكر
 السلام عليكم يا نغم فقال لهم سراعن رجلا كان معهم في الحبس لولا ان هذا الرجل فيكم لاجرتكم
 فقال الكاظم في الحسن السلام
 عليكم يا ايت فلم يحفلها واقصبت
 قيامته منه وامر بجملة الى بغداد فلم يخرج من حبس مقيدا في مشهد التمر في بغداد
 ميتا قد فرغ من الجانب الغربي

وجرى على هذا
 فقال الرشيد
 ولا في الكاظم
 الى جانب في البيت
 فقال له انت الذي
 يبايعك الناس سرا

متى يفرح عنكم وذكر قصته اتفقت له مع ذلك الرجل اخبرهم بها ابو محمد الحسن
 قال ولم تصل احد ابي محمد في الحبس حتى حصل بس من راي فخط شديد فامر
 الخليفة المعتضد بالخروج الاستسقا فخرج المسلمون ثلاثة ايام فلم يسقوا
 لجاتليق في اليوم الرابع بالنصارى والرهبان وكان فيهم راهب كفا رفع يده الى السماء
 هطلت بالمطر ثم خرجوا في اليوم التالي وفعلوا كالفعل فسقوا اسقيا شديدا
 فتعجب الناس من ذلك وصبا بعضهم للنعمة فيه فشوق ذلك على الخليفة فانفذ
 الى صالح بن وصيفان اخرا ابا محمد الحسن من الحبس واتين به فلما حضر
 قال له الخليفة ادركت جديك محمد صلى الله عليه وسلم فيها حق بعضهم
 هذه النازة فقال ابو محمد دعهم يخرجون فقال قد استعفى الناس من كثرة
 المطر فما ايدو خروجهم قال لا ذيل الشك عن الناس وما وقعوا فيه
 من هذه الورطة فامرهم الخليفة بالخروج وان يخرج المسلمون ومعهم ابو محمد
 فرفع الراهب يده ورفعت الرهبان معه ايديهم فغيمت السماء ومطر
 فامر ابو محمد بالقبض على يد الراهب واخذ ما فيها فاذا بعظم ادمي بين يديه
 فلفه ابو محمد في خرقة وقال استسقا الان فاستسقا فانفتح الغيم
 وانكشف السحاب وطلعت الشمس فحجب الناس من ذلك وقال الخليفة ما
 هذا يا ابا محمد قال هذا نبي من انبياء الله ظفروا به وما اذنت عن
 نبي تحت الشبه الا هطلت المطر فامتحنوا ذلك فوجدوه كما قال
 وسرا خليفة بذلك ورايت ذلك الشبهة عن الناس وكلم ابو محمد الخليفة
 في اطلاق الذين كانوا في السجن فاطلقهم وقام ابو محمد بمنزلة من سب
 راي معظما وصلافة خليفة تتصل اليه كل وقت فحجج الله ما سبق
 لذلك عناية به ومن ذلك ما حكاه اجمال ابو محمد علا الغفار بن معين

عظم

ابي العباس احمد بن عبد المجيد الانصاري الفوسعي عن ابي بن نوح في كتابه
المنقح من كتاب التوحيد والتصديق والايان باوليا آدائه في كل زمان
على الحجة بن محمد الدين ابنه مطروح زوجة الفاضل سراج الدين وكانت
من الصالحات قالت حصل لنا غلا بركة اهل الناس فيه اجلود وكنا نأخذ
عشر نفسا فكذا نعمل ما مقداره نصف قح حسوة فيينا نحن كذلك
اذ جادنا من الدقيق اربعة عشر فطعنه فاقتطعت منها الزاوية على العشر
وقلت له اى وجهها انت تريد ان تفضلنا مع الجوع وقد فرق
على اهل مكة فلما كان الليل قام من منامه وهو مرعوب ربا ما
يبلى فقلت له ما بالك قاريت الساعة في منامى فاطمة الزهراء رضي الله
عنها وبني نفوسها سراج تاكل التبر واوادي جياع ونهض الى القطع التي اخرتها
ففرقها على الاشراف وبقينا بلا شئ وما كنا نقدد على القيام من
الجوع ومن ذلك ما في توثيق عري لايمان عن بن النعمان ايضا
قال كان بعض الخراسانيين يحج في كل سنة فاذا دخل المدينة
النبوية اعطاهم بن يحيى العلوي شيا قال فاعرضه رجل من
اهل المدينة وقال له انك لتضع ما لا تقال ولم قال ان هذا العلوي
يصر في غير طاعة الله قال فلم يدهم اليه الخراساني في تلك السنة
شيا قال ولم يلبث في العام الثاني دخل المدينة وفرق ما كان معقودا
ولم يدهم لطاهر العلوي شيا ولم يره وجهه فلما نجز الخراساني في العام
الثالث رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وهو يقول ويحك
قبلت في طاهر العلوي كلام اعدائه وقطعت عنه ما كنت تبره به
لا تفعل واعطه ما فاته ولا تقطعه عنه ما استطعت قال فانتبه

الخراساني

الخراساني مرعوبا ونوي ذلك اخذترة فيها ستمائة دينار فغز لها معه
ناحيه فلما دخل المدينة بدأ بطاهر بن يحيى العلوي فدخل عليه ومجلسه
حافل فقال يا فلان لو لم يبعثك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنت
حيث وقيلت فينا قول عدو الله وقطعت عادتك حتى لا ملك رسول
الله صلى الله عليه وسلم وامر ان تعطيني حق ثلاث سنين ثم مديك
وقال احان الست مائة دينار قال فلما دخل الخراساني الدهش وقال العلوي
هكذا والله كانت القصة فملح علمك بك قال العلوي ان معي خبرك في
السنة الاولى لما قطعت رسي اترك ذلك في حال فلما كان العام الثاني بلغني خبرك
الى المدينة وخرجك وضاق في الامر فزويت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في منامى وهو يقول لا نغتم فقد رايت فلانا الخراساني وعاتبته فيك
وامرته ان يحمل اليك ما فاتك ولا يقطع عنك ما استطاع فحدث الله وشكوة
فلما رايتك علمت ان الهام جابك قال فلخرج الخراساني الصرة التي فيها
الست مائة فدفعها اليه وقبليه وعينيه وساله ان يجعله في حل من سماع
قول ذلك لعدو فيقول بطاهر بن يحيى بن الحسين بن الحسين
بن جعفر بن يحيى بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه جدا مرآة المدينة النبوية وغالب من بها من اشراف
بن الحسين ما قدمته في ذلك واستادس وهو ذلك ما في توثيق عري
الايمان ايضا قال روى عن احمد صاحب خراسان استعمل رجلا
من بلخ عليها وجعل الحجة صاحب له يقال له الطغنج فنام نصور يوما
وقت الظهيرة وجلس حليبه طغنج في موضع رسمه فجادت امرأة علوي
متظلمة وقالت جئت من بلخ اشكو اعاملها فاكبر الا يريدك فقال

الحاجب ليس هذا وقت الدخول عليه ثم تفكر وقال ولد من اولاد رسول الله
صلى الله عليه ولم كيف رده فدخل فوجده نائما فعند راسه ^{سيف} مسلون فقال
لا يمكنني او قطف فوجع ثم قال لنفسه ولد من اولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجع من الاعداء وكلما رآه نائما يبدي والله فينصرف فلحسنى لا يبريدك ^{عقده}
انه دخل عليه ليكيده كيدا او فرغ منه فقام واخذ السيف وقال ما حملك على
هذا فقصر عليه القصة فقال على بالمرأة فدخلت ومعها قصعة وشككت
من عسل بلخ فامر لها بعشرة الاف درهم وبغله بالانها وثلاث خوت ثيابا
وكتب لها كتابا بلخ ولما بلغ بها التمنت ورجعت المرأة ونام الملك نصر
فراى في المنام رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه قال له حفظ الله حرمك
كما حفظ حرمي فانتيبه ودعا الحاجب وقال اعلم اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام وقصر عليه فاحضر الفقهاء وكتب له سايرا البلدان بالاحسان الى النبي
صلى الله عليه وسلم ومن ذلك ما في توثيق عري الايمان ايضا قال روى عن
ابي الحسن علي بن ابراهيم بن عثمان الترمذي الدقاق انه قال ورد على ذات يوم
فقير علوي ومن ولد الحسين بن علي رضي الله عنهما فقال له اعطيني مائة من
دقيقا فقلت له زن الثمن فقال ليس معي شيء ولكن اكتب علي حجة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدفعته اليه ما طلب وكتبت الشرح على رسول الله صلى
عليه وسلم فسمع العلويون وكانوا يجيئون في فيسا الوخي في اعطيهم ويقولون كتب
على جدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ازل ادفع اليهم حتى لم يبق شيء فاقمت
اياما عاشرة واصاقة فدخلت على السيد عمر بن يحيى العلوي وعرضت عليه
الخطوط وشكوت اليه الفقر فامسك عن جوابي فلما كان نالكم الليلة
رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ومعه علي بن ابي طالب فقال لي النبي صلى

الله

عليه

عليه وسلم يا ابا الحسن اني قلت نعم انت محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلم
تشكروني وانت معاين قلت يا رسول الله افتقرت فقال رسول الله صلى
عليه وسلم ان كنت عاملتني في الدنيا او فيتك وان كنت عاملتني للخرة
فاصبر فاذا نعم الغريم فخرج الرجل جزعا شديدا او انتبه وهو يبكي فخرج سائرا
في البرازة والخيال فلما كان بعض الايام وجد ميتا في كهف جميل فحملوه ودفنوه في
تلك الليلة راه سبعة نفر من صالحى الكوفة في المنام وعليه حلل من الاستبرق
وهو عيشي في رياض الجنة فقالوا له انت ابو الحسن قال نعم قالوا كيف وصلت
الى هذه النعمة فقال من عامل محمد صلى الله عليه وسلم وصل الي ما وصلت
اليه الا اذ رفته لرسول الله صلى الله عليه وسلم رزقت ذلك بصبري وتك
والحداثة ومن ذلك ما في توثيق عري الايمان ايضا وحكى عن علي بن عيسى
الوزير رحمه الله قال كنت احس الحى العلويين واجرى على كل منهم في السنة بمئة
السلام ما يكفيه لطعامه ونسوته وكفاية عياله وافعل ذلك عند استقبال
شهر رمضان الى ان سلاخه وكان في جملة من شيخ من اولاد موسى بن جعفر بن محمد
الباقر وكنت اجري عليه في كل سنة خمسة الاف درهم قال فانفقته في عرت يوما
في الشتاء فرايت مسكرا طالما قد تقيا ان تلحق الطين وهو على اربع حال في وسط
الشارع فقلت في نفسي اعطيت مثل هذا اناس في كل سنة خمسة الاف
درهم ينفقها في معصية الله تعالى لا تمنعته الجارية في هذه السنة قال
فلما دخل شهر رمضان حضره الشيخ المذكور ووقف بيابا لدار فلما
انتهيت اليه سلم على وطالبني بالرسم فقلت لا ولا تراك ويا
ادفع اليك ما لا تحت تنفقه في معصية الله تعالى اما رايتك في الشتاء
وانت مسكرا انصرف اليك من ترك ولا تغد الى بعد هذا قال فلما غبت

تلك الليلة رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وقد اجتمع اليه الناس
فنقلت من اليه فاعرض عني فشق علي ذلك وسأني فقلت يا رسول الله
هذا مع كثرة احساني اولادك وبري لهم وكثرة صلواتي عليك فكانتني
بان تعرض عني فقال لي لم يرددت ولدك فلا فاعن بك القبح ورد خيبته
وقطعت جايزته كل سنة فقلت لاني رايتته على فاحشته
ووصفت الحال فلتعتت وقلت انها اشعت من دفع جايزته
لثلاث اعينه على معصية الله تعالى فقال صلى الله عليه كنت
تعطيه ذلك لاجله ولا جلي قال فقلت بل لا جلي قال فقلت سرت
عليه ما عثرت عليه منه لاجل وكونه من جهلة الحفاري فقلت حيا وكرا
وعزازه فانتهرت من المنام فلما اصبحت ارسلت في طلب ذلك
الشخ فلما انصرفت من الديوان ودخلت الدار امرت باذخاله
وتفاهمت لا الغلام بان يحل عليه عشرة الاف درهم في تيسين
وقربته واكرمته وقلت ان اعوزك شئ اخر فعفني ومرفته مسرورا
فلما وصل باب الدار عاد الي وقال ايها الوزير ما سبب ابعادك لي بالامس
وتقريبك ابي اليوم واضعافك عطيتي فقلت ما كان الا تخير فانصرف راشدا
فقال والله لا انصرف حتى اقف على القصة قال فلخبرته بها وما رايت
في المنام قال فدمعت عيناه وقال نذر الله نذرا واجبا اني لا اعودك
ما رايتني عليه ولا ارتكبت معصية ابدا واهوج جدي ان يحاكلك من
جهة ثم تابت وحسنت توبته ومن ذلك ما حكاه المقرئ عن العلامة
على العلامة السراج عمري فهذا الملك ان الجاهل محمد بن حسن الخالدي الملك
حكى له ان بعض القراء من كان يقرأ على قبرك بعد موته حكى بشيرا قال

الى

اليه

كنت

كنت اذا حضرت مع القراءات القران واذا خلوت بالقبر قراءت خذوه فغلوه
ثم الجحيم صلوه الاية واكثر تلاوتها فينا انا في بعض الليالي نائم رايت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس وغمره اجانبه قال فنهزته وقلت لي
عصيا بعد والله وصلت و اردت اخذته بيدي لا قيمه من جانب النبي صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يحب ذرتي
قال فانتهرت وانا فرزع فتركت بعد ذلك ما كنت اقرءه في الخلوة وغمره
ما حكاه الزين عبد الرحمن البغدادي الخلد ان بعض امرأه ثم اخبره انه لما
مرض غمره من الموت اضطر في بعض الايام اضطر ايا شديدا واسود وجهه
وتغير شمرا فاق فذكروا له ذلك فقال ان ملائكة اتوني فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لهم اذهبوا عنه فانه كان يحب ذرتي و
يحب اليهم قلت وشهد لهم ما **قدمناه عن شيخنا**
العلامة الشرواني في اوائل الباب من القسم الاول فراجع ان شاء الله
ذكر ما درج عليه من توبته وتغيبهم وعثره في بعض حقايقه
قد سبق ذكره في العاشر من رواية عثمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى
عليه وسلم كان يكرم بني هاشم فقلت وقد سلك الخلفاء الراشدون
رضي الله عنهم جميعا من ذلك صلى الله عليه وسلم في ذلك فقد اخرج ابو حنيفة
زهري عن حرب عن ابي الله عن قال ابو بكر رضي الله عنه بعد وفات
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر رضي الله عنه انطلق بنا الى ام ايمن نؤمها
كلا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها فلما انتهينا اليها بكيت فقلا
ما يبكيك ما عند الله خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان لا يكون
اعلم ان ما عند الله خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ابكي الوحي

الغبار

ما ابكي

انقطع من السماء فبيجتها على البكا فجلسا يبكيان معها وام ايمن هذه
خاصة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولاته وثبت في صحيح البخار
من حديث عائشة رضي الله عنها قولها بكرة رضي الله عنه والذي نفسي بيده
لقراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب لي ان اصل القران في هذا
قال ابو بكر في جملة اعذاره لعلي رضي الله عنهما لما دخل هو وعلي عنده
بنو هاشم بين يديه مبايعة على له وقد اخرج الزاير في كتابه الذي افرد
لقول الصحابة في القرابة وقول القرابة في الصحابة وفي بعض طرقه اما بعد فوالله
لقراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب لي من قرانتي وفي رواية له والله
لان اصلكم أحب لي من ان اصل قرانتي لقرايتكم من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولعظيم حقه الذي جعل الله له على كل مسلم وثبت
ايضا في حديث البخاري قول ابو بكر رضي الله عنه ارقبوا محمدا صلى الله
عليه وسلم في اهل بيته وقد اخرج الزاير في كتابه الذي افرد
وفي بعضها عن بن عمر رضي الله عنهما ان ابا بكر رضي الله عنه قال على المنبر
يا ايها الناس ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته وفي رواية
احفظوا ووثبت ايضا في الحديث الصحيح حل في بكر رضي الله عنه للحسن
بن علي رضي الله عنهما على عنقه مع ما رخته لعلي بقوله وهو حامل للحسن
باخي شبيهه بالنبى صلى الله عليه وسلم ليس شبيهها بعلي وعلي رضي الله
عنه يضحك وقد اخرج الامام احمد والدارقطني وفي بعض طرقه عن
عقبة بن الحارث قال خرجت مع ابي بكر رضي الله عنه في صلاة
العصر بعد وفات رسول الله صلى الله عليه وسلم بليال وعلي رضي الله
عنه عيشي مجنونة فمرو بحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو يلعب

مع غلمان فاحمله على رقبتة وفي رواية على عنقه وجعل يقول يا بني وفي
رواية باخي شبيهه النبي صلى الله عليه وسلم ليس شبيهها بعلي وعلي يضحك وفي
رواية يبتسم او يضحك وانما قال ابو بكر رضي الله عنه ما قال في تشبيهه بالنبى
صلى الله عليه وسلم لما ثبت في صحيح البخار عن النبي ابن مالك رضي الله عنه قال
لم يكن احدا شبهه بالنبى صلى الله عليه وسلم من الحسن بن العباس رضي الله عنهما
وفي رواية ان الحسن بن علي كان يشبههم بالنبى صلى الله عليه وسلم وللزمك
وبن حبان عن علي رضي الله عنه انه قال الحسن اشبه برسول الله صلى الله
عليه وسلم ما بين الراس الى الصدر والحسين اشبه بالنبى صلى الله عليه وسلم
ما كان اسفل من ذلك واخرج الدارقطني عن عبد الرحمن الاصبهاني
قال اجاد الحسن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وهو علي بن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انزل عن مجلسي فقال صدقت والله انه لمجلسي بك ثم
اخذه فاجلسه في حجره وبكا قال فقال علي رضي الله عنه اما والله ما كان عن ياي
قال صدقت والله ما اتممتك قل لولا محبة ابي بكر رضي الله عنه لاهلك
النبوي صلى الله عليه وسلم وعلمه بعظيم عقوبتهم لما اخذ الحسن رضي الله عنه
واجلسه في حجره وجلس بك وقد قال ابو بكر رضي الله عنه في خطبته عند
علي رضي الله عنه له والله ما كنت حريصا على الامارة يوما قط ولا ليلة
ولا كنت فيها راعيا ولا سألناها الله عز وجل في سرقط ولا علافة فية ولكنني
اشفقت من الفتنة وما لي في الامارة من راحة ولقد قلت امر عظيم
مالي به طائفة ولا يدان الا بتقوية الله عز وجل ولوددت انا اقوى الناس عليها
مكاني فقيل المهاجرون منه ما قال وما اعتد ربه يعنى عن مباررة تقبول
اولا خشية الفتنة وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه والنزيبين العوام

بن

ما غضبنا الا انا اخرا عن المشورة وانا لنرى ان ابا بكر احق الناس بها
 بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لصاحب الغار وانا لعرفه شرفه
 وكبره ولقد امره بالصلاة وهو حجت رواه الدارقطني وغيره في رواية عن قبي
 بن عباد قال قال علي رضي الله عنه والذئبق الحثه وبر النسيمة لوعهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الجاهدت عليه ولو لم اجده ارد
 ولم اترك بن ابي مخافة يصعد درجة واحدة من منبره ولكنه صلى الله
 عليه وسلم راي موضعي وموضعه فقال له قم فصل يا الناس فتركني ضيما
 لدينا كما رضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم لدينا وروي
 الدارقطني ايضا قصته في امر المنبر اتفقت الحسين بن علي رضي الله
 عنها مع عمر بن الخطاب خوفا وان عمر رضي الله عنه قال لك منبر ابيك
 والله لا منبر ابي فقال علي والله ما ادريت بذلك فقال عمر والله ما
 اتهمناك وقد تروى في طبقاته هذه القصة وقال فاخذ فاحده
 الحنبل وقال هل انبت الشعر على رؤسنا الا ابوك اي ان الرسول
 ما نذاهما الا به وقد اخرج العسكري في الامثال عن النبي قال ينادي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في المسجد اقبل علي وسلم ثم وقف ينظر فوضعا
 يجلس فيه فحضر النبي صلى الله عليه وسلم في وجه الصحابة اثم يوجه
 له وكان ابا بكر رضي الله عنه عن عيينه فترجع له له عن مجلسه
 وقال ههنا يا ابا الحسن فجلس بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين
 ابي بكر فعرف اسرورة وجه النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا ابا بكر انما
 يعرف الفضل اهل الفضل ذوا الفضل واخرج بن شاذان عن عتبة
 رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم جالس مع اصحابه وجنبه

ابوبكر

ابوبكر وعمر رضي الله عنهما فاقبل العباس رضي الله عنه فواسع له ابوبكر
 فجلس بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين ابي بكر فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم لا يبي بكر انما يعرف الفضل اهل الفضل اهل الفضل اهل الفضل
 ذوا الفضل قلت وقد كان ابوبكر رضي الله عنه يوتر حسب النبي صلى الله
 عليه وسلم لقريشته لاكرام قرابته خصوصا العباس رضي الله عنه فقد خرج
 البغوي في معجمه عن عروة ان عابشة رضي الله عنها قالت له يا ابن اخي لقد
 رايت من تعظيم رسول الله عليه وسلم عمه العباس امر اعجاب واخرج
 الدارقطني عن سفيان بن عيينه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال
 كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس جلس ابوبكر عن عيينه وعمر عن
 يساره وعثمان بن بن يديه وكان كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا
 جاد العباس بن المطلب تخي ابوبكر رضي الله عنه وجلس العباس مكانه واخرج
 بن عبد البر عن بن شهاب كان اصعب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يعرفون للعباس فضله فيقدمونه ويشاورونه وياخذون برأيه رضي الله
 عنه وعنهم واخرج ابو الحسن بن المغازلي من طريق عبد الرزاق
 عن معمر بن الزهري عن عروة عن عابشة قالت رايت ابا بكر يكثر
 النظر الى وجه علي رضي الله عنه فقلت يا ابا بكر انك تكثر النظر الى وجه علي
 رضي الله عنه فقال ان الله لي وجه علي رضي الله عنه عبادته واخرج ايضا
 عن عابشة رضي الله عنها انها كانت تقول ذينوا مجا لسلم بذكر علي
 رضي الله عنه واخرج بن السمان في كتاب الموافقة عن ابن عباس
 رضي الله عنها قال جاب ابوبكر وعلي رضي الله عنهما يزوران قبر النبي صلى
 الله عليه وسلم بعد وفاته بستة ايام قال علي لا يبي بكر تقدم يا

يا بئس سمعت رسول الله
 عليه وسلم يقول

خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر ما كنت لا تقدم ^{حله}
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه على مني كنز لتي من ربي
واخرج الدارقطني عن الشعبي قال بينا ابو بكر جالس اذ طلع علي بن ابي طالب
رضي الله عنه من بعيد فلما راه قال ابو بكر من سره ان ينظر اليه ^{الاعظم}
الناس منزلة واقرب قرابة وافضل حالة واعظم غنا عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فينظر اليه هذا الطابع واخرج الدارقطني ايضا عن عروة بن
الزبير ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمع رجلا يتبع في علي بن ابي طالب
فقال فيحك تعرف علينا هذا ابن عمه واشاره الى قبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم والله ما اذيت الاهداء في قبره وفي رواية له فقال
تعرف صاحب القبر محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وعلي ابن ابي طالب
ابن عبد المطلب لا تذكر عليا الا بحيز فانك ان اذيتته اذيت هذا
في قبره صلى الله عليه وعلى اله وسلم ورواه ابن الامام احمد في رواية
المسند الا انه قال فانك ان ابغضته اذيت هذا في قبره وفي سنن
البيهقي ورواه ابن سعد عن ابي جعفر محمد بن علي مرسل ورواه الزرار
عن مجاهد عن ابن عباد بسند ضعيف واخرج الدارقطني عن عبيد
بن المسيب قال قال عمر رضي الله عنه تحبوا الى الاشراف وتوددوا
وافتقروا على اعراضكم من السفلة اعلوا لاني شرف الولاية على رضي الله عنه
وروى البخاري في صحيحه عن ابي بصير رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب رضي الله عنه فقال
اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبيتنا صلى الله عليه وسلم اذا قحطنا
وانا نتوسل اليك بهم بنبيتنا فاستسقى فاستسقى واخرج في تاريخ

دمشق

دمشق عن جابر بن عبد الله قال اصابتنا سنة الرمادة اي سنة
سبع عشرة من الهجرة فاستسقىنا فلم نستسقى ثم استسقىنا فلم نستسقى
فقال عمر رضي الله عنه لا استسقىن غدا بمن ليستسقى الله به فقال الناس
بمن بعلي الحسين فلما اصبغ غدا الى منزل العباس رضي الله عنه فدق
عليه فقال من قال عمر قما حاجتك قال اخرج حتى نستسقى الله بك قال اقعده
فارسل اليه هاشم ان تظروا والبسوا صالح ثيابكم فاتوه فاخرج طيبا
فطهرهم ثم خرج وعلي امامه بين يديه والحسن عن يمينه والحسين عن
يساره وبنوا هاشم خلف ظهره وقال يا عمر لا تخلط بنا غيرنا ثم اتى المصلح
فوقف فحمد الله واثنى عليه وقال اللهم انك خلقتنا ولم توامرنا وعلمت
ما نحن عاملون قبل ان تخلقتنا فلم عينك علمك فينا عن رزقنا اللهم
فكما تفضلت علينا في اوله فتفضل علينا في اخره فما برحنا حتى
السماع علينا سحابة فما وصلنا الا ما زلنا الا خوضا فقال العباس
المستقى بن المستقى بن المستقى بن المستقى خمس مرات وبين
الحسن في رواية موسى بن جعفر انه استسقى في هذه فسقى عام الربا
واستسقى عبد المطلب فسقى فمزم اي حيث دل عليها في المنام
فناقسته قرشي فقالوا لذي النضر لينا فيها فادى فقالوا ايننا وبينك را
ايليا فخرير مع قنصدا عبد المطلب واصحابه فقال القرشيين
استقونا فابوا فنهروا يوم انه فانبعث من تحت خفها عين فشر
وسقى اصحابه واستسقى القرشيين فسقاهم فقالوا ان الله
سقاك في هذه الغداة هو الله سقاك فمزم فارجع فلا خصوصية
لنا معك ^{فستسقى} فقد سقى عبد المطلب في هذه القصة مزم مرة

بالعين المذكورة قال موسى بن جعفر وكان لعبد المطلب بالاضايف فقال له
ذو الجذم فغلبت عليه بنو ذياب وكلاب فجدوه فقال بني وينكم
سطح فخر جواحت اذا كانوا في فلاة من الارض عطشوا فتي ماوه فاستسقى
بكلاب ونبي ذياب فابوا وقالوا له ولا صحابه موتوا عطشا فركب بالحلته و
سار فبينما هو يسير اذا ابتعثت عين فلولح بسيفه الى الصحابة فانوه فلما
راى ذياب وكلاب كثرة الماء اهرقوا ما لهم واستسقواهم وقال القرشيون
والله لا نسقيكم فقال عبد المطلب لا تجدث العرب ان قومنا من العرب ماتوا
عطشا وانا اقدر على الماء فسقاهم ثم رحلوا الى سطح فذكر قضيتهم معه
وانه قضى لعبد المطلب بالماء ثم قال الخامسة سقى الله اسماعيل وزمراى فانه
من آياته قلت واقرئ منه انه اراد بل الخامسة استسقا عبد المطلب
لقرشي ومعه النبي صلى الله عليه وسلم في صغره ليكون قوله بن المستفي في المرات
كلها راجعا لابي عبد المطلب واخرج الحاكم في مستدركه استسقا عمر بالعباس
رضي الله عنها وقال في رواية فخطب عمر الناس فقال ايها الناس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يرى للعباس ما يرى الولد لوالده يعظمه ويحمله ويبرئ
فاقتدوا اليها اناسي برسول الله صلى الله عليه وسلم في عمه العباس فالتخذه
وسيله الى الله عز وجل فيما نزل لكم وقال ابن عبد البر في الاستيعاب روي
من وجوه عن عمر رضي الله عنه انه خرج يستسقى وخرج مع العباس فقال اللهم
انقرى لي بك نعم نبيك ونسنتشفع به فاحفظ فيه نبيك كما حفظت الغلابين
بصلح ابيها واثناك مستغفرين ومستشفعين الخبر وهو عند بن قتيبه
بلفظ اللهم انا نتقرب اليك بنبيك وبقية آبايه وكبر رجاله فانك تقول
وقولك الحق واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان

كثر

كثر لهما وكان ابوهما صالحا فحفظتهما الصلاح اي لهما فاحفظ اللهم
نبيك في عمه فقد دلونا بك اليك مستشفعين الي ان قال ثم قام العباس
وعيناه تنضبا وسبا ثبته تحول على صدره وهو يقول اللهم وذكره
واخرج بن سعد في طبقاته عن كعب انه اتى عمر بن الخطاب في عام الروما
فقال يا امير المؤمنين كانت بنو اسرائيل اذا اصابهم سنة استسقوا
بعصبة نبيهم فقال عمر هذا العباس انطلقوا بنا اليه فاتاه فقايا ابا
الفضل اما ترى ما الناس فيه واخذ بيده واجلس العباس معه على المنبر
وقال اللهم انا قد توجهنا اليك بعم نبيك فقال العباس اللهم انك اذا
عاقبت بذنب لا ترفعه الا بتوبة وقد استسقى القوم بمكاني من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاسقنا الغيث ولا تجعلنا من القلظين
فما استتم حتى ارحت لسما واستوت الحفر والاكام واخرج المحامد
في اماليه البغداديه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال استسقى عمر
بالعباس رضي الله عنهما عام الرمادة فقال اللهم ان هؤلاء عبادك
و بنوا ما يترك راغبين متوسلين اليك بعم نبيك صلى
الله عليه وسلم فاسقنا سقيانا فعاتم البلاد وحتى العباد اللهم
انا نستسقيك بعم نبيك صلى الله عليه وسلم ونستشفع اليك بشيعة
فسقوا انك تقول عباد بن عتبة بن ابي لهب الهاشمي
بعمي سقا الله حيا واهله عشية يستسقى بشيعة عمر
توجه بالعباس في جذب راغبا اليه فما ان رام حتى اتى المطر
ومنا رسول الله فينا تراها فهل فوق هذا التفاضر مفتخر
وقال حسن بن ثابت
سأل الامام وقد تابع جذبا فسقى الغمام بعزة العباسي

عن النبي وضوء والده النبي ورد النبي يذبح أك وز الناس ما شاء
 أحسن الألبه البلاد فاجت محضه الأجناب بعد الياس ما شاء
 وقال ابن عبد البر في الاستيعاب روى بن أبي الزناد عن أبيه
 عن الثقة ان العباس لم يبعه رضي الله عنها ولا بعثان ومهارا كبا
 الا نزلت حته بجوز العباس جلاله ويقولان عمر النبي صلى الله عليه وسلم
 وقد اخرج الزبير بن بكارة في كتاب النسب من طريق عبد الرحمن بن ابي الزناد
 عن الثقة قال كان العباسي اذ امر عمر وبعثان ومهارا كبا نزلت حته بجوازيها
 اجلا ولا العم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عيسى ومهارا كبا واخرج الزبير
 ايضا عن ابن شهاب قال كان ابوبكر وعمر في ولايتها لا يلقى العباسي منها
 احد وهو راكب الا نزل عن دابته وقادها ومشى مع العباس حتى تبلغ
 منزلته او جلسه فيفارقة وللخطيب البغدادي في الجامع وغيره عن ابن
 عباس رضي الله عنها قال كان عمر ياذن لاهل بدر وياذن ليعمهم فقال
 بعضهم انا اذن لهذا الفتى من ابنا ثمانين موثلم فقال انه ممن قد علمت
 فاذن لهم يوما واذن ليعمهم فسألهم عن هذه السورة اذا اجابهم
 الله وانفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا فقالوا امرو الله
 فذنيه اذا فتح الله عليه ان يستغفر وان يتوب اليه فقال ما تقول يا ابن
 فقلت ليس كذلك ولكنه اخبرني به صلى الله عليه وسلم بحضور اجله فقال اذا
 جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا فعند
 ذلك علامة موتك فبسط يدهم وكلم ركب واستغفره انه كان ثوابا
 قاتقا لهم كيف لمومون عليه بعد ما ترون واخرج به في الصفة وفتح صحيح
 البخاري نحوه ولا بن ابي الدنيا من حديث جعفر بن محمد عن ابيه ان عمر
 لما اراد ان يفرض للناس كان رايه يعني عمر خيرا من ذاهم فانهم قالوا له ابا

فتح ملكه

بنفسك

بنفسك فقال فدايلا قرب قال اقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرض
 للعباسي شرعا رضي الله عنها حته والي بن خمس قبائل الى ان انتهى لابن عبد بن
 كعب ولا بن ابي خنيمه في تاريخه ان عمر لما استخلف وفتح عليه الفتوح جاه وما
 لفضل المهاجرين والانصار لفضلهم وفرض من شهد بدر منهم خمسة الاف
 ولمن كان من قبل اسلام اهل بدر ولم يشهد ها اربعة الاف وفرض للعباسي
 اثني عشر الفا ولا بن بنت ضبع عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عمر بن الخطاب
 جعل عطا حسني وحسين مثل عطا ابيهما وعن ابن عباس رضي الله عنها
 قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يحب الحسن والحسين رضي الله عنهما ويقدما
 على ولد عمه ذكر قصته في تفضيلها على ولد في العطا ومعاتبه ولد له و
 اجاب به كما اخرج سبط بن الجوزي في رياض الأفرهام واخرج الدارقطني
 في هذا الباب اخبار كثيرة فاخرج من طريق يزيد بن اسلم عن ابيه سلم
 قال ان عمر بن الخطاب دخل على فاطمة رضي الله عنها فقيا ابنة رسول الله
 ما من لخلق احد احب اليها من ابيك وبها احد احب اليها منك بعد ابيك
 ومن طريق صفيان عن عمرو بن محمد بن علي قال قدمت على عمر بن الخطاب
 حلال من اليمن فقسمها بين المهاجرين والانصار فلم يكن فيها شيء يصلح على
 الحسن والحسين فكتب للمصاحبي ان يعمل لهما على ابحارهما ففعلوا وبعث
 بها الى عمر رضي الله عنه فلبسها ففعل عمر لقت اراها عليهم فما يغني
 حته رايت عليها امثلها ومن طريق ابن عمر سمعت عبد الرحمن بن اسحق
 يحدث ان عمر بن الخطاب فقد عيا رضي الله عنها فقال ابن ابوك حسن
 قالوا ذرنا في ارض له فقال اذ هو ابن اليه قال فذهبوا اليه قال فوجدوه
 يعمل فعملوا معه ساعة ثم جلسوا يتحدثون فقال لعمر يا امير المؤمنين
 رايت لوجاءك قوم من بني اسرائيل فقال لك احد من انا بن عم موسى صلى

الله

عليه وسلم كانت له عندك اثره على اصحابه قال نعم قال فانا ووالده اخوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن عمته قال فتزوج عمر داه فبسطه قال
لا والله لا يكون لك مجلس غيره حتى تفترق فلم يزل جالساً عليه حتى تفرقا
قلت انما اراد علي رضي الله عنه بذلك لاعلام بان ما فعله عمر رضي الله عنها
من تفقده له وحجبه اليه وعلمه في ارضه وهو امير المؤمنين وكان قوله
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الواحد من بني عم الانبياء الماضيين
وان بعد يستحق الاثره على غيره فكيف بمن كان له هذا القرب من بيتنا
صلى الله عليه وسلم فراد عمر في الاكرام بذلك فرضي الله عنه وارضاه
واخرج ايضا من طريق ابي هارون عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه سمع عمر يقول
لعلي رضي الله عنها وساله عن نبي فاجابه فقال له عمر عوذ بالله ان اعايش في قوم
لست فيهم يا احسى ومن طريق جعفر بن محمد عن ابي جابر رضي الله عنه
قال كان لا هادي رجلي مع عمر رضي الله عنه لا يجلسه غيري فكان علي رضي الله عنه
اول من دخلوا واخرجهم وجاءوا من طريق سالم بن ابي الجعد قال قيل لعمر رضي الله
عنه انك تصنع بعلي رضي الله عنه شيئا لا تصنعه باحد من اصحاب النبي صلى الله عليه
قال له مولاي ومن طريق يحيى بن سعيد الانصاري عن عبيد بن حسين
قال استاذن حسين بن علي عن اخي بن الخطاب فلم يؤذن له فجلس ينتظر قال
فجاء عبد الله بن عمر استاذن فلم يؤذن له فانصرف قال فقال احسبي ان لم
يؤذن له يعني بن عمر لا يؤذن له فانصرف قال قال عمر علي بن حسين قال فخرج
به قال فقال يا امير المؤمنين استاذنت فلم يؤذن لي فجلست فجاء عبد الله
بن عمر فاستاذن فلم يؤذن له قلت ان لم يؤذن له فلا يؤذن لي قال انت
احق بالاذن منه وهما انبت اشعر في الرا من بعد الله الا انتم ورواه
اذا جيت فلا تستاذن واخرج بن السمان في الموافقة عن عمر رضي الله عنه

وقد

وقد جاءه اعرابيان يختصمان لعلني قضيت بينهما يا ابا احسن فقضى علي بينهما
احدهما هذا يقضى بيننا فونب اليه عمر واخذ بتليبيه وقال ويحك ما
تدر عنى هذا هذا مولاي ومولا كل موسى ومن لا يكن مولاة فليست
واخرج الامام احمد في المناقب عن ابي حازم قال جاز رجل الاماوية فساله
عن سئله فقال اسال عليك عنها فهو اعلم فقال يا امير المؤمنين جوابك
فيها احب الي من جواب علي قال ليس ما قلت لقد كرهت رجلا كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعززه وبالعلم عن اولئك قال له انت منى عنزلة هارون
من موسى الا انه لا يبي بعدى وكان عمر اذا اشكل عليه شيئا اخذ منه واخرجه
جاءه اخرون منهم بن شاذان عن قيس بن حازم بنحوه الا انه قال بشي
ما قلت ولؤم ما جئت به وقال عقب فورا عنزلة هارون من موسى عليها السلام
ثم لا اقام الله رجلك محي اسمه من الديوان زاد بن شاذان ولقد كان عمر
ابن الخطاب يساله وياخذ عنه ولقد شهدت عمر اذا اشكل عليه شيئا قالها هنا
علي واخرج بن سعد عن عامر الشعبي ان العباس بن عثمان في بعض الامم فقال
له يا امير المؤمنين ارايت لو جازك عم علي بن ابي طالب ما كنت صانعا
قال والله كنت محسنا اليه قال فانما سمع محمد صلى الله عليه وسلم قال وما رايتك
يا ابا الفضل في الله له بورك احب الي من ابي قال الله قال الله لاني كنت اعلم
انه احب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوفانا او غربت رسول الله صلى
الله عليه وسلم على جبه وقد كان بن عبد الله رضي الله عنها ياخذ العلم عن زيد بن
ثابت رضي الله عنها الذي قال في النبي صلى الله عليه وسلم اني ارضيكم زيد و مع ذلك
فقال الشعبي كان في الشفا صلى زيد بن ثابت رضي الله عنه على جنازة اي وهي
جنازة ام زيد رضي الله عنه كما افاده بن عبد البر ثم قريت له بغلته ليركب

فجاء بن عباس رضي الله عنهما فاخذ بركابه فقال زيد دخل عنده يا ايها رسول الله
عليه وسلم فقال هكذا فعل بالعلماء فقبل زيد بن عباس وقال هكذا امرنا ان
فعلنا يا اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ثبت من حديث علي
بن حكيم عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنهما انه قال ان سيدنا علي بن ابي طالب
الرجل يعني من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فانيته وهو قائل فاقول لا انا الحق
علي بابي فتسفي الرجم على وجهي التراب فيخرج فيقول يا بن عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما جابك الا ارسلت الي فانيك فاقول لا انا الحق فانيك
وروي عن بن عبد البر ما حاصله ان عبد الله بن صفوان بن امية مر يوما
بدار عبد الله بن عباس فمكة فزاي فيها جماعة من طالبي الثقافة و
دار عبد الله بن عباس فزاي فيها جماعة ينتابونها للطعام فدخل
علي بن الزبير في خلافة وقال اللهم لم يبق لك مكرمة وذكر ما راي
فبعث اليها بن الزبير ان اخراجا من مكة ومن انضوى اليها من اهل العراق
فقال عبد الله بن عباس والله ما ياتنا الا رجلا من رجلا يطلب فقها او
يطلب فضلا فاني حزين يمنع وكان بالحضرة ابو الطفيل عامر بن واثلة
الكنانية فجعل يقول ابياتا منها
كنا نجي بن عباس فيقشمناء فقها ويكسبنا اجرا ويهدنا
ولا يزلنا عبيد الله متروعة جفانه مطعنا ضيفا وسكينا
فالبر والدين العينا بدارهما ننال منها الله نبعي اذا شينا
ان النبي هو الذي كسبت به عيالاتنا وياقينا
وربطة عصبة ديننا ولهم فضل علينا وحق وجبينا
فقيم نعمنا منهم وتمنعهم منا وتوذهم فينا وتوذينا
ولست فاعلم باولاهم رجلا يابن الزبير ولا اولي بهدينا
لنؤبوا الله انسانا بفضهم في الدين عزاولا في الاخرى فكنا

206

فيقشنا

التوضيح

وعن

وعن زيد بن الاصم قال خرج معاوية رضي الله عنه حاجا معه بن عباس
رضي الله عنهما فكان معاوية موكب ولا بن عباس موكب ممن يطلب العلم
اخرج بن عبد البر ايضا وقد سبق في الثامن ما انفق لعمر بن عبد العزيز في ايام
عبد الله بن حسن بن حسان لما جاءه وهو حديث السن حتى لا يراه قومه مع ما اجابهم به وروي
في رواية في قوله الحسن بن حسن وهو المذكور قال اتيت عمر ابن
عبد العزيز رضي الله عنه في حاجة لي فقال لي اذا كانت لك حاجة فارسل
لي واكتب بها فاني استحي من الله ان يراك على بابي اشبه وقالت فاطمة ابنة
علي رضي الله عنه دخلت على عمر بن عبد العزيز وهو امر المدينة فاخرج من عنده
يا بنت علي والله ما على ظر لا رضى اهل البيت احب الي منكم ولا نتم احب الي
من اهل بيتي وعن يزيد بن عمرو بن مرزوق قال كنت بالشام وعمر بن عبد العزيز
يعطى الناس العطا فتقدمت اليه فقال من انت فقلت من قرشي قال من
اي قرشي قلت من بني هاشم فقال من اي بني هاشم قلت مولى علي قال من علي
فسكت فوضع يده على صدره ثم قال انا والله مولى علي ابن ابي طالب
ثم قال حدثني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كنت
مولاه فعلي مولاه ثم قال يا من احبكم تعطي امثاله قال امثاله وماتني درهم
اعطه خمسين دينارا لولاية علي ثم قال الحق ببلدك فسيب ايتك مثل ما
ياتي نظراك وفي الشفا عن ابو بكر بن عتيق رضي الله عنه قال لو اتاني ابو بكر
وعمر وعارضني الله عنهم لبدان بخارج علي قبلها لقرابته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان اخر من السماء الى الارض احب الي من ان اقدم عليها
وحكي صاحب المجالسة ان ابا عثمان الهندي رحمه الله وكان من سائر
الكوفة لما قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما تحول الى البصرة وقال اسكن

عنه انه قال كنت
في قبة الحسين رضي الله
عنه فدخلت الجنة
وامرت بدخول الجنة
فقلت جيا وان تقع علي
صلى الله عليه
عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

بلد اقبل فيها بن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سبق في التثنية
 الأول من الحادي عشر ما اتفق لما لك رحمه الله مع جعفر بن سليمان
 ولا المدينة مع اهانتة له وقوله ما رفع منها سوطا عن جسمى الا
 وقد جعلته في حل لقرايته من رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج
 الخطيب من طريق عبد الله بن احمد بن حنبل قال رأيت حنبل في
 اذ اجاز الشيخ والحديث من قرشي وغيرهم من الأشراف ولا يخرج
 من باب المسجد يخرجهم فيكون هم بين يديه ثم يخرج بعد
 وعن احمد بن حنبل انه كان يلازم في تربيته لعبد الرحمن بن صالح
 لتشيعة فيقول سبحان الله رجل العجب قوما من اهل بيت النبي
 الله عليه وسلم وهو ثقة وقال الجاهل بالدين محمد بن يوسف
 الزرندى المكي في نظم درره لم يكن احد من علماء المجتهدين والائمة
 المهديين المرشدين الا وله فيه ولاية اهل البيت عليهم السلام للحظ
 الوافر والغر ان اهر كما امر الله عز وجل بذلك قوله قل لا اسئلكم
 عليه اجرا الا المودة في القربى وتخدم في التدين معولا عليهم متمسكا
 بولايتهم متمسكا اليهم فقد كان الامام الاعظم له خيفة من الله
 من التمسكين بولايتهم وانتمسكين بودادهم وكان يتفرق بالانفاق
 على المستترين منهم والظالمين حتى نقل انه بعث الى المستتر منهم في
 زمانه اثني عشر الف درهم دفعة واحدة ولا كرامه وكان يامر اصحابه بولاية
 احق الهم وحقيق امان الهم والاقتفالا ثارهم والاقتد ابانواهم
 والامام الاعظم القرشي المكي ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي الملقب
 رحمه الله صرح بان من شيعة اهل البيت حتى قيل فيه كيت وكيت

فقال

فقال صحابي ذلك وذكر من شعره ما قدمناه في رابع تنبيهات الذكر
 الرابع قلت ونحو ما سبق من شعر الامام الشافعي ما رواه الامام
 التلعلي في تفسيره عقبه كرحديث خمسة اهل الكساقا للشدي
 محمد بن القاسم الماوردي قال انشدني محمد بن عبد الرحمن الزعفراني
 قال انشدني احمد بن ابراهيم الجعفي قال انشدني منصور الفقيه
 في رثاء ما ان كان خمسة ذكركم فرأيتهم وبغض من عاد اسمهم رفضا في رثاء
 واخرج الخطيب في الجامع عن سعيد بن جبير قال كان بن عباس يحدثني
 بالحديث فلوياذن لي اقبل راسه لقبلة وفي المجالسة من طريق
 المدائني قال قال الزهري ذنبا فاستوحش من ذلك وهام على وجهه
 فقال له زين العابدين بن علي بن الحسين يار زهري فلو طك من حمة
 الله التي وسعت كل شيء واعظم عليك من ذنبك فقال الزهري الله اعلم
 حيث يجعل رسالته فرجع الى اهل وواله واخرج بن جرير في تذكرة
 عن ابن شهاب الزهري قال قال عبد الملك بن مرثان علي بن الحسين
 مقيدا من المدينة الى الشام فاذن احد يد او وكل بحفظة قال
 فاستاذنتهم في وداعه فاذا نوافذ دخلت عليه والقيود في رجله
 والغل في يديه وهو في قبة فبكيت وقلت وددت اني مكانك
 وانت سالم فما يار زهري انتظن ان ماتري على وفي عنقك ملكي اما
 لو شئت لما كان وانك ليدكون عابدا لله ثم اخرج رجليه من القيد
 ويديه من الغل ثم قال لا جزوت معهم على هذا يربون الملية
 قال فما مضت الا اربع ليال واذ قدم الموكلون الذين كانوا معه
 الى المدينة يطلبونه فما وجدوه فسالت بعضهم فقال انا نراه مشورا

وروى البيهقي في الخصال
 ابن خزيمة في التلخيص
 ابن ابي عمير في التلخيص
 وهم اليه سبط اربابهم
 بيدى الهين صحفتي

بلد اقبل فيها بن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سبق في التشبيه
الأول من الحادي عشر ما اتفق لملك رحمه الله مع جعفر بن سليمان
وللا المدينة مع اهانتة له وقوله ما رفع منها سوطا عن جسي الكا
وقد جعلت في حل لقرايته من رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج
الخطيب من طريق عبد الله بن احمد بن حنبل قال رأيت حنبل في
اذا جاء الشيخ والحدث من قريش وغيرهم من الأشراف ولا يخرج
من باب المسجد يخرجهم فيكون هم بين يديه ثم يخرج بعد
وعن احمد بن حنبل انه كان يلازم في تقريبه لعبد الرحمن بن صالح
لتشيعة فيقول سبحان الله رجل الحب قوما من اهل بيت النبي
الله عليه وسلم وهو ثقة وقال الحافظ جمال الدين محمد بن يوسف
الزبيدي في نظم درره لم يكن احد من علماء المجتهدين
المهديين المرشدين الا وله فيه ولاية اهل البيت علم السلام الحظ
الوافر والفر الزاهر كما امر الله عز وجل بذلك قوله قل لا اسئلكم
عليه اجرا الا المودة في القربى وتجد في التدين معولا عليه فتمسكا
بولايته متميا اليه فقد كان الامام الاعظم في غيبته هم
من التمسكين بولايتهم وانتسكين بودادهم وكان يتفرق بانه نفاق
على المستترين منهم والظالمين حتى نقل انه بعث الى المستتر منهم في
زمانه اثني عشر الف درهم دفعة واحدا لا كرامه وكان يامر اصحابه بولاية
احوالهم ومحقق امانتهم والاقتفالا ثارهم والاقتدابا نواتم
والامام الاعظم القرشي المكي ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي الطي
رحمته صرح بان من شيعة اهل البيت حتى قيل فيه كيت وكيت

فقال

فقال صحابي ذلك وذكر من شعره ما قدمناه في رابع تنبيهات الذكر
الرابع قلت ونحو ما سبق من شعر الامام الشافعي ما رواه الامام
التعليق في تفسيره عقبه كرحديث خمسة اهل الكساء قال الشافعي
محمد بن القاسم الماوردي قال انشدني محمد بن عبد الرحمن الزعفراني
قال انشدني احمد بن ابراهيم الجعفي قال انشدني منصور الفقيه
ان كان خمسة ذكركم فرأيته وبغض من عاد اسمهم روضا فاذ را
واخرج الخطيب في الجامع عن سعيد بن جبير قال كان بن عباس يحدثني
بالحديث فلوياذن لي اقبل رأسه لقبته وفي المجالسة من طريق
المديني قال قال الزهري دنبا فاستوحش من ذلك وهام على وجهه
فقال له زين العابدين بن علي بن الحسين يا زهري فوطك من حمة
الله التي وسعت كل شيء واعظم عليك من ذلك فقال الزهري الله علم
حيث يجعل رسالته فرجع الى اهل وواله واخرج بن حمدون في تذكرته
عن بن شهاب الزهري قال حدثني عبد الملك بن مرهان عن علي بن الحسين
مفيد من المدينة الى الشام فاشام فاشاه حديد او وكل بحفظه قال
فاستاذتهم في وداعه فاذا نوافذ دخلت عليه والقيود في رجلية
والغلي في يديه وهو في قبة فبكيت وقلت وددت اني مكانك
وانت سالم فتسبى الزهري اتظن ان ما ترى علم وفي عنقك بكنز ما
لوشيت لما كان وان لم يذكر عدل الله ثم اخرج رجليه من القيد
ويديه من الغلي ثم قال لا جزت معهم على هداير يمين المدينة
قال فما مضت الا اربع ليال واذ قدم الموكلون الذين كانوا دعه
الى المدينة يطلبونه فذا وجدوه فسالت بعضهم فقال انا نراه مشوا

وروى البيهقي ان الامام محمد
ابن شعيب الفقيه انشد للامام
ان افعل النبي اعظم
وهم اليه سجدوا
بيدي اليمين ص

انه لما نزلت وخرجت حوله نرصدكم فطلع الفجر فلم نجد ووجدنا حديثه قال
 الزهري فقد تمت بعد ذلك على عبد الملك فالتقى عنه فاخبرته فقال
 قد جاني يوم فقدم الاغوان فدخل على فقال ما انا وانت فقلت اقم
 عندك فقال لا احب ثم خرج فوالله لقد امتلأ قلبي منه خيفة
انتهى قلت ولعل هذا هو السبب فيما ذكره في الفصول المهمة
 عن عبد الله الزاهد ^{عليه السلام} من ان عبد الملك بن مروان كتب الى الحاج بن
 يوسف اما بعد فانظر مما آتني عبد المطلب فاجتنبها فاني رايتك
 بنى سيفان لما اوغوا فيهما لم يلبثوا الا قليلا والسلام قال وختم
 الكتاب ويعتبه سر الى الحاج وقال له اكتب ذلك فلو كشف به
 بن الحسين حين كتابته وان الله قد شكر ذلك لعبد الملك فكتب
 اليه علي بن الحسين رضي الله عنه اما بعد فانك كتبت في يوم كذا من
 شهر كذا الى الحاج ستراني حقنا بنى عبد المطلب بكذا وكذا وقد شكر الله
 لك ذلك وختم الكتاب وبعث به مع غلام له في يومه اليه بالشام
 من المدينة فلما وقف عبد الملك عليه وجد تاريخه موافقا لتاريخ كتابه
 للحاج ووجد يخرج الغلام موافقا لخروج رسول الحاج فعلم انه كشف
 بذلك فسريه وارسل اليه مع غلامه بوقرار احلته دراهم وكسوة
 وساله ان لا يخفيه من صالح دعاية وقال ابو نعيم حدثنا احمد
 بن محمد بن سنان عن محمد بن اسحق الثقفي وخرج به بعضهم من طريق
 الحافظ ابو ظاهر السلفي قال اخبرنا ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار
 الصيرفي اخبرنا ابو الحسين محمد بن محمد بن علي الوراق اخبرنا ابو احمد
 بن الحسين بن محمد البصري قال قرأت على ابي عمير الله محمد بن احمد بن

المتنوي

المتنوي بالبصرة وابي الحسين محمد بن محمد بن جعفر بن كنانة المتنوي متفرقين
 قالوا والتقى حدثنا محمد بن يونس بن دينار اخبرنا بن عايشة هو عبيد الله
 بن محمد حدثني في قال حج هشام وفي رواية السلفي واللفظ لها حدثنني في
 وغيره قالوا حج هشام وفي رواية السلفي الملفظ لها حدثنني في وغيره قالوا
 حج هشام بن عبد الملك في زمن عبد الملك والوليد فطاف بالبيت
 فبعد ان يصل الى الحجر فيستلمه فلم يقدر عليه فنصب له منبر وجلس عليه
 ينظر الى الناس معه اهل الشام اذا قبل زين العابدين علي بن الحسين بن
 علي بن ابي طالب رضي الله عنهم من احسن الناس وجهها واطيبهم ارجا فطاف
 بالبيت فكلما بلغ الحجر الاسود تنحى له الناس حتى يستلمه فقال رجل من
 اهل الشام من هذا الذي قد هابه الناس هذه الهيبة فقال هشام
 لا اعرف مخافة ان يرغب فيه اهل الشام وكان الفرزدق حاضرا قال الفرزدق

لكني اعرفه قال الشامي من هو يا ابا فراس قال
 هذا الذي تعرف البطحا وطاقته والبيت يعرفه والحل والحرم
 هذا ابن خير عبد الله كاتم هذا التقى التقى الطاهر العلم
 اذا رآته قريني قال قائلها الاحكام هذا ايتي الكرم
 ينزل في ذروة الغر التي قصر عن نيلها عرب السلام
 يكاد يسلكه عن راحته ركن الكظيم اذا ما جا يستلم
 يفضي حيا ويفضي من يفسد فلا يكلم الا حين يتيسر
 من جدته وان فضل الانبياله وفضل امته دانته الام
 ينشق نور الهدى عن نور غره كالشمس تنجاب عن اشرفها
 مشتقة من رسول الله طابت عناصره والخيم والشم

هذان فاطمة ان كنت جاه ^{هله} بجده انبياء الله قد حسوا
 الله شرفه قدما وفضله ^{جري} بذاك له في لوحة القلم
 فليس فوقك هذا ابصارين ^{العرب تعرف من تكبر العجم}
 كلنا يد يد غيات عم نعمهما ^{يستوكفان ولا يعرفون العدم}
 سهل الخليفة لا تخشى بواذر ^{يزينه اثنان حسن الخلق والكرم}
 حال اتقال اقوام اذا فدحوا ^{حلوا الشمايل بجلوا عندهم}
 لا يخلف الوعد ^{مهمون} ^{رحب الغنا اريب حين يعترهم}
 علم بر به بالا حسان ^{فانت} ^{عند العناية والاملاق والعدم}
 معشرهم دين ^{بفضلهم} ^{كفر وقهرهم منجى ومعتصم}
 ان عد اهل النقي كانوا ^{او قيل من خيال اهل الارض قلم}
 لا يستطيع جواد بعد ^{ولا يدانهم قوم وان كرموا}
 الغيوت اذا ما ازقه اند ^{والاسد اسد الترس والباس محترم}
 لا ينقل العسيرة من اكرم ^{سيان ذلك ان اثر واوان عدوا}
 يستند فلستو والبوكهم ^{يسترب به الاحسان والنعيم}
 مقدم بعد ذكر الله دبرهم ^{في كل بدو ومختوم به الكلم}
 يابى لهم ان يحل الدم ^{خير كريم وايدنا الذي}
 اى الخلايق ليست في رقام ^{لا وليه هذا اوله نعم}
 من يعرف الله يعرف ائمة ^{والدين من بيت هذا ناله الام}

قال فقضب هشام وامر جيس الفرزدق بعسفان بين مكة والمدينة وبلغ ذلك زين
 العابدين فبعث اليه باثنى عشر الف درهم وقال عذرا باواس فلو كلاك عندنا
 اكثر من هذا لو صلناك به فردها الفرزدق وقال يا بني بنت رسول الله

ما قلت لك قلت لا غضب الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم وما كنت
 لاراع عليه شيئا ففك شكر الله لك ذلك غير اننا احل بيت اذا التقدنا امرنا
 قبلها وجعلنا بجوا هشام او هو في الحبس وكان مهاجرا ^س
 احسبني بين المدينة والتي اليها قلوب الناس تهوى منديها ^ه
 قلب راسالم يكن راس مسيد ^{وعينا له حولا بايديها}
 فبعث واخرجه في تاريخ نيسابور كل في الفصول المهمة ان عليا الرضى بن موسى
 الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي
 عليهم السلام دخل نيسابور كان في قبة مستورة بالاستقلال طعا بغلة شهباء قد
 سوق نيسابور فعرض له الامان الحافظان للاحاديث النبوية والمشاربان على
 السنة المحمدية ابو زرعة الرازي ومحمد بن اسلم الطوسي ومعها خلائق من ^{طلبة}
 العلم والحديث واهل الرواية والدراية فقالوا لها ايها السيد الجليل بن
 السادة الائمة بحق باملكنا لاطهرين واسلافك الاكرمين الامار
 وجهك الميمون ورويت لنا حديثا عن ابيك عن جدك محمد صلى
 الله عليه وسلم نذكرك به فاستوقفنا بغلة وامر غلمانا بكشف
 المظلة واقترعوا تلك الخلائق بترزية طلعت المباركة وكانت له
 ذوابتان مديتان على عاتقه وانشا كلهم قياما على طبقاتهم
 ينظرون اليه وهم راين صاخر وياك وتمنح في التراب ومقبل
 لحاف بغلته وعلما الضيف صاحب الائمة والفقها والعلماء معار
 الناس سمعوا وعوا وانصتوا لسماع ما يقع ولا تؤذونا بكثرة
 صراخكم وبكائكم وكان المستعمل ابو زرعة الرازي ومحمد بن اسلم الطوسي
 فقال علي بن موسى حدثني ابي موسى الكاظم عن ابيه جعفر الصادق

الاصحون

عن ابيه محمد الباقر عن ابيه علي بن ابي طالب عن ابيه الحسين
شريد كربلاء عن ابيه علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال حدثني
حبيبي وقرّة عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني ابي عبد الله
قال سمعت ربا لعزة سبحانه يقول كلمة لا اله الا الله حصني فني قالها
دخل حصني ومن دخل حصني امن من عذابي ثم ارخصني الشتر على القبلة
وسار قال فقعد اهل الحجاب والذكور الذين كانوا يكتبون فانما
فوا على عشرين الفا وقال الاستاذ ابو القاسم الغشيري اتصل بهذا
الحديث بهذا السند ببعض امراء السامانية فكتبه بالذهب
واوصى ان يدفن معه في قبره فروي في النور بعد موته فقيل ما فعل الله بك
قال غفر لي بتلفظ بلا اله الا الله وتصديقك محمد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وذكر اجمال الزندي في كتابه معراج الوصول ان الحافظ
ابانعيم روى هذا الحديث بسند عن ابي البت يعني محمد المذكورين للامام
علي بن ابي طالب سيد الاولين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت
الانبياء ان جبرئيل سيد الملائكة قال قال الله تعالى اني انا الله لا اله
الا انا فاعبدون فمن جاء منكم بشهادة الا اله الا الله بالاخلاص
دخل حصني ومن دخل حصني امن عذابي قال في رواية غيري نعم قال الله
تعلى كلمة لا اله الا الله حصني الحديث ثم نقل ما قاله الاستاذ القشيري
وزاد عقب قوله وتصديقك بان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكتابتني هذا الحديث بالذهب تعظيمه واحترامه وقال الحافظ جمال
الدين المذكور وقال ابو الليث عبد السلام بن صالح الهروي وكتبت
مع علي بن موسى الرضي وقد دخل نيسابور وهو على بغلة له شهباء

فطلبه العلماء من اهل البلد وهم احمد بن حرب وبن النضر وحميد بن
يحيى وعدة من اهل العلم فتعلقوا بلجامه المربعه وقالوا له بخوابك
الظاهرين حدثنا جدي سمعت من ابيك فقال حدثني ابي العبد الضلع
موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر الصادق بن محمد والحدثني ابي باقر علم
الانبياء محمد بن علي قال حدثني ابي سيّد العابد بن علي بن الحسين قال
حدثني ابي سيد شباب اهل الجنة الحسين بن علي قال سمعت ابي
سيّد العرب علي بن ابي طالب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الايمان معرفة بالقلب وقرار باللسان وعمل بالاركان قال الكلام
احد بن حنبل رحمه الله لو قرأت هذا الاستاد على جنون لبرئ من جنونه
وروى بعضهم ان المستملي لهذا الحديث ابو زرعة الرازي ومحمد بن ابي
الطوسي في كتابه ذكر في كتابه خبره حفظه الله تعالى في هذا الموضع
عليهم وفيها اصيب بسنة من اشياء
عن اسماعيل بن رافع عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل بيته سيلقون بعدكم من امتي قتلة
وتشريد اوان اشد قومنا لنا بغضا بنوا امية وبنوا المغيرة وبنو ثعلبة
رواه الحاكم وقال صحيح اسناد ولم يخرجاه قلت وهذا من الحاكم
فذهب الى ترجيح قول وثوق اسمعيل وان كان الجمهور على تضعيفه
لضعف حفظه وقال الترمذي في ضعفه عن اهل العلم وسمعت محمدا
يعني البخاري يقول هو ثقة مقارب الحديث شي وعلمه ابراهيم الخنجي
عن علقمة بن بن مسعود رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قبل فتية من بني هاشم فلما راهم النبي صلى الله

الجامع ان ابا
نصفه بالاناس
حلجان عن بعض
وقال ابن
من اهل البيت
والعباد والفقهاء
عن الامام في
الانبياء في
من اهل البيت
وقال ابن
من اهل البيت
وقال ابن
من اهل البيت
وقال ابن
من اهل البيت
وقال ابن
من اهل البيت
وقال ابن
من اهل البيت

عليه وسلم اغرورت عيناه وتغير لونه قال قلت ما انزل نوح في وجهك
شيئا نكرهه فقال انا اهل بيت اختار الله لنا الاخرة على الدنيا واهل
اهل بي سيقون بعدكم بلاء وتشريد او تطريد احتياقي قوم قتل
المشرق معهم رايات سود فيسألون الخير فلا يعطونه فيقاتلون
فينصرون فيطون ما سألوا فلا يقبلون حتى يدفعوها الى رجل من اهل
بيتي فيملأها قسطا كما ملؤها جورا فمن ادرك ذلك منك فليباها
ولو حبوا على الثلج رواه بن ماجه وقد سبق ايرواد في احاديث
المهكمي من الذكر الثامن واخرجه بن الاخر في معالم العشرة مختصرا
ولفظه بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ دخل من قريش فتغير
لونه فقلنا يا رسول الله لا نزال نرى في وجهك الشيء يكرهه قال انا اهل
بيت اختار الله لنا الاخرة على الدنيا وان اهل بي سيقوه بعدكم
تطريدا وتشريدا واخرج ايضا من طريق يزيد بن هارون عن العوام
بن حوشب قال بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى شباب من بني
هاشم كاه وجوههم سيوف مصقولة ثم روي في وجهه كاه حتى عرفوا
ذلك فقالوا يا رسول الله ما شانك قال انا اهل بيت اختار الله لنا
الاخرة على الدنيا واني ذكوت ما يلقى اهل بيته من بعدكم من افة
من قتل وتشريد وتشريد علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم اول الناس هلاكا ودينا واول قريش هلاكا
بيته اخرج بن عساكر في مقدمة تاريخ دمشق ونحوه للطبراني في
الكتب والروايات وعنه رضي الله عنه قال ان ازارنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ففعلنا له خزيه واهدت لنا ام ايمن فعباني

قصة

ابن

ابن وصحفة من تمر فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا معه
ثم وضات رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح راسه وجهته
ولحيته يده ثم استقبل القبلة فدعا الله بما شاء ثم اكب الى الارض بدوى
غزيره يفعل ذلك ثلاث مرات فتهتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نساله فوثب الحسين على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكى
فقال له يا ابي ما يبكيك قال ابا رايته تصنع شيئا ما رايتك تصنع مثله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني سررت بك اليوم سرور اللم اسر
بك مثل قطوان جدي هربا لجانته واخبرني انكم قتلتني وان حصار عكشتي
واخبرني ذلك ودعوت الله لكم بالحجارة رواه السيد ابو الحسين بن ابي
بن الحسين بن ابي جعفر في كتابه اخبار المدينة رواية ابنه الحسين بن محمد
بن يحيى عنه وشاهده ما سينا في مقتل علي رضي الله عنه بالكوفة والحسين
رضي الله عنه بكر بلا وما جزم به غير واحد من المتقدمين كفتادة وابي بكر
بن حفص المتأخرين كالحافظ زين الدين العراقي في مقدمته شرح التقريب
لمن ان الحسين رضي الله عنه قتل شهيدا اسما ما سمته زوجته جعدة بنت
الاشعث بنت قيس فاشتكى منه اربعين يوما ثم توفي بالمدينة ودفن
بالبقع اشهر وقال عمر بن شبة وابو بكر بن ابي خيثمة ما موسى بن ابي عمير
عن ابي هلال عن ابي ابي خيثمة قال دخل الحسين رضي الله عنه فقال يا
ابني سميت اسم ثلاث مرات لم اسمك مني مثل هذه المرة اني اضع كبد
فقال الحسين من سقاك ديا اخي قال ما سواك عن هذا التريدان
تقتله اكله الله اخرج بن عبد البر وعنه عمرو بن اسحق قال كنا
عند الحسن رضي الله عنه فدخل المسجد ثم خرج فقال لقد سميت اسم مرارا

لعلم
قهيبا

ابن

ما سقيته مثل هذه مرة ولقد لفظت طائفة من كبدك فوايتني اقلها
 يعود فقال له احسين اى اخي من سقاك قال وما تريد لي ان تريد ان
 قال نعم قال الشئ كان الذي اظن فانه اشد نقمة وان كان غيره فلا
 ان تقتل في ذكره المحب الطبري والاكثران ذلك سنة خمسين كما قاله
 المدائني وجماعة وقال الواقدي وجماعة سنة تسع واربعين وما عدا
 غلط من قايله سيما قول من قال ست وخمسين وقول من قال تسع و
 كما اشار اليه الحافظ زين الدين العراقي وقد خص النبي صلى الله عليه وسلم
 ما حصل على علي بن ابي طالب من القتل بالاجبار عند فتن عايشة رضي الله
 عنها قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم التزم عليا وقبلة وهو يقول يا ابي
 الوحيد الشهيد يا ابي الوحيد الشهيد رواه ابو يعلى وعن صهيب رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم اعلى رضي الله عنه من اشقى الاولين
 قال لك عقر الناقة يا رسول الله قال صدقت فمن اشقى الاخرين قال
 لا علي يا رسول الله قال لك يضربك على هذه و اشار النبي صلى الله عليه
 الى يافوخه فكان على رضي الله عنه يقول لاهل العراقى عند ظهوره منهم وودت
 انه قد انبعث اشقاكم فحضب هذه يعني لحيتته من هذه ووضع يده على
 مقدم راسه رواه الطبري وابو يعلى وفيه رشدين سعد وقد وثق وثقة
 رجاله ثقات واخرج ابو حاتم الا انه قال فكان على يقول لاهله والله
 وودت ان لو انبعث اشقاها وعن علي رضي الله عنه قال اتاني عبد الله
 بن سلام وقد وضعت قدح في الغرز فقال لا تقدم العراق فاني ارجو
 ان يصيبك بها ذباب السيف قال علي وايم الله لقد اخبرني به رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال ابو الاسود فارايت كما ليوم قطع حارب بن

بدأ عن نفسه رواه ابو يعلى والبراز بنحوه ورجال ابو يعلى رجال الصحيح
 اسحق بن ابي اسحق اسرائيل وهو ثقة مأمون وعن الحسن بن اشير عن ابيه وكان
 قد ادرك عليا قال خرج على الفجر فاقبل الاوز يصيح في وجهه فطردوه
 فقال عوه من فانه نواج فضربه بن ملحج يعني المرادى فقلت له يا امير
 المؤمنين حل بيننا وبين مراد فلا يقوم ناعية ولا راعية ابد قال لا
 ولكن احبسوا الرجل فان انا مت فاقتلوه وان اعشى فاجروح قضاص
 اخرج احد في المناقب وكان عبد الرحمن بن ملحج المرادي من طائفة اخراج
 اشقى الاخرين وكان فاكما ملعونا وكان على رضي الله عنه في الشهر الذي قتل
 وهو شهر رمضان من سنة اربعين يفطر ليلة عند الحسن و ليلة عند الحسين
 و ليلة عند عبد الله بن جعفر رضي الله عنهم لا يزيد على ثلاث لقم ويقول
 احبان القى الله عز وجل وانا حميص فلما كانت الليلة التي قتل في صحتها اكثر
 الخروج والنظر الى السماء وجعل يقول والله ما كذبت وما كذبت وانها الليلة
 التي وعدت فلما كان وقت السجود اذته المؤذن بالصلاة فخرج فكانت قصة
 صياح الاوز انتابفة فلما دخل المسجد فليت داخل المسجد اقبل ينادي
 الصلاة فتد علي بن ملحج فضربه الضربة الموعود بها وتوفي رضي الله عنه
 ليلة الاحد والعشرين من شهر رمضان ودفن من بيته ثم دعي الحسن رضي الله
 عنه بابن ملحج من القتل وقد خص النبي صلى الله عليه وسلم ايضا ما حصل
 للحسين رضي الله عنه من القتل بالاجبار رضي الله عنه فيما رواه احمد في مسنده من
 حديث عايشة او ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد دخل على البيت ملك
 لم يدخل قبلها فقال لي ان ابنك هذا احسينا مقتول وان شئت من
 تربة الارض التي يقتل بها قال فخرج تربة حمراء رواه عبد الرزاق فجعل

للحسين

ناعية ولا راعية

اريتكم

عن ام سلمة من غير شك، روى احمد ايضا عن ابن ابي اسحاق
ان ياتى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا لم يمسك يمينه باليد
علينا احدا قات وجاءه الحسين رضي الله عنه ليذبح فثبته فدخل فجعل
يتعد على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم وعلى منكبيه وعلى عاتقه قال فقال الملك
للنبي صلى الله عليه وسلم ائتني قال نعم فقال فان ائتيتك ستقتله وان شئت
اريتك المكان الذي يقتله ففرض بيده فجاء بطينة حمراء فاحذتها
ام سلمة فصرتها في خمارها قال ثابت بلغنا انها كربلاء وقد روى
عبد الله بن احمد في زيادته على المسند من حديث ام سلمة نحو هذا الا
ان فيه ان الملك جبريل عليه السلام وزاد في اخره فشمها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال بريح كروب وبلاء وقال يا ام سلمة اذا تحولت هذه التربة دما فابي
ان ابني قد قتل فجعلتها ام سلمة رضي الله عنها في قارورة ثم جعلت تنظر اليها
كل يوم ويقول ان يوما تحو ابي دما ليوم عظيم وعن الشعبي قال مر على رضي الله عنه
بكربلاء في مسيره الى صفين وحاذى بنوع قرية على الفراء فوقف ونادى صا
مطهرة اخبر ابا عبد الله ما يقال لهذه الارض فقال كربلاء فبكي حتى بلت
من موعده ثم قالت دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبكي
فقلت ما يبكيك فقال كان عندك جبريل آتيا واخبرني ان ولدي
يقتل في ساطع الفراء بموضع كربلاء ثم قبض جبريل قبضة من تراب فشمها
فلم يملك عينيه ان فاضتارواه بن سعد ورواه احمد مختصرا عن علي قال دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم والحديث وعن الاصمعي قال اتينا مع علي فمرنا بموضع
قرب الحسين فقال علي ما هنا مناخ ركبهم وما هنا موضع زخا لهم وما هنا
مهاقد ما تم قتيمة من آل محمد يقتلون بهذه العرصة تبكي السماء والارض

فشمها

رواه

رواه المتك في سيرته وبن الاخضر في معالم العزة الطاهرة وعن اسماء بنت عميس
قالت عقر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن يوم سابع يلبس الحسين
واعطى القابله الفخذ وحلق راسه وتصدق برفقة الشعر ثم طلاه راسه
بيده المباركة بالخلوق ثم قال يا اسما الدم من فعل الجاهلية فلما كان بعد
الحسين فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ففعل مثل الاوقات وجعلته في حجره
فبكي صلى الله عليه وسلم فقال فداك يوامي مم بكاوك فقال ابني هذيا اسما
تقتله الفتنة الباغية من ابي لا انا لهم الله شفاعة يا اسما لا تخبري فاطمة
فانها قريبة عهد بولادة اخرجها لامام علي رضي الله عنه الكاظم فيما نقله المحدث
وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم نائما في بيتي فجاء
حسين رضي الله عنه يدرج فقعدت على الباب فامسكته مخافة ان يدخل
فيوقظه ثم غفلت في شئ فدخل فقعد على بطنه قالت فسمعت نجيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت فنقلت يا رسول الله والله ما علمت به
فقال انما جاءني جبريل عليه السلام وهو على بطنه قاعد فقال لي احببت
نعم قال ان ائتيتك ستقتله الا انك التربة التي يقتل بها قال فقلت بل
قال ففرضت بجملته فاتاني بهذه التربة قالت واذا في يده تربة حمراء
وهو يبكي ويقول يا ليت شعري من يقتلك ثم بعد اخرج عبد بن حميد
في مسنده عن شيخه عبد الرزاق فقال اخبرنا عبد الله بن سعيد بن ابي
هند عن ابيه قال قالت ام سلمة فذكره ورواه الحافظ محمد بن يوسف
الزرندي في كتابه الدر عن ام سلمة وقال فيه فقال صلى الله عليه وسلم
ان جبريل كان عندك آتيا فقا ان ائتيتك ستقتله بعدك بارضيق يقال لها
كربلاء ترى داريك تربته يا محمد فتناول جبريل عليه السلام من ترابها

فاجلته
 فارها النبي صلى الله عليه وسلم ودفعه اليه قالت ام سلمة فاحذته
 في قارورة فاصبته يوم قتل الحسين وقد صار دما وفي رواية ثم قال
 جبريل الاريك تربة مقلته فجاخصيات فجعلهن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في قارورة فلما كانه ليلة قتل الحسين سمعت قائلا يقول
 ايها القاتلون جهلا حسينا ابشروا بالعذاب والنذيل
 وقد لعنت على لسان بن داود وموسى وحامل الانجيل
 قال فكيت وفتحت القارورة فاذا اللصيات قد جرت دما والابن البرق
 حدثنا سعيد بن جبير بن ميثاب عن ايوب بن جبر بن غيرة عن محمد بن ابراهيم
 عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال كان لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
 ورضي الله عنها مشربة فكان اه لا يطلع عليه احد قال وكان راس اللجة
 في حجرة عائشة فدخل حسين بن علي فرقاه ولم تعلم حتى غشيها فقال
 جبريل من هذا فقال اني فاحذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل على
 فخذ فقال جبريل عليه السلام سيقتل تقتله انتك فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انتي قال نعم وان شئت اخبرتك بلا ارض التي تقتل فيها
 فاشار جبريل بيده الى الطائف بالعراق فاخذ منه تربة حم افاراه
 اياها واخرج بين سعد كذلك وزاد وقال هذه من تربة مصرعه
 وعن سبل امرأة من الانصار قالت دخلت على ام سلمة رضي الله عنها
 وهي تكي فقلت ما يبكيك قالت رايت الرسول الله صلى الله عليه وسلم
 على راسه ولحيته تراب وهو يبكي فقلت ما يبكيك يا رسول الله
 قال شهدت قتل الحسين انفارواه الزمك وعن ابن عباس رضي الله
 عنها قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم نصف النها

وهو قايما اشغت اغبر بيده قارورة فيها دم يلتقطه او يتبع في شيئا
 فقلت يا وامي يا رسول الله ما هذا قال دم الحسين واصحابه لم ازل
 اتبعه منذ اليوم فنظر وافوجده وقد قتل في ذلك اليوم رواه الامام احمد
 وعبد بن حميد وفي رواية لاحد ابن عباس كان في قائله فانتهبه وهو
 يترجع ففرغ اهله فقالوا ما شانك لك قال رايت النبي صلى الله
 عليه وسلم وهو يتناول من الارض شيئا فقلت يا وامي يا رسول الله
 ما هذا الذي تصنع قال دم الحسين ارفعوا السما وعن ابن عباس رضي
 الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جبريل قال الله
 تعالي اني قتلت بدم يحيى بن زكريا سبعين الفا وانى قاتل بدم الحسين
 على سبعين الفادواه الحاكم في المستدرک باسأنيك متعددة
 تدل على انه اصله كما قال الحافظ شيخ الاسلام بن حجر فلا يلتفت
 للذكري الجوري له في الموضوعات بخوه وزاد في اخره وسبعين الفا
 لاقتصاره على بعض طرق الواهية وقد ذكره في تاريخه المنتظم وسكت
 عليه وقتل هذه العدة بسبب دم الحسين لا يستلزم كونها عدم
 العسكر القاتلين له فان قتلته افضت الى نقصيات فجميع من قتل
 من قتله ومن تعصبين لهم في سائر الا زمان فهم من قتل بسبب
 دمهم وماصل ما ذكره اهل السير في ذلك لما استخلف يهود سنة
 كتب الحامله بالنية الوليد عتيد بن يسفيان ان ياخذ له البيعة
 على الحسين رضي الله عنه وعلى جماعه سما هذا شديدا ليس فيه
 وخصة فخرج الحسين رضي الله عنه الى مكة خوفا على نفسه فعلم به
 اهل الكوفة فكتب اليه وجوههم انا قد حبسنا انفسنا عليك

وهو قايما اشغت اغبر بيده قارورة فيها دم يلتقطه او يتبع في شيئا
 فقلت يا وامي يا رسول الله ما هذا قال دم الحسين واصحابه لم ازل
 اتبعه منذ اليوم فنظر وافوجده وقد قتل في ذلك اليوم رواه الامام احمد
 وعبد بن حميد وفي رواية لاحد ابن عباس كان في قائله فانتهبه وهو
 يترجع ففرغ اهله فقالوا ما شانك لك قال رايت النبي صلى الله
 عليه وسلم وهو يتناول من الارض شيئا فقلت يا وامي يا رسول الله
 ما هذا الذي تصنع قال دم الحسين ارفعوا السما وعن ابن عباس رضي
 الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جبريل قال الله
 تعالي اني قتلت بدم يحيى بن زكريا سبعين الفا وانى قاتل بدم الحسين
 على سبعين الفادواه الحاكم في المستدرک باسأنيك متعددة
 تدل على انه اصله كما قال الحافظ شيخ الاسلام بن حجر فلا يلتفت
 للذكري الجوري له في الموضوعات بخوه وزاد في اخره وسبعين الفا
 لاقتصاره على بعض طرق الواهية وقد ذكره في تاريخه المنتظم وسكت
 عليه وقتل هذه العدة بسبب دم الحسين لا يستلزم كونها عدم
 العسكر القاتلين له فان قتلته افضت الى نقصيات فجميع من قتل
 من قتله ومن تعصبين لهم في سائر الا زمان فهم من قتل بسبب
 دمهم وماصل ما ذكره اهل السير في ذلك لما استخلف يهود سنة
 كتب الحامله بالنية الوليد عتيد بن يسفيان ان ياخذ له البيعة
 على الحسين رضي الله عنه وعلى جماعه سما هذا شديدا ليس فيه
 وخصة فخرج الحسين رضي الله عنه الى مكة خوفا على نفسه فعلم به
 اهل الكوفة فكتب اليه وجوههم انا قد حبسنا انفسنا عليك

وهو

في سنة الف مائة الف قد فشا فينا الجور وعمل فينا بغير كتاب
 وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونرجوان بحمدنا الله بك على الحق
 وينفي عنا بك الظلم وتواترت كتبهم اليه فغزم على المسير فنهاه بن عباس
 رضي الله عنها وقال ان اهل الكوفة قوم عذرا قتلوا اباك وخذلوا اخاك فان
 عصيتني فاترك اولاك واهلك هاهنا فلم يجبه لتركهم فبكا وقال في
 واخرج بن بنت منيع عن ابن عباس رضي الله عنها قال استلذتني الحسين في اخرج
 فقلت لو ان يزرى ذلك بك ابي لقلت بيدي في راسك قال فكان ذلك
 قال لان اقتل مكان كذا وكذا احب الي من ان يستحل بي قال قد كنت سلا
 نفسي عنه وبروك ان عبادة بن الزبير قال تاتي قوم قتلوا اباك و
 اخاك فقال الحسين لان اقتل عوض كذا وكذا احب الي من ان يستحل بي
 يعني الحرم وفي رواية انه قال لابن الزبير ان ابي حدثني ان لها كبشاً يستحل من
 فما احب اليه ان يكون ذلك الكبش لان اقتل خارجها بشراحت لي من اقول
 داخلها فلان اقتل بشري احب الي من ان اقتل خارجها بشير واحد او
 بن الحسين وقد بلغه مسيرة وهو باله ولحقه على مسيرة يومين او ثلاثة
 ولا م على المسير وذكر نحو ما قال ابن عباس فلما راه مصر على المسير قتل
 ما بين عينيه وبكى وقال استودعك الله مني قتي وفي رواية للشعبي ان بن عمر
 قال للحسين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من الدنيا
 والاخرة فاخترت الاخرة وانكم بضعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وفي رواية انه من ينالها يغني الدنيا والايتها احد منكم فارجع فابي فاق
 وقال استودعك الله من مقتول والسلام وقد كان فيما قاله الحسن عند
 اخيه الحسين رضي الله عنها ابي الله ان يجعل فينا اهل البيت النبوة والدين

والخلافة والملك واياك وسفها اهل الكوفة ان يستخفوك فيخرجوك
 ويسلموك فتقدم فتقدم مولات حين مناصر وقال ابو عمر الترمذي روي
 من وجوه ان الحسن بن علي لما حضرت الوفاة قال للحسين اخيه رضي
 الله عنهم يا اخي ان اباك حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم استنفر
 لهذا الامر ورحا ان يكون صاحبه فصرفه الله عنه ووليها ابو بكر رضي الله
 عنها فلما حضرت ابا بكر الوفاة تشوف بها ايضا فصرقت عندها عمر
 رضي الله عنها جعلها شورى بين سته هو احد ثم فلم يشك انها لا تعدوه
 فصرقت عنه الى عثمان فلما هلك عثمان بوج له ثم نزع حتى جرد السيف
 وطلبها فاصفاه شئ منها واني والله ما اري ان يجمع الله فينا اهل البيت
 النبوة والخلافة فلا اعرف ما استحقك سفها اهل الكوفة فاخرجوك
 وقد تذكر ذلك الحسين ليلة قتله فكان يترحم على اخيه الحسين رضي الله
 ولما بلغ محمد بن الحنفية مسيره كان يتوضا ويمن يديه طمشت فبكي حتى
 ملأه من دموعه ولم يبق علكة الا من خزن لمسيره وقدم امامه مسلم
 بن عقيل فنزل الكوفة بايعهم اثنا عشر الفا وقيل اكثر وتغافل
 اميرها النعمان بن بشير فبلغ يزيد فكتب لعبيد الله بن زياد ان يبعث
 قد وليت الكوفة معاوية وان لكسين قد سار الى الكوفة فاخبر
 عنده واقبل مسلم بن عقيل فقدم عبيد الله بن زياد من البصرة
 معه وجوه اهلها افض الكوفة وقتل مسلم بن عقيل وبعث بواسله الى يزيد
 فشكره وحثه على الاحتراس من الحسين وامره ان يجلس على الطن
 ويأخذ على التهم ولقي الحسين في مسيره الفرزدق الشاعر مقبل
 من الكوفة فقال له بين لي خبر الناس فقال جل على الخبير سقطت يا بن

والخلافة

عنها

رسول الله قلب الناس معك وسيوفهم مع بني امية والقضا ينزل
 السما والله يفعل ما يشاء ويروى ان الحسين رضي الله عنه
 فان لم تكن لدينا نعمة فان ثواب الله اعلى ^{من} ثواب
 وان تكن لا بد ان الموت انشأت فقتل امرؤ في الله بالسيف
 وان تكن الارزاق قسما مقدرا فقله حرص المرء في اكتساب
 وان تكلل الاموال للمترك جمعها فانما بالترك المثل
 وسار الحسين وهو غير عالم بما جرى مسلم بن عقيل حتى كان على ثلاث من القادسية
 تلقاه الخزيبي بن يزيد التميمي وقال ارجع فان تركت لك خلفي خيرا ترجوه وخبره
 الخبر وقدوم بن زياد واستعداده لم يتم بالرجوع فقال اخوة مسلم بن عقيل
 والله لا نرجع حتى نصيب بشارنا او نقتل فقال لا خير في الحياة بعدكم
 ثم سار فلقية وايل خيل بن زياد فعاد الكربلاء فنزل بها في خمسة واربعين
 فاسار وما به رجل وقيل اكثر وقيل ان الحسين بعد ان لقي الحسين بن يزيد
 على الف فارس من اصحاب بن زياد اخرجهم عيناه على الحسين فنصحه
 في الرجوع فسلك الحسين طريقا غير اجادة راجعا الى الحجاز فلما كان في اليوم
 الثالث ادركه الحرف قال له شعيب بن زياد وعلى عيين من جهته وبعث
 في سبيل المعفار قتل فنزل الحسين بكر بلاد مع ان الحرا ثقيل اخرا الامر
 الى صف الحسين رضي الله عنه لما لم يحسوا الحسين الى شيء مما خيروهم
 فيه وقتل مع الحسين رضي الله عنه وكان بن زياد قد قال لعمر بن سعد
 بن ابي وقاص الكوفي هذا الرجل فقال عمر اعني فقال لا اعنيك وقال قتله
 والاعزيتك وكان قد ولاه الري وخراسان فاجاب لمقاتلتهم
 الحسين واصحابه من الملة ثلاثا فناداه عليه بن حصين الايا

الاستنظر الى الماكانه كبد السماء والله لا تذوق منه قطرة حتى تموت عطشا
 فقال الحسين اللهم افنله عطشا ولا تغفر له ابدا وكان بعد ذلك يشرب الماء
 ولا يروي حتى شق بطنه فمات عطشا واخرج بن لجة الدينيا عن العباسي
 بن هشام بن محمد الكوفي عن ابيه عن جده قال كان رجلا يقال له ورعة شهد
 قتل الحسين فرمى الحسين بسهم فاصابت حنكه وكان الحسين دعا
 بما يشربه في الخال بينه وبين الماء فقال اللهم اظمه فحدثني من شهدته
 وهو يصيح من الحرق بطنه ومن البرد في ظهره وبين يديه الشلج والمرايح
 وخلفه الكانون وهو يقول اسقوني اسقوني اهلكني العطش فيوتق بالعين العظم
 في السويق والماء واللبن لو تشربه خمسة لكفام فيشربه ثم يعود فيقول
 اسقوني اهلكني العطش قال فان قد بطنه كان قد اذ البعير وعن علقمه
 بن رايل او رايل بن علقمه انه شهد ما هنا لك قال فقام رجل قال
 افيل الحسين فقالوا نعم قال اشربا لنا رقال اشرب بريم وشمع
 مطلع من الله قال ان الحوشة قال اللهم جرحه لا النار فنفت منه الدابة
 فتعلقت رجله بالركاب فوالله اني اعلم ما منه الا رجلا اخرج بن بنت
 شيع وكان المجتمعون لقتل الحسين رضي الله عنه ستة الاف ثم بعث عمر بن
 سعد للحسين رضي الله عنه بطلب لاجتماع به في خلوة لكر اهنة فسلك
 فاجتمعوا فقال ما اجاب قال لا الكوفة فقال المبروت ما فعلوا
 فقال من خارج عن اهل الكوفة فقال عمر فقد وقعت الان فما
 ترى فقال دعوني ارجع فاقم بمكة او المدينة او اقم ببعض الثغور فقال
 كتب لي بن زياد فكتب اليه فقم باجابة لذلك فقال عمر بن ذي الجوشن
 الكلاب لا تقبل منه حتى ينزل على حكمك فقال بن زياد نعم ما رايت كتبت

لابن سعد اني لم ابعتك لتكون شفيعا له عندك فان نزل عليك
 ووضع يده في يدي فابعت به الي وان ابى فاقتله واصحابه واوضح
 صدره وظهره ومثله وان ابى فاعتزل عملنا رسلا الى شمر بن
 ذي الجوشن ودفع الكتاب اليه شروقا قال ان فعلنا امر به والا فاضرب
 عنقه وانت الامير على الناس فلما وصل شمر قال له بن سعد لا
 بك والله ولا سهلا يا ابرص لقد نيتك مما كان في غزوه وبعثت الي
 الحسين فاخبره فقال والله لا وضعت يدي في يد من مرجان
 ابرافرجعوا اليه وناداه شمر الساعة تردا لها وبه فقال الحسين
 الله اكبر اخبرني جدك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت كان
 كلبا ونع في دما اهل بيته وما اخالك الا اياه ثم ان سنان بن نهش
 الخنفي قتل الحسين رضي الله عنه وشاكره شمر بن ذي الجوشن وكان ابرص
 واجله عليه خويلد بن يزيد لا يصح من حمير وكرمه الله بالنسب
 في يوم عاشوراء عام احد وستين و ذكر بن سعد في الطبقات ان سنان
 جا الى باب بن زياد وقال
 اوقر كافي فضنه وذهبا انا قتلت الملك المحجبا
 قتلت خير الناس اما واباهم وغيرهم اذ ينسبون نسبا
 فلم يعظف بن زياد شيئا من قبيل المنشد لذلك هو شمر وقتل مع الحسين
 عنه من اخوته وبنيه وبنو اخيه الحسين ومن اولاد جعفر وعقيل
 رجلا وقيل احد وعشرون رجلا قال الحسين البصرى مكان علم
 الارض يومئذ له شبيبه وقال اهل السير ثم حملوا الى زياد راس
 الحسين وروى اصحابه وبناته ومن بقي من الاطفال فيهم علي بن الحسين

بن

زين العابدين وكان مريضا وفي افراد البخاري عن بن سيرين لما وضع
 بين يدي بن زياد جعل في طيب وجعل يضرب ثناياه بالقضيب وقال
 في حسنه شيئا وكان عنده انسى بن مالك فبكي وقال كان اشبههم
 برسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه الزمدي عن بن سيرين قال حدثنا
 ابن مالك قال كنت عند بن زياد في براس الحسين فجعل يقول بقضيب لي
 ويقول يا رايت مثل هذا حسنا ثم ذكر ما قاله انسى له الا انه قال كان من
 اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ينضجك عن انسى لما قتل الحسين
 بن علي رضي الله عنهما حتى براسه الي بن زياد فجعل ينكت بقضيب على ثناياه
 وقال ان كان الحسين الثغر فقلت في نفسي لا سوانك لقد رايت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقبل موضع قضيبك من فيه وروى بن ابي الدنيا انه
 كان عند بن زياد بن ارقم فقال الرفع قضيبك فوالله لطلال ما رايت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ما بين هاتين الشفتين ثم جعل
 زيد رضي الله عنه يبكي فقال بن زياد ابكي الله عينك لولا انك شيخ قد خ
 لضربت عنقك تمضي زيد وهو يقول ايها الناس استمر العبيد بعد اليوم
 قتلتم ابن فاطمة وامرتم بن مرجان والله ليقتلن خباركم ويستعبدنكم
 فبجذ المني رضي بالذلة والعار ثم قال بن زياد لا حدثتكم باحو اغنيظ عليكم
 من هذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعد حسنا علي فخذ اليه
 وحسينا على اليسر ثم وضع يده في افرخهما ثم قال اللهم اني استودعك
 اياها واصحاب المؤمنين فكيف كانت وديعة النبي صلى الله عليه وسلم عند
 يابن زياد قلت وقد اشقاه من بن زياد في ضيقه هذا فقد روى
 عقبه ان الحسين كان اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصد

البر

الى الراس الحسين اشبهه بالنبي صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل من ذلك
 ثم روى عقبه عن عمير بن عمير قال لما جى براس عبيد الله بن زياد وجماعة
 نصبت في المسجد في الرحبة فانهيت اليهم وهم يقولون قد جاءت فلما
 حية قد جاءت فخلل الروس حتى دخلت في مخزي عبيد الله بن زياد
 هنيهة ثم خرجت فذهبت حتى تعقبت ثم قالوا قد جاء قد جاءت ففعلت
 ذلك مرتين او ثلاثة قال الزمدي عقبه هذا الحديث حسن صحيح وروى
 الحافظ محمد بن اسحق بن منداه عن عبد الملك بن عمير قال العهد رايت في يد
 القصر عجايبا عن قصر الامارة بالكوفة دخلت على عبيد الله بن زياد في هو
 على سرير والناس عنده سماطان وعن عيينه ترس عليه راس الحسين بن علي
 رضي الله عنها ثم دخلت على المختار في ذلك اليوم على ذلك التريرون والناس عنده
 سماطان وعلي عيينه ترس وعليه راس المختار ثم دخلت على عبد الملك بن مروان
 في ذلك اليوم على ذلك السرير والناس عنده سماطان وعلي عيينه ترس عليه
 راس مصعب بن الزبير وفي رواية اخرى ان عبد الملك بن عمير اخبر بهذا القصة
 عبد الملك بن مروان حين راى راس مصعب على عيينه فقال له عبد الملك
 لا اراك الله الخامسة وقام من السرير فقول عنه وامر يهدم الايوان والمباني
 والمختار هذا الذي دخل عليه وعلي عيينه راس عبيد الله بن زياد هو المختار
 بن ابي عبيد كان قد تبعه طائفة من الشيعة فانهم نددوا بعد قتل الحسين
 علي خذ لانه واراد واغسل العار عنهم فقتل مع قتل الحسين فانقسموا
 طائفتين طائفة مع المختار وطائفة مع سليمان بن صرد وكان اصحاب
 النبي صلى الله عليه وسلم وعليهم وكان قمين كاتب الحسين في القدر وملا
 الكوفة فيما قاله ابن عبد البر ولم يقاتل معه وندم هو ومن معه بعد قتله

عبيد بن زياد ثم دخلت
 على مصعب بن الزبير
 في ذلك اليوم على ذلك
 السرير والناس عنده
 سماطان وعلي عيينه
 ترس وعليه

وقالوا

وقالوا ما لنا قوتة مما فعلنا الا ان نقتل انفسنا في اصلك يدسه فامتنار
 وطايفته فملكو القصر بالكوفة واخرجوا عامل بن الزبير فانه كان قد استوفى
 عليه بعد هلاك يزيد ثم ان المختار قتل من شهد قتل الحسين باق
 القتل ولم يبق احد من الستة الاف الذين قاتلوا مع عمر بن سعد
 وقتل عمر بن سعد وحض شمر بن زيد كمال واوطا الخيل صدره وظهره
 لانه كان قد فعل ذلك بحبته الحسين رضي الله عنه وقد شك الناس ولا
 للمختار انتصاره لاهل البيت لنبيك لكنه انما في الاخير عن جث و
 كذب على اهل البيت بل زعم انه توجه اليه وكان علي بن الحسين يلعبه
 ويقول كذب على الله وعلينا واياه تنسب لطائفة الكيسانية فانه كان
 يلعب بكيسان وكان يزعم ان محمد بن الحنفية هو المهدي واقاسيما
 بن صرح فانه قصد طايفته الشام لان بن زياد لما بلغه موت يزيد هرب
 من الكوفة لاشام فالتقى لامروان بن الحكم فخرج اليهم بن زياد في ثلاثين الفا
 فاقتلوا ايتاما ثم التقوا يوما فكان النصر لسليمان في اول النهار ثم للهزم
 عليه في اخره ثم قتل سليمان وافترقوا ثم هلك مروان ثم نزل بن زياد الكوفة
 في ثلاثين الفا فجهزوا المختار ابراهيم بن الاشتهر في طائفة سنة تسع
 وسين فالتقى باني زياد فقتل على العرات في يوم عاشوراء وكان من غرق من
 اصحابه زعمي قتل وبعث من الاشتهر براس بن زياد مع روي اصحابه المختار
 فالقيت في موضع راسي واصحابه ونصب راسي بن زياد في المكان الذي
 نصب فيه راس الحسين ثم القاه واصحابه في اليوم الثاني في الرحبة مع الروس
 فكان ما سبق وكان ما فعله بن زياد من نصبه راسي مسلم بن عقيل ثم راسي
 الحسين وروى اصحابه على الخشب اول من فعل في الاسلام من نصبه الروس

الحسين

وكانت تزيد على سبعين راسا ثم انزلها وجهرها مع السبايا الى الحسين
 رضوان الله عليهم لا يزيد فقبل انه لما وصلت اليه راس الحسين قال رحمة الله
 يا حسين لقد قتلك رجل لم يعرف حق الا رحامه ويذكر لابن زياد وقال قد
 زر على العداوة في قلب البر والفاجر ورد نساء الحسين ومن بقي من بني
 مع راسه الى المدينة ليدفن الراس بها والمشهور على ما قاله سبط بن الجوزي
 وغيره انه جمع اهل الشام وجعل ينكت راس الحسين بالخيزران وينشد
 ابيات بن الزبير ليبت شيئا في بيدر شهيدوا الابطات وزاد فيها
 بيتين مشتملين على جراح الكفر فان صح ذلك عنه فلا ريب في كفره و اشار
 بعضهم الى انه اظهر الاول واخفى الثاني فقد روي انه استدعا بابن زياد
 وقرب مجلسه ورفع منزلته وادخله على نساءه فذلك شعره اوقا ^{البحر} وقال
 فيما حكاه سبط عنه ليس العجب من قتال زياد للحسين وانما العجب من
 خذلان زياد وضربه بالقضيب ثنبا للحسين وجماله رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وعليهم سبايا على اقطاب الجبال وذكر اشيا من قبيح ما شهده
 وردة الراس الى المدينة وقد تغيرت رجة ثم قال وكان مقصوده لا النضج
 واظهار الراس فيجوز هذا بالخوارج اليس باجاء المسلمين ان الخوارج ^{الغاة} وبيده
 يكفون ويصل عليهم ويذنون ولولم يكن في قلبه اخفاد جاهلية ^{الغاة} صغان
 لاحترم الراس لما وصل اليه وكفنه ودفنه وحس الى رسول الله صلى
 عليه وسلم انه ^{الغاة} وقد روي ما يقتضيه ان يزيد ترك راس الحسين
 رضي الله عنه في خزانته فانه احفظ جمال الدين محمد بن يوسف الزرندك ^{الغاة} وقد
 عن الحسين ^{الغاة} رحمة الله ان سليمان بن عبد الملك راى النبي صلى الله عليه وسلم في
 المنام يلاطفه ويبشره فلما اصبح سليمان سال الحسين عن ذلك فقال له

فسكره واشد

الحسين

الحسين لعنك صنعت الياهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم معروفا قال نعم وحدث
 راس الحسين بن علي رضي الله عنهما في خزانة يزيد فلكسوته خمسة اثواب وصليت
 عليه مع جماعة من اهل بلد وقبرته فقال الحسين ان رضي النبي صلى الله عليه وسلم
 عنك سبب ذلك فلم يسلم ان للحسين بجانزه منية انتهى ^{الغاة}
 وقد ازرى يزيد بما فعل في احضاره براس الحسين الى مجلسه بالمساجين
 فضلا عما انضم لذلك فقد ذكر سبط بن الجوزي ان هشام بن محمد ^{الغاة}
 عن ابيه عن عبيد بن عمير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{الغاة} قيصرا حاضرا
 عند يزيد يعني عند وصول راس الحسين رضي الله عنه فقال ليزيد هذا ^{الغاة}
 من قال راس الحسين قالوا من الحسين قال ابن فاطمة قال ومي فاطمة قال
 بنت محمد قال نبيكم قال نعم قال وبى ابوه قال علي بن ابي طالب قال ومن علي
 قال بن عمير قال انما انتم وحق المسيح على شي اذ عند فاني ^{الغاة}
 الجزير في دبر حافر حمار كعب عيسى المسيح عليه السلام ونحن نخال في كل عام
 الاقطار وننذر له النذور ونعظمه كما تعظمون كعبتكم فاشهد انكم
 على الباطل ثم قام ولم يعد اليه ^{الغاة} بن سعد عن محمد بن عبد الرحمن قال
 لقيني راس الجالوت فقال ان بني ^{الغاة} داود سبعين ابنا وان اليهود
 تعظموني وتحذمني وانتم قتلتم ابني بنت نبيكم صلى الله عليه وسلم في السيرة
 لعبد الملك بن هشام على ما نقله سبط بن الجوزي ان ابن زياد لما انفذ ^{الغاة}
 الحسين رضي الله عنه الى يزيد الاسارى موثقين في احكام انهم نساء وحببا
 من بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقطاب الجبال مكشفات اجوه والروس
 وكانوا اذا نزلوا منزلا اخروا الراس عن صندوقه لوضعوه ^{الغاة}
 ومع حرسوه لا وقت الرحيل فوصلوا منزلا فيه ديور اهاب فلخرجوا الراس

ورضعوه على الراس مستنك الى الدين فترى الى اهاب فترى الى الراس

ولديكم

الحسين
 الى عنان السماء فاشرف على القوم وسألهم عن الرأس فقالوا
 بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نبيكم قال اللهم
 بئس القوم انتم لو كان للمسيح ولدا لسكناه احدنا ثم قال هل لكم في
 عشرة الاف دينار تأخذونها وتعطوني الراس عندك الليلة ولذا
 رحلتم خذوه قالوا وما يضرنا فانا ولوه الراس وانا ولهم الدنانير
 فلخذ الراس فغسله وطيبه وتركه على فخذه وقعد بيكي الى الصبح
 قال يا راس لا املك الا نفسي وانا شهيد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
 ثم خرج عن الديرو ما فيه وصار يخدم اهل البيت ثم انهم اخذوا الراس
 وساروا فلما قربوا من دمشق اخبروا الاكياس ليقتسموها ففتحوها
 فاذا الدنانير قد تحوت خزاوا على احد جانبي الدينار مكتوب ولا
 تحسبن الله غافرا عما يعمل الظالمون الآية وعلى الجاهل الا
 وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون وقد استعظم التلف
 ما وقع من انهماك حرمة اهل البيت النبوي بذلك الضيع واظهر الله
 ايات تبينات في الدلالة على عظم النعمة من اساء اليهم واجترأ عليهم
 فاخرج ابو الشيخ ابن حبان في كتاب المسند له عن يزيد بن ابي زياد
 وقال شهدت مقتل الحسين رضي الله عنه وانا بن خمس عشرة سنة
 وضار الورى في عسكرهم رمادا واحمرت السم الفئلة وانكسفت الشمس
 حتى بدت الكواكب نصف النهار ووطن الناس ان القيامة قد قاء
 ولم يرفح حجر في الشام الا روى دم عبيط قلت وقور فصار الورى
 الالذ حلتها قافلة لحم من اليمن ترديد العروق فوافها الحسين
 رضي الله عنه بالطريق واليه يشير قول سفيان بن عيينة حدثني

جدة

حدثني ام عيينة ان جمالا كان يحمل ورسا فهوى قتل الحسين فصار رده
 رمادا ومن هذا الغيل ما سبق من تحول الدنانير خزاوا وما رواه عثمان
 بن ابي شيبه عن عيسى بن الحارث الكندي قال لما قتل الحسين بن علي
 مكثنا سبعة ايام اذا اصلينا الفجر نظرنا الى الشمس على المحيط كما كانها
 ملاحف معصفرة من شدة حرها وضربت الكواكب بعضها بعضا
 قال سمعت زكريا بن يحيى بن عمر الطائي قال سمعت غير واحد من مشيخة
 طي يقول وجد شمر بن ذي الجوشن في قتل الحسين ذهابا فدفع بعضه
 الى ابنته فدفعته للصباغ يصوغ لها منه حليا فلما ادخل النار
 صار هبا وسمعت غير زكريا يقول صار نحاسا فلجرت شمرا بذلك
 فدفع اليه باقى لذهب فقال ادخل النار بحضري ففعل الصباغ
 فعاد الذهب هبا وقال غيره عاد نحاسا واما قوله واحمرت السما
 لفئله فقد نقل الامام ابو الفرج بن الجوزي في كتابه التبصرة روى عن
 سير بن قال لما قتل الحسين رضي الله عنه اظلمت الدنيا ثلاثة
 ايام ثم ظهرت هدم الحرة في السماء وقال ابو سعيد ما رفع حجر في الدنيا
 لما قتل الحسين رضي الله عنه مطرا دما واخرج ابو نعيم في دلائل النبوة عن
 نضرة الازدية انها قالت لما قتل الحسين امطرت السماء دما فاصبحنا
 وجباينا وجلونا لوه دما واخرج يونس بن يعقوب عن جعفر بن سليمان قال
 حدثني خالتي ام سالم قالت لما قتل الحسين مطرا دما كالدم على
 واجدر قالت وبلغني انه كان بحراسان والشام والكوفة واخرج ايضا
 عن مروان مولى هند بنت المهلب قالت حدثني بواب عبيد الله
 بن زياد انه لما جرى براس الحسين بين يديه رايت حيطان دار الاما

الاوتحة دمع عبيط ولفه
 مطر السماء دما حتى اتره
 في الثياب حتى تغطت
 سلم العارض وما اخرج
 الثعلبي لما قتل الحسين
 رضي الله عنه

تتسائل ما واخرج بن السري عن ام سلمة رضي الله عنها قالت لما قتل الحسين
 رضي الله عنه بكت السماء والارض وبكا وها حمرتها ذكروا النخيل في تفسير
 قوله فما بكت عليهم السماء والارض ثم اخرج عن بن سيرين قال اخبرونا
 ان الحرة التي مع الشفق لم تكن حتى قتل الحسين رضي الله عنه وذكر ابن
 سعد في الطبقات ان هذه الحرة لم تر في السما قبل ان يقتل الحسين
 قال ابو الفرج بن الجوزي في تبصرته عقب ما سبق لما كان الغضبان بحيرة
 وجهه عند الغضب فيستدل بذلك على غضبه وانه اشارة السخط
 والحق سبحانه ليس الجناية قال ولما اسر العتاس رضي الله عنه يوم بدر
 سمع النبي صلى الله عليه وآله لم اينده فما نام تلك الليلة فكيف لوسمعاين
 الحسين رضي الله عنه قال ولما اسلم وحشي قاتل حمة قال له النبي صلى
 الله عليه وآله لم غيب وجهك عني فاني لا احب ان ارى من قتل الاحبة
 قال وهذا الاسلام يجب ما قبله فكيف بقلب الرسول صلى الله عليه وآله
 ان يرى من ذبح الحسين او امر يقتله وحل قلبه على اقباب الجبال انتهى
 واما قوله في رواية الشيخ ولم يرفع حجر في الشام الا روى دم عبيط فقد
 يجمع بينه وبين ما روى من ان ذلك كاه عند قتل علي رضي الله عنه بانه وجد
 عند قتل كل منها كما اشار اليه البيهقي فانه اخرج عن الزهري قال
 الشام اريد الغزوات عبد الملك بن مروان فوجدته على فرش
 تقرب من القائم والناس عند سباطان فسلمت ثم جلست فقال
 لي يا ابن شه باب تعلم ما كان في البيت المقدس صباح قتل علي ابن ابي
 طالب قلت نعم قال هلم فقلت من وراء الناس حتى ايتت خلف
 القبة فحول وجهه واخضع فقال ما كان قلت لم يرفع حجر من بيت

مطرا دائما وقال
 السدي لما قتل الحسين
 رضي الله عنه

بحسب فاطمة رايت غضبه
 علي قتل الحسين حمة
 الافق وذلك دليل على
 عظم

وقوله في رواية ابو سعيد
 ما رفع حجر في الدنيا ما
 قتل الحسين الا وكنت
 دم عبيط

المؤرخ

المقدس لا وجد تحت دم فقال البيهقي احد يعلم هذا غيري وغيرك فلا
 يسمع عن هذا منك احد قال فما حدثت به حتى توفي واخرج ايضا
 عن الزهري ان اسما الانصارية قالت ما رفع حجر بايليا يعني حين قتل
 علي بن ابي طالب وجد تحت دم عبيط ثم قال البيهقي كذا روى في هاتين الروايتين
 وقد روى باسناد صحيح عن الزهري ان ذلك كان حين قتل الحسين بن علي
 عنها ولعل وجد عند قتلها جميعا انتهى وخرج ابو الشيخ عن يعقوب بن عثمان
 قال كنت في ضيعة فصلينا العتمة ثم جلسنا جماعة فذكروا الحسين بن علي
 رضي الله عنه فقال رجل ما من احد اعان على قتل الحسين الا اصابه قبل ان
 يموت بلاء ومعنا شيخ كبير فقال انا ممن شهدته وما اصابني امر اكرهه
 ساعة هذه قال فطوى السراج فقام ليصلي فثار النار فاخذته فحعلت
 ينادى النار وذهب فالتقى بنفسه في الفرات ينغس فيه فاخذته حتى مات
 وفي رواية فلم يزل حتى مات واخرج منصور بن عمار عن ابي محمد الهادي قال
 شرب من ارجل اربعة دم الحسين رضي الله عنه فاما احدهما ابنتي العطر فكان
 لو شرب راوية ما روى واما الاخر فطال ذكره فكان اذا ركب الفرس علي
 عنقه كان حبل واخرج الملا عن شيان قال حدثتني جدتي انه رات حبلين
 من شدة قتل الحسين فذكر نحوه ونقل سبط ابن الجوزي عن اسكندر انه كونا
 نزلت بكبرياء ومع طعام للتجارة فنزلنا على رجل فتعشينا عنده وتلا
 قتل الحسين وقلنا ما شرب احد من الحسين الا ومات اقم موته فقال انزل
 ما اذ بكما انا شرب في موه ورس فيمن قتله وما اصلا في شي قلا فلما كان
 في اخر الليل اذ ابصاح قلنا ما الخبر قالوا قام الرجل يصلح المصباح فاختر
 اصبعه ثم دق الحرق في جسده فاختر وقال الشدة فاذا والله رايت

صحيح

التاريخ

بويهم

كانه حمة انتهى وقد اخرج بن الجراح عنه الا انه قال فلم يبرح حتى دنان
المصباح وهو متقد بنفط فذهب يخرج القليلة باصبعه فاخذت النار
فيها فذهب يطفن بابريقه فاخذته النار في لحيته فغدا فاتت نفسه في الماء
فرايته كانه حمة وقيل بعضهم عن الزهري انه قال لم يبق من قتل الحسين
الا وعوقب في الدنيا اما بالقتل او العي او سواد الوجه وزوال الملك
في مدة يسيرة ونقل سبط بن جوزي ايضا عن ابي ارقب بن الرواح قال كان
بالكوفة شيخ اعلم قد شهد قتل الحسين رضي الله عنه فسالنا عن ذهاب بصره
فقال كنت في القوم وكنا عشرة غير اني لم اضر بسيف ولم اطعن برمح ولا رميت
بسم فلما قتل الحسين وجملة راسه رجعت لي منزلي وانا صحيح وعيناي كانتا
كوكبان فممت تلك الليلة فاتاني آية في المنام وقال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت مالي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي
وانتهزني ولزم تلباغي وانطلقني الى مكان فيه جماعة ورسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس وهو معتم معتج حاسر عن ذراعيه بيده سيف وبين
يديه نضج واذا بصحابة عشرة من جنين بين يديه فسلمت عليه فقال
لا سلم الله عليك ولا حياك يا عدو الله الملعون اما استحييت مني
بصمك حرق وتقتل عنزة ولم ترع حق قلت يا رسول الله ما قاتلت
نعم ولكن كثرت السواد واذا بطست عن عيني فيه دم الحسين فقال
فجئت بين يديه فاخذته وذا احماه ثم كحل بعيني فاصبحت اعشى كما ترون
قاله حكى هشام بن محمد عن القاسم بن الاصبغ المجاشعي قال لما اتى بالزور
لك الكوفة اذا بفارس من احسن الناس وجهها قد علق في لب فرسه
راسي غلام امره كانه القمليلة البدر والفري مخرج فاذا اطاط راسه لحق

الحمى

الراس بالارض فقلت له راس من هذا قال راس العباس بن علي فقلت وانت
قال حملة بن الكاهن الاسدي قال فلبثت اياما واذا بحملة ووجهه
اشد سواد من القار فقلت له لقد رايتك يوم حملت الراس وما في العرب
انظر وجهها منك وما ارى الا قبح ولا سود وجهها منك فبكي وقال والله
منذ حملت الراس اليه اليوم ما تمر علي ليلة الا واثنان ياخذان بعضي
ثم يتهريان الى ثلث زنا فيدفعانه فيها وانا انكص فتسفعني كما تزي ثم مات على
اقبح حال واخرج عبد بن محمد القرشي عن ابي حصين عن شيخ من قومه بن اسد
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام والناس يعرضون عليه
وبين يدي طست في هادم واسهم والناس يعرضون عليه فيناظهم حتى
انتهيت اليه فقلت يا و الله واتى ما رهيئت بسهم ولا طعنت برمح ولا
كثرت فقال لي كذبت قد هويت قتل الحسين قال فاومي الي باصبعه
فاصبحت اعشى فسايسرني ان لي بهماي حمى النعم واخرج ايضا عن عامر بن سعد
البيهقي قال لما قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام فقال لي ايت البراء بن عازب فاقره السلام واخبره ان قتلة
الحسين في النار وان كاد الله ان يسحق اهل الارض بعد ابايهم قال
البراء فقال صدق الله ورسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راى
في المنام فقد راى قفاوان الشيطان لا يتصور في صورته واخرج الطبري
عن ابي جبار العطاردي قال لا تستعليا ولا اهل هذا البيت فان
جارا لنا ومو هذيل قدم المدينة فقال قتل الله الفاسق الحسين
بن علي فراه الله بكونه في عبيده فطمستا واخرج احمد في المناسق
الا انه قال جارا من بني الهجيم قدم من الكوفة فقال اليه متروا هذا النفا

اليوم
لعله
نار تاج

بن الفاسق بن النخاس فان الله قتله يعني الحسين رضي الله عنه فرماه
بكوكبين في عينيه وطمس الله بصره وفي توثيق عري الايمان للبارئ
عن الامشي قال سمعت ابا جعفر المنصور يقول لقد رأيت رجلا بالشام
اذا وجهه وجه خنزير ورأسه ويداؤه ورجلاه فقلت ما شانك فقال لي
كنت امام قومي وكنت اذا صليت لعنت علي بن ابي طالب الفمرة في كل يوم
واني صليت الجمعة فلعنت عليا اربعة الاف مرة ولعنت اولاد معه
فخرجت من المسجد واكتفيت على الحايطة في دار فذهب لي النوم واذا انا
بالحنة واذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم جالس والحسين والحسين
وفي يد الحسين ابريق وفي يد الحسين كأس فلما دفن ابن النبي صلى الله عليه
شربوا فالتمت النبي صلى الله عليه وسلم ياني اسق الذي على الحايطة فحول
الحسين رضي الله عنه وجهه وقال كيف اسقيه يا ابيه وهو يلعننا في كل يوم
الفمرة وانه لعننا اليوم اربعة الاف مرة فزيت فزيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يقول ما لك لعنك الله تشتم لحمي ودمي عليك لعنة الله
ثم بصق في وجهي فلما انتهيت من مناي فاذا موضع البصاق حوله الله
خنزيرا فصرت آية للناس اثمى وعن محمد بن سيرين قال وجد حجر قبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاثة ثمان مائة سنة عليه مكتوب بالسريانية
فنقلوه الى العربية فاذا هو نرجوا امة قتلت حسين شفاعته حده
يوم القيمة واخرج بن الجراح من طريق بن بصيعة عن ابي قبيس قال لما قتل
الحسين بن علي رضي الله عنهما بعث برأسه لاي يزيد فنزلوا اول رجل
فجعلوا يشربون ويحسون بالراس فيبينام كذلك اذ خرجت عليهم من
الحايطة يد معها قلم حديد فكتب سطر ابدم سطر

انرجوا

انرجوا امة قتلت حسين شفاعته حده يوم الحساب
فهربوا ونزكوا الراس وقال بن البرقي ثناء عمر بن خالد قال لنا ابو سعيد
بن يحيى بن اليمان عن صالح امام مسجد بني سالم عن اشياخ له قال غزونا ارض
الروم فاذا الكتاب في كنيسة من كنايسهم بالعربية شعر
انرجوا معشر قتلوا حسين شفاعته حده يوم الحساب
فقلنا للروم من كتب هذا قالوا ما ندرك وقال سليمان بن يسار
حجر عليه مكتوب لا بد ان ترد القيمة فاطمة وقبصها بدم الحسين
ما ويل من شفاعته خصماؤه ما والصور يوم القيمة ينفع
وهو شاهد لما اخرج بن الاضر في الغزاة الطاهرة من حديث علي بن
عن ابيه موسى الكاظم عن ابيه جعفر الصادق عن ابي محمد الباقر عن
علي بن الحسين عن ابيه الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب رضي الله عنهم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشر ابنتي فاطمة يوم القيمة معها
ثياب مصبوغة بدم فتعلق بقائمة من قوائم العرش فتقول يا عدل احكم
بيننا وبين قاتل ولدك فيحك الله لابنتي ورب الكعبة وقال الواقدي لما
وصل رأس الحسين الى المدينة والسبايا لم يبق بالمدينة احد وخرجوا
يضجون بالبكا وخرجت زينب بنت عقيل بن ابي طالب كاشفة وجهها
ناشرة شرا تصيح واحسبها واخوتاه واهله واحدها ثم قالت
ماذا تقولون ان قال بن ابي عمير ماذا فعلتم وانتم اخر الامم
باصحابي واولادي اما لكم عهدا ما انتم توفون بالذي
ذريتي وبنيتي من ضيعت منهم اسارى وقتي اخرجوا
ما كان هذا اجزاي اذ نصحت لكم ان تحذروني بسوء في ذواتي

وقال سراقه الباهل في رثائهم رضي الله عنهم
 عين بكى بعبرة وعويلى وانديجان ندبت آل الرسول
 سبعة منهم لصلب علي قدا بيد واوخمست
 واورد هابن عبد البر في الاستيعاب بلفظ وتسعة بدل خمسة وكذا
 في الاول بتقديم التالفوقية على السين ويروى ان سليمان بن قترة التالفوق
 بفتح القاف وتائب من فوق وهو أمته وقف على مصارع الحسين وأهل
 رضي الله عنهم وجعل بكى ويقول
 وان قيل الطف من آل هاشم اذل رقابا من قريني فدلني
 ما مرت على ابيات آل محمد فلم ارها امثالها يوم
 فلا يبعد الله الديار واهلها وان اصبحت منهم بزعمي تخلت
 الم تر ان الارض اضحت مرصية لفقده حسين والبلاد اشعث
 وقد اعولت بكى اسماء لفقده واجمها ناحت عليه وملت
 وكانوا لنا غيثا فعاد وارزيت له لقد عظمت تلك الرزايا
 وقد نسب بن عبد البر هذه الابيات لابن قترة واخرج بن الضحاك عن
 ام سلمة رضي الله عنها انها قالت سمعت الجني تنوح على الحسين في الليلة التي
 قتل واخرج بن السري عنها انها قالت لما قتل الحسين ناحت عليه الجني و
 مطر نادما واخرج الملا في سيرته عنها انها ما سمعت نوح الجني بعد رسول
 صلى الله عليه وسلم الا ليلته قتل الحسين فقالت للجارية اخرجي فسلك
 فوالله ما اري ابنتي ابني الا قدمات فخرجت فقيل لها انه قتل وذكروا بن سعد
 عن ام سلمة انها ما سمعت بفنل الحسين قالت او قد فعلوها ملا والله
 يوتهم وقيورهم نار اثم بكت حتى غشي عليها وقال الزهري لما بلغ

الحسن

الحسن بقتل الحسين بكى حتى اختلج صدغاه ثم قال واذا لامة قتل
 ابن بنت نبيها بن دعيها والله لتتودن راس الحسين الى جسدهم
 لينتقمين له جده وابوه من ابن مرجانه وقال الزهري لما بلغ الربيع بن جهم
 قتل الحسين بكى وقال لقد قتلوا فتية لورا هم رسول الله صلى الله عليه
 لاحتهم اطعمهم بيده واجلسهم على فخذه وعن ابن ابي نعيم قال جاء رجل الى
 بن عمرو النجاشي عنده فسأله عن دم البعوض يكون في الثوب اطاهر هو
 ام نجس فقال له ابن عمر من اين انت قال من اهل العراق فقال انظر الى
 هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله صلى الله عليه
 وقد سمعته يقول هاريجان تاي من الدنيا اخرج احد في مسنده والجار
 في صحبي وقال الشعبي لما بلغ عبد الله بن الزبير قتل الحسين خطب
 بكة وقال الا ان اهل العراق قوم غدر فجرة الا وان اهل الكوفة شرار
 انهم دعوا حسينا ليولى عليهم ثم قتلوا الكرام فلما قدم عليهم ناروا
 ناروا فاختر الوفاة الكريمة على الحياة الذميمة فرحم الله حسينا واخر
 قائله ولعن من امر بذلك ورضي به وذكر ببيعة خطبته وقال حافظ
 جاك الدين الزرندي في كتابه معراج الوصول نقل ابو القاسم بن محمد بن بلغي
 بلغني ان السافعي رحمه الله انشده

تاوب الفواد كئيب وارز عينه والوقلا غريب
 وما نفي نومي وشيتي است تصاريف ايام لهن خطوب
 تنزلت الدنيا لآل محمد وكادت لهم لحيال تذب
 فمبلغ عن الحسين رسالة وانكرتها النفس وقلوب
 قتل بلا جرم كان قبيصة صبيغ بما الارجوان

ابن بنت نبيها بن دعيها والله لتتودن راس الحسين الى جسدهم
 لينتقمين له جده وابوه من ابن مرجانه وقال الزهري لما بلغ الربيع بن جهم
 قتل الحسين بكى وقال لقد قتلوا فتية لورا هم رسول الله صلى الله عليه
 لاحتهم اطعمهم بيده واجلسهم على فخذه وعن ابن ابي نعيم قال جاء رجل الى
 بن عمرو النجاشي عنده فسأله عن دم البعوض يكون في الثوب اطاهر هو
 ام نجس فقال له ابن عمر من اين انت قال من اهل العراق فقال انظر الى
 هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله صلى الله عليه
 وقد سمعته يقول هاريجان تاي من الدنيا اخرج احد في مسنده والجار
 في صحبي وقال الشعبي لما بلغ عبد الله بن الزبير قتل الحسين خطب
 بكة وقال الا ان اهل العراق قوم غدر فجرة الا وان اهل الكوفة شرار
 انهم دعوا حسينا ليولى عليهم ثم قتلوا الكرام فلما قدم عليهم ناروا
 ناروا فاختر الوفاة الكريمة على الحياة الذميمة فرحم الله حسينا واخر
 قائله ولعن من امر بذلك ورضي به وذكر ببيعة خطبته وقال حافظ
 جاك الدين الزرندي في كتابه معراج الوصول نقل ابو القاسم بن محمد بن بلغي
 بلغني ان السافعي رحمه الله انشده

يُصَلِّعُ عَلَى الْخِتَارِ مِنَ الْهَاشِمِ وَتَغْزِي بَنُوهُ إِنْ ذَا الْعَجِيبُ
لَنْ كَانَ ذِي حَيْبِ الْحَمْدِ فَذَلِكَ نَبْتُ لَسْتُ سَمْرَاتُ

سَمُّ شَفْعَايَ يَوْمَ حَشْرَى وَمَوْقِفِي وَجِهِي لِلشَّافِعِي ذُو بَابِ الْحُسَيْنِ
وَقَلَّ سِبْطُ بَنِي الْجَوْزِيِّ ابْنِ الْهَبَارِيَةِ الشَّاعِرِ اجْتَا زَبْرًا فَجَعَلَ سِبْطًا عَلَيْهِ
وَقَالَ بَدْرُ بَنِي أَحْسَبِينَ الْمَبْعُوثُ جَدُّكَ بِاللَّهْدَى قَسْمًا يَكُونُ لِحَقِّ عِنْدَ مَسَائِلِي
لَوْ كُنْتُ مَشَاهِدًا كَرِيمًا لَبَدَلْتُ فِي تَنْفِيسِ كَرِيمٍ جَهْدًا بَدَلًا لِلْبَدَلِ
وَسَقَيْتُ حُدَّ السِّيفِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ عَطْلًا وَحُدَّ السَّمْرِ لِي لِذَائِلِ
لَكِنِّي أَخْرَجْتُ عَنْكَ لَشَقْوَتِي وَبَدَلْتُ بَيْنَ الْغَرَى وَسَائِلِ
هَبْنِي حَمِيَّتِ النَّصْرِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ فَأَقْلُ مِنْ حَزْنٍ وَدَمْعِ سَائِلِ
ثُمَّ نَامَ فِي مَكَانٍ فَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ فَقَالَ جَزَكَ اللَّهُ
عَنْ خَيْرِ الْبَشَرِ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ كَتَبَكَ مُجَاهِدًا بَيْنَ يَدَيْ الْحُسَيْنِ وَقَالَ الْأَمَامُ
أَبُو الْفَرَجِ بَنِي الْجَوْزِيِّ فِي كِتَابِ الرَّدِّ عَلَى الْمُتَعَصِّبِ الْعَيْنِي الْمَانِعِ مِنْ خَيْرِ مِيزِيدِ
سَأَلَنِي سَائِلٌ عَنْ مِيزِيدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ فَقُلْتُ لَهُ يَكْفِيهِ مَا بِهِ فَقَالَ الْجَوْزِيُّ لَعَنَهُ
فَقُلْتُ قَدْ جَاازَهُ الْعُلَمَاءُ الْوَرَعُونَ مِنْهُمْ أَحَدٌ بِنِ حَنْبَلٍ فَإِنَّهُ ذَكَرَ فِي حَقِّ مِيزِيدِ
مَا يَزِيدُ عَلَى اللَّعْنَةِ ثُمَّ رَوَى بَنِي الْجَوْزِيِّ عَنِ الْقَاضِي بَعْضَ مَا رَوَى فِي
كِتَابِهِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْأَصُولِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى صَالِحِ بَنِي حَنْبَلٍ قَالَ قُلْتُ لِمَ
إِنْ قَوْمًا يَنْسُبُونَ إِلَيَّ تَوْلِيَّ مِيزِيدٍ فَقَالَ يَابُنِي وَهَلْ يَتَوَلَّى مِيزِيدًا أَحَدٌ يَوْمًا بِأَهْلِهِ
فَقُلْتُ وَلَمْ يَلْعَنَهُ قَالَ وَمَتَّى رَأَيْتِي لَعْنَتُ شَيْبَا يَابُنِي وَلَمْ يَلْعَنِي بَعْضُ بَنِي
اللَّهِ فِي كِتَابِهِ فَقُلْتُ وَإِنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ يَزِيدِي فِي كِتَابِهِ فَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ أُولَئِكَ
الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ فَمَنْ يَكُونُ فُسَادًا مِنَ الْقَتْلِ
عَظِيمٍ

يا فلان

وفي رواية فقال يابني ما أقول في رجل لعنه الله في كتابه فذكره قال بن الجوزي
وصنف القاضي أبو يعلى كتابا وذكر فيه بيان من يستحق اللعن وذكر منهم يزيد ثم
أورد حديث من أخاف أهل المدينة ظالما أخافه الله وعليه حنة الله والملائكة
والناس جميعين لأخلاقه إن يزيد أغرأ المدينة بحيث سرف بن عقبة وأجاب
أهلها ولم يرض سرف إلا بان يبأبعوه ليزيد على أنهم خول له أن
وان شكك اعتق فذكره بعضهم السبعة على كتاب الله وسنة رسول الله
صلى الله عليه ولم يرض بن عقبة وقتل بقايا الصحابة وبناهم وذلك في
وقعة الحرة وقد ذكرتها في كتاب أخبار المدينة ثم انصرف جيشه هذه الاملة
لقتال بن الزبير فوقع منهم رمي الكعبة بالمنجنيق والحرق بالانار فاقى شئ عظيم
من هذه العظائم التي وقعت في زمنه وهي صدق ما رواه أبو يعلى من
حديث أبي عبيدة رضي الله عنه رفعه لا يزال الامراتي قائما بالقسط ما لم يتسلطه
رجل من بني امية يقال له يزيد ورواه غيره في بعض بدو في تسمية الامم كانوا
يخافون من تسميته ولهذا روى بن ابي شيبة وغيره عن ابي هريرة رضي الله
عنه انه قال اللهم سم لا تذكرني سنة ستين ولا امرة الصبيان وكان
ولاية يزيد في اوجرى لقد انصف عمر بن عبد العزيز رحمه الله ورضي عنه اذ سمع
يوصف يزيد يا ايها المؤمنون فاعرضوا عن سوطا وقد اختلف علماء
الاسلام في جوابه عن يزيد بخصوصه من بعد ما علم انه لم يقبض ما يقبض كفه
مع اختلافهم فيه كما اشار اليه الامام العلامة الكمال بن الهمام محقق الحنفية
في زمنه وشيخ اهل عصره وقد رايت رحمة الله كفى لم يتيسر لي الاخذ
عنه فقالت كتابه المسابق الذي سائر به الرسالة القديمة للقرابي
واختلف في اقرار يزيد قيل نعم وقيل لا اذ لم يثبت لنا عنه تلك الامور

وفي رواية فقال يابني ما أقول في رجل لعنه الله في كتابه فذكره قال بن الجوزي
وصنف القاضي أبو يعلى كتابا وذكر فيه بيان من يستحق اللعن وذكر منهم يزيد ثم
أورد حديث من أخاف أهل المدينة ظالما أخافه الله وعليه حنة الله والملائكة
والناس جميعين لأخلاقه إن يزيد أغرأ المدينة بحيث سرف بن عقبة وأجاب
أهلها ولم يرض سرف إلا بان يبأبعوه ليزيد على أنهم خول له أن
وان شكك اعتق فذكره بعضهم السبعة على كتاب الله وسنة رسول الله
صلى الله عليه ولم يرض بن عقبة وقتل بقايا الصحابة وبناهم وذلك في
وقعة الحرة وقد ذكرتها في كتاب أخبار المدينة ثم انصرف جيشه هذه الاملة
لقتال بن الزبير فوقع منهم رمي الكعبة بالمنجنيق والحرق بالانار فاقى شئ عظيم
من هذه العظائم التي وقعت في زمنه وهي صدق ما رواه أبو يعلى من
حديث أبي عبيدة رضي الله عنه رفعه لا يزال الامراتي قائما بالقسط ما لم يتسلطه
رجل من بني امية يقال له يزيد ورواه غيره في بعض بدو في تسمية الامم كانوا
يخافون من تسميته ولهذا روى بن ابي شيبة وغيره عن ابي هريرة رضي الله
عنه انه قال اللهم سم لا تذكرني سنة ستين ولا امرة الصبيان وكان
ولاية يزيد في اوجرى لقد انصف عمر بن عبد العزيز رحمه الله ورضي عنه اذ سمع
يوصف يزيد يا ايها المؤمنون فاعرضوا عن سوطا وقد اختلف علماء
الاسلام في جوابه عن يزيد بخصوصه من بعد ما علم انه لم يقبض ما يقبض كفه
مع اختلافهم فيه كما اشار اليه الامام العلامة الكمال بن الهمام محقق الحنفية
في زمنه وشيخ اهل عصره وقد رايت رحمة الله كفى لم يتيسر لي الاخذ
عنه فقالت كتابه المسابق الذي سائر به الرسالة القديمة للقرابي
واختلف في اقرار يزيد قيل نعم وقيل لا اذ لم يثبت لنا عنه تلك الامور

وفي رواية فقال يابني ما أقول في رجل لعنه الله في كتابه فذكره قال بن الجوزي
وصنف القاضي أبو يعلى كتابا وذكر فيه بيان من يستحق اللعن وذكر منهم يزيد ثم
أورد حديث من أخاف أهل المدينة ظالما أخافه الله وعليه حنة الله والملائكة
والناس جميعين لأخلاقه إن يزيد أغرأ المدينة بحيث سرف بن عقبة وأجاب
أهلها ولم يرض سرف إلا بان يبأبعوه ليزيد على أنهم خول له أن
وان شكك اعتق فذكره بعضهم السبعة على كتاب الله وسنة رسول الله
صلى الله عليه ولم يرض بن عقبة وقتل بقايا الصحابة وبناهم وذلك في
وقعة الحرة وقد ذكرتها في كتاب أخبار المدينة ثم انصرف جيشه هذه الاملة
لقتال بن الزبير فوقع منهم رمي الكعبة بالمنجنيق والحرق بالانار فاقى شئ عظيم
من هذه العظائم التي وقعت في زمنه وهي صدق ما رواه أبو يعلى من
حديث أبي عبيدة رضي الله عنه رفعه لا يزال الامراتي قائما بالقسط ما لم يتسلطه
رجل من بني امية يقال له يزيد ورواه غيره في بعض بدو في تسمية الامم كانوا
يخافون من تسميته ولهذا روى بن ابي شيبة وغيره عن ابي هريرة رضي الله
عنه انه قال اللهم سم لا تذكرني سنة ستين ولا امرة الصبيان وكان
ولاية يزيد في اوجرى لقد انصف عمر بن عبد العزيز رحمه الله ورضي عنه اذ سمع
يوصف يزيد يا ايها المؤمنون فاعرضوا عن سوطا وقد اختلف علماء
الاسلام في جوابه عن يزيد بخصوصه من بعد ما علم انه لم يقبض ما يقبض كفه
مع اختلافهم فيه كما اشار اليه الامام العلامة الكمال بن الهمام محقق الحنفية
في زمنه وشيخ اهل عصره وقد رايت رحمة الله كفى لم يتيسر لي الاخذ
عنه فقالت كتابه المسابق الذي سائر به الرسالة القديمة للقرابي
واختلف في اقرار يزيد قيل نعم وقيل لا اذ لم يثبت لنا عنه تلك الامور

الموجبة وحقيقته الأمر التوقف فيه ومرجع الأمر في الله سبحانه
وهذا هو الحق الذي اعتقدوه ويجوز اتفاقنا اللعين على مثل الحسين
رضي الله عنه أو امر بقتل أو إجازة أو رضي به من غير تسمية يزيد كما يجوز له
رؤا رب الحرم وخوّه من غير تعيين وما أحسن ما أنشدوه الرياشي وقد
تذكره في حلقته حديث بن أمية وخاضوا فيه وهو ساكت ثم أنشد
لعمر ان في ذنبي لشغلا بنفسي عن ذنوب بني أمية
ذنوبي كلها أخشى رداها ولا أخشى ذنوبهم عليّ
فليقبضني كما قبضه إذا ما الله أصل ما لديه
عاري حسابهم إليه تناهى علم ذلك إلا إليه
الخامس عشر ذكر ما يطلبه البيت النبوي من بعد قوله
ولا خلافة التخيير وهو قوله في قوله
بذل الهمة في تحصيل العلوم الشرعية خصوصا الكبار الغزير والسنة
النبوية لأن أول الناس بذلك أهل البيت النبوي لما أسلفناه في هذا
الكتاب ولم يزل سلفهم رضوان عليهم على ذلك فان العلوم الشرعية ما ظلت
وانتشرت إلا مع عصرهم الشريف فكيف لا يتمون بها وهذا عبد الله بن
عباس أكبر رضوانه عنها يقول طلبت العلم فلم أجده أكثر منه في الأنصار
لأن الرجل فاسل عنه فيقارن في نام فأنوا سعد ردا ثم اضطلع حتى يخرج إلى
الظهر فيقول فيقوت كنت ها هنا يا بن عمر رسول الله فاقول منذ طويل
بئس ما صنعت هلا أعلمتني فاقول ردت ان يخرج الي وقد قضيت
حاجتك في روايته عنه قال وجدت أكثر حديث رسول الله صلى الله عليه
عنده هذا حتى من الأنصار رواه ابن كنيان في الرجل منهم يقال هو يا فلان

شبهت

شئت ان يوقظ في فادعته حتى يخرج لاستطيط بذلك حديثه رواها الدار
في مسنده وأخرج في الصفوة عن بن عباس رضي الله عنها قال لما قبض رسول
صلى الله عليه وسلم قلت لرجل من الأنصار رهلتم فلنسال اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانهم اليوم كثير فقالوا عجبا لك يا بن عباس انرا الناس
يفتقدون إليك وفي الناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فيهم قال فتركتهم واقبلت اسال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحديث فان كان ليبلغني الحديث عن الرجل فاني بابه وهو قائل فأتوني
الباب فيخرج فيرواني فيقول يا بن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء
الا ارسلت الي فأتيتك فاقول بل انت احق ان أتيتك فلسال عن الحديث
فعاشر ذلك الرجل الأنصار حتى راني وقد اجتمع الناس حولي يسألوني
فيقول هذا الفتى كان اعقل مني وأخرجته الخطيب في الجامع من طريق عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنها إلا انه قال فاني بابه وهو قائل فأتوني
على بابي تنسفي الريح على من التراب والباقي سواد قلت والى هذا
يشير قول ابن عباس رضي الله عنهما ذلكت طالبا فغرت مطلوبا فقد
ذلك يا بن عباس رضي الله عنها إلا كما اشرف والفرار حتى قال ابو صالح الفد
رايت من بن عباس رضي الله عنها مجلدا لواجتمع قرنين فخزت به
لكان لها اخر ايت الناس ليجتوا حتى ضاقت بهم نظروا فكان احد
يقدر على ان يحي ولا اذ ينده بال فدخلت عليه فاجرت به فكانهم على
بابي فقال لي ضع يدي وضواقا فتوضا وجلي وقال اخرج وقال لهم ان كان
يريد ان يسال عن القرآن وهو وفده وما اراد من ذلك قال فخرجت
فناديتهم فدخلوا حتى ملوا البيت والحجرة فما سالوا عن نبي الأجر

شئت ان يوقظ في فادعته حتى يخرج لاستطيط بذلك حديثه رواها الدار في مسنده وأخرج في الصفوة عن بن عباس رضي الله عنها قال لما قبض رسول صلى الله عليه وسلم قلت لرجل من الأنصار رهلتم فلنسال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهم اليوم كثير فقالوا عجبا لك يا بن عباس انرا الناس يفتقدون إليك وفي الناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيهم قال فتركتهم واقبلت اسال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحديث فان كان ليبلغني الحديث عن الرجل فاني بابه وهو قائل فأتوني الباب فيخرج فيرواني فيقول يا بن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء الا ارسلت الي فأتيتك فاقول بل انت احق ان أتيتك فلسال عن الحديث فعاشر ذلك الرجل الأنصار حتى راني وقد اجتمع الناس حولي يسألوني فيقول هذا الفتى كان اعقل مني وأخرجته الخطيب في الجامع من طريق عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنها إلا انه قال فاني بابه وهو قائل فأتوني على بابي تنسفي الريح على من التراب والباقي سواد قلت والى هذا يشير قول ابن عباس رضي الله عنهما ذلكت طالبا فغرت مطلوبا فقد ذلك يا بن عباس رضي الله عنها إلا كما اشرف والفرار حتى قال ابو صالح الفد رايت من بن عباس رضي الله عنها مجلدا لواجتمع قرنين فخزت به لكان لها اخر ايت الناس ليجتوا حتى ضاقت بهم نظروا فكان احد يقدر على ان يحي ولا اذ ينده بال فدخلت عليه فاجرت به فكانهم على بابي فقال لي ضع يدي وضواقا فتوضا وجلي وقال اخرج وقال لهم ان كان يريد ان يسال عن القرآن وهو وفده وما اراد من ذلك قال فخرجت فناديتهم فدخلوا حتى ملوا البيت والحجرة فما سالوا عن نبي الأجر

عنده وزاد مع مثل ما سألوا عنه او اكثر ثم قال اخوانكم قال فخرجوا ثم قال
 اخرج فقل من اراد ان يسأل عن الحلال والحرام والفقهاء فليدخلوا البيت
 فقلت لهم قال اخوانكم قال فخرجوا ثم قال اخرج من اراد ان يسأل عن
 وما اشبهها فليدخلوا البيت فناديتهم فدخلوا حتى ملوا البيت فخرجوا
 فما سألوه عن شيء الا اجزيم وزاد مثله ثم قال اخوانكم قال فخرجوا ثم قال اخرج
 فقل من اراد ان يسأل عن العربية والشعر والغريب من الكلام فليدخل
 قال فدخلوا حتى ملوا البيت والحجرة قال فما سألوه عن شيء الا اجزيم
 به وزاد مع مثله قال ابو صلح فلما ان قريشا كلها اخذت بذلك كان لها
 فخر ما رايت مثله الا احد من الناس اخرج في الصفوة ايضا وجمع
 الخطيب في الجامع عن الشيعة قال اخذ بن عباس بركاب يدي بن ثابت
 رضي الله عنهم فقال له اتمسك لوانت بن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال انا هكذا فصنع بالعلماء واخرج ايضا عن الحسن قال روى بن عباس
 رضي الله عنهما ياخذ بركاب ابي بن كعب فليل الى انت بن عمر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وتأخذ بركاب رجلا من الانصار فقال انه ينبغي
 للرجل ان يعظم وينشرف وروى ابو نعيم في الحلية ان علي بن الحسين كان يذ
 لي زيد بن اسلم فيجلس اليه يغني للاخذ عنه فليل له انت سيد الناس
 وفضلهم تذهب اليه هذا العبد فيجلس اليه فقال العلم يتبع حيث كان
 ومن كان اى ان الحكمة صناعة المؤمن يلتفت لها حيث وجدها وقال
 علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الشريف حل الشريف من شرفه علمه والسود
 حق السود لمن اتقى الله ربهم والكريم من اكرم عن ذلك التوجهة
 وما احسن قول امرئ القيس

قال فدخلوا حتى ملوا
 البيت والحجرة فما سألوا
 عن شيء الا اجزيم
 زاد مع مثله ثم لم

لسنا

لسنا وان احسابنا كرمت يوما على الاحساب نتكل
 بنينا كما كانت اويلنا بنينا ونفعل مثل ما فعلوا

وقد كان الرشيد مع عظيمة في خلافة بني الفضيال بن عياض الامثلة في
 مو عظمة ويسكن عند سماعها ويتاد تب مع العلماء ويبالغ في تعظيمهم
 ابو معاوية الضمير اكلت مع هارون الرشيد يوما ثم صبت على رجل لا يعرف
 اى الكون فزير اغم قال الرشيد تدرك من يصيب عليك قلت لا قال انا اجل
 للعلم فقدت جنك الله خيرا يا امير المؤمنين فما كرمت لارسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال صدقت انما صبيت على يدك لانها كف عنيت بحديث
 رسولا لله صلى الله عليه وسلم ودخل بن السماك سرة على الرشيد فبالغ في
 احترامه فقال له بن السماك تواضعك في شرفك اشرف من شرفك ثم وعظ
 فابكاه الشالي نظهر القلب من كاد ذنبي وغل وحسد وخلق ذميم
 وسوء عقيدة فانها من جزائات القلب قال الله تعالى ان السمع والبصر والفؤاد
 كل اولئك كان عنه سوؤا وايضا فبذلك يحصل التمييز لقبول العلم وحفظه
 والاطلاع على دقايقه وغوامضه فتايقه على ما اسلفناه في اداب المتعلم من
 القليل اول وذكرنا في ان بعض من قال العلم صلاة السر وعبادة القلب
 وقرية الباطن كما لا تصح الصلاة التي هي عبادة اجوارح الظاهرة الا بطهارة
 الظاهر من لسانه واخبرتك فذلك لا يصح العلم الذي هو عبادة القلب الا
 بطهارة عن خبيث الصفات حديث مسأولى لاخلدق وردتها واذا
 القلب للعلم ظهرت بركته ونما كما في الارض اذا طيبت للزرع نماز عها وزكى ثم لا بد
 من حسن النية في طلب العلم بان يقصده امتثال امر الله تعالى ورسوله صلى
 عليه وسلم واجبات شرعية والدخول في سلسلة العلم المنتهية لرسول الله

وقال الخطيب العمري بالنفس اتركه ان يعبد الله الحق في الحسن والسيئ
 وقال الخطيب العمري بالنفس اتركه ان يعبد الله الحق في الحسن والسيئ
 وقال الخطيب العمري بالنفس اتركه ان يعبد الله الحق في الحسن والسيئ
 وقال الخطيب العمري بالنفس اتركه ان يعبد الله الحق في الحسن والسيئ

صلوات الله عليه ولم يفتيم له بذلك حصول النسبتين وان يعد في حقه مبلغ وحى الله
 واحكامه وتنوير قلبه في غير ذلك مما اسلفناه في القسم الاول مع سائر ما تضمنه
 من اداب المعالم والمتعلم فعليك بتدبره وتذكيره وباسد جمال الصدق
 والاخلاص فقد قال الجنيد قدس الله روحه ما طلب احد شيئا يجود
 لانا فان لم ينله كلنا بالعضه وانشد ابو يعلى الموصلي
 امير على مفضل لا دلاج بالشمس وبالروح على الحاجات والكتبر
 لا تجزون ولا يضر كطلبها فالنوح يتلف بين العجز والنجور
 اني اريت في الايام تجرته للصبر عاقبة محمود الاثر
 وقل من جدي امر طال به واستحب الصبر الا فان بالظفر
 واياك ان تفصل العلم الاغراض الدنيوية من تحصيل الرياسة والمجاهد والمالك
 في المجاشي فحبط عملك وكيف نور عملك ويضيع تعبك وتكون ممن لم
 ينفعه الله بعلمه وقد استعاد النبي صلى الله عليه وسلم من علم لا ينفع ومع
 ذلك فلا ينال من هذه الامور الا ما قدر لك وسبح اعظم الصوارف عن نبيلها
 توصلك اليها بالعلم الذي هو من اعظم العبادات وافضل الغزوات من رب
 البريات وفي الحديث لا يجد احدكم حلاوة الايمان حتى يعلم ان ما اصابه
 لم يكن ليخطيه وما اخطاه لم يكن ليصيبه وقال تعالى وان يبسلك الله بضر
 فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفصله وقال النبي صلى الله
 عليه وسلم لا ين عباس الا علمك كلمات يحفظك الله من حفظ الله
 يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سالت فاسأل الله واذا استعنت
 فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشئ لم ينفعوك
 الا بشئ قد كتبه الله لك وان اجتمعوا على ان يضروك بشئ لم يضروك الا

بشيء

بشئ الا قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف اخبره الترمذي قال
 حسن صحيح وفي رواية لغيره احفظ الله تجده تعرف الله في الرخا يعرفك في الشدة
 واعلم ان ما اخطاك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطئك واعلم ان
 مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا الثالث اجتناب
 كل ما يستقبح شرعا فان القبح من اهل هذا البيت اقم منه من غيرهم ولهذا
 قال العباس رضي الله عنه لابنه عبد الله كما في تاريخ دمشق يا بني ان الكذب
 ليس باحد من هذه الائمة اقم منه في بك وبها بيتك يا بني لا يكون
 ما خلق الله احب اليك من طاعته ولا اكره اليك من معصيته فان الله
 عز وجل يتفعلك بذلك في الدنيا والاخرة وروى بن عبد الدنيا من حديث
 محمد بن عبد العزيز الزهر قال لما حضرت العباس الوفاة بعثت لابنه
 عبد الله بن عباس رضي الله عنهما فقال يا بني احب الله عز وجل وطاعته
 حتى لا يكون شي احب اليك منه ومن طاعته وخف الله حتى لا يكون شي اخف
 اليك منه ومن معصيته فانك اذا احببت الله وطاعته نفعت كل احد واذا
 خفت الله ومعصيته لم يضرك احد وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه لمن
 يستكمل المر الحقيقية الايمان حتى يوشه يديه على شهورته ولن يهلك حتى
 يوشه شهورته على دينه وقال من نور الاستقامة لزمته استلامه
 قلنت وجماع ذلك كله ما جاء من ان صلى الله عليه وسلم اوصى اهل
 بتقوى الله وطاعته كما ذكره في الذكر الرابع وسبق في آخر التنبيه
 الاول من الذكر السادس قول الحسين المشي وان اخاف ان يصنع الله
 منا العذاب ضعفين ووايه اني لا رجوا ان يوثق الحسين منا اجر مرتين
 وقد خرج الخطيب البغدادي في الجامع عن جابر بن عبد الله ان رسول الله

زوم

امامك

صل الله عليه وسلم قال ان الله يحب معالي الاخلاق ويكره سفافها و
 اخبر ايضا عن الحسين بن علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صل الله عليه
 ان الله يحب معالي الاخلاق وشرافها ويكره سفافها واخرج ايضا عن ابي
 هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم انما بعثت لائم
 محاسن الاخلاق قلت فاولو الخلق بذلك اهل البيت النبوي صل الله
 عليه وسلم لمضاهاة ذلك تكريم محتمد هم وشرف في نسبهم ولتكون حشمتهم في
 النفوس موفورة وحرمة الرسول صل الله عليه وسلم فيهم محفوظة حتى لا ينطق
 بدمهم لسان ولا يشتمهم انسان الا ابع ترك الخبز بالاباء وعدم التعويل
 عليهم من غير اكتساب الفضائل الدينية فقد قال تعالى ان اكرمكم عند الله
 اتقيكم وفي صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله
 صل الله عليه وسلم اي الناس اكرم فقال اكرمهم عند الله اتقاهم فقالوا ليس
 عن هذا نسلك قال فاكم الناس يوسف بنى الله بنى الله بنى الله
 بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسلك قال فعن معادن العرب تسألون
 قالوا نعم فينا رهم في الجاهلية فيا رهم في الاسلام اذا فقروا ولا احد عن
 عقبه بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم ان نسلكم
 هذه ليست بمسبة على احدكم بنوادم طفلا لصاع لم يحمله ليس لاحد
 على احد فضل الا بدین وتقوى فكني بوجله ان يكون بذيا يجيد فاحشا ورواه
 بن جرير والعسكري بلفظ الناس لادم وحواء كطف لطلع لم يلو ان
 الله لا يسلككم عن حسابكم ولا عن انسابكم يوم القيمة الا عن اعمالكم
 اكرمكم عند الله اتقاكم ولا بن الجراح عن انس بن مالك رضي الله عنه
 الناس مستون كاسنان المشط ليس لاحد على احد فضل الا بتقوى الله

واولى الناس بذلك
 من كانت له نبوة
 النبوة ٢

ان

عز

عز وجل والبخاري في الادب المفرد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا ارى
 يعمل بهذه الاية يا ايها الناس اتخلفوناكم من ذكروا نتي حتى يبلغ ان اكرم
 عند الله اتقاكم فيقول الرجل للرجل انا اكرم منك ليس احد اكرم من احد الا
 بتقوى الله ولا احد عن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صل الله عليه وسلم قال انظر
 ليس خيزر من امر ولا اسود الا ان تفضل بتقوى ولا احد ايضا عن ابي بصير
 حدثني من شهد خطبة النبي صل الله عليه وسلم جني وهو على بعير يقول
 يا ايها الناس ان ربكم واحد وان اباكم واحد لا فضل لعربي على عجمي
 ولا لاسود على احمر الا بالتقوى خيركم عند الله اتقاكم ولا بن خزيمة وبن
 حبان في صحيح وغيرهما في حديث عن ابن عمر رضي الله عنهما رفعوا ايها
 الناس ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وتعظمها ابائنا
 قالنا سرجلان رجل يترجمني كرم على الله وفاض شقي هتين على الله
 ان الله تعالى يقول يا ايها الناس انما خلقناكم من ذكر
 وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله
 اتقاكم ان الله عليه خير وللعسكري والقضاء وغيرهما على الا عشر
 على صلح على هريرة رضي الله عنه عن النبي صل الله عليه وسلم من
 بظا به لم يسرع بنسبه وهو صحيح مسلم من حديث ابي معاوية
 عن الا عشر بنسبته حيث وجاعته صل الله عليه وسلم في الاشارة
 الى سلوك النواضع واطراح المفاخر قوله ان ابن امرأة كانت تكلم الفيد
 وقال انما انا عبد اكل كاي اكل العبيد هون عليك فلست بمك انما انا
 عبد واخرج الدارمي وغيره عن عياض بن حمار عن النبي صل الله عليه وسلم
 ان الله عز وجل اوحى الى ان تواضعوا حتى لا يفخر بعضهم على بعض مع

صل الله عليه وسلم عند اقتضا المقام فمع الضد واقتضا المصلحة
 التحدث بنعمه المولى قال الناسيد ولدادم ولا فخر ادم ومن وسه
 تحت لو آي لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي وقد سبق في اول
 تيمم الذكر السادس تخصيصه صل الله عليه وسلم لاهل بيته
 بالحث على تقوى الله وخشيته وتخيرهم ان لا يكون احد اقرب
 اليه منهم بالتقوى يوم القيمة وان لا يؤثر والدينا على الاخرة غزرا
 بنسبهم وان اولياءه صل الله عليه وسلم يوم القيمة المتقون من
 كانوا وحيث كانوا وفي رواية وان كان نسب اقرب من نسب
 وسبق فيه ايضا قول الحسن المثنى ويحكم لو كان الله نافعنا بقوله
 من رسول الله صل الله عليه وسلم بغير عمل بطاعته لنفع بذلك
 من هو اقرب اليه منا اباه وامة واتى اخاف ان يضاعف للعناء
 من العذاب ضعفين الخبر المتقدم ولله در القائل
 لعمر ما الانسان لا بد منه فلا تترك التقوى ابدا على النسيب
 ولقد رفع الاسلام سلمان فارس وقد وضع الشرك الشقي المذهب
 من كان منكم في صورة التمثال اكفا، ابوهم ادم والام حواء
 ، فمن يكن منهم في اصل شرف ، يفاخرون به فالطيب والبار
 ، ما الفخر الا لاهل العلم انهم ، على الهدى لمن استمركا ادلاء
 ، ووزن كل امرء ما كان بحسبه ، واجماهلون لاهل العلم اعلاء
 وقد تقدم او اخر فضول الباب الاول من القسم الاول البيتين
 مع بيت ذكرناه هنا عقبهما مما يروى عن علي بن ابي طالب وقيل
 الحسين رضي الله عنها وقوله ووزن كل امرء ما كان بحسبه من ترجيح
 الحسين رضي الله عنه

ومن هذا النظم قوله
 كرم الله نسله ما وصله من
 بن معاوية يا غلام اكتب له
 في اهل بيتك من
 محمد النبي ارضى وصهرى
 وحضرة سيد الشهداء اعني
 وبعث الذي يرضى
 يطرح الملكة ابن امي
 وبنيت محرابي وعوسج
 من اولها بديع وطمحي
 وسبوا احد انبياء من هذا
 فالكريم لهم سهم كسهمي
 سبقتكم الى الاسلام طراه
 غلاما ما بلغت ان حلي
 قال النبي ان هذا الشعر ما يجب
 على كل متواضع على صبره
 حفظه ليعلم ما خرم في
 الاسلام انتهى

في التمرات اعده
 والكلمة الخطيرة
 وان كان في غير
 اذا فاضل في غير
 في الايام مكنس

من حكم على رضي الله عنه ولذا روى الخطيب البغدادي عن احمد بن محمد
 انه قال من قصيدته

لا يكون البر كمثل الذئب لا اولاد والذئب كمثل الغبي
 لا يكون الا للدد والمقرب المرعف عند الحجاج مثل عبي
 قيمة المرء كلما احس المرء قضا من الامام على

اجتناب الدخول في الولايات الدنيوية والتعرض لطلبها خصوصا
 ما يودي من ذلك الى سفك الدماء لان الله تعالى قد زوى عنهم
 الدنيا خصوصا ولد فاطمة رضوان الله عليهم لانهم من بيضة
 رسول الله صل الله عليه وسلم انا اهل بيت اختار الله لنا الاخرة على الدنيا
 وقد ذكر اهل السير ان زيد بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق كان قد خرج على
 الماسون نظف به فبعث به الى اخيه علي الرضا بن موسى الكاظم فوجهه على الرضا
 وجرى بينهما الكلام ذكره القاضي المعاني في الجليس والانس ومن جعلته
 ان عليا قال يا يزيد ما انت قائل لرسول الله صل الله عليه وسلم اذا سفلت
 الدماء واخفت السبل واخذت ما يد من غير جلد غترك حمقا اهل الكوفة
 فان رسول الله صل الله عليه وسلم قال ان فاطمة احصنت فرجها فحرم
 الله ذريتها على النار وهذا من خروج من بيضة امير المؤمنين فقط
 لاني ولالك والله ما نالوا ذلك الا بطاعة فاد اردت ان تنال عصية الله
 ما نالوا بطاعة الله انك الا اكرم على الله منهم قلت ويشهد لذلك
 ما رواه الحافظ بن الاخصر في معالم القرة الطاهرة من طريق ابي نعيم قال
 حدثنا احمد بن اسحق قال حدثنا ابراهيم بن نايله قال حدثنا محمد بن منته
 قال كنت ببغداد فقال محمد بن منته هل لك في ان ادخلك على علي بن الرضا

وقد وصل الى المدينة سنة 6

اي محمد بن محمد بن علي
 الرضا

قلت نعم فادخلني فسلمنا عليه وجلسنا فقال له حديث النبي صلى الله عليه
وان فاطمة احصنت فرجها فحرم الله عز وجل ذريتها على النار فقالوا
والحسين وقد قال محمد الباقر بن زين العابدين فيما رواه الحسين بن راشد
عنه برحمة الله اخي فريد اذ قال في ابي فقال في ابي فريد اذ قال في ابي فريد
فقال لا تفعل يا زيد اني اخاف ان يكون المقتول المصلوب بظلم الكوفة
اما علمت يا زيد انه لا يخرج احد من ولد فاطمة على احد من السلاطين قبل
خروج السفينة الا قتل فكان الامير قال ابي قلت وقد كان ابو جعفر
الباقر وابنه كثيري المكاشفات فقد ذكر اهل السير ان عبد الله المحض
بن الحسين بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم كان شيخ
هاشم في زمانه جمع محاسن كثيرة وهو والد محمد الملقب بالنفس الزكية
والد ابراهيم ايضا فلما كان في اواخر دولة بني مروان وضعفهم ارادوا
هاشم ان يبايعوا منهم من يقوم بالامر فاتفقوا على محمد و ابراهيم بن عبد الله
المحض فلما اجتمعوا لذلك ولم يجز جعفر الصادق ارسلوا الطلبة فقال
عبد الله لا تريدوه فانه يفسد عليكم الامر فلما دخل جعفر الصادق عليهم
سألهم عن سبب اجتماعهم فاجروه فقال لعبد الله والله لا يترك وت
شيخ بني هاشم وتبايع للذين الغلامين فقال لعبد الله اغاينعك
من بيعتهما الحسن فمد يده لنيابك فقال جعفر والله انها ليست
ولا لهما وانها ليست لصاحب القبا الاصفر والله ليلعن بها صبيها
وعلمنا انهم ثم نهم وخرج وكان المنصور العباسي يومئذ حاضر و
عليه قبا اصفر فارت كلمة جعفر فعمل فيه حتى ملكوا وفي كتاب الجواغ
للقطب بسعيد هبة الله النهاوندي عن ابي نصر قال كنت مع محمد

يعني

يعني الباقر بن علي في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في حدثان
موت والله اذ دخل المنصور وداود بن سليمان قبل ان يفضى الملك
الى بني العباس فجاء داود بن سليمان الى الباقر وجلس المنصور ناحية
من المسجد فقال للباقر ما منع الدوايني يعني المنصور الا ياتنا قال
جفا فقال للباقر اما ان لا يذهب الليالي والايام حتى ياتي هذا يعني المنصور
اسرا الخديق فيطاعنا في الرجال ويملك شرقها وغربها ويطول
عمره فيها حتى يجمع من كنوز الاموال ما لم يجمعه غيره فقام داود من
عند الباقر واخبر المنصور بذلك فقام المنصور وجار اليه وقال
ما منعني من الجلوس ليك الا اجلك وهيبتك ثم قال والله يقول
داود قال هو كما بين الاحالة قال وملكنا قبل ملككم قال نعم قال
ويملك بعدك احد من ولدك قال نعم قال فمدة بني امية اطول ام مدتنا
قال مدتنا اطول ليتلقى هذا الملك صبيانا ثم فيلعبون به كما يلعبون
بالكوه هذا ما عهد لي ابي فلما افضت لخلافه كالا المنصور تعجب
من قول الباقر ^{سلك طريق سلفهم في التواضع والجل}
والصبر على الاذى ذاكرين قوله عز وجل اصبر على ما اصابك ان ذلك
من عزم الامور وما كان عليه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وغيره من الانبياء صلواتهم والاسلام من الصبر على الاذى وما
كانوا يتحملون في الله تعالى في كل ما اصابهم من سلفهم
في اقتفاء اثارهم والاهتداء بهديهم واثوارهم والاقتداء بافعالهم
وافعالهم وزهدهم وورعهم وورعهم وثقتهم بعرفة ربهم عز وجل
فانهم اولي الناس بذلك وقد اخرج يحيى بن الحسين في كتابه اجبا

المدينة عن محمد بن قيس قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر
 اتى فاطمة فدخل عليها واطال عندها المكث فخرج مرة في سفره
 فاطمة رضى الله عنها مسكتين من ورق وقلادة وقرطين وسرت
 باب البيت لقدوم ابها وزوجها فلما قدم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم دخل عليها ووقف اصحاب على الباب لا يدرون ايقومون
 ام ينصرفون لطول مكثه عندها فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقد عرف الغضب في وجهه حتى جلس على المنبر قطنت فاطمة انه
 انها فعل ذلك لما راى من المسكتين والقلادة والستر فنزعت
 قرطيمها وقلادتها ومسكتها ونزعت الستر وبعثت به الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقالت للرسول قل له تقرا عليك ابنتك السلام
 وتقول اجعل هذا في سبيل الله فلما اتاه قال فعلت فداها ابوها
 ثلاث مرات ليست الدنيا من محمد ولا من آل محمد ولو كانت الدنيا
 تعدل عند الله في الخير جناح بعوضة ما سقى كافرا شربة ماء ثم قام
 فدخل عليها صلى الله عليه وسلم واخرج احد عن ثوبان قصة نحو هذه وقار
 فيها فقال يا ثوبان اذهب بهذا الى بني فلان اهل بيت في المدينة واشتر
 لفاطمة فلادته من عصب وسوار من عاج فان اهل بيتي ولا احب اليهم ياكلوا
 طيبا تم في حياتهم الدنيا والشرك بذكر يسير من احوال ائمة أهل
 النبوة في هذه المعاني وتشويق النفوس الى الخذوع على مثل الهم والافتد
 بجيل احوالهم فاما علي بن ابي طالب رضى الله عنه فتواضعه وورعه
 وزهده اشهر من ان يذكر حتى طلق الدنيا ثلاثا وقال رضى الله عنه
 لقد رفعت مد رعتي هذه حتى اسحيت من راقعها واخرج الدولة

هو لا

بن

وابن عبد البر ان معاوية رضى الله عنه قال لضرار الصديقي صف لي
 عليا فقال اعفني يا امير المؤمنين قال التصفه لي قال اما اذا لا بد مني
 كان والله بعيد المدا شديد القوى يقول فصلا ويحكم عدلا لا يجر
 العلم من جوانبه وتنتطق بالحكمة من نواحيه يستوحش من الدنيا
 وزهرتها ويانس الى الليل وحشته وكان غزير العبرة طويل العنزة
 يحجب من اللباس ما قصر من الطعام ما خشن كان فينا كما حدنا
 حيننا اذا سألناه وينبئنا اذا استبناه ونحن والله مع تقريبه
 ايانا وقربه منا لا تكلمه هيبته له يعظم اهل الدين ويقرب المساكين لا
 يطع القوى في باطله ولا يبسر الضعيف من عدله واشهد لقد رايت
 في بعض مواقف وقد ارجى الليل سدوله وغارت نجومه قابضا
 على عينه يتململ تململ السليم ويكي بكاء الحزين ويقول يا ثاغري
 غيري لا تعرضت او الى تشوقت هيهات هيهات قد يايفتك ثاغري
 لا رجعة فيها فعمرك قصير وخطر قليل اه من فلة الزاد وبجود السفر
 الطير فيك معاوية رضى الله عنه ووالله ابا حسن والله كذلك وقد
 روى بعضهم في سبب مفارقة عفيف بن طالب لاخيه علي رضى الله عنهما ان
 رضى الله عنه كان يبعث كل يوم من الشعير ما يقوته وعياله فطلبوا لا تعقل
 من ابيهم مريسا فجعل يأخذ كل يوم من الشعير الذي يعطيه اخوه قليلا ويضعه
 حتى اجتمع مقدار ما جعله خنثا وبعضه في السقي وخر بعضه وضع
 مريسا فلم تطب نفوسهم باكله دون ان يحضر امير المؤمنين علي رضى الله عنه
 ويأكل منه فذهب اليه والتمس منه ان ياتي منزله فاتاه فلما قدم
 بين يديه سأل عن خنثي له كيف صنع فقال وهل كان يكفكم ذاك بعد ذلك
 عزائم منه فقال نعم فلما كان في اليوم الثاني جاء بها خنثا شعير فقصر منه

كثير

امير المؤمنين مقدار ما كان يعزل كل يوم وقال اذا كان في هذا ما
 يكف بك فلا
 يحل ان اعطيك ازيد منه فغضب من ذلك فحجى له امير المؤمنين حدة
 ثم فر بها من خده وهو غافل فخرج لذلك وتاوه فقال له امير المؤمنين
 مالك تجزع من هذا الحديد المحماه وتغضني فارجعهم فقال عقيل والله
 لا ذهب الى من يعطينه تبرا ويطمعني ثم ارفارقه ولحق معاوية رضي الله
 عنهم قال بن عبد البر ويؤمنون ان معاوية قال يوما بحضرة عقيل هذا
 ابو زيد لولا علمه باي خير له ما خيه لما اقام عندنا وتركه فقال عقيل ان
 خير لي في ديني وانت خير لي في دنياي وقد انزلت فيناي واسألت الله خاتمة
 خير وانا الحسين رضي الله عنها فمن محمد بن علي قال قال الحسين لا استحي
 من ربي ان القا ولم اشق ابنته فمضى عشرين حجة من المدينة على رجليه و
 عن علي بن زيد قال حج الحسين خمسة عشر حجة ماشيا وان النجا ليتقلا
 معه وخرج من مكة في ربي وقاسم الله ماله ثلاث مرات حتى كان يعطى نعلا
 ويمسك نعلا اخرجهما في الصفة وقد صح قول صل الله عليه وسلم في الحسن
 ان ابني هذا اسيدك و صل الله به بين فتمت من عظيمين من المسلمين
 ومصداق مشهور معلوم عند اهل العلم وعن جصعب بن الزبير قال حج الحسين
 بن علي رضي الله عنها خمس وعشرين حجة ماشيا اخرجه بن عبد البر والبعوي
 في بعض عن عبد الله بن عبيد بن عمير وزاد وجايبه تقاد معه ويروي
 انه قيل للحسين رضي الله عنه ان ابا ذر يقول الفقير احب الي من لغنا والسقم
 احب الي من العافية فقال رحمة الله ابا ذر انا فاقول من اتكل على الله
 حسن اختيار الله له لم يمتز ان في غير الحال التي اختارها الله له واما زين
 العابدين بن علي بن الحسين وولده فروى المديني عن جابر بن عبد الله رضي الله
 عنها انه اتى با جعفر محمد بن علي ابا قريبن زين العابدين الى الكتاب وهو

عبيد

وهو جعفر

وهو صغير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عليك فقيل الجاهل كيف هذا
 فقال كنت جالساً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسين في حجره
 وهو يدا عبده فقال يولد له مولود اسمه علي اذا كان يوم القيمة نادى في ناد
 ليقيم سيد العابدين فيقوم مولده ثم يولد له ولد اسمه محمد فان اذرت
 يا جابر فاقره مني السلام واخرج بن الاخضر في معالم العمرة الطاهرة
 عن عبد الله بن ابي سليمان قال كان علي بن الحسين اذا مشى لا يجاوز يده
 فخذة ولا يخط يديه وكان اذا اقام في الصلاة اخذته رعدة فيقال
 له مالك فيقول يا تدرون بين يدي من اقوم ومن نا في وعن سفيان كان
 علي بن الحسين ما يسرني بنصبي من ذلك حمل النعم عن موسى بن طريف
 قال استطال رجل على علي بن الحسين فتغافل عنه فقال الرجل ايتاك
 اغني فقال علي بن الحسين وعنك اقضي اغضبه وعن عبد الغزير بن مسلم
 قال كان علي بن الحسين خارجا من المسجد فلقبه رجل نفسه فنادت
 اليه العبيد والمولى فقال علي بن الحسين مهلا عن الرجل تراقب عليه
 فقال ما ستر عليك من امرنا الكثرة فحينك عليها فاستجى الرجل ورجع
 لانفسه قال فالق الي خميسة كانت عليه وامر له بالف درهم قال
 فكان الرجل بعد ذلك يقول اشهدك من اولاد الرسل اشهدك ما اخرج به
 بن الاخضر ونقيد سعدان هشام بن اسما عيل المخزومي كان ولي
 المدينة وكان يوزي علي بن الحسين وشتم عليا رضي الله عنه على امر
 ونيال منه فلما ولي الوليد بن عبد الملك الخلافة عزله وامر ان يوقف
 للناس فقال هشام والله ما اخاف الا من علي بن الحسين فانه رجل صالح
 يسمع قوله فاورى علي بن الحسين اصحابه ومواليه ان لا يعرضوا له هشام

يا جابر

الكوفي

وخاصته

ثم مر علي في جلجته فما عرض له فناداه هشام وهو واقف للناس في ذلك الموضع
 حيث يجعل رسالته وفي رواية لابن الاخير عن عبدالله بن عطاء بن علي
 بن الحسين جاءه لما اقيم للناس وقال له يا بن عم عافاك الله فقد سألني ما
 صنع بك فادعنا الي ما احببت فقال لك اعلم حيث يجعل رسالته وكان
 زين العابدين عظيم الهدى والسمت وقد اخرج الخطيب في الجامع عن ابن
 عباس رضي الله عنهما ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال كالتهدية الصالح
 والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزء من النبوة قلت
 وذلك من اوصاف السلف من اهل البيت النبوي فكيف لا يقتد بهم خلفهم
 في ذلك وروى ابو سعيد منصور بن الحسن الايلي في كتابه نثر الدرر ان
 الباقر بن زين العابدين قال لابنه جعفر الصادق يا بني ان الله خبا ثلاثا
 في ثلاث اشيا خبا رضاه في طاعته فلا تخون من الطاعة شيئا فلعل
 رضاه فيه وخبا سخطه في معصيته فلا تخون من المعصية شيئا
 فلعل سخطه فيه وخبا اوليا من خلقه فلا تخون احدا فلعله ذلك التوب
 ويروي ان جعفر الصادق كان اذا اصيب بشئ من مصائب الدنيا
 قال اللهم اجعله اذبا ولا تجعله غضبا واخرج ابو القاسم الطبري في
 طريقته وذهب قال سمعت الليث بن سعد يقول حججت سنة ثلاث عشرة
 ومائة فلما صليت العصر في المسجد فقلت ابا قبيس فاذا اوجر جالس يدعوا
 فقال يا رب يارب حتى انقطع نفسي ثم قال العمري اشتمت العنب فاطعني به
 اللهم وان بردي خلفا فاكسني قال الليث فوالله ما استتم كلامه حتى
 نظرت اليه مملوءة عنبيا وليس على الاضرب يومئذ عنب واذا ابرود بن
 موضوعين لم ارمثاها في الدنيا فاذا ان ياكل فقلت انا شريكك فقالوا

بن

ثم قال يا حي يا قاضي حتى
 انقطع نفسه

فقلت

فقلت لانك دعوت وكننت او مني فقال تقدم وكل فتقدمت فكلت عنبيا
 لم اكل مثله قط ما كان له عجم فاكلنا حتى شبعنا ولم تتغير السلم فقال لا
 تدخروا ولا تجبنا منه شيئا ثم اخذ احد البرديين ودفعا لي الاخر فقلت انا
 في غنى عنه فانزرا بلهدما وارثدي بالآخر ثم اخذ البرديين اللذين كانا
 عليه ونزل بهما في يديه فلقينه رجل بالمسعى فقال اكسني يا بن رسول الله
 صل الله عليه وسلم مما كساك الله فاني عريان فدفعها اليه فقلت لك
 اعطاه البرديين من هذا فقال جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي
 ابن ابي طالب رضي الله عنهم قال الليث فطلبت بعد ذلك لاسمع منه
 شيئا فلما اقدر عليه اشهر وقد روينا عن جاعة الاحم قال حدثني شقيق
 ابلي قال خرجت حاجا سنة تسع واربعمائة وماية فنزلت القلعة
 فاذا ايشاب حسن الوجه شديد السمرة عليه ثوب صوف مشتمل ايشاب في
 رجله نعلان وقد جلس منفرديا عن الناس فقلت في نفسي هذا الفتي من الضو
 يريد ان يكون كلاء على الناس والله لا مضين اليه ولا نخنه فدوت
 منه فلما رايت مقبلدا قاييا شقيقا جنتبوا كثيرا من الظن لايه فقلت في
 نفسي هذا عبد صالح قد نطق بما في خاطري لا تخفنه ولا سالته ان
 يحالني فغاب عيني فلما نزلنا واذا به اذابه يصلا واعضاه تضطر
 ود موعه تتحاذر فقلت ايضا فاعتذرت فاجز في صلته ثم قال
 يا شقيق واني لغفار لمن قاروا مني وعمل صالحا ثم اهتدي فقلت
 هذا من الابدان قد تكلم على سري مرتين فلما نزلنا زباله اذابه قام
 على البيرو ويده ركوة يريد ان يستسقي ما فسقطت الركوة في البيرو ورفع
 طرفه الي السماء وقالت رب اذ اظميت الى الماء وقوي قوتي اذا اردت

الطعام يا سيدك ما لا سواها قال شقيق فواته لقد رايت البيروذج
 ماؤها فاخذ الركوه وملاها وتوضا وصلى اربع ركعات ثم بال اليك ثيب
 رمل هناك فجعل يقبض بيده ويطرحه في الركوه ويشرب فقلت اطعمني
 من فضل رزقك الله وانعم الله عليك فقال يا شقيق لم تنزل انعم الله علينا
 ظاهرة وباطنة فاحسن ظنك بربك ثم ناولني الركوة فشربت منها فاذا
 سويق وسكر ما شربت والله لذمته ولا اطيب رجا فشبعت ورويت
 واقمت يا مالا اشتهى شرابا ولا طعاما ثم لم اراه حتى دخلت مكة فترا
 ليلة الجانب قبة الشراب نصف الليل يصاح بخشوع وانين وبكاء فلم
 ينزل كذلك حتى ذهب الليل فلما طلع الفجر جلس في مصلاة يسبح ثم قام الي
 صلاة الفجر فطاف بالبيت اسبوعا وخرج فتبعته فاذا له غاشية
 وامور وعلمان وهو على خلاف ما رايت في الطريق فدابه الناس ^{يسلمون}
 عليه فقلت لبعضهم من هذا فقال موسى بن جعفر بن محمد بن علي
 بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضوان الله عليهم جميعا اخرج
 القضية كذلك بن اجوزي في مشير الغرام الساكن الى اشرف الامان
 والواهم مزي في كرامات الاوليا والحافظ عبد العزيز بن الاخضر في
 معالم العترة واما علي الرضا بن موسى الكاظم فكان اوحده زمانه جليل
 القدر وانتم عليه ابو محفوظ معروف في الدرر استاذ السري السقطي قال
 الامام ابو القاسم القشيري في رسالته وهو يعني معروف في الخبر من موال
 علي بن موسى الرضا ثم ذكر اسلامه عليه السلام قال الجلال الزرندكي وقال له
 المامون باي وجه جدك علي بن ابي طالب قسيم الجنة والنار فقالي يا ابي
 المؤمنين المرثو عن ابيك عن ابي عبد الله بن عباس رضي الله

عنها

عنها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حب علي ايمان
 وبغضه كفر فقال سبلي قال ارضي فقسمة الجنة والنار اذا كان على
 حبه وبغضه فقال المامون لا ابتغوا الله بعدك يا ابا الحسن اشهد
 انك وارث علم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو الصلت
 عبد السلام بن صالح الهروي فلما رجع الرضا الي بيته قلت له يا بن
 رسول الله ما احسن ما اجبت به ابي والمؤمنين فقال يا ابا الصلت
 انما كلمته من حيث هو ولقد سمعت له يحدث عن ابيه عن علي رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت قسيم الجنة والنار
 في يوم القيمة تقول للنار هذي لي وهذا لك فقلت وقد اخرج الدرر
 قطع عن ابي الطفيل عامر بن وائل الكنازي حديثا طويلا في جعل عمر رضي الله
 عنه الامر شورى بين الستة رضوان الله عليهم وفيه ان عليا رضي الله عنه قال
 لهم فانشدكم بالله هل فيكم احد قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي
 انت قسيم النار يوم القيمة غيري قالوا اللهم لا ويشهد له ما اخبر به بن السماج في
 الموافقة عن عيسى بن ابي حازم التقي البوكري وعلي رضي الله عنها فتبسم ابو بكر في
 علي فقال له مالك تبسمت فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 لا يجوز احد الصراط الا من كتب له على الجواز وقال في كتاب اعلام الورى للقطر
 روى الحاتم ابو عبد الله الطوسي باسناد عن محمد بن عيسى عن ابي حبيب قال رايت
 النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وكان قد وافي المسجد الذي ينزل الحجاج من بلدنا
 في كل سنة وكان في مضيق اليه وسلمت عليه ووقفت بين يديه فوجدت
 وعنده طبوس من خوص المدينة فيه تمر صيغاني وكانه قبض قبضة من ذلك التمر
 فناولنيها فعددتها فوجدتها ثمانا عشرة عمرة فتاوتني اعيشي بعد

كل خمس سنة فلما كان بعد عشرين يوما وانا في ارضي لى تعم للزراعة اذ جاءني
 من اخبرني بقدم ابي الحسن علي الرضوي بن موسى الكاظم من المدينة ونزوله ذلك
 المسجد ورايت الناس يسعون الى السلام عليه من كل جانب فضيت نحوه
 فلما اهو جالس في الموضوع الذي رايت النبي صلى الله عليه وسلم جالس فيه و
 حصيل مثل الحبر التي رايتها تحته صلى الله عليه وسلم وبني يديه طبق من خوص فيه
 ثم صبي لافسحت عليه فرد علي السلام واستدنا في وناولني قبضة من ذلك
 فعددتها فاذا هي بعدد ما ناولني رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوح في
 عشرين سنة فقلت زدني فقال لو زادك رسول الله صلى الله عليه وسلم لزدناك
 وروى الحاكم ايضا باسناد عن سعيد بن سعد عن ابي الحسن الرضا بنظر
 رجل فقال يا عبادة اوصني لتريد واستعد لما لا بد منه فمات الرجل بعد ذلك
 بثلاثة ايام وفي تدكوة بن حمدون عن محمد بن عمار بن عمار بن علي الرضا بن موسى
 الكاظم قال كيف يضع من الله كافر وكيف نجوس القمطالده ومن انقطع الي غير الله
 وكذا الله ابيه من علم لا غير علم افسد اكثر مما يصلح وقال في ارواه غيره في جواب
 رجل قال له اوصني بوضعية مختصرة جامعة قال حسن نفسك عن نار العاجلة ونار
 الاجل ومن كلام ابي الحسن علي العسكري بن محمد بن ابي حمزة بن ابي اسحاق
 بطاع وقال من اطاع الله لم ييبس له شئ من الخلق واما ولد ابو محمد الحسن بن
 فكان عظيم الشأن وهو الذي زعمت الرافضة انه والى المهدية المنتظرة
 سبقت له كرامته جليده لما حبسه المعتقل على الله بن المتوكل العباسي و
 روضا لرياحين للامام عبد الله بن اسعد اليافق اعز من يملو قدس الله
 سره قال يينا انا ذات يوم في بعض سوارج البصرة واذا بالصبيات يلعبون
 بالجوز والنور واذا بصبي ينظر اليهم ويبكي فقلت هذا صبي يحس على ما في ايده

الصبيان

الصبيان ولا شئ سعه فقلت اي بني ما يبكيك اشترى لك ما تلعب به فرفع صوته
 وقال يا قليل العقل ما للعب خلقنا فقلت فلما اذا خلقنا قال للعلم والعبادة قلت
 من اين لك يا ابا ركن الله فيك قال من قول الله تعالى انما خلقناكم عبثا
 وانتم لنا لا ترجعون فقلت يا بني اراك حكيما فعظني واوجز فان شاء يقول
 ارع الدنيا تجوز بانطلاق شجرة على قدم وساق
 فلا الدنيا ساقية لحي ولا حي على الدنيا باقية
 كان الموت والحداث فيها الى نفس الفتي في سباق
 فيامغور وبالدينار ويدا ومنهاخذ لنفسك بالوناق
 ثم رمق السما بعينه و اشار بكفيه ودموعه تتحد على خديه وانشأ يقول
 يا من ايدع المبتسل يا من عليه المنك
 يا من اذا امسك يرجوه لم يحط الا مسك
 قال فلما انتم كلامه خرم غشيا عليه فرفعت راسه الى حجري ونفضت التراب عن
 وجهه فلما افاق قلت له اي بني ما نزل بك وانت صبي صغير لم يكتب عليك ذنب قال اليك
 عنى يا مملوك اني رايت والدي توقد ناريا كطبا الجبار فلا تقدر الا بالصغار
 وانا الخشع ان اكون من صفار حط من فعلت اي بني اراك حكيما فعظني فان شاء يقول
 غفلت وحادي الموت في اثرى وروان لم ارج يوما فلا جدان اغدو
 انعم سمى بالبباس لبيته وليس لحسي من لباس البلاء بد
 كاني به قدم في برزخ البية ومن فوق ردم ومن تحت لحد
 وقد ذهبت مني الحاسنة ولم يبق فوق العظم لحم ولا جلد
 ارى العرقد ولم ادرك اليه وليس مع زاد وفي سفرى بعد
 وقد كنت جاهرت بالعلمين واحذت حداثا وليس لها ردة

وارخبت دون الناس الحياء وما خفت من سرى عبد الله
 بلخفته لكن وثقت بحلمه وان ليس بغوغيه فله الحمد
 فلو لم يكن شيء سوى الموت والويل ولم يكن من ربي وعيد لا وعد
 كان لنا في الموت شغل ^{ابن} عن الله ولكن زال عن رايها الرشد
 عسى غافر الذلات يغفر ذلتي فقد يغفر الموت اذا اذنب العبد
 انا عبد سوي ولا عبيد كذلك عبد سوي ليس له عهد
 فكيف اذ حرقت بالنار ^{جشني} ونازل لا يقوى لها الحاصله
 انا الفرد عند الموت والفرد في ^{البيد} وابعث فردا فاحم الفرد يا فرد
 قال سهل فلما من كلامه وقعت مغشيا علي وانضرت الصبي فلما انفتحت
 ونظرت الى الصبيان فلم اراه معهم فقلت لهم من يكون ذلك الغلام قالوا
 ولمعرفته قلت لا قالوا ذلك من اولاد الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله
 عنهم قال فقلت قد عجت من ان يكون هذه الثمرة الا من تلك الشجرة
 قلت وكلما ات اهل البيت النبوي وحكمهم المتعلقة بهذه الغرض
 لا تكاد تخصص فينبغي ان يكون المنتسبون اليهم متخلقين بحاسن اخلاقهم و
 اداهم ونزاهتهم متاملين لسيرهم وطر ايقظهم سالكين سبلهم في ذلك
 حتى يكونوا خير الناس سلفا واخلاقا واعمالا ويدخلون بذلك السرور على
 مشرفهم صلى الله عليه وسلم وبقيته سلفهم عن غرض اعمالهم
 تعظيمهم الصحابة رضوان الله عليهم لانهم خير الفروع بشهادة النبي صلى الله عليه
 كما في الحديث المنفق على صحبه خيمهم قرنييل وبشهادة قوله عز وجل انتم خير
 اخرجت للناس فانهم اوله اخل في هذا الخطاب ولا مقام اعظم من لي قال
 قوم ارضنا لله تعالى الصبي نبيته صلى الله عليه وسلم ونظرت له قال

فرع

عنده

محامه رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحما بينهم الاية وقال
 تعالا والمتابعون الا قولهم من المهاجرين والانصار والذين اتبعوا
 بلحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه فاهل البيت النبوي واهل الناس بعضهم
 وانتصارهم لهم من يتقصهم قبيلا بحق مشرفهم صلى الله عليه وسلم وحقهم
 في نصرة الدين وامثالها لما انزل الله به اهل هذه الملة المحمديه من كرم ^{بالحيل}
 وقد اخرج الحامل وغيره عن عبد الرحمن بن سالم عن ابيه عن جده قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اختارني واختار لي صاحبا فعمل
 منهم وزرا وانصارا واصهارا فمن يستلمهم سيئهم فعليه لعنة الله والملائكة
 والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم اقيمة صر فاولا عدلا واخر جلالا
 قطع عن عبد الرحمن بن سالم بن عبد الله بن عويم بن ساعدة عن ابيه
 وعن جده هذا مع قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث المنفق على صبي لا تستبوا
 اصحابي فوالله نفسي بيده لو انفق احكم مثل احد ذهب ما بلغ مد احدكم
 ولا نصيفه فكيف لا يعتزلون في ذلك وصية مشرفهم صلى الله عليه وسلم بهم
 ولان ذلك من تعظيمهم صلى الله عليه وسلم في وصية علي رضي الله عنه الله
 في اصحابي عليكم فانه اوصى بهم رواه الطبراني وغيره واخرج الدارقطني وغيره
 حديث من حفظني في اصحابي ورد على الكوفيين ومن لم يحفظني في اصحابي لم
 يرد على الكوفيين ^{الاصحاب} والامن بعيد فاشرف الناس بتعظيم الصحابة اهل
 النبوة لما فيه من امتثال وصية مشرفهم صلى الله عليه وسلم وتعظيمه
 مع الاقتراب اصحاب سلفهم ولا همتنا بهديهم فان ذلك هو ما اخرج
 سلفهم وما تنتقله الرافضة عنهم ايمنا فذلك كله مختلف عليهم
 فالخذر الخذر من اعتقاده وما يبرشك لان ما نسبته الرافضة لهم

من عبد الله

من ذلك من الامور المختلفة اذ لم يصح عنهم شيء منه باسناد عرفت حاله
وعدلت نقله بل صح عنهم ما يصاد ذلك اذ نذع التصحيح وتتبع التسليم
ميلة الى الهوى والعصية وقد قدمنا في رابعها ان ذكرنا رابع عن علي
رضي الله عنه ومن يقتد به من اهليته ما فيه مفتح على الهوى وشدة وقد
هناك انه لا يسع المتمسك بحبل العترة النبوية ان يعدل عن ما ثبت عن
امامهم علي رضي الله عنه من قوله ان خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم غيره
عمر رضي الله عنهم والرافضة لما لم يكنهم انكار اصل ذلك لصحته بحيث
لا ينكروه الا جاهل بالاثار وما عتت قالوا انما قال علي ذلك تقية و
يعري ما به من يظن بعلي رضي الله عنه مثل هذا مع شجاعة المشهورة
مع انه قد جاء عنه كما سبق ان قال ذلك في الخلو وقاله على منبر الكوفة
وهو لم يزل الكوفة الا بعد فراغه من حرب اهل البصرة وذلك اقوى ما
كان امرا ونفذ حكما وذلك بعد مدة مديدة من موت ابي بكر وعمر
رضي الله عنها ولو سلم كوفي ذلك مسلك التاويلات البعيدة
اخف من هذه التقية المشومة التي افسدوا بها عقايد اكثر اهل البيت
التي لاظهارهم لهم كمال المحبة والتعظيم فالوا الى تقليد صحيحه ان قد شاهد
مصدقا قال بعضهم من ان من اعز الاشياء في الدنيا شريف مني فقد
غظت مصيبة اهل البيت بهؤلاء وعظم ضررهم عليهم اولا واخرا وما
قول ابي جعفر محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن
عليهم في ابواب ما نسبوه اليهم من هذه التقية المشومة لما سئل عن
بكر وعمر رضي الله عنهما فقال ابو جعفر اني اتولاها فقال له كثير التوا انهم
يزعمون ان ذلك تقية فقال ابو جعفر انما نخاف الاحياء ولا نخاف الاموات

فرا

فعل الله بهشام بن عبد الملك كذا وكذا الخ زينة ابو الحسن الدار قطن وغيره
فما سأل هذا انا الله واياك فابى هذا الاحتجاج من ابي جعفر واوضحه لافصاح
بان اتقا ابي بكر وعمر رضي الله عنهما بعد موتهم لا وجه له اذ لا يخشى سطوتها
بعد الموت ومعنى قوله فعل الله بهشام بن عبد الملك كذا وهو والي الامر
في زمنه وشوكة قايمة اني لم اقم مع ذلك وهو من الاحياء الذين يخشون
فكيف اتقى الاموات واذ كان هذا حال الباقر فما ذاك بامير المؤمنين
رضي الله عنه في اقامه وشدة باسه وهو لا يخاف في الله لومة لائم فلم
يصب من نسبه في ذلك في النقية بل عوض الرضا لما لا يرتضيه من الدين
ما استفاض عنه من انه كان لا يبالي باحد لعظم شهامته حتى قال
الناس للشافعي رحمه الله ما نورا لنا من علي في امر توليته عليهم الا
انه كان لا يبالي باحد وقال الشافعي رحمه الله كان فيه اربع خصا لا يكون احد
منها لانسان الا ويحقر له ان لا يبالي باحد كان زاهدا وانزاسد لا يبالي
بالدنيا واهلها وكان عالما والعالم لا يبالي باحد وكان شجاعا والشجاع
لا يبالي باحد وكان شريفا والشريف لا يبالي باحد اخرج البيهقي وغيره
ان من كان هذا وصفه لا يفتخر بشيء به بل وقد اخرج البيهقي وغيره
ان من كان هذا وصفه لا يفتخر بشيء به بل وقد اخرج البيهقي وغيره
طرق عن ابي بصير عن عبد الله بن سليمان قال بلغ عليا رضي الله عنه
ان رجلا يعيب ابا بكر وعمر رضي الله عنهما فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنده لعلم يسقط قال ففطن الرجل قال فقال علي رضي الله عنه اما واذ
بعث محمد بالحق ان لو سمعت منك لذي بلغني عنك او ثبت عليك
بينة لا لقيت اكثر شعرا واخرج ايضا عن سلم بن كهيل عن ابي زرعة

او زيد بن وهب افسويد بن غفلة دخل على علي رضي الله عنه في امارته فقال
 يا امير المؤمنين اني مررت بنفريد كرون ابا بكر وعمر رضي الله عنهما بغير ذلك
 حاله اهل من الاسلاف لانهم يرون انك تضر بها على مثل ذلك انهم لم يجزوا على
 ذلك لا وهم يرون ان ذلك موافق لكل منهم عبد الله سبا وكان عبد الله اول
 من ظهر لك فقال علي مالي ولهذا الحديث الاسود ثم قال معاذ الله ان
 الاكسب الجليل وسترى ذلك ان شاء الله تعالى ثم ارسل الى عبد الله بن سبا
 فسيره الى المدائن وقال الاتساكني في بلدة ابد انتم منض الي المنبر وهو فاض
 على يدي حتى تصعد المنبر ثم قبض على حليته وهي بيضا فجعلت دموعه تتحدر
 على حليته وجعل ينظر الى البقاع وهي تبض حتى اجتمع الناس فحمد الله
 اشرف عليه فابلق واوجز ثم قال ابا اقوام يذكرون اخوتي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ووزيري وصاحبيه سيدي قرشي وابوي المسلمين وانا ما
 يذكرون بري عليه معا قرب صحبا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدق
 والوفاء لخدمته في امر الله يا امران وينهيان ويقضيان ويعاقبان لا يري
 رسول الله كرايها رايها ولا يحب كجها حب الما يري من عزها في امر الله
 فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عن راض والمسلمون راضون
 عنها فاجتاز في امرها وسيرتها راي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومه
 في حياته وبعد موته فقبضنا على ذلك رحمها الله فوالله فلو احبته و
 بر النسيمة لا يحبها الا مؤمن فاضلا ولا يبغضها ويخالفها الا شقي مارق
 وجهها قربة وبغضها مروق فلما حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الوفاة امر ابا بكر رضي الله عنه ان يصيب بالناس وهو يرك مكافى وذو
 ما سبق من مبايعته لا يركون مستخلفا لغيري ثم قال الا ولا يلقني على عهد

على ذلك من الله
 اظهرها صح

ان شقصهما الاجلدة حد المفزي ثم اخرج الدار قطن من طريق خوه عن عبد الملك
 بن عمير عن سويد بن غفلة وقد قدمنا في رابع النيهات المذكورة ايضا ما
 اخرج الدار قطن بسند صحيح عن مالك بن انس امام دار الهجرة النبوية عن جعفر
 هو الصادق عن ابيه محمد هو الباقر قال ان عليا رضي الله عنه وقف على عرش
 الخطاب رضي الله عنها وهو مسبحا وقال ما اقلت العجا ولا اطلت الحضر احدا
 احب ان التقى الله بصحيفته من عهد المسيح قال الدار قطن هذا حديث صحيح
 عن مالك بن جعفر فما اخرج عليا رضي الله عنه ان يقول هذا القول تقيه وما
 اخرج الباقر ان يرويه لابنه الصادق تقيه وما اخرج الصادق لانه يرويه
 مثل هذا الامام الثقة المعظم لاهل البيت النبوية تقيه وكيف يتكررا العاقل
 مثل هذه الاسناد الصحيح يحل على النقيه لشيء لم يصح ما هي الاجهال والغباء
 واخرج الدار قطن ايضا عن سفيا بن عيينة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر
 بن عبد الله قال قال علي بن الحسين الخطاب وهو سبي صلى الله عليه وسلم
 وقال ما احده من الناس احب الي ان التقى الله بصحيفته من هذا قال سفيا
 قيل لجعفر بن محمد اليس قبلا يصلح احوالا النبي صلى الله عليه وسلم
 قال هكذا سمعت وسبق في الذكر السادس كما اخرج الدار قطن من طريق
 عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد ربه وهو منقول عن الامام ابي حنيفة
 رحمه الله قال قدم المدينة فاقبت ابا جعفر محمد بن علي فقال يا اخا
 العراق لا تجلس البنا فانكم تبتعدون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
 اصلحك الله ما تقول في ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال حلاله ابا بكر وعمر
 قلت انهم يقولون عندنا بالعراق انك تبتعدان عنهما قال معاذ الله كذبوا
 ورتب الكعبة لخير المتقدم واخرج الحافظ عمر بن شبة عن النير بن حسان

واخرج الحافظ الذهبي
 الاسناد ولفظه دخل علي
 عرضي عنهما وهو سبي فقال صلى
 عليك ثم قال الذهبي هذا حديث صحيح

قال قلت لزيد بن علي هو والد الفراء وانا اريد ان اخرج ابائكم اخرج من فاطمة
رضي الله عنها فذلك فقال ان ابائكم رضي الله عنهم كان جلا جيا وكان يكون ان يغير شيئا
تركه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتها فاطمة رضي الله عنها فقالت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطاني فذلك فقال لها هل لك على هذا ابنة فجات بعلي
رضي الله عنه فشهد لها ثم جادت بامر ايمى فقالت اليس تشهد اني من اهل
الجنات قال ابل قالت فاشهد ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاها فذلك قال ابو بكر
فبرجل وامرأة تستحقينها او تستحقين بها القصة قال زيد بن علي وارض الله
لو رجع الامر الى الغضيب فيها بقضا ابى بكر رضي الله عنه وقد اخرج الدارقطني
المعنى الاخير منه عن فضيل بن مرزوق ولفظه قال زيد بن علي بن حسين اما انا
لو كنت مكان ابى بكر حكمت بمثل ما حكم به ابو بكر رضي الله عنه في ذلك اخرج
الدارقطني ايضا عن سالم بن ابي حفصة قال سألت ابا جعفر بن علي وجعفر بن
محمد بن ابى بكر وعمر رضي الله عنهما فقالا لا يا سالم توليها و ابراهيم عدوها
فانهما كانا امانا في هذا ... وسالم هذا موثق لانه صدوق في الحديث
غير انه شيعي غاك ولهذا اخرج الدارقطني ايضا عن جعفر بن حوشب عن سالم
بن ابي حفصة قال وكان من رؤس من ببعض ابى بكر وعمر رضي الله عنهما قال
دخلت على ابي جعفر وفي رواية جعفر بن محمد وهو مريض فقال واره قال ذلك
من اهل الهم لاني اتولاه ابى بكر وعمر احبها اللهم ان كان في نفسي غير هذا فلانا
شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيمة و اخرج عن ابي جعفر بن علي
بن عمارة وعمر بن مريض قال فقال اللهم اني احب ابى بكر وعمر اتولاهما اللهم
كان في نفسي غير هذا فلانا التي شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم و اخرج عنه
ايضا قال ابي جعفر بن محمد يا سالم ايسب الرجل جدك ابو بكر رضي الله عنه جدي

شفاعة

شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم ان لم يكن اتولاهما و ابراهيم عدوها و اخرج ايضا
عن جعفر بن غياث قال سمعت جعفر بن محمد يقول ما ارجو من شفاعة علي شيئا الا
وارجو من شفاعة ابى بكر مثله ولقد ولد في مرتين و اخرج ايضا عن زهير
بن معاوية عن ابيه قال كان ابى جابر يزعم ان جعفر بن محمد بن علي بن حسين
رضي الله عنهم يتبرأ من ابى بكر وعمر رضي الله عنهما قال فعدوت على جعفر بن محمد
فقلت ان اجاز ابى بكر انك تنبوا من ابى بكر وعمر رضي الله عنهما فاقول
فقال براء الله من جارك في لا رجوا ان ينفعني الله تعالى بقرايتي من ابى بكر
الصديق ولقد اشتكيت شكاة و اوصيت فيها الاخاء لعبد الرحمن بن
الغاسم بن محمد بن ابى بكر و اخرج ايضا وكذا الحافظ عمر بن شبة عن
النوا قال قلت لابي جعفر محمد بن علي اخبرني عن ابى بكر وعمر رضي الله عنهما
اظلموا من حاتم شيئا او ذهب ابد فقال لا ومنزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين
نذيرا ما ظلمنا نارا من حاتم ما يزن حبة حذرة قال قلت انا اتولاهما جعلني الله
فذلك قال نعم يا النبي فوالله في الدنيا والاخرة قال وجعل ابي جعفر
نفسه ويقول ما اصابك فبعنقني قال فقال براء الله ورسول الله
بن مسعوده وبيان فانها كذبنا عن اهل البيت و اخرج ايضا
عن بسام بن عبد الله الصيرفي قال قلت لابي جعفر ما تقول لابي بكر
وعمر فقال والله اني لا اتولاهما و انا تنفر لهما و ما ادركت احدا من
اهل بيته الا و هو يتولاهما و اخرج ايضا من طرق عن محمد بن اسحق قال
سئلت محمد بن علي كان علي رضي الله عنه يعمل في سهم ذوى القربى قال
عمل فيه بما عمل به ابو بكر وعمر رضي الله عنهما كان يكون ان يتعلق عليه بخداها
واخرج قبله عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال اتيت عليا باسجار انوت

فقلت يا ايرمودينين كيف كان صنع ابوبكر وعمر في نصيبكم من ابي بكر فلم
يلن في سلطانه اخاصي وما كان كان فقد ادا واما عمر فانه لم ينزل يدعه ليناكل
حتى كان خمسي السوس وجند نيسابور فاني اقيته اوقاته انه قد تابت كتم
قبلها حقوق وتداخل ببعض المسلمين وهذا خمسي السوس وجند نيسابور فان
رايت ان يرضنا حتى ياتي الله بشي فنرد واخرج ايضا عن جعفر بن محمد عن ابيه
قال جازي الى ابي يعنى علي بن الحسين رضي الله عنه فقال اخبرني عن ابي بكر فقال
الصديق تسال قال رحل الله ونسبته الصديق قال فكذلك انك قد سماه صيحا
من هو خير مني ومنك رسول الله صلى الله عليه وسلم والمهاجرون والانصار
لم يسمه صديقا فلا صدق الله عز وجل قوله في الدنيا والاخرة اذا
فاحب ابابكر وعمر رضي الله عنهما وتولهما فما كان من اثم فقي عني و
اخرج ايضا عن كثير التوا قال قلت لابي جعفر ان فلانا حدثني ان علي
بن الحسين قال ان هذه الاية انزلت في ابي بكر وعمر وعلي وترعنا ما في
صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين قال والله انها ليغيبهم انزلت
ففي من انزلت الا فيهم قال واي غل هو قال غل الجاهلية ابني تيم وعدي
وبني هاشم كان بينهم في الجاهلية فلما اسلم هؤلاء القوم تخابوا واخذت
ابابكر الخاصة فجعل علي رضي الله عنه يسحن يده ويكمد بها خاصة لابي
بكر فنزلت هذه الاية فيهم وقال في بعض طرق التي اخرجها عنه قلت
لابي جعفر وسالته عن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال من يشك فيهما
فقد شك في السنة ثم قال انه كان بين بني هاشم وبين بني عدى وبين
بني تيم شحنة في الجاهلية فلما اسلموا تخابوا وترع الله ذلك من قلوبهم
حتى لا تشكي ابوبكر خاتمته فكان علي يسحن يده بالنار ثم يضمد بها

خاصة

خاصة ابي بكر حبه قال ونزلت فيهم هذه الاية ونزعنا ما في صدورهم من غل
اخوانا على سرر متقابلين واخرج ايضا عن علي رضي الله عنه ان الاية المذكورة نزلت
في البطون الثلاثة المذكورين وقال منهم انا وابوبكر وعمر واخرج ايضا عن عروة
بن عبد الله قال سالت ابا جعفر محمد بن علي عن حلية السيف قال لا بأس به
قد حلى ابوبكر الصديق رضي الله عنه سيفه قال قلت ويقول الصديق قل نعم الصديق
ثلاثا من لم الصديق فلا صدق الله قوله في الدنيا والاخرة قلت واخرج
بن الجوزي في صفوة الصفوة وزاد فوشب وشبه واستقبل القبلة قال
نعم الصديق نعم الصديق الحبر واخرج الدارقطني ايضا عن شريك عن جابر
قال سالت ابا جعفر محمد بن علي هل كان احد من اهل البيت يست ابابكر وعمر
رضي الله عنهما قال معاذ الله بل ينوونهما ويستغفرون لهما ويترحمون
عليهما واخرج ايضا عن ابراهيم بن قدامة بن محمد عن ابيه عن محمد بن علي
بن الحسين عن ابيه قال اتاني نفي من اهل العراق فقالوا في ابي بكر وعمر ثم انتركوا
في عثمان فلم يتركوا فلما فرغوا قال لهم علم بن الحسين الا تجروني انتم المهاجرة
الاولون الذين اخرجوا من ياربهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا
الاية قالوا لا قال فانتم الذين تبوءوا تاروا الايمان من قبلهم الا ان قالوا
لا قال اما انتم فقد بريتم ان تكونوا من اعداء هاذين الفريسيين وانا اشهد انكم
ستم من الذين قال الله عن رجل والذير جاء من بعده يقولون ربنا اغفر لنا
ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان الا رد واخرج ايضا عن جعفر بن قيس
سالت عبد الله بن الحسين بن الحنفية عن المسح عن الخفين فقال المسح فقد سمع
عمر بن الخطاب فقلت انما اسئلك انت عمن قال ذلك اعجزك حين اخرجك
عمر ونسألني عن رأيي فمركان خيرا مني رسالة الارض مثل قلت يا ابا محمد ان
ناسا يقولون ان هذا من تقية فقال لي ونحي بي القبر والمنبر اللهم ان هذا

في السر والعلانية فلا تفسر في قولك بعد بكذا ثم قال من هذالك من هذالك بكذا
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره بامر فلم ينفذ فكمي هذا الزاع على رضى الله
و منقضية ان يزعم قوم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره بامر فلم ينفذ واخرج
في فضيل بن مرزوق قال سمعت ابا عبد الله بن الحسين بن علي بن ابي طالب يقول قد
والله صرقت علينا اربعة كرامات الحورية على علي بن ابي طالب عنده واخرج
فالسمت حسن بن علي بن ابي طالب من الرافضة والله اني كنت منكم لنقطعت
ايديكم وارجلكم من خلاف ولا تقبل منكم توبه واخرج ايضا عن محمد بن
قال ذكر عثمان عند الحسين بن علي بن ابي طالب فقال يا ايها المؤمنون يا ايها
اي جركم عنه اذ جاء علي بن ابي طالب فقال ادركنا سمعهم يذكرون عثمان او سالوه
عنه فقال علي بن ابي طالب عن عثمان من الذين اتقوا وامنوا ثم اتقوا وامنوا
والله يحب المحسنين واخرج ايضا عن علي بن ابي طالب قال دخلت على علي بن ابي طالب
فقلت يا ابا عبد الله اني اردت الحجاز وان الناس يسألوني فاقول في قتل
عثمان وكان متكيا فليس فقال يا بن ابي طالب والله اني لا رجوا ان يكون انا
وهو كما قال الله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم من غل الاية واخرج ايضا
عن سالم بن ابي الجعد قال كنت سببا ساءا عند محمد بن الحسين في الشعب
قال فذكر عثمان قال فبينما نحن واقفون قال هذا الرجل قال ثم عدونا يوما
قال فبينما نحن اكثر مما كان قبلك فقال الم انهم عن هذا الرجل قال ابن
عباس قال سمعته فقال يا بن عباس تذكر عشية الجمل وانا عن عبيد بن علي
رضي الله عنه وفي رواية وانت عن بشاره اذ سمع هذبة في المريد فارس رسول
فجاء الرسول فقال هذه عابسة تلعن قتل عثمان في المريد قال فرج يديه حتى بلغ
بها وجه مرتين وثلاثا وقال انا العرقلة عثمان لعنه الله في السر والعلانية
فصدق بن عباس رضي الله عنهما ثم قبل علينا فقال في ربه ذلكم شاهد عدل قلت
وقد اشتملت علي بكلمات التي في نهب البلاد وغيرها مما يعتقد الرافضة صحته
عند

عند علي بن ابي طالب من قتل عثمان ومع ذلك فعملوا على التقية المشهورة واخرج
ايضا عن محمد بن علي بن الحسين قال في مروان بن الحكم ما كان في القوم احدا اذ وقع
في حياضها يعني عثمان مع ما جرت به عليا قال قلت فابا لكم على المنابر قال لا
يستقيم لنا الامر الا بذلك واخرج ايضا عن علي بن جاشم عن ابي سمعت زيد بن علي يقول
من ابي بكر وعمر ابواه من علي زاد في رواية فاه شئت فتقدم وان شئت فتأخر واخرج
ايضا عن حسين بن عيسى بن زيد بن ابي جاشم قال قال زيد بن علي انطلقت الجوارح فبوت
من دون ابي بكر وعمر ولم يستطيعوا ان يقولوا فيها شيئا واذا طلقتم انتم فظفرتم
فوق ذلك فبوتتم منها فمن يتقوا الله ما بقى احدا لا يقيم منه ولنخرج ايضا عن الحسن
بن محمد بن الحنفية قال يا ايها الكوفة اتقوا الله عز وجل ولا تقولوا لا يكرهه الله تعالى
ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الغار ثاني اثنين وان
عمر رضي الله به الاثنين واخرج ايضا عن محمد بن عبد الله بن الحسين قال اتاه قوم
من اهل الكوفة والجزيرة فسألوه عن ابي بكر وعمر فالتفت الي فقال انظر الى اهل بلادك
عن ابي بكر وعمر لها عندك افضل من علي واخرج ايضا عن عمرو بن القاسم قال سمعت ابا
علي بن الحسين يقول والله لا يقبل الله عز وجل توبة عبد يتبرأ من ابي بكر وعمر رضي الله
عنها وانها ليعرضان علي فادعوا الله عز وجل لها تقرب به الى الله عز وجل واخرج
ايضا عن فضيل بن مرزوق قال قلت لابي عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب رضوان
الله عليهم فيكم امام يفتروضطلعت تعرفون ذلك من لم يعرف ذلك فمات ميتة
جاهلية فقال الحسين رضي الله عنه ما ذلك في اس قال هذا اخوك اذ قال قلت لابي جعفر
انهم يقولون ان هذه منزلة كانت لابي جعفر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اوصى اليه ثم كانت للحسين بن علي رضي الله عنه اوصى اليه ثم كانت لمحمد بن علي بن ابي طالب
ان علي بن الحسين اوصى اليه فقال محمد بن علي بن الحسين والله لما سجدت
فوالله ما اوصى بحرفين اثنين قاتلهم الله وان رجلا اوصى في اهلهم ومسام

عنا فليكن
علي بن الحسين
ثم كانت للحسين بن علي بن ابي طالب
عينا اوصى اليه

وولد وما يتر بعدد ويلهم باهنا من الدين والله ما هو لاد الا متكلمين بنا وخرج ايضا
عن عبد الجبار بن العباس الهلالي ان جعفر بن محمد عن الصادق بن الباقر انا هم
يريدون ان يرحلوا من المدينة فقال انكم ان شاء الله من صالح اهل صرتم
نا بلغوم عنى من زعم انى امام مفترض الصلحة فانى منى برى ومنى برى
صلى بكر وعمر رضى الله عنهما فانى منى برى منى برى وخرج ايضا عن جعفر بن الاشقر
قال حدثنا الحسن بن صالح قال سالت جعفر بن اى الصادق عن ابي بكر وعمر
رضى الله عنهما فقال ابراهيم من ذكركم الا بلخير قلت لعلى تقول انك تغنيه قال انى
اذ منى المشركين ولا نالتى شفاعته محمد صلى الله عليه وسلم وخرج ايضا عن جعفر بن
الطايفى عن جعفر بن محمد قال ان الحبتا من اهل العراق يزعمون انى بكر وعمر رضى الله
عنها وهما والداى من جهة امهات وسبق قوله ولد ابي بكر وعمر رضى الله عنهما مرتين لا
ام جعفر الصادق هو ام فروه بنت القاسم الفقيه بن محمد بن بكر الصديق رضى الله
عنه واما اسما بنت عبد الرحمن بن ابي بكر رضى الله عنه وخرج ايضا عن محمد بن اسحاق
عن جعفر بن محمد بن علي قال من لم يعرف فضل ابي بكر وعمر رضى الله عنهما فقد جهل
قلت صدق والله انما نشا ماشا عن الجمل بالسنة فهذه اقاويل
المعتبرين من اهل البيت رواها عنهم الا يتم باسما يندم المطر فكيه يبع
التمسك بجمل ان يعدل عنها لامر قد صرحوا بتكذيبه ويزعمون تعظيمهم بان ينسب
اليهم ما يتر وامنه وراوه ذما في حقهم حتى قال زين العابدين بن علي بن
قدسى الله روح ايتها الناسى حتى ناحت لاسلام فوالله ما برح بنا حبل حتى
عينا عارا وفي رواية حتى بغضتمونا الى الناسى بسبب ما نسبوه اليهم وقال
الحسين بن الحسين بسط رضى الله عنه ليجل من يغلو افهم كما سبق في التنبيه الا وان
الذكر استاد لى حتى نواله لجل المقدم وخرج ابو نعيم بزيادة في هذا المعنى ولفظ
ويلكم اجونا ما اطعنا الله تعالى وبغضونا ما عصينا الله تعالى لجل المقدم وزاد في اخيه
ولو كان هذا الامر كما يقول وان الله تعالى اختار عليا للقيام على الناسى كما اعظم
الناسى فضيلة ان ترك امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقم به فقال الرجل ان يقول

رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلى مولاه فقال الحسن بن علي بن ابي طالب
به القيام على الناسى والامر لصريح به وافصح عنه كما افصح عن الصلوة والزكاة و
ايها الناسى ان عليا ولى امرهم من بعدى والقيام للناسى بامرى فلا تعصوا امره وقد
ينحون من رواية اذا رقط في رابع تنبيهات الذكر الرابع فراجعه وكذا ما قد ساء من خروج
على رضى الله عنه ابنته من اوطية لعرضى الله عنه اذ كيف تزوج ابنته من معتقد كفره و
كيف يقبل منه دخاله في الشور قال النبي السبلى وهذا امر ادى ابا كلل وهو منى
الروى في تكفير علي رضى الله عنه لانه زعم انه رضى الله عنه اعان الكفار على كفرهم وادمم على
الوصاية وعلى ستر الميم اليمى وهذه الطائفة مع كذبهم وجرأتهم جاهلون بحال
علي رضى الله عنه فكيف يظن به انه امسك عن ذكر النصر عليه خوف الموت وهو الامسك
انهمى وقد اخرج الخطيب في الجامع عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ظهرت الفتن اقول البع وسب اصحابي فليظن العالم على من لم يفعل ذلك فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله له صرفا ولا عدلا قلت وموجب هذا
الحث على الاظهار للعالم حينئذ ليهلك من ملك عن بيئته ويحيى من حتى عن بيئته
الله يسبح على المشا من معاملة لامة مشرفهم صلى الله عليه وسلم بحارم الاخلاق
مطابقة لوجه وافشا لامة ومزيد الكرام ورفعهم بهم في الكلام وترك الشك
على احادهم واحسان الظن بهم كما ان شريعة سلفهم ويخصون بمزيد الاحكام المستمسكين
بسنة مشرفهم صلى الله عليه وسلم والحذر والحذر من اعتقاد ما يليق بهم غلاة الشيعة
من ان كل من يفتقد تفضيل النبي صلى الله عليه وسلم كان كافرا اذ حرام لهم بذلك ان يقدروا
عندهم تكفيرا لامة من الصحابة والساجين وائمة الدين وعلما الشريعة وعوامهم وان لا من
غيرهم وهذا مؤد الى هدم قواعد الشريعة والغاء العمل بكتب السنة وما جاء عن النبي
صلى الله عليه وسلم واهل بيته لان الراوى في ذلك هم من ذكر وقد قهنا ان ذلك
مقتضى لطعن المخد في هذه الملة المحمدية وكيف يسع العاقل ان يعتقد كفر السوا

الاعظم من سنة محمد صلى الله عليه وسلم مع اقرارهم بالشهادتين وهو امة النبي
 بنهم صلى الله عليه وسلم من غير موجب للتكفير لانه وان سلم ان عليا افضل من
 ابي بكر رضي الله عنهما في نفس الامر فمنا في ذلك لا يكفر بتفويضه لانه ليس في الامور المعلومة من
 الدين بالضرورة كالصوم والصدقة ونحو ذلك حتى يكفر بآية بل ينقر الى انظر
 استدلال وهذا المرفوض من السنة من قال بتفضيل علي على ابي بكر رضي الله عنهما وان
 كان في الامور المجمع عليها عند الجمهور والانه مال الله القاضى ابو بكر اسبغ فلا فائدة
 واختاره امام الحرمين في الارشاد ان التفضيل بينهما ظني لا قطع وبه يخرج صاحب
 المفهم في شرح مسلم وان مال الامام الاشعري لانه قطع وقال ابن عبد البر في الاستيعاب
 في ترجمه عمر رضي الله عنه ذكر عبد الرزاق بن معمر قال لوان رجلا قال قال عمر فضل من ابي بكر ما
 وكذلك لو قال علي عندك افضل من ابي بكر وعمر اعنفه اذا ذكر فضل الشيخين واحبها
 واثني عليها بما اهلها فذكرت ذلك لوكيع فاعجبه واشتمها به انتهى **قلت**
 وفي الاشارة الى كون ذلك من الامور الظنية لا اللفظية واليه ايضا يشير ما
 لخطابي عن بعض مشايخه انه كان يقول ابو بكر خير وعلي افضل وفيه الاشارة الى ما سبق
 عن عمر من عدم التعنيف في تفضيل علي اذا ذكر فضل ابي بكر رضي الله عنهما
 فليس بها فتا من انقل كما قاله بعض المتأخرين وقال ابن عبد البر ايضا ان الاستدلال
 اختلفوا في تفضيل ابي بكر وعلي رضي الله عنهما وقال قبل ذلك في ترجمته علي ايضا
 وروى عن سلمان وابي ذر والمقداد وجابر وابي سعيد الخدري وزيد
 بن ارقم ان علي بن ابي طالب اول من اسلم وفضله رسول الله صلى الله عليه وآله
 وقال ايضا ان جماعة من ائمة السلف من اهل السنة وقفا على عثمان ولم
 يفضلوا واحدا منها على صاحبه منهم مالك بن انس ويحيى بن سعيد القطان
 واما اختلاف السلف في تفضيل علي يعني عثمان فقد ذكر ابن ابي شيبة في كتابه
 من ذلك ما وكفايه واهل السنة اليوم على ما ذكرت لك من تقديم ابي بكر في
 علي عمر وتقديم عمر على عثمان وتقديم عثمان على علي وعلى هذا عامة الحديث من
 اهل

احد

احد بن حنبل لا خواص من جملة الفقهاء وائمة العلماء فانهم على ما ذكر عن مالك يحيى
 ابن معين فهذا ما بين اهل الفقه والحديث في هذه المسئلة وهم اهل السنة
 واما اختلاف سائر المسلمين في ذلك فبطوا ذكره وقد جمع قوم وقد كانوا يسمون
 بينا من علي وينتقصونه فما زان الله بذلك لاسموا وعلوا وحبته عند العلماء
 اشهر كلام بن عبد البر وهو حسن غير ان جماعة من اهل السنة منهم الشافعي على ما
 نقله عنه البهقي وغيره حكوا اجماع الصحابة والتابعين على تفضيل ابي بكر وعمر
 تقديمهما على جميع الصحابة وانما اختلف من اختلف منهم في علي وعثمان اشهر
 فمن حكى الاجماع لم يثبت عنده المخالف او راى ان شذوذ المخالف لا يقع
 فيه مع ان الاجماع استقر على تفضيل الشيخين على الختئين كما اخذ من كلام
 بن عبد البر ايضا ولا يقدح في خلافة ابي بكر رضي الله عنه سبق في خلافه في تفضيل
 علي رضي الله عنه ان ثبت الا ترى اجماع اهل السنة على صحة خلافة عثمان رضي الله عنه
 مع ثبوت اختلافهم في تفضيل علي رضي الله عنه ووجهه جواز تولية المفضل
 مع وجود الفاضل سيما اذا اقتضته مصلحة مع ان المعلوم من حال الصحابة
 رضوان الله عليهم انهم لا يقدمون في امر الامة الا من رجع عند علم اوليها
 ولذا قال شيخ الاسلام محمد بن النور قد رويناه في سنن ابي داود بالاسناد
 الصحيح التي لا ينطقون اليها مطعون عن سفيان الثوري رحمه الله قال من حجج
 ان عليا رضي الله عنه كان احق بالعلافة منه روي الشيخين فقد خطا بابا بغير
 والمهاجري والانصار وان الله عليهم اجمعين قوله وما اراد به ترفع مع هذا العمل
 الساهذا كلام سفيان وقد كان حسو تقادا في علي رضي الله عنه بل هو المعروف
 انتهى فاخذوا كذره من اعتقاد كفر من الايمان بمقتضى تقليد الجماهير
 فمن لم يوافق اهل السنة فيما ذهبوا اليه من التفضيل المذكور مع ما ثبت
 عن علي رضي الله عنه من القول به وكذا عن اهل بيته وحمله على الشبهة لا اقل
 ان يعد ربه اهل السنة فيجتنب اعتقاد الكفر فيه فانهم لم يشقوا احسن قلبا

وما اشار اليه من حسن
 من قلبه بل هو حسن
 على رضي الله عنه مشهور
 بالاجماع ابو نعيم في الحلية في ترجمة
 سفيان الثوري عن زيد بن ابي
 قال كان راى سفيان الثوري
 راى اصحابه الكوفيين
 يفضل عليا على ابي بكر
 وعمر فلما صار الى البصرة
 رجع يعني الى الثور
 تفضيها عليه

رضي الله عنه حتى علموا انك تقيته مع الاعتقاد لما كان عليه من الله من كل الجماعة
والأقدام وان كان لا يخاف في الله لومة لائم ومع ما يلزم هؤلاء الغلاة من قبول ما
كان جباناً ذليلاً مقهوراً اعاده الله من تلك وحروب للبعثة لما صارت الخلافة
له ومباشرة ذلك بنفسه ومبارزته للاولاد المستفيضه التي تنفعا الى قول الغلاة
اذ كانت الشكوة من البعثة قوية جدا ولا شك ان بني امية كانوا اعظم قبائل قريش شوكة
وكرهه جاهلية و اسلام وقد كانوا اسلم ابو سفيان بن حرب بن امية هو قائد
الاحزاب في الجاهلية وقال لعلي رضي الله عنه لما بوع ابو بكر غلبكم على هذا الامر اذ لم يبت
قريش ابا والله لا نه اخيلا ورجلا فقال له علي رضي الله عنه ما زلت عدو الاسلام واهله
فاضرب ذلك الاسلام واهله شيئا انا ابنا ابابكر لها اهله اخرج عبد الرزاق عن مالك
بن مغول عن ابن ابي عمير قال قال ابن عبد البر فبنوا ائمة قوم لم يكرهوا في الله عنه من ضعف قبائل
قريش ويليه في ذلك بنو اعدى قوم عمر رضي الله عنه فسكوت علي رضي الله عنه لهما مع انها
كذلك وقيامه بالسيف على المخالفين لما انعدت البيعة له مع قوة شملهم اوضح
دليل على انه كان دايما مع الحق حيث دار وان من الشجاعة بالحق الجليل المقدار
لو كان معه وصية من رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر القيام على الناس لانفذ
وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان السيف على راسه مصليا
لا يرتاب في ذلك الا من اعتقد في علي رضي الله عنه ما ليس له باهل واما ما زعمه
من انه اذا سكت لان النبي صلى الله عليه وسلم اوصاه ان لا يوقع بعده فتنة ولا يسل
سيفا تكليف يعقل مع هذا جعله اماما وواليا على الامة بعده مع منعه من تسل
السيف على من اذعن من قبول الحق ولو كان ذلك صحيحا لما سئل علي رضي الله عنه
في حروب الضفين وغيرها اعاده الله من مخالفة وصية رسول الله صلى الله عليه
وايضاً كيف يعقل الرومية بعدم تسل السيف على من زعموا بجاهلهم باقبح الكفر
مع ما اوجب الله من جهاد مثلهم وقد تاملت كلماتهم فوايت قوما اعلم الهوى بصاير
فلم يبالوا بما ترتب على مخالفتهم من الفساد الا ترى الى قولهم ان عمر رضي الله عنه قاد
علي الجاهل سيفه وحصر فاطمة في باب فاسقطت ولدا اسم الحسن فقصدوا هذه
الفرية ايغار الصدور على عمر ولم يبالوا بما ترتب على ذلك من نسبة علي رضي الله
عنه الى الدن والجر والخور بل والجميع بنو شام اهل النخوة والانفة والبسالة

من الامور

والجند

والنجدة بل ولي جميع الصحابة رضوان الله عليهم اذ كيف يصرون على مثل ذلك مع ما
استفاض من غيرتهم نبيهم صلى الله عليه وسلم وشدة غصهم عند انتهاك حرمتهم
حتى قاتلوا وقتلوا الاباء والابناء في طلب مرضاته والمخدر الخدر ايضا مما يحكي من اختلاف
الغلاة من قضاة اهل البيت في ما المسلمين واموالهم وانهم خول لهم فاعتقدوا باخنة
ذلك كافر ويروى ان جماعة كانوا عند الحسن بن علي الاطروش بن محمد البطحا في
بن الحسن بن زيد بن علي بن ابي طالب عصر وكان عنده رجل من بني الزبير بن العوام
ويقول له انتم معشر العلويين اذ اولتم تسخول الاموال وتسعيدهم والاحرار
وتقولون لنا من خول لنا فاننا الحسن بن علي رضي الله عنه يدنس
يقول انا من ابنا نقول بان الانام عبيد لنا
فلا والله جعل المصطفى ابا فاطمة ائمة
ووالد سبطي نبي الهدى وسبطي نبي الهدى
فما صدقوا في مقالهم علينا ولكن راوا فضلا
فاغروا بنا ليروا مثلنا فاني ولن يدركوا عبيدنا
فان صدقوا قد كفينا وان كذبوا سفهوا قولنا
فان الله يدفع ما لا يظنون فما زال سبحانه

الحسن

الناس اعز وفقرى الله واياك ان اصابك به الحسد من امة من امة
في يوم عاشوراء ان كان كرامة من الله عز وجل اكرم بها ومزيد حضوره وروحه
عند ربه عز وجل والحق اريد جانت له بيته الطاهريين ولهم بيني من ظلمة واعند
عليه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم مما سئل الناس اشد بلاد قال الانبيا
ثم الصالحون ثم الامم فالامم مثل بيتي الرجل على حسب دينه فان كان في
دينه صلابة زيد في بلادته وان كان في دينه رقة خفف عنه ولا يزال البلاء بالهوى
حتى يمشي على الارض وليس عليه خيطه فالمؤمن اذا حضر يوم عاشوراء وذكرنا
اصيب بالحسين رضي الله عنه يشغل بال الاسترجاع ليدى الاكامه المولى عز وجل

عند سبيله رموز، جمل الموعود في قوله تعالى أو الذين علمهم
ورحمة وأوتيتهم المهتدون ويحفظ ثمة البرلوى وما أعده الله للصابرين
حيث قال انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ويشهد ان ذلك البلاء من المصائب
فيغيب برؤيته عن وجدان مرارة البلاء وصعوبته قال الله تعالى فلا صبر لحكم
ربك فانك باعيننا وقيل لبعض الشيطان متى يهون عليك الضرب وانقطع
فقال اذ انما بعين من يهواه فنعد البلاء رجا والجفا وفا والمجبة شخه والعافد
يستحضر مثل هدا في ذلك الوقت ويستصغرها برؤيته من مصائب الدنيا وشدة
وبلاءها ويتسل ويتغزى بما يصيبه من ذلك ويشغل يومه ذلك بما استطاع
من الطاعات والاعمال الصالحة لحنه صلى الله عليه وسلم على صوم عاشوراء
فيكبر ذلك بصرف زمانه في انواع الفريبات عسى ان يكتب من محبي ذوى القربى ولا
يتخذ للمندب والنيالحة والحزن كغفل الجمل اذ ليس ذلك من اخلاق اهل
البيت النبوي لامي طريقتهم ولو كان من طريقتهم لا يتخذ قلة امة يوم وفاة نبيها
صلى الله عليه وسلم ما تم في كل عام فما هذا الا من تزين الشيطان واغوايه
قال الحافظ جمال الدين محمد بن يوسف الزرندكي عقب نحو ذلك وهذا كما
زين لقوم آخرين معارضة عقولهم في فعلهم فاتخذوا هذا اليوم عيدا واخذوا في
اظهار الشرح والسرور اذ انما يكون من النواصب التعصبين على الحسين رضي الله عنه
واحلي بيته واما من الجهال المتقابلين للفساد بالفساد والشر بالشر والبدعة
بالبدعة فاظهر الزينة كالحضاب ولبس الجديد من الثياب ولا كتموا قوتهم
النفاق وطبع الاطعمة والحبوب الخارجة عن العادات ويفعلون فيها بفعل
في الاعياد وينعمون ان ذلك في السنة والاعتاد والسنة تركه لكل كلمة
فانه لم يرد في ذلك شيء يعقد عيد ولا اثر حتى يرجع اليه قال وقد مثل بعض العلماء
الاميان المشار اليه في علم الحديث وعلم الاديان عما يفعل الناس يوم عاشوراء
من الاحتفال والاعتساف والحنا وطبخ الحبوب ولبس الثياب الجدد واظهار

الرد

السرور وغير ذلك فقال لم يرد في ذلك شيء حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولا عن اصحابه ولا استخرج ذلك احد من ائمة المسلمين الا ائمة الاربعة ولا
غيرهم ولم يروا هذا الكتاب المعتمد في ذلك شيئا عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولا عن الصحابة ولا عن التابعين لا صحيحا ولا ضعيفا وما روى عن بعض
متأخرين في ذلك ان من اختلف في يوم عاشوراء لم يرد ذلك العام ومن اغتسل
فيه لم يرض ذلك العام ومن سعى على عباله فيه وسع الله تعالى عليه سائر سنته
وامثال ذلك مثل فضل صلاة يوم عاشوراء وان توبة ادم واستواد
السفينة على الجودي وانجا ابراهيم من النار وفداء الذبح بالكبش ورد
يوسف على يعقوب كقائه فكله كذب مروض لكن حديث التوسعة على
العيال مرفوع من حديث سفيان بن عيينة عن ابراهيم بن محمد بن منبهر
عن ابيه محمد بن المنتشر كان من اهل الكوفة وقد تكلم فيه فصار هؤلاء الجاهل
يتخذون يوم عاشوراء موسما كمواسم الاعياد والافراح واولئك يتخذون
ماتما يقولون يقيمون فيه الاضاح والانتراح وكلاهما آفة من مخزونة
خارجة عن السنة متعرضة للجحيم ولجناح انتهى قلبه وقد قال الحافظ
ابو حفص بن بدر بن سعيد الموصلي في حيزه المستع باللفظ عن الحفاظ والكتاب
بقولهم لم يصح شيء في هذا الباب الا كحال يوم عاشوراء وقال في كتابه المرفوع
فيه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو بدعة ابتدئ بها قتله حسين انتهى
مع ان حديث من احتفل بالاشهد يوم عاشوراء لم يرد عنه ابد روه الحاكم
من حديث جبير عن الضحاك عن بن عباس قال انه منكر بل اوردته بن الجوزي
في الموضوعات من هذا الوجه وفي حديث في هرة بسندين في احمد بن
المنصور الشونيزي وكانه ادخل عليه وهو استناد مختلف لهذا الذي قطعها
كما قال بعض الحفاظ وقال العلامة المجدد اللقي في كتابه سفر السعادة فضيا مثل
عاشوراء ورد استحياب صيامه وسائر الاحاديث في فضله وفضل التسليمة

ولا نفاق والخضاب لادعائه ولا احتمال طبع حبوب وغير ذلك مجموع موضوعه منتهى قوله
بحكمه قال البيهقي للحديث والاحتمال فيه برعة ابتدئها قتل الحسين رضي الله عنه
اشهر ونقل في الغيبة من كتب حنيفة الاحتمال يوم عاشور لما صار علامة لبعض
اهل البيت وجب تركه وقال بعلامته جمع التفريق بكونه الكحل يوم عاشور لان
يزيد وابن زياد اختلفا يوم الحسين وقيل بالاعتد لتقر عينه بقتله انتهى
ونقل ذلك ابو علي الترمذي وسيب من الحنفية في روضته من قوله ان الناس
اختلفوا في الاحتمال في هذا اليوم وان بعضهم قال بجواره محتجا بالحديث السابق
وان سببه ما في بعض كتب المغازي من ان السفينة استوت على الجودي
يوم عاشور فخرج نوح عليه الصلاة والسلام ومن معه بعد ستة اشهر قد
رصدت عبودهم من عفونة المافا وحيا اليه ان يكتبوا بالاشد ففعلوا زورا
قلت واما امر التوسعة يوم عاشور فقد جأ فيها ما يعول عليه
فقد اخرج شيخنا شيخنا الحافظ زين الدين العراقي في اماليه من طريق
البيهقي قال اخبرنا ابو سعيد المايثني اخبرنا احمد بن عبد الله ثنا الحسين
بن علي الهواري حدثنا محمد بن سهل حدثنا احجاج بن بصير حدثنا احمد
بن ذكوان عن يعقوب بن حكيم بن سليمان بن ابي عبيد الله عن ابي بصير
الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوسع على عياله واهله يوم
عاشور اوسع الله عليه سائر سنت قال الحافظ زين الدين عقيب
هذا حديث في اسناده ليس واحجاج بن بصير وعبد بن ذكوان الطائي
بن ابي عبد الله مضعفون لكن بن حبان في الثقات وبقايتهم ثقات
فهو حديث حسن على رأي بن حبان وله طريق اخر صحيح الحافظ ابو الفضل
بن ناصر وفيه زيادات منكرة وقد روى حديث التوسعة يوم عاشور
من حديث جابر بن مسعود وابي سعيد الخدري وبن عمر واهل البيت
جابر بن عبد الله بن ابي اسحق بن عمار بن ابي بصير عن جابر بن

قوله في الغيبة من كتب حنيفة الاحتمال يوم عاشور لما صار علامة لبعض اهل البيت وجب تركه وقال بعلامته جمع التفريق بكونه الكحل يوم عاشور لان يزيد وابن زياد اختلفا يوم الحسين وقيل بالاعتد لتقر عينه بقتله انتهى

هذا حديث حسن على رأي بن حبان وله طريق اخر صحيح الحافظ ابو الفضل بن ناصر وفيه زيادات منكرة وقد روى حديث التوسعة يوم عاشور من حديث جابر بن مسعود وابي سعيد الخدري وبن عمر واهل البيت جابر بن عبد الله بن ابي اسحق بن عمار بن ابي بصير عن جابر بن

البيهقي

البيهقي في شعب الايمان من رواية بن المنكدر عن جابر وقال اسناده ضعيف
وحديث بن مسعود رواه الطبراني في المعجم الكبير والبيهقي في شعب الايمان وحديث ابي سعيد وابي هريرة
وحديث بن عمر واهل الدار فظن في الافراد قال البيهقي في شعب الايمان هذه الاسانيد
وان كانت ضعيفة فهي اذا ضم بعضها لبعض احدثت فوه انتهى ومنه ما كونه
لم تقع روايته ابي الزبير عن جابر بن عبد الله في اصح طرق الحديث وقد ورد موثوقا على
رضي الله عنه رواه بن عبد البر في الاستدكار من رواية سعيد بن المسيب عن
ورجاله الا ان بن السيب اختلف في سماعه من عمرو بن ابي عبد الله في شعب
من قول ابراهيم بن محمد بن المنذر واما قول الشيخ الايام تقي الدين بن تيمية انه ما روى
احد من ائمة الحديث ما فيه توسيع النفقه يوم عاشور وان اعلا ما بلغه قول
ابراهيم بن محمد بن المنذر فهو عجيب منه فهو كذا ذكرته في عدة من كتب الحديث وقد
جعت لرايته في جزء مني وقال بن القيم تلميذ بن تيمية لا يكتفى اليوم عاشور والتراب
والتوسعة وغيرها من فضائل الا يصح منها في غير احاديث مسيلمة وما عداها اذ
وامثلها في حديث من وسع على عياله يوم عاشور اوسع الله عليه سائر
سنته قال الامام احمد لا يصح هذا الحديث واما احاديث الاحتمال والادها
والتطيب فمن وضع الكذابين وقابلهم اخرون فاتخذوه يوم تالم وحزن و
مبتدئ عن خارجتان عن ابي عبد الله في التوسعة ولا يلزم من قولهم رحم الله في
حديث التوسعة ان يوسع الله على عياله في كل سنة فقد يوسع الله على
وهو صالح لولا جابر بن مسعود بين الصحيح والضعيف واما ما حكى عن يونس
من تحريم الحيوانات المذكورة في عاشور روى عنه يونس في كتابه صحيح
فمن الجهالات والاحاديث التي لا يفتقر في بعضها الى دليل من الله
وهو الكويل العاشر ينبغي ان يكون لاهل البيت النبوي بل جميع امة خير
على هذا الشريف وضميمة لا يتسبب ليه على الله حبه في احاديث التوسعة
كما جرى عليه سائر الكرم تعين وجوبه بالاجلال واهل عظامه ووقته في الله

فتان

المحض الحسن المشي من الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم ثم من فضل
 لنا في قوله لان الناس كلهم غنوا ان يكونوا منا ولا نكف ان يكون من احد وانما
 دعيت به هذا بحضرة نه وبن جميع ولادة الحسن والحسين من الحسين بن
 مه قاله بنت الحسين رضي الله عنه واور من جمعها من الحسين بن محمد الباقر بن
 زين العابدين لان امه ام عبد الله فاطمة بنت الحسن رضي الله عنه ولم يزل ينسبنا
 ابن بنت النبي التي لم يعترفوا على تصار الايام مضبوطة واحسابهم
 بها يميزون على تدا والاقوام عن كحلل محسوبة وقد فيض الله لهم من يقوم
 بتصحيح اتصالهم في كل زمان من علم الامامة ومن يعنى بعلم تفاصيل تشيعهم
 من الائمة خصوصاً من كمال من اهل البيت والمطهرين ومن ظهرت
 بزوات المعوة النبوية فيهم من نسل النبي والمرضى من بني السبطين وفروع
 الحسين فقبا يدوم العاربية عن عاراد خيل متكاثرة وبوقاتهم السالملة
 من طرق الغزاهم امتوا فزه ياترها الخلف عن اسلف وهه يميزون فيمن
 حازهم نسبة اشرف معان وسامته على وجوههم لا يحدهم ونجات ارجيم
 من عرفهم فايحه ومن يقل للمسكين الشدا كذبة في الحال من شمه هذا و
 الاستفاد به يثبت بها انساب المصون ومن اتسب في غير اية فهو ملعون
 في صحيح البخاري عن بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من اتسب الى غير اية او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
 وايضا في المتضمن للوعيد في هذا الباب كثيرة وحجة المبتلاد احضه كايغلبها
 الغلوب المنين وقد روى ابو مصعب عن مالك رحمه الله قال من اتسب الى
 بيت النبي صلى الله عليه وسلم يفتن كاذبا يفتن ضربا وجيحا ويشتم ويحبس
 طويل حتى تظهر نوبته لانه استخاف بحق الرسول صلى الله عليه وسلم ونقل
 الحافظ جرحان بن الزندي عن الامام ابي سعيد عبد الملك بن ابي
 الفراء انه روى في كتابه الكافي جرحه شرف المصطفى صلى الله عليه وسلم في سنة

بلا

الى علي بن ابي طالب فظهرت زيب كذابة فرغمت زها لبطن فاطمة وعلي بن
 ابي طالب رضي الله عنهما فقال المنور الجلسا به كيف لنا بصحة امر هذه المرأة
 عند من نجدهم فقال نفة بن خاقان ابعت الى علي الرضا بن مهدي الكاظم
 حتى يحضر ويخبرك حقيقة امرها نبت اليه فاتاه فرحب به واجلسه
 معه على سريره وقال ان هذه قد منكر او كذا فما عندك في
 ذلك فقال لا شيء ان في هذا اقرب ان الله تعالى قد حرم لحم جميع اولاد
 فاطمة وعلي بن ولاد الحسين علي السباع فانها السباع فان كانت
 صادقة لم تتعرض لهما وان كانت كاذبة اكلتها فعرض ذلك عليها فاذا كانت
 نفسها وادبرت على جعل في طرقات سر من راى متنادي على نفسها بانها
 زيب الكذابة وليس بينها وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمته
 من فاطمة ولا على رضي الله عنها وجازيتها على جعل اخر متنادي عليها بذلك ورحلت الى
 الشام فلما كان بعد ذلك بياض جرى ذكر الامام علي بن موسى واما قال في زيب حتى
 ظهر امرها عند المتوكل فقال له علي بن الحكم يا ابا المومنين بوجريت قوله عليه
 حقيقة فقال انما هو المتوكل للفقير بن خاقان تقدم له حذم السباع ان
 يخرجونها من اهل بيته ويحضرها هذا الامر فترسل في صحنه وتقعده في المنظر
 وتعلق باب الدج ونبعث اليه جنيحاً ومساءه دار القدر فلما صار في الصحن
 اغلق الباب وحل بيته وبينها في الصحن قال علي بن يحيى وثنت انا وبن جدوه
 في الجماعة ففعل بن خاقان ما امره به ودعى علي بن موسى فلما دخل اغلق ابوابا
 والسباع قد اصمحت الاسماع من زيب ما غلما مشي في الصحن سيريد للدرجة
 مشة اليه السباع وقد سكنت فما سمع لها حتى حتى عسحت ودارت
 حوله وهو يسمع رؤسها يكلمه ثم ضربت السباع بصدورها لاله حرد
 ربيضت ثم اعمست ولا زارت حتى صعدت الدرجة وتحدثت عند اللوح
 ثم اخذت ربيضت السباع كفعالها الاول ثم ربيضت فما سمع لها حتى

ولا يخرج حتى يخرج على الرض من الباب الذي دخل منه فكرب في منزله فانبهته المتوكل
بما اجزيه صلواته فقال علي بن ابي طالب فقلت للمتوكل يا امير المؤمنين
افعل كما فعلت من عمرك ومصر على السباع فقال يا علي ^ووهو تزيان تنالني
حتى تاكني السباع ثم قال للمتوكل جليسا ^{الله} ان بلغتم هذا احد من الناس
لا ضرب اعناق هذه العصاة كلمة قال في رواية ما جسر احد من مشاهير ذلك
ان يتكلم به ختمات المتوكل انتهى قلت اما وقوع ما ذكر من السباع لعلي
الرضاء بن موسى الكاظم فغير مستبعد فقد نقل وقوع مثل عن ابياء الله عز
وجل وخافته السباع وغيرها واقول ان الله قد حرم لحم جميع ولدان
الارض فيحتاج الى تأمل اسناد هذه القصة وثبوت عدالة رجاله فان ثبت
ذلك حكم بصفحة هذا القول من الرضي ومثله لا يقال من قبل الراي فيكون محمولا
على انه يروي عن ابياته او غيرهم على النبي صلى الله عليه وسلم فيكون ذلك من
خواص ولد فاطمة وعلى رضي الله عنهم على ان المسعودي اشار في روجه الى
هذه القصة الا انه جعل صاحب القصة عليا العسكري بن محمد الجواد بن
علي الرضي فقال في خلافة المعتز بالله وقد ذكرنا خبر علي بن محمد بن علي بن
علي بن رضوان مع زينب الكاذبة بحضرة المتوكل ونزوله الى بركة السباع وتذللها
له ووجه زينب عن ما ادعت من انها ابنت الحسين بن علي بن ابي طالب
رضي الله عنها وان الله اطال عمره الا ذلك الوقت في كتابنا اخبار الزمان
انتهى قلت وهذا هو الصواب لان الرضي توفي في خلافة المأمون بالانفاق
ولم يترك المتوكل وانما ادرك المتوكل ولد علي العسكري وكان
المتوكل قد وصى يحيى بن هريرة لان شخصه من المدينة النبوية الى سر من راي
واسكنها وكان تحت اسم العسكري قلت ويستشهد للخصوصية
بما قبله في مروج الذهب للمسعودي وغيره من ان يحيى بن عبد الله المحض
بن الحسن الثاني بن الحسين السبط لما هرب الى الديلم ثم اتى به الرشيد واقتله
الذي

از من تحقق خوف
الول عز وجل

العسكر فرفعه

التي في بركة فير اسباع قد دعوت فامسكت عن اكله ولاذت بجنابه فها
لذ نومنه فبنى عليه ركن بالحصى والحجر وهو حي وفي عمدة الطائفة الشريف ابو العباس
يعتبه نحو هذا وان الرشيد كان قد عقدا ما نالي يحيى هذا بعد ان حج به الى
وبعث يحيى الى المدينة ثم استقدم الرشيد لسعي عبدالله بن مصعب بن
ثابت بن عبدالله بن الزبير فلما قدم يحيى انكر ما نسب اليه الزبيرى فاحضر الزبيرى
فقال نعم هذا قد افسد علينا مدينتنا في كلام وابهر به وانه اراد ان يحلف فقال
يحيى بل اتولى تخليفه وقال قد برئت من حوله الله وقوته وجلات الحول وقوته
ان كنت كاذبا فاعلم ان الزبيرى فزبره الرشيد فحلف فما التزم عينه حتى
وسقط لحينه فاخذوا برجفه وهلكوا الرشيد مسلك يحيى عن تخليفه
بذلك فقال ان الله تعالى اذا ارادة مجده وبعضه في عينه لم يعاجلوا
كاذبا بالحق ففعله بما يؤخذ والله في ساعته قال وقد رويت هذه
الحكاية عن اخيه موسى الجوني مع الرشيد على وجه آخر ثم ذكر اغتيال الرشيد
على يحيى بعد ذلك وما سبق من فعله معه وانه لم يف له بعد في ذلك يقول
ابو فراس الحرث بن سعيد بن حدان من قصيدته يذكر فيها صنع يحيى
يا جاهدا في ميثاقهم كذا عن رشيد الرشيد يحيى كيف ينكم
هذا الزبيرى يركب كذا عن رشيد الرشيد يحيى كيف ينكم
وقد روى الحسن بن علي بن ابي عمير عن يحيى بن محمد بن ابي عمير عن ابي عمير
الفضل بن الربيع بن عبد الله بن سبب الزبيرى قال في موطأ مالك بن انبساط
بن عبدالله بن الفضل بن الربيع بن عبد الله بن سبب الزبيرى قال في موطأ مالك بن انبساط
لموسى بن يعقوب علينا وردتم نفضح ولنا فقال موسى ومن انشر فغلب الرشيد
الضحك قد رفع راسه المستغفيرة لا يظفر منه ثم قال يحيى بن ابي عمير
هذا الذي في المشنع على خروج والله مع يحيى بن ابي عمير الملقب بالنفس

بن عبد الله المحض على جدك المنصور وهو القابل من ابيات
 قوما يبيعكم تنهض بطاعتنا ان الخلافة فيكم يا بني الحسين
 وشعر طويل وليست سعائته جبالا امير المؤمنين ولكن بغضنا جميع
 اهل البيت وقد قال علي باطلا وانا مستخلفه فان الف فدى جلال امير
 المؤمنين فقال الرشيد للزبير احلف له فلما اراده موسى على اليمين تكلموا
 فقال الفضل لم تمتنع وقد زعمت انه قال كذبت فقال ان احلف له فقال موسى
 قل قد تغلبت حول القوة دون حول الله وقوة الحولى وقوتى ان لم يكن ما
 عنى حلف له فقال موسى الله اكبر حدثني ابي عن جدك علي بن ابي طالب
 طالب رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال احلف احدهما
 اليمين وهو كاذب لا عجل الله للعقوبة قبل ثلاث والله ما كذبت ولا كذبت
 وهانا يا امير المؤمنين في قبضتك فتقدم بانثوكل علي فان مضت ثلاثة
 ايام ولم يحدث علي عبد الله بن مصعب حدث فدى امير المؤمنين جلال
 فقال الرشيد خذ بيد موسى فليكن عندك حتى انظر في امره قال الفضل فوالله
 ما صليت العصر في ذلك اليوم حتى سمعت الصراخ من دار عبد الله بن مصعب فاجرت
 قد اصاب الجذام وتورم فصرت اليه فوالله ما كذبت اعرف صار كالنرق العظيم
 لا الرشيد فعرفته خيره فما انفضى كلامي حتى اتاني خبر وفاته فبدرت بالخروج ومرت
 بتعجيل امره فلما دلوه في حفرة لم يستقر فيها حتى انخسف قبره وخرجت
 منه راحة مغرطة النتن فطرحيت فيها احبال شوكة مرتب علينا فان
 ثابته فطرحت عليه الواح مسلح ثم طرح التراب ثم اعلمت الرشيد بذلك
 فاكثر التعجب وامر بتخلية موسى بن عبد الله وان اعطيه الف دينار وسأله عن
 العبد واعنى اليمين المتعارفة فقال لا نار وينا عن جدينا علي رضى الله عنه عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال ما احل حلف يمين محمد الله فيها الا استحي الله
 من عقوبته وما احل حلف يمين كاذب فارغ الله فيها حوله وقوة الاجل

له العقوبة قبل ثلاث ثم قال المسعودي وقيل ان صاحب الخبر يحيى بن عبد الله
 اخو موسى بن عبد الله وعجائب اهل البيت كثيرة لا تحصر وكراماتهم اشهر من
 شهرة من غلغلت كتابنا هذا باثنا فيه غريبه ذكرها سبط بن الجوزي
 رحمه الله في رياض الاقدام عقب حديث رد الشمس من اجل رضى الله عنه حين
 كان راس النبي صلى الله عليه وسلم في حجره والوحي ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم
 وكان على رضى الله عنه لم يصل العصر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ان
 كان في طاعتك وطاعة رسوكت فارد د عليه الشمس الحديث وقد صحه البخاري
 وحسنه غيره فقال سبط بن الجوزي عقبه وفي الباب حكاية عجيب حدث
 بها جماعة من مشايخنا بالعراق قالوا شاهدنا ابا منصور اللطيف بن
 بن ازدشير العبادي الواظظ وقد جلس بالناجية مد رسد بيده
 ابر زحله ببغداد وكان بعلمه وذكر حديث رد الشمس لعلي رضى الله
 عنه وطره بعبارة ونقه بالفاظ وذكر فضائل اهل البيت فنشأت
 بحالة غرقت الشمس حتى ظن الناس انها قد غابت فقام ابو منصور
 على المنبر وأوحى الى الشمس وانس

لا تغرب يا شمس حتى ينتمى مدح المصطفى والخلاء
 وانشى عن ان اردت شامهم اذسيت ذكان الوقوف اجله
 كان كان روى روقك فليكن هذا الوقوف لجيله ورجله

قالوا فاجاب الصحاب عن الشمس وضعت اشهى ولما كان مقصود هذا اننا
 بذلك التصحيح اتبعت به قولنا لا غر وفي ثبنا محاسن معشر
 بالواضح النبيان والبرهان نصحا اللهم لامة وضعت مودتها لهم في منزل القرآن
 فانصح ارجية ان ارسا لكل في سر وفي اعلان هذا او ما استقصيت

للخليفة ص

الأجر : المقاسه : نوع الخط : اسم الكتاب : جواهر العقدين في فضل الشرفين : ١٤٢ : مسطرتها : ٢٣ : عدد الأوراق : ١٤٢ : اسم الناسخ : محمد بن عبد الله المهدي : مكان وجوده : مكتبة مدرسة بشير آغا - بالمدينة المنورة

الفن : الأعضاء والمناقب : ملاحظات :

هذا هو القسم الثاني من التأليف والأول في شرف العلم الجلي
 ذكر المؤلف فيه
 سنة وفاة المؤلف

وقال المؤلف في وصفه وعامله حتى لطفه فرغيت
 في يومه من يومه في شهر ربيع الثاني عام
 سنة وفاة المؤلف

لهم المنطق الأقص من البيان لا والله عند ان ما قد فاتي اضعاف ما قد
 في ازمان فحاشي الا الكرام كثيرة لا يحصرها احد سوى المنان من اجل ان كتابها
 من اجد خير الخليفة سيد الا يكون صل عليه الهنا وعليهم والصحب ما
 اخضرت ربي فنان وهذا ما يتسر الله عز وجل جمعوا اليه في منين
 الغرض جعله الله خالصا لوجه الكريم نافع للمسلمين شافيا الصدور وقوم
 وصل الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وسلم تسليما كثيرا ايمانا الى
 يوم الدين والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
 لولا ان هدانا الله قال مؤلفه نفع الله به وعامله حتى لطفه فرغت
 من تأليفه في اليوم المبارك الثامن من شهر ربيع الثاني عام سبعة
 وتسعين وثمانين ما يه والحمد لله رب العالمين
 وكاه الفراغ من نسخ هذا القسم يوم الجمعة المبارك من تسع
 وعشرين شهر شعبان المعظم على يد الراجي عفو الله
 الكريم الهادي محمد بن عبد الله المهدي
 في مدينة النبي على افضل الصلاة والتسليم
 غفر الله له ولوالديه ولما لده وتقاربه ولكتابة
 وجميع المسلمين وسببنا الله
 ونفع الوكيل ابن امي جميل
 ببرحم الراجين والحمد لله
 رب العالمين

المصور :-

عبد الرحيم محمود

المكتبة :-

مدرسة بشير آغا بالمدينة المنورة

